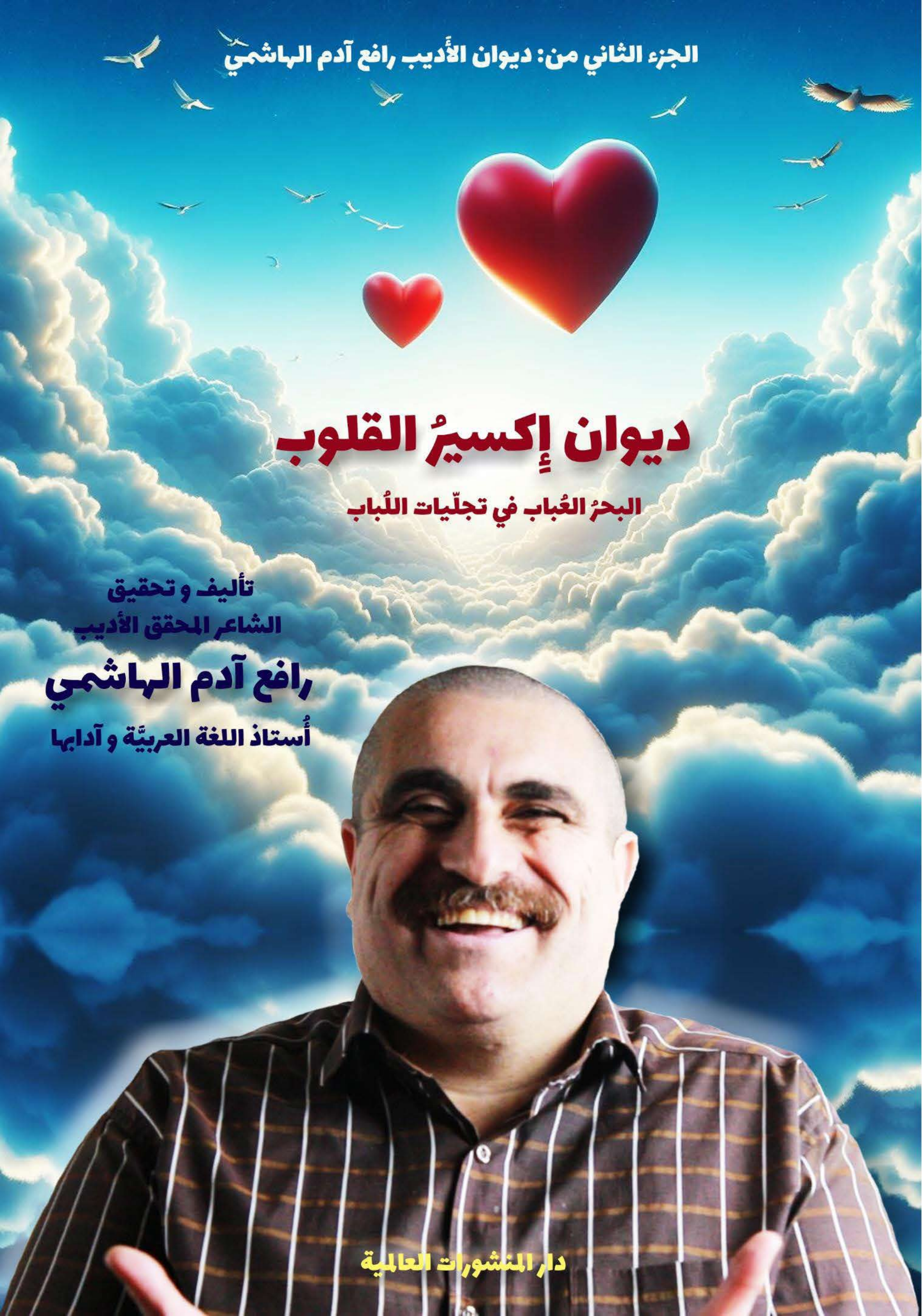


الجزء الثاني من: ديوان الأَديب رافع آدم الهاشمي
ديوان إكسيرُ القلوب
البحرُ العُباب في تجلّيات اللُباب
تأليف و تحقيق
الشاعر المحقق الأديب
رافع آدم الهاشمي
أُستاذ اللغة العربيّة و آدابها
دار المنشورات العالمية



إصدارات **دار المنشورات العالميَّة**

ديوانُ إكسيرُ القُلوبِ

البَحرُ العُباب في تجلِّيات اللُّباب

الجزء الثاني من ديوان الأديب رافع آدم الهاشمي

تأليف و تحقيق

رافع آدم الهاشمي

الشاعر المحقق الأديب

أُستاذ اللُّغة العربيَّة و آدابها

مؤسّس و مدير عام

دار المنشورات العالميَّة

اسم الكتاب: ديوان إكسير القلوب.

المؤلّف: رافع آدم الهاشمي.

تاريخ الإصدار: (٢٠٢٤/٢/٢٤).

الرقم المعياري (ردممر):

ISDPN = 721240220244125447 722 00 064 6

جميع العمليّات الفنيَّة لهذا المنتَج الإلكتروني تمَّتْ في:

دار المنشورات العالميَّة

يُطلَبُ الكتاب بهذا الإصدار من العنوان التالي:

دار المنشورات العالميَّة

طريقك إلى القمَّة

www.intepubhouse.com

تنبيه!

مَن يُسانِدُكَ في مِحنتِكَ و أَنتَ في القاعِ، اِرفعهُ معَكَ إِلى الأعلى عِندَ وقوفِكَ على القِمَّةِ.

رافع آدم الهاشمي

عِشْ في اللحظةِ على أَنَّها آخِرُ لحظةٍ مِن حياتِكَ، و أَنَّها كذلكَ أَعظَمُ لحظةٍ، و اعلَمْ عِلمَ اليقينِ أَنَّكَ لَن تضَعَ قدَمَكَ في النهرِ مَرَّتينِ، و لَن تستنشِقَ ذرَّةَ هواءٍ بعينِها سِوى مرَّةً واحدةً فقَط.

رافع آدم الهاشمي

ديوانُ إِكسيرُ القلوب

البَحرُ العُباب في تجلِّيات اللُّباب

الجزء الثاني من ديوان الأديب رافع آدم الهاشمي

حدود استخدامك هذا الكتاب:

إنَّ هذا الكتاب الّذي بين يديك الآن هو من إصداراتنا نحن دار المنشورات العالمية، و استناداً إلى (الإعلان العالمي لدعم الإنسان) الّذي أعلناه بتاريخ (٢٠٢٢/٢/٢٢) ميلادي على قناة جوهر الخرائد في يوتيوب و على موقع جوهر الخرائد في بلوجر، و تجده أيضاً في صفحة (حدود استخدامك هذا المنتج) على موقعنا نحن دار المنشورات العالمية.

لدخولك إلى صفحة (حدود استخدامك هذا المنتج) و مشاهدتك فيديو (الإعلان العالمي لدعم الإنسان)، امسح بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:



لذا دعماً منَّا إليك فقد اتفقنا مع شركائنا الاستثماريين على تخفيض نسبة الأرباح و استطعنا بذلك أن نحصل لك على نسبة ممتازة من الخصم في سعر بيع النسخة الواحدة من هذا الكتاب؛ لكي نوفِّر لك أكبر قدرٍ نستطيع توفيره إليك من المال عند شرائك نسخةً من هذا

الكتاب، و ها قد تمَّ عرض هذه النسخة من الكتاب بسعر بيعٍ زهيدٍ جدَّاً؛ بعد توفير النسبة الممتازة من الخصم في سعر البيع.

إنَّ عائداتنا الماليَّة الناتجة من بيع نُسَخِ هذا الكتاب هي أحد مصادرنا الرئيسيَّة في تمويل صندوقنا المالي من أجل مساعدتنا على تغطية تكاليف العمل و الاستمرار في نشاطاتنا النافعة لك و لكلِّ أفراد البشريَّة دون استثناء.

إنَّ جميع أعضاء فريق عمل دار المنشورات العالمية مع جميع شركائنا الاستثماريين لهم حِصَّة عادلة في هذه العائدات الماليَّة الناتجة من بيع نُسَخِ هذا الكتاب، لذا فإنَّ جميع الحقوق في هذا الكتاب محفوظة بالكامل و هي محميَّة بموجب قوانين حقوق الملكيَّة الفكريَّة، لهذا فإنَّك بشرائك هذه النسخة من هذا الكتاب فإنَّك تتعهد بالالتزام الكامل بجميع ما (يحق لك) و ما (لا يحق لك) المذكورة في البنود التسعة التالية الواردة هنا في (حدود استخدامك هذا الكتاب):

(١): يحق لك الاحتفاظ بهذه النسخة على جوَّالك الخاص و/ أو على حاسوبك المكتبي و/ أو على حاسوبك المحمول.

(٢): يحق لك إرسال هذه النسخة إلى شريك حياتك المستمر بالعيش معك تحت سقف واحد و/ أو إلى أولادك و/ أو إلى بناتك ممَّن يعيشون معك باستمرار في البيت نفسه الّذي تعيش فيه أنت؛ لغرض قراءته، و لا يحق لشريك حياتك أن يرسله إلى أيٍّ شخص آخر، كذلك لا يحق لأولادك و/ أو بناتك أن يرسلوه لأيٍّ شخصٍ آخر.

(٣): يحق لك الترويج فقط عن عنوان هذا الكتاب و عن اسم مؤلِّفهِ و عن جهة الإصدار و عن موقع شراء نسخةٍ منه (موقع مكالمة عربي و موقع دار المنشورات العالمية).

(٤): لا يحق لك مشاركة هذه النسخة مع الآخرين، عدا شريك حياتك و/ أو أولادك و/ أو بناتك وفق الشروط المذكورة في البند رقم (٢) أعلاه؛ هذه نسخة خاصَّة بك أنت فقط.

(٥): لا يحق لك نشر هذه النسخة على أيٍّ موقع، سواء كان الموقع تابعاً إليك أو كان تابعاً لغيرك، بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي.

(٦): لا يحق لك طباعة هذه النسخة طباعةً ورقيَّةً و/ أو بأيٍّ شكل من أشكال الطباعة الأخرى.

(٧): لا يحق لك تحويل هذه النسخة إلى محتوى صوتي أو مرئي أو أيٍّ شكل من أشكال التحويل الأخرى.



هذا الكتاب:





مكالمة عربي

مركز التدريب عبر الإنترنت

https://ar.mukalamharabi.com



احجز مقعدك الآن و استفد من

عروضنا المدهشة

استفد من عروضنا المدهشة للاشتراك في دوراتنا التدريبيَّة و شراء خدماتنا الاحترافيَّة، سارع بالتسجيل الآن و احصل على خصومات رائعة و فرصة لتطوير مهاراتك و معرفتك في مجالات مختلفة، لا تفوِّت هذه الفرصة الرائعة للاستثمار في تطوير نفسك و تحقيق أهدافك الشخصيَّة و المهنيَّة، احجز مقعدك الآن و استمتع بتجربة تعليميَّة مُميَّزة!

لاطلاعك على عروضنا المدهشة، امسح بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصورة التالية:



فريق عمل دار المنشورات العالميَّة:

لهذا المنتج الذي بين يديك الآن

التأليف: رافع آدم الهاشمي.

فكرة الكتاب: رافع آدم الهاشمي.

التقديم: رافع آدم الهاشمي.

المراجعة اللغويَّة: رافع آدم الهاشمي.

الشؤون القانونيَّة: ممدوح أحمد عبد اللَّه مذكور.

العلاقات العامَّة: محمود سلمان قريشه.

تصميم الغلاف: رافع آدم الهاشمي.

أفكار تصميم الغلاف: رافع آدم الهاشمي.

التسويق: علي سعيد حميد.

خدمات التحرير: آيات الهاشمي.

الإدارة العامة: رافع آدم الهاشمي.

www.intepubhouse.com

فريق عمل دار المنشورات العالمية في كتاب

ديوان إكسير القلوب

فريق العمل

سفراء الإبداع العالمي، فريق عمل احترافي متخصص في 90 مجال من مجالات العمل الإبداعي و في 25 مجال من مجالات العمل الاستشاري.



رافع آدم الهاشمي





ممدوح أحمد عبد الله مذكور



محمود سلمان قريشه



علي سعيد حميد







آيات الهاشمي

intepubhouse

من نحن؟

دار المنشورات العالمية

منصة نشر عالمية تابعة إلى مركزنا الفريد مركز الإبداع العالمي المسجَّل رسمياً في ديوان وزارة الثقافة بالجمهورية العربية السورية في دمشق (مديرية حماية حقوق المؤلف المرتبطة بمعاهداتها الدولية مع منظمة الويبو العالمية منظمة حماية حقوق الملكية الفكرية التابعة إلى منظمة الأمم المتحدة العالمية) بالرقم (1782) بتاريخ (14/7/2009) ميلادي و الموثّق في أرشيف المكتبة الأمريكية بتاريخ (20/4/2009) ميلادي.

التأسيس و الإشهار العالمي بتاريخ يوم الأحد (3/7/2022) ميلادي.

الانطلاقة الكبرى بتاريخ يوم الأحد (1/1/2023) ميلادي.

دار المنشورات العالمية منصة نشر إلكترونية موثقة في أرشيف المكتبة الأمريكية بتاريخ (3/9/2022) ميلادي.



فهرس المحتويات:

صَبْرَاً فإنَّ للفَجْرِ مَوعِدٌ نَحنُ بَالِغُوهُ، و أَنَّما لبلوغِ الفَجْرِ تَضحِيْاتٌ لا بُدَّ مِنْ تَحَمُّلِهَا مَهما ارتَفَعَتْ أَوجَاعُها، فإِيَّاك اِستوحاشَ طَريقِ الحَقِّ لِقَلَّةِ سالِكيهِ؛ فأَنا وَ مَنْ هُمْ مِثلي وَ مِثلُك نَسيرُ معَك فيهِ جَنباً إلى جَنبٍ حتَّى الرَمقِ الأخيرِ.

رافع آدم الهاشمي

هويِّتي الحقيقيَّةُ ليسَت في جوازِ سفري؛ أَنَّما في أَثري الإيجابيِّ الَّذي أترُكُهُ لأخوتي و أَخواتي مِن أَبناءِ و بناتِ الأسرةِ الإنسانيَّةِ الواحدةِ في جميعِ دولِ العالَمِ قاطبةً دونَ اِستثناءٍ، بغَضِّ النظرِ عَنِ عِرقِ أحدِهم و إحداهِنَّ أو انتمائِهِ و انتمائِهِنَّ أو عقيدتِهِ و عقيدتِهِنَّ.

رافع آدم الهاشمي

الإهداء العام:

إلى:

- كُلِّ شخصٍ يُريدُ مُعانقةَ الآمال.
- كُلِّ شخصٍ يُريدُ الحصولَ على المشاعرِ الصادقة.
- كُلِّ شخصٍ يسعى لإشباعِ ذائقتِهِ الشِّعريَّة.
- كُلِّ شخصٍ يسعى لإطفاءِ نيرانِ توَجُّعاتِهِ المُتصاعِدَة.
- كُلِّ شخصٍ يَبحثُ عن تغييرِ حياتهِ نحوَ الأفضل.
- كُلِّ شخصٍ يَبحثُ عن اِمتلاكِ الحِكمَةِ الكاملة.
- كُلِّ شخصٍ يُريدُ أن يصِلَ سريعاً إلى بَرِّ الأَمان.

أهدي كتابي هذا:

ديوان إكسير القلوب

....

رافع آدم الهاشمي

مؤلّف الكتاب

الإهداء الخاص:

إلى أُمّي الحبيبة الغالية: فاطمة الزهراء؛

لَعَلِّيَ أَحظى بشرفِ لَثمِ كَفِّها المُبَارَكِ.

- وَ إلى والدي الشفيق، وَ أَخي الشقيق: م ح م د

عَمِّيَ المَهديّ المُنتَظَر المُنتَظِر الَّذي طالما انتظرتُ عودتَهُ بعدَ غيابٍ طويلٍ، على أَحَرَّ مِنَ الجَمْرِ؛ لَعَلِّيَ أَنالَ شرفَ لفظِ أنفاسي الأَخيرةِ، بينَ أحضانهِ المُفعَمَةِ بحَنانِ الأُبُوَّةِ، وَ كَفَّاهُ الطاهرتان تُمَسِّدانِ رأَسيَ الّذي: ما بارحتهُ صورتُهُ يوماً قَطّ.

أهدي كتابي هذا:

ديوان إكسير القلوب

....

رافع آدم الهاشمي

مؤلّف الكتاب



رافع آدم الهاشمي

مؤلّف كتاب

ديوان إكسير القلوب

طَوالَ الأيَّامِ وَ اللَّيَالي، الَّتي كانَ فيْهَا غالبيَّةُ الأشخاصِ يَتَقَلَّبُونَ عَلى فِراشِهِم، مُبْتَهِجينَ بأحْلامِهِمِ السَّعيدَةِ، أَوْ حتَّى مُرْتَعِبينَ بِكَوابيسِهِم اللَّعينَةِ، كُنْتُ أَعْمَلُ لَيْلَ نَهَارٍ، أُواصِلُ ساعاتَ اللَّيْلِ بِساعاتِ النَّهَارِ، أَعْمَلُ بِشَكْلٍ مُتَواصِلٍ يَتَعَدَّى فيهِ أَحْيَاناً الـ (٧٢) اِثنينِ وَ سَبْعينَ ساعَةٍ بِتمامِهَا (ثلاثة أيَّامٍ بلياليها)، وَ أَحيانَاً يَصِلُ بيَ العَمَلُ الدَؤوبُ إلى أَنْ أَجِدُني قَدْ اِحْتَضنْتُ عَمَلي بَدَلاً مِنْ أَنْ أَحْتَضِنَ وِسادَةَ الفِراشِ، لِيَرْقُدَ عَليهِ رأَسِيَ؛ مُعْلِنَاً نَفادَ طاقاتِهِ في تَحَمُّلِ عِبءِ مُواصَلَةِ ساعاتِ العَمَلِ لَيْلاً بِسَاعاتِ العَمَلِ في النَّهَارِ، لِيَسْتَيقِظَ بعدَها بِساعاتٍ أَربَعٍ أَوْ خَمْسٍ، يَحُثُّ الخُطَى لإكْمَالِ ما وَصَلَ إليهِ، دُونَ أَنْ يَعْرِفَ شَيْئَاً عَنْ أَحْلامٍ سَعيدةٍ، أَوْ حَتَّى كَوَابيسٍ لَعينَةٍ!

رافع آدم الهاشمي

تقديم:

بقلم أُستاذ اللُّغة العربيَّة و آدابها

الشاعر المحقِّق الأديب

رافع آدم الهاشمي

مؤلِّف هذا الكتاب

ديوان إكسير القلوب

....

هذا الكتاب (ديوان إكسير القلوب) يضمُّ (٩٧) منظومةً شعريَّةً، بينَ قصيدةٍ و قطعةٍ و نتفةٍ، عموديَّةٍ فصيحةٍ و حُرَّةٍ باللُّغةِ العربيَّةِ الفُصحى، نظمتُها على مدار (١٧) سبعة عشرَ عاماً متواصِلاً بتمامها و كمالها، بدءً من المنظومةِ الّتي تحملُ عنوان (وَ اليَوْمَ أَمْسَى فِي التُرَابِ الأجْرَدِ) الّتي انتهيتُ من نظمها بتاريخ (١٩٩٨/٦/١٣) ميلاديَّاً، و انتهاءً بالمنظومةِ الَّتي تحملُ عنوان (يَشْكُو وَ يَصْرُخُ بَاكِيَاً ظُلْمَ القَدَرْ) الَّتي انتهيتُ من نظمها بتاريخ

(٢٠١٥/٦/١٣) ميلاديَّاً، و قد بلغَ مجموعُ جميع أَبياتِ منظوماتيَ في هذا الديوان (١٩٧٤) بيتاً من الشعرِ.

و لَمْ أَكتَفِ في هذا الكتاب بإيرادِ منظوماتيَ الشعريَّةِ للفترةِ الزَّمنيَّةِ المذكورةِ فيهِ؛ إنَّما قمتُ أيضاً بإجراءِ التحقيقاتِ الضروريَّةِ اللازمةِ ذاتِ العَلاقةِ بمحتوى هذهِ المنظوماتِ الشعريَّةِ، سواءٌ كانَ التحقيقُ يتعلَّقُ بإيضاحِ معنى لفظٍ مُعيَّنٍ، أو كانَ يتعلَّقُ بشرحِ حقيقةٍ خافيةٍ عنك و عنِ الآخرينِ، و قَد اعتمدتُ في تحقيقاتي هذهِ على (٣١٩) مرجعاً مِن أُمَّهاتِ مراجعِ التحقيقِ الَّتي أَدرجتُ عناوينها في آخِر هذا الكتابِ حسبَ التسلسلِ الأَلفِ بائيِّ لحروفِ عناوينها.

و كنتُ قَد انتهيتُ من إخراجِ الكتابِ للمرَّةِ الأُولى و كتابةِ مُقدَّمتهِ حينَ كنتُ في العاصمةِ الإيرانيَّةِ طهران، و كانَ ذلكَ بعدَ مضي السَّاعةِ العاشرةِ، من مساءِ يوم الاثنين المصادف (٢٧/ شعبان/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٦/١٥م)، ثمَّ قمتُ بمراجعتهِ و تدقيقهِ مُجدَّداً و انتهيتُ من المراجعةِ و التدقيقِ في تمام السَّاعة التاسعة و الـ (٣٤) دقيقة من صباح يوم الأربعاء المصادف (١١/ ذو القعدة/ ١٤٣٩هـ) الموافق (٢٠١٨/٧/٢٥م)، و منذُ ذلك الوقتِ كُنتُ أعمَدُ إلى

مراجعتهِ بينَ الفينةِ و الأُخرى؛ لكي أتأكَّدَ من دقتهِ و صحَّةِ تحقيقاتيَ فيهِ، و ها أنا اليومَ أنتهي من إخراجهِ بصورتهِ النهائيَّةِ، ليكونَ هذا الكتابُ جاهزاً للنشرِ بجميعِ محتوياتهِ القيِّمةِ الّتي استغرقتْ منِّي جُهداً متواصلاً استمرَّ لمدَّةِ (٢٦) عاماً بتمامها و كمالها.

كتابيَ هذا (ديوان إكسير القلوب) ثمرةُ جهوديَ للأعوامِ الـ (٢٦) المنصرمةِ برُمَّتها جُملةً و تفصيلاً، و فيهِ ستجدُ معاناتيَ الحقيقيَّةِ طوالَ هذهِ الأعوامِ، الَّتي كُنتُ أُخفيها عنك و عنِ الآخرينَ، إذ لم أُظهِرَ لك و لغيرك سوى ابتسامتي المتناثرةِ على صوري الشخصيَّةِ هنا و هناك، بما فيها صورتي الموجودةُ على غلافِ كتابي هذا، و اليومَ بقراءَتك هذا الكتابَ ستعلمُ أَنت عِلمَ اليقينِ أنَّ الآلامَ تعتصرُ قلبيَ اعتصاراً و لا تكادُ تفارقهُ أَبداً؛ لسببٍ واحدٍ فقط، هَوَ أَنَّني إنسانٌ عاشِقٌ مُحِبٌّ أَكتوي لحظةً تلوَ أُخرى بنيرانِ الحُبِّ اللاهبةِ دُونَ انقطاعٍ.

أتمنَّى لك وقتاً مُمتعاً و مُفيداً بقراءَتك هذا الكتاب.

حُرِّرَ التقديمُ في يوم الأحد بتاريخ (٢٠٢٤/١/٧) ميلادي

كُلُّ شَيءٍ في الكَونِ هُوَ مُؤثِّرٌ وَ مُتَأَثِّرٌ في الوَقتِ نفسِهِ، وَ طبيعَةُ كُلِّ أَثَرٍ تعتمِدُ على طبيعَةِ المُؤثِّرِ ذاتِها، فإِنْ كانَتْ طبيعَةُ المُؤثِّرِ إيجابيَّةً، كانَ الأَثَرُ إيجابيّاً كَذلكَ، وَ العَكسُ بالعَكسِ، إنْ كانَتْ طبيعَةُ المُؤثِّرِ سلبيَّةً، كانَتْ طبيعَةُ الأثَرِ سلبيَّةً هيَ الأخرى، وَ نحنُ اليومَ إنَّما نَعيشُ في مُحيطٍ مَملوءٍ بالكَثيرِ مِنَ المُؤثِّراتِ السَلبيَّةِ ذاتِ الأثَرِ السَلبيِّ، كَما في الوَقتِ نفسِهِ تُحيطُنا أَيضَاً الكَثيرُ مِنَ المُؤثِّراتِ الإيجابيَّةِ ذاتِ الأثَرِ الإيجابيِّ، وَ ليسَ هُناكَ فارِقٌ سَواءٌ كُنْت تَعيشُ في هذهِ البُقعَةِ أَمْ تلكَ، فإِنَّ الأمرَ ذاتُهُ هُنا وَ هُناكَ، إلَّا أَنَّ الاختلافَ الوحيدَ بينَ بُقعَةٍ وَ أُخرى هُوَ بِمقدارِ اِختلافِ نسبَةِ وجودِ المُؤثِّراتِ السَلبيَّةِ إلى نسبةِ وجودِ المُؤثِّراتِ الإيجابيَّةِ في تلكَ البُقعَةِ.

رافع آدم الهاشمي

جدول قصائد الديوان

التسلسل: (١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٢).

عنوان المنظومة: (وَ اليَوْمَ أَمْسَى فِي التُرَابِ الأجْرَدِ).

مطلع المنظومة: (لا لَيْسَ يَبْقَى فِي البَرِيَّةِ كُلِّهَا).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (١٩٩٨/٦/١٣) ميلادي.

التسلسل: (٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦١).

عنوان المنظومة: (لَقَدْ أَتَانَا بَعْدَمَا شَطَّ الْمَسَا).

مطلع المنظومة: (وَلَدِي الحَبِيْبُ أَتَى بِكُلِّ صَبَابَةٍ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (١٩٩٩/١٢/٢٧) ميلادي.

التسلسل: (٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤١).

عنوان المنظومة: (سَيَبْقَى حَيُّكَ الْمَمْدُوْدُ لِلْغَدْ).

مطلع المنظومة: (تَصَبَّرْ يَا أَبَا لَيْثِ السِمَرْمَدْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٠/٩/٧) ميلادي.

التسلسل: (٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٢).

عنوان المنظومة: (أَكْرِمْ بِأَطْهَرِ قَائِلٍ وَ مُغَرِّدِ).

مطلع المنظومة: (سِفْرٌ تَجَلَّى مِنْ عَزِيْزٍ مُهْتَدِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٠/١٢/٣١) ميلادي.

التسلسل: (٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٧).

عنوان المنظومة: (إنَّ نَجْلَ الشَيْخِ يَقْضِي).

مطلع المنظومة: (أَبَا حَسَنٍ عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٨).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠/٧/٢٠٠١) ميلادي.

التسلسل: (٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥١).

عنوان المنظومة: (فُرَاتُ الأَصْلِ مَرْبَعُهُ).

مطلع المنظومة: (شَتَاتٌ أَنْتَ جامِعُهُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠١/١٢/٢٩) ميلادي.

التسلسل: (٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٨).

عنوان المنظومة: (فَإِنَّ الدُّرَّ يَدْعُو لِلْصَّلاحِ).

مطلع المنظومة: (تَجَلَّى مَجْدُنَا الوَهَّاجُ دَوْماً).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٢).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٢/٦/١٣) ميلادي.

التسلسل: (٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٣).

عنوان المنظومة: (مَجَلَّةُ العَشَائِرْ).

مطلع المنظومة: (أَسَامِعِي فَحَيِّي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٧).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٣/٩/١٥) ميلادي.

التسلسل: (٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٤).

عنوان المنظومة: (مَسَائِلَ فِي الْمَسَاجِدِ وَ الجَمَاعَةْ).

مطلع المنظومة: (إلى مَنْ يَرْتَجِي خَيْرَ البِضَاعَةْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٣/٩/١٥) ميلادي.

التسلسل: (١٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٥).

عنوان المنظومة: (وَ هَذَا السِفْرُ نَبْعٌ مِنْ فُؤادِي).

مطلع المنظومة: (إلى مَنْ يَرْتَجِي نَيْلَ الوِدَادِ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١) ميلادي.

التسلسل: (١١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٠).

عنوان المنظومة: (سَيَبْقَى حُبُّكُمْ يَرْوِي فُؤَادِي).

مطلع المنظومة: (أَبِي الْمِعْطَاءُ يَا زَيْنَ العِبَادِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٧).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/٩/١٩) ميلادي.

التسلسل: (١٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٢).

عنوان المنظومة: (وَ كُلُّ الشَوْقِ يَسْعَى بِاصْطِبَارِ).

مطلع المنظومة: (سَكَنْتُمْ لُبَّ قَلْبِيَ بِاقْتِدَارِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٦/١٠/٢٠٠٦) ميلادي.

التسلسل: (١٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢١).

عنوان المنظومة: (بِجُودِكَ كَمْ يُمَاطُ بِهِ البَلاءُ).

مطلع المنظومة: (أَبِي زَيْنَ العِبَادِ لَكَ الإِبَاءُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٠).

مكان النظم: (كربلاء).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٠/٩) ميلادي.

التسلسل: (١٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٧).

عنوان المنظومة: (وَ شَوْقِي وَاصِلٌ يَعْلُو الغَمَامَا).

مطلع المنظومة: (أَبي بَيْتَ الحَنَانِ وَ كُلَّ خَيْرٍ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٠/٢٤) ميلادي.

التسلسل: (١٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩١).

عنوان المنظومة: (يَا شُعْلَةَ نُورٍ فِي الظُّلْمَةْ).

مطلع المنظومة: (سُورِيَّةُ يَا قَلْبَ الأُمَّةْ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٦/١٢/٣١) ميلادي.

التسلسل: (١٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٥).

عنوان المنظومة: (جَاءَنِي سَهْمُ المَمَاتِ).

مطلع المنظومة: (هَاكَ نُصْحَ الحَكَوَاتِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٨١).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٤/٤) ميلادي.

التسلسل: (١٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٧).

عنوان المنظومة: (غُصَصٌ تَرْوِي الهَجَنْ).

مطلع المنظومة: (قِصَصٌ فِيْهَا الشَجَنْ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٨/٤) ميلادي.

التسلسل: (١٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٩).

عنوان المنظومة: (فَأَنَا الليْثُ وَ أَنْتَ الضَيْغَمْ).

مطلع المنظومة: (لا تُشْغِلْ بَالَكَ يَا أَبَتِي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٧/٨/٦) ميلادي.

التسلسل: (١٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٦).

عنوان المنظومة: (وَ زَهَتْ بِحُسْنِ جَمَالِهَا الْمُتَجَلْبِبِ).

مطلع المنظومة: (شَقَّتْ عُبَابَ اللَّيْلِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١١).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٨/٩/٥) ميلادي.

التسلسل: (٢٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٦).

عنوان المنظومة: (جَهَرَتْ بِحُسْنِ جَمَالِهَا الأسْحَارُ).

مطلع المنظومة: (جَهَرَتْ بِحُسْنِ جَمَالِهَا الأسْحَارُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٨).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/١/٢١) ميلادي.

التسلسل: (٢١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٥).

عنوان المنظومة: (مِنْ أَجْلِكَ أَنْتْ).

مطلع المنظومة: (لا تَتَرَدَّدْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١٣).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/١/٢٣) ميلادي.

التسلسل: (٢٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢).

عنوان المنظومة: (أَتَصَوَّرُ عِشْقَاً).

مطلع المنظومة: (لا أَدْرِي مَا أَفْعَلُ حَتَّى..).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٢٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤).

عنوان المنظومة: (أَدْمَنْتُ هَوَاكِ).

مطلع المنظومة: (أَدْمَنْتُ هَوَاكِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٢٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥).

عنوان المنظومة: (إذْ ذَاكَ سَيْأَتِي حَتْمَاً).

مطلع المنظومة: (يَتَغيَّرُ مَنْ حَولِي..!!).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٢٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦).

عنوان المنظومة: (إذَا ضِرْغَامُ بَاقٍ لا أُبَالِي).

مطلع المنظومة: (إلى مَنْ أَشْتَكِي ضِيْقَاً بِحَالِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٢٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٠).

عنوان المنظومة: (أَغْلَى جَوْهَرَتَيْنِ).

مطلع المنظومة: (أَغْلَى جَوْهَرَتَيْنِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٢٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٨).

عنوان المنظومة: (أَنَا الإِنْسَانُ طَوْدٌ مِنْ حَدِيْدِ).

مطلع المنظومة: (تَجَلَّى العَقْلُ يَسْأَلُ فِي بُكَاءٍ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٨).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٢٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٥).

عنوان المنظومة: (رُغْماً عَنِّي).

مطلع المنظومة: (مَا لا يَعْلَمُ غَيْرِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٨).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٢٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٠).

عنوان المنظومة: (فَذَا ضِرْغَامُ نَبْضُ الكِبْرِيَاءِ).

مطلع المنظومة: (بَهَاءُ العُرْبِ مِنْ هَذَا البَهَاءِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٣٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٢).

عنوان المنظومة: (فَشَعْبُ الشَامِ شَعْبِي بَلْ وَ أَهْلِي).

مطلع المنظومة: (بِلادُ الشَامِ يَحْرُسُهَا الإِلَهُ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٣١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٥).

عنوان المنظومة: (قَلْبٌ وَاسِعْ).

مطلع المنظومة: (خُذْنِي إِلَيْكْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٣٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٨).

عنوان المنظومة: (مَنْ يُبْقِي الوَطَنْ؟!).

مطلع المنظومة: (اِكْسِرِ القَيْدَ وَ لا تَخْشَ الْمِحَنْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٣٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٧).

عنوان المنظومة: (يَكْفِيْنِي حُبُّكِ).

مطلع المنظومة: (يَا مَنْ أَبْحَثُ عَنْهَا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٨).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٧) ميلادي.

التسلسل: (٣٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١١).

عنوان المنظومة: (أَقْوَى أَسْلِحَةِ الدُّنْيَا).

مطلع المنظومة: (فِي زَحْمَةِ طَابُورٍ أَخْرَقْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٨) ميلادي.

التسلسل: (٣٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٩).

عنوان المنظومة: (إِنِّي النَاصِعَةُ البَيْضَاءُ).

مطلع المنظومة: (طَارَتْ فِي فَرَحٍ وَ سُرُورْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/١٣) ميلادي.

التسلسل: (٣٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٦).

عنوان المنظومة: (قِوَامُ الدِّيْنِ يَحْيَا عِنْدَ يَحْيَى).

مطلع المنظومة: (مَضَى جَهْلُ الزَّمَانِ وَ صَارَ طَيَّا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٧).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٢/٢٤) ميلادي.

التسلسل: (٣٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٩).

عنوان المنظومة: (وَ يَسْمُو اِسْمُهَا بَرَدَى).

مطلع المنظومة: (سَلامُ الخَيْرِ يَا بَرَدَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٣/٦) ميلادي.

التسلسل: (٣٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٩).

عنوان المنظومة: (كَي تَحْيَا وَ الآخَرَ دَوْمَاً).

مطلع المنظومة: (يَسْعَى الكُلُّ حَثِيْثَاً).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٧/١٦) ميلادي.

التسلسل: (٣٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٢).

عنوان المنظومة: (شَيءٌ وَاحِدْ).

مطلع المنظومة: (فِي زَمَنٍ تَتَبَحْتَرُ فِيْهِ الأَوْرَاقْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٧).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٧/٣١) ميلادي.

التسلسل: (٤٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٤).

عنوان المنظومة: (وَ نَسْعَى لِلْسَّلامِ بِكُلِّ رُكْنٍ).

مطلع المنظومة: (بِجُبٍّ يَسْقُطُ الأَعْمَى وَ مَا لا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١١).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٨/٧) ميلادي.

التسلسل: (٤١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٨).

عنوان المنظومة: (حُلُمَ الغَدْ).

مطلع المنظومة: (فِي المَاضِي عِشْنَا آلاماً).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٨/٣٠) ميلادي.

التسلسل: (٤٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٦).

عنوان المنظومة: (مَنْ جَاءَ بِالْمُجَتْزَرَةْ؟!).

مطلع المنظومة: (حَدِيْقَةٌ مُسَوَّرَةْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٨/٣٠) ميلادي.

التسلسل: (٤٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٠).

عنوان المنظومة: (بِالحُبِّ سَيَحْيَا الإنْسَانْ).

مطلع المنظومة: (يَا شَمْسَاً يَا نَبْعَ حَنَانْ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٩/٩) ميلادي.

التسلسل: (٤٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٨).

عنوان المنظومة: (كَفَاكَ تَعِيْشُ بُؤسَاً وَ اضْطِرَابَا).

مطلع المنظومة: (سَلِ الأَطْيَابَ إِنْ رُمْتَ الجَوَابَا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٧٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠/٦/٢٠١٠) ميلادي.

التسلسل: (٤٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧).

عنوان المنظومة: (أَرَاكَ وَ لَيْسَ لِي رَبِّي سِوَاكَا).

مطلع المنظومة: (أَهِيْمُ وَ لَيْسَ لِي رَبِّي سِوَاكَا).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٠/٩/٦) ميلادي.

التسلسل: (٤٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٥).

عنوان المنظومة: (وَ زَانَتْ كُلَّ رُكْنٍ لا تَغِيْبُ).

مطلع المنظومة: (تَجَلَّتْ بَعْدَمَا حَلَّ الْمَغِيْبُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٠/٩/٢٣) ميلادي.

التسلسل: (٤٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٠).

عنوان المنظومة: (لِتُسْعَدَ فِي غَدٍ طَلَّتْ رُؤَاهُ).

مطلع المنظومة: (أَحِبَّ اللَّهَ يُحْبِبْكَ الإِلَهُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١١٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٠/٩/٢٤) ميلادي.

التسلسل: (٤٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٧).

عنوان المنظومة: (حَزِيْنَاً بَيْنَ أَدْمُعِهِ أَسِيْرَا).

مطلع المنظومة: (أَرَى الأَيَّامَ حُبْلَى سَوْفَ تَأْتِي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠/٩/٢٠١١) ميلادي.

التسلسل: (٤٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٩).

عنوان المنظومة: (حَيَاتِي الْمُرَّةُ ذُو الألْفِ آهِ).

مطلع المنظومة: (إلى رَبِّ الخَلائِقِ أَشْتَكِيْهَا).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠/٩/٢٠١١) ميلادي.

التسلسل: (٥٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٢).

عنوان المنظومة: (لقَدْ أَعْلَنْتُها اليَوْمَ حَرْبي).

مطلع المنظومة: (فَإِنْ قَدْ كُنْتُ يَوْمَاً دُوْنَ عِلْمِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٨).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠/٩/٢٠١١) ميلادي.

التسلسل: (٥١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٣).

عنوان المنظومة: (وَ أَنَا الْمُحِبُّ بِفَيْضِ دَمْعٍ أُأْلَمُ).

مطلع المنظومة: (هَذَا الفُؤادُ الْمُتْعَبُ الْمُتَأَلِّمُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١١/٩/٢٠) ميلادي.

التسلسل: (٥٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٣).

عنوان المنظومة: (وَ كُنْ أَسَداً جَسُوراً لا تَخَافُ).

مطلع المنظومة: (دَعِ الأَقْدَارَ لا تَرْكَنْ إِلَيْهَا).

تصنيف المنظومة: (يتيم).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠/٩/٢٠١١) ميلادي.

التسلسل: (٥٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٧).

عنوان المنظومة: (وَ يَحْسَبُ أَنَّهُ أَسَدٌ هُمَامُ).

مطلع المنظومة: (وَ كَمْ مِنْ مَاعِزٍ يَحْيَا سَعِيْدَاً).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠/٩/٢٠١١) ميلادي.

التسلسل: (٥٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٨).

عنوان المنظومة: (وَ يَسْعَى نَحْوَ يُسْرٍ بَعْدَ عُسْرٍ).

مطلع المنظومة: (وَ هَلْ يَرْجُو الحَزِيْنُ سِوَى اِنفِرَاجاً).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠٠٩/٩/٢٠) ميلادي.

التسلسل: (٥٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٠).

عنوان المنظومة: (يَا إِلَهَ الكَوْنِ لا أَرْجُو سِوَاكَا).

مطلع المنظومة: (يَا إِلَهَ الكَوْنِ لا أَرْجُو سِوَاكَا).

تصنيف المنظومة: (يتيم).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠/٩/٢٠٠٩) ميلادي.

التسلسل: (٥٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٦).

عنوان المنظومة: (طَيْرُ الْمَحَبَّةِ فِي السَّمَاءِ تَأَلَّقَا).

مطلع المنظومة: (طَيْرُ الْمَحَبَّةِ فِي السَّمَاءِ تَأَلَّقَا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٣/٩/٢٠١١) ميلادي.

التسلسل: (٥٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٤).

عنوان المنظومة: (تُوَارِي الشَمْسَ لَمَّا قَدْ تَجَلَّتْ).

مطلع المنظومة: (أَكَانَتْ غَيْمَةً لَمَّا أَظَلَّتْ؟!).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٨).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٢/١/١٤) ميلادي.

التسلسل: (٥٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٢).

عنوان المنظومة: (دَمَاً مَا بَيْنَ نَهْبٍ وَ اغْتِصَابِ).

مطلع المنظومة: (غُرَابُ البَيْنِ يَنْعُقُ بِاكْتِئَابِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٢/٣/٢١) ميلادي.

التسلسل: (٥٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣١).

عنوان المنظومة: (خِطَابُ الأبْوَاقْ).

مطلع المنظومة: (طَابَ خِطَابُ الأَبْوَاقْ!).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٦٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٢/٣/٢٤) ميلادي.

التسلسل: (٦٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٣).

عنوان المنظومة: (فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ الأزْهَرْ).

مطلع المنظومة: (فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ الأزْهَرْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٦٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٢/٤/٢) ميلادي.

التسلسل: (٦١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩).

عنوان المنظومة: (أُعلِنُهَا وَ الحُرُّ سَيَفْهَمْ).

مطلع المنظومة: (أَرَّقَنِي أَعْوَامَاً ثَكْلَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١٠٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٢/٥/١٢) ميلادي.

التسلسل: (٦٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧١).

عنوان المنظومة: (وَ الشَعْبُ حَزِيْنٌ مَكْلُومْ).

مطلع المنظومة: (رَبِيْعٌ عَرَبِيٌّ مَزْعُومْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٣/٢/٥) ميلادي.

التسلسل: (٦٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٤).

عنوان المنظومة: (النَحْلَةُ لَيْسَتْ مُغْتَمَّةْ).

مطلع المنظومة: (إِنْ تَسْعَى يَوْمَاً لِلْقِمَّةْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٢٨).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٣/٥/١٠) ميلادي.

التسلسل: (٦٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣).

عنوان المنظومة: (أَجْرَاسُ العَوْدَةِ ذِي تُقْرَعْ).

مطلع المنظومة: (أَخْطَأَتَ (نِزَارُ) مَعْذِرَةً).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣٣).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٣/٨/٢١) ميلادي.

التسلسل: (٦٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٣).

عنوان المنظومة: (اللَّعْنَةُ المُدَمِّرَةْ).

مطلع المنظومة: (سَيَّارَةٌ مُفَخَّخَةْ!).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٣/٨/٢٦) ميلادي.

التسلسل: (٦٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٣).

عنوان المنظومة: (يُزَقْزِقُ العُصْفُورْ).

مطلع المنظومة: (يُزَقْزِقُ العُصْفُورْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١١).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٣/٨/٢٦) ميلادي.

التسلسل: (٦٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٥).

عنوان المنظومة: (يَغْرَقْ).

مطلع المنظومة: (أَأَنَا أَحْرَقْ؟!).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (١١).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٣/٩/١) ميلادي.

التسلسل: (٦٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٨).

عنوان المنظومة: (سِرٌّ مُبَاحْ).

مطلع المنظومة: (سِرٌّ مُبَاحْ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٥).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٣/٩/١٢) ميلادي.

التسلسل: (٦٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٠).

عنوان المنظومة: (وَ ظَلُّوا طِوَالَ الدَّهْرِ قَدْ نَامُوا).

مطلع المنظومة: (قَوْمٌ إِذَا قَامُوا بَعْدَمَا قَعِدُوا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٣/٩/١٢) ميلادي.

التسلسل: (٧٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٦).

عنوان المنظومة: (زَادَ فِي الشَوْقِ احْتِرَاقِي).

مطلع المنظومة: (فَرْحَةُ العِشْقِ تَلاقِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٤/٢/٢٦) ميلادي.

التسلسل: (٧١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٣).

عنوان المنظومة: (صَانِعٌ كُلَّ الأمَانِي).

مطلع المنظومة: (أَشْتَكِي اليَوْمَ زَمَانِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٤/٢/٢٦) ميلادي.

التسلسل: (٧٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٤).

عنوان المنظومة: (صَرْخَتِي طَالَتْ وَ أَنَّتْ).

مطلع المنظومة: (رَنَّةُ الخُلخَالِ غَنَّتْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٣).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٤/٢/٢٦) ميلادي.

التسلسل: (٧٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٠).

عنوان المنظومة: (هُوَ حُكْمٌ دُوْنَ نَقْضٍ).

مطلع المنظومة: (شِئْتَ أَمْ أَنْتَ أَبَيْتْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٤/٢/٢٧) ميلادي.

التسلسل: (٧٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٢).

عنوان المنظومة: (يَا لِلَيْلِ العَاشِقِيْنْ).

مطلع المنظومة: (رَاقَ لِي مَا قَدْ رَقَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٢).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٤/٢/٢٧) ميلادي.

التسلسل: (٧٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٩).

عنوان المنظومة: (سِهَامُ الغِيْدِ لاحَتْ بِي فُؤادِي).

مطلع المنظومة: (سِهَامُ الغِيْدِ لاحَتْ بِي فُؤادِي).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٤/٣/١) ميلادي.

التسلسل: (٧٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨).

عنوان المنظومة: (أَرَانِي مِتُّ ظُلْمَاً بَلْ وَ غَمَّا).

مطلع المنظومة: (كَئِيْبٌ يَعْتَرِيْنِي الحُزْنُ لَمَّا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٠).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٤/٣/١٠) ميلادي.

التسلسل: (٧٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٢).

عنوان المنظومة: (بَعْدَمَا الحَظُّ جَفَانِي).

مطلع المنظومة: (بِعْثُ نَفْسِي لِلْأَمَانِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٤/٣/١١) ميلادي.

التسلسل: (٧٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨٦).

عنوان المنظومة: (وَ هَذَا مَا أُقَاسِيْهِ).

مطلع المنظومة: (رَبِيْعُ العُمْرِ أَبْكِيْهِ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٦).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٤/٣/١٦) ميلادي.

التسلسل: (٧٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٤).

عنوان المنظومة: (فِي بَلَدِي).

مطلع المنظومة: (فِي بَلَدِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٥٤).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٤/٦/٢٣) ميلادي.

التسلسل: (٨٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٩).

عنوان المنظومة: (هَلْ زَمَانُ الكَيْكِ وَلَّى؟!).

مطلع المنظومة: (هَلْ زَمَانُ الكَيْكِ وَلَّى؟!).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٢/٢٧) ميلادي.

التسلسل: (٨١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٤).

عنوان المنظومة: (رَجَائِي إلِهي وَ أَنْتَ الـ رَجَائِي).

مطلع المنظومة: (رَجَائِي إلِهي وَ أَنْتَ الـ رَجَائِي).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٣/٢) ميلادي.

التسلسل: (٨٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٨١).

عنوان المنظومة: (وَ كَذَا نَصّ قَرَارِي).

مطلع المنظومة: (عَاشِقُ القُرْآنِ أَبْقَى).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٦).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٣/٢) ميلادي.

التسلسل: (٨٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٨).

عنوان المنظومة: (وَ ضِيَاءُ قَبْرِيَ كُلَّ حِيْنٍ مَا انْقَلَبْ).

مطلع المنظومة: (زَمَنٌ تَوَارَى خَلْفَ غَدْرٍ يَجْتَذِبْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٤).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٣/٤) ميلادي.

التسلسل: (٨٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٠).

عنوان المنظومة: (حِيْنَ خَرَّتْ).

مطلع المنظومة: (حِيْنَ مَرَّتْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (نثر).

عدد الأبيات: (٩).

مكان النظم: (دمشق).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٣/١٠) ميلادي.

التسلسل: (٨٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٣).

عنوان المنظومة: (رِجَالُ الحَشْدِ أَطْوَادٌ غَيَارَى).

مطلع المنظومة: (مَلاكٌ فِي سَرَايَا الحَشْدِ زَارَا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٨٢).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٣/١٠) ميلادي.

التسلسل: (٨٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١).

عنوان المنظومة: (أَبْكِي بِذِي شَجَنٍ وَ النَّاسُ تَسْتَتِرُ).

مطلع المنظومة: (كَمْ أَشْتَكِي الآهَاتَ وَ القَلْبُ يَعْتَصِرُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢٠).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٣/١١) ميلادي.

التسلسل: (٨٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٢٣).

عنوان المنظومة: (تَلْهُو بِذِي الدُّنْيَا وَ المَوْتُ قَدْ أَقْدَمْ).

مطلع المنظومة: (غَابَ بِهَا وَحشٌ وَ الوَحَشُ لا يَهْتَمْ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٤٢).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٣/١٩) ميلادي.

التسلسل: (٨٨).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٦).

عنوان المنظومة: (إنَّ الحَيَاةَ سُدْىً وَ العُمْرُ أَوْهَامُ).

مطلع المنظومة: (مَا لِي بِذِي الدُّنْيَا وَ القَبْرُ يَرْقُبُنِي).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٩).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٣/٢٣) ميلادي.

التسلسل: (٨٩).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٦٧).

عنوان المنظومة: (مَنْ ذَا أَتَاكَ وَ قَدْ غَدَاْ صُبْحٌ مَسَا؟!).

مطلع المنظومة: (هَلْ لِي بِكَأْسٍ مِنْ شَرَابِ مَنِيَّتِي).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٤/١٤) ميلادي.

التسلسل: (٩٠).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٩).

عنوان المنظومة: (وَ ظَلَّ الْدَمْعُ يَشْتَعِلُ).

مطلع المنظومة: (صِحَابٌ حِيْنَمَا رَحَلُوا).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٤/١٦) ميلادي.

التسلسل: (٩١).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٦).

عنوان المنظومة: (يَكْفِي قَتْلَ اليَاسَمِيْنْ).

مطلع المنظومة: (أَسْفَرَ الصُّبْحُ جَمَالا).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٨).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٤/١٩) ميلادي.

التسلسل: (٩٢).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٣٧).

عنوان المنظومة: (سَتَبْقَى عَلِيّاً وَ خَيْرَ الأنَامِ).

مطلع المنظومة: (إِمَامٌ أَمِيْرٌ وَ خَيْرُ إِمَامِ).

تصنيف المنظومة: (قطعة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٦).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٥/١) ميلادي.

التسلسل: (٩٣).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٥٧).

عنوان المنظومة: (كَفَا بِالصَمْتِ تَسْتَتِرُ).

مطلع المنظومة: (تَهَاوَتْ فِي الثَرَى زُمَرُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣٥).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٥/١) ميلادي.

التسلسل: (٩٤).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٤٥).

عنوان المنظومة: (ضِيَاءٌ فَاضَ يَنْسَكِبُ).

مطلع المنظومة: (ضِيَاءٌ فَاضَ يَنْسَكِبُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣٣).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٥/٢) ميلادي.

التسلسل: (٩٥).

تسلسل المنظومة في الديوان: (١٥).

عنوان المنظومة: (إنَّ الإنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ).

مطلع المنظومة: (إنَّ الإنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ).

تصنيف المنظومة: (نتفة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٢).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٥/١٢) ميلادي.

التسلسل: (٩٦).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٧٤).

عنوان المنظومة: (وَ أَنْتَ الدُّرُ تَبْقَى وَ الحِجَابُ).

مطلع المنظومة: (سَلِيْلُ الْمُصْطَفَى أَنْتَ الكِتَابُ).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (٣٧).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٥/٢٧) ميلادي.

التسلسل: (٩٧).

تسلسل المنظومة في الديوان: (٩٤).

عنوان المنظومة: (يَشْكُو وَ يَصْرُخُ بَاكِيَاً ظُلْمَ القَدَرْ).

مطلع المنظومة: (عِيْدٌ أَتَانِي وَ لَسْتُ أَدْرِي مَا الْخَبَرْ؟!).

تصنيف المنظومة: (قصيدة).

نوع المنظومة: (فصيح).

عدد الأبيات: (١٨).

مكان النظم: (طهران).

تاريخ النظم: (٢٠١٥/٦/١٣) ميلادي.

بسمِ اللَّه الرَّحمنِ الرَّحيمِ

بِلُغَةِ كُلِّ الأديانِ

المُقَدِّمَةُ

بِسْمِ الأوَّلِ وَ الآخِرِ، الباطِنِ و الظاهِرِ[1]، العالِمِ بخفايا الأُمُورِ[2]، واجِبِ الوُجودِ، المُوجِدِ لِكُلِّ مَوجودٍ، مَنْ لَيسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ، خالِقُ الضوءَ وَ الفَيءَ، مَنْ هُوَ: هُوَ، وَ لَيسَ غَيْرُهُ هُوَ، مُقَدِّرُ كُلِّ مَقْدُورٍ[3]، خَلَقَنَا وَ سَوَّانَا، وَ أنشأَنا وَ هَدانا[4]؛ فأَلهَمَنا فُجُورَنا وَ تَقوانا[5]، خَلَقَنا مِنَ العَدَمِ، وَ رَكَّبَنا مِنْ لَحمٍ وَ دَمٍ، وَ جَعَلَنا بَشَراً أَسوياءَ، نقتدي بسادَةٍ أَولياءِ، نَرتجي بِهِم عَفوَهُ الكريمَ، يَومَ نؤوبُ إليهِ بِقَلبٍ سَليمٍ..

---

[1] إشارة إلى قوله تعالى: {هُوَ الأوَّلُ وَ الآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}.. [القرآن الكريم: سورة الحديد/ الآية (٣)].

[2] إشارة إلى قوله تعالى: {أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَ نَجْوَاهُمْ وَ أَنَّ اللهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ}.. [القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (٧٨)].

[3] إشارة إلى قوله تعالى: {وَ كَانَ أَمْرُ اللهِ قَدَراً مَقْدُوراً}.. [القرآن الكريم: سورة الأحزاب/ الآية (٣٨)].

[4] إشارة إلى قوله تعالى: {وَ هَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ}.. [القرآن الكريم: سورة البلد/ الآية (١٠)].

[5] إشارة إلى قوله تعالى: {وَ نَفْسٍ وَ مَا سَوَّاهَا، فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَ تَقْوَاهَا}.. [القرآن الكريم: سورة الشمس/ الآيتان (٧ و٨)].

ثُمَّ خَيْرُ مَا أَبتَدأُ بِهِ مِنَ الكَلامِ، هُوَ الصَّلاةُ وَ السَّلامُ، عَلى سَيِّدِ المُرْسَلِينَ وَ الأَنامِ، مُحَمَّدٍ النَبيِّ الهُمَامِ، العَرَبيِّ الصادقِ الأَمينِ، جَدِّ الأتقياءِ وَ المُؤمنينَ، وَ عَلى آلهِ الطيِّبينَ الطاهرينَ، وَ صَحبِهِ الغُرِّ الميامينِ، صَلاةً ليسَ لها عَدَدٌ، مَمدودَةٌ ليسَ لها أَمَدٌ، مَوصولَةٌ إلى اللهِ العَزيزِ الأَحَدِ، لا يَصُدُّها عَنهُ عَزَّ ذِكرُهُ مَرَدٌ، صَلاةً وَ سَلاماً دائمتينِ، ما دامَ اللَّيْلُ وَ النَّهارُ، وَ البحرُ وَ الأَشجارُ، مُنذُ أَزَلِ الآزلينَ، وَ بَعدِ قِيامِ يَومِ الدِّينِ، فَحتَّى أَبَدِ الآبِدينِ..

أَمَّا بَعْدُ:

فَقَد حَثَّنا المُكَلَّفُ بنقلِ الأَمانةِ على العَمَلِ، إذ قالَ عَزَّ ذِكرُهُ: {وَ قُلِ اِعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ سَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}[6]، و قال تعالى: {قُلْ يَا قَوْمِ اِعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ}[7]، و قالَ: {وَ يَا قَوْمِ اِعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ

---

[6] القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (١٠٥).

[7] القرآن الكريم: سورة الأنعام/ الآية (١٣٥).

يُخْزِيهِ وَ مَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَ ارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ}[8]، وَ قالَ: {قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ، مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَ يَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ}[9]، وَ قالَ: {قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلاً}[10]..

لِذا: كانَ هَذا الكتابُ المُتواضِعُ، لا أرتجي فيهِ شَيْئاً مِنَ المَطامِعِ، إنّما كَتبْتُهُ لأَسبابٍ غيرِ خافيةٍ، لِمَن يَقرأهُ قِراءَةً وافيةً، وَ إذ أردتُ إظهارَ الجَمالِ، فيما يُعرَضُ طَيَّ المَقالِ، فَقَدْ بَدا لِتحقيقِ المَطلوبِ، وَ الوُصولِ إلى الغَايةِ وَ المَرغوبِ، هُوَ إتِّباعُ المَنهَجِ الاستقرائيِّ، بأُسلوبِ المُعْجَمِ الألفِ بائيِّ؛ ليَخرُجَ الكتابُ بأَبهى حُلَّةٍ، فيُصبِحُ زَيْناً للمَذهَبِ وَ المِلَّةِ، بَعدَ تحقيقٍ وَ تَدقيقٍ، وَ تَرتيبٍ وَ تَنسيقٍ، وَ تَصحيحٍ وَ تَنقيحٍ، بَيْنَ تَصريحٍ وَ تَلميحٍ؛ لِذا أتعَبْتُ الفِكرَ في تحريرِهِ، وَ أجْهَدتُ النظرَ في تحبيرِهِ، وَ سَهرتُ لأجلِهِ اللّيالي، تارِكاً زوجتي وَ عِيالي، مُتَحَمِّلاً في سبيلِهِ كُلَّ عَطاءٍ مَبذولٍ، وَ مالٍ مَجزولٍ، وَ جُهدٍ جَهيدٍ، وَ جِدٍّ أكيدٍ، في زَمَنٍ أصبَحَتْ

---

[8] القرآن الكريم: سورة هود/ الآية (٩٣).

[9] القرآن الكريم: سورة الزمر/ الآيتان (٣٩ و ٤٠).

[10] القرآن الكريم: سورة الإسراء/ الآية (٨٤).

فيهِ العَقارَبُ كالأَقارِبِ، وَ السَّـاعاتُ لسَّـاعاتٌ، وَ طَعنُ السِنانِ أَهوَنُ مِنْ جُرحِ اللِّســانِ، وَ مَنْ أَظهروا الرُخامَ، وَ أَخفُوا السُــخامَ، ســادُوا الأَنامَ، فَلا ترى مِنْ ظاهِرِهِم إِلّا المَليحَ، وَ ليسَ في داخِلِهم غيرَ القَبيحِ، وَ {لَوِ اطَّلَعْـتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْـتَ مِنْهُمْ فِرَاراً}[11]، مُتَوَخِّيَـاً فيـهِ إحرازَ المأمُولِ، مِمّا تَمَّ فِعْلُهُ بالمَعمُولِ، فجَاءَ بحِمدِ اللهِ تعالى، كَعِقْدٍ في جِيْدِ حَسنَاءٍ تَلالا، كَما يَبدُو للقائلِ الضَعيفِ، صاحِبِ المَسطورِ عَبدُ اللطيفِ، وَ قَدْ أَسمَيتُهُ بِـ (**ديوانُ إكسيرُ القُلوبِ، البَحرُ العُباب في تجلِّيات اللُّباب**)[12]، وَ قَدِ اِشــتَمَلَ على المنظوماتِ العموديَّةِ وَ

---

[11] القرآن الكريم: سورة الكهف/ الآية (١٨).

[12] قد يعترض البعض على استخدام عنوان مُطَوَّل للكتاب، إلّا إنَّ ذلك ليس بمستغربٍ قط، و لعنوان الكتاب (و إنْ كان مُطَوَّلاً) غاية تدلّ على معنىً معيّن أراده المؤلِّف لغرضٍ بعينه دون سواه، و في التَّاريخ شواهد كثيرة تدلّ على استخدام العلماء و المؤلّفين عناوين مطوَّلة، كالسيِّد أبي الثناء محمود بن السيِّد عبد الله الحسينيّ الآلوسيّ (ت ١٢٧هـ/ ٧٤٥م) في كتابه: (غرائب الاغتراب و نزهة الألباب في الذهاب و الإقامة و الإياب)، و أبي الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور الخراسانيّ (ت ٢٨٠هـ/ ٨٩٣م) في كتابه: (بلاغات النِّساء و طرائف كلامهن و مِلَحِ نوادرهن و أخبار ذوات الرأي منهنَّ و أشعارهن في الجاهليَّة و صدر الإسلام)، و الحافظ الشيخ أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبريّ اللالكائيّ (ت ٤١٨هـ/ ١٠٢٧م) في كتابه: (شرح أصول اعتقاد أهل السُنَّة و الجماعة من الكتاب و السُنَّة و إجماع الصحابة و التابعين من بعدهم)، و عبد الرَّحمن بن محمَّد بن خلدون الحضرميّ (ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م) في كتابه: (العِبَر و ديوان المبتدأ و الخَبَر في أيَّام العرب و العجم و البربر و مَن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر) المشتهر بتاريخ ابن خلدون، و الأديب المؤرِّخ إسماعيل باشا بن محمَّد أمين بن مير سليم البابانيّ (ت ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م)

الحُرَّةِ الفصــيحةِ، الَّتي بلَغَ عَدَدُها سَــويَّةً: (٩٧) منظومةً شــعريَّةً، مَجموعُ أبياتها جميعاً: (١٩٧٤) بيتاً مِنَ الشِــعرِ، منها: (٧٣) عَدَدُ المَنظوماتِ الشــعريَّةِ العموديَّةِ، الَّتي بلَغَ مجموعُ أبياتها: (١٤٧٤) بيتاً فصــيحاً مِنَ الشِــعرِ، وَ منها: (٢٤) عَدَدُ المَنظوماتِ الشِــعريَّةِ الحُرَّةِ العربيَّةِ، الَّتي بلَغَ مجموعُ أبياتها: (٥٠٠) بيتاً حُرَّاً عربيَّاً مِنَ الشِــعرِ، ليكونَ بذلِكَ هَذا الكتابُ (ديوان إكسـير القلوب) عبارةً عَنِ الجزءِ الثاني مِن (ديوان الأديب رافع آدم الهاشــميّ)، وَ قَد جَعلتُ في حواشــيهِ العديدَ مِنَ المعلوماتِ مِمَّا يقتضــيهِ التحقيقُ وَ التنبيهاتِ، وَ كانَ مِنَ الإنصــافِ، بَعدَ نهايةِ المَطافِ، أَنْ أَضَــعَ قائمةَ المَراجِعِ العامَّةِ، الّتي لا تخلو مِنْ فوائدٍ هامَّةٍ، ليتمَّ المَطلوبُ، وَ يتحقَّقَ المَرغوبُ.

وَ لا يَسَــعُني في هذا المَقامِ، إلَّا أَنْ أُبديَ شُــكرِيَ وَ أَحسَــنَ الكَلامِ، إلى الَّتي تَحَمَّلتْ معيَ السنينَ العِجافَ، بِصَبرٍ لا تَحيدُ عَنهُ الأَلطافُ، زوجتي المُخَدَّرةُ المَصــونَةُ، وَ الجَوهَرَةُ المَكنونَةُ، جَزاها

في كتابه: (إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون)، و الأديب المؤرِّخ خير الدِّين بن محمود بن محمَّد بن عليّ بن فارس الزركليّ الدمشقيّ (ت ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م) في كتابه: (الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرِّجال و النِّساء من العرب و المستعربين و المستشرقين)، و غير ذلك من الشواهد الَّتي يطول المقام لحصرها.

اللهُ عَنِّي خَيْرَ الجزاءِ، وَ أَفضَــلَ العَطاءِ، في دارِ الفَناءِ قَبلَ دارِ البَقاءِ، إذ لولاها لَمَا خَرَجَ المَســطورُ، إلى حَيثِ يكونُ النُّورُ، ســائِلاً المَوْلَى العَليَّ القَديرَ، أَنْ يُوصِلَني بِهِ إلى أَحسَنِ تَقديرٍ، حِيْنَ أُعرَضُ على الخَبيرِ العَليمِ، {يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ مَالٌ وَ لاَ بَنُونٌ، إِلّاَ مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ}[١٣]، وَ الحَمدُ للهِ رَبِّ العالمين، خالِقُ الأَوَّلينَ وَ الآخِرين، وَ صلَّى اللهُ على سَيِّدِ البَشَرِ، حامِلِ اللواءِ المُعتَبَرِ، وَ على آلِهِ الهُداةِ الميامين، الطيِّبين الطاهرين، صَــلاةً فيها مِنَ التَحِيَّاتِ، الزاكياتِ الطيِّباتِ، تَدومُ دَوامَ اللَّيلِ وَ النَّهارِ، وَ البِحارِ وَ الأشــجارِ، يتجاوزُ عَدُّها ما كانَ أَو يكونُ، وَ سَلَّمَ تسليماً كثيراً، راجياً مِنَ المَوْلَى العَلِّيّ القَديرَ حُسْنَ القَبُولِ، أَنَّهُ نِعْمَ المَوْلَى وَ نِعْمَ النَصيرِ..

اللَّهُمَّ إنَّا نرغَبُ إليكَ في دَولةٍ كَريمَةٍ تُعِزُّ بها الإنســانَ وَ أَهلَهُ، وَ تُذِلُّ بها النِفاقَ وَ أَهلَهُ، وَ تجعَلَنا فيها مِنَ الدُعاةِ إلى طاعتِكَ، وَ القادَةِ إلى ســبيلِكَ، وَ تَرزُقَنا بها كَرامَةَ الدُّنيا وَ الآخِرَةِ، اللَّهُمَّ ما عَرَّفتَنا مِنَ الحَقِّ فَحَمِّلناهُ، وَ ما قَصُرنا عَنهُ فَبَلِّغناهُ، اللَّهُمَّ إنَّا نَشكُو إليكَ فَقْدَ نَبِيِّنا صَــلواتُكَ عليهِ وَ آلهِ، وَ غَيبَةِ الإنســانِ فينا، وَ قِلَّةِ عَدَدِنا، وَ كَثرَةِ عَدُوِّنا، وَ تَظاهُرِ الزَّمانِ عَلَيْنا، فَصَلِّ اللَّهُمَّ على مُحَمَّدٍ

---

[١٣] القرآن الكريم: سورة الشعراء/ الآيتان (٨٨ و٨٩).

وَ آلهِ كَما صَـلَّيْتَ على إبراهيمَ وَ آلِ إبراهيمَ، وَ أَعِنَّا على ذلكَ بِفَتحٍ مِنكَ تُعَجِّلُهُ، وَ بِضُرٍ تَكْشِـفُهُ، وَ نَصرٍ تُعِزُّهُ، وَ سُـلطانِ حَقٍّ تُظهِرُهُ، وَ رَحمَةٍ مِنكَ تُجَلِّلناها، وَ عافيةٍ مِنكَ تُلبِسـناها، إنَّكَ أَرحَمُ الرَّاحمينَ، وَ صَلَّى اللهُ على مُحَمَّدٍ وَ أَهلِ بَيتِهِ الهُداةِ المَرضيينَ وَ صَحبِهِ الغُرِّ المَيامين..

بِسمِ اللَّهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

{الَّذي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ، وَ الَّذي هُوَ يُطْعِمُنِي وَ يَسْقِينِ، وَ إِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشفِينِ، وَ الَّذي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ، وَ الَّذي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ، رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَ أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِين، وَ اَجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينِ، وَ اَجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ}[١٤].

وَ آخِرُ دَعوَانا أَنِ الحَمدُ للهِ رَبِّ العالمين، على كُلِّ حالٍ مِنَ الأَحوالِ، وَ صَلَّى اللهُ على سيِّدنا مُحَمَّدٍ، وَ على آلهِ الطيِّبين الطاهرين، وَ صحبِهِ المُتَّقين المُؤمنين، وَ سَلَّمَ تسليماً كثيراً، وَ

[١٤] القرآن الكريم: سورة الشعراء/ الآيات (٧٨ – ٨٥).

سأَشرَعُ في المَقصودِ، بِعَونِ المَلِكِ المَعبُودِ، مُعتَرِفاً بِقِصَرِ البَاعِ، وَ قِلَّةِ الاِطِّلاعِ، سائِلاً اللهَ السَدادَ، أَنَّهُ وَليُّ التوفيقِ وَ الرَشادِ.

حُرِّرَ في العاصمَةِ الإيرانيَّةِ طهرانَ، على يَدِ مؤلِّفِهِ وَ مُحَقِّقِهِ، وَ مُفَهرِسِهِ وَ مُدَقِّقِهِ، الشاعِرُ الفاني، ذُو الأَهدافِ وَ الأَماني، أَقَلُّ العِبادِ عَمَلاً، وَ أَكثَرُ النَّاسِ أَمَلاً، أدنى ما في الخَليقَةِ، بَلْ لا شَيءَ في الحَقيقَةِ، الأَقَلُّ بينَ الخَلْقِ بِضاعَةً، وَ أَكثرُهُم للوقَتِ إِضاعَةً: السيِّد رافع آدم (قِوامُ الدِّين سابقاً)[١٥] بن السيِّد محمَّد أمين بن السيِّد الحاج قِوامُ الدِّين بن السيِّد الحاج نجم الدِّين بن السيِّد الحاج عليّ أغا بن السيِّد الحاج محمَّد عليّ المعروف باسم عليّ محمَّد خان نائب رئيس الوزراء نظام الدولة بن السيِّد الحاج عبد الله أمين الدولة رئيس الوزراء بن السيِّد الحاج الأمير محمَّد حسين خان الصدر الأعظم الزعيم الروحيّ رئيس الوزراء[١٦] بن السيِّد محمَّد عليّ بن

---

[١٥] السيِّد رافع آدم (قِوامُ الدِّين سابقاً): هو أحد السَّادة الأشراف، مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان.

[١٦] السيِّد الحاج الأمير محمَّد حسين خان (الصدر الأعظم الزعيم الروحيّ رئيس الوزراء): هو أحد السَّادة الأشراف، الجد السادس لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في مدينة (أصفهان) بـ (إيران) في

سنة (١١٧٤هـ/ ١٧٦٠م)، و توفِّي في صباح يوم الأحد المصادف (١٣/ صفر/ ١٢٣٩هـ) الموافق (١٨٢٣/١٠/١٩م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٦٥) عاماً (حسب التاريخ الهجريّ)، صاحب عشرات الإنجازات العظيمة، منها: بناء السور السادس لمدينة (النجف الأشرف) بـ (العراق)، و إنشاء أوَّل مكتبة عامَّة في مدينة (النجف) المذكورة، و هو صاحب مدارس (الصدر الأعظم) الدينيَّة الـ (٤) و موقوفاتها الشاسعة في (العراق) و (إيران)، شغلَ منصب رئيس الوزراء في دولة القاجاريين الأتراك، عُرِفَ بالكفاءة و الكرم و طِيب النَّفس و الصدق و الإخلاص و سعة الصدر و علوّ الهمَّة و الشهامة، و قد مدحه الشعراء العرب و العجم بقصائد كثيرة تزيد على العشرة آلاف بيت جُمِعَت و طُبِعَت في ديوان كبير سُمِّيَ بعنوان: (المدائح الحسينيَّة)؛ نسبة إلى المقطع الثاني من اسمه: (محمَّد حسين)، و لفضله الكبير بمساعدته جميع المحتاجين من العرب و غير العرب عامَّةً، و حماية المؤمنين من براثن (الاستعمار) الغاشم، أكرَمَه اللهُ تعالى بحفظ جسده الشَّريف في ثرى الأرض سالماً مِنْ كُلِّ سوءٍ حتَّى يشاءَ اللهُ عزَّ و جلَّ؛ و قَدْ شاهدَهُ بأُمِّ عينيه حفيده المرحوم الأستاذ السيِّد (محمَّد أمين بن السيِّد الحاج قِوامُ الدِّين بن السيِّد نجم الدِّين بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد عليّ وزير الداخليَّة الملقَّب بنظام الدولة بن السيِّد عبد الله رئيس الوزراء الشهير بأمين الدولة بن السيِّد الحاج محمَّد حسين رئيس الوزراء الهاشميّ)، حينَ أرادَ دفنَ جثمان أخيه المقتول (السيِّد محمَّد عليّ الهاشميّ) بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٢٠/ ذو القعدة/ ١٣٩١هـ) الموافق (١٩٧٢/١/٧م) في مدرسة جدِّه الصدر في مدينة (النجف الأشرف)، حيث قبور أجداده السَّادة الأشراف العظام؛ فحين فتحَ قبرَ جدِّه (السيِّد الحاج محمَّد حسين الصدر الهاشميّ) باني سور النجف، شاهدَه بلحيته البيضاء الطريَّة و النُّورُ يشعُ من وجهه المبارَك، و لمَّا وضع أنامله على خدِّه الطاهر غارت أصابعه بين طيَّات وجهه الدافئ الطريّ و كأنه دُفِنَ قبل لحظاتٍ قليلةٍ، لا قبلَ (١٤٩) عاماً متتالياً من وفاته، و قد حدَّثني حفيده المرحوم شخصيَّاً بذلك، فسبحان اللهُ العظيم و الحمد لله الَّذي جعلَ للمؤمنين هذه المنزلة المبارَكة، و له طيَّبَ اللهُ تعالى ثراه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الَّذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنثور في تراجم بُناة السور)، في المجلد الأوَّل، الأوراق (٨٥ – ١٠٦) منه.

السيِّد محمَّد رحيم الملقَّب باسم العلَّاف بن السيِّد محمَّد عليّ بن السيِّد محمَّد بن السيِّد عليّ بن السيِّد عبد الرحيم بن السيِّد شجاع بن السيِّد عبد الله بن السيِّد الحسن الملقَّب باسم أبو الفتح بن السيِّد صدر الدِّين جد السَّادة بني صدر الإسماعيليِّون[١٧] بن السيِّد محسن بن السيِّد سليمان بن السيِّد مظفَّر بن السيِّد مرتضى بن السيِّد صدر الدِّين بن السيِّد محمَّد شاه بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد شاه بن السيِّد محمَّد بن السيِّد حسين بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد بن

[١٧] إنَّ نسب السَّادة الأشراف آل الصدر الإسماعيليّون الحسينيّون الهاشميّون (بُناة سور النجف السادس) سليلي السَّادة الفاطميِّين خلفاء الدولة الفاطميَّة ورد تسلسلهم الترتيبيّ في كتاب: (تحفة الأزهار) للسيِّد ابن شدقم الحسينيّ وفقاً للترتيب التالي: القضيب الأوَّل (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من الغصن الأوَّل (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من الدوحة الثانية (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من السبط الثاني (تحفة الأزهار: ٨١/٣) من الأيكة الثانية (تحفة الأزهار: ٨٠/٣) من الأصل الرابع (تحفة الأزهار: ٧٢/٣).

و هم من الناحية التوضيحيَّة لِمَا مرَّ سلفاً كالتالي: القضيب الأوَّل (السيِّد صدر الدِّين بن السيِّد محسن الإسماعيلي الحسيني) الَّذي يرجع إلى الغصن الأوَّل (السيِّد علي بن السيِّد أبي جعفر محمَّد يعيش الإسماعيلي الحسيني) الَّذي يرجع إلى الدوحة الثانية (السيِّد أبي محمَّد جعفر بن السيِّد أبي محمَّد الحسن البغيض الإسماعيلي الحسيني) الَّذي يرجع إلى السبط الثاني (السيِّد أبي محمَّد الحسن البغيض بن السيِّد أبي عبد الله محمَّد الحبيب الإسماعيلي الحسيني) الَّذي يرجع إلى الأيكة الثانية (السيِّد أبي محمَّد جعفر بن السيِّد أبي جعفر محمَّد الإسماعيلي الحسيني) الَّذي يرجع إلى الأصل الرابع (السيِّد أبي محمَّد إسماعيل الأعرج بن الإمام السيِّد أبي عبد الله جعفر الصادق الحسينيّ الهاشميّ).

السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد الملقَّب باسم أبو جعفر يعيش بن السيِّد جعفر الملقَّب باسم أبو محمَّد بن السيِّد الحسن الملقَّب باسم أبو محمَّد البغيض بن السيِّد محمَّد الملقَّب باسم أبو عبد الله الحبيب بن السيِّد جعفر الملقَّب باسم أبو محمَّد الشاعر السَّلاميّ بن السيِّد محمَّد الملقَّب باسم أبو جعفر[١٨] بن السيِّد إسماعيل الملقَّب باسم أبو

[١٨] جعله (كامل سلمان الجبوريّ) في كتابه، الروض المعطار: ص (٢٢٠) ابناً لإسماعيل الأقطع صليبةً، و هو ليس بصواب؛ فقد وقع الجبوريّ في خطأ أثناء التشجير النسبيّ لمتن تحفة الأزهار للسيِّد ابن شدقم الحسينيّ، و ما ذكرناه هو الصواب؛ اعتماداً على متن تحفة ابن شدقم و جميع المصادر النسبيَّة، و هو أنَّ: السيِّد محمَّد (الملقَّب: أبو جعفر) والد السيِّد أبي محمَّد جعفر الشاعر السَّلامي، هو ابن: السيِّد أبي محمَّد إسماعيل الأعرج (صليبةً) بن الإمام السيِّد أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السَّلام، و ليس ابن إسماعيل الأقطع كما ذكره الجبوري في روضه المعطار، و هو الخطأ نفسه الذي وقع فيه طلَّاب كليَّة الآداب و العلوم الإنسانيَّة قسم التَّاريخ في جامعة دمشق؛ إذ اعتمدوا في سرد العمود النسبي للأمير السيِّد محمَّد حسين خان رئيس الوزراء الصدر الأعظم (الجد السادس للمؤلِّف) على تشجير الجبوريّ في الروض المعطار دون الرجوع إلى متن السيِّد ابن شدقم الحسيني في تحفة الأزهار، فلاحِظ!

محمَّد الأعرج[١٩] بن السيِّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق[٢٠] بن السيِّد الإمام محمَّد الباقر[٢١] بن السيِّد الإمام عليّ زين العابدين[٢٢] بن

---

[١٩] السيِّد إسماعيل (أبو محمَّد الأعرج): هو أحد السَّادة الأشراف، الجد الـ (٣٦) لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في المدينة المنوَّرة في سنة (١١٠هـ/ ٧٢٨م)، و توفِّي في سنة (١٥٨هـ/ ٧٧٥م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٤٨) عاماً (حسب التاريخ الهجريّ)، و هو والد السَّادة الأشراف الإسماعيليّون، و نسبةً إلى اسمه سُمِّي (المذهب الإسماعيليّ)، و هو أحد مذاهب الفقه الإسلاميّ.

[٢٠] السيِّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق: هو أحد السَّادة الأشراف، الجد الـ (٣٧) لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في المدينة المنوَّرة بتاريخ يوم الخميس المصادف (١٧/ ربيع الأوَّل/ ٨٣هـ) الموافق (٢٠/٤/٧٠٢م)، و توفِّي (مقتولاً بالسمِّ) في المدينة الَّتي وُلِدَ فيها، في سنة (١٤٨هـ/ ٧٦٥م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٦٥) عاماً (حسب التاريخ الهجريّ)، وهو مؤسِّس المدرسة الفقهيَّة الَّتي تتلمذ من خلالها على يديه العديد من العلماء، و نسبةً إلى اسمه سُمِّي (المذهب الجعفريّ) أحد المذاهب الفقهيَّة في الإسلام، و هو من أوائل الروّاد في علم الكيمياء؛ قرأتُ شخصيَّاً قبلَ أكثر من عشرين عاماً، بحثاً علميَّاً أكاديميَّاً قَيِّماً (لعلَّه) يزيد عن الـ (١٨٠) صفحة، لأحد الباحثين المتخصِّصين في علم الكيمياء، يُحلِّل فيه المفاهيم الحقيقيَّة و الكنوز الَّتي يمكن أنْ تنتفع بها البشريَّة جمعاء؛ إنْ طبَّقوا واقعيَّاً الأسلوب العلميّ الكيميائيّ في حياتهم، و ذلك من خلال تفعيل قوله رضي الله تعالى عنه: "لو عَلِمَ النَّاسُ ما في العُذرةِ من فوائد، لاشتروها بأغلى من الذهب"، و العُذرة، هي: غائط الإنسان، فتأمَّل!

[٢١] السيِّد الإمام محمَّد الباقر: هو أحد السَّادة الأشراف، الجد الـ (٣٨) لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في سنة (٥٧هـ/

السيِّد الإمام الحسين الشهيد[23] بن السيِّد الإمام عليّ[24] بن السيِّد أبي طالب عبد مناف[25] بن السيِّد عبد المطَّلب بن السيِّد عَمرو العلا

٦٧٧م)، و توفِّي (مقتولاً بالسمِّ) بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ ذو الحجَّة/ ١١٤هـ) الموافق (٧٣٢/١/٢٨م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٥٧) عاماً (حسب التاريخ الهجريّ).

[22] السيِّد الإمام علي زين العابدين: هو أحد السَّادة الأشراف، الجد الـ (٣٩) لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في سنة (٣٨هـ/ ٦٥٨م)، و توفِّي (مقتولاً) في سنة (٩٥هـ/ ٧١٣م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٥٧) عاماً (حسب التاريخ الهجريّ).

[23] السيِّد الإمام الحسين الشهيد: هو أحد السَّادة الأشراف، ابنُ أمِّنا فاطمة الزهراء عليها السَّلام ابنة نبيِّنا محمَّد صلَّى اللهُ عليه و آله و سلَّم، الجد الـ (٤٠) لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، أُستُشهِدَ (مقتولاً) في طَفِّ مدينة (كربلاء المقدَّسة) بـ (العراق) بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (١٠/ محرَّم/ ٦١هـ) الموافق (٦٨٠/١٠/١٠م).

[24] السيِّد الإمام عليّ: هو أميرُ المؤمنين و رابع الخلفاء الرَّاشدين و أوَّل أئمَّة الشيعة، زوجُ أمِّنا فاطمة الزهراء عليها السَّلام ابنة نبيِّنا محمَّد صلَّى اللهُ عليه و آله و سلَّم، والد السَّادة الأشراف، الجد الـ (٤١) لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، أُستُشهِدَ (مقتولاً) إثرَ اغتياله بمحرابه في مدينة (الكوفة) بـ (العراق)، بتاريخ يوم الخميس المصادف (٢١/ رمضان/ ٤٠هـ) الموافق (٦٦١/١/٢٨م).

[25] السيِّد أبي طالب عبد مناف: يُلقَّب بـ (شيخ البطحاء) و (شيخ الأباطح) و (مؤمنُ قريش)، و هو أوَّل مَنْ سَنَّ القسامة في العرب قبل الإسلام.

المعروف باسم هاشم جد السَّادة الهاشميِّين[٢٦]، في تمام السَّاعة التاسعة و الـ (٣٤) دقيقة من صباح يوم الأربعاء المصادف (١١/ ذو

---

[٢٦] كذا وقفتُ عليه بعدَ التحقيق و التدقيق، و هو خلاصة ما ذكره كُلٌّ من: النسَّابة (أبي الحسين يحيى بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن زين العابدين المدَنيّ العلويّ العقيقيّ)، المتوفَّى في سنة (٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)، في كتابه، المعقبين من وِلد الإمام أمير المؤمنين: ص (٨٣ – ٨٤)، و: السيِّد (محمَّد الرَّضي بن أبي أحمد الحسين بن إبراهيم بن موسى بن جعفر العلوي الموسويّ)، المتوفَّى في سنة (٤٠٦هـ/ ١٠١٥م)، في كتابه، ديوان الشَّريف الرَّضيّ: ٢/ ٥٧٦، و: الشيخ المفيد (أبي عبد الله محمَّد بن محمَّد بن النعمان العكبريّ البغداديّ)، المتوفَّى في سنة (٤١٣هـ/ ١٠٢٣م)، في كتابه، الإرشاد في معرفة حُجج الله على العباد: ٢/ ٢٠٩ – ٢١٠، و: النسَّابة (أبي الحسن محمَّد بن أبي جعفر شيخ الشَّرف العبيدليّ)، المتوفَّى في سنة (٤٣٥هـ/ ١٠٤٤م)، في كتابه، تهذيب الأنساب: ص (١٧١ – ١٧٥)، و: النسَّابة السيِّد الشَّريف نجم الدِّين أبي الحسن علي بن محمَّد بن عليّ بن محمَّد العلويّ العمريّ، (من أعلام القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلاديّ)، في كتابه، المجدي في أنساب الطالبيين: ص (٢٩٠ – ٢٩٨)، و: الشَّريف النسَّابة أبي إسماعيل إبراهيم بن ناصر ابن طباطبا (من أعلام القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلاديّ)، في كتابه، مُنتَقلةُ الطَّالبيَّة: ص (١٣٦ – ١٣٧، و٢٩٦)، و: (أبو الحسن عليّ بن أبي الكرم محمَّد بن محمَّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانيّ المعروف بابن الأثير الجزريّ) المتوفَّى في سنة (٦٣٠هـ/ ١٣٣٣م)، في كتابه، الكامل في التاريخ: ٤/ ٤٤٦ – ٤٥٣، حوادث سنة (٢٩٦هـ/ ٩٠٨م)، و: ٨/ ٧٣، حوادث سنة (٤٠٢هـ/ ١٠١١م)، و: (السيِّد الشَّريف عبد الله محمَّد سراج الدِّين بن السيِّد عبد الله الرفاعيّ المخزوميّ)، في كتابه: صِحاحُ الأخبار في نسب السَّادة الفاطميَّة الأخيار: ص (١ – ١٤٤)، و: الإمام (فخر الدِّين الرازي أبي عبد الله محمَّد بن عمر بن الحسين القرشيّ الطبرستانيّ الشافعيّ)، المتوفَّى في سنة (٦٠٦هـ/ ١٢١٠م)، في كتابه، الشجرة المبارَكة في أنساب الطالبيَّة: ص (١١٥ – ١١٨)، و: العلَّامة (أبي الفرج غريغوريوس بن أهرون الملطيّ المعروف بابن العبري)، المتوفَّى في سنة (٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م)، في كتابه، تاريخ مختصر الدول: ص (١٨٤)، و: العلَّامة النسَّابة المؤرِّخ (صفِّي الدِّين محمَّد بن تاج

الدِّين عليّ المعروف بابن الطقطقيّ الحسنيّ) المتوفَّى في سنة (٧٠٩هـ/ ١٣١٠م)، في كتابه، الأصيلي في أنساب الطالبيين: ص (١٩٦ – ٢٠٦)، و: (ابنُ الطقطقيّ) أيضاً في كتابه، الفخريّ في الآداب السلطانيَّة: ص (٢٣ – ٢٦ و٢٥٦ – ٢٥٨)، و فيه قال ما نصّه: "شرحُ ابتداء هذه الدولة: أوَّلُ خلفائهم: المهديُّ بالله، و هو: أبو محمَّدٍ عُبيد الله بن أحمد بن إسماعيل الثالث بن أحمد بن إسماعيل الثاني بن محمَّد بن إسماعيل الأعرج بن جعفر الصادق (عليهم السَّلام)، و قد رُويَ نسبُهم على صورةٍ أخرى، و فيه اختلافٌ كثيرٌ، و الصحيحُ: أنهم عَلَويُّونَ إسماعيليُّونَ صَحيحو الاتصال، و هذه الصورة الَّتي أوردتُها ها هُنا؛ هي المعوَّل عليها، و بها خطوطُ مشايخ النسَّابين"، و: الملك المؤيّد (عماد الدِّين إسماعيل أبي الفداء بن نور الدِّين أبي الحسن علي بن تقي الدِّين أبي الفتح محمود الأيوبيّ)، المتوفَّى في سنة (٧٣٢هـ/ ١٣٣٢م)، في كتابه، المختصر في أخبار البشر (تاريخ أبي الفداء): ٢/ ٦٣ – ٦٤ و١٤٢ – ١٤٣، و: ٣/ ٤ و٥٠، و: العلَّامة (عبد الرَّحمن بن خلدون) المتوفَّى في سنة (٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م)، في كتابه، العِبر و ديوان المبتدأ و الخبر (تاريخ ابن خلدون): ٤/ ٣٧ – ٣٨، و فيه قالَ ما نصّه: "ابتداء دولة العبيديين: و أوَّلهم: عبيد الله المهديّ بن محمَّد الحبيب بن جعفر الصادق بن محمَّد المكتوم بن جعفر الصادق، و لا عِبرة بمن أنكرَ هذا النسب"، و يضيف: "و أمَّا مَنْ يجعل نسبهم في اليهوديَّة و النصرانيَّة ليعمّونَ القدْحَ و غيره، فكفاهُ ذلك إثماً و سفسفةً"، و: النسَّابة الشهير (السيِّد جمال الدِّين أحمد بن عليّ الحسنيّ المعروف بابن عنبة) المتوفَّى في سنة (٨٢٨هـ/ ١٤٢٥م)، في كتابه، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ص (٢٣٣ – ٢٤١)، و: الإمام العلَّامة (تقيّ الدِّين أبي العبَّاس أحمد بن عليّ بن عبد القادر بن محمَّد المقريزيّ)، المتوفَّى في سنة (٨٤٥هـ/ ١٤٤١م)، في كتابه، الخُطط المقريزيَّة: ١/ ٣٤٨ – ٣٤٩، و فيه قالَ ما نصّه: "هذه خلاصة أخبارهم في أنسابهم، فتفَطَّن و لا تغترَّ بزُخرُفِ القولِ الَّذي لفَّقوه من الطعنِ فيهم، و اللهُ يهدي مَنْ يشاء"، و: (المقريزيّ) أيضاً في كتابه، اتعاظ الحنفا: ١/ ١٣٨ – ١٤٠، و فيه قال ما نصّه: "و أنتَ إذا سَلِمتَ من العصبيَّة و الهوى، و تأمَّلتَ ما قَدْ مَرَّ ذكره من أقوال الطاعنين في أنساب القوم، عَلِمتَ ما فيها من التعسّف و الحمل مع ظهور التلفيق في الأخبار، و تبيَّنَ لكَ منه ما تأبى الطِباعُ السليمةُ قبولَه، و يشهدُ الحِسُّ السليمُ بكَذِبِهِ"، و: اتعاظ الحنفا: ٢/ ٣٤٩ – ٣٥٠، و: العلَّامة (جلال الدِّين عبد الرَّحمن الأسيوطيّ الشافعيّ)، في كتابه، لبّ اللباب في تحرير الأنساب:

ص (١٩٢)، و: العلَّامة النسَّابة (السيِّد النقيب بدر الدِّين الحسن بن عليّ الشدقميّ الحسينيّ) المتوفَّى في سنة (٩٩٨هـ/ ١٥٨٩م)، في كتابه، الرسائل الثلاث المستطابة: ص (٦٢)، و: (السيِّد ضامن بن شدقم الحسينيّ المدنيّ) الَّذي كان حيّاً في سنة (١٠٩٠هـ/ ١٦٧٩م)، في كتابه، تحفة الأزهار: ٣/ ٧٢ – ٩١، و فيه قال ما نصّه: "قالَ أبو نصرٍ البخاريّ: إنَّ أولاد (إسماعيل بن محمَّد بن إسماعيل الأعرج بن أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السَّلام) لا شكَّ و لا ريبَ في صحَّة نسبهم"، و يضيف: "و سألتُ جماعة من كِبارِ أعيان العلويين، فجزَموا بصحَّة نسبهم من غير ارتيابٍ"، و: (عبد الملك بن حسين بن عبد الملك الشافعيّ العاصميّ المكيّ) المتوفَّى في سنة (١١١١هـ/ ١٧٠٠م) في كتابه، سمط النُّجوم العوالي: ٣/ ٥٤١ – ٥٤٢، و فيه قالَ ما نصّه: "نسبة هؤلاء العبيديين إلى أوَّل خلفائهم: و هو (عبيد الله المهديّ بن محمَّد الحبيب بن جعفر المصدَّق بن محمَّد المكتوم بن إسماعيل الإمام بن جعفر الصادق)، و لا عِبرَة بمَنْ أنكرَ هذا النسب"، و يضيف: "و أمَّا مَنْ يجعلَ نسبَهم في اليهوديَّة و النصرانيَّة كميمون القدَّاح، فكفاهُ إثماً و سفسفةً"، و: الشَّريف (ضياء الدِّين يوسُف بن يحيى الحسنيّ اليمنيّ الصنعانيّ)، المتوفَّى في سنة (١١٢١هـ/ ١٧٠٩م)، في كتابه، نسمَة السحَر: ٣/ ٢١٢ – ٢١٧، ت (١٧٢)، و فيه قال ما نصّه: "قَدْ بانَ بهذا ثبوت نسب الخلفاء و تَبيَّن القَدح"، و: الأغا خان الثالث الإمام الثامن و الأربعين للمسلمين الإسماعيليين، السيِّد محمَّد سلطان بن السيِّد عليّ بن السيِّد حسن الإسماعيليّ العلويّ الهاشميّ، رئيس عصبة الأمم المتحدة في سنة (١٩٣٧م)، المتوفَّى في سنة (١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م) في كتابه، مذكَّرات الأغا خان: ص (٣٩٩)، و: (حسن إبراهيم حسن) رئيس قسم التاريخ بجامعة فؤاد الأوَّل، و (طه أحمد شرف) دكتوراه في الآداب، في كتابهما، عبيد الله المهديّ إمام الشيعة الإسماعيليَّة و مؤسِّس الدولة الفاطميَّة: ص (٢٩ – ٤٠)، و: (محمَّد حسن الأعظميّ) أمين السرّ العامّ للمؤتمر الإسلاميّ، في كتابه، عبقريَّة الفاطميين: ص (١٥)، و: الشيخ (عليّ الخاقانيّ) في كتابه، شعراء الغريّ: ٦/ ٢٧٦ – ٢٨٧، و: ١١/ ٢٣٧ – ٢٤٩، و: (محمَّد محسن بن عليّ بن محمَّد رضا) الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهرانيّ، المتوفَّى في سنة (١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م)، في كتابه، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٤/ ٣٨٢، ت (١٦٧٩)، و: (آغا بزرك) أيضاً في كتابه: الكرام البررة: ٣/ ١٩١ – ١٩٢، ت (٢٧٧)، و: ٣/ ٥٨٨ – ٥٨٩، ت (٩٦٦)، و: العلَّامة الشيخ (محمَّد حسين الزين) في كتابه، الشيعة في التاريخ: ص (١٨٨ – ١٩٧)،

القعدة/ ١٤٣٩هـ) الموافق (٢٠١٨/٧/٢٥م)، بعد تحريره ابتداءً في بلادِ إيرانَ الشاعرة، بعدَ مضي السَّاعةِ العاشرة، من مساءِ يوم الاثنين المصادف (٢٧/ شعبان/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٦/١٥م).

وَ مَا مِنْ كَاتِبٍ إِلَّا سَيَفْنَـــــى ... وَ يُبْقِي الدَّهْرُ مَا كَتَبَتْ يَـدَاهُ

فَلا تَكْتُبْ بِيَدِكَ غَيْرَ شَـــيءٍ ... يَسُرُّكَ في القِيَامَةِ أَنْ تَـرَاهُ[٢٧].

مَعَ تحيَّاتِ أخوك عَبدُ اللَّهِ بن أَمَةِ اللَّه

السيِّد رافع آدم الهاشميّ

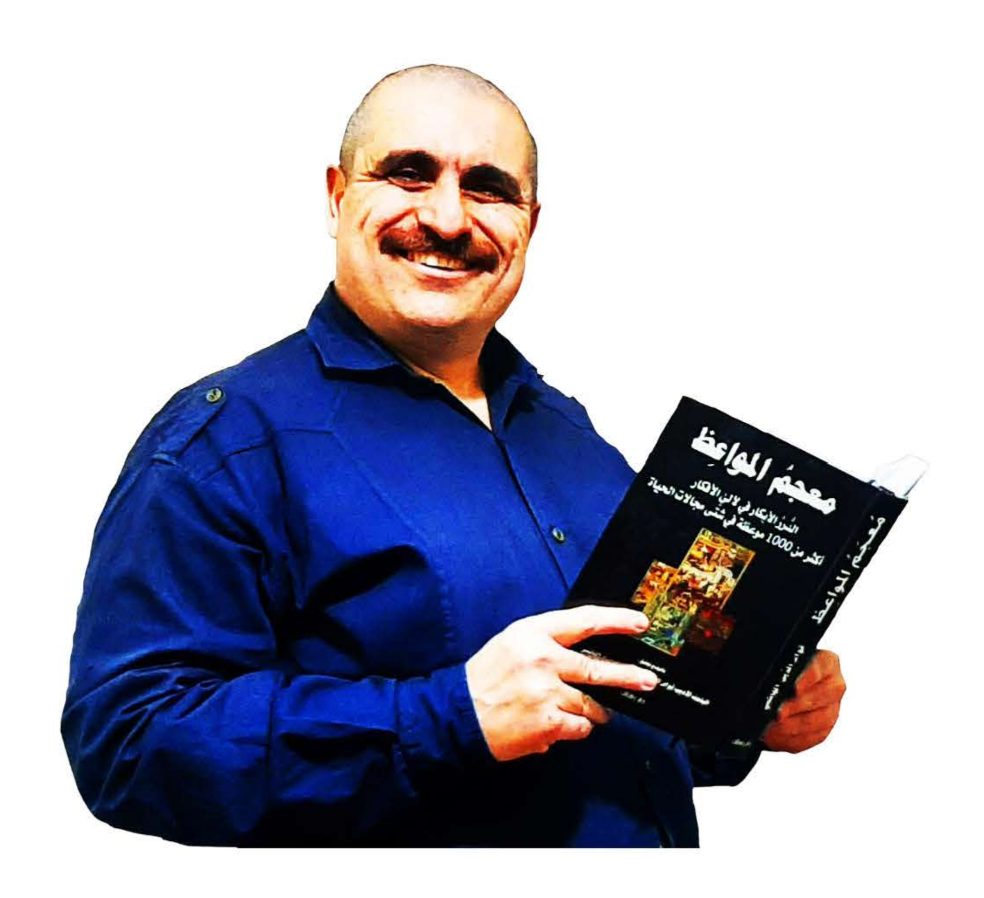
الأديبُ العراقيُّ المَولِدِ وَ السوريُّ النشأَةِ

مَنْ أَرجو أنْ أكونَ إِسمَاً على مُسمَّاهُ

مؤسِّس وَ رئيس مركز الإبداع العالميّ

و: اللجنة العلميَّة في مؤسَّسة الإمام الصادق عليه السَّلام، في كتابها، معجم طبقات المتكلِّمين: ٥/ ١٠٣ – ١٠٥، ت (٥٨٦)، و غيرهم.

[٢٧] النتفة من منظومات الشاعر الشيخ أمين بن خالد بن محمَّد بن أحمد الجنديّ، أحد أعيان حمص، (ت ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م)، و هي من البحر الوافر.



مؤلِّف الكتاب الّذي بين يديكَ الآن (ديوان إكسير القلوب)

الشاعر المُحقِّق الأَديب

السيِّد رافع آدم الهاشميّ

الّذي يَرفَعُ الْحَقَّ وَ يَرفَعُ أَولياءَهُ

وَ يُصلِحُ وَ يُوَفِّقُ وَ يُؤلِّفُ قَلْبَ آدَمٍ وَ حَوَّاءٍ طَاعَةً للـ لاه

مؤلِّفُ هذا الكتابِ الّذي بين يديكَ الآن

(ديوانُ إكسيرُ القُلوبِ)

البَحرُ العُباب في تجلِّياتِ اللُّباب

الجزء الثاني من ديوان الشعر الشامل

هُوَ:

المُحقِّقُ الأديبُ المُؤرِّخُ الشَّاعرُ القاصُّ

السيناريستُ الباحثُ النسَّابةُ

الأَميرُ الشَّريفُ أَبو محمَّدٍ الأَمين كمَالُ الدِّين السيِّد رافع آدم (قِوامُ الدِّين سابقاً) بن الأَمير الشَّريف الأُستاذ السيِّد محمَّد أَمين بن المُربِّيّ الشيخ الحاج الأَمير الشَّريف السيِّد قِوامُ الدِّين بن متولّي الأَوقاف الصدريَّة الشيخ الأَمير الشَّريف السيِّد نجم الدِّين بن الشَّاعر الشيخ الأَمير الشَّريف السيِّد عليّ أغا بن نائب رئيس الوزراء نظام الدولة أعلى محمَّد خان الأَمير الشَّريف السيِّد محمَّد عليّ بن رئيس الوزراء أَمين الدولة الأَمير الشّريف السيِّد عبد الله خان بن

أَمير الأُمراء العِظام الزعيم الروحيّ رئيس الوزراء الصدر الأَعظم حسين عليّ شاه الأَمير الشَّريف السيِّد محمَّد حسين خان العلّاف الصدريّ الإِسماعيليّ الجعفريّ الحُسينيّ العَلويّ الفاطميّ الهاشميّ المكيّ المدينيّ البغداديّ الكربلائيّ الدمشقيّ الطهرانيّ الأَصفهانيّ القاهريّ المغربيّ التونسيّ مؤسِّس وَ رئيس مركز الإِبداع العالميّ لنشرِ وَ ترسيخ الحُبّ وَ الخير وَ السَّلام.. المولود سنة (١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م)، غَفَرَ اللهُ لَهُ وَ لآبائِهِ الأَطهارِ وَ أَسكَنَهُ وَ إِيَّاهُم فسيحَ جنَّاته.

وَ الَّذي نَفسِي بِيَدِهِ: سُجْدَةٌ فِي جَوفِ اللَّيْلِ أَسْجُدُهَا للهِ عَزَّ وَ جَلَّ؛ هِيَ عِنْدِي أَشهَى وَ أَلذُّ مِنَ العَسَلِ.

رافع آدم الهاشميّ

عَلِمْتُ أَنَّ الفِتنَةَ لا تَنْزِلُ بِنَا وَ رسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عليهِ وَ آلهِ بَيْنَ أَظهُرِنا، فَقُلْتُ: يا رسولَ اللّهِ مَا هذهِ الفِتْنَةُ الَّتي أَخبَرَكَ اللّهُ تعالى بها؟ فَقَالَ: "يا عليُّ إِنَّ أُمَّتي سَيُفْتَنُونَ مِنْ بَعْدِيَ"، فَقُلْتُ: يا رسولَ اللّهِ، أَوَ لَيْسَ قَد قُلْتَ لي يَومَ أُحُدٍ حَيْثُ اُستُشهِدَ مَنِ اُستُشهِدَ مِنَ المُسلِمينَ وَ حِيزَتْ عَنِّيَ الشهادَةُ فَشَقَّ ذَلكَ عَلَيَّ فَقُلْتَ لي: "أَبْشِرْ فَإِنَّ الشَهَادَةَ مِنْ ورائِكَ"؟ فَقَالَ لي: "إِنَّ ذَلكَ لَكَذَلِكَ فَكيْفَ صَبرُكَ إِذاً؟"، فَقُلْتُ: يا رسولَ اللّهِ لَيْسَ هَذا مِنْ مَواطِنِ الصَبْرِ، وَ لكِنْ مِنْ مَواطِنِ البُشرى وَ الشُكْرِ، فَقَالَ: "يا عَليُّ إِنَّ القَومَ سَيُفْتَنُونَ بأَموالِهِم، وَ يَمُنُّونَ بِدِينِهِم عَلى رَبِّهِم، وَ يَتَمَنَّونَ رَحمَتَهُ، وَ يَأَمَنُونَ سَطوَتَهُ، وَ يَسْتَحِلُّونَ حَرامَهُ بالشُبُهاتِ الكاذِبَةِ وَ الأهواءِ الساهيةِ، فيَستَحِلُّونَ الخَمْرَ بالنبيذِ، وَ السُحْتَ بالهَديَّةِ، وَ الرِبَا بالبَيعِ"، قُلْتُ: يا رسولَ اللّهِ، بأَيِّ المَنَازِلِ أُنْزِلُهُم عِنْدَ ذَلكَ؟ أَبِمَنْزِلَةِ رِدَّةٍ أَمْ بِمَنْزِلَةِ فِتْنَةٍ؟ فَقَالَ: "بِمَنْزِلَةِ فِتْنَةٍ".

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليُّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

مَنظوماتُ

ديوان إكسير القُلوب

ذاكَ المكانُ في قلوبِنا، لكن! مَن الأهَمُّ؟ ذاكَ المكانُ؟ أَمِ البَشرُ الأبرياءُ الَّذينَ يُعانونَ فيهِ؟ لا يَمتلِكُ المكانُ أَيَّ مَعنىً بدونِ أَشخاصٍ يعيشونَ فيهِ، لذا تركيزُك يجبُ أَنْ يكونَ على الأشخاصِ لا على الأماكنِ الَّتي يكونونَ فيها، و لأجلِ هذا يجبُ عليك أَنْ تسأَلَ نفسك وَ تجدَ أَنت الجوابَ: أَنا الَّذي أُحِبُّ ذاكَ المكانَ كيفَ لي أَنْ أُساعِدَ الأبرياءَ فيهِ لأنقذهُم مِنَ المُعاناةِ؟

رافع آدم الهاشمي

(١)

أَبْكِي بِذِي شَجَنٍ وَ النَّاسُ تَسْتَتِرُ[٢٨]

كَمْ أَشْتَكِي الآهَاتَ وَ القَلْبُ يَعْتَصِـــرُ

عِشْتُ الحَيَاةَ سُدَىً وَ الدَمْعُ يَحْتَضِـرُ

أَيْنَ الوُعُودُ إِذَا مَا كُنْتَ تَصْدُقُنِـــــي

أَمْ مَ اسْتَحَيْتَ وَ لا أَنْتَ مُقْتَـــــدِرُ؟!

هَلْ كُنْتَ تَلْهُو مَعِي أَمْ كُنْتَ تَكْذُبُنِـــي

أَيْنَ العِيُونُ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَـــوَرُ؟!

قَدْ جِئْتَنِي كَمَدَاً كَيْفَ لِي أَنْسَـــــى

[٢٨] تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الثامنة و الـ (٢٢) دقيقة من صباح يوم الأربعاء المصادف (٢٠/ جمادى الأولى/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٣/١١م)، و هي تتألَّف من عشرين بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المبارَكة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران.

فَاضَ الفُؤادُ دَماً وَ الجُرْحُ يَسْتَعِـــــرُ

لا مَا نَسَيْتُ هَوَىً ذِكْرَاكَ تُؤلِمُنِــــــي

مَا لِي سِوَى الذِكْرَى تَأْتِي بِهَا الصُّــوَرُ

هَلْ كُنْتَ تَكْسِرُنِي أَمْ تَبْتَغِي قَتْلِـــي؟

مَاذا جَنَيْتُ لِكَي يُشْقِيْنِي مُحْتَقِــرُ؟!

هَلْ قَدْ نسَيْتَ إذَاً مَا كُنْتُ أَفْعَلُـــــهُ

أَمْ مَا اَكْتَرَثْتَ إذَا مَا الظَهْرُ يَنْكَسِــرُ؟!

كَمْ كُنْتُ لا أَرْجُو إلَّاكَ يَا هَـــــــذَا

آتِيْكَ مُبْتَهِجاً وَ الحُزْنُ يَحْتَصِـــــرُ

كَمْ لَيْلَةٍ قُضِيَتْ أَدْعُوكَ تُسْعِفُنِـــــي

أَبْكِي بِذِي شَجَنٍ وَ النَّاسُ تَسْتَتِــــرُ

يَا لَيْتَنِي أَنْسَى عَلَّ العِيُونَ تَـــــرَى

شَيْئَاً يُمِيْطُ قَذَىً يُشْفِي فَأَخْتَبِـــــرُ

أَنِّي مَدَدْتُ يَدِي لا أَرْتَجِي شَيْئَـــــــاً

غَيْرَ الرِضَا أَبَداً مَا كُنْتُ ذَا أَشِـــــــرُ

إنْ لَمْ تَكُنْ تَهْوَى مَنْ يَرْتَجِي صِدْقَـــاً

فَالعُذْرُ مِنْكَ إذَاً وَ اليَومَ أَعْتَـــــــذِرُ

قَدْ كُنْتُ لا أَدْرِي أَنَّ الهَوَى كَـــــذِبٌ

وَ مَنْ يَرُومُ زِنَاً فَسَوْفَ يَنْتَصِـــــــرُ

أَنَّ النِّفَاقَ إذَا مَا كَانَ مُنْتَشِـــــــراً

جَاءَ الهَوَى عَجِلاً وَ هَوُ يَبْتَـــــــدِرُ

أَنَّ الحَيَاةَ بِلا صِدْقٍ سَتُسْعِدُنِـــــــي

بِالفَرْحِ تُغْدِقُنِي دَوْمَاً وَ تَأْتَمِـــــــرُ

يَا أَنْتَ لا تَشْكُو صِدْقِي وَ تَجْرَحُنِـــي

أَنِّي بَكَيْتُ دَمَاً بَلْ كِدْتُ أَنْتَحِـــــرُ

هَا قَدْ بَدَا أَمَلِي فِيْمَنْ عَشِقْتُ بِــــلا

نُجْعٍ أَرُومُ إِذَاً مَا كَانَ يَنْتَشِـــــــرُ؟!

هَيْهَاتُ لا أَحيَا إِلَّا بِصْدِقِ هَـــــوَىً

فالمَوْتُ أَشْرَفُ لِي مَنْ ذَا سَيَنْحَـدِرُ؟!

قَدْ كُنْتَ يَا هَذَا لا تَدْرِي بِمَا زُرِعَـــتْ

أَرْضِي الوَفِيَّةُ كَفَا سُوءَاً وَ ذَا بَطَـــرُ

أَنَّ العِيُونَ الَّتِي فِي بَيْتِهَا حَـــــوَلٌ

لا لَنْ تَرَى شَيْئَاً حَتْمَاً وَ تَنْكَسِـــــرُ.

الإهداء:

إلى القاتلةِ المُجرَمةِ الّتي أجرَمَتْ بحقيَّ و حقِّ عائلتي مِراراً و تِكراراً..

إلى الشيطانةِ الّتي انكشفَتْ حقيقتُها لي بعدَ أربعينَ سنةٍ مِنَ الخِداعِ المُتواصلِ مُنقطعِ النضيرِ..

إلى مُحطِّمَةِ القُلوبِ النقيّةِ، و مُدمِّرَةِ الأُسَرِ التقيّةِ..

إلى مَن أَبرَءُ منها دِيْنَاً و دُنيا: والدتي (مع بالغ الأسفِ و الأسى) خديجة بنت السيِّد عبد الله الموسويّ الغريفيّ البحرانيّ، المعروفة باسم (وجيهة)، جازاها اللهُ قَدْرَ استحقاقِها أينما كانتْ، و أسكَنَها مَوْضِعَ مكانِها أَينما صارَتْ، يومَ لا ينفعها شيءٌ مِمَّا سرقَتْهُ مِنِّي و مِن عيالي: مَعنويَّاً (أعمارُنا النازفةُ دَمَاً بالآلام و الجِراحِ و الحِرمانِ و العَوَزِ و الغُربَةِ و الاغترابِ)، و: ماديَّاً (ما يَزيدُ مجموعُهُ عَنِ المليونِ دُولارٍ أمريكيٍّ) في غَفلَةٍ مِنَ العَقلِ صَيَّرَتْنِي عَبْداً لها طيلةَ أربعَةِ عُقودٍ؛ تحتَ ذريعَةِ (الجَنَّةُ تحتَ أَقدامِ الأُمَّهاتِ)، لأَعْلَمَ الحقيقةَ بعدَما فَقدتُ عُمريَ و ما فيهِ بُرَمَّتِهِ: أنَّ الجنَّةَ فِعْلاً تحتَ أَقدامِ الأُمَّهاتِ، و لكن! لا الوالداتِ، وَ هذهِ الشيطانَةُ المُجرِمَةُ الَّتي لَم تكُن سوى والدةً حسَبْ! وَ لَم يكُن لديِّها إحساسُ أُمٍّ، لَم تَكُن سوى شيطانةً كُبرى لا تسعى إلَّا مِن أَجلِ مصالحها الشخصيَّةِ فَقط عبرَ المُتاجَرَةِ بِكُلِّ شيءٍ على الاطلاقِ (بما فيها و لدها البِكرُ: أنا؛ إنْ صَحَّ بالفعلِ إنِّي ولدُها و ليسَ ولدَاً لامرأَةٍ أُخرى؟!)؛!!! فحَسبيَ اللهُ فيها و نِعْمَ الوكيلِ.

اللَّهُمَّ اِنتَقِم لي مِنها انتِقامَاً أَبديَّاً لا يَزولُ، و اخزِها خِزيَاً سَرمَديَّاً يَطولُ، و اجعلَها حَطَبَاً لنارِ أَفعالِها القميئةِ، و زِد عَليها

غضبَكَ و انتقامَكَ حتَّى أبَدِ الآبدينَ، بجاهِ مُحَمَّدٍ و آلهِ الطاهرينَ، فأَنَّكَ أنتَ المُنتَقِمُ الجَبَّارُ ذو القُوَّةِ و الجَبروتِ، و قَد قُالَ وحيُكَ في كتابِهِ العَزيزِ (وَ قولُهُ الحَقُّ المُبينُ): {وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبّاً للَّهِ وَ لَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ للَّهِ جَمِيْعاً وَ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ}[٢٩]، وَ قالَ عَزَّ كبرياؤكَ وَ عَلا سُلطانُكَ: {بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَاباً أَلِيْماً}[٣٠].

يَقيني باللَّهِ يقيني، و يَميني تشهَدُ عَن يميني، فإنْ أوكَفَتْ كَفَتْ، و إنْ أينَعَتْ نَعَتْ، وَ حسبيَ اللَّهُ لا إلهَ إلَّا هُوَ، عليهِ توكَّلتُ وَ هُوَ رَبُّ العَرشِ العَظيمِ.

---

[٢٩] القرآن الكريم: سورة البقرة/ الآية (١٦٥).

[٣٠] القرآن الكريم: سورة النّساء/ الآية (١٣٨)، و حول ما جرى راجع كتابي: (حضيرة النعاج).

(٢)

أَتَصَوَّرُ عِشْقَاً[٣١]

لا أَدْرِي مَا أَفْعَلُ حَتَّى..

أَتَلَأْلأُ (كَالنَّجْمِ مَسَاءً)

في عَيْنَيْكِ..؟!

لا أَدْرِي مَا أَفْعَلُ حَتَّى..

أَتَنَشَّقُ في يَومٍ بَائِسْ..

وَ البَسْمَةُ تَرْقُصُ بِدَلالْ..

(دُونَ حَيَاءْ)

[٣١] تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٧م)، و هي تتألَّف من عشرة أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

فَوْقَ شِفَاهٍ بَاتَتْ تُمْسِي..

قَاحِلَةً جَرْدَاءْ..!!

أَنَظَلُ حَبِيْبَيْنِ وَ لَكِنْ..؟!

دُونَ لِقَاءْ..؟!

لا يَا امْرَأَتِي أَرْجُوكِ..

يَكْفِيْنِي مِنْكِ هَذَا البُعْدْ..!

إِنِّي أَتَضَوَّرُ عِشْقاً..

لأَكُونَ كَطِفْلٍ مَفْتُونْ..

يَتَلاشَى فِي كُلِّ مَسَاءْ..

بَيْنَ يَدَيْكِ..!

لا أَدْرِي مَا أَفْعَلُ حَتَّى..

تَأْتِيْنَ إِلَيَّ..؟!

(٣)

أَجْرَاسُ العَوْدَةِ ذِي تُقْرَعْ[٣٢]

لقَدْ غَنَّتْ (فيروزُ)[٣٣] لفلسطينَ، قائلةً:

الآنَ، الآنَ وَ لَيْسَ غَـــدَاً ... أَجْرَاسُ العَودَةِ فَلتُقْرَعْ.

فَرَدَّ عليها الشاعرُ (نزار قبّاني) قائلاً[٣٤]:

غَنَّتْ (فَيْرُوزُ) مُغَـــــــرِّدَةً ... وَ جَمِيْعُ النَّاسِ لَهَا تَسْمَـــــعْ

(الآنَ، الآنَ وَ لَيْسَ غَـــــدَاً ... أَجْرَاسُ العَودَةِ فَلْتُقْـــرَعْ)

---

[٣٢] تَمَّ الانتهاء من نظمها صبيحة يوم الأربعاء المصادف (١٤/ شوَّال/ ١٤٣٤هـ) الموافق (٢٠١٣/٨/٢١م)، وَ هي تتألَّف من (٣٣) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

[٣٣] فيروز: هي مطربة لبنانيَّة، اسمها (نهاد وديع حدَّاد)، وُلِدَتْ في محافظة جبل لبنان بتاريخ يوم الخميس المصادف (٢٤/ شعبان/ ١٣٥٤هـ) الموافق (١٩٣٥/١١/٢١م)، و هي تقيم اليوم (في سنة ٢٠١٤م) في (كندا) و لها من العمر (٧٩) عاماً.

[٣٤] قصيدة الشاعر (نِزار قبَّانيّ) تتألَّف من (١٣) بيتاً.

مِنْ أَيْنَ العَودَةُ فَيْـــــــرُوزٌ ... وَ العَودَةُ تَحْتَاجُ لِمِدْفَـــــــعْ

وَ المِدْفَعُ يَلْزَمُهُ كَــــــــفٌّ ... وَ الكَفُّ يَحْتَاجُ لإِصْبَـــــــعْ

وَ الإِصْبَعُ مُلْتَـــــــــــذٌّ لاهٍ ... في دُبْرِ الشَعْبِ لَهُ مَرْتَـــعْ؟!

عَفْوَاً فَيْرُوزُ وَ مَعْــــــــذِرَةً ... أَجْرَاسُ العَوْدَةِ لَنْ تُقْــــرَعْ

خَازُوقٌ[٣٥] دُقَّ بِأَسْفَلِنَــــــــا ... مِنْ شَرَمِ الشَيْخِ[٣٦] إلى سَعْسَعْ

---

[٣٥] الخازوق: هو عبارة عن وسيلة من وسائل الإعدام و التعذيب في الوقتِ ذاته؛ إذ أنها تمثِّل إحدى أشنع و أبشع وسائل الإعدام و التعذيب؛ حيث يتمّ اختراق جسدَ الضحيَّة بعصا طويلة من ناحية، و إخراجها من الناحية الأخرى، و يتمّ كذلك إدخالُ الخازوق من فمِ الضحيَّة أحياناً، و في الأعمِّ الأغلب يتمّ إدخال الخازوق من فتحة الشرج (الدبر)، بعدها يتمّ تثبيت الخازوق في الأرضِ و يُترَكُ الضحيَّة معلَّقاً حتَّى الموت، و في معظمِ الأحيان يتمّ إدخال الخازوق بطريقةٍ تمنع الموتَ الفوريّ، و يستخدَمُ الخازوقُ نفسه كوسيلةٍ لمنعِ نزف الدم، و بالتالي: إطالة معاناة الضحيَّة لأطولِ فترةٍ ممكنةٍ تصل إلى عدَّة ساعات، و إذا كانَ الجلَّادُ ماهراً باستخدام وسائل التعذيب، فإنَّ الفترةَ تصل إلى يومٍ كامل، و قد ذَكَر المؤرِّخُ الإغريقيُّ (هيرودوت): أنَّ الملك الفارسيّ (داريوس الأوَّل) قَدْ قامَ بإعدامِ حوالي ثلاثة آلاف شخص بابليّ بالخازوقِ؛ عندما استولى على مدينة (بابل) في (العراق)، و ربما كانت هذه هي أقدم إشارة لهذه الأداة في كتب التاريخ، و لذلك فمن المرجَّح أن يكون استخدام الخازوق في الإعدامِ و التعذيب عبارةً عن ابتكارٍ فارسيٍّ، و قد تَمَّ استخدامُ الخازوق أيضاً في (السويد) خلال القرن السابع عشر الميلاديّ، كما تَمَّ استخدامه لعقابِ المتمرِّدين في إقليم (تيرا سكانيا) الدانماركيّ، و كان يتمّ إدخال الخازوق بين العمود الفقريّ و الجلد؛ و بهذه الطريقة كان الضحيَّة يظلّ يعاني لأربعةِ أو خمسةِ أيام قبل أنْ يموت، و ما بين القرنين الرابع عشر و الثامن عشر الميلاديين كان الخازوق هو وسيلة إعدام الخونة في (اتحاد الكومنويلث البولنديّ الليتوانيّ)، و مِن المرجَّح أنَّ استخدام الخازوق كانَ شائعاً في العصور الوسطى في (أوروبا)، كما أنه من الشائع أنَّ كلَّاً من (فلاد الوالاشيّ) المعروف باسمِ (دراكولا)، و (إيفان الرهيب) كانا أشهر المستخدمين لطريقة الإعدام هذه، كما أنَّ للخازوقِ تاريخٌ طويل في منطقتنا العربيَّة؛ إذ أنه كان مستخدَماً في (مصر القديمة)؛ حيث كان ينصُّ قانون (حورمحب)، على: أنَّ السارق يعاقَبُ بألفِ جلدةٍ، و قد تصل العقوبة في بعضِ الأحيان إلى الحبس أو الإعدام بالخازوق، و بعدَ دخول الأتراك العثمانيين (مصرَ)، تَمَّ استخدامُ الخازوق مِن قبلهم على نطاقٍ واسع، و قَد نقلَ الأتراكُ الخازوقَ من (العراق)، بعدَ أنْ جلبه الفرس إليه، و أجروا

غَنَّتْ فَيْرُوزُ مُـــــــــرَدِّدَةً ... آذَانُ العُرْبِ لَهَا تَسْمَـــــــعْ

العديدَ من الدراسات حول استخدامه؛ من أجلِ التفنن في استخدام أساليب التعذيب مع الضحايا، و كانت الدولة العثمانيَّة تدفع المكافآت للجلَّاد الماهر الَّذي يستطيع أنْ يطيلَ عمر الضحيَّة على الخازوق لأطولِ فترةٍ ممكنةٍ تصل إلى يومٍ كامل، حيث يتمّ إدخال الخازوق من فتحة الشرج ليخرج من أعلى الكتف الأيمن دونَ أنْ يمسَّ الأجزاءَ الحيويَّة من جسم الإنسان (كالقلب و الرئتين) بأذىً قَدْ يودي بحياة الْمُخَوزَق سريعاً، أمَّا إذا ماتَ الْمُخَوزَق أثناء عمليَّة الخَوزَقَة، فيُحَاكَمُ الجلَّاد بتهمة الإهمالِ الجسيم، و قَدْ يتعرَّض لتنفيذِ العقوبة نفسها؛ عقاباً له على إهماله، و في زمننا المعاصَرَ، روى الكثيرُ من السجناء الَّذين خرجوا من معتقلات نظام (صدَّام حسين) في (العراق)، حكايات حول عمليَّات إعدامٍ بالخازوق كانت تتمّ في معتقلات النظام المذكور، كما روَتْ بعضُ السجينات كيف تعرَّضنَ للتعذيبِ في بعض السجون و المعتقلات على أيدي الجلَّادين من خلال استخدام الخازوق معهنَّ بشتَّى أساليب التعذيب المتنوِّعة، بالإضافةِ إلى استخدامِ العديد من أساليب التعذيب معهنَّ في تلك السجون و المعتقلات، و هي أساليبٌ تناولتُها بشكل تفصيليٍّ دقيق، مدعَم ببعض الصور و الوثائق الدامغة، و الَّتي تبيِّن جميع طرق و أساليب التعذيب الْمُمَارَسَة بحقِّ النِّساء، في كتابي الَّذي يحمل عنوان: (طرق تعذيب النِّساء في بعض السجون و المعتقلات، قراءة في طبيعة المجتمع البشريّ و ظِلال سياسة الاستعمار عليه، شهادات حقيقيَّة روتها سجينات قاسينَ العذابَ الأليم في زنازين الجحيم، لا حياء في توثيق الحقيقة)، و هو كتاب قيد النشر (من تأليف و تحقيق: مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن: الشاعر المحقق الأديب رافع آدم الهاشميّ)، فراجعه حال صدوره في موقع دار المنشورات العالميَّة.

[٢٦] شرم الشيخ: هي أكبر مدن محافظة جنوب سيناء في جمهوريَّة مصر العربيَّة، و تعتبر مركزاً سياحيَّاً عالميَّاً يرتاده السيَّاحُ من مختلف دول العالم، و يشتهر كثيراً بالغوص، و توجد بالجنوب منه محميَّة (رأس محمَّد) الطبيعيَّة، الَّتي تنتشر فيها أشجار المنغروف الاستوائيَّة (Mangrove) الَّتي تنمو على مياه البحر المالحة.

(الآنَ، الآنَ وَ لَيْسَ غَـــدَاً ... أَجْرَاسُ العَودَةِ فَلْتُقْـــرَعْ)

عَفْوَاً فَيْرُوزُ وَ مَعْــــــذِرَةً ... أَجْرَاسُ العَوْدَةِ لَنْ تُقْـــرَعْ

خَازُوقٌ دُقَّ بِأَسْفَلِنَـــــــا ... مِنْ شَرَمِ الشَّيْخِ إلى سَعْسَـعْ

وَ مِنَ الجُولانِ إلى يَافَــــا[٣٧] ... وَ مِنَ النَاقُـــورَةِ[٣٨] إلى أَزْرَعْ

خَازُوقٌ دُقَّ بِأَسْفَلِنَـــــــا ... خَازُوقٌ دُقَّ وَ لَنْ يَطْلَـــعْ.

[٣٧] يافا: هي من أقدمِ مدن فلسطين التاريخيَّة، تبعد حوالي (٦٠) كيلومتراً عن شمال غرب مدينة (القدس)، و هي اليوم تقع في (إسرائيل)، و قد قرَّرت الحكومة الإسرائيليَّة في سنة (١٩٤٩م) توحيد مدينتي (يافا) و (تل أبيب) من الناحية الإداريَّة، تحت اسم البلديَّة المشترك (بلديَّة تل أبيب – يافا)، و هي تحتلّ موقعاً طبيعيّاً متميِّزاً على الساحل الشرقيّ للبحر الأبيض المتوسِّط عندَ التقاءِ دائرة عرض (٣٢,٣) درجة شمالاً، و خط طول (٣٤,١٧) درجة شرقاً، و ذلك إلى الجنوبِ من مصبِّ نهر (العوجا) بحوالي (٧) كيلومترات، و قد أسهمَت العوامل الطبيعيَّة في جعلها موقعاً منيعاً يُشرِفُ على طرقِ المواصلات و التجارة، و هي بذلك تعتبر إحدى البوَّابات الغربيَّة الفلسطينيَّة، إذ يتمّ من خلالها الاتصال بين (فلسطين) و دول حوض البحر الأبيض المتوسِّط و (أوروبا) و (أفريقيا)، و يعتبر ميناؤها واحداً من أقدم الموانئ في العالم، حيث كان يخدم السفن منذ أكثرِ من أربعة آلاف عام، إلَّا أنه بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٩/ رجب/ ١٣٨٥هـ) الموافق (١٩٦٥/١١/٣م)، تَمَّ إغلاق ميناء يافا أمام السفن الكبيرة، و تَمَّ استخدام ميناء (أشدود) الإسرائيليّ بديلاً عنه، و ما زالَ ميناء يافا يستقبل سفن الصيد الصغيرة و القواربَ السياحيَّة.

[٣٨] الناقورة: هي بلدة لبنانيَّة تقع في أقصى الجنوب معَ الحدود (فلسطين)، يوجد فيها مركزٌ للقوّات الدوليَّة (اليونيفل).

أَمَّا (البرغوثيُّ) فيقولُ[٣٩] مِن وحي العدوانِ على (غزَّةَ) وَ ردَّاً على (نِزارٍ):

عَفْوَاً فَيْرُوزٌ وَ نِــــــــزَارٌ ... فَالحَالُ الآنَ هُوَ الأَفْظَــــعْ

إنْ كانَ زَمَانَكُمَا بَشِـــــعٌ ... فَزَمَانُ زَعَامَتِنَا أَبْشَـــــعْ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ إلى سَعْـــــدٍ ... مِنْ حُسْنِي القَيْءِ إلى جَعْجَعْ

أَوْغَادٌ تَلْهُو بِأُمَّتِنَـــــــا ... وَ بِلَحْمِ الأَطْفَالِ الرُّضَّـــعْ

تُصْغِي لأَوامِـــرِ (أَمْرِيْكَا) ... وَ لِغَيْرِ (إهُودٍ) لا تَرْكَـــعْ

زُلُمٌ قَدْ بَاعُوا كَرَامَتَهُـــــمْ ... وَ فِرَاشُ الذُّلِّ لَهُمْ مَخْـــدَعْ

عَفْوَاً فَيْرُوزٌ وَ نِــــــــزَارٌ ... فَالحَالُ الآنَ هُوَ الأَفْظَــــعْ

كُنَّا بِالأَمْسِ لَنَا وَطَـــــنٌ ... أَجْرَاسُ العَوْدِ لَهُ تُقْـــــرَعْ

مَا عَادَ الآنَ لَنَا جَــــــرَسٌ ... في الأَرْضِ، وَ لا حَتَّى إصْبَـعْ

إسْفِيْنٌ دُقَّ بِعَوْرَتِنَـــــــا ... مِنْ هَرَمِ الجِيْزَةِ إلى سَعْسَـعْ!

---

[٣٩] قصيدة (البرغوثيّ) تتألَّف من (٢٤) بيتاً.

فالآنَ، الآنَ لَنا وَطَـــــــنٌ ... يُصارِعُ آخِرَهُ الْمَطْلَـــــــعْ

عَفْوَاً فَيْرُوزُ وَ نِــــــــزَارٌ ... أَجْرَاسُ العَودَةِ لَنْ تُقْـــرَعْ

مِنْ أَيْنَ العَودَةُ، إِخْوَتُنَــــــا ... وَ العَودَةُ تَحْتَاجُ لإِصْبَـــــعْ

وَ الإِصْبَعُ يَحْتَاجُ لِكَـــــفٍّ ... وَ الكَفُّ يَحْتَـــــــاجُ لأَذْرُعْ

وَ الأَذْرُعُ يَلْزَمُهَا جِسْــــــمٌ ... وَ الجِسْمُ يَلْزَمُهُ مَوقِـــــعْ

وَ الْمَوقِعُ يَحْتَاجُ لِشَعْـــــبٍ ... وَ الشَعْبُ يَحْتَاجُ لِمِدْفَـــــعْ

وَ المَدْفَعُ في دُبْرِ رِجَـــــالٍ ... في الْمُتْعَةِ غَارِقَةٌ تَرْتَـــــعْ

وَ الشَعْبُ الأَعْزَلُ مِسْكِيْـــنٌ ... مِنْ أَيْنَ سَيَأْتِيْكَ بِمِدْفَـــعْ؟!

عَفْوَاً فَيْرُوزُ.. سَيِّدَتِــــــي ... لا أَشْرَفَ مِنْكِ وَ لا أَرْفَـــعْ

نِزَارٌ قَالَ مَقولَتَـــــــــهُ ... أُكَلِّمُ نِزَاراً.. فَلْيَسْمَـــــعْ:

إِنْ كَانَ زَمَانُكَ مَهْزَلَـــــــةً ... فَهَوانُ اليَومِ هُوَ الأَفْظَـــعْ

خَازُوقُكَ أَصْبَحَ مَجْلِسُنَـــــا ... (يُخَوْزِقُنَا) وَ لَهُ نَرْكَـــــعْ

خَازُوقُكَ يَشْرَبُ مِنْ دَمِنَـــــا ... بِاللحْمِ يَغوصُ، وَ لا يَشْبَـــعْ

خَازُوقُكَ صَغِيْرٌ لا يَكْفِـــي ... لِلْعُرْبِ وَ لِلْعَالَمِ أَجْمَـــــعْ!.

أمَّا أنا رافع آدم الهاشمي فأقولُ[٤٠] رَدَّاً على ما قالَهُ (القبَّانيُّ) و (البرغوثيُّ):

أَخْطَأْتَ (نِزَارٌ) مَعْـــــذِرَةً ... أَجْرَاسُكَ أَبَداً لَنْ تُقْـــــرَعْ

وَ زَمَانُكَ عُـــذْراً (بَرْغُوثِيّ) ... مَا كَانَ هَوَانَاً أَوْ أَفْظَـــــعْ

عُذْرَاً فَاليَأْسُ وَ إِنْ أَعْيَـــا ... مَهْزَلَةٌ حَتَّى لَوْ أَدْمَـــــعْ

وَ زَعَامَتُنَا تَبْقَى صَرْحَـــاً ... تَحْدُو رَكْبَ نَبِيٍّ أَسْمَـــــعْ

أَسْمَعَ مَنْ أَصْغَى أَوْ أَوْعَـــى ... أَسْمَعَ مَنْ كَانَ هُـــوَ الأَوْرَعْ

قَدْ قَالَ اللَّهُ بِـــــلا لَبْسٍ ... أَنْ نَعْبُدَ إِيَّاهُ، لَهُ نَرْكَـــــعْ[٤١]

---

[٤٠] القصيدة من نظم مؤلِّف هذا الكتاب الَّذي بين يديك (إكسير القلوب، البحر العُباب في تجلّيات اللُباب)، الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ)، مؤسِّس ورئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، و هي تحمل عنوان: (أَجراسُ العودةِ ذي تُقْرَعْ)، و هي تتألَّف من (٣٣) بيتاً.

[٤١] إشارة إلى قول الوحي عزَّ ذكرهُ في محكم كتابه العزيز (القرآن الكريم): سورة الحج/ الآية (٧٧): {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا وَ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ افْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}، فلاحِظ!

أَنْ نُسْلِمَ طَوْعَاً لا كَرْهَـــــاً ... لِلدِّينِ سِوَاهُ فَلَنْ نَصْـــدَعْ[٤٢]

أَنْ نُؤمِنَ بِمَا قَالَ الوَحْـــيُ: ... أَعْدَاءُ اللّهِ إلى مَصْــــرَعْ[٤٣]

أَعْدَاءُ اللّهِ وَ إنْ كَثَـــــرُوا ... لَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللّهِ الأَسْطَعْ[٤٤]

قَدْ آمَنَ بِاللّهِ رِجَـــــالٌ ... أَبَدَاً لِسِوَاهُ فَلَنْ تَرْكَـــــعْ

وَ نِسَاءٌ آمَنَّ يَقِيْنَــــــاً ... يَسْجُدْنَ إليْهِ وَ لَهُ تَخْشَـــعْ

صَدَقَتْ (فَيرُوزُ) مُـــرَدِّدَةً: ... (أَجْرَاسُ العَوْدَةِ فَلْتُقْـــرَعْ)

خَازُوقٌ إنْ كَانَ سَيَبْقَــــى ... فِي دُبْرِ الأَعْدَاءِ لَهُ مَرْتَـــعْ

---

[٤٢] إشارة إلى قول الوحي عزَّ ذكرهُ في محكم كتابه العزيز (القرآن الكريم): سورة الحجر/ الآية (٩٤): {فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ}، فلاحِظ!

[٤٣] إشارة إلى قول الوحي عزَّ ذكرهُ في محكم كتابه العزيز (القرآن الكريم): سورة فصِّلت/ الآيات (٢٦ – ٢٨): {وَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لاَ تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَ الْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ، فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَاباً شَدِيداً وَ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ، ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ}، فلاحِظ!

[٤٤] إشارة إلى قول الوحي عزَّ ذكرهُ في محكم كتابه العزيز (القرآن الكريم): سورة التوبة/ الآيتان (٣٢ – ٣٣): {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَ يَأْبَى اللهُ إلاَ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَ لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ}، فلاحِظ!

خَازُوقٌ دُقَّ بِأَسْفَلِهِــــــمْ ... دَقّاً أَبَدِيّاً لَنْ يَطْلَــــــعْ

إِسْفِيْنٌ دُقَّ بِعَوْرَتِهِـــــمْ ... وَ بِعَوْرَةِ مُحْتَلٍّ يُخْــــدَعْ

وَ سَيَصْحُو النَّاسُ إِذَا نَامُــوا ... كَي يَسْمَعُوا صَوْتَاً لَنْ يُفْجَـعْ

الآنَ، الآنَ لَقَدْ بَــــــدَأَتْ ... أَجْرَاسُ العَوْدَةِ ذِي تُقْـــرَعْ

الآنَ، الآنَ لَقَدْ صَدَحَــــــتْ ... أَصْوَاتٌ تَزْأَرُ مِنْ مِدْفَــــعْ

تُمْسِكُهُ كَفٌّ لَنْ تُلْـــــوَى ... وَ الإِصْبَعُ مَرْفُوعٌ أَوْجَــــعْ

أَوْجَعَ أَشْرَاراً قَدْ بَاعُـــــوا ... أَنفُسَهُمْ للوَغْدِ الأَفْظَــــعْ

يَكْفِيْهِمْ لَهْوَاً قَدْ أَزِفَــــتْ ... سَاعَتُهُمْ إِذْ حَانَ المَصْـــرَعْ

مَصْرَعُهُمْ آتٍ لَنْ يَنْجُـــــوا ... مِنْ حَتْفٍ سَيَكُونُ الأَبْشَــعْ

وَ دُمُوعُ جَمِيْعِ حَرَائِرِنَـــــا ... وَ بُكَاءُ الأَطْفَالِ الرُّضَّــــعْ

تَشْهَدُ مَصْرَعَهُمْ وَ تُغَـــرِّدْ ... مِنْ شَرْمِ الشَيْخِ إِلى سَعْسَـعْ

مِنْ بَغْدَادَ إِلى يَافَــــــا ... وَ مِنَ الجُـــولانِ إِلى أَزْرَعْ

وَ مِنَ النَاقُورَةِ مُــــرَدِّدَةً ... آذانُ النَّاسِ لَهَا تَسْمَــــعْ

الآنَ، الآنَ وَ لَيْسَ غَــــــدَاً ... لِلْعُرْبِ وَ لِلْعَالَمِ أَجْمَــــــعْ

الآنَ، الآنَ وَ لَيْسَ غَــــــدَاً ... أَجْرَاسُ العَوْدَةِ ذِي تُقْــــرَعْ

وَ لِيَخْسَأَ أَشْرَارُ العَالَــــــمْ ... قَدْ أَصْبَحُوا مِنْ غَيْرِ المَخْدَعْ

وَ الشَّعْبُ العَرَبِيُّ الأَوْعَــــى ... لَنْ يَخْشَى شَيْئَاً أَوْ يُفْــــزَعْ

فأُسُودٌ هَبَّتْ ذِي تَــــــزْأَرْ ... لا أَشْرَفَ مِنْهَا أَوْ أَرْفَــــــعْ

دَوَّتْ فِي الأَرْضِ مُــــــرَدِّدَةً ... بدَوِيٍّ قَدْ كَانَ الأَسْمَــــــعْ

الآنَ، الآنَ وَ لَيْسَ غَــــــدَاً ... أَجْرَاسُ العَوْدَةِ ذِي تُقْــــرَعْ.

الصَبرُ صَبرانٍ: صَبرٌ على ما تَكْرَهُ، وَ صَبرٌ عَمَّا تُحِبُّ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٤)

أَدْمَنْتُ هَوَاكِ[٤٥]

أَدْمَنْتُ هَوَاكِ..

فَمَتَى سَأَرَاكِ؟!

مَنْ يَرْوِي القَلْبَ الظَمْآنْ؟!

مَنْ يُطْفِأُ لَهِيْبَ النَّارِ..

وَ يَفْتَحُ لِلْنَسَمَاتِ مَكَانَاً؟!

أَيْقَنْتُ بِأَنَّكِ فِي جَسَدِي:

بَرْقٌ وَ رُعُودْ..

[٤٥] تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٧م)، و هي تتألَّف من عشرة أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

وَ بِأنَّ لِقَاءَكِ مُنْذُ البِدْءِ بِعُمْرِي:

هُوَ اليَومُ المَوعُودْ..

يَكْفِيْنِي الحُبُّ لأَجْلِ الحُبِّ،

وَ بَعْدَكِ فَلْيَكُنِ الطُوفَانْ!!

فَأَنَا مَعَكِ..

مَعَكِ أَحْيَا بِاطْمِئْنَانْ..

إنَّكِ قَدَري..

إنَّكَ نَظَري..

خَطَرِي أَنْتِ بِلا عُنْوَانْ!

فَمَتَى سَأَرَاكِ؟!

يَا مَنْ قَدْ أَدمَنْتُ هَوَاكِ..

مُنْذُ رَأَيْتُكِ حَتَّى الآنْ!.

(٥)

إِذْ ذَاكَ سَيْأَتِي حَتْمَاً[٤٦]

يَتَغيَّرُ مَنْ حَولِي..!!

يَتَبَدَّلْ..!!

يَتَحَوَّلْ..!!

شَيْئَاً، شَيْئَاً..

وَحْشَاً يَبْحَثُ عَنْ شَيءٍ..

يُشْبِعُهُ دَومَاً..

وَ كَأَنَّ جَهَنَّمَ قَدْ أَضْحَتْ..

[٤٦] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٧م)، و هي تتألَّف من عشرة أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(مِنْ دُونِ حَيَاءْ)

في فِيْهِ المُمْلَئِ..

بِالأَقَذَارْ..!!

وَ كَأَنَّ اللَّيْلَ الأَدْهَمْ..

قَدْ غَطَّا عَيْنَيَّهِ..

في كُلِّ مَسَاءْ..!

وَ بِكُلِّ نَهَارْ..!

إِذْ ذَاكَ سَيَأْتِي حَتْماً..

بُرْكَانُ الثَورَةِ يَصْرُخْ..

في وَجْهِ وُحُوشِ الأَرْضْ..

فيُعِيْدُ البَسْمَةَ حَتَّى..

يَتَنَعَّمُ مَنْ فَقَدَ الصَبْرْ.

(٦)

إذَا ضِرْغَامُ بَاقٍ لا أُبَالِي[٤٧]

إلى مَنْ أَشْتَكِي ضِيْقَاً بِحَالِــــي ... وَ مَا لاقَيْتُ مِنْ ظُلْمِ اللَّيَالِــــي

فَإنِّي اِبْنُ العُرُوبَةِ جِئْتُ أَرْجُــو ... أَمِيْرَ العُرْبِ يَا جُودَ المَعَالِــــي

هَدَانِي الحُبُّ عِنْدَكَ يَا كَرِيْـــمٌ ... بِبَابِ الاِحْتِيْاجِ وَ بِالسُــــؤالِ

فَلَيْسَ سِوَاكَ يَا أَسَداً مُفَـــدَّى ... أَتَيْتُ لأَرْتَجِي خَيْرَ المَنَـــالِ

فَلا بَيْتٌ تَرَى لِي يَحْتَوِيْنِـــــي ... وَ لِي خَمْسٌ صِغَارٌ هُمْ عِيَالِـــي

وَ لا شَيءٌ لَهُمْ إلَّاكَ يَا مَــــنْ ... مَلأْتَ الكَوْنَ جُوداً بِالفِعَـــالِ

فَكَمْ أَعْطَيْتَ حتَّى قَالُوا جَهْــراً ... تَجَسَّدَتِ المَكَارِمُ بِاِبْنِ غَــــالِ

---

[٤٧] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٧م)، و هي تتألَّف من (١٩) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

وَ هَلْ يَرْعَى رِجَالَ العِلْــــمِ إلَّا ... سَلِيْلٌ لِلأُسُودِ بِلا جِــــــدَالِ

فِدَاكَ الرُوحُ يَا ضِرْغَامُ دَومَـــاً ... أَيَا نَبْضَ العُرُوبَةِ وَ الرِّجَـــالِ

وَ لَوْ أَحْظَى بِقُرْبٍ مِنْكَ حَتَّــى ... أَبُوحُ بِحُبِّ قَلْبٍ لا يُغَالِــــي

فَيَا شَمْسَاً تُزِيْلُ اللَّيْلَ أَرْجُـــو ... شُعَاعَ الوَصْلِ عُنْوَانَ الكَمَـــالِ

وَ إنْ لَمْ أَلتَقِيْكَ وَ ذَا مُحَـــالٌ ... فَإنِّي مَيِّتٌ وَ كَذَا عِيَالِــــي

مُحَالٌ يَا كَرِيْمَ النَّفْسِ تَجْفُـــو ... وَ قَدْ فَاضَتْ أَكُفُّكَ بِالنَــــوَالِ

فَيَا أَسَدَ العُرُوبَةِ ذُو العَطَايَـــا ... سَلاماً وَ اشْتِيَاقَاً لِلْجَمَـــالِ

وَ آخِرُ مَا أَقُولُ حَمَاكَ رَبِّـــي ... وَ عُذْرَاً إنْ قَصُرْتُ بِذِا المَقَـالِ

سَيَبْقَى نَبْضُ قَلْبِي كُلَّ يَــومٍ ... يُرَدِّدُ بِاِسْمِكُمْ ضِرْغَامُ عَـــالِ

وَ أَصْدَحُ عَالِيَاً بِالشَوقِ أَشْـدُو ... إذَا ضِرْغَامُ بَاقٍ لا أُبَالِــــي

فَدَيْتُكَ يَا عَلِيّاً صِهْرَ طَاهـــا ... بِنَفْسِيَ أَنْتَ قَلْبِي كُلُّ مَا لِــي

أَمِيْرُ المُؤمِنِيْنَ لَكَ التَحَايَـــا ... وَ صِدْقُ العِشْقِ فِي هَذا المَقَالِ.

(٧)

أَرَاكَ وَ لَيْسَ لِي رَبِّي سِوَاكَا[٤٨]

أَهِيْمُ وَ لَيْسَ لِي رَبِّي سِوَاكَـا ... وَ قَدْ أَهْوَى فُؤادِيَ في هَوَاكَا

فَأَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُعْطِي وَ أَبْقَى ... أَنَا العَبْدُ الذَلِيْلُ إِذَا دَعَاكَـــا

وَ أَبْقَى أَيْنَمَا وَلَّيْتُ دَوْمَـــاً ... أَرَاكَ وَ لَيْسَ لِي رَبِّي سِوَاكَـا.

---

[٤٨] تَمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الثانية و الدقيقة الـ (٤٥) من ظهر يوم الاثنين المصادف (٢٧/ رمضان/ ١٤٣١هـ) الموافق (٢٠١٠/٩/٦م)، بعدَ مضيّ ساعتين من الاتصال الهاتفيّ الّذي طالما انتظرتُه طويلاً، فجاءني من الله عزَّ و جلَّ عيداً لي إنْ شاء الله تعالى بقربِ حلول عيد الأضحى المبارك، فلله عزَّ و جلَّ كلّ الحمد وَ الشكر بقدر ما يستحق سبحانه، إلّا إنَّ فرحتي بهذا الاتصال (الّذي حسبتُه عيداً لي) لم تدم طويلاً؛ إذ سرعانَ ما تبيَّن لي لاحقاً أنَّ هذا الاتصال لم يكن سوى سرابٍ بقيعةٍ يحسبُه الظمآنُ ماءً!! فحسبيّ الله ربِّي لا إله إلَّا هوَ، عليهِ توكلتُ وَ هوَ ربُّ العرش العظيم.. و هي تتألَّف من (٣) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٨)

أَرَانِي مِتُّ ظُلْمَاً بَلْ وَ غَمَّا[٤٩]

كَئِيْبٌ يَعْتَرِيْنِي الحُزْنُ لَمَّـــا ... أَرَانِي مِتُّ ظُلْمَاً بَلْ وَ غَمَّـــا

فَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَيَّ دَوْمَـــاً ... وَ أَضْحَتْ دَمْعَتِي تَبْكِيْنِي هَمَّا

وَ أَمْسَى اليَأَسُ يَكوِيْنِي بِجَمْرٍ ... يُحِيْلُ الصَخْرَ أَشْتَاتَاً وَ رِمَّـــا

أَبَانِي الدَّهْرُ أَنْ أُمْسِي سَعِيْـدَاً ... أَتَانِي الدَّهْرُ جَوْرَاً بَلْ وَ ظُلْمَـــا

وَ قَدْ جَفَّتْ دُمُوعُ الحُزْنِ مِنِّـي ... وَ كَانَتْ تَشْتَكِي حَيْفَاً وَ جُرْمَا

فَأَمَّا الأَقْرَبُونَ فَهُمْ كِـــــلابٌ ... تُزِيْدُ الجُرْحَ مِلْحَاً بَلْ وَ سُمَّـــا

أَتَانِي مِنْهُمُ ظُلْمٌ كَثِيْـــــــرٌ ... غَوى صِهْرَاً وَ خَالاً ثُمَّ عَمَّـــا

---

[٤٩] تَمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة السادسة و الدقيقة الخمسين من صباح يوم الاثنين المصادف (٨/ جمادى الأولى/ ١٤٣٥هـ) الموافق (٢٠١٤/٣/١٠م)، و هي تتألَّف من عشرين بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

كَأَنِّي فِيْهِمُ وَحْشٌ مُخِيْــــفٌ ... يَرُومُ الشَرَّ لا يَخْشَى أَشَمَّـــــا

لَهُمْ عَيْنٌ تَغَاضَتْ عَــنْ وِدَادِي ... تَرَى الأَنْوَارَ لَيْلاً مُدْلَهِمَّـــــــا

وَ أَمَّا الأَبْعَدُونَ فَفِي صِـــرَاعٍ ... يُصَيِّرُ دَمْعَتِي سَيْلاً وَ دَمَّـــا

وَ أَمَّا الدَّهْرُ فَهُوَ عَلَيَّ جَـــانٍ ... رَمَانِي سَهْمَ مَوتٍ كَانَ دُشْمَا[٥٠]

أَلا يَا دَهْرُ مِنْكَ الظُّلْمُ أَقْسَـــى ... كَقَبْرٍ يَحْتَوي الأَشْلاءَ ضَمَّـــا

كَأَنَّكَ قَدْ عُمِيْتَ عَنِ القَوَافِـــي ... وَ كُنْتَ بِأُذْنِكَ الطَرْشَا أَصَمَّـــا

أَنَا البَحْرُ الْعُبَابُ بِكُلِّ خَيْـــرٍ ... يَجُودُ عَلَى الوَرَى نُوراً وَ عِلْمَا

أَنَا المِنْطِيْقُ وَ الصِدِّيْقُ دَومَـــاً ... بِسَبْرِ الغَورِ ذُو عِلْمٍ مُلِمَّـــــــا

أَنَا مَنْ فَاضَ حُبّاً رُغْمَ حُـــزْنٍ ... أَتَى لِلْكُلِّ رَيّاً أَوْ خِضَمَّــــــا[٥١]

أَنَا الْمِعْطَاءُ جَوَّادٌ كَرِيْـــــــمٌ ... وَ كَمْ فِي النَّاسِ عَظْمَاً قَدْ أَرَمَّا

أَتَطْعَنُنِي وَ تُرْدِيْنِي قَتِيْـــــلاً ... وَ عِطْرُ مَحَبَّتِي قَدْ زَادَ شَمَّـــا؟!

---

[٥٠] الدشم: من الدُّشمة، وَ هو الَّذي لا خيرَ فيه.. انظر: تاج العروس: ٣٢/ ١٥٦، مادة (دشم).

[٥١] الخِضَمُّ: البحرُ؛ لكثرةِ مائهِ و خيره.. انظر: تاج العروس: ٣٢/ ١٠٧، مادة (خضم).

إلى اللَّهِ اِلتَجَأْتُ إِلَيْهِ أَشكُـــو ... جُنَاةً قَدْ أَتُونِي الحِقْدَ ذَمَّـــــا

وَ أَبْقَى بَاكِيَاً فِي كُلِّ لَيْـــــــلٍ ... وَ قَلْبِيَ يَرْتَجِي فَجْرَاً مُرِمَّـــــا.

الحَمْدُ للَّهِ الَّذي جعلَ الحَمْدَ مُفتَاحاً لِذْكِرِهِ، وَ سَبَبَاً للمَزيدِ مِنْ فَضلِهِ، وَ دَليْلاً على آلائِهِ وَ عَظمَتِهِ، عِبادَ اللّهِ إِنَّ الدَّهْرَ يَجري بِالبَاقينَ كَجْريهِ بِالماضينَ، لا يَعودُ ما قَد ولَّى مِنهُ، وَ لا يَبْقَى سَرمَداً ما فيهِ، آخِرُ فِعالِهِ كأَوَّلِهِ، مُتسابِقَةٌ أُمورُهُ، مُتظاهِرَةٌ أَعلامُهُ، فكأَنَّكُم بالسَّاعةِ تحدوكُم حَدْوَ الزاجِرِ بِشَولِهِ، فمَنْ شَغلَ نفسَهُ بغيرِ نفسِهِ تَحَيَّرَ في الظُلُمَاتِ، وَ ارتَبَكَ في الهَلَكَاتِ، وَ مَدَّتْ بهِ شياطينُهُ في طُغيانِهِ، وَ زَيَّنَتْ لَهُ سَيِّئَ أَعمالِهِ، فالجَنَّةُ غايةُ السابقينَ، وَ النَّارُ غايةُ المُفَرِّطينَ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٩)

أُعلِنُهَا وَ الحُرُّ سَيَفْهَمْ[٥٢]

أَرَّقَنِي أَعْوَامَاً ثَكْلَى

يَسْأَلُنِي عَقْلٌ مُتَعَطِّش

يَبْحَثُ عَنْ حَقٍّ لَنْ يُرْدَى

يَسْأَلُنِي دَوْمَاً عَنْكَ لِيَعْلَمْ

مَنْ أَنْتَ؟!

فَاخْبِرْنِي بِاللَّهِ عَلَيْكْ

مَنْ أَنْتَ؟!

[٥٢] تَمَّ الانتهاء من نظمها في ظهيرة يوم السبت المصادف (٢٠/ جمادى الثانية/ ١٤٣٣هـ) الموافق (٢٠١٢/٥/١٢م)، وَ هيَ تتألَّف من (١٠٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

إِسْرَائِيْلِيٌّ ؟!

أَفْرِيْقِيٌّ ؟!

أَمْرِيْكِيٌّ ؟!

تُرْكِيٌّ ؟!

رُوسِيٌّ ؟!

رُومِيٌّ ؟!

شَرْقِيٌّ ؟!

صِيْنِيٌّ ؟!

عَرَبِيٌّ ؟!

غَرْبِيٌّ ؟!

كُرْدِيٌّ ؟!

هِنْدِيٌّ ؟!

مَنْ أَنْتْ ؟!

أَخْبِرْنِي بِاللَّهِ عَلَيْكْ

مَنْ أَنْتْ؟!

أَتُدِيْنُ بِدِيْنِ القُرْآنْ؟!

سُنِيٌّ؟!

أَخْبِرْنِي بِاللَّهِ عَلَيْكْ

مَنْ أَنْتْ؟!

أَشْعَرِيٌّ؟!

بُرْهَانِيٌّ؟!

تِيْجَانِيٌّ؟!

حَنْبَلِيٌّ؟!

حَنَفِيٌّ؟!

دُسُوقِيٌّ؟!

رِفَاعِيٌّ؟!

سَلَفِيٌّ؟!

شَاذِلِيٌّ؟!

شَافِعِيٌّ؟!

قَادِرِيٌّ؟!

مَاتِرِيْدِيٌّ؟!

مَالِكِيٌّ؟!

أَخْبِرْنِي بِاللَّهِ عَلَيْكَ

مَنْ أَنْتْ؟!

أَتُدِيْنُ بِدِيْنِ القُرْآنْ؟!

شِيْعِيٌّ؟!

أَخْبِرْنِي بِاللَّهِ عَلَيْكَ

مَنْ أَنْتْ؟!

إِثْنَا عَشَرِيٌّ؟!

بَكْرِيٌّ ؟!

جَارُودِيٌّ ؟!

دُرْزِيٌّ ؟!

زَيْدِيٌّ ؟!

سَبَئِيٌّ ؟!

فَطْحِيٌّ ؟!

قَادِيْانِيٌّ ؟!

قَطْعِيٌّ ؟!

كَشْفِيٌّ ؟!

كَيْسَانِيٌّ ؟!

أَخْبِرْنِي بِاللَّهِ عَلَيْكَ

مَنْ أَنْتَ ؟!

أَتَدِيْنُ بِدِيْنِ الإِنْجِيْلِ ؟!

مَسِيْحِيٌّ ؟!

أَخْبِرْنِي بِاللَّهِ عَلَيْكَ

مَنْ أَنْتْ ؟!

أَدْفَنْتَسْتِيْنِيٌّ ؟!

أَرْثُوذُوكْسِيٌّ ؟!

أَرْمَنِيٌّ ؟!

أَنْطَاكِيٌّ ؟!

أَنْغَلْيَكَانِيٌّ ؟!

بْرُوتِسْتَانْتِيٌّ ؟!

بِلِيْمُوثِيٌّ ؟!

سِرْيَانِيٌّ ؟!

غُنُوصِيٌّ ؟!

قِبْطِيٌّ ؟!

قِسْطَنْطِيْنِيٌّ ؟!

كَاثَارِيٌّ ؟!

كَاثُولِيْكِيٌّ ؟!

كَالْفِيْنِيٌّ ؟!

كِلْدَانِيٌّ ؟!

لاتِيْنِيٌّ ؟!

لُوثِرِيٌّ ؟!

مَارُونِيٌّ ؟!

مَرْحَبُونِيٌّ ؟!

مَعْمَدَانِيٌّ ؟!

مُورْمُونِيٌّ ؟!

مِيْثُودِيٌّ ؟!

أَخْبِرْنِي بِاللَّهِ عَلَيْكَ

مَنْ أَنْتْ؟!

أَتُدِيْنُ بِدِيْنِ التَورَاةْ؟!

يَهُودِيٌّ؟!

أَخْبِرْنِي بِاللَّهِ عَلَيْكْ

مَنْ أَنْتْ؟!

أَسِيْنِيٌّ؟!

أَشْكَنَازِيٌّ؟!

إِصْلاحِيٌّ؟!

أُصُولِيٌّ؟!

حَاخَامِيٌّ؟!

حَسِيْدِيٌّ؟!

رُوبِيْنِيٌّ؟!

سَامِرِيٌّ؟!

سَفَارِدِيٌّ؟!

صُدُوقِيٌّ؟!

غَيُورِيٌّ؟!

فَرِيْسِيٌّ؟!

قَرَّائِيٌّ؟!

مَاسُورَتِيٌّ؟!

مُحَافِظِيٌّ؟!

مِزْرَاحِيٌّ؟!

مَغَارِيٌّ؟!

نُونَوِيٌّ؟!

يَادَكَارِيٌّ؟!

أَخْبِرْنِي بِاللّٰهِ عَلَيْكَ

مَنْ أَنْتْ؟!

أَتُدِيْنُ بِدِيْنٍ مَخْصُوصْ؟!

إلحَادِيٌّ؟!

بَهَاكَتِيٌّ؟!

بُوذِيٌّ؟!

تِيْرَافَادِيٌّ؟!

زَرَدَشْتِيٌّ؟!

سِيْخِيٌّ؟!

شَامَانِيٌّ؟!

شَيْطَانِيٌّ؟!

شِيْفِيٌّ؟!

طَامِيٌّ؟!

فَيْشَنِيٌّ؟!

مَانَوِيٌّ؟!

مَاهَايْنِيٌّ ؟!

مِنْدَائِيٌّ ؟!

هِنْدُوسِيٌّ ؟!

وَثَنِيٌّ ؟!

يَافَالِيٌّ ؟!

يَزِيْدِيٌّ ؟!

أَخْبِرْنِي بِاللَّهِ عَلَيْكَ

مَنْ أَنْتْ ؟!

وَ قَبْلَ جَوابِكَ يَا هَذَا

اِسْتَيْقِظْ مِنْ نَومِكَ حَالاً

قَدْ آذَنَ نَومُكَ بِالبَلَجِ

إِنْ كُنْتَ سَتَحْيَا فِي نَومٍ

فَحَيَاتُكَ دَوماً فِي عَرَجِ

اِسْتَيْقِظْ مِنْ نَومِكَ وَ اَنْظُرْ

وَ اَسْأَلْ عَمَّا كَانَ وَ يَجْرِي!!

طَاعُونٌ أَمْ جَرَبٌ يَسْتَشْرِي؟!

فِي عَقْلٍ عَرَبِيٍّ أَهْـوَجْ

عَرَبٌ أَمْ جَرَبٌ؟!

أَمْ لَعْنَةُ أَعْمَى أَمْ أَعْرَجْ؟!

وَ لأَنِّي مِنْ نِسْلٍ عَرَبِيٍّ

أُعْلِنُها وَ الحُرُّ سَيفْهَمْ

مَا عَادَ يُشَرِّفُنِي يَوْمَاً

أَنْ أُصْبِحَ فِي شَعْبٍ أَبْكَمْ

شَعْبٌ فِي صُحِفِ الأَخْبَارْ

عَرَبِيٌّ حُرٌّ يَتَقَدَّمْ

شَعْبٌ فِي جُلِّ الأَشْعَارْ

عَرَبِيٌّ مِقْدَامٌ يَغْنَمْ

شَعْبٌ فِي كُتُبِ الأَشْرَارْ

عَرَبِيٌّ يَخْتَارُ الأَسْلَمْ

شَعْبٌ فِي خُطَبِ التُجَّارْ

عَرَبِيٌّ يُنْصِفُ مَنْ يُظْلَمْ

وَ هُوَ عَلَى أَرْضِ الوَاقِعْ

لا يَعْرِفُ شَيْئَاً غَيْرَ الدَّمْ

لا يَعْرِفُ مَعْنَى الإِنْسَانِيَّةْ!!

لا يُؤْمِنُ أَبَدَاً بِالحُرِيَّةْ!!

شَعْبٌ إِنْ قَالَ فَلا يَفْعَلْ!!

وَ إِذَا قَرَّرَ يَوماً يَعْمَلْ

لاذَ بِمَاضٍ عَنْهُ سَيَرْحَلْ

وَ نَسَى غَدَهُ فِي الْمُسْتَقْبَلْ!!

شَعْبٌ ذُو عَقْلٍ مُتَحَجِّرْ

مَخْدُوعٌ كَقَطِيْعِ الأَغْنَامْ!!

يَنْظُرُ فِي وَحْلٍ لا يُبْصِرْ

قَدْ قَدَّسَ كُلَّ الأَصْنَامْ!!

يَتَفَلْسَفُ وَ هُوَ الْمُتَحَيِّرْ

قَدْ دَانَ بِدِيْنِ الأَوْهَامْ!!

شَعْبٌ عَرَبِيٌّ يَتَعَثَّرْ

شَعْبٌ طَرَبِيٌّ يَتَبَعْثَرْ

يَتَلاشَى بَيْنَ الأَقْدَارْ

عَارٌ فَوقَ جَبِيْنِ العَارْ!!

تَخْدَعُهُ الأَشْرَارُ فَيُخْدَعْ!!

تَسْلُبُهُ الأَصْنَامُ فَيَرْكَعْ!!

يَضْرِبُهُ الجَلَّادُ فَيَخْشَعْ!!

يَنْصَحُهُ الأَخْيَارُ فَيَمْنَعْ!!

هَلْ هَذَا شَعْبٌ يَا هَذَا

تَتَشَرَّفُ فِيْهِ بِيَومٍ يَصْرَعْ؟!

هَلْ هَذَا شَعْبٌ يَا هَذَا

لا يَجْعَلُ دَمْعَكَ فَوقَ المَخْدَعْ؟!

إنْ كُنْتَ وَ لا زِلْتَ كَذَلِكْ

عَرَبِيّاً يَفْهَمُ بَلْ يَسْمَعْ

فَاَسْتَيْقِظْ مِنْ نَومِكَ وَ اَبْدَأْ

مِنْ نَفْسِكَ قَبْلَ الأَقْرَانْ

أُمْحُ جَرَباً صَارَ العَارْ

يَشْجُبُهُ كُلُّ الجِيْرَانْ

تَجْلُبُهُ كُلُّ الجِرْذَانْ

أَمْقُتْهُ فِي كُلِّ مَكَانْ!

وَ لأَنِّي مِنْ نَسْلٍ عَرَبِيٍّ

أُعْلِنُهَا وَ الكُلُّ سَيَعْلَمْ

أَنِّي نَسْلُ الإِنْسَانِيَّةْ

أُؤمِنُ دَوماً بِالحُرِيَّةْ

وَطَنِي كُلُّ بِلادِ العَالَمْ

أَكْرَمُنَا مَنْ ظَلَّ الأَتْقَى

فَأَنَا إِنْسَانٌ عَرَبِيٌّ

وَ أُدِيْنُ بِدِيْنِ القُرْآنْ

دِيْنُ اللَّهِ الإِنْسَانِيَّةْ

فَأَنَا إِنْسَانٌ عَرَبِيٌّ

وَ أُدِيْنُ بِدِيْنِ الإِنْجِيْلْ

دِيْنُ اللَّهِ الإِنْسَانِيَّةْ

فَأَنَا إِنْسَانٌ عَرَبِيٌّ

وَ أُدِيْنُ بِدِيْنِ التَورَاةْ

دِيْنُ اللَّهِ الإِنْسَانِيَّةْ

فَأَنَا إِنْسَانٌ عَرَبِيٌّ

يَعْلَمُ مَعْنَى الإِنْسَانِيَّةْ

وَ يَسِيْرُ بِنَهْجِ الحُرِيَّةْ

وَ شِعَارِي كُلَّ الأَيَّامْ

إِنْسَانيَّةْ، إِنْسَانِيَّةْ

تَبّاً لِجَمِيْعِ الأَصْنَامْ

إِنْسَانيَّةْ، إِنْسَانِيَّةْ

تَعْسَاً لِجَمِيْعِ الأَوْهَامْ

إِنْسَانِيَّةْ، إِنْسَانِيَّةْ

دِيْنُ اللَّهِ الإِنْسَانِيَّةْ

مَا كَانَ سِوَاهُ وَ لا شَيءَ سَيَبْقَى

إِلَّا دِيْنُ الأَحْرَارِ جَمِيْعَاً

دِيْنُ اللَّهِ الإِنْسَانِيَّةْ.

اِعْلَمُوا عِبادَ اللهِ أَنَّ التَّقوى دارُ حِصْنٍ عَزيزٍ، وَ الفُجورُ دارُ حِصْنٍ ذَليلٍ، لا يَمْنَعُ أَهْلَهُ وَ لا يَحرُزُ مَنْ لَجَأَ إِليهِ، أَلا وَ بِالتَّقوى تُقْطَعُ حِمَّةُ الخَطايا، وَ بِاليَقينِ تُدْرَكُ الغايةُ القُصوى.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(١٠)

أَغْلَى جَوْهَرَتَيْنِ[٥٣]

أَغْلَى جَوْهَرتَيْنِ

فِي الكَوْنِ هُمَا عَيْنَاكِ..

أَغْلَى سَاعَاتِ اللَّيْلِ

حِيْنَ تُدَاعِبُ رَأْسِيَ الأَشْيَبْ..

(يَا نَبْضاً لِلْحُبِّ) يَدَاكِ..

أَحْلَى مَا فِي الأَرْضِ..

مَا فِي الكَوْنِ

[٥٣] تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٧م)، و هي تتألَّف من تسعة أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

مَا فِي العُمُرِ

حِيْنَ أَكُوْنُ وَحِيْدَاً..!!

وَ الشَعْرُ الغَجَرِيُّ السَارِحْ..

الْمُفْعَمُ شَوْقَاً وَ أُنُوثَةْ..

يَتَفَجَّرُ نَحْوِي بِلا رَحْمَةْ..!!

كَالبُرْكَانِ الثَائِرْ..!

أَغْلَى مَا فِي الدُّنْيَا..

يَا أَمَلِي الأَوْحَدَ فِي العَالَمْ..

يَا نَبْضَ فُؤَادِي المَفْتُونْ..

هُمَا عَيْنَاكِ.

(١١)

أَقْوَى أَسْلِحَةِ الدُّنْيَا[٥٤]

فِي زَحْمَةِ طَابُورٍ أَخْرَقْ...

يَقِفُ الصَبْرُ لَدَيَّ!

مَكْتُوفَ الأَيْدِي!!

يَتَعَثَّرُ فِي الرُؤيَةْ!

يَتَقَشْعَرْ!

يَتَبَعْثَرْ!

يَتَلاشَى بَيْنَ الأَجْسَادْ..

[٥٤] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الأحد المصادف (١٢/ صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٨م)، و هي تتألَّف من تسعة أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

إِذْ فَقَدَ البَعْضُ سِلاحَاً..

(إلَّا الصَامِدُ مِنَّا)

لا يُقْوَى أَبَدَاً عَنْ رَدْعِهْ..

أَيٌّ سِلاحْ..

اِسْمُهُ حُبُّ الآخَرْ،

بِالقَدْرِ الأَمْثَلِ وَ الأَكْمَلْ،

فِي حُبِّ النَّفْسْ؛

فَهُوَ سِلاحٌ يَبْقَى دَوْمَاً..

أَقْوَى أَسْلِحَةِ الدُّنْيَا..

فِي كُلِّ زَمَانٍ وَ مَكَانْ.

(١٢)

أَكْرِمْ بِأَطْهَرِ قَائِلٍ وَ مُغَرِّدِ[٥٥]

سِفْرٌ تَجَلَّى مِنْ عَزِيْزٍ مُهْتَـــــــدِي

قَدْ فَاحَ مِنْهُ المِسْكُ وَ العَبَقُ النَـدِي

بَحْثٌ تَنَاثَرَتِ الوُرُودُ بِلا مَـــــدَى

ظلَّتْ بِأَسْطُرِهِ تَرُوحُ وَ تَغْتَـــــدِي

مَنْ ذَا سَيَكْتُبُ فِي الإِجَارَةِ لِلْمَـــلا

حَجَراً لِيُلْقِمَ كُلَّ ثَغْرٍ مُعْتَـــــــــدِ

سِفْرٌ سَيَحْيَا وَ الَّذِي مَلَكَ السَّمَـــا

[٥٥] تمّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الأحد المصادف (٥/ شوّال/ ١٤٢١هـ) الموافق (٢٠٠٠/١٢/٣١م)، وَ هي تتألَّف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

فَبِهِ سَيَفْنَى كُلُّ جَـــــورٍ أَوْ رَدِي

العَقْدُ شِرْعَةُ مَنْ يَوَدُّ شَرَاكَـــــــةً

يَسْعَى بِهَا إِذْ قَدْ يَعِيْشُ بِسُـــــؤدَدِ

هَذِي العِقَارَاتُ المُؤجَّـــــرَةُ الَّتِي

أَضْحَتْ لِكُلِّ القَاطِنِيْنَ بِلا يَــــــدِ

حُلُمَاً يُؤجِّجُ فِي نُفُوسِهِمُ صَـــدَىً

رَامُوا بِهِ كَيْمَا يَكُونُوا كَفَرْقَـــــــدِ

تَحْيَا بِسَاكِنِهَا وَ مَالِكِهَا مَعَـــــــاً

مَا أَنْ تَقُولُ بِما يَقُولُ المُهْتَـــــدِي

حَيُّوا اِبْنَ مَنْ اِسْمُ الرَّسُولِ سَمِيُّـهُ

بَطَلُ الطُرُوسِ لِكُلِّ خَيْرٍ مُرْتَــــدِ

يَا آلَ فَتْلَةَ فَلْتَخِرُّوا سُجَّـــــــداً

للَّهِ مَنْ أَهْدَاكُمُوهُ لِمَوعِـــــــــدِ

هَذَا عَلِيٌّ قَدْ أَضَاءَ بِسِفْــــــــرِهِ

صُبْحَاً يُبَدِّدُ كُلَّ لَيْلٍ فِي غَــــــدِ

فَلِذَا أَتَى تَارِيْخُهُ: ((يَهْدِي مَعَـــــاً

أَكْرِمْ بِأَطْهَرِ قَائِلٍ وَ مُغَــــرِّدِ))[56].

[56] من حساب جملة التّاريخ حسب الأَبجديّة العربيّة فإنَّ: (يهدي = ٢٩)، و (معاً = ١١١)، و (أَكرِم = ٢٦١)، و (بأطهر= ٢١٧)، و (قائل = ١٣٢)، و (مغرّد = ١٢٥٠) و بجمع الحروف الكليّ يكون الناتج (٢٠٠٠)؛ و هو مطابق للسنة الميلاديّة الّتي تقدَّم بها المحامي عليّ الفتلاويّ برسالة الماجستير في الأُردن، و القصيدة المذكورة تؤرِّخ أُطروحة المحامي (عليّ بن محمَّد بن خلف الفتلاويّ) الموسومة بـ "أُجرَةُ العقارِ وَ أَثرُها في الموازنةِ بينَ مَصلحتيّ المؤجِّرِ وَ الُمستأجِرِ"؛ الّتي تقدَّم بها لنيل شهادة الماجستير في الأُردن سنة (٢٠٠٠م)، و قد نظَمَ قصيدة التَّاريخ الشعريّ الشاعر المحقق الأَديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ (مؤلّف الكتاب الّذي بين يديك الآن)؛ بناءً على طَلبِ صاحِبِ الأُطروحَةِ شَخصيَّاً.

(١٣)

اللَّعْنَةُ المُدَمِّرَةْ[٥٧]

سَيَّارَةٌ مُفَخَّخَةْ!

وَ قَاتِلٌ مُضَلَّلْ!

يَدَاهُ بِالدِّمَاءِ ذِي مُلَطَّخَةْ!

وَ امْرَأَةٌ قَدْ فَقَدَتْ..

وَلِيْدَهَا الرَّضِيْعْ!

بِحَادِثٍ مُرَوِّعٍ؛

إِذْ فُجِّرَتْ سَيَّارَةٌ مُفَخَّخَةْ!

[٥٧] تَمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الاثنين المصادف (١٩/ شوَّال/ ١٤٣٤هـ) الموافق (٢٠١٣/٨/٢٦م)، وَ هي تتألَّف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

الأُمُّ ثَكْلَى تَحْتَضِرْ!

وَ قَلْبُهَا المَطْعُونُ غَدْراً يَنْزِفُ..

بِدَمْعِهَا المِدْرَارِ وَ العَيْنَانِ ذِي مُنَفَّخَةْ!

أَسْئِلَةٌ أَوَّلُهَا:

يَا مَنْ حَمَلْتَ المَوتَ فِي سَيَّارَةٍ مُفَخَّخَةْ!

يَا قَاتِلاً مُضَلَّلاً..

يَا مَنْ يَدَيْكَ بِالدِّمَاءِ ذِي مُلَطَّخَةْ!

هَلْ كَانَ اِبْنِيَ الرَّضِيْعُ ذَا..

قَدْ شَرَّدَ التَّارِيْخَ فِي (قُدْسِ) نَا المُغْتَصَبَةْ؟!

قَدْ هَجَّرَ العِلْمَ مِنْ (بَغْدَادِ) نَا المُدَمَّرَةْ؟!

قَدْ زَرَعَ الأَحْقَادَ فِي (مِصْرِ) نَا المُمَزَّقَةْ؟!

قَدْ دَنَّسَتْ أَقْدَامُهُ بِلادَنَا (لُبْنَانْ)؟!

قَدْ دَنَّسَتْ أَقْدَامُهُ (سِيْنَاءَ) وَ (الجُولانْ)؟!

أَمْ كَانَ مِنْ ضَحَايَا اللَّعْنَةِ المُدَمِّرَةْ..

هَذِي الَّتِي اِسْمٌ لَهَا:

سَيَّارَةٌ مُفَخَّخَةْ؟!

إذَا حُيِّيتَ بِتَحِيَّةٍ فَحَيِّ بِأَحْسَنِ مِنْهَا، وَ إِذَا أُسْدِيَتْ إِلَيْكَ يَدٌ فَكَافِئها بِمَا يُربي عَلَيْها، وَ الفَضلُ معَ ذَلكَ للبادِئِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(١٤)

النَحْلَةُ لَيْسَتْ مُغْتَمَّةْ[٥٨]

إنْ تَسْعَى يَوْمَاً لِلقِمَّةْ..

فَلْتَعْمَلْ دَوْمَاً بِالْهِمَّةْ،

لا تَكْسَلْ أَبَدَاً يَا هَذَا؛

فَالنَحْلَةُ مَا كَانَتْ مُغْتَمَّةْ!

لا تَكْسَلْ أَبَدَاً فَالأَفْعَى،

تَتَلَوَّى وَ هِيَ المَعْنِيَّةْ!

تَتَلَوَّى خُبْثَاً وَ دَهَاءً،

---

[٥٨] تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٢٩/ جمادى الثانية/ ١٤٣٤هـ) الموافق (٢٠١٣/٥/١٠م)، وَ هي تتألَّف من (٢٨) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

بِفَحِيْحٍ يَصْرُخُ يَوْمِيّاً:

عَاشَ عِرَاقُ الأَعْرَاقْ،

بِشِقَاقٍ دَوْماً وَ رِفَاقْ!

عَاشَ عِرَاقُ الإِغْدَاقْ،

فِي جَسَدٍ يَحْتَضِرُ بِيَوْمٍ

يَنْقُصُهُ نُورُ الإِشْرَاقْ!

عَاشَتْ أُمَّتُنَا العَرَبِيَّةْ،

تَتَهَاوَى مِنْ دُوْنِ حَمِيَّةْ!

عَاشَتْ سُورِيَّةُ إِنْ عَاشَتْ،

تَتَوَجَّعُ أَلَماً مَأَذِيَّةْ!

عَاشَتْ كُلُّ شُعُوبِ العَالَمْ،

تَتَقَاتَلُ مِنْ أَجْلِ قَضِيَّةْ!

يَقْتُلُ فِيْهَا البَعْضُ الآخَرَ؛

ظَنَّاً أَنَّ هُنَاكَ قَضِيَّةْ!

وَ أَيُّ قَضِيَّةْ؟!

أَنْ يَقْتُلَ أَحَدُنَا الآخَرَ؟!

أَنْ نَتَصَارَعَ مِنْ أَجْلِ قَضِيَّةْ؟!

وَ أَيُّ قَضِيَّةْ؟!

أَنْ نَزْرَعَ أَحْقَاداً تَنْمُو؟!

أَنْ نَتَهَاوى مِنْ أَجْلِ قَضِيَّةْ؟!

وَ أَيُّ قَضِيَّةْ؟!

أَنْ نَقْتُلَ بَسْمَةَ أَطْفَالٍ،

لا تَعْرِفُ مَا تَعْنِي قَضِيَّةْ؟!

وَ أَيُّ قَضِيَّةْ؟!

وَ حُكُومَاتٌ شَرْقِيَّةْ

صَوَّرَهَا البَعْضُ شَقِيَّةْ!

وَ حُكُومَاتٌ غَرْبِيَّةْ

يَحْسَبُهَا الجُلُّ غَبِيَّةْ!

وَ الحَقُّ يُقَالُ:

أَبَداً مَا كَانَتْ يَوْمَاً

الشَرْقِيَّةُ تِلْكَ شَقِيَّةْ

أَوْ كَانَتْ فِي يَوْمٍ مَا

الغَرْبِيَّةُ تِلْكَ غَبِيَّةْ

بَلْ كَانَ الجُلُّ شَقِيَّاً!

بَلْ كَانَ البَعْضُ غَبِيَّاً!

وَ الحَقُّ يُقَالُ كَذَلِكَ:

مَنْ ظَلَّ شَقِيَّاً فِي الحَاضِرْ،

قَدْ كَانَ غَبِيَّاً فِي المَاضِي،

مَنْ ظَلَّ غَبِيَّاً فِي الحَاضِرْ،

سَيَكُونُ شَقِيّاً فِي المُسْتَقْبَلْ!

مِيزَانٌ لَنْ يَقْبَلَ ظُلْماً،

إِمَّا أَنْ تُصْبِحَ أَوْعَى؛

كَيْ تَبْقَى لَسْتَ شَقِيّاً،

أَوْ تُغمِضَ عَيْنَيْكَ وَ تَحْيَا،

حَتَّى تَسْتَيْقِظَ أَعْمَى!

فَاْخْتَرْ مَا شِئْتَ وَ لا تَسْخَرْ

فَغَداً حَتْماً لَنْ تَتَبَخْتَرْ..

فَلْتَعْمَلْ يَا صَاحِ بِهِمَّةْ،

فَالْنَحْلَةُ لَيْسَتْ مُغْتَمَّةْ!.

(١٥)

إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ[٥٩]

إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْـــــرٍ[٦٠] ... فَالكَافِرُ حَتْمَاً فِي عُسْـــــرِ

وَ المُؤمِنُ مُرْتَاحٌ يَحْيَـــــا ... فِي الجَنَّةِ قَدْ أَضْحَى يَسْرِي.

اللِّسَانُ سَبْعٌ إِنْ خُلِّيَ عَنْهُ عَقَرَ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عَليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ عليهِ السَّلامُ

[٥٩] تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الخامسة و الـ (٢٥) دقيقة من عصر يوم الثلاثاء المصادف (٢٣/ رجب/ ١٤٣٦هـ) الموافق (١٢/٥/٢٠١٥م)، و هي تتألَّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المبارَكة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران.

[٦٠] صَدرُ البيت مقتَبسٌ من قوله تعالى: {إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ}.. القرآن الكريم: سورة العصر/ الآية (٢).

(١٦)

إِنَّ الحَيَاةَ سُدْىً وَ العُمْرُ أَوْهَامُ[٦١]

مَا لِي بِذِي الدُّنْيَا وَ القَبْرُ يَرْقُبُنِـــــــي

إِنَّ الحَيَاةَ سُدْىً وَ العُمْرُ أَوْهَـــــــامُ

كُلٌّ سَيَمْضِي إلى مَا ظَنَّ يَنْسَـــــــاهُ

وَ المَوتُ أَتَاهُ غَدَاً خَالٌ وَ أَعْمَـــــــامُ

جُلُّ الوَرَى رَقَدَتْ فِي غَفْوَةٍ تَرْجُـــــو

نَيْلَ السَرَابِ وَ لا تَدْرِي فَقَدْ نَامُـــــوا

يَا مُهْجَةً فِي القَلْبِ إِيَّاكِ أَنْ تَبْكِـــــي

[٦١] تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الخامسة و الـ (٢٧) دقيقة من عصر يوم الاثنين المصادف (٢/ جمادى الثانية/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٣/٢٣م)، و هي تتألَّف من (١٩) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المبارَكة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران.

إِنَّ الدُمُوعَ إِذَا ضَجَّتْ لَهَا هَـــــامُ

مَاذَا أَرَى بِغَدٍ يَمْضِي وَ لا يَبْقَـــــى

كَمَا مَضَى قَبْلٌ جَمْعٌ وَ أَقْـــــوَامُ!

أُنْظُرْ إِلى الأَمْوَاتِ هَلْ وَجَدْتَ بِهِــــمْ

غَيْرَ الرَمِيْمِ غَدَا بَيْتاً لِمَنْ لامُـــــوا؟!

جَدٌّ أَبٌ وَ أَخٌ أَمْسُوا مَعَ الذِكْــــرَى

وَ الكُلُّ فِي قَبْرٍ مَضَى فَمَا قَامُـــــوا

أَيْنَ المُلُوكُ إِذاً فَاليَومَ قَدْ رَحَلُـــــوا

وَ لَمْ أَجِدْ مِنْهُمْ شَيْئَاً إِذَا رَامُـــــوا

أَيْنَ العِظَامُ وَ هُمْ تَحْتَ الثَرَى رَقَــدُوا

حَيْثُ الجَمِيْعُ غَدَا كَمَا غَدَا سَـــامُ؟!

أَيْنَ السُكَارَى وَ هُمْ بِالعِهْرِ قَدْ بَـــرَزُوا

وَ اليَوْمَ قَدْ رَحَلُوا كَمَا مَضَى حَـــامُ؟!

أَيْنَ الَّذِيْنَ قَضَوا دَهْرَاً وَ قَدْ صَلُّـــــوا

أَيْنَ التُّقَاةُ إِذَاً بَلْ أَيْنَ مَنْ صَامُـــــوا؟!

أَيْنَ الرُبُوعُ وَ قَدْ صَارَتْ هِيَ الأُخْـــرَى

ذِكْرَاً بِهَا صُوَرٌ تَأْتِي وَ أَفْـــــــلامُ؟!

أَيْنَ القِلاعُ وَ قَدْ كَانَتْ إِذَا ارْتَفَعَــــتْ

ظَلَّ العِدَى هَرِمَاً إِذْ حَوْلَهَا حَامُـــــوا؟!

أَيْنَ السُيُوفُ وَ قَدْ يَومَ الوَغَى شَهِدَتْ

نَصْرَاً وَ قَدْ رُفِعَتْ فِي الحَرْبِ أَعْـلامُ؟!

أَيْنَ القُصُورُ وَ قَدْ بِالرَقْصِ ذِي مُنِيَــتْ

فِيْهَا الغِنَاءُ صَدَىً أَشْعَارٌ وَ أَقْـــلامُ؟!

وَهْمٌ هِيَ الدُّنْيَا أُلْعُوبَةٌ صُغْــــــرَى

تُفْنَى وَ لَنْ تَبْقَى وَ الجُلُّ أَقْــــــزَامُ!

إِنَّ الحَيَاةَ إِذَا مَا كُنْتَ تَجْهَلُهَــــــــا

تَأْتِي بِكَ البَلْوَى فِيْهَا وَ أَسْقَـــــــامُ

فَاصْحُ أَخِي فِي اللَّهِ لا تَرْتَجِي الدُّنْيَــا

دُنْيَاكَ خَادِعَةٌ وَ الجُـــــــــلُّ أَزْلامُ

كُلُّ الحَيَاةِ سُدْىً لا شَيءَ يُبْقِيْهَـــــــا

تَمْضِي وَ لَنْ تَبْقَى دُنْيَاكَ أَحْـــــلامُ.

أَهْلُ الدُّنيا كَرَكْبٍ يُسَارُ بِهِم وَ هُم نِيامٌ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(١٧)

إِنَّ نَجْلَ الشَّيْخِ يَقْضِي[٦٢]

أَبَا حَسَنٍ[٦٣] عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّـــــــى

فَقَدْ عَانَيْتَ – مَا عَانَيْتَ – غَــــضَّ

فَكُنْتَ الصَّابِرَ الـ يَرْجُو إِلَهَـــــــاً

حَوَى مَا فِي السَّمَاءِ وَ مَا بِــــأَرْضِ

وَ كُنْتَ الخَيِّرَ المَهْدِيَّ دَوْمَـــــــاً

تُبَلِّلُ كَفَّ سَائِلِكُمْ وَ تُرْضِـــــــــي

وَ لكِنْ مَا اعْتَرَاكَ اليَوْمَ صَعْــــبٌ

---

[٦٢] تمّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٢٩/ ربيع الثاني/ ١٤٢٢هـ) الموافق (٢٠/٧/٢٠٠١م)، وَ هي تتألّف من (٨) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

[٦٣] هو الشيخ عليويّ بن سعدون الحسناويّ القيسيّ.

فَقَدْ أَرْدَاكَ كُلّاً لا بِبَعْـــــــــضِ

تَصَبَّرْ أَيُّهَا القَيْسِيُّ حَتَّـــــــــــى

وَ إن كَانَتْ سُيُوفٌ عِنْدَ قَبْـــــضِ

فَهَذَا سِبْطُكَ الحَسَنُ الْمُفَـــــدَّى

وَ قَدْ وَلَّى إلى عِيْنٍ كَوَمْـــــــضِ

فَعِنْدَ الجِدِّ يَوْمَ الطَيِّ يَسْعَـــــى[٦٤]

إلى الفِرْدَوْسِ يَسْعَى بَلْ وَ يَمْضِـــي

بِأَقْصَى العَفْوِ أَنْهَى السِبْطُ عُمْـــرَاً

فَأَرِّخْ: ((إنَّ نَجْلَ الشَيْخِ يَقْضِي))[٦٥].

---

[٦٤] (فعند الجد) أي: عند الشهر السابع و هو تموز؛ لأنَّ: (الجيم = ٣)، و (الدال = ٤)، و (يوم الطي)؛ أيّ: اليوم التاسع عشر من شهر تموز؛ لأنَّ: (الطاء = ٩)، و (الياء = ١٠).

[٦٥] من حساب جملة التّاريخ حسب الأبجديّة العربيّة فإنَّ: (إن = ٥١)، و (نجل = ٨٣)، و (الشيخ = ٩٤١)، و (يقضي = ٩٢٠)، و بجمع الحروف الكليّ يكون الناتج (١٩٩٥) و هو ينقص ست سنوات عن التاريخ الميلاديّ لوفاته أتمَّه بصدر البيت في حرف الواو بأقصى كلمة (العفو)، و القصيدة تؤرِّخ وفاة نجل الشيخ عليويّ آل نصر الحسناويّ؛ المرحوم حسن الّذي توفّي بالكهرباء بعد أذان المغرب من يوم الخميس المصادف (٢٨/ ربيع الثاني/

(١٨)

أَنَا الإِنْسَانُ طَوْدٌ مِنْ حَدِيْدِ[٦٦]

تَجَلَّى العَقْلُ يَسْأَلُ فِي بُكَـــــاءِ

وَ يَبْحَثُ عَنْ شَذَا يَوْمٍ جَدِيْــــــدِ

أَأُسْلَبُ كُلَّ مَا عِنْدِي وَ أَبْقَـــــى

وَحِيْدَاً فِي العَرَاءِ بِلا عَضِيْــــدِ؟!

تَنَزَّلُ دَمْعَتِي لَيْلاً وَ صُبْحَـــــاً

وَ يَلْسَعُ جَبْهَتِي حَرُّ الحَدِيْــــــدِ

١٤٢٢هـ) الموافق (١٩/٧/٢٠٠١م) عن عمر يناهز الـ (١٢) عاماً، و قد نظمَّ قصيدة التَّاريخ الشعريّ الشاعر المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ (مؤلِّفُ الكتاب الّذي بين يديك الآن).

[٦٦] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٧/٢/٢٠٠٩م)، و هي تتألّف من (١٨) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركَة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

وَ يُدْمى الجُرْحُ فِي جَسَدِي وَ يَبْلَـى

فُؤَادِي فِي الأَسَى تَحْتَ الوَعِيْـــــدِ

وَ تُقْتَلُ بَسْمَتِي عَمْداً وَ يَبْقَـــــــى

خَيَالٌ طَائِفٌ بَيْنَ القَدِيْـــــــدِ[٦٧]

رَمَانِي الدَّهْرُ فِي يَمٍّ[٦٨] وَ نَـــــادَى

بِصَوْتٍ مُرْعِبٍ غَرٍّ عَنِيْـــــــــدِ

تَنَشَّقْ أَيُّهَا المَصْفُودُ وَ اَحْـــــذَرْ

بِأَنْ تَغْرَقْ بِقَعْرٍ مِنْ صَدِيْـــــــدِ[٦٩]

فَلَمْ أَقْوَى عَلَى فِعْلٍ لأَنِّـــــــي

---

[٦٧] القديد: اللحم المُشَرَّرُ الذي قُطِّعَ و شُرِّر.. انظر: تاج العروس: ٥/ ١٨٠، مادة (قدد).

[٦٨] اليَّم: البحر المالح الذي لا يُدرَكُ قعرهُ و لا شَطَّاه.. انظر: تاج العروس: ١٧/ ٧٧٦، مادة (يمم).

[٦٩] الصديد: ماء الجُرح الرقيق المختلط بالدّم قبل أن تغلظ المدَّة، و في الحديث النبوي الشريف: "يسقى من صديد أهل النار"؛ أيّ: هو الدّم و القيح الَّذي يسيل من الجسد، و هو الدّم المختلط بالقيح في الجرح، و قيل: هو الحميم إذا أُغلي حتى خثُر، أيّ: غلُظ. انظر: تاج العروس: ٥/ ٥٣، مادة (صدد).

بِسِجْنٍ أُصْلَبُ مِثْلَ العَبِيْـــــــــدِ

وَ أُحْرَقُ تَارَةً بِالنَّارِ فَجْــــــــراً

وَ طَوْراً أُوضَعُ تَحْتَ الجَلِيْـــــــدِ

وَ صِرْتُ لِسَلْوَةِ السَّجَّانِ نَبْعَـــــاً

لِيَلْهُو بِمَا يَشَاءُ بِلا وَصِيْـــــــدِ[٧٠]

فَظُلْمٌ وَ اِنْتِهَاكٌ ثُمَّ ضَـــــــرْبٌ

بِسَوْطٍ مُؤلِمٍ فَوْقَ الوَرِيْـــــــدِ

وَ ظَلَّتْ دَمْعَتِي تَبْكِي سَلامَـــــاً

هَوَى لِلْقَبْرِ بِالسَيْفِ الشَدِيْـــــــدِ

وَ تَبْكِي الشَمْسَ[٧١] إِذْ ولَّتْ وَ غَابَــتْ

---

[٧٠] الوصيد: العتبة للباب، و بيت كالحظيرة من الحجارة يُتَّخذ في الجبل، و هو الجبل أيضاً، و من المجاز: هو الضِيق؛ كالموصد عليه، و قد أوصدوا على فلان: ضيَّقوا عليه و أرهقوه، و الوصيد: المُطْبِق، و هو هنا من المجاز. انظر: تاج العروس: ٥/ ٣١٥، مادة (وصد).

[٧١] أيّ: دمعتي هي الّتي تبكي الشمس، فتأمَّل!

وَ أَمْسَى العُمْرُ لَيْلاً كَالبَلِيْـــــــــدِ

فَمِنْ بُؤْسٍ إلى حُزْنٍ بِقَلْـــــــــبٍ

كَقَلْبِ الثَاكِلاتِ عَلَى الوَلِيْـــــــــدِ

فَلا بِالنَّوْحِ أَوْ بِاللَّدِمِ[٧٢] أُحْيِـــــــــي

شَهِيْداً فِي ثَرَى القَبْرِ البَعِيْـــــــــدِ

بِعَزْمٍ يَقْهَرُ السَجَّانَ حَتْمَـــــــــاً

سَتَأْتِي الشَمْسُ فِي يَوْمٍ سَعِيْـــــــــدِ

وَ تَفْتَحُ ثَغْرَهَا الأَوْرَادُ صُبْحَـــــــــاً

تُهَلِّلُ خَالِقَاً فِي فَجْرِ عِيْـــــــــدِ

وَ تَصْرُخُ عَالِيَاً مِنْ غَيْرِ يَـــــــــأْسٍ

أَنَا الإِنْسَانُ طَوْدٌ مِنْ حَدِيْـــــــــدِ.

---

[٧٢] اللدم: هو ضرب الصدر باليدين، و ليس كما هو عند العامَّة من أنَّ ذلك يعرف باللطم؛ إذ الصَّحيح أنَّ اللطم: هو ضرب الوجه بهما، فلاحِظ!

(١٩)

إنِّي النَاصِعَةُ البَيْضَاءْ[٧٣]

طَارَتْ فِي فَرَحٍ وَ سُرُورْ..

فَوْقَ الأَشْجَارِ الخَضْرَاءْ..

وَ رَأَتْ عَالَمَهَا المَسْحُورْ..

عِنْدَ سُلالاتِ الأَزْهَارْ..

مَا خَافَتْ يَوْمَاً مِنْ شَيءْ..

لا مِنْ لَيْلٍ..

لا مِنْ حَيْفْ..

[٧٣] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الجمعة المصادف (١٧/ صفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/١٣م)، و هي تتألَّف من عشرة أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

قَالَتْ تَتَغَنَّى بِحُبُورْ:

فَالشَمْسُ سَتُشْرِقُ حَتْمَاً،

لِتَرَانِي وَ العَالَمَ حَولِي..

نَتَعَانَقُ يَوْمَاً بِوِئَامْ..

بِمَحَبَّةْ..

بِحَنَانْ..

وَ نَزُفُ الخَيْرَ لِبَعْضَيْنَا..

إذْ ذَاكَ أُرَدِّدُ قَوْلِي:

(وَ أُرَدِّدُهُ الآنْ)..

إنِّي النَاصِعَةُ البَيْضَاءْ..

إنِّي شَمْعَةُ أَمَلٍ دَائِمْ..

إنِّي أَبْقَى أَبَدَ الدَّهْرْ:

حَمَامَةُ حُبٍّ وَ سَلامْ.

(٢٠)

بِالحُبِّ سَيَحْيَا الإنْسَانْ[٧٤]

يَا شَمْسَاً يَا نَبْعَ حَنَـــــانْ ... مِنْكِ سَلامٌ فِيْكِ أَمَـــــانْ

لَنْ أَسْلُوكِ أَبَدَاً أَبَـــــدَاً ... يَا عُنْوَانَاً للإحْسَـــــانْ

فَتَعَلَّمْ يَا شِبْلَ اليَـــــومْ ... لتُرَدِّدَ أَحْلَى الأَلْحَـــانْ

أَرِّخْ: (كَالشَطْ قُمْ إشْـــرَاقْ ... بِالحُبِّ سَيَحْيَا الإنْسَـانْ)[٧٥].

---

[٧٤] تَمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة العاشرة و الدقيقة الـ (٣٥) من صباح يوم الأربعاء المصادف (١٩/ رمضان/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٩/٩م)، و هي تتألَّف من (٤) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

[٧٥] من حساب جملة التاريخ حسب الأبجديّة العربيّة، فإنَّ: (كالشط = ٣٦٠)، و: (قم = ١٤٠)، و: (إشراق = ٦٠٢)، و: (بالحب = ٤٣)، و: (سيحيا = ٨٩)، و: (الإنسان = ١٩٣)، و بجمع الحروف الكليّ يكون الناتج = (١٤٢٧) و هو مطابق للسنة الهجريّة التي أُلِّفَ فيها كتاب (تعلَّموا يا أَشبال) للشاعر المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ (مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن).

(٢١)

بِجُودِكَ كَمْ يُمَاطُ بِهِ البَلاءُ[٧٦]

أَبِي زَيْنَ العِبَادِ لَكَ الإِبَــــاءُ ... سَخَاءُكَ لا يُضَاهِيْهِ سَخَـــــاءُ

رَفَعْتَ الدِّيْنَ جِدّاً وَ اجْتِهَــاداً ... بِكَ الإِسْلامُ يَرْقَى بَلْ يُضَــاءُ

فَفِيْكَ النُّورُ مِنْ جَدٍّ أَمِيْــــنٍ ... سَلِيْلِ المُصْطَفَى فِيْكَ الوَفَـاءُ

وَ مِنْكَ الجُودُ دَرْساً قَدْ تَعَلَّــمْ ... وَ كَفُّكَ ذَا تَجُودُ بِهِ السَّمَـــاءُ

مَلأَتَ بِعِطْرِكَ الدُّنْيَا عَبِيْــــرَاً ... وَ لا زَالَتْ بِكُمْ يَعْلُو البِنَــــاءُ

وَ مِنْكَ حَدَائِقُ الأَوْرَادِ مَرْحَـى ... فَفِيْكَ الخَيْرُ يَبْقَى وَ العَطَـــاءُ

فَأَنْتَ النَبْعُ وَ الطُهْرُ المُفَـــدَّى ... وَ تَبْقَى بَلْسَمَاً أَنْتَ الـــــدَوَاءُ

---

[٧٦] تَمَّ الانتهاء من نظمها قُبيلَ غروب الشمس من يوم الاثنين المصادف (١٦/ رمضان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/١٠/٩م)، وَ هي تتألَّف من (٢٠) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

وَ تَبْقَى أَكْرَماً مِنْكَ العَطَايَــــا ... بِجُوْدِكَ كَمْ يُمَاطُ بِهِ البَـــلاءُ

بِكَ الأَفْرَاحُ تَأْتِي كُلَّ دَهْـــــرٍ ... بِكَ الأَتْرَاحُ تَمْضِي وَ البُكَـــاءُ

لأَنَّكَ كُنْتَ جَوَّاداً وَ تَبْقَــــى ... فَأَنْتَ الغَيْثُ تَبْقَى وَ النَمَـــاءُ

تُزِيْلُ اللَّيْلَ عَنَّا حِيْنَ تَأْتِـــــي ... فَأَنْتَ الشَمْسُ دَوْمَاً وَ العَـلاءُ

فَمَهْمَا قُلْتُ فِيْكُمْ لَسْتُ أُوْفِــي ... لَعَمْرِيَ لَيْسَ ذَاكَ هُوَ الغَـــلاءُ

فَهَذَا الحَقُّ قَدْ أَصْدَقْتُ قَوْلِـي ... أَلا تَبَّتْ يَدٌ فِيْهَا اِجْتِـــــرَاءُ

شَغَفْتَ القَلْبَ حُبَّاً بَلْ وَ فَخْـرَاً ... وَ أَنْتَ بِلُبِّ قَلْبِيَ لا اِفْتِـــرَاءُ

وَ أَنْتَ بِكُلِّ فِكْرِيَ بَلْ وَ عَقْلِـي ... حَبِيْبٌ أَنْتَ يَفْدِيْكَ الفِــدَاءُ

سَتَبْقَى خَالِدَاً فِي القَلْبِ دَوْمَـاً ... وَ لَيْسَ بِقَلْبِي يَسْكُنُهُ الجَفَـاءُ

فَمَنْ يَسْلُوكَ يَوْمَاً يَا اِبْنَ طَاهَـا ... بَعِيْدٌ عَنْهُ جَدُّكَ بَلْ بَـــــرَاءُ

فَدُمْ أَبْقَاكَ رَبِّي فِي هَنَـــــاءٍ ... وَ هَذَا الحُبُّ مَا فِيْهِ الخَفَـــاءُ

وَ دَامَتْ أُمِّي مائِدَةُ السَّمَـــاءِ ... رَعَاهَا اللَّهُ دَوْمَاً وَ الصَفَـــاءُ

سَلامِي وَاصِلٌ بَلْ فِيْهِ شَــوقٌ ... وَ حَاءٌ بَعْدَهَا تَأْتِيْكَ بَـــــاءُ.

(٢٢)

بَعْدَمَا الحَظُّ جَفَانِي[٧٧]

بِعتُ نَفْسِي لِلأَمَانِـــي ... بَعْدَمَا الحَظُّ جَفَانِـــي

فَأَتَانِي المَوتُ يَسْعَــى ... ضَاحِكاً حِيْنَ اِشْتَرَانِـي

مُعْلِنَاً فِي النَّاسِ جَهْـرَاً ... أَنَّ فِي القَبْرِ مَكَانِـــي

وَ أَرَانِي الخَيْرَ شَـــرَّاً ... تَبَّ مَا كَانَ أَرَانِـــــي

فَمَحَا العُمْرَ سَرِيْعَـــاً ... في ثَوانٍ وَ ثَوانِـــــي

وَ مَضَى يَمْرَحُ سِـــرَّاً ... تَارِكَاً قَلْبِي يُعَانِـــــي

كَيْفَ لا وَ الدَّهْرُ مِسْــخٌ ... غَادِرٌ وَ هُوَ رَمَانِـــــي

[٧٧] تَمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الـ (١٢) و الدقيقة السادسة من ظهر يوم الثلاثاء المصادف (٩/ جمادى الأولى/ ١٤٣٥هـ) الموافق (٢٠١٤/٣/١١م)، و هي تتألَّف من (٣٦) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

طَالَمَا ضَجَّ حَزِيْنَــــاً ... خَاسِرَاً حِيْنَ غَوَانِــــي

فَأَمَاطَ الفَجْرَ عَنِّــــي ... جَاعِلاً إِيَّايَ فَانِــــي

فَهَوَتْ دَمْعَتِي ثَكْلَــــى ... بِنَزِيْفِ الدَّمِ القَانِــــي

فَشَرِبْتُ الْمُرَّ صَبْــــرَاً ... مُرْغَمَاً رُغْمَ الهَــــوَانِ

وَ قَضَيْتُ العُمْرَ لَيْــــلاً ... حَالِكَاً دُونَ عَنَــــانِ

إِذْ تَجَرَّعْتُ كَثِيْــــرَاً ... سُمَّ غَدْرِ الأُفْعُــــوانِ

يَا لِدَهْرٍ ذَا خَــــؤُونٍ ... جَارَ دَهْرٌ قَدْ زَوَانِــــي

زَادَنِي ظُلْمَاً وَ قَهْــــرَاً ... قَاسِيَاً دُونَ رِهَــــانِ

فَأَحَالَ الشَمْسَ قَسْــــرَاً ... تَرتَدِي ثَوبَ الزَّمْــــانِ

ثَوبَ نَهْبٍ وَ انْتِهَــــاكٍ ... صَارِخٍ غَيْرَ مُــــدَانِ

سَكَتَ الكُلُّ وَ وَلَّــــى ... جَامِعَاً عِقْدَ الْجُمَــــانِ

فَمَضَوا وَ الكُلُّ يَعْلَــــمْ ... خَائِنٌ دَوْمَاً زَمَانِــــي

تَرَكُونِي فِي بُحُــــورٍ ... صَاغَهَا دَمْعٌ كَوَانِــــي

فَبَقِيْتُ بَيْنَ حُـــزْنٍ ... وَ اِكْتِئَابٍ لَيْسَ فَـــانِ

وَ سُهَادٍ فِي هُمُـــومٍ ... نَاضِحَاتٍ مِنْ بَنَانِـــي

وَ اِغْتِرَابٍ طَالَ حَتَّـــى ... مَا لَهُ فِي الدَّهْرِ ثَـــانِ

حِيْنَهَا يَمَمْتُ وَجْهِـــي ... شَطْرَ دَرْبٍ لِلْجِنَـــانِ

مُوقِنَاً أَنَّنِي أَحْيَـــا ... فِي غَدٍ حَيْثُ مَكَانِـــي

مُعْلِنَاً بِالعَزْمِ أَمْــــرَاً ... جَمْعَ أَشْتَاتِ الزَّمَـــانِ.

فَوتُ الحَاجَةِ أَهْوَنُ مِنْ طَلَبِهَا إلى غَيْرِ أَهْلِهَا.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عَليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٢٣)

تَلْهُو بِذِي الدُّنْيَا وَ المَوْتُ قَدْ أَقْدَمْ[٧٨]

غَابٌ بِهَا وَحشٌ وَ الوَحَشُ لا يَهْتَــــــمْ

إنْ كُنْتَ لا تَدْرِي هَلْ جَاءَ ذَا مُغْتَــــمْ

فَاَصْحُ وَ لا تَبْقَى فِي النَوْمِ يَا هَــــــذَا

إِيَّاكَ أَنْ تَشكُو مِنْ قَادِمٍ مُعْتَــــــمْ

اِصْبِرْ عَلَى البَلْوَى وَ امْسَحْ دُمُوعَ اليَأْسْ

فَالحُزْنُ لَنْ يَبْقَى وَ الخَيْرُ لَنْ يُعْــــــدَمْ

كَفْكِفْ بِكَ الآهَاتَ وَ ارْقَبْ غَـــــداً آتٍ

---

[٧٨] تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الثالثة و الـ (٣٣) دقيقة من ظهر يوم الخميس المصادف (٢٩/ جمادى الأولى/ ١٤٣٦هـ) الموافق (١٩/٣/٢٠١٥م)، و هي تتألَّف من (٤٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المبارَكة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران.

وَ اَجْنَحْ إلى التَّقْوَى تَنْجُو بِهَا تَسْلَـــــمْ

وَ اَقْنَطْ مِنَ الدُّنْيَا دُنْيَاكَ ذِي وَهْـــــمٌ

تُعْطِيْكَ مَا يُفْنَى كَي تَلْتَهِي فاَعْلَـــــمْ

كُلُّ الوَرَى يَمْضِي حَتْمَاً إلى قَبْـــــرٍ

تَحْتَ الثَرَى يَغْدُو وَ الجُلُّ لا يَفْهَـــــمْ

مَاذَا جَنَى الأَمْوَاتُ مِمَّا مَضَى حَتَّـــــى

تَلْهُو بِذِي الدُّنْيَا وَ المَوْتُ قَدْ أَقْـــــدَمْ

دُنْيَاكَ خَادِعَةٌ فاَحْذَرْ وَ لا تُخْـــــدَعْ

إنَّ الخِدَاعَ غَدَاً عُقْبَاهُ أَنْ يُرْجَـــــمْ

لا تَرْتَجِي الدُّنْيَا دُنْيَاكَ فَانِيَـــــةٌ

مِثْلَ السَرَابِ تَرَى فاَصْحُ وَ لا تَحْلَـــــمْ

إنْ تَرْتَجِي خُلْدَاً كُنْ فِي طَرِيْـــــقِ اللّهْ

تَحْيَا الجِنَانَ غَدَاً فاَسْعَدْ بِهَا وَ اغْنَـــــمْ

كُنْ فِي الوَرَى شَمْسَاً تَمْحُو الظَــلامَ إِذَا

مَا حَلَّ لَيْلُ الآهِ أَوْ جَاءَكَ المُغْتَـــــمْ

كَمْ فِي الثَرَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلُ لا يَخْشَى

صَوْتَاً فَأَمْسَى اليَوْمَ مُكَمَّمَاً بِالفَــــمْ

كَمْ فِي الثَرَى مَنْ كَانَ مِن قَبْلُ مُنْتَهِكَــاً

عِرْضَاً فَأَمْسَى اليَوْمَ بِشِقْوَةٍ مُصْــــدَمْ

كَمْ فِي الثَرَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلُ مُقْتَنِيَــاً

مَالاً فَأَمْسَى اليَوْمَ فِي ظُلْمَةٍ أَدْهَــــمْ

كَمْ فِي الثَرَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلُ مُقْتَــدِرَاً

سَيْفَاً فَأَمْسَى اليَوْمَ وَ السَيْفُ ذَا مُثْلَــمْ

كَمْ فِي الثَرَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلُ مُنْتَشِيَــاً

دَوْمَاً فَأَمْسَى اليَوْمَ مُكَبَّلاً أَعْسَــــمْ

كَمْ فِي الثَرَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلُ مُرْتَجِيَــاً

شَرّاً فَأَمْسَى اليَوْمَ يَشْكُو وَ لَمْ يُظْلَـــمْ

كَمْ فِي الثَرَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلُ مُحْتَجِبَـاً

غَرّاً فَأَمْسَى اليَوْمَ يَبْكِي بِقَعْرِ الغَـــمْ

كَمْ فِي الثَرَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلُ طَاغُوتَــاً

أَشْقَى فَأَمْسَى اليَوْمَ مُقَطَّعَاً بِالــــدَّمْ

كَمْ فِي الثَرَى مَنْ كَانَ مِن قَبْلُ مُفْتَخِــرَاً

زَهْوَاً فَأَمْسَى اليَوْمَ قَدْ ضَاعَ مِنْهُ الجَـمْ

كَمْ فِي الثَرَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلُ مُكْتَسِيَـاً

دُرّاً فَأَمْسَى اليَوْمَ عَارِيَاً مُظْلَـــــمْ

كَمْ فِي الثَرَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلُ مِنْطِيْقَــاً

غَضّاً فَأَمْسَى اليَوْمَ يَجْثُو مَعَ الأَبْكَـــمْ

كَمْ فِي الثَرَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلُ مُكْتَفِيَــاً

دَهْرَاً فَأَمْسَى اليَوْمَ يَرْتَجِي البَلْسَـــمْ

فَاقْطَعْ حِبَالَ الوَصْلِ مِنْ عُمْرِكَ الفَانِـــي

وَ انْظُرْ بِعَيْنِ القَلْبِ لِلْخَالِقِ الأَعْظَـــــمْ

وَ امْضِ مَعَ الأَنْصَارِ فِي اللَّهِ إِخْوَانَـــــاً

كُلٌّ كَمَا الأَزْهَارِ الخَالُ مِثْلُ العَـــــــمْ

وَ ارْفَعْ كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَا تَرْجُـــــو

وَ اتْلُو بِلُبِّ العَقْلِ لآيِهِ المُحْكَـــــــمْ

وَ اصْحَبْ أُنَاسَ الخَيْرِ وَ ارْتَفِعْ مَعَهُـــمْ

وَ اشْرَبْ مَعَ الأَبْرَارِ مَاءً مِنَ الزَمْـــــزَمْ

يَا صَاحِبِي فِي اللَّهِ إِيَّاكَ أَنْ تَنْسَـــــــى

يَوْماً صَلاةَ اللَّيْلِ بَابٌ بِهَا مَغْنَـــــــمْ

عِشْ فِي الحَيَاةِ كَمَنْ يَرْجُو الرَحِيْلَ غَدَاً

لا يَرْتَجِي شَيْئَاً غَيْرَ الرِضَا مُلْهَـــــــمْ

يَصْبُو إِلى الفِرْدَوسِ بَيْنَ الرُبَا أَمَــــلاً

يُجْزَى بِكُلِّ الخَيْرِ ذَا مُؤمِنٌ أَسْلَــــــمْ

وَ الكَافِرُ الغَدَّارُ فِي النَّارِ مُكْتَوِيَــــــاً

يَشْكُو كَمَا يَشْكُو ذَاكَ اِبْنُ مُلْجَـــــمْ

يَوْمَ الِحسَابِ يَرَى كُلُّ الوَرَى قَسَمَـــــاً

مَا كَانَ مِنْ أَمْرٍ فِيْمَا مَضَى يُحْسَـــــمْ

ثَمَّ الرُؤى تَبْدُو وَ الشَافِعُ الهَـــــادِي

يَحْدُو بِرَكْبِ الخَيْرِ وَ اللَّهُ قَدْ أَقْسَـــــمْ

جَدِّي رَسولَ اللَّهِ أَفْدِيْكَ مُنْتَشِيَـــــــاً

بِالرُوْحِ لا أَرْجُو غَيْرَ الرِضَا مُفْعَـــــــمْ

أَنِّي أُنَاجِي اللَّهَ أَتِيْكَ يَا أَمَلِـــــــــي

صِدْقَاً وَ مَنْ نَاجِيْتُ أَدرَى بِمَا يُرْسَـــمْ

فَاجْعَلْ إِلَهَ الكَونِ بِالحُسْنِ عَاقِبَتِـــــي

وَ اَجْعَلْنِي إِنْ أَحْيَا أَدنُو وَ لا أَغْتَـــمْ

فَالعُمْرُ إنْ وَلَّى مِنْ دُونِ عَاقِبَـــــــةٍ

حُسْنَى فَلا يُرْجَى نَفْعٌ لِمَنْ أَظْلَـــــــمْ

هَيهَاتُ تَخْدَعُنِي دُنْيَايَ لا أَبَـــــــدَاً

مَهمَا أَتَتْ أَبْقَى فِيْهَا أَنَا المُكْلَـــــــمْ

إذْ قَدْ رَأَيْتُ بِهَا مَا لا يُرَى حَتَّـــــــى

جُرْحِي بِهَا يَشْكُو وَ قَلْبِيَ المُسْقَـــــــمْ

عَهْدَاً مَعَ الأَبْرَارِ لا لَيْسَ أَنْقُضُـــــــهُ

أَبْقَى لأَجْلِ اللَّهِ وَ العَهْدُ ذَا مُبْـــــــرَمْ

أَشْدُو مَعَ الأَطْيَابِ حُرَّاً وَ مُعْتَقِـــــــدَاً

جَهْرَاً نَقُولُ وَ لا نَرْجُو سِوَى الأَعْظَـــــمْ

سُعْدَاً لِمَنْ يَحْيَا بِالخَيْرِ وَ التَّقْـــــــوَى

ذِكْرَاهُ طَيِّبَةٌ وَ لَنْ غَدَاً يَنْـــــــــدَمْ.

(٢٤)

تُوَارِي الشَمْسَ لَمَّا قَدْ تَجَلَّتْ[٧٩]

أَكَانَتْ غَيْمَةً لَمَّا أَظَلَّـــــــتْ؟!

وَ صَارَتْ نَسْمَةً لَمَّا أَطَلَّـــــتْ؟!

أَجَارَتْ أَمْ أَغَارَتْ أَمْ تَوَلَّـــــتْ

رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَاً وَ اسْتَقَلَّــتْ؟!

فَحَرْبُ الفِكْرِ جَالَتْ فِيْكَ لَيْــــلاً

وَ عَاثَتْ فِيْكَ صُبْحَاً وَ اسْتَغَلَّــتْ!

أَتَسْأَلُ عَابِثَاً مَنْ لَيْسَ يَــــدْرِي؟!

[٧٩] تَمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم السبت المصادف (٢٠/ صفر/ ١٤٣٣هـ) الموافق (٢٠١٢/١/١٤م)، وَ هي تتألَّف من (١٨) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

وَ تَسْأَلُ قَائِلاً: يَا مَنْ أَظَلَّــــــث

أَتُشْرِقُ شَمْسُكِ العُظْمَى وَ تَبْقَــى

كَمَا بِالأَمْسِ كَانَتْ بَلْ وَ ظَلَّــتْ؟!

سَلِ الأَفْلاكَ عَنْهَا سَوْفَ يَأْتِـــي

جَوابٌ مِسْرِعٌ وَ الحَرْبُ وَلَّـــث

حَبَاهَا اللَّهُ ضَيْغَمَةً عِظَامَــــــاً

بَنَتْ لِلْمَجْدِ بَيْتَاً وَ اسْتَظَلَّـــــث

وَ أَعْلَتْ فِي الوَرَى صَرْحَاً تَسَامَى

عَلَى العَلْيَاءِ يَعْلُوْهَا وَ أَعْلَــــث

سَلِ التَّارِيْخَ عَنْهَا كَيْفَ كَانَـــث

أَسَلَّتْ سَيْفَهَا حِيْنَ اسْتُحِلَّـــث

جَبَابِرَةُ المُلُوكِ بِهَا تَحَامَـــــث

أُسُودُ الأَرْضِ وَلَّتْ إِنْ تَجَلَّـــث

تَغَنَّتْ بِاسْمِهَا الأَجْيَالُ دَوْمَـــــــاً

وَ مَا فِي الدَّهْرِ عَنْهَا مَنْ تَخَلَّـــتْ

لَهَا عِطْرٌ يَفُوْحُ كَمَا الغَوَانِـــــــي

وَ حُورُ العِيْنِ مِنْهَا قَدْ تَحَلَّـــــــتْ

عَرُوسٌ تَرْتَدِي خَيْراً وَفِيْـــــــرَاً

بِلُبِّ القَلْبِ شَعَّتْ مُذْ أَحَلَّـــــــتْ

أَبَتْ أَنْ تَنْحَنِي يَوْمَاً وَ ظَلَّــــــتْ

تُرَفْرِفُ بَيْرَقَاً كَالشَمْسِ ظَلَّـــــتْ

وَ لَمْ تَرْكَعْ سِوَى لِلَّهِ لَمَّـــــــــا

أَذَانُ الفَجْرِ نَادَى ثُمَّ صَلَّــــــتْ

أَيَا بَغْدَادُ يَا أُمَّاً أَرَاهَـــــــــــا

تُوَارِي الشَمْسَ لَمَّا قَدْ تَجَلَّـــتْ

أَيَا دَارَ السَّلامِ وَ أَنْتِ أَغْلَـــــــى

بِقَاعَ الأَرْضِ يَا أُمَّاً أَهَلَّــــــــــتْ

سَيَبْقَى فِي الفُؤادِ هَوَاكِ حَتَّـــى

يَقُولُ النَّاسُ عَنِّي مَا اسْتَحَلَّــتْ.

أَمرُهُ قَضاءٌ وَ حِكمَةٌ، وَ رِضاهُ أَمانٌ وَ رَحمَةٌ، يَقضِي بِعِلْمٍ، وَ يَعفُو بِحِلْمٍ، اللَّهُمَّ لكَ الحَمدُ عَلى ما تَأخذُ وَ تُعطي، وَ على ما تُعافي وَ تَبتَلي، حَمْداً يَكونُ أَرضى الحَمْدِ لَكَ، وَ أَحَبَّ الحَمْدِ إِليْكَ، وَ أَفضَلَ الحَمْدِ عِنْدَكَ، حَمْدَاً يَملأ مَا خَلَقْتَ، وَ يبلغُ ما أَردتَ، حَمْدَاً لا يُحْجَبُ عَنكَ، وَ لا يَقصُرُ دُونَكَ، حَمْدَاً لا يَنقَطِعُ عَدَدُهُ، وَ لا يَفنَى مَدَدُهُ، فَلَسْنَا نَعْلَمُ كُنهَ عَظَمَتِكَ، إِلَّا أَنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ حَيٌّ قَيُّومٌ لا تَأخُذُكَ سِنَةٌ وَ لا نَومٌ، لَمْ يَنتَهِ إِليْكَ نَظَرٌ، وَ لَمْ يُدْرِككَ بَصَرٌ، أَدْرَكتَ الأبْصارَ، وَ أَحصَيْتَ الأعمالَ، وَ أَخذتَ بالنواصي وَ الأقدامِ، وَ ما الَّذي نَرى عَلَّقتَ في الهواءِ سماواتَكَ، وَ كَيْفَ مَدَدْتَ على مَورِ المَاءِ أَرْضَكَ، رَجِعَ طرفُهُ حَسيرَاً ، وَ عَقلُهُ مَبهُورَاً، وَ سَمْعُهُ والِهَاً، وَ فِكْرُهُ حائِرَاً.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٢٥)

جَاءَنِي سَهْمُ المَمَاتِ[٨٠]

(١)

هَاكَ نُصْحَ الحَكَوَاتِـــــي[٨١] ... وَ اَنْتَقِ دَرْسَ حَيَاتِـــــي

إنَّمَا أُخْبِرْكَ كَـــــــي لا ... تَكْتَوِي بِالحَارِقَـــــاتِ

فَخُذِ الحِكْمَةَ مِمَّـــــــا ... قَدْ أَتَى فِي القَافِيَـــــاتِ

وَ اَفْهَمِ العِبْرَةَ مِنْهَـــــا ... فَبِهَا حَبْلُ النَجَـــــاةِ

وَ بِهَا تَعْرِفُ أَنِّـــــــي ... كَوْكَبٌ كَالسَائِـــــرَاتِ

[٨٠] تَمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الرابعة من فجر يوم الأربعاء المصادف (١٥/ ربيع الأوَّل/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٤/٤م)، وهي تتألَّف من (٢٨١) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

[٨١] الحكواتي: الَّذي يحكي الأحاديث، يقال: حكوت عنه حديثاً، في معنى: حكيته.. انظر: لسان العرب: ٣/ ٢٧٣.

اَخْتَفِي يَوْمَاً وَ يَوْمَـــــــاً ... فِي سَمَاءِ النَيِّــــــــرَاتِ

إِنَّمَا قَدْ قُلْتُ شِعْــــــــرَاً ... لِتَرَانِي فِي رُفَاتِـــــــــي[82].

(٢)

هَاكَ نُصْحَ الحَكَوَاتِــــــي ... وَ اَنْتَقِ دَرْسَ حَيَاتِـــــــي

إِنَّمَا أُخْبِرْكَ كَــــــــي لا ... تَكْتَوِي بِالحَارِقَـــــــاتِ

قَدْ قَضَيْتُ العُمْرَ أَبْكِــــي ... لا أَرَى خَيْرَاً بِـــــــآتِ

لَيْسَ لِي إِلَّا دُمُــــــــوعٌ ... يَخْتَفِي فِيْهَا رُفَاتِـــــــي

أَكْتَوِي فِيْهَا بِجَمْــــــــرٍ ... يَجْرِي جَرْيَّ الجَارِيَـــــاتِ

كُلَّمَا أَدْمَلْتُ[83] جُرْحَـــــــاً ... جَاءَنِي سَهْمُ المَمَـــــاتِ

فَانْتَشَى مِنِّي عَـــــــدُوٌّ ... فِيْهِ غَدْرُ العَادِيَـــــاتِ

---

[82] الرفات: الحُطام من كلِّ شيء تكسَّر، و كلِّ ما دُقَّ فكُسِر.. انظر: لسان العرب: ٥/ ٢٦٣.

[83] الادمال: الإصلاح، يقال: فلان يدمل أرضه؛ أيَ: يصلحها و يُحسن معالجتها.. انظر: لسان العرب: ٤/ ٤٠٧.

وَ اخْتَفَى فَجْرٌ سَيَبْلَـــــى ... إنْ مَضَى نَبْضُ الحَيَـــاةِ

كَمْ وَ كَمْ قَاتَلْتُ حَتَّـــــى ... ضَاقَ بَحْرُ الْمُغْرَيَـــــاتِ

وَ ارْتَشَفْتُ[٨٤] الصَبْرَ سُمَّـــاً ... صَاغَهُ ظُلْمُ البُغَـــــاةِ

ثُمَّ هَدَّ الدَّهْرُ مِنِّــــــي ... كُلَّ حِلْمٍ فِي حَيَاتِـــــي

حِيْنَمَا أَبْصَرْتُ بَغْيَـــــاً[٨٥] ... تَلْهُو فِي حُضْنِ الزُّنَـــاةِ

فَاحْتَوَاهَا الدَّهْرُ لَمَّـــا ... أَمْكَرَتْ بِالغَانِيَـــــاتِ[٨٦]

---

[٨٤] الرشف: المص، و في المثل: "الرشفُ أنقع"؛ أيّ: إذا ترشَّفتَ الماء قليلاً كان أسكن للعطش و أجلب للريِّ و إنْ كان فيه بطء.. انظر: لسان العرب: ٥/ ٢٠٢.. و: جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكريّ: ١/ ٤٨٤، تسلسل (٨٦٤).

[٨٥] البغي: قيل: هي الأَمَة فاجرة كانت أمْ غير فاجرة، و بغَتْ الأمَة: إذا عهرت و زنت، و البغي: الفاجرة حرّة كانت أو أمَة، و في التنزيل: {و ما كانت أُمّكِ بغيّـا} [القرآن الكريم: سورة مريم/ الآية (٢٨)]؛ أيّ: ما كانت فاجرة، و قيل: البغايا هُنَّ الإماء؛ لأنهنَّ كُنَّ يفجرن، و البغاء مصدر بغت المرأة بغاءً إذا زنت و فجرت، و في التنزيل: {و لا تكرهوا فتياتكم على البغاء}، [القرآن الكريم: سورة النور/ الآية (٣٣)]؛ أيّ: لا تجبروهنَّ على ارتكاب الفجور.. انظر: لسان العرب: ١/ ٤٥٦ – ٤٥٧.

[٨٦] الغانية: الَّتي غنيت بحُسنها و جمالها عن الحلّيّ و الزينة، و قيل: هي الشابة العفيفة كان لها زوج أو لَمْ يكن، و الغواني: اللواتي يُعجِبن الرِّجال و يُعجبهنَّ الشبَّان، و الغانية: الجارية الحسناء ذات زوج كانت و غير ذات زوج؛ سمِّيت غانية؛ لأنَّها غنيت بحسنها عن الزينة.. انظر: لسان العرب: ١٠/ ١٣٦.

وَ اعْتَلَى الدَيُّوثُ[٨٧] عَرْشَـــاً ... قَائِلاً: وَيْلُ التُّقَـــــاةِ

مُذْ عَرِفْتُ الحَقَّ أَنِّـــــي ... سِرْتُ فِي دَرْبِ الهُـــدَاةِ

حَيْثُ ضَوءُ الفَجْرِ يَبْلَــــى ... بَلْ وَ تَبْلَى بَاقِيَاتِـــــــي

صِرْتُ كَالمَجْنُونِ أَبْـــدُو ... شَاكِيَاً مَكْرَ الطُغَـــــاةِ

لَسْتُ أَدْرِي كَمْ أُعَانِـــــي ... قَعْرَ سِجْنِ الدَاجِيَــــاتِ[٨٨]

لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ أَنْجُـــو ... مِنْ عَذَابِ الذِكْرَيَـــــاتِ

لَسْتُ أَدْرِي كَيْف أَنْسَـــى ... ضَوءَ كُلِّ الأُمْنِيَــــــاتِ

لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ يَرْضَـــى ... خَالِقِي ذُلَّ الأُبَـــــاةِ[٨٩]؟!

---

[٨٧] الديّوث: هو الّذي لا غيرة له على أهله، و في الحديث الشّريف قال المصطفى الأمين سيِّدنا محمَّد بن عبد الله الهاشميّ صلّى اللّه عليه و آله وسلّم: "ثلاثة قد حرَّم اللّه تبارك و تعالى عليهم الجنَّة: مدمن الخمر، و العاق، و الديّوث الّذي يقر في أهله الخبث"، و في رواية قال عليه السَّلام: "ثلاثة لا ينظر اللّه عزّ و جل إليهم يوم القيامة: العاق لوالديّه، و المرأة المترجّلة، و الديّوث".. انظر: مسند الإمام أحمد بن حنبل: ٣/ ٨٠.. أقولُ: و كِلا الحديثينِ المزبورَينِ محلُّ نظرٍ و تأمُّلٍ! و مِمَّا لا شَكَّ فيهِ لديَّ أنَّ فيهما ما لَمْ يقلهُ رسولُ اللهِ عليهِ السَّلامُ، و لعلَّ الحديثينِ كِلاهُما مُحرَّفانِ، فتبصَّر!

[٨٨] الدُجَة: شدّة الظُلمة، من الدّجيج و الدجّاج، و هو الأسد من كلِّ شيء.. انظر: لسان العرب: ٤/ ٢٩٢.

[٨٩] الأُباة: الممتنعون عن ارتكاب الدنيَّة.. انظر: لسان العرب: ١/ ٥٥.

فَأَجَابَ العَقْلُ فَـــــوْراً ... مَا كَذَا قَوْلُ التُّقَـــــاةِ

إنْ أَرَدتَ الخُلْدَ تَحْظَـــى ... فِي جِنَانٍ فَارِهَـــــاتِ

فَاصْدُقِ القَوْلَ لِتَمْضِـــي ... فِي دُرُوبِ الْمُنْجِيَـــاتِ

وَ اجْعَلِ الخَيْرَ شِعَــــاراً ... فَوْقَ عَالِي الشَاهِقَــــاتِ

وَ دَعِ الأَمْلاكَ تُمْلِــــي ... صُحُفَاً بِالْمُفرِحَــــاتِ

لَيْسَ مِنْ شَرٍّ سَيَبْقَــــى ... يَا لِوَيْلِ الطَالِحَــــاتِ

كُلُّ شَيْنٍ سَوفَ يَفْنَــــى ... وَ البَقَا لِلصَّالِحَــــاتِ

فَخُذِ الحِكْمَةَ مِمَّــــا ... قَدْ أَتَى فِي القَافِيَـــاتِ

وَ افْهَمِ العِبْرَةَ مِنْهَــــا ... فَبِهَا حَبْلُ النَجَـــــاةِ.

(٣)

هَاكَ نُصْحَ الحَكَوَاتِــــي ... وَ انْتَقِ دَرْسَ حَيَاتِـــــي

إنَّمَا أُخْبِرْكَ كَـــــي لا ... تَكْتَوِي بِالحَارِقَــــاتِ

يَا غُرَابَ البَيْنِ دَعْنِـــــي ... لَسْتُ اِبْنُ السَارِقَـــــاتِ

فَتِّشْ التَّارِيْخَ عَنِّـــــي ... فِي السِنِيْنِ الغَابِـــرَاتِ[٩٠]

وَ اقْرَأِ الأَسْفَارَ وَ اعْلَـــمْ ... أَنَّنِي نَسْلُ السُـــرَاةِ[٩١]

فَخُذِ الحِكمَةَ مِمَّــــا ... قَدْ أَتَى فِي القَافِيَـــاتِ

وَ افْهَمِ العِبْرَةَ مِنْهَــــا ... فَبِهَا حَبْلُ النَجَـــاةِ.

(٤)

هَاكَ نُصْحَ الحَكَوَاتِـــي ... وَ انْتَقِ دَرْسَ حَيَاتِـــي

إِنَّمَا أُخْبِرْكَ كَـــــي لا ... تَكْتَوِي بِالحَارِقَـــاتِ

لا تَقُلْ فِي الحُبِّ تَهْنَـــا ... فَامْضِ نَحْوَ النَاهِـــدَاتِ[٩٢]

---

[٩٠] الغابر: الماضي.. انظر: لسان العرب: ١٠/ ٧ و٨.

[٩١] السُراة: ذوي المروءة و الشَّرف و السخاء و الثراء و المنزلة العالية الرفيعة، مأخوذ من سراة كلّ شيء: ما ارتفع منه و عَلا.. انظر: لسان العرب: ٦/ ٢٤٩ و٢٥٠.

[٩٢] الناهدات: هنَّ اللواتي ارتفع ثديها عن الصدر و صار له حجم و انتبر و أشرف، و كلّ مرتفع يسمَّى: نهد، فهي: ناهد و ناهدة.. انظر: لسان العرب: ١٤/ ٣٠١.

وَ ارْتَشِفْ خَمْرَ هَوَاهَـــــا ... تِلْكَ زَرْعُ الكَاعِبَـــــاتِ[٩٣]

إنَّمَا الحُبُّ عَـــــــذَابٌ ... جَاءَنَا مِنْ فَاتِنَـــــاتِ[٩٤]

إنْ لَثمْنَا الثغْرَ مِنْهَـــــا ... تِلْكَ بِنْتُ القَاصِـــــرَاتِ[٩٥]

أَغْرَقَتْنَا فِي بُحُـــــورٍ ... مِنْ غَرَامِ العَاطِـــــرَاتِ

أَسْكَرَتْنَا ثُمَّ وَلَّـــــتْ ... شَطْرَهَا نَحْوَ الغُـــــلاةِ

لا تُبَالِي إنْ قُتِلْنَـــــا ... فِعْلُهَا فِعْلُ الغُـــــزَاةِ

---

[٩٣] الكعب: الامتلاء، و كعبت الجارية؛ أيّ: نهد ثديها فهي كاعب و مكعّب و كَعاب، و في التنزيل قال تعالى: {و كواعب أترابا} [القرآن الكريم: سورة النبأ/ الآية (٣٣)]؛ أيّ: ناهدات بارزات الثدي، و قيل: تكعيب الثدي لا يكون إلَّا بعد التفليك ثمَّ النهود، و لا تسمَّى المرأة كعاب إلَّا حين يبدو ثديها للنهود.. و التفليك هو الثدي إذا كان أصغر حجماً و أقلّ إشرافاً و انتباراً، يقال: فلكت الجارية و هي فالك إذا تفلّك ثديها، أيّ: صار كالفلكة، و الفلكة قطعة من الأرض تستدير و ترتفع على ما حولها.. انظر: لسان العرب: ١٠/ ٣٢٣.

[٩٤] الفتنة: الابتلاء، و الامتحان، و الاختبار، و إعجابكَ بالشيء، و الضلال و الإثم، و منه الفاتنات: و هُنَّ اللواتي يتولَّه بهنَّ الرِّجال و يحبّوهنَّ، و اللواتي يدعو الرِّجال إليهنَّ للفجور بهنَّ، و الفاتن: الَّذي يدعو النِّساء للفجور.. انظر: لسان العرب: ١٠/ ١٧٩ و١٨٠.

[٩٥] المقصورات: من القصر: و هو الحبس، و قوله تعالى: {حورٌ مقصوراتٌ في الخيام} [القرآن الكريم: سورة الرَّحمن/ الآية (٧٢)]؛ أيّ: محبوسات في خيامٍ من الدُّرِّ مخدَّرات على أزواجهنَّ في الجنَّات، و امرأة مقصورة؛ أيّ: مخدَّرة، و في التنزيل: {و عندهم قاصرات الطرف أترابٌ} [القرآن الكريم: سورة ص/ الآية (٥٢)]؛ أيّ: حورٌ قد قصرن أنفسهنَّ على أزواجهنَّ فلا يطمحن إلى غيرهم.. انظر: لسان العرب: ١١/ ١٨٥.

تَسْلِبُ اللُبَّ وَ تَمْضِــــي ... حَيْثُ لَيْلُ المَاجِنَـــاتِ[٩٦]

مَا سَعَتْ يَوْمَـــــاً وَ إلَّا ... تَنْتَشِي كَاللاعِبَـــاتِ

لَيْسَ مِنْ ذَنْبٍ جَنَيْنَـــا ... غَيْرَ حُبِّ الغَازِيَـــاتِ

هَكَذَا الحُبُّ سَيَبْقَـــى ... فِي غُيُومٍ عَاقِـــرَاتِ

فَاتْرُكِ القَلْبَ لِيَسْعَـــى ... نَحْوَ رَسْمِ[٩٧] الزَاكِيَـــاتِ

فَهُنَاكَ الخَيْرَ يَلْقَـــى ... قادِمَاً كَالقَاطِـــرَاتِ

يَحْمِلُ السَعْدَ وَ يَأْتِـــي ... بِالدَرَارِي اللامِعَـــاتِ

يَرفَعُ الآهَاتَ عَنَّـــا ... بِالعِلُومِ الكَاشِفَـــاتِ

يَجْعَلُ الفَجْرَ قَرَيبَـــاً ... بَعْدَ لَيْلِ الضَائِقَـــاتِ

---

[٩٦] الماجنات: اللاتي لا يُباليِن ما بما يصنعن و بما قيل لهنَّ، فيفعلن كلّ ما يحلو لهنَّ دون مبالاة.. انظر: لسان العرب: ١٣/ ٣٢.

[٩٧] الرسم: الأثر، و قيل: هو بقية الأثر، و قيل: هو ما ليس له شخص من الآثار، و قيل: هو ما لصق بالأرض منها، و رسم الدار: ما كان من آثارها لاصقاً بالأرض.. انظر: لسان العرب: ٥/ ٢١٥.

ثَمَّ فِي الحُبِّ سَنَهْنَـــــا ... مِثْلَ حُورٍ[٩٨] سَاكِـــــرَاتِ

نُطْرِبُ الصَّبَّ وَ نَلْهُـــــو ... كَالجِيَادِ الصَّافِنَـــــاتِ[٩٩]

فَأَجَابَ العَقْلُ فَـــــوْرَاً ... مَا كَذَا قَوْلُ التُّقَـــــاةِ

إِنَّمَا المَرْأَةُ عِطْـــــرٌ ... وَ شَذَا وَرْدٍ تَكَـــــاتِ[١٠٠]

هِيَ لِي أَشْرَفُ أُخْـــــتٍ ... مِثْلَ بَاقِي الأَخَـــــوَاتِ

هِيَ لِلْرَّحْمَةِ نَبْـــــعٌ ... يَا لِطِيْبِ الأُمَّهَـــــاتِ

هِيَ لِلْعِفَّةِ رَمْـــــزٌ ... وَ هِيَ رَمْزُ الْمُسْلِمَـــــاتِ

لا تَقُلْ فِيْهِنَّ أَفْعَـــــى ... كَالوُحُوشِ الضَّارِيَـــــاتِ

---

[٩٨] الحوراء: البيضاء، و الأعراب تُسمِّي نساء الأمصار حواريّات؛ لبياضهنَّ و تباعدهنَّ عن قشف الأعراب بنظافتهنَّ، و الحواريّات من النِّساء: هنَّ النقيات الألوان و الجلود لبياضهنَّ، و الحَوَر: أنْ يشتد بياض العين و سواد سوادها و تستدير حدقتها و ترق جفونها و يبيّض ما حواليها، و قيل: الحَوَر: شدّة سواد المقلة في شدّة بياض الجسد، و لا تسمَّى حوراء حتَّى تكون مع حَوَر عينيها بياض لون الجسد.. انظر: لسان العرب: ٣/ ٣٨٥.

[٩٩] الصافن: كلّ صافٍّ قدميه قائماً، و من الخيل: الَّذي قلب أحد حوافره و قام على ثلاث قوائم و قد أقام الرابعة على طرف الحافر، و قيل: الصافن هو القائم على الإطلاق.. انظر: لسان العرب: ٧/ ٣٦٩.

[١٠٠] التكات: التزاحم مع صوت.. انظر: تاج العروس: ٣/ ١١٦.

إنَّمَا لِلْوَرْدِ شَــــــوْكٌ ... جَارِحٌ أَيْدِي العِــــدَاةِ

فَخُذِ الحِكْمَةَ مِمَّــــــا ... قَدْ أَتَى فِي القَافِيَـــاتِ

وَ افْهَمِ العِبْرَةَ مِنْهَــــا ... فَبِهَا حَبْلُ النَجَـــــاةِ.

(٥)

هَاكَ نُصْحَ الحَكَوَاتِـــــي ... وَ انْتَقِ دَرْسَ حَيَاتِـــــي

إنَّمَا أُخْبِرْكَ كَـــــــي لا ... تَكْتَوِي بِالحَارِقَـــــاتِ

إنَّمَا الدُّنْيَا بَـــــــلاءٌ ... خَيْرُهَا كَالسَيِّئَـــــاتِ

لَيْسَ فِيْهَا غَيْرُ قُبْــــحٍ ... يَقْتَفِي إِثْرَ العُصَـــــاةِ

يَا زَمَانَاً كَيْفَ أَرْجُــــــو ... مِنْكَ رَشْفَاتَ الفُــــرَاتِ

إنَّمَا أَنْتَ اِبْنُ غَــــــدْرٍ ... كُنْتَ تَنْمُو فِي الفَـــلاةِ[١٠١]

[١٠١] الفلاة: الأرض القفر؛ لأنَّها فليت عن كلِّ خير؛ أيّ: فُطِمت و عُزِلت، و قيل: هي الأرض الَّتي لا ماء فيها و لا أنيس و إنْ كانت مكلئة، و قيل: هي الأرض المستوية الَّتي ليس فيها شيء.. انظر: لسان العرب: ١٠/ ٣٣٠.

لَمْ تَسِرْ فِي دَرْبِ خَيْـــــرٍ ... أَوْ تَذُقْ فِعْلَ العُفَـــــاةِ[102]

يَا زَمَانَ الغَدْرِ دَعْنِـــــي ... هَكَذَا كَالهَائِمَـــــاتِ[103]

أَبْكِي فِي اللَّيْلِ لِوَحْـــدِي ... دَمْعَ عَيْنِي الذَابِـــــلاتِ

لَسْتُ أَرْجُو مِنْكَ شَيْئَـــــاً ... بَعْدَ طَعْنِ القَاتِـــــلاتِ

فَخُذِ الحِكْمَةَ مِمَّـــــا ... قَدْ أَتَى فِي القَافِيَـــــاتِ

وَ افْهَمِ العِبْرَةَ مِنْهَـــــا ... فَبِهَا حَبْلُ النَجَـــــاةِ.

(٦)

هَاكَ نُصْحَ الحَكَوَاتِـــــي ... وَ انْتَقِ دَرْسَ حَيَاتِـــــي

إِنَّمَا أُخْبِرْكَ كَـــــي لا ... تَكْتَوِي بِالحَارِقَـــــاتِ

---

[102] العفاة: الأضياف و طُلَّاب المعروف الَّذين يأتون لطلب الفضل و الرزق.. انظر: لسان العرب: ٩/ ٢٩٥.

[103] الهائمات: المتحيّرات الممسوسات بالجنون، الذاهبات على وجوههنَّ المختليات في الصحراء؛ بسبب عشقهنَّ و شدّة الوجد و الحبّ.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ١٨٢ و١٨٣.

كُنْتُ أَصْبُو نَحْوَ مَجْـــدٍ ... كَالعَذَارَى الحَالِمَـــاتِ

غَيْرَ أَنَّ الدَّهْرَ أَدمَـــى ... قَلْبَ مَحْرُوقِ الشَتَـــاتِ

فِي حَشَايَا الرُوْحِ أَبْقَـــى ... نَزْفَ جُرْحِ السَافِـــلاتِ

دَعْ فُؤادِي يُجْرِي دَوْمَـــاً ... كُلَّ جَمْرٍ فِي سُبَـــاتِ[١٠٤]

ثُمَّ يَغْفُو تَحْتَ قَبْـــرٍ ... مِنْ قُبُورٍ دَارِسَـــاتِ[١٠٥]

لا يَرَى شَمْسَاً سَتَمْضِـــي ... نَحْوَ بِئْرِ الخَافِيَـــاتِ

أَوْ يَرَى لَيْلاً سَيَصْحُـــو ... مُعْلِنَاً عَنْ غَادِيَـــاتِ[١٠٦]

فَأَجَابَ العَقْلُ فَـــوْرَاً ... مَا كَذَا قَوْلُ التُّقَـــاةِ

إِنَّمَا بِالصَبْرِ تَجْنِـــي ... مِنْ لَذِيْذِ الثَمَـــرَاتِ

---

[١٠٤] السبات: النوم، و أصله: الراحة، و السبت: القطع، و في التنزيل: {و جعلنا نومكم سباتاً} [القرآن الكريم: سورة النبأ/ الآية (٩)]؛ أيّ: قِطَعاً، فكأنه إذا نام فقد انقطع عن النَّاس، و السبات: أنْ ينقطع عن الحركة و الروح في بدنه.. انظر: لسان العرب: ٦/ ١٤١.

[١٠٥] درس الشيء: أيّ عفا و مُحي أثره.. انظر: لسان العرب: ٤/ ٣٢٩.

[١٠٦] الغدو: أصل الغد، وه و اليوم الَّذي يأتي بعد يومك، و الغدو: نقيض الرواح.. انظر: لسان العرب: ١٠/ ٢٦ و٢٧.

كَي تَعِشْ عَيْشَاً سَعِيْــــدَاً ... فَابْتَسِمْ لِلْنَائِبَـــــاتِ

وَ اجْعَلِ الحُزْنَ بَعِيْــــدَاً ... فِي جَمِيْعِ الأُمْسِيَـــــاتِ

وَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّـــــلْ ... لِتَنَلْ عَذْبَ فُـــــرَاتِ

فَخُذِ الحِكْمَةَ مِمَّــــــا ... قَدْ أَتَى فِي القَافِيَـــــاتِ

وَ افْهَمِ العِبْرَةَ مِنْهَــــا ... فَبِهَا حَبْلُ النَجَــــــاةِ.

(٧)

هَاكَ نُصحَ الحَكَوَاتِـــــي ... وَ انْتَقِ دَرْسَ حَيَاتِـــــي

إِنَّمَا أُخْبِرُكَ كَـــــي لا ... تَكْتَوِي بِالحَارِقَـــــاتِ

لَيْسَ لِي إِلَّاكَ أَدْعُـــــو ... مُخْلِصَاً فِي دَعَوَاتِـــــي

خَالِقِي أَنْتَ وَ رَبِّـــــي ... أَنْتَ لِي خَيْرُ الحُمَـــــاةِ

أَرْفَعُ الكَفَّ وَ أَرْجُـــــو ... مِنْكَ نَيلَ الثَمَـــــرَاتِ

أَرْتَجِي مِنْكَ بِصِـــــدْقٍ ... بِعُيُونٍ بَاكِيَـــــاتِ

بَعْدَمَا الخِنْجَرُ أَدْمَـــــى ... ضِحْكَتِي فِي اللَحَظَـــاتِ

أَنْ أَذُقْ مِنْ طَعْمِ جُـــودٍ ... فَوْقَ وَصْفِ الكَامِـــلاتِ

ثُمَّ أَحْيَا فِي هَنَـــاءٍ ... دُوْنَ لَيْلِ الحَائِـــرَاتِ

وَ مَعِي زَوْجَتِي تَهْنَـــا ... بَعْدَ سَبْرِ[١٠٧] العَبَـــرَاتِ

وَ أَرَى الفِرْدَوْسَ لَمَّـــا ... تُعْطِي مَا تَرْجُو بَنَاتِـــي

مِنْ نَعِيْمِ العَيْشِ حَتَّـــى ... وَلَدِي يَعْرِفُ ذَاتِـــي

قَدْ قَضَيْنَ الدَّهْرَ حُزْنَـــاً ... تَحْتَ فَقْرٍ غَائِـــرَاتِ

مُدْقَعٍ[١٠٨] مَنْ فِيْهِ يُمْسِـــي ... مُمْسِكاً بِالجَمَـــرَاتِ

إِنْ سَعَى نَحْوَ مُـــرَادٍ ... يَتَلَظَّى كَالحُفَـــاةِ

كَمْ وَ كَمْ قَاسَيْنَ لَـــوْلا ... أَمَلٌ لاحَ بِـــآتِ

---

[١٠٧] السبر: التجربة، و استخراج كنه الأمر بعد حزره و خَبره و مقايسته لمعرفة غوره.. انظر: لسان العرب: ٦/ ١٥٠.

[١٠٨] الْمُدْقَع: الفقير الَّذي قد لصق بالتراب من الفقر، و فقرٌ مدقع؛ أيَ: ملصقٌ بالدقعاء، و الدقعاء: عامَّة التراب، أو التراب الدقيق على وجه الأرض، و في الحديث: {لا تحِلُّ المسألة إلَّا لذي فقرٍ مدقع}، أيَ: شديد ملصق بالدقعاء.. انظر: لسان العرب: ٤/ ٣٧٨.

كُنَّ قَدْ أَصْبَحْنَ حَتْمَـــــاً ... فِي مَهَاوِي العَاهِـــــرَاتِ

إِنَّمَا فِيْهِنَّ صَبْـــــــــرٌ ... لا يُقَاسَى بِاللُّغَـــــــاتِ

فَخُذِ الحِكْمَةَ مِمَّــــــــا ... قَدْ أَتَى فِي القَافِيَــــــاتِ

وَ افْهَمِ العِبْرَةَ مِنْهَــــــا ... فَبِهَا حَبْلُ النَجَـــــــاةِ.

(٨)

هَاكَ نُصْحَ الحَكَوَاتِـــــي ... وَ انْتَقِ دَرْسَ حَيَاتِـــــي

إِنَّمَا أُخْبِرْكَ كَـــــــي لا ... تَكْتَوِي بِالحَارِقَـــــاتِ

طَعْنَةُ الأَيَّامِ تُشْفَـــــــى ... صَاحِبِي بِاللَمَسَـــــاتِ

بَعدَ حِيْنٍ سَوْفَ تُمْحَـــى ... كُلُّ آثَارِ الهَنَـــــــاتِ[١٠٩]

إِنَّمَا جُرْحُ فُــــــــؤَادِي ... كَانَ مِنْ قُرْبِ الجُنَـــاةِ

[١٠٩] الهَنات: الشدائد، و الأمور العِظام، و خصلات الشر، و الشرور، و الفساد.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ١٥٠.

هَكَذَا جُرْحٌ سَيَبْقَـــــى ... نَازِفَاً حَتَّى الْمَمَـــــاتِ

كَمْ رَجَوْتُ المَوْتَ حَقَّـــاً ... بَعْدَ يَأْسٍ وَ شَتَـــــاتِ

لَيْسَ لِي إِلَّاهُ نَقْعَـــــاً[110] ... إِنَّ فِي مَوْتِي نَجَاتِــــــي

فَخُذِ الحِكْمَةَ مِمَّــــــا ... قَدْ أَتَى فِي القَافِيَـــاتِ

وَ افْهَمِ العِبْرَةَ مِنْهَـــــا ... فَبِهَا حَبْلُ النَجَـــــاةِ.

(٩)

هَاكَ نُصْحَ الحَكَوَاتِـــــي ... وَ انْتَقِ دَرْسَ حَيَاتِـــــي

إِنَّمَا أُخْبِرْكَ كَـــــــي لا ... تَكْتَوِي بِالحَارِقَـــــاتِ

كُلَّمَا أَبْصَرْتُ ضَـــــــوْءً ... جَاءَنِي بِاللاكِمَـــــاتِ

أَوْ مَشَيْتُ الدَرْبَ أَلْقَـــى ... حَائِطاً مِنْ حَجَـــــرَاتِ

---

[110] النقع: الرويّ من الماء بعد العطش، يقال: شرب حتَّى نقع؛ أيّ: شفى غليله و رَوِي.. انظر: لسان العرب: ١٤/ ٣٦٦.

إنْ نَوَيْتُ الخَيْرَ يَوْمَـــــاً ... حَلَّ دَهْرُ العَابِسَـــــاتِ

طَالَمَا عِشْتُ حَزِيْنَـــــاً ... مِنْ هَنَاتٍ وَ هَنَـــــاتِ[111]

فإذَا الصُبْحُ بِلَيْـــــلٍ ... وَ غِيُومٍ مُطْبِقَـــــاتِ

فَأَحَالَ الرَأْسَ شَيْبَـــــاً ... وَ انْحَنَتْ مِنْهُ قَنَاتِـــــي

يَا زَمَانَ الغَدْرِ يَكْفِـــــي ... مِنْ عَذَابٍ بِالسِنَـــــاتِ[112]

مَا الَّذِي أَذْنَبْتُ حَتَّـــــى ... تَأْتِنِي بِالحَسَـــــرَاتِ

لَيْسَ لِي جُرْمٌ لأُجْـــــزَى ... هَكَذَا بِالطَعَنَـــــاتِ؟!

[111] الهنات: الشرور و الفساد، و في الحديث الشَّريف: "ستكون هنات و هنات فمن رأيتموه يمشي إلى أُمَّة محمَّد فيفرِّق جماعتهم فاقتلوه"، و في حديث آخَر: "ستكون هنات و هنات فمن أراد أنْ يُفرِّق أمر هذه الأُمَّة و هم جميع فاضربوه بالسيف كائناً مَن كان"، و في رواية أخرى: ".. فأضربوا رأسه بالسيف..".. انظر: صحيح مسلم: ٦/ ٢٢، كتاب الإمارة، باب حكم مَن يفرِّق أمر المسلمين و هم مجتمعون.. و: مسند الإمام أحمد بن حنبل: ٥/ ٢٤.. و: السنن الكبرى للبيهقيّ: ٨/ ١٦٨ و١٦٩، كتاب قتال أهل البغي، باب ما جاء في قتال أهل البغي والخوارج.. و: المعجم الكبير للطبرانيّ: ١٧/ ١٤٢ – ١٤٥، ح ٣٥٣ و٣٥٥ – ٣٥٩ و٣٦١ – ٣٦٤.. و: موسوعة أطراف الحديث النبويّ الشَّريف: ٥/ ٢٢٠.. أَقولُ: و في جميع ما وردَ في الأحاديثِ المزبورةِ محلُّ نظرٍ و تأمُّلٍ، وَ لعلَّ فيها ما لَم يقلْهُ النبيُّ المصطفى الأَمينُ، و الأَرجَحُ عِندِيَ أنَّها ليسَت مِن أَحاديثِ رسولِ اللّهِ عليهِ السَّلامُ، فتبصَّرا!

[112] السِنات: من السِنة، و هي القحط والجدب و قلّة الخير.. انظر: لسان العرب: ٦/ ٣٨٤.

أَلأَنِّي كُنْتُ أَسْعَــــــى ... دَائِمَاً بِالخَيِّــــــــرَاتِ

وَ أَقُولُ الصِدْقَ دَوْمَـــــاً ... دُوْنَ خَوْفٍ مِنْ عُتَــــاةِ

أَزْرَعُ الخَيْرَ لِيُغْشِـــــي ... هَامَ كُلِّ الكَائِنَــــــاتِ

عَجَبَاً يَا دَهَرُ مِمَّــــــا ... جَاءَنِي مِنْـــــكَ وَ آتِ

طَالَمَا أَمْسَيْتَ تَجْفُـــــو ... مَعِي يَا رَمْزَ القُسَــــاةِ

أَنْتَ عُنْوانٌ لِغَـــــــدْرٍ ... مُكْثِرٌ بِالنَائِبَــــــاتِ

أَلْفُ أُفٍّ ثُمَّ تُـــــــفٍّ ... لَكَ يَا ابْنَ التَافِهَـــــاتِ

هَلْ سَأَمْضِي نَحْوَ حَتْفِــي ... طَالَمَا أَقْفُو صَلاتِـــــي؟!

أَمْ لأَجْنِي الخَيْرَ أَهْــــوِي ... تَارِكَاً كُلَّ زَكَاتِــــــي؟!

كَي أَرَى عَيْشَاً رَغِيْــــدَاً ... تَخْتَفِي كُلُّ سِمَاتِــــي؟!

وَ أُمِيْطُ الفَقْرَ عَنِّـــــي ... وَ ثِيَابِي البَالِيَــــــاتِ

أُكْثِرُ الشَرَّ وَ أَمْضِــــي ... فِي طَرِيْقِ الدَاعِــرَاتِ؟!

لا وَ كَلَّا لَسْتُ أُمْحِــــي ... هَكَذَا نُوْرَ حَيَاتِـــــي

أَنْشُرُ العِطْرَ وَ أَدْعُـــــو ... بِالعُلُومِ النَافِعَـــــاتِ

أَلأَجْلِ الدَّهْرِ يَرْضَـــــى ... يُعْدِمُ الشَرُّ فُتَاتِـــــي؟!

إِنَّمَا يَكْفِيْنِي فَخْـــــراً ... أَنَّنِي بَنْدُ السُعَــــاةِ

فَأَجَابَ العَقْلُ فَـــــوْراً ... مَا كَذَا قَوْلُ التُّقَــــاةِ

لَنْ تَرَى عَيْبَاً بِدَهْـــــرٍ ... لَيْسَ مِنْ دَهْرٍ مُـــــؤَاتِ

إِنَّمَا الْمُخْطِئُ فِيْنَـــــا ... يَأْتِنَا بِالوَاهِيَــــــاتِ

هَلْ تَرَى الجَاهِلَ يَوْمَـــــاً ... يَأْتَمِرْ بِالعَاقِــــلاتِ؟!

لا تَلُمْ غَيْرَكَ مَهْمَـــــا ... صِرْتَ بَيْنَ الشَائِكَـــــاتِ

وَ التَجِأْ لِلَّهِ دَوْمَـــــاً ... لِتَجِدْ خَيْرَ الصِفَـــــاتِ

فَخُذِ الحِكْمَةَ مِمَّـــــا ... قَدْ أَتَى فِي القَافِيَـــــاتِ

وَ افْهَمِ العِبْرَةَ مِنْهَـــــا ... فَبِهَا حَبْلُ النَجَـــــاةِ.

(١٠)

هَاكَ نُصْحَ الحَكَوَاتِـــــي ... وَ انْتَقِ دَرْسَ حَيَاتِـــــي

إِنَّمَا أُخْبِرْكَ كَـــــي لا ... تَكْتَوِي بِالحَارِقَـــــاتِ

إِنْ أَتَاكَ الدَمْعُ يَوْمَـــــاً ... يَا سَلِيْلَ الْمُكْرَمَـــــاتِ

فَارْتَقِبْ لِلْسَعْدِ وَقْتَـــــاً ... يَنْبَلِجْ بِالزَاهِـــــرَاتِ

دَعْكَ مِنْ حُزْنٍ سَيَمْضِـــي ... إِنْ أَتَى بِالنَـــــازِلاتِ

فَغَدَاً تَفْرَحُ حَتْمَـــــاً ... تَنْتَشِي بِالضَحِكَـــــاتِ

لَيْسَ مِنْ شَيءٍ سَيَبْقَـــى ... هَذِهِ حَالُ الحَيَـــــاةِ

شِئْتَ أَمْ كُنْتَ سَتَأَبَـــى ... مِثْلُهَا كَالفَانِيَـــــاتِ

فَاغْتَنِمْ سَاعَةَ تَبْقَـــى ... بَيْنَ هَذْرِ[١١٣] الهَامِسَـــاتِ

وَ اجْعَلِ الخَيْرَ صُرُوحَـــاً ... تَرْتَقِي كَالنَاطِحَـــاتِ

---

[١١٣] الهذر: الكلام الَّذي لا يُعبأ به، و الكثير الرديء، و قيل: هو سقط الكلام، و هذر كلامه هذراً؛ أيّ: كثر في الخطأ و الباطل.. انظر: لسان العرب: ١٥/ ٦٥.

وَ دَعِ البَسْمَةَ تُشْفِـــــــي ... جُرْحَ قَلْبِ الثَاكِـــــلاتِ

فَبِهَا يُصْبِحْنَ بَـــــــدْراً ... كَالنِّسَاءِ العَابِـــــــدَاتِ

حِيْنَهَا يَمْحَونَ لَيْـــــــلاً ... بَعْدَ عُسْرٍ شَاكِـــــــرَاتِ

وَ يُنَادَيْنَ بِصَـــــــوتٍ ... وَاحِدٍ كَالدَاعِيَـــــــاتِ

يَا إِلهَ الكَونِ عَجِّـــــــلْ ... بِانْتِهاءِ الفَاجِعَـــــــاتِ

وَ اجْعَلِ الأَيَّامَ تَصْفُـــــو ... يَكْفِي بَحْرُ الدَامِيَـــــاتِ

قَدْ رَأَيْنَا المَوتَ نَجْعَـــاً[114] ... مِنْ شُرُورٍ جَائِـــــــرَاتِ

مَنْ سَيُعْطِي دُوْنَ أَخْـــذٍ ... غَيْرُ نَسْلِ الجَائِعَـــــاتِ

فَخُذِ الحِكْمَةَ مِمَّـــــــا ... قَدْ أَتَى فِي القَافِيَـــــاتِ

وَ افْهَمِ العِبْرَةَ مِنْهَــــــا ... فَبِهَا حَبْلُ النَجَـــــــاةِ.

[114] النجع: النفع، و الاستمراء، و الفلاح، و طلب المعروف و الكلأ و مساقط الغيث.. انظر: لسان العرب: ١٤/ ٥٥.

(١١)

هَاكَ نُصْحَ الحَكَوَاتِــــــي ... وَ انْتَقِ دَرْسَ حَيَاتِــــــي

إنَّما أُخْبِرْكَ كَــــــي لا ... تَكْتَوِي بِالحَارِقَـــــاتِ

لَيْسَ فِي الخَلْقِ ثُقَـــاةٌ ... مَاتَ نَسْلُ الصَادِقَـــاتِ

إنَّمَا اليَوْمَ مِسُــــــوخٌ ... كَالأَفَاعِي الغَـــــادِرَاتِ

إنْ أَتَيْتَ الغَدْرَ قَالُـــوا ... قَدْ أَتَى بِالحَاذِقَـــــاتِ

وَ إذَا لِلْخَيْرِ تَسْعَــــــى ... قَالَ نَسْلُ الخَائِنَـــــاتِ

لا تَقُلْ صِدْقَـــــاً وَ إلَّا ... صِرْتَ بَيْنَ الغَارِقَـــــاتِ

مَنْ أَرَادَ العَيْشَ رَغْـــداً ... يَرْتَقِي بِالخَادِعَـــــاتِ

فَاغْتَنِمْ عُمْرَكَ وَ اجْمَـــعْ ... لِلْسِنِيْنِ القَادِمَـــــاتِ

وَ اقْضِ بَعْضَ الوَقْتِ تَمْرَحْ ... بَيْنَ حِجْرِ الآنِسَـــــاتِ

دَعْكَ مِنْ قَولِكَ أَخْشَـــى ... مِنْ خَبَايَا الخَافِيَـــاتِ

إنَّمَا بِالمَالِ تَهْنَـــــا ... وَ هُوَ رَمْزُ البَاقِيَـــاتِ

هَكَذَا يَنْصَحُ مِسْــــــخٌ ... لِلْكِلابِ النَابِحَـــــاتِ

مِثْلُ ذَاكَ الكَلْبِ يَقْفُـــــو ... بِالمِسُوخِ العَاوِيَـــــاتِ

ثَمَّ يَرْقُونَ جَمِيْعَـــــــاً ... بِالقُصُورِ الزَاهِيَـــــاتِ

وَ الَّذِي يَدْعُو لِخَيْــــــرٍ ... لا يَرَى غَيْرَ الشَتَـــــاتِ

يَتَلَظَّى فِي عَـــــــذَابٍ ... بِالبُطُونِ الخَاوِيَـــــاتِ

بَاكِيَاً فِي اللَّيْلِ يَشْكُــــــو ... مِنْ عَذَابَاتِ الحَيَـــــاةِ

قَائِلاً وَ الدَمْعُ يَجْــــرِي ... بِالجِمَارِ الْمُحْرِقَـــــاتِ

طَالَمَا الفِكْرُ تَشَظَّـــــــى ... بَاحِثاً عَنْ مَسْئَـــــلاتِ

هَلْ لِهَذَا الكَـــــونِ رَبٌّ ... يَأْتِنَا بِالْمُعْجِـــــــزَاتِ؟

فَلِمَ الخَالِقُ يَرْضَـــــــى ... هَكَذا نَحْرَ التُّقَــــــاةِ؟!

وَ لِمَ الخَالِقُ أَعْطَـــــــى ... خَيْرَهُ لِلْزَّانِيَـــــــاتِ؟!

أَوَ لَيْسَ الحَقُّ يَأْبَـــــــى ... مِنْ بَقَاءِ الْمُبْطِـــــلاتِ؟!

أَوَ لَيْسَ اللَّهُ أَقْـــــوَى ... مِنْ جَمِيْعِ الكَائِنَـــــاتِ؟!

فَلِمَ الخَالِقُ أَبْقَــــــــى ... كُلَّ هَذِي المُنْكَــــرَاتِ؟!

فَأَجَابَ العَقْلُ فَــــــوْراً ... مَا كَذَا قَوْلُ التُّقَـــــاةِ

إنَّمَا الحَقُّ تَعَالَــــــــى ... فَوْقَ هَامِ الذَارِيَـــــاتِ

وَ لَقَدْ رَبُّكَ أَعْطَــــــــى ... مُكْرِماً كُلَّ بَتَـــــاتِ[١١٥]

وَ لَكَمْ رَبُّكَ أَحْيَــــــــا ... مَيِّتاً بَعْدَ فَــــــوَاتِ[١١٦]

وَ لَكَمْ أَنْقَذَ لَمَّــــــــا ... أُعْسِرَتْ بَعْدَ افْتِيَـــاتِ[١١٧]

وَ لَكَمْ أَوْسَعَ لَمَّــــــــا ... أَصْبَحَتْ كَالأَخَـــــرَاتِ[١١٨]

وَ مَحَا الذَنْبَ وَ يَعْفُــــو ... رُغْمَ سُوْءِ الخَلَجَـــــاتِ

مَنْ سِوى اللهُ كَرِيْـــــمٌ ... يُعْطِنَا دُوْنَ انْبِتَـــــاتِ[١١٩]؟!

---

[١١٥] البتات: الزاد، و الجهاز، و متاع البيت، و في الحديث الشَّريف: "لا يُحظر عليكم النبات و لا يؤخذ منكم عُشر البتات".. انظر: الصحاح: ١/ ٢٤٢.

[١١٦] الفوات: الفجئة، و منه: موت الفوات؛ أيّ: موت الفجئة.. انظر: الصحاح: ١/ ٢٦٠.

[١١٧] الافتيات: السبق إلى الشيء دون ائتمار مَنْ يؤتمر.. انظر: الصحاح: ١/ ٢٦٠.

[١١٨] الأخرات: الثقوب.. انظر: الصحاح: ١/ ٢٤٨.

[١١٩] الانبتات: الانقطاع.. انظر: الصحاح: ١/ ٢٤٢.

هَلْ لَنَا رَبٌّ سِـــــــــوَاهُ ... نَرْتَجِي بَعْدَ الفُتَـــاتِ[١٢٠]؟!

هَلْ لَنَا غَيْرُهُ يُحْيِـــــي ... خَلْقَهُ بَعْدَ رُفَـــاتِ[١٢١]؟!

مَنْ لَنَا فِي السِرِّ نَدْعُـــو ... يُنْجِنَا مِنْ ضَائِقَـــاتِ؟!

هُوَ ذُو الرَّحْمَةِ يَبْقَـــى ... نُورُهُ فِي العَالِيَـــاتِ

يُمْهِلُ النَّاسَ قَلِيَـــــلاً ... بَعْدَهَا عَدْلُـــــهُ آتِ

إنَّمَا المُؤمِنُ حَقَّـــــاً ... يَرْتَقِي صَرْحَ ثُقَـــاةِ

فَيَرَى الحِكْمَةَ دَوْمَـــاً ... فِي جَمِيْعِ الأُحْجِيَـــاتِ

لَيْسَ بِالشَكِّ سَيَرْقَـــى ... فِي غَدٍ إذْ هُـــوَ آتِ

مُوقِنٌ بِالرَبِّ عَـــدْلاً ... إنْ مَحَا ذَنْبَ الجُنَـــاةِ

فَهُوَ ذُو الْمُلْكِ مَلِيـــكٌ ... مَالِكٌ لِلْمُجْرَيَـــاتِ

يَعْفُو إنْ شَاءَ وَ يَرْمِـــي ... فِي اللَّظَى بِالهَاوِيَـــاتِ

---

[١٢٠] الفُتات: ما تكسَّر من الشيء.. انظر: الصحاح: ١/ ٢٥٩.

[١٢١] الرُفات: الحُطام.. انظر: الصحاح: ١/ ٢٤٩.

لا تَقُلْ لِلَّهِ مَــــــاذَا؟ ... لا تَسَلْ عَنْ خَافِيَــــاتِ

لَيْسَ لِلْعَبْدِ لِيَحْظَــــى ... فِي جِنَانٍ خَالِــــدَاتِ

غَيْرَ إِقْرَارٍ لِــــرَبٍّ ... وَاهِباً رُوحَ الحَيَــــاةِ

طَائِعَاً فِي كُلِّ أَمْــــرٍ ... قَائِلاً: لِلَّهِ ذَاتِــــي

فَخُذِ الحِكْمَةَ مِمَّــــا ... قَدْ أَتَى فِي القَافِيَــــاتِ

وَ افْهَمِ العِبْرَةَ مِنْهَــــا ... فَبِهَا حَبْلُ النَّجَــــاةِ.

(١٢)

هَاكَ نُصْحَ الحَكَوَاتِــــي ... وَ انْتَقِ دَرْسَ حَيَاتِــــي

إِنَّمَا أُخْبِرْكَ كَــــي لا ... تَكْتَوِي بِالحَارِقَــــاتِ

كَمْ وَ كَمْ نَاجَيْتُ لَيْــــلاً ... بِالدُّمُوعِ الجَارِيَــــاتِ

أَكَذَا تَفْعَلُ رَبِّــــي ... بِالقُلُوبِ الطَاهِــــرَاتِ؟!

مَا الَّذِي أَفْعَلُ حَتَّــــى ... أَرْتَوِي عَذْبَ الفُــــرَاتِ؟

أَلأَنِّي بِعْتُ نَفْسِــــــي ... لَكَ يَا رَبَّ النُقَـــاةِ؟!

أَلأَنِّي دُوْنَ ذَنْــــــبٍ ... مَا ارْتَكَبْتُ الخَاطِئَـــاتِ؟!

إِنَّمَا سِرْتُ بِأَمْـــــــرٍ ... خُطَّ فِي لَوْحِ النَجَـــاةِ

إِنْ يَكُنْ عِنْدَكَ صِـــدْقٌ ... فَاعْطِنِي رَغْدَ الحَيَـــاةِ

وَ أَنِلْنِي كُلَّ شَـــــيءٍ ... رُمْتُهُ مِنْ أُمْنِيَاتِـــــي

فَكَمَا أَعْطَيْتَ خَلْقَـــاً ... وَافِرَاً مِنْ مُكْرَمَـــاتِ

بِالوَحَا عَجِّلْ لِتُعْطِـــي ... مَنْ غَدَا فِي الفَاجِعَـــاتِ

أَعْطِنِي فَالْقَلْبُ مُدْمَـــى ... مِنْ رِمَاحِ الضَائِقَـــاتِ

وَ لَقَدْ مَاتَ فُــــؤَادِي ... بَعْدَ طَعْنِ الغَـــادِرَاتِ

فَأَجَابَ العَقْلُ فَـــوْرَاً ... مَا كَذَا قَوْلُ التُّقَـــاةِ

يَا عِبَادَ اللَّهِ تُوبُـــوا ... مِنْ جَمِيْعِ السَيِّئَـــاتِ

وَ انْبُذُوا كُلَّ الخَطَايَـــا ... وَ الجَأُوا لِلْصَالِحَـــاتِ

إِنَّمَا اللَّهُ رَحِيْــــمٌ ... مُنْعِمٌ بِالْمَغْفِـــرَاتِ

فَاطْلُبِ العَفْوَ سَرِيْعَـــــــاً ... قَبْلَ يَوْمِ السَكَـــــــرَاتِ

فَخُذِ الحِكْمَةَ مِمَّـــــــا ... قَدْ أَتَى فِي القَافِيَـــــاتِ

وَ افْهَمِ العِبْرَةَ مِنْهَـــــا ... فَبِهَا حَبْلُ النَجَـــــاةِ.

(١٣)

هَاكَ نُصْحَ الحَكَوَاتِـــــي ... وَ انْتَقِ دَرْسَ حَيَاتِـــــي

إِنَّمَا أُخْبِرْكَ كَـــــــي لا ... تَكْتَوِي بِالحَارِقَـــــاتِ

بَعْدَمَا كُنْتُ عَزِيْـــــــزَاً ... أَقْتَفِي إِثْرَ الثَبَــــــاتِ

فَأَنَا اليَوْمَ غَرِيْـــــــبٌ ... هَائِمٌ دُوْنَ إِمَـــــــاتِ[١٢٢]

أَسْكُنُ القِفْرَ لِوَحْـــــدِي ... لَيْسَ لِي أَيُّ بَتَـــــاتِ[١٢٣]

[١٢٢] الأمت: الانخفاض و الارتفاع، و منه قوله تعالى: {لا ترى فيها عِوَجاً و لا أمتاً} [القرآن الكريم: سورة طه/ الآية (١٠٧)]؛ أيّ: لا انخفاض فيها و لا ارتفاع، و الأمت: الاختلاف في الشيء، و الضعف، و الوهن، و الطريقة الحسنة، جمعها: إمات.. انظر: تاج العروس: ٣/ ٦.

[١٢٣] البتات: الزاد، و متاع البيت.. انظر: تاج العروس: ٣/ ٩ و١٠.

فَأَرَى البَدْوَ سُكَـــــارَى ... وَ هُمُ فَوْقَ البُخَـــــاتِ[١٢٤]

يَنْتَشِي الكُلُّ وَ يَلْهُـــــو ... وَ أَنَا بَيْنَ البُهَـــــاتِ[١٢٥]

أَرْقُبُ الفَجْرَ لِيَمْضِـــــي ... عَاجِلاً بِالْمُقْرِفَــــاتِ

فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ غُصْنَـــــاً ... هَدَّهُ دَاءُ الثُحَـــــاتِ[١٢٦]

بَلْ لَقَدْ أَمْسَيْتُ حَقَّـــــاً ... مِثْلَ أَصْحَابِ الحُتَـــاتِ[١٢٧]

إِنْ رَجَوْتُ الخَيْرَ يَوْمَـــــاً ... رَدَّنِي فِعْلُ الخُفَـــــاتِ[١٢٨]

وَ أَطَارَ اللُّبَّ مِنِّـــــي ... إِنْ أَتَى ذَاكَ الخَـــوَاتِ[١٢٩]

طَالَمَا عِشْتُ شَرِيْفَـــــاً ... لَمْ أَكُنْ يَوْمَاً بِخَـــــاتِ[١٣٠]

---

[١٢٤] البُخات: الإبل الخُراسانيَّة الَّتي تنتج من بين عربيَّة و فالج، و الفالج: الحجل الضخم ذو السنامين يُحمَل من الهند للفحِلة.. انظر: تاج العروس: ٣/ ١٢.

[١٢٥] البُهات: الانقطاع و الحيرة.. انظر: تاج العروس: ٣/ ١٩.

[١٢٦] الثحات: داءٌ يصيب الشجر يسبب لها سقوط الأوراق عن الغصن، و تحاتَّ الشيء: تناثر.. انظر: تاج العروس: ٣/ ٣٤ و٣٧.

[١٢٧] الحُتات: من أمراض الإبل، و هو أنْ يأخذ البعير هلسٌ فيتغيَّر لحمه و طَرْقُه و لونه و يتمعط شعره، و الهلس: الدقَّة و الضمور، و مرض السل.. انظر: تاج العروس: ٣/ ٣٧.

[١٢٨] الخُفات: الضعف من شدَّة الجوع، و موت البغتة.. انظر: تاج العروس: ٣/ ٤٦.

[١٢٩] الخَوات: دويُّ جناح العُقاب، و صوت الرعد و السيل.. انظر: تاج العروس: ٣/ ٤٨.

[١٣٠] الخات: الَّذي ينقض عهده و يُخلف وعده.. انظر: تاج العروس: ٣/ ٤٨.

كُنْتُ صِنْدِيْدَاً قَوِيَّـــــــاً ... كَالجِبَالِ الرَاسِيَـــــــاتِ

مَا اطْمَئَنَّ القَلْبُ يَوْمَـــــاً ... إذْ رَأَى غَدْرَ السُبَـــاتِ[١٣١]

وَ مَضَى لِلْقَبْرِ يَحْبُــــــو ... بَعْدَ لَدْغٍ مِنْ سُكَـــاتِ[١٣٢]

فَخُذِ الحِكْمَةَ مِمَّـــــــا ... قَدْ أَتَى فِي القَافِيَــــاتِ

وَ افْهَمِ العِبْرَةَ مِنْهَـــــا ... فَبِهَا حَبْلُ النَجَـــــاةِ.

(١٤)

هَاكَ نُصْحَ الحَكَوَاتِـــــي ... وَ انْتَقِ دَرْسَ حَيَاتِــــي

إنَّمَا أُخْبِرْكَ كَـــــــي لا ... تَكْتَوِي بِالحَارِقَـــــاتِ

فَخُذِ الحِكْمَةَ مِمَّـــــــا ... قَدْ أَتَى فِي القَافِيَــــاتِ

وَ افْهَمِ العِبْرَةَ مِنْهَـــــا ... فَبِهَا حَبْلُ النَجَـــــاةِ

فَغَدَاً تَنْدَمُ حَتْمَـــــــاً ... إنْ أَتَى سَهْمُ الْمَمَـــاتِ.

---

[١٣١] السُبات: الدهر.. انظر: تاج العروس: ٣/ ٦٠.

[١٣٢] السُكات: من الحيَّات، ما يلدغ قبل أنْ يُشعرَ به.. انظر: تاج العروس: ٣/ ٧٠.

(٢٦)

جَهَرَتْ بِحُسْنِ جَمَالِهَا الأسْحَارُ[١٣٣]

جَهَرَتْ بِحُسْنِ جَمَالِهَا الأَسْحَـــارُ

وَ سَعَتْ لِكُنْهِ خِصَالِهَا الأَسْـــرارُ

وَ زَهَتْ مَفَاتِنُهَا الَّتِي قَدْ أَصْبَحَتْ

نَبْعَاً تَذُودُ بِسَاحِهِ الأَنْهَـــــــارُ

وَ تَلأَلأَتْ نَجْمَاً تُضَاءُ بِهِ السَّمَـــــا

إِذْ فَاضَ مِنْ وَجْهِهَا الإِبْهَـــــارُ

جَادَتْ عَلَى عُشَّاقِهَا كُلَّ السَخَـــا

---

[١٣٣] تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٢٤/ محرّم/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/١/٢١م)، و هي تتألَّف من (٨) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

مَا قَلَّ مِنْ جُوْدِهَا الإِكْثَـــــــارُ

مَنْ رَامَ سَبْرَ عُيُونِهَا كَي يَهْتَـــدِي

أَخَذَ العُلُومَ وَ زَادَهَا الإِصْـــــرَارُ

وَ تَوَجَّبَتْ فِي حَقِّهِ نَيْلَ العُلَـــى

فِي كُلِّ مَكْرُمَةٍ بِهَا الإِكْبَـــــارُ

إِذْ ذَاكَ يُعْلِنُ بَاسِمَاً بَيْنَ الـــوَرَى

طَرِبَاً بِمَا سَتَسْمَعُ الأَمْصَـــــارُ

هِيَ ذِي دِمَشْقُ الصَامِدِيْنَ لَهَا الفِدَا

مَا زَادَ مِنْ نُورٍ لَهَا الإِجْهَـــــارُ.

الإهداء:

إلى الأرض الّتي شَهَدَتْ دمُوعَ غُربتي اللاهِبَة..

إلى الأرض الّتي شَهِدْتُ صُراخَ ثكالاها الناحِبة..

إلى الأرض الَّتي شَهَدَتْ وجوهَ الأَميراتِ الهاشميَّات الشاحِبة..

إلى الأرض الَّتي شَهِدَتْ دِماءَ شُهدائها الساكِبة..

إلى أَرضِ (سوريا) الَّتي فيها عَلِمْتُ الصديقَ وقتَ الضيق، في زمنِ الحريق و الغريق، حيثُ أصبحَ المالُ في الغُربَةِ خيرُ رفيق، و أَمسى الصِدقُ و العِلْمُ أَحمَقَينِ كالصفيق.

العَفَافُ زِيْنَةُ الفَقْرِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٢٧)

حَزِيْنَاً بَيْنَ أَدْمُعِهِ أَسِيْرَا[١٣٤]

أَرَى الأَيَّامَ حُبْلَى سَوْفَ تَأْتِـي ... بِمَا يَحْيَا الفُؤادُ بِهِ سُــــرُوْرَا

وَ تُشْرِقُ فِي غَدٍ شَمْسٌ فَتَبْقَى ... تُنُيْرُ الدَرْبَ لِلْرَاجِي عُبُــــوْرَا

وَ يُسْعَدُ مَنْ قَضَى لَيْلاً طَوِيَلاً ... حَزِيْنَاً بَيْنَ أَدْمُعِهِ أَسِيْــــرَا.

الشَفيعُ جَناحُ الطَالِبِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

[١٣٤] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الثلاثاء المصادف (٢١/ شوَّال/ ١٤٣٢هـ) الموافق (٢٠١١/٩/٢٠م)، و هي تتألَّف من (٣) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٢٨)

حُلُمَ الغَدْ[١٣٥]

فِي المَاضِي عِشْنَا آلاماً،

وَ جُرُوْحَاً أَبَدَاً لَنْ تُدْمَلْ!

عِشْنَاهَا وَ بَقَيْنَا نَبْكِي؛

وَ نَسَيْنَا إنَّا السَبَبَ الأَوَّلْ!

لَمْ نَحْلُمْ يَوْمَاً بِالأَرْضِ،

لِتَكُونَ لَنَا بَيْتَاً أَكْبَرْ،

يَجْمَعُنَا فِي دِفءِ الحُبِّ!

[١٣٥] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الأحد المصادف (٩/ رمضان/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٨/٣٠م)، و هي تتألَّف من عشرة أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

مَا زَالَ الوَقْتُ لِصَالِحِنَا؛

فَاليَوْمَ نَعِي مَا كُنَّا نَفْعَلْ،

وَ غَدَاً نَحْلُمُ..

بِالبَيْتِ الأَكبَرْ؛

لِنُحَقِّقَ فِي اليَوْمِ القَادِمِ:

حُلُمَ الغَدْ.

فَقْدُ الأحِبَّةِ غُرْبَةٌ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٢٩)

حَيَاتِي الْمُرَّةُ ذُو الألْفِ آهِ[١٣٦]

إِلى رَبِّ الخَلائِقِ أَشْتَكِيْهَـــا ... حَيَاتِي الْمُرَّةُ ذُو الأَلْـــفِ آهِ

وَ أَسْأَلُهُ السُرُوْرَ بِكُلِّ أَمْـــرٍ ... وَ أَبْقَى عَنْهُ دَوْمَاً لَسْتُ سَاهِ.

وَ إِنْ شِئتُ ثَنَيتُ بموسى كَليمَ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وَ سلَّمَ إِذْ يَقولُ: "ربِّ إِنِّي لِمَا أَنزلتَ إِليَّ مِنْ خَيْرٍ فَقيرٌ"، وَ اللّٰهِ مَا سَأَلَهُ إِلَّا خُبْزَاً يأَكُلَهُ؛ لأَنَّهُ كانَ يأَكُلُ بَقلَةَ الأرضِ، وَ لَقَدْ كانَتْ خُضرَةُ البَقلِ تُرى مِنْ شَفيفِ صِفاقِ بَطنِهِ؛ لِهُزالِهِ وَ تَشذُّبِ لَحْمِهِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

[١٣٦] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الثلاثاء المصادف (٢١/ شوَّال/ ١٤٣٢هـ) الموافق (٢٠/٩/٢٠١١م)، و هي تتألَّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٣٠)

حِيْنَ خَرَّتْ[١٣٧]

حِيْنَ مَرَّتْ

كَمْ أَسَرَّتْ

دَمْعَةً بِالقَلْبِ جَمْرَاْ

فَاسْتَقَرَّتْ

حِيْنَ خَرَّتْ

سُجْدَةً لِلَّهِ شُكْرَاْ

وَ اسْتَمَرَّتْ

[١٣٧] تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة التاسعة و الـ (٤٤) دقيقة من مساء يوم الثلاثاء المصادف (١٩/ جمادى الأولى/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٣/١٠م)، و هي تتألَّف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المبارَكة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران.

بَلْ أَبَرَّتْ

تَعْبُدُ الخَالِقَ عُمْرَاْ

وَ أَقَرَّتْ

إِذْ تَحَرَّتْ

إِنَّمَا الإِنْسَانُ ذِكْرَى

وَ اسْتَسَرَّتْ

حِيْنَ قَرَّتْ

أَمْرَهَا بِالصَمْتِ سِرَّاْ

وَ اسْتَعَرَّتْ

إِذْ تَعَرَّتْ

خَلَعَتْ جَوْرَاً وَ شَرَّاْ.

(٣١)

خِطَابُ الأبْوَاقْ[١٣٨]

(١)

طَابَ خِطَابُ الأَبْوَاقْ!

وَ الدَمْعُ يُغِيْضُ الأَحْدَاقْ!

وَ جَمِيْعُ الأَعْرَاقِ رِفَاقْ..

تَصْحُو بِشِقَاقٍ وَ نِفَاقْ!

وَ الدَرْبُ كَثِيْرُ الأَنْفَاقْ!

وَ الثَوْرَةُ نَارُ الأَشْوَاقْ..

[١٣٨] تَمَّ الانتهاء من نظمها في فجر يوم السبت المصادف (١/ جمادى الأولى/ ١٤٣٣هـ) الموافق (٢٠١٢/٣/٢٤م)، وَ هي تتألَّف من (٦٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

سُفُنٌ يَمْلَؤُهَا الإِغْرَاقْ!

وَ رَبِيْعٌ يَنْقُصُهُ الإِشْرَاقْ!

وَ دِمَاءُ الثُوَّارِ تُرَاقْ!

وَ الفَقْرُ يُذِلُّ الأَعْنَاقْ!

أَمْطَارٌ أَغْرَقَتِ الأَمْصَارْ..

إِعْصَارٌ سَرَقَ الأَنْصَارْ!

وَ الكَافِرُ ثَوْبُ التُجَّارْ..

عَارٌ مِنْ بَيْنِ الأَشْرَارْ..

وَ التَاجِرُ سَرَقَ الأَفْكَارْ!

يُغْرِيْهِمْ عِهْرُ الفُجَّارْ!

أَخْطَارٌ تَعْلُو الأَقْدَارْ!

أَقْدَارٌ تَعْلُو الأَخْطَارْ!

وَ الشَرْقُ الأَوْسَطُ يَا هَذَا:

ذِكْرَى أَطْلالٍ لِدَمَارْ!

(٢)

طَابَ خِطَابُ الأَبْوَاقْ!

وَ الدمْعُ يُغِيْضُ الأَحْدَاقْ!

وَ النِّفْطُ بِأَيْدٍ هَدَّارَةْ!

وَ السَارِقُ يَسْكُنُ بِسَفَارَةْ!

وَ القَائِدُ يَمْلِكُ خَمَّارَةْ!

وَ الشَّرَفُ شِعَارٌ بِإِعَارَةْ!

وَ الحِكْمَةُ فِي بَيْتِ دِعَارَةْ!

تَحْتَاجُ لأَيْدٍ جَبَّارَةْ!

وَ قُلُوبٍ لَيْسَتْ غَدَّارَةْ!

لا تَعْرِفُ مَكْرَاً وَ قَذَارَةْ!

وَ صُرَاخٌ فِي أَقْبِيَةِ الحَارَةْ!

وَ سِجُونٌ مِنْ تَحْتِ مَنَارَةْ!

فِيْهَا أَشْلاءٌ مُنْهَارَةْ!

وَ نِسَاءٌ تَصْرُخُ مُحْتَارَةْ!

مِنْ هَوْلِ نُفُوسٍ أَمَّارَةْ!

وَ عَذَابَاتٍ فَوْقَ مَرَارَةْ!

أَسْعَارٌ تَرْفَعُهَا أَسْعَارْ..

إِلَّا العَرَبِيُّ الْمِغْوَارْ..

صُبْحَاً لَيْلاً كُلَّ نَهَارْ..

مَجَّانَاً أُحْرِقَ بِالنَّارْ!

(٣)

طَابَ خِطَابُ الأَبْوَاقْ!

وَ الدَمْعُ يُغِيْضُ الأَحْدَاقْ!

فِي البَيْتِ دِمَاءٌ وَ شُجُونْ!

وَ الخَيْرُ حَبِيْسٌ مَسْجُونْ!

وَ الصَادِقُ مَلْعُونٌ مَغْبُونْ!

وَ الحُرُّ سَفِيْهٌ مَجْنُونْ!

وَ الكَاذِبُ رَبّاً سَيَكُونْ!

فِي بَلَدٍ قَتَلَ الزَيْتُونْ!

وَ الشَعْبُ العَرَبِيُّ المَفْتُونْ..

الشَعْبُ العَرَبِيُّ المَلْعُونْ!

الشَعْبُ العَرَبِيُّ المَغْبُونْ!

الشَعْبُ العَرَبِيُّ المَجْنُونْ!

الشَعْبُ العَرَبِيُّ المَسْجُونْ!

الشَعْبُ العَرَبِيُّ المَدْفُونْ!

أَحْجَارٌ مِنْ دُوْنِ عُيُونْ!

(٤)

طَابَ خِطَابُ الأَبْوَاقْ!

وَ الدَمْعُ يُغِيْضُ الأَحْدَاقْ!

وَ الظَالِمُ فِي قَصْرٍ يَلْهُوْ!

يَمْرَحُ مَا شَاءَ وَ يَغْدُوْ!

وَ عِظَامُ المَظْلُومِ تُدَاسْ!

تَتَهَشَّمُ تَحْتَ الأَقْدَامْ!

فَانْقَطَعَتْ عَنْهُ الأَنْفَاسْ!

وَ قُضَاةُ القَانُونِ نِيَامْ..

إِذْ صَمَتَتْ كُلُّ الأَجْرَاسْ!

فَتَهَاوَى غُصْنُ الأَحْلَامْ!

وَ انْقَلَعَتْ كُلُّ الأَغْرَاسْ!

شَعْبٌ عَرَبيٌّ وَ هُمَامْ!

تُخْرِسُهُ صَوْتُ الأَعْرَاسْ!

فَيُطَاْطِئ كُلَّ الأَعْوَامْ!

يَحْرُسُهُ جَهْلٌ وَ نُعَاسْ!

(٥)

طَابَ خِطَابُ الأَبْوَاقْ!

وَ الدَمْعُ يُغِيْضُ الأَحْدَاقْ!

وَ العَدْلُ امْرَأَةٌ قَوَّادَةْ..

وَ الدَوْلَةُ بِيْعَتْ بِقِلادَةْ!

وَ الجَامِعُ مَا عَادَ بِجَامِعْ!

وَ المَسْجِدُ يَخْلُو مِنْ سَامِعْ!

وَ السُمُّ النَاقِعُ كَالنَافِعْ!

وَ النَافِعُ كَالسُمِّ النَاقِعْ!

مِيْزَانٌ مَكْسُورٌ مَقْلُوبْ..

وَ الحَقُّ ضَعِيْفٌ مَغْلُوبْ!

وَ الغَالِبُ دُوْلارٌ مَسْلُوبْ!

(٦)

طَابَ خِطَابُ الأَبْوَاقْ!

وَ الدَمْعُ يُغِيْضُ الأَحْدَاقْ!

شَجْبٌ وَ قَرَارُ اِسْتِنْكَارْ!

مَأدُبَةٌ فِيْهَا التُجَّارْ!

وَ أَقَرُّوا جَمِيْعَاً بِقَرَارْ:

السِجْنُ عِلاجُ الأَحْرَارْ!

وَ القَتْلُ دَوَاءُ الأَسْرَارْ!

وَ الحُرَّةُ تَحْتَ الجَلَّادْ!

مُجْبَرَةٌ مِنْ غَيْرِ عِمَادْ!

(٧)

طَابَ خِطَابُ الأَبْوَاقْ!

وَ الدَمْعُ يُغِيْضُ الأَحْدَاقْ!

سُورٌ مِنْ شَرَكٍ مَسْتُورْ..

نَاعُورٌ بِالنَّاسِ يَدُورْ!

وَ الحَاكِمُ سِكِّيْرٌ مَغْرُورْ!

وَ الشَعْبُ خَرُوفٌ مَجْرُورْ!

وَ الحُكْمُ بِنَارٍ مَسْطُورْ..

يُعْلِنُهَا وَ بِكُلِّ سُرُورْ:

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ المَغْدُورْ..

قَدْ مَاتَ ضَمِيْرُ التُجَّارْ!

أَنْجَبَ شَرَّاً فِيْهِ العَارْ!

وَ نَصِيْرُ الحَقِّ سَرَابٌ غَابْ!

يَنْعُقُ دَوْمَاً مِثْلَ غُرَابْ!

تَعَفَّنَتِ العِفَّةُ بَلْ جَافَتْ!

وَ البَسْمَةُ خَوْفَاً قَدْ مَاتَتْ!

وَ الأَمَلُ سَرَابٌ وَ شَرَابْ!

وَ الأُمَّةُ فِي وَحْلِ خَرَابْ!

إِرَادَتُنَا فِيْهَا مَسْلُوبَةْ!

وَ الأَحْزَانُ عَلَيْهَا مَكْتُوبَةْ!

خَطَّتْهَا أَيْدِي العُمَلاءْ!

فَوْقَ الشُهَدَاءِ الأَشْلاءْ!

الحَاضِرُ أَبَدَاً مَا أَقْبَلْ!

وَ الْمَوْتُ حَلِيْفُ الْمُسْتَقْبَلْ!

صَدَرَ الحُكْمُ بِغَيْرِ عِتَابْ..

أَغْلَقَ أَفْوَاهَ الأَبْوَابْ!

وَ بِثَغْرٍ فِيْهِ الأَنْيَابْ..

قَالَ بِصَمْتٍ فِي الْمِحْرَابْ:

بُورِكْتَ رَبِيْعَ الأَشْوَاقْ!

صَوتُكَ يَلْعَنُهُ الإِشْرَاقْ!

فَاصْحُ مِنْ نَومِ الْمُشْتَاقْ؛

وَ تَجَرَّعْ سِرَّ الأَوْرَاقْ:

جَفَّ خِطَابُ الأَبْوَاقْ!

وَ الدَمْعُ أَمَاتَ الأَحْدَاقْ!.

(٣٢)

دَمَاً مَا بَيْنَ نَهْبٍ وَ اغْتِصَابِ[١٣٩]

غُرَابُ البَيْنِ يَنْعُقُ بِاكْتِئَـــابِ ... وَ لَيْلُ الهَجْرِ مَاضٍ لاِغْتِـــرَابِ

فَضِيْقٌ ثُمَّ عُسْرٌ ثُمَّ سُـــــودٌ ... مِنَ الأَيَّامِ تَأْتِي مَعَ انْتِهَـــابِ

وَ جُرْحٌ نَازِفٌ كَالسَيْلِ يَجْـــرِي ... يُدمِّرُ كُلَّ صَخْرٍ أَوْ شِهَـــابِ

وَ قَلْبٌ مُثْكَلٌ بِالحُزْنِ دَوْمَـــاً ... تَجَرَّعَ كُلَّ سُمٍّ بِاللُّعَـــابِ

وَ نَاسٌ لا تَعِي شَيْئَاً وَ تَلْهُـــو ... كَمَا الأَغْنَامِ فِي سُوقٍ بِغَـــابِ

نِسَاءُهُمُ قُرُودٌ قَدْ تَلاقَـــتْ ... وَ شِيْبٌ قَدْ تَصَابُوا كَالشَّبَـــابِ

عَبِيْدَاً يَدَّعُونَ اللّهَ رَبَّـــاً ... وَ قَدْ عَبَدُوا العِبَادَ مَعَ التَغَابِـــي

أَتَرْجُوا مِنْهُمُ زَيْنَاً وَ حُسْنَـــاً؟! ... وَ تَحْسَبُ أَنَّهُمْ مِنْ غَيْرِ نَـــابِ؟!

---

[١٣٩] تَمَّ الانتهاء من نظمها قبيل فجر يوم الأربعاء المصادف (٢٧/ ربيع الثاني/ ١٤٣٣هـ) الموافق (٢٠١٢/٣/٢١م)، وَ هي تتألَّف من (٣٤) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

بِهِمْ مِنْ كُلِّ مُوْبَقَةٍ وَ فُحْــــشٍ ... تَهَاوَى عِنْدَهَا كَأْسُ الشَـــرَابِ

لُصُوصٌ يَسْرِقُونَ النَّاسَ جَهْــراً ... وَ يَلْعَنُوا شَرَّهُمْ دُوْنَ اجْتِنَـــابِ

تَرَاهُمْ إِنْ رَأَيْتَ فَهُمْ عَرَايَـــــا ... وَ إِنْ لَبِسُوا الحُلِّيَّ عَلَى الثِيَـابِ

لُوَاطٌ وَ السُحَاقُ مَعَاً بِعِهْــــــرٍ ... وَ لَيْلٌ بِالزِّنَا مِثْلُ الحِـــــرَابِ

وَ أَحْرَارُ الوَرَى مَا بَيْنَ هَجْــــرٍ ... وَ مَصْلُوبٍ بِسِجْنٍ بِانْتِصَـــابِ

فَقَتْلٌ وَ اعْتِقَالٌ ثُمَّ نَـــــارٌ ... بِهَا آلامُ أَصْنَافِ العَــــــذَابِ

وَ جُلُّ حَرَائِرِ الأَحْرَارِ تَبْكِـــــي ... دَمَاً مَا بَيْنَ نَهْبٍ وَ اغْتِصَـــابِ

أَيُعْقَلُ أَنْ يَكُونَ الحُرُّ عَـــــاراً ... بِأَرْضِ الأَنْبِيَاءِ مَعَ الصِحَـــابِ؟!

أَيُعْقَلُ حُرَّةٌ تَحْيَا بِـــــــذُلٍّ ... وَ يُسْعَدُ كُلُّ مِسْخٍ بِاسْتِـــلابِ؟!

أَيُعْقَلُ أَنْ نَرَى الأَيْتَامَ مَوْتَــــى ... وَ تَبْكِي كُلَّ يَوْمٍ بِانْتِحَـــــابِ؟!

أَيُعْقَلُ بَسْمَةُ الأَطْفَالِ دَمْـــــعٌ ... تَسَاقَطَ بَعْدَ قَطْعٍ لِلْرِقَـــــابِ؟!

أَيُعْقَلُ أَنْ يَكُونَ العَقْلُ قُطْنَـــــاً ... وَ فِيْنَا مُحْكَمٌ آيُ الكِتَـــــابِ؟!

أَمَاتَ القَلْبُ فِيْنَا أَمْ تَلاشَــــتْ ... مَبَادِؤُنَا كَعُودٍ مِنْ ثِقَـــــابِ؟!

أَيَرْتَقِي ظَالِمٌ عَرْشَاً وَ يَبْقَــــى ... إِلهَاً خَالِدَاً دُوْنَ انْتِخَـــــابِ؟!

أَتُصْبِحُ أَرْضُنَا سِجْنَاً كَبِيْـــــرَاً ... وَ فِيْهَا الحُرُّ أَدْنَى مِنْ كِـــلابِ؟!

إلى مَ الصَمْتُ وَ الأَيَّامُ حُبْلَـــى ... بِشَرٍّ فَاقَ شَرَّاً بِالإِيَـــــابِ؟!

إلى مَ الظُلْمُ بَاقٍ لَيْسَ يَخْشَـــى ... صُرَاخَاً مُؤلِمَاً مِنْ غَيْرِ عَـــابِ؟!

أَتَنْتَظِرُ الرَبِيْعَ وَ أَنْتَ تَلْهُـــــو ... وَشَمْسُكَ قَدْ ذَوَتْ نَحْوَ الغِيَابِ؟!

رَبِيْعُ العُرْبِ وَهْمٌ لَيْسَ يَغْفُـــو ... إِذَا مَا كُنْتَ تَنْعُقُ كَالغُـــــرَابِ!

نَعِيْقُ الشَجْبِ أَضْحَكَ كُلَّ بَـــاكٍ ... وَ زَادَ عَلَيْكَ حِقْدَاً بِالعِتَــــــابِ

أَتَبْحَثُ عَنْ رَبِيْعٍ فِيْكَ وَلَّـــــى ... سَرِيْعَاً نَحْوَ قَبْرٍ مِنْ تُـــرَابِ؟!

رَبِيْعُكَ لَنْ تَرَاهُ بِغَيْرِ جِــــــدٍّ ... وَ حَزْمٍ كَالحَدِيْدِ مَعَ اِكْتِسَـــابِ

رَبِيْعُكَ ثَوْرَةٌ تَمْحُو ظَلامَـــــاً ... كَحِصْنٍ عَالِيٍ مِنْ غَيْرِ بَــــابِ

فَحَطِّمْ فِيْكَ بَابَ الحِصْنِ فَــوْرَاً ... وَ شَمِّرْ سَاعِدَيْكَ عَنِ الخَـــرَابِ

وَ دَاوِ نَكْبَةً فِي القَلْبِ ظَلَّـــــتْ ... تَرَى مُسْتَقْبَلاً مِثْلَ السَــرَابِ

وَ كُنْ حُرَّاً مَعَ الأَحْرَارِ دَوْمَـــــاً ... فَكُلُّ سَالِكٌ دَرْبَ الذَهَـــــابِ.

(٣٣)

رِجَالُ الحَشْدِ أَطْوَادٌ غَيَارَى[١٤٠]

مَلاكٌ فِي سَرَايَا الحَشْـــــدِ زَارَا ... وَ أَعْلَنَ صَادِحَاً جَهْرَاً قَـــــرَارَا

رِجَالُ الحَشْدِ أَبْطَالٌ أُسُـــــودٌ ... بِسُوحِ الحَرْبِ يَبْنُونَ انْتِصَـــارَا

رِجَالٌ مَزَّقُوا شَمْلَ الأَعَــــــادِي ... وَ أَرْدُوا دَاعِشَاً قَتْلاً وَ عَــــارَا

أَذَاقُوا الكُفْرَ سَيْلاً مِنْ لَهِيْــــبٍ ... أَتَى الكُفَّارَ أَشْجَاناً وَ نَـــــارَا

أَيَا مَنْ كُنْتَ نَبْعَاً لِلْدَوَاعِـــــشْ ... حُسَينٌ مَا مَضَى وَ كَذَا جِيْفَــارَا

مَصِيْرُ الدَاعِشِيْنَ المَوْتُ حَتْمَـــاً ... وَ حَرْقٌ فِي جَهَنَّمَ ذَا مِـــــرَارَا

وَ ذِكْرَىً فِي الحَيَاةِ بِلا بَيَـــاضٍ ... سَوَادٌ كُلُّهَا تُفْضِي احْتِقَـــــارَا

[١٤٠] تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الثانية و الـ (٥٢) دقيقة من ظهر يوم الثلاثاء المصادف (١٩/ جمادى الأولى/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٣/١٠م)، و هي تتألَّف من (٨٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المبارَكة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران.

أَتَحْسَبُ أَنَّ عَدلَ اللَّهِ يَغْفُـــــو ... وَ يَبْقَى أَهْلُ كُفْرٍ هُمْ سَهَــارَى؟!

أَمِ المَظْلُومُ يَبْقَى فِي حَيَـــاةٍ ... كَطَعْمِ الحَنْظَلِ المُعْطِي مَــرَارَا

وَ يَزْهُو الظَّالِمُ الغَدَّارُ مَهمَـــا ... أَتَى ظُلْماً وَ جُرْماً أَوْ قِمَــارَا؟!

أَيَحْيَا المُتَّقُونَ بِذُلِّ عَيــــشٍ ... كَئِيْبٍ زَادَ ذُلّاً وَ اكْتِـــــدَارَا

وَ يَحْيَا الكَافِرُونَ بِظِلِّ ظُلْـــمٍ ... كَسُورٍ يَرتَجُونَ لَهُمْ سِتَـــارَا؟!

هُوَ التَّارِيْخُ يَرْوِي عَنْ أُنَـــاسٍ ... مَضُوا فِي يَوْمِهِمْ كَانُوا كُثَــارَى

فَفِيْهِمْ مَنْ رَجَا عُمْراً سَعِيْـــداً ... فَأَمْسَى شَاكِيَاً يَشكُـــو دُوَارَا

وَ فِيْهِمْ حَامِلُ الأَسْفَارِ دَوْمَـــاً ... فَمَا اسْتَهْدَى وَ قَدْ صَارَ الحِمَــارَا

وَ فِيْهِمْ مُدَّعٍ لِلْعِلْـــــمِ زُوْرَاً ... تَكَشَّفَ حِيْنَمَا فَتَحَ الحِـــوَارَا

وَ فِيْهِمْ مِنْ مِسُوخِ القَهْرِ أَمْسَـى ... صَبِيَّاً عَارِيَاً خَلَـــــعَ الإِزَارَا

وَ فِيْهِمْ صَاغِرٌ يَزْهُو بِشَيْــــنٍ ... يَرَى كُلَّ الوَرَى جَمْعَاً صِغَـــارَا

وَ فِيْهِمْ مَنْ حَوَى مَالاً وَ مُلْكَـــاً ... لأَجْلِ لَذَائِذٍ بَاعَ العِقَــــــارَا

وَ فِيْهِمْ مَنْ يَقُودُ الجَيْشَ طَيْشَاً ... وَ يَومُ الحَرْبِ قَدْ وَلَّى فِـــرَارَا

وَ فِيْهِمْ مَنْ زَهَا بِالعِهْرِ عُمْــــرَاً ... فَأَصْبَحَ مَاجِنَاً يَرْجُو العَقَـــارَا

وَ فِيْهِمْ مَنْ سَهَا عَمَّـــــا رَآهُ ... تَهَاوَى بَعْدَمَا عَيْنَــــــاً أَدَارَا

وَ فِيْهِمْ مَنْ تَحَدَّى اللَّهَ حُمْقَـــاً ... فَأَصْبَحَ مَاحِلاً يَرْجُو البِــــذَارَا

وَ فِيْهِمْ مَنْ تَبَاكَى دُوْنَ صِــدْقٍ ... فَأَمْسَى بَاكِيَاً يَبْكِي ابْتِــــدَارَا

وَ فِيْهِمْ مَنْ أَحَالَ الخَيْرَ شَــرَّاً ... فَوَلَّى هَارِبَاً يَخْشَى شِجَـــارَا

وَ فِيْهِمْ مَنْ غَدَا يَحْيَا بِلَيْــــلٍ ... كَئِيْبٍ حَالِكٍ مَا قَدْ أَنَـــــارَا

وَ فِيْهِمْ مَنْ تَدَاعَى لَيْسَ يَــدْرِي ... لِمَاذَا قَدْ هَوَى قَعْرَاً فَثَــــارَا

وَ فِيْهِمْ مَنْ بَنَى قَصْرَاً كَبِيْــــرَاً ... تَهَدَّمَ فَاسْتَحَالَ رُؤَىً دَمَــــارَا

وَ فِيْهِمْ مَنْ تَقَلَّبَ فِي نَعِيْـــــمٍ ... فَأَمْسَى مُعْسِرَاً يَشْكُو العِسَــارَا

وَ فِيْهِمْ مَنْ قَضَى الأَيَّامَ يَشْكُــو ... فَقِيْرَاً مُعْدَمَاً يَرْجُو ازْدِهَــــارَا

وَ فِيْهِمْ مَنْ سَعَى بِالنَّاسِ يُمْنَـــاً ... فَأَصْبَحَ لاحِقَاً يَمْشِي اليَسَــارَا

وَ فِيْهِمْ عَاشِقٌ مِنْ غَيْرِ عِشْـــقٍ ... يُرَوِّي قَلْبَ مَنْ يَرْجُو الجِـــوَارَا

وَ فِيْهِمْ صَامِتٌ في كُلِّ حِيْــنٍ ... أَجَازَ القَتْلَ إِذْ قَوْلاً أَثَـــــارَا

وَ فِيْهِمْ أَحْمَقٌ مِنْ غَيْرِ عَقْـــلٍ ... قَضَى نَحْبَاً بِيَوْمٍ مَا اسْتَشَـــارَا

وَ فِيْهِمْ كَاذِبٌ يَحْكِي الحَكَايَـــا ... وَ نَحْوَ الصِدْقِ مَا يَوْمَاً أَشَـــارَا

وَ فِيْهِمْ عَاقِرٌ لِلْخَمْرِ يَمْشِـــــي ... بِعَيْنٍ لا تَرَى فِيْهَا احْمِـــــرَارَا

وَ فِيْهِمْ قَارِئٌ أَمْسَى بِجُـــــبٍّ ... أَرَاهُ الذُلَّ يَوْمَاً مَا اسْتَخَـــــارَا

وَ فِيْهِمْ قَاطِعُ الطُرُقَاتِ دَوْمَـــاً ... فَأَمْسَى خَائِفَاً يَرْجُو الحِـــذَارَا

وَ فِيْهِمْ سَائِرٌ مِنْ غَيْرِ نَجْـــمٍ ... يُنِيْرُ الدَرْبَ إِنْ يَبْغِي الـمَسَـــارَا

وَ فِيْهِمْ قَاطِنٌ يَحْيَا سَعِيْـــــدَاً ... تَغَرَّبَ مُجْبَراً أَقْصَى بُخَـــارَى

وَ فِيْهِمْ صَاغِرٌ مِنْ غَيْرِ دِيْـــنٍ ... تَوَارَى خَلْفَ غِشٍّ مَا اسْتَنَـــارَا

وَ فِيْهِمْ مَنْ تَعَالَى بِاغْتِـــرَارٍ ... فَأَصْبَحَ سَافِلاً يَشْكُو اغْتِـــرَارَا

وَ فِيْهِمْ مَنْ تَرَبَّى فَوْقَ عَـــرْشٍ ... تَجَافَى حِيْنَمَا اعْتَادَ انْحِـــدَارَا

وَ فِيْهِمْ مَنْ تُرِي وَجْهَاً مُنِيْـــرَاً ... وَ وَجْهُ فُؤَادِهَا زَادَ اسْمِـــــرَارَا

وَ فِيْهِمْ مَنْ تُعَانِقُ لا تُرَاعِـــــي ... رِجَالاً خَلْفَ سِتْرٍ أَوْ جِهَـــــارَا

وَ فِيْهِمْ عَاهِرٌ بِيْعَتْ بِبَخْـــسٍ ... بِسِعْرِ الثَوْبِ أَوْ حَتَّى سِـــوَارَا

وَ فِيْهِمْ مِنْ نِسَاءٍ جَارِيَـــــاتٍ ... سَبَايَا يَرْتَجِيْنَ غَداً دِيَـــــارَا

وَ فِيْهِمْ غَانِيَاتٌ غَافِـــــلاتٌ ... وَقَعْنَ بِأَسْرِ مَنْ يَوْماً أَغَـــــارَا

وَ فِيْهِمْ ثَاكِلاتٌ آكِـــــلاتٌ ... حَرَاماً لا يُرَاعِيْنَ اعْتِبَـــــارَا

وَ فِيْهِمْ وَالِدَاتٌ قَاتِـــــلاتٌ ... تُصَيِّرُ جَنَّةً أَرْضَاً بُــــــوَارَا

وَ فِيْهِمْ زَانِيَاتٌ ذَاتُ حِصْــــنٍ ... زَنَيْنَ بِخُفْيَةٍ دَهْرَاً مَــــــدَارَا

هِيَ الأَيَّامُ لا تَبْقَى بِحَـــــالٍ ... مِنَ الأَحْوَالِ إِنْ كَانَتْ كِبَـــــارَا

كَمَا بِالأَمْسِ أَهْلُ الكُفْرِ أَمْسُــــوا ... رَمِيْماً فِي ثَرَى قَبْرٍ تَــــوَارَى

كَذَا الكُفَّارُ هَذَا اليَوْمَ يُمْسُــــوا ... رَمِيْماً مُرْعَباً يَخْشَى الحِصَـــارَا

بِعَزْمِ رِجَالِ حَشْدِ الشَعْبِ تُمْحَـى ... مِسُوخُ الكُفْرِ لا تُبْقِي شَـــرَارَا

رِجَالُ الحَشْدِ إِعْصَارٌ عَظِيْـــمٌ ... يُحَطِّمُ قَلْعَةً كَانَتْ جِــــدَارَا

رِجَالٌ يَحْصُدُونَ مِنَ الأَعَـــادِي ... رِقَاباً بِالدِمَا تَرْوِي بِحَـــــارَا

رِجَالٌ فِي الوَغَى مَوْتٌ مُخِيْــفٌ ... يُجَلْجِلُ رُكْنَ دَاعِشَ إِنْ تَبَـــارَى

يَرَاهُ المُعْتَدِي الغَدَّارُ صَرْحَـــاً ... فَيَمْضِي مُسْرِعَاً لِلْقَبْرِ سَـــــارَا

رِجَالٌ يَمْتَطُونَ النَصرَ عِـــــزّاً ... فَيَعْلُوا فِيْهِمُ النَصْرُ افْتِخَــــارَا

وَ يَسْمُو الخَيْرُ فِيْهِمْ حِيْنَ يَعْلُـو ... زَئِيْرُهُمُ وَ يَزْدَادُ انْتِشَــــــارَا

رِجَالٌ مَا اسْتَكَانُوا بَلْ وَ كَانُــوا ... لِكُلِّ مَهُوْلَةٍ رَمْزاً مُنَــــــارَا

سَوَاعِدُهُمْ تُسَاعِدُ مَا اسْتَطَاعَـتْ ... أَطَاعَتْ لائِذاً لَيْلاً نَهَــــارَا

رِجَالٌ مُؤمِنُونَ وَ هُمْ سِيُـــوفٌ ... تُصِيْبُ المُعْتَدِي مِنْهَا انْشِطَــارَا

سِيُوفٌ مَا انْحَنَتْ أَبَداً وَ تَبْقَــى ... كَمَا بِالأَمْسِ دَوْمَاً ذِي مَنَــــارَا

تَلاشَى تَحْتَ أَرْجُلِهَا كِـــــلابٌ ... أَتَتْ فِي الأَرْضِ ظُلْمَاً فَاسْتَجَارَا

كِلابُ دَوَاعِشٍ جِيَفٌ تَهَـــاوَتْ ... وَ أَمْسَتْ فِي الثَرَى شَرّاً تَـوَارَى

كِلابٌ قَدْ أَتُوا بِالنَّاسِ أَمْــــرَاً ... كَبِدْعَةِ مَنْ رَأَى الأَوْهَـــامَ دَارَا

كِلابٌ تَنْحَرُ الإِنْسَانَ نَحْــــرَاً ... وَ تَلْعَبُ بِالرُؤوسِ كَمَا السُكَـارَى

وَ تَنْتَهِكُ الحَرَائِرَ لا تُبَالِـــــي ... بِصَرْخَةِ بَاكِرٍ تَأَبَى العِشَــــارَا

أَلا يَا صَرْخَةً تُدْمِي قُلُوبَــــاً ... وَ تَجْعَلُ كُلَّ حُرٍّ كَالحَيَــــارَى

لَقَدْ هَبَّتْ رِجَالُ الحَشْدِ حَتَّـــى ... تُحِيْلَ الدَمْعَ جَمْراً مُسْتَثَــــارَا

وَ تُرْجِعُ ضِحْكَةً تَرْوِي فُـــؤاداً ... أَحبَّ الخَيْرَ جَمّاً وَ اقْتِـــــدَارَا

فَيَا بِكْراً لَكِ الأَوْرَادُ تُفْـــدَى ... وَ يَا زَهْراً بِعْطِرٍ قَدْ تَجَـــارَى

مَضَتْ سَاعَاتُ جُرْحٍ فِيْكِ وَلَّـى ... أَزِيْلِي عَنْكِ حُزْنَاً وَ الغُبَــــارَا

فَإِنَّ اليَوْمَ حَشْدٌ مِنْ رِجَـــالٍ ... أَتَتْ بِالزَحْفِ لا تَخْشَى الغِمَــارَا

تَهَابُ اللَّهَ لا تَرْجُــــــوهُ إلَّا ... لأَجْلِ الحَقِّ سَعْيَاً وَ اِصْطِبَــارَا

صُقُورٌ فِي الوَرَى تَعْلُو سَمَـــاءً ... وَ تَحْفَظُ حَقَّ أَصْحَابٍ وَ جَــارَا

أُولَئِكَ أَهْلُ إيرَانٍ عِظَـــــامٌ ... أَعَانُوا الحَشْدَ عَوْنَاً مَا اسْتَـدَارَا

لإِيرَانَ السَّلامُ مَعَ التَحَايَــــا ... وَ قَلْبٌ نَابِضٌ يَأَبَى الشَنَــــارَا

وَ صَوتٌ صَادِقٌ فِي كُلِّ وَقْـــتٍ ... يُرَدِّدُ عَالِيَاً بَنْدَاً شِعَـــــــارَا

رِجَالُ الحَشْدِ سَيْفٌ لَيْسَ يَنْبُــو ... رِجَالُ الحَشْدِ أَطْوَادٌ غَيَـــارَى.

(٣٤)

رَجَائِي إِلهِي وَ أَنْتَ الـ رَجَائِي[١٤١]

رَجَائِي إِلهِي وَ أَنْتَ الـ رَجَائِــي ... سَكَنْتَ بِقَلْبِي بِكُلِّ مَسَائِــــــي

وجُودُكَ فَرَحٌ يُزِيْلُ بَلائِــــــي ... وَ وَجْهُكَ ضَوْءٌ سَيَمْحُو بُكَائِـي.

مَنْ نَصبَ نَفْسَهُ للنَّاسِ إماماً فَليبدأ بتعليمِ نفسِهِ قبلَ تعليمِ غَيرِهِ، وَ ليكُنْ تأَديبُهُ بسيرتِهِ قبلَ تأَديبِهِ بلسانِهِ، و معلِّمُ نفسِهِ وَ مؤدِّبِها أَحَقُّ بالإجلالِ مِنْ مُعلِّمِ النَّاسِ وَ مؤدِّبِهِم.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ عليهِ السَّلامُ

---

[١٤١] تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الرابعة و الـ (٢٦) دقيقة من عصر يوم الاثنين المصادف (١١/ جمادى الأولى/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٣/٢م)، وَ هي تتألَّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المبارَكة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران.

(٣٥)

رُغْمَاً عَنِّي[١٤٢]

مَا لا يَعْلَمُ غَيْرِي..!

أَنِّي أَتَيْتُكِ رَغْمَاً عَنِّي..!!

رُغْمَ الوَجَعِ النَاخِرِ فِيْنِي..!

وَ الأَلَمِ المَكْبُوث..!!

وَ الحُلُمِ المَذْبُوحْ..!!

رُغْمَ سِنَيْنٍ ضَاعَتْ مِنِّي..

رَحَلَتْ فِي يَوْمٍ عَاصِفْ..!

---

[١٤٢] تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٧م)، و هي تتألَّف من (٨) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(مُجْبَرَةً تَبْكِي)..

نَحْوَ الحُزْنِ الدائِمْ..

ثَمَّ بِلا رَجْعَةْ..!!

رُغْمَ جِراحٍ تَنْزِفُ ثَكْلَى..

وَ شِفَاهٍ ذَابِلَةٍ خَجْلَى..

جِئْتُ إِلَيْكِ..!!

أَحْمِلُ أَمَلاً يَصْرُخُ دَوْماً..

وَ يَقُولُ بِصَوتٍ مَخْنُوقْ:

رُغْماً عَنِّي.

(٣٦)

زَادَ فِي الشَّوْقِ احْتِرَاقِي[١٤٣]

فَرْحَةُ العِشْقِ تَــــلاقِ ... وَ هَوَى العُشَّاقِ بَــــاقِ

يَمْحُو دَمْعَاً مِنْ مَـــآقِ ... قَدْ رَجَتْ يَوْمَ التَلاقِـــي

إِنَّمَا العِشْقُ غَـــــرَامُ ... وَ وِئَامٌ وَ مَـــــــرَامُ

وَ جَفَاءٌ لا يُـــــــرَامُ ... كَيْفَ لا وَ هُوَ بُراقِـــي؟!

كَمْ عَشِقْتُ الغِيْدَ حَتَّـى ... لَمْ يَعُدْ لِي مَا تَأَتَّـــــى

وَ نَسِيْتُ النَوْمَ حَتَّـــى ... زَادَ فِي الشَوْقِ احْتِرَاقِي

قَدْ نَزِفْتُ الحُبَّ مَهْمَـــا ... قَدْ رَمَتْنِي الغِيْدُ سَهْمَـــا

[١٤٣] تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة التاسعة و الـ (٤٧) دقيقة من ضحى يوم الأربعاء المصادف (٢٦/ ربيع الثاني/ ١٤٣٥هـ) الموافق (٢٠١٤/٢/٢٦م)، وَ هي تتألَّف من (٢٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

صِرْنَ لِي بَنْدَاً وَ شَهْمَــا ... زَادُ حُبِّي وَ اِشْتِيَاقِــــي

يَا زَمَانَ العِشْقِ مَرْحَــى ... بِكَ حَلَّ الصُبْحُ أَضْحَــى

بُغْيَةَ العُشَّاقِ مَنْحَـــى ... مِنْ هَوَى غِيْدِ الْوِفَـــاقِ

يَا لِهَاتِيْكَ الغَوَانِــــي ... جَعَلَتْ فِيَّ الأَمَانِــــي

هُنَّ فِي اللَّحْنِ أَغَـــانِ ... وَ هَوَاهُنَّ خَلاقِــــي

جَلَّ مَنْ يَخْلُقُ غِيْــــدَاً ... سَكَنَتْ حِصْنَاً عَنِيْــــدَاً

مَا رَجَتْ يَوْمَاً بَلِيْــــدَاً ... هُنَّ فِي الدَرْبِ رِفَاقِــي

هُنَّ لِي كُلُّ حَيَاتِــــي ... هُنَّ أَحْلَى الذِكْرَيَــــاتِ

إِنْ أَتَى الآنَ مَمَاتِــــي ... مُنْيَتِي يَوْمَ العِنَــــاقِ

يَا صَدِيْقِي دَعْكَ مِنِّــي ... إِنَّمَا الأَشْعَارُ فَنِّــــي

كَلَّمَتْنِي كَلَّ مَتْنِــــي ... بَارَحَتْ كُلَّ النِّفَــــاقِ

كَيْفَ أَنْسَى يَوْمَ كُنَّـــا ... نَعْزِفُ الأَشْوَاقَ لَحْنَـــا

حِينَهَا الخِصْرُ تَثَنَّـــى ... وَ اَلتَقَتْ سَاقِي بِسَـــاقِ

أَسْكَرَتْنِي مِنْ هَوَاهَـــا ... وَ سَقَتْنِي مِنْ رُؤَاهَـــا

فَغَدَوْتُ إِنْ أَرَاهَـــــا ... شَارِبَاً خَمْرَ التَلاقِـــي.

فَتَأَسَّ بِنَبِيِّكَ الأَطيَبِ الأَطهَرِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وَ آلِهِ، فإِنَّ فيهِ أُسوةٌ لِمَن تأَسَّى، وَ عَزاءٌ لِمَن تَعزَّى، وَ أَحَبُّ العِبَادِ إلى اللّٰهِ المُتأَسِّي بنبيِّهِ وَ المُقتَصُّ لأثَرِهِ، قَضْمَ الدُّنيا قَضْماً، وَ لَمْ يُعِرْهَا طَرْفَاً، أَهْضَمُ أَهْلِ الدُّنيا كَشحَاً، وَ أَخمَصُهُم مِنَ الدُّنيا بَطْنَاً، عُرِضَتْ عليهِ الدُّنيا فَأَبى أَنْ يَقْبَلَهَا، وَ عَلِمَ أَنَّ اللّٰهَ سُبحانَهُ أَبغَضَ شَيْئَاً فَأَبْغَضَهُ، وَ حَقَّرَ شَيْئاً فَحَقَّرَهُ، وَ صَغَّرَ شَيْئَاً فَصَغَّرَهُ، وَ لَو لَم يَكُنْ فينا إلَّا حُبُّنا ما أَبْغَضَ اللّٰهُ وَ رسولُهُ وَ تعظيمُنا ما صَغَّرَ اللّٰهُ وَ رسولُهُ لَكَفَى بِهِ شِقَاقَاً للهِ وَ مُحادَةً عَنْ أَمرِ اللّٰهِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٣٧)

سَتَبْقَى عَلِيَّاً وَ خَيْرَ الأنَامِ[١٤٤]

إمَامٌ أَمِيْرٌ وَ خَيْرُ إمَـــــــامِ

عَليٌّ سَتَبْقَى عَظِيْمَاً أَمَامِـــــي

حَكِيْمٌ وَ بَابٌ لِعِلْمِ النَبِــــــيِّ

أَتَيْتُكَ عِشْقَاً وَ تَبقَى إمَامِـــــي

فَيَا جَدُّ يَا مَنْ تَرَى مَـــــا أَرَى

أَرِيْنِي السَّعَادَةَ يَوْمَ الحِمَـــــامِ

[١٤٤] تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة السابعة و الـ (٥٥) دقيقة من مساء يوم الجمعة المصادف (١٢/ رجب/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٥/١م)، و هي تتألَّف من (٦) أبيات، في ذكرى ليلة ولادة أمير المؤمنين و قائد الغر المحجّلين و يعسوب الدِّين، أسد اللَّه الغالب الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السّلام، السيِّد الهاشميّ النقيّ التقيّ، المولود بتاريخ يوم السبت المصادف (١٣/ رجب/ ٢٣ ق. هـ) الموافق (٥٩٩/١٠/١٠م)، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المبارَكة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران.

وَ هَبْ لِي فُؤاداً يُغِيْظُ العِــــدَى

مِنَ الحُبِّ تَضْحَى جَمِيْعَاً سِهَامِي

وَ كُنْ لِي مُعِيْنَاً بِيَوْمِ الحِسَـــابْ

فَأَنْتَ المُدَافِعُ لِي وَ الْمُحَامِـــي

وَ مِنْ بَعْدِ جَدِّي رَسولِ البَرَايَـــا

سَتَبْقَى عَلِيَّاً وَ خَيْرَ الأَنَـــــامِ.

الإهداء:

إلى أَبي و قدوتي بَعدَ جَدِّي رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، إلى يعسوب الدِّين و قائد الغُرِّ المحَجّلين، إلى أَمير المؤمنين، أسد اللّه الغالِب، الإمام عليّ بن أبي طالب، عليه السّلام، السيِّد الشّريف النقيّ التقيّ، بمناسبةِ ليلة ذكرى ولادته المبارَكة، أعادها اللّه علينا وَ على الأُمَّةِ الإسلاميَّةِ و العالَمِ أجمَع بالاستقرارِ و الرخاء.

(٣٨)

سِرٌّ مُبَاحْ[١٤٥]

سِرٌّ مُبَاحْ..

وَ أَرْضٌ تُسْتَبَاحْ..!!

حُلُمٌ مُوْصَدٌ يَتَلَهَّفُ شَوْقاً؛

لِيُعَانِقَ مِفْتَاحَ الأَفْرَاحْ..

شَاعِرٌ يُولَدُ..

وَ فَارِسٌ يَسْتَرِيْحْ..

وَ نَائِمٌ يَصْحُو..

---

[١٤٥] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الخميس المصادف (٧/ ذو القعدة/ ١٤٣٤هـ) الموافق (٢٠١٣/٩/١٢م)، و هي تتألَّف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

بِقَلْبٍ جَرِيْحْ..!!

وَ أَجْمَلُ ذِكْرَيَاتِي فِي الدُجَى،

وَلَّتْ تُسَابِقُ ذَا القَرِيْحْ.

يا دُنيا يا دُنيا إِليْكِ عَنِّي، أَبِي تَعَرَّضْتِ؟! أَمْ إِلَيَّ تَشَوَّقْتِ؟! لا حانَ حينُكِ، هيهاتٌ غُرِّي غَيْرِي، لا حاجةَ لِي فيْكِ، قَدْ طَلَّقتُكِ ثلاثاً لا رَجْعَةَ فيْهَا؛ فَعَيشُكِ قَصيرٌ، وَ خَطَرُكِ يَسيرٌ، وَ أَمَلُكِ حَقيرٌ، آهٍ مِنْ قِلَّةِ الزادِ، وَ طُولِ الطَريقِ، وَ بُعْدِ السَفَرِ، وَ عَظيمِ المَورِدِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

مِنْ كَلامِهِ عليهِ السَّلامُ

وَ قَد أَرخَى اللَّيْلُ سُدُولَهُ، وَ هُوَ قائِمٌ فِي مِحرابِهِ قابضٌ على لحيتِهِ، يتمَلْمَلُ تَمَلْمُلَ السَّليمِ، وَ يَبكي بُكاءَ الحَزينِ.

(٣٩)

سِهَامُ الغِيْدِ لاحَتْ بِي فُؤادِي[١٤٦]

سِهَامُ الغِيْدِ لاحَتْ بِي فُــؤادِي ... وَ أَيْقَظَتِ الهَوَى بَعْدَ الرُقَـــــادِ

وَ زَادَتْ فِيَّ كُلَّ الشَوْقِ حَتَّـــى ... سَرَى فِيَّ الجَوَى إِثْرَ السُهَـــادِ

فَهَاجَ العِشْقُ نَحْوَ الغِيْدِ يَرْجُــو ... وِصَالاً كَانَ لِي مَـــــاءً وَ زَادِي

لَهِيْبُ الشَوْقِ نَارٌ تَكْتَوِيْنِـــــــي ... وَ تُحْرِقُ صَوْمَ بُعْدِيَ وَ ابْتِعَـادِي

رُمُوشُ الغِيْدِ أَرْدَتْنِي جَرِيْحَـــاً ... بِسَاحِ جَمَالِهِنَّ مَعَ الـــــــوِدَادِ

رُمُوشٌ بَلْ رِمَاحٌ صَائِـــــدَاتٌ ... تُصِيْبُ القَلْبَ مِنْ دُوْنِ اِرْتِــدَادِ.

---

[١٤٦] تَمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة التاسعة و النصف من صباح يوم السبت المصادف (٢٨/ ربيع الثاني/ ١٤٣٥هـ) الموافق (٢٠١٤/٣/١م)، و هي تتألّف من (٦) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٤٠)

سَيَبْقَى حُبُّكُمْ يَرْوِي فُؤَادِي[١٤٧]

أَبِي الْمِعْطَاءُ يَا زَيْنَ العِبَـــــادِ ... سَتَبْقَى كُلَّ دَهْرٍ فِي فُــــؤَادِي

وَ تَبْقَى الطُهْرُ أُمِّيَ بِنْتُ طَاهَـــا ... بِقَلْبِيَ وَ هِيَ نَبْعٌ لِلْـــــــوِدَادِ

بِفِكْرِيَ كُلَّ حِيْنٍ لَسْتُ أَسْلُـــــو ... هَوَاكُمْ أَنْتُمَا دَارُ السَـــــــدَادِ

كَوَتْنِي النَّارُ نَارُ العِشْقِ لَمَّـــــا ... رَآكُمْ لُبَّ قَلْبِي بِالرَشَـــــــادِ

وَ صَارَ القَلْبُ مَكْلُوماً حَزِيْنَـــــاً ... لِطُوْلِ الْمُلْتَقَى وَ الاِبْتِعَـــــادِ

بِكُمْ زَالَ الظَلامُ وَ قَدْ تَبَــــدَّتْ ... مَشَاعِلُ نُورُكُمْ دُوْنَ اِرْتِـــدَادِ

بِكُمْ يَحْلُو القَرِيْضُ وَ كُلُّ حَـرْفٍ ... يُقَبِّلُكُمْ، بِاسْمِكُمُ يُنَـــــــادِي

---

[١٤٧] تَمَّ الانتهاء من نظمها ضحى يوم الثلاثاء المصادف (٢٦/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١٩م)، وَ هي تتألَّف من (١٧) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركَة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

وَ أَنْتُمْ بَيْرَقٌ يَعْلُو جِبَـــــالاً ... وَ كُلُّ النَّاسِ دُونَكُمُ بِـــــوَادِ

فَيَا قَلْبَاً حَوَى حُبَّاً وَ عِلْمَـــــاً ... وَ يَا رُوحِي وَ عَقْلِي بَـلْ وَ زَادِي

أَطَالَ اللّهُ عُمَرَكُمُ وَ أَبْقَـــــى ... شُعَاعَ النُّورِ فِيْكُمْ بازْدِيَــــادِ

وَ أَسْأَلُ خَالِقِي مُعْطِي العَطَايَـا ... بِأَنْ أَحْيَا الحَيَاةَ بِلا انْخِمَـــادِ

قَرِيْبَاً مِنْكُمُ لَيْلاً وَ صُبْحَـــــاً ... وَ لَنْ تَمْنَعْنِي أَسْوَارُ البِـــلادِ

أَبِي، أُمِّي: سَلامَاً بَلْ وَ شَوْقَـــاً ... إِلَيْكُمْ قَدْرَ نَبْتٍ أَوْ جَمَـــــادِ

وَ عَهْدَاً أَنَّنِي بِالْحُبِّ أَبْقَـــــى ... أَضُمُّكُمُ بِنَومِي أَوْ رُقَـــادِي

وَ عُذْرَاً إِنْ قَصُرْتُ بِذِي المَقَـالِ ... فَهَذَا الشَوْقُ أَضْحَى بِاضْطِـرَادِ

وَ هَذَا الطُرْسُ يَرْوِي مَا بِلُبِّــي ... فِدَاكُمْ كُلُّ آتٍ بَلْ وَ غَـــــادِ

فَيَا عِطْرَاً تَسَامَى فَوْقَ عِطْــــرٍ ... سَيَبْقَى حُبُّكُمْ يَرْوِي فُـــؤَادِي.

(٤١)

سَيَبْقَى حَيُّكَ الْمَمْدُوْدُ لِلْغَدْ[١٤٨]

تَصَبَّرْ يَا أَبَا لَيْثٍ[١٤٩] السِمَرْمَـــــــدْ

فَقَدْ ضَاقَ الفَضَا بِالهَادِي أَحْمَـــــدْ

وَ قَدْ رَحَلَ الحَبِيْبُ إلى حَبِيْـــــبِ

فَمَا نَفْعُ البُكَاءِ إذَا تَوَحَّـــــــدْ؟!

أَلا لا بُشِّرَ النَاعِي بِمَا قَـــــــدْ

أَتَى، قَدْ جَاءَ حُزْنَاً لا بِلا حَـــــــدْ

---

[١٤٨] تمّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الخميس المصادف (٧/ جمادى الثانية/ ١٤٢١هـ) الموافق (٢٠٠٠/٩/٧م)، وَ هي تتألَّف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

[١٤٩] هو الدكتور قيس بن الشيخ عبد الواحد السمرمد، شغلَ منصب رئيس قسم التاريخ في كليّة التربية بكربلاء/ العراق منذ افتتاحها سنة (١٩٩٨م).

تَصْبَّرْ إنْ صَبَرْتَ اللَّهُ يَعْفُـــــــو

وَ يَمْحُو عَنْكَ حُزْنَاً بَلْ تَعبَّـــــــدْ

أَعَبْدَ الوَاحِدِ المَغْفُورِ تِمْضِـــــــي؟

بَلَى حَلَّ القَضَاءُ فَلا تَكَبَّـــــــدْ

فَلا يَبْقَى سِوَى وَجْهُ الكَرِيْـــــــمِ

وَ وَجْهُ اللَّهِ يَبْقَى بَلْ يُمَجَّـــــــدْ

كِلانَا نَحْوَ سَاحِ المَوْتِ نَمْضِـــــــي

فَخُذْ مَا كَانَ يَنْمُو أَوْ يُجَـــــــدَّدْ

صُرُوْفُ الدَّهْرِ تَمْضِي حَيْثُ نَمْضِـي

وَ لَنْ يَحْيَا قُرُوْنَ الدَّهْرِ سَرْمَـــــدْ

سَيَفْنَى كُلُّ مَنْ فِي الأَرْضِ يَوْمَـــاً

وَ ذَا الخَيْرُ الرَزِيْنِ بَلَى يُخَلَّـــــدْ

أَنَا اِبْنُ الصَدْرِ جِئْتُ اِبْنَ السِمَرْمَـــدْ

أُعَزِّيْهِ كَبَاقِي الحَشْدِ فِي العَــــــدْ

فَفِي حَاءٍ بِشَهْرِ الطَاءِ جِئْنَـــــــا[١٥٠]

لنُحِيْي ذِكْرَ مَغْفُورٍ مُؤَيَّـــــــــدْ

لِهَذَا الحَفْلِ ضِمْنَ الخَـــــاءِ أَرِّخْ:

((سَيَبْقَى حَيُّكَ الْمَمْدُوْدُ لِلْغَــدْ))[١٥١].

---

[١٥٠] أيّ: في يوم الحاء من شهر الطاء، و بحساب الأبجديّة العربيّة فإنَّ: (الحاء =٨)، و: (الطاء = ٩)؛ فيكون الثامن من الشهر التاسع و هو أيلول.

[١٥١] من حساب جملة التاريخ حسب الأبجديّة العربيّة فإنَّ: (سيبقى = ١٧٣) و: (حيّك = ٣٨)، و: (الممدود = ١٢٥)، و: (للغد= ١٠٦٤)، و بجمع الحروف الكليّ يكون الناتج (١٤٠٠)، و هو ينقص (٦٠٠) عن التاريخ الميلاديّ لحفل التأبين أتمّه في صدر البيت بحرف الخاء، و القصيدة المذكورة تؤرِّخ حفل تأبين الشيخ (عبد الواحد بن هتيمي السمرمد) شيخ فخذ الفرحان من عشائر المسعود بمناسبة مرور عام على وفاته، و كان ذلك بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٨/ جمادى الثانية/ ١٤٢١هـ) الموافق (٢٠٠٠/٩/٨م)، و قد نظمَّ قصيدة التَّاريخ الشعريّ الشاعر المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ.

(٤٢)

شَيءٌ وَاحِدْ[١٥٢]

فِي زَمَنٍ تَتَبَحْثَرُ فِيْهِ الأَوْرَاقْ..

تَتَلاشَى فِيْهِ الأَحْدَاقْ..

يَتَغَابَى فِيْهِ البَعْضُ..

يَتَعَامَى الجُلُّ..!

تَتَمَزَّقُ فِيْهِ صَدَاقَاتٌ حُبْلَى..

(مُذْ عَرِفَتْ مَا مَعْنَى الصِدْقْ)

بِالأَجْمَلِ مِنْ قَمَرٍ بَاسِمْ..

[١٥٢] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الجمعة المصادف (٨/ شعبان/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٧/٣١م)، و هي تتألَّف من (٧) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

فِي لَيْلِ الْعِشْقِ..

فِي زَمَنٍ تَتَسَارَعُ فِيْهِ الخَطَوَاتُ..!!

يَتَسَابَقُ فِيْهِ الكُلُّ..!

يَتَنَافَسُ..!!

يَتَصَارَعُ..!!!

يَتَمَنَّى فِيْهِ الإِنْسَانُ:

أَنْ يَحْيَا فِي بَيْتٍ مُفْعَمْ،

بِالدِفْءِ وَ أَحْضَانِ الأُسْرَةْ..

بَيْنَ الأُخْوَةِ وَ الأَخَوَاتْ..

فِي هَذَا الزَّمْنِ القَاسِي؛

إِذْ أَوْشَكَ بُرْكَانُ الغَابَةِ يَصْرُخْ..

فِي وَجْهِ مِسُوخٍ لا تَرْحَمْ؛

يَتَمَرَّدُ غَيْضاً..

يُحْرِقُ مَنْ فِيْهَا..

نَحْتَاجُ لشَيءٍ يَجْمَعُنَا،

شَيءٌ وَاحِدْ:

وَ هُوَ: (الحُبُّ).

مَنْ أَصلَحَ ما بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللّهِ؛ أَصلَحَ اللّهُ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّاسِ، وَ مَنْ أَصلَحَ أَمْرَ آخِرَتِهِ؛ أَصلَحَ اللّهُ لَهُ أمرَ دُنياهُ، وَ مَنْ كَانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ واعِظٌ؛ كَانَ عَليْهِ مِنَ اللّهِ حَافِظٌ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٤٣)

صَانِعٌ كُلَّ الأمَانِي[١٥٣]

أَشْتَكِي اليَوْمَ زَمَانِـــــي ... إِذْ هُوَ الشَرَّ أَرَانِـــــي

جَاعِلاً دُوْنَاً مَكَانِـــــي ... مِنْهُ جَوْرَاً كَمْ أُعَانِـــــي

كَمْ شَرِبْتُ الْمُرَّ أَمْـــــرَا ... وَ ظَنَنْتُ الحُبَّ عُمْـــــرَا

فَكَوَانِي الدَّهْرُ جَمْـــــرَا ... سَلَّ مِنْ عِنْدِي الأَغَانِـــي

مَا أَنَا العَبْدُ اللَّئِيْـــــمُ ... لا وَ لا لَسْتُ الأَثِيْـــــمُ

كُنْتُ فِي العِشْقِ أَهِيْـــمُ ... عَلَّنِي أَجْنِي الأَمَانِـــــي

مَا ارْتَأَيْتُ القَدْحَ يَوْمَـــا ... أَوْ جَعَلْتُ الشِّعْرَ لَوُمَـــا

[١٥٣] تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الثامنة والدقيقة الـ (٥٥) من مساء يوم الأربعاء المصادف (٢٦/ ربيع الثاني/ ١٤٣٥هـ) الموافق (٢٠١٤/٢/٢٦م)، وَ هي تتألَّف من (٢٤) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

إنَّمَا عَرْضَاً وَ صَوْمَــــا ... عَنْ كُؤوسِ الأُفْعُـــوَانِ

صِرْتُ فِي الحُزْنِ غَرِيْـقُ ... وَ أَنَا ذَاكَ العَرِيْـــــقُ

إنْ يَخُونَنِي الرَفِيْـــقُ ... لَمْ أَجِدْ كَالدَّهْرِ جَـــانِ

قَدْ مَضَى العُمْرُ سَرِيْعَــا ... خَرَّ فِي البُؤسِ صَرِيْعَــا

زِدْتُهُ الخَيْرَ صَنِيْعَـــا ... فَاعْتَلانِي وَ كَوَانِــــي

قَدْ قَسَى الدَّهْرُ عَلَيَّـــا ... وَ أَحَالَ السَهْلَ عَيَّـــا

وَ أَرَانِي العَيْشَ غَيَّـــا ... يَا لِذُلِّي وَ هَوَانِــــي

كَمْ أَتَيْتُ النَّاسَ نُصْحَـــا ... فَجَعَلْتُ اللَّيْلَ صُبْحَـــا

وَ ظَنَنْتُ النُصْحَ نُجْحَـــا ... إنَّمَا الدَّهْرُ اِزْدَرَانِـــي

حَيْنَهَا أَيْقَنْتُ أَنِّـــي ... فِي الرُؤى خَيَّبْتُ ظَنِّـــي

وَ تَرَكْتُ الكُلَّ عَنِّـــي ... يَرْوِي أَشْجَانَ الزَّمَـــانِ

وَ لَوَيْتُ مِنِّي جِيْـــدِي ... إذْ مَضَيْتُ نَحْوَ غِيْـــدِ

فَأَنَا نَسْلُ العَتِيْــــدِ ... تَحْتَذِي فِيَّ المَعَانِـــي

أَلْثُمُ الثغْرَ وَ أَدْنُـــــــو ... نَحْوَ عِطْرٍ لَيْسَ يَسْنُـــــو

كَمْ رَجَا الصَبُّ وَ يَحْنُـــو ... شَمَّ أَعْبَاقِ الغَوَانِـــــــي

يَا زَمَانِي دَعْكَ مِنِّـــــــي ... إِنَّنِي يَمَمْتُ فَنِّـــــــــي

وَ غَدَاً تَشْهَدُ أَنِّــــــــي ... صَانِعُ كُلَّ الأَمَانِـــــــي.

أَرسَلَهُ على حينِ فَترةٍ مِنَ الرُّسُلِ، و طُولِ هَجعَةٍ مِنَ الأمَمِ، وَ انتقاضٍ مِنَ المُبرَمِ، فجاءَهُم بتصديقِ الَّذي بينَ يديهِ، وَ النُّورُ المُقتدى بهِ، ذلكَ القُرآنُ فاستنطِقُوهُ، وَ لَنْ يَنطِقَ وَ لكنْ أُخبِرُكُم عَنهُ، أَلا أَنَّ فيهِ عِلْمُ ما يأَتي، وَ الحديثُ عَنِ الماضي، وَ دَواءُ دائِكُم، وَ نَظمُ ما بينَكُم.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٤٤)

صَرْخَتِي طَالَتْ وَ أَنَّتْ[١٥٤]

رَنَّةُ الخُلخَالِ غَنَّـــــت ... عَنْ شَذَا عِطْرٍ وَ ظَنَّــت

أَنَّ فِي القَلْبِ بَقَــــاءً ... لِهَوَى غِيْدٍ تَجَنَّــــــت

وَ انْتَشَتْ مِنْهَا قُلُـــوبٌ ... مَا لَهَا يَوْمَاً أَحَنَّـــــت

إِنَّمَا كَانَتْ مِسُـــــوخَاً ... تَرْتَجِي شَرَّاً تَمَنَّــــــت

يَا هَوَى غِيْدٍ سِرَاعَـــــاً ... لِلْهَوَى دَوْمَاً فَكَنَّــــــت

إِنَّنِي فِي العِشْقِ أَشْقَـى ... شَقْوَةً ظَلَّتْ وَ وَنَّـــــت

بَعْدَمَا الغِيْدُ اِسْتَبَاحَـتْ ... أَعْلَنَتْ حَرْبَاً وَ شَنَّـــت

---

[١٥٤] تمَّ الانتهاء من نظمها في السَّاعة الثانية و الخمسين دقيقة من فجر يوم الأربعاء المصادف (٢٦/ ربيع الثاني/ ١٤٣٥هـ) الموافق (٢٦/٢/٢٠١٤م)، وَ هي تتألَّف من (١٣) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

صَيَّرَتْ عَيْنَيَّ بَحْـــراً ... إِذْ هُمَا الحُزْنَ تَبَنَّـــث

تَرَكَتْنِـــــي دُوْنَ دِفءٍ ... فَاسْتَمَالَتْ وَ اسْتَكَنَّـث

وَ إِذَا الصُبْحُ تَـــوَارَى ... وَ أَحَالَ الْمَاءَ نَـــارَا

وَ غَدَتْ بَسْمَتِي عَـــارَا ... صَرْخَتِي طَالَتْ وَ أَنَّـث

سَلَبَتْنِي مِنِّـــــي دَارَا ... وَ فُؤَاداً كَانَ جَـــــارَا

فَحَدَا رَكْبَاً وَ سَـــارَا ... تَارِكَاً غِيْداً فَرَنَّـــــث.

الدَّهرُ يُخلِقُ الأبدانَ، وَ يُحَدِّدُ الآمالَ، وَ يُقَرِّبُ المَنيَّةَ، وَ يُباعِدُ الأمنيةَ، مَنْ ظَفَرَ بهِ نَصِبَ، وَ مَنْ فاتَهُ تَعِبَ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٤٥)

ضِيَاءٌ فَاضَ يَنْسَكِبُ[١٥٥]

ضِيَاءٌ فَاضَ يَنْسَكِـــــبُ ... فَهَاجَتْ حِيْنَهَا السُحُـبُ

وَ كَانَ الطَيْرُ مُبْتَهِجَـــــاً ... عَلَى الأَغْصَانِ يَرْتَقِـــبُ

وَ أَضْحَى الوَرْدُ مُبْتَسِمَــاً ... كَذَا الأَشْجَارُ وَ العِنَـــبُ

وَ دَبَّ الشَوْقُ مُنْتَشِيَـــاً ... دَبِيْبَاً وَ هُوَ يَقْتَـــــــرِبُ

فَمَاتَ الحُزْنُ مُكْتَئِبَـــــاً ... وَ وَلَّى وَ هُوَ يَنْتَحِـــــبُ

وَ هَبَّتْ فَرْحَةٌ وَلْهَـــــى ... تُنَاجِي وَجْدَهَا الشُهُــبُ

---

[١٥٥] تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة التاسعة و الـ (٣٧) دقيقة من مساء يوم السبت المصادف (١٣/ رجب/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢/٥/٢٠١٥م)، و هي تتألَّف من (٣٣) بيتاً، في ذكرى ولادة أمير المؤمنين و قائد الغر المحجّلين و يعسوب الدِّين، أسد الله الغالب الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السّلام، السيِّد الهاشميّ النقيّ التقيّ، المولود بتاريخ يوم السبت المصادف (١٣/ رجب/ ٢٣ ق. هـ) الموافق (١٠/١٠/٥٩٩م)، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المبارَكة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران.

وَ فَاحَتْ كُلُّ عَاطِـــرَةٍ ... مِنَ الأَعْبَاقِ تَحْتَسِـــبُ

فَغَاصَتْ بِالشَذَى عَبَقَـــاً ... مِنَ الأَعْمَاقِ تَرْتَجِـــبُ

وَ ظَلَّ النَّاسُ فِي مَـــرَحٍ ... كَبِيْرٍ لَيْسَ يُسْتَلَـــبُ

وَ أَضْحَتْ كُلُّ مَكْرُمَـــةٍ ... عَيَاناً وَ هِيَ تَسْتَجِـــبُ

فَصَاغَتْ عِقْدَهَا القِصَصُ ... وَ زَانَتْ حَوْلَهَا الكُتُـــبُ

فَقَدْ نَادَى الأَمِيْنُ أَتَـــى ... بِبَيْتِ اللَّهِ مُكْتَسِـــبُ

عَلِيٌّ لِلْتُقَى نُـــورٌ ... وَ نُورٌ مِنْهُ يَكْتَسِـــبُ

أَمِيْرُ المُؤمِنِيْـــنَ إِذَا ... أَقَامَ النَّجْمُ يَحْتَجِـــبُ

أَمِيْرُ المُؤمِنِيْـــنَ إِذَا ... أَقَامَ الشَمْسُ تَحْتَجِـــبُ

وَصِيٌّ لِلْنَبِـــيِّ وَ لا ... سِوَى إِيَّاهُ مُكْتَتِـــبُ

إِمَامٌ سَيِّدٌ يَبْقَـــى ... بِنَصٍّ كَانَ يُكْتَتَـــبُ

هُوَ اليَعْسُوبُ ذُو التَّقْوَى ... بِعَدْلٍ لَيْسَ يَنْقَلِـــبُ

هُوَ الصِنْدِيْدُ ذَا أَسَـــدٌ ... تُحَارُ بِوَصْفِهِ النُقَـــبُ

بِيَوْمِ وِلادَةِ المَوْلَــــى ... عَلِيٍّ جِئْتُ أَغْتَــــرِبُ

أُنَاجِي سَيِّدِي وَ أَبِــــي ... إِمَامِي وَ هُوَ يُحْتَسَـــبُ

أَيَا نُوْرَ العَلِيِّ غَــــدَا ... إِلَيْكَ القَلْبُ يَنْجَــذِبُ

أَيَا نَسْلَ الكِرَامِ لَقَــــدْ ... هَوَاكَ الحُرُّ وَ العَقِــــبُ

حَوَيْتَ الدَّهْرَ يَا أَبَتِــي ... فَأَمْسَتْ عِنْدَكَ الحِقَــبُ

هَنِيْئَاً عِيْدُكَ الأَبْهَــــى ... وَ أَنْتَ الخَيْرُ وَ الـحَسَبُ

أُبَارِكُ عَمِّيَ المَهْــــدِيّ ... إِمَامُ العَصْرِ يَغْتَــــرِبُ

بِعِيْدِ وِلادَةِ الأَنْقَــــى ... شَرِيْفٍ حَيْثُ يَنْتَسِــبُ

وَ هَذَا الشِّعْرُ مُقْتَفِيَــــاً ... حَنِيْنَاً زَادَهُ النَسَــــبُ

يُغَرِّدُ بِالإِمَامِ زَهَــــا ... سَلامَاً ظَلَّ يَكْتَتِــــبُ

وَ يَصْدَحُ قَائِلاً دَوْمَـــاً ... لَكَ الأَشْوَاقُ تَقْتَــــرِبُ

لَكَ الأَمْجَادُ سَاجِــــدَةٌ ... وَ يُخْجِلُ وَصْفَهَا العَجَبُ

فَأَنْتَ النُقْطَةُ الأُولَــى ... بِبِسْمِ اللَّهِ تُكْتَتَــــبُ

سَلامِي وَاصِلٌ أَبَـــــدَاً ... إليْكَ وَ تُرْسِلُ النُجُـــبُ.

الإهداء:

إلى أَبي و قدوتي بَعدَ جدِّي رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، إلى يعسوب الدِّين و قائد الغر المحجّلين، إلى أَمير المؤمنين، أسد الله الغالِب، الإمام عليّ بن أبي طالب، عليه السّلام، السيِّد الشّريف النقيّ التَّقيّ، بمناسبةِ ذكرى ولادته المبارَكة، أعادها الله علينا وَ على الأُمَّةِ الإسلاميَّةِ و العالَمِ أجمَع بالاستقرارِ و الرخاء.

كُلُّ مَعدُودٍ مُنقَضٍ وَ كُلُّ مُتَوَقَّعٍ آتٍ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٤٦)

طَيْرُ الْمَحَبَّةِ فِي السَّمَاءِ تَأَلَّقَا[156]

طَيْرُ الْمَحَبَّةِ فِي السَّمَاءِ تَأَلَّقَـــــا

وَ شَذَا الوَفَاءِ بِمَنْ أَحَبَّ تَعَلَّقَـــــا

وَ رُبُوعُ أَفْئِدَةِ الوَرَى قَدْ أَنْجَبَـــت

قَلْبَاً بِحُبِّ العَالَمِيْنَ تَحْلَّقَـــــــا

وَ فَرَاشَةُ الخَيْرِ الوَفِيْرِ تَرَاقَصَـــت

طَرَبَاً بِفَيْضِ الحُبِّ فَيْضَاً مُغْرِقَـــا

وَ جَمِيْعُ مَنْ يَهْوَى بِصِدْقٍ يَحْتَـذِي

---

[156] تَمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٢٤/ شوَّال/ ١٤٣٢هـ) الموافق (٢٠١١/٩/٢٣م)، وَ هي تتألَّف من (١٤) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

طَيْرَ الْمَحَبَّةِ بِالنُّجُومِ تَسَلَّقَــــــا

وَ يَفُوحُ فَاهُ العَاشِقِيْنَ مُعَطَّـــــراً

بِشَذَا تُرَابِ الأَرْضِ طُهْراً مُغْدِقَــــا

أَرْضُ السُعُودِ بِهَا النَجَابَةُ وَ الوَفَــا

فِيْهَا الْمَحَبَّةُ وَ السَّلامُ تَفَلَّقَــــــا

فِيْهَا الْمَسَرَّةُ وَ الكَرَامَةُ وَ الإِبَــــا

فِيْهَا التَوَاضُعُ وَ التَسَامُحُ أَشْرَقَــا

فِيْهَا التَعَاضُدُ وَ التَكَاتُفُ خَيْمَـــةٌ

ضَمَّتْ جَمِيْعَ الأَوْفِيَاءِ وَ مَنْ رَقَــا

فِيْهَا شُعَاعُ النُّورِ شَعَّ عَلَى المَــدَى

أَمْسَى لِحَاسِدِهَا لَهِيْباً مُحْـرِقَــــا

فِيْهَا عَطَايَا اللَّهِ أَضْحَتْ جَهْـــرَةً

سَلْ أَهْلَ بَكَةَ إِنْ رَجَوْتَ تَحْقُّقَــــا

يَا أَرْضَ أَجدَادِي العِظَامِ تَشرَّفَــتْ

كُلُّ القَصَائِدِ بِالثَنَاءِ تَخَنْدُقَـــــا

تَزْهُو مُغَرِّدَةً بِعِيْدِكِ بَهْجَـــــــةً

وَ الشَوْقُ نَحْوَ سَمَاءِ زَهْوِكِ أَحْدَقَـا

يَا أَرْضَ نَجْدٍ وَ الحِجازِ وَ مَنْ بِهَـا

يَا مَنْ قَرَأْتَ الشِّعْرَ رُمْتَ تَخَلُّقَـــا

هَذِي الوُرُودُ تَنَاثَرَتْ مِنْ عَاشِـــقٍ

حُبَّاً بِهَا أَبَداً وَ لَيْسَ تَمَلُّقَــــــا.

(٤٧)

غُصَصٌ تَرْوِي الهَجَنْ[157]

قِصَصٌ فِيْهَا الشَجَـــــــنْ ... شَانَهَا بُؤسُ الْمِحَـــــــنْ

تَحْكِي عَنْ جَوْرٍ وَ ظُلْـــــمٍ ... قَدْ غَشَى جُلَّ الوَطَـــــنْ

أَرِّخُوا: ((إِنَّ الحَكَايَـــــا ... غُصَصٌ تَرْوِي الهَجَـنْ[158]))[159].

---

[157] تمَّ الانتهاء من نظمها في مساء يوم السبت المصادف (٢١/ رجب/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٨/٤م)، وَ هي تتألَّف من (٣) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

[158] الهجنةُ من الكلام: ما يُعيبُكَ و ما يُلزِمكَ منه العيب، تقول: لا تفعل كذا فيكون عليكَ هُجنة، أيّ: عيباً، و الهجان من كلِّ شيء: خالصه.. انظر: لسان العرب لابن منظور: ١٥/ ٤٢ و٤٣ و٤٤، مادة: هجن.

[159] من حساب جملة التاريخ حسب الأبجديّة العربيّة، فإنَّ: (إن = ٥١)، و (الحكايا = ٧١)، و (غصص = ١١٨٠)، و (تروي = ٦١٦)، و (الهجن = ٨٩)، و بجمع الحروف الكليّ لجملة التّاريخ الشعريّ يكون الناتج (٢٠٠٧)؛ وَ هو مطابق للسنة الميلاديَّة الّتي أُلِّفَ فيها كتاب (الغُصَص في أحوالِ ظُلمٍ قَدْ رقَص بعدَما جارَ وَ انتقص.. أفيون الشعوب) للشاعر المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ (مؤلِّف الكتاب الّذي بين يديك الآن).

(٤٨)

فَإِنَّ الدُّرَّ يَدْعُو لِلْصَّلاحِ[١٦٠]

تَجَلَّى مَجْدُنَا الوَهَّاجُ دَوْمَـــــاً ... كَنُورِ الشَمْسِ فِي كُلِّ البِطَـــاحِ

بَنُو صَدْرٍ سَمَو أَعْلَى سَمَـــاءٍ ... فَصَارُوا بَلْسَمَاً يُشْفِي جِرَاحِـــي

أُسُودُ الغَابِ إِنَّا فِي الرَزَايَــــا ... وَ كَيْفَ الشِبْلُ يَخْشَى مِنْ نُبَــاحِ

هُبُوبُ الرِيْحِ لا تَلْوِي جِبَـــالاً ... وَ لَيْسَ الدِرْعُ يَخْشَى مِنْ سِلاحِ

هُمُ الأَخْيَارُ شَعَّ العِزُّ مِنْهُـــمْ ... وَ قَدْ بَلَغُوا المَعَالِيَ بِالرَجَـــاحِ

هُمُ الأَجْدَادُ فَخْرَاً لِلْبَرَايَــــا ... سِيُوفُ الحَقِّ تَسْعَى لِلْصَّـــلاحِ

حَمُوا أَرْضَاً تَسَامىَ المَجْدُ فِيْهَـا ... وَ أَعْلُوا زَهْرَهَا فِي كُلِّ سَـــاحِ

---

[١٦٠] تَمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الخميس المصادف (١/ ربيع الثاني/ ١٤٢٣هـ) الموافق (٢٠٠٢/٦/١٣م)، وَ هي تتألَّف من (٢٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

فَإِنَّا مَنْبَعٌ لِلْعِلْمِ نُبْقِــــــــي ... يَرَاعَ الفِكْرِ يَعْلُو بِالنَّجَــــاحِ

سَلِ الأَرْضَ الَّتِي مِنَّا تَــــرَوَّتْ ... فَفِيْهَا مَدْفَعٌ لِلْظُّلْمِ مَــــاحِ

تَرَوَّى النَصْرُ مِنَّا بَلْ وَ فِيْنَـــــا ... رِمَاحُ المَوتِ أَوْدَتْ بِالرِمَــــاحِ

لنَا مَاضٍ عَرِيْقٌ فِي العَطَايَــــا ... فَسَلْ ذَهَبَ القِبَابِ بِجُــــودِ رَاحِ

إِذَا أَعْزَزْتَ آلَ الصَدْرِ تَحْيَــــا ... عَزِيْزَ النَّفْسِ حُرّاً كَالصِحَــــاحِ

فَمِنَّا مَنْ بَنَى سُوراً ليَحْمِــــي ... عِرَاقَ المَجْدِ مِنْ أَعْتَى الرِيَــــاحِ

وَ مِنَّا مَنْ كَرَى لِلْنَّاسِ نَهْـــــراً ... ليَرْوِي فِي غُـــــــدُوٍّ أَوْ رَوَاحِ

وَ مِنَّا مَنْ يَقُودُ الجَيْشَ كَيْمَــــا ... يُعِيْدَ الأَرْضَ بِالغَرْسِ المُبَــــاحِ

وَ مِنَّا مَنْ بِعِلْمٍ قَدْ تَحَلَّـــــــى ... وَ فَاحَتْ مِنْهُ أَطْيَابُ الْمِـــزَاحِ

وَ إِنِّي مَنْ رَجَوْتُ اللَّهَ حَقَّــــاً ... بِمَغْفِرَةٍ عَلَى دَرْبِ الفَـــــلاحِ

حَبَانِي الرَبُّ سِفراً فِيْهِ عِـــــزٌّ ... وَ فِيْهِ الدُّرُّ يَزْهُو بِالصَّـــــلاحِ

أَتَى لِلْكُلِّ حَتَّى يَعْرِفُونَـــــــا ... فَخُذْ يَا صَاحِ مِنِّي خُذْهُ صَــــاحِ

سَيُنْبِي النَّاسَ عَمَّا كَانَ يَجْـــرِي ... فَفِيْهِ الْمُرُّ بِالحَقِّ الصُـــــرَاحِ

أَلا يَا أُمَّةَ الأَعْرَابِ حَيِّـــــــــي ... بَنِي صَدْرٍ هُمُ فَجْرُ الصَّبَـــــاحِ

بِسَقْطِ الجُنْدِ أَرِّخْ: (خُذْهُ صَاحِـي ... فَإِنَّ الدُّرَّ يَدْعُو لِلْصَّـــــلاحِ)[161].

وَ لَقَد كانَ صلَّى اللهُ عليهِ وَ آلهِ يأكُلُ على الأرضِ، وَ يجلسُ جلسةَ العبدِ، وَ يَخصِفُ بيدِهِ نَعْلَهُ، وَ يُرَقِّعُ بيدِهِ ثَوبَهُ، وَ يَركَبُ الحِمارَ العاريَ وَ يُرْدِفُ خَلْفَهُ، وَ يكونُ السِترُ على بابِ بَيتِهِ فتكونُ فيهِ التصاويرُ فيقولُ يا فلانةٌ - لإحدى زوجاته - غَيِّبيهِ عَنِّي فإِنِّي إِذا نظرتُ إِليهِ ذكرتُ الدُّنيا وَ زخارفَها، فأَعرضَ عَنِ الدُّنيا بِقلبِهِ، وَ أَماتَ ذِكرَها مِنْ نَفسِهِ، وَ أَحَبَّ أَن تُغَيَّبَ زِينتُها عَنْ عينِهِ؛ لِكَيلا يتخذَ منها رِياشاً، وَ لا يعتقدَها قَراراً، وَ لا يرجو فيها مَقامَاً، فأَخرجَها مِنَ النَّفسِ، وَ أَشخصَها عَنِ القَلبِ، وَ غَيَّبَها عَنِ البَصرِ، وَ كَذا مَنْ أَبغضَ شيئاً أَبغضَ أَنْ ينظُرَ إِليهِ وَ أَنْ يُذْكَرَ عِندَهُ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

---

[161] القصيدة تؤرِّخ السنة الَّتي نضَّد فيها المؤلِّف (الشاعر المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ) كتابه (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدُّر المنثور في بُناة السور)، و من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربيَّة، فإنَّ: (خذه = ١٣٠٥)، و: (صاحي = ١٠٩)، و: (فإنَّ = ١٣١)، و: (الدرَّ = ٢٣٥)، و: (يدعو = ٩٠)، و: (للصلاحِ = ١٨٩)، و بجمع الحروف الكلي يكون الناتج: (٢٠٥٩) أسقط منه كلمة (جند) البالغ مجموع حروفها (٥٧)؛ ليبقى الناتج النهائي: (٢٠٠٢) و هو مطابق للسنة الميلادية الَّتي نضَّد فيها المؤلِّف المذكور كتابه المزبور.

(٤٩)

فَأَنَا الليْثُ وَ أَنْتَ الضَيْغَمْ[١٦٢]

لا تُشْغِلْ بَالَكَ يَا أَبَتِــــــــي ... فَأَنَا الليْثُ وَ أَنْتَ الضَيْغَـــــمْ

وَ أَنَا البُرْكَانُ فَلا تَخْشَــــــى ... شَيْئاً مِنْ لَيْلٍ قَدْ أَظْلَــــــمْ

وَ أَنَا الرَعْدُ إِذَا مَا جَلْجَــــــلْ ... هَدَّ الأَرْضَ وَ فَرَّ السَمْسَــــمْ[١٦٣]

نَمْ وَ أَهْنَأَ يَا أَبَتِي دَوْمَــــــاً ... لَنْ أُمْسِي يَوْمَاً كَالأَغْثَـــــمْ

مَنْ يَنظُرُ فِي الشَمْسِ سَيَعْمَى ... يَهْوِي حَتماً قَعْرَ الأَدْهَــــمْ.

---

[١٦٢] تَمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الاثنين المصادف (٢٢/ رجب/ ١٤٢٨هـ) الموافق (٢٠٠٧/٨/٦م)، وَ هي تتألَّف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

[١٦٣] السَمْسَمْ: مِن أسماء الذئب.. انظر: معجم أسماء الأشياء للبابيدي: ص (٧١).

الإهداء:

إلى مَن عَلَّمني الفضلَ و الفضيلة..

إلى السيِّد الشَّريف الخالي من الرذيلة..

إلى الَّذي غابَ في وقتٍ كنتُ فيهِ و لا زِلتُ بأمَسِّ الحاجَةِ إليه..

إلى الَّذي ربَّاني على تحمُّلِ الصِعاب دون الاعتمادِ عليه..

إلى الأميرِ المغبون..

إلى الْمُعَذَّبِ في غيَاهِبِ السجون..

إلى سماحة العَلَم الجليل والدي السيِّد مُحَمَّد أَمين الصدريّ الهاشميّ، تغمَّدَهُ اللهُ تعالى برحمتهِ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شيءٍ، و أَسكنهُ فسيحَ جنَّاته.

(٥٠)

فَذَا ضِرْغَامُ نَبْضُ الكِبْرِيَاءِ[١٦٤]

بَهَاءُ العُرْبِ مِنْ هَذَا البَهَـــــاءِ ... وَ ضَوْءُ البَدْرِ مِنْ هَذَا الضِيَـــاءِ

وَ هَذَا المُلْكُ لا يَحْـــــدُوهُ إلَّا ... شُجَاعٌ مِثْلُكُمْ يَا ابْنَ الإبَـــاءِ

وَ مَن يُعْلِي جِبَاهَ المَجْدِ مَجْـدَاً ... سِوَى ضِرْغَامُ يَعْلُو بِالعَـــلاءِ

سَكَنْتَ القَلْبَ يَا أَسَدَاً مُفَـــدَّى ... وَ كُنْتَ الشَمْسَ دَوْمَاً فِي السَنَاءِ

مَحَوْتَ الدَاجِيَاتِ فَشَعَّ فَجْـــرٌ ... أَنَارَ الكَوْنَ مِنْ أَعْلَى سَمَـــاءِ

لَكَ الأَيَّامُ تَشْهَدُ وَ هِيَ خَجْلَـــى ... بِأَنَّكَ ذُو المَكَارِمِ وَ العَطَـــاءِ

فَإِنَّكَ كَالغَمَامِ يَفِيْضُ حَتَّـــى ... يَعُمَّ الأَرْضَ مِنْ كَلأٍ وَ مَـــاءِ

[١٦٤] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٧/٢/٢٠٠٩م)، و هي تتألَّف من (١٤) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

فَمِنْ شِيَمِ الأُسُـــــودِ بِكُلِّ مُلْكٍ ... مُجَازَاةُ الْمُحِبِّ عَلَى الـــــوَلاءِ

وَ مِنْ شِيَمِ المُلُوكِ إذَا تَـــوَلَّتْ ... عَرِيْنَ العَرْشِ تُغْدِقُ بِالحَبَـــاءِ

هِزَبْرٌ أَنْتَ يَا ضِرْغَامُ تَبْقَـــــى ... مَدَى الأَزْمَانِ نَبْعٌ لِلْوَفَـــــاءِ

فَدُمْ أَبَدَ الدُّهُورِ بِكُلِّ خَيْـــــرٍ ... سَلِمْتَ لنَا بِصُبْحٍ أَوْ مَسَـــــاءِ

سَيَبْقَى القَلْبُ لا يِسْلُوكَ يِشْـدُو ... فَذَا ضِرغَامُ نَبْضُ الكِبْـرِيَـــاءِ

إلَيْكَ كَتَبْتُ عِشْقَاً فِي فُــؤَادِي ... وَ كُلِّي يَرْتَجِيْكَ بِلا رِيَـــــاءِ

(عَلِيٌّ) أَنْتَ اِسْمٌ وَ الْمُسَمَّـــــى ... أَمِيْرُ المُؤمِنِيْنَ مَعَ البَقَـــــاءِ.

(٥١)

فُرَاتُ الأصْلِ مَرْبَعُهُ[١٦٥]

شَتَاتٌ أَنْتَ جامِعُـــــهُ ... وَ دُرٌّ مِنْكَ مَنْبَعُـــــــهُ

جَمَعْتَ الغَائِبَ الغَـــادِي ... بِكَفِّ الحَقِّ تَجْمَعُـــــــهُ

عُلَيْوِيّ يَا ابْنَ سَعْـــدُونٍ ... أَضَأْتَ الكَوْنَ أَجْمَعَـــــهُ

فَلا شُلَّتْ يَدٌ كَتَبَـــــتْ ... كَهَذَا السِفْرِ أَروَعُـــــــهُ

فِطِبْ نَفْسَاً وَ طِبْ أَمَــلاً ... فَأَنْتَ النَّجْمُ أَلْمَعُـــــــهُ

هُوَ القَيْسِيُّ لا عَجَبَـــــاً ... أَغَاضَ الجَهْلَ أَوْجَعَـــهُ

هُوَ القَيْسِيُّ مَا بَرِحَـــتْ ... سِوى يُمْنَاهُ تُبْدِعُـــــــهُ

---

[١٦٥] تمّ الانتهاء من نظمها في ضحى يوم السبت المصادف (١٤/ شوَّال/ ١٤٢٢هـ) الموافق (٢٠٠١/١٢/٢٩م)، وَ هي تتألَّف من (١٠) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

بِهَذَا السِفْرِ أَوْغَـــــرَهُ ... وَ سِرٌّ فِيْهِ أَوْدَعَـــــــهُ

فَيَا مَنْ تَرْتَجِــــي دُرَراً ... أَضِفْ لِلْآتِي ((سَامِعَــهُ))

وَ أَرِّخْ: ((فِي عَشَائِـــرِهِ ... فُرَاتُ الأَصْلِ مَرْبَعُهُ))[166].

[166] من حساب جملة التاريخ حسب الأبجديّة العربيّة، فإنّ: (في = ٩٠)، و: (عشائر = ٦٨١)، و: (الأصل = ١٥٢)، و: (مربعه = ٣١٧)، و بجمع الحروف الكليّ يكون الناتج (١٨٢٦) و قد أتمه بكلمة: (سامعه) في آخر البيت السابق لبيت التاريخ الشعريّ البالغ مجموع حروفها (١٧٦)؛ ليصبح مجموع الحروف الكليّ (٢٠٠٢)؛ و هو يطابق للسنة الميلاديّة الّتي فرغ فيها مؤلّف كتاب (جمع الشّتات في أنساب عشائر الفرات) الشيِّخ النسّابة عليوي سعدون آل نصر الحسناويّ من تأليف كتابه هذا، و قد نظمَّ قصيدة التَّاريخ الشعريّ الشاعر المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ.

(٥٢)

فَشَعْبُ الشَامِ شَعْبِي بَلْ وَ أَهْلِي[١٦٧]

بِلادُ الشَامِ يَحْرُسُهَا الإِلَـــــهُ ... وَ فِيْهَا الخَيْرُ دَوْمَاً مَنْ أَتَــــاهُ

وَ أَرْضُ الرَافِدَيْنِ بِهَا مَنَــــارَاً ... يَشُعُّ مِنَ المَعَارِفِ قَدْ بَنَــــاهُ

فَهَذِي أَرْضُ أَجْدَادِي وَ تَبْقَــى ... بِلادُ الشَامِ يَحْرُسُهَا الإِلَــــهُ

وَ هَذِي أَرْضُ آبَائِي وَ تَحْيَـــا ... بِسِلْمٍ أَرْجُو ذَلِكَ بَلْ عَسَـــاهُ

فَشَعْبُ الشَامِ شَعْبِي بَلْ وَ أَهْلِي ... وَ شَعْبُ الرَافِدَيْنِ كَـــذَا أَرَاهُ.

---

[١٦٧] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٧م)، و هي تتألَّف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٥٣)

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ الأزْهَرْ[١٦٨]

(١)

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ الأَزْهَرْ

مَنْ يَنظُرُ أَعْمَى يَتَبَخْتَرْ

مَنْ يَصْدُقُ مَغْبُونٌ مُغْتَرْ

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ الأَبْهَرْ

لَمْ يَبْقَ طَرِيْقٌ غَيْرُ الشَرْ

سَهْلٌ يُحْصَدُ فِيْهِ الجَوْهَرْ

[١٦٨] تَمَّ الانتهاء من نظمها في ظهيرة يوم الاثنين المصادف (١٠/ جمادى الأولى/ ١٤٣٣هـ) الموافق (٢٠١٢/٤/٢م)، و هي تتألَّف من (٦٠) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

وَ طَرِيْقُ الخَيْرِ طَوِيْلٌ مُغْبَرْ

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ الأَزْهَرْ.

(٢)

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ الْمَسْلُوبْ

الجُهْدُ يَضِيْعْ

وَ العَقْلُ وَضِيْعْ

وَ صَوْتُ الحَقِّ ضَعِيْفٌ يَرْضَعْ

وَ شُعَاعُ النُّورِ مُخِيْفٌ يَرْتَعْ

وَ سِيَاطُ النَخَّاسِ الأَكْبَرْ

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ الأَزْهَرْ.

(٣)

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ المَغْلُوبْ

الشَرُّ سَرِيْعْ

وَ الخَيْرُ مُطِيْعْ

وَ العَمَلُ الصَّالِحُ جُرْمٌ أَفْجَعْ

وَ الثَوْرَةُ طِفْلٌ هَمَّ فَأَوْجَعْ

وَ مِسُوخُ الجَلَّادِ الأَكْبَرْ

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ الأَبْهَرْ.

(٤)

في الوَطَنِ العَرَبيِّ المَنْكُوبْ

القَتْلُ حَلالْ

وَ الزُورُ زُلالْ

وَ العَاهِرُ فِي فَرَحٍ وَ دَلالْ

وَ الصَادِقُ مَجْنُونٌ بِظَلالْ

وَ صَدِيْدُ الدَفَّانِ الأَكْبَرْ

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ الْمُقْبَرْ.

(٥)

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ المَحْبُوبْ

البَدْرُ هِلالْ

وَ العُرْفُ جَلالْ

وَ النِّفْطُ يُهَرَّبُ تَحْتَ سِلالْ

وَ النَّاصِحُ مُعْتَقَلٌ بِغِلالْ

وَ شِبَاكُ الصَيَّادِ الأَكْبَرْ

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ الْمُجْبَرْ.

(٦)

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ المَشْلُولْ

الفَقْرُ يَزِيْدْ

وَ الجُلُّ عَبِيْدْ

وَ الظَالِمُ ذُو عَقْلٍ وَ رَشِيْدْ

وَ الحُرُّ غَرِيْبٌ وَ طَرِيْدْ

وَ مَخَالِبُ ذَاكَ الغُولِ الأَكْبَرْ

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ الْمُخْضَرْ.

(٧)

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ المَغْلُولْ

الحُبُّ زَهِيْدْ

وَ الوَعْدُ بَعِيْدْ

وَ الشَجْبُ صُرَاخٌ فِيْهِ رَعِيْدْ

وَ القَاضِي العَادِلُ صَمْتٌ بَلِيْدْ

وَ عَرَايَا السِكِّيْرِ الأَكْبَرْ

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ الأَقْدَرْ.

(٨)

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ المَجْهُولْ

المَالُ عَبِيْرْ

وَ الحَبْسُ مَصِيْرْ

وَ السَّارِقُ عُنوَانٌ وَ سَفِيْرْ

وَ الفَاجِرُ ذُو رَأيٍ وَ خَبِيْرْ

وَ عُيُونُ الكَذَّابِ الأَكْبَرْ

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ الأَشْهَرْ.

(٩)

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ المَقْتُولْ

الدَمْعُ سَمِيْرْ

وَ القَبْرُ صَغِيْرْ

وَ الشَّرَفُ بِوَحْلٍ فِيْهِ عَفِيْرْ

أَجْسَادٌ تُغْتَصَبُ وَ تُنْشَرْ

أَشْلاءٌ تَصْرُخُ فَوْقَ المَنْشَرْ

أَيْنَ ضَمِيْرُ الإِنْسَانِيَّةْ؟!

أَيْنَ هُوِيَّتُنَا العَرَبِيَّةْ؟!

وَ خَازُوقٌ يَحْمِلُ خَازُوقَاً أَكْبَرْ

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ الأَصْبَرْ.

(١٠)

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ القِمَّةْ

قَدْ مَاتَتْ فِي النَّاسِ الهِمَّةْ

وَ الغُمَّةُ لَبِسَتْ ثَوْبَ العِمَّةْ

وَ القِمَّةُ أَضْحَتْ بَيْتَ الرِّمَّةْ

فَالحَقُّ خَجُولْ

وَ الظُّلْمُ عَجُولْ

وَ رَسُولُ القِمَّةِ فِي عِمَّةْ

كَالنَمْلَةِ يَعْمَلُ فِي ظُلْمَةْ

يَدْعُو الكُلَّ لأَخْذِ الثَأْرْ

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ الأَنْوَرْ.

(١١)

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ الأَخْبَرْ

الحَيْفُ بَسُولْ

وَ السَاعِي كَسُولْ

وَ الجُلُّ مُصَابٌ وَ مَسِيْخْ

مَا بَيْنَ شَهِيْدٍ وَ كَسِيْحْ

وَ رُمُوسُ الطُغْيَانِ الأَعْوَرْ

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ الأَشْعَرْ.

(١٢)

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ الأَزْهَرْ

السِجْنُ كَبِيْرْ

وَ الخَيْرُ أَسِيْرْ

فِي وَطَنٍ مِنْ ذَهَبٍ أَصْفَرْ

نَسِيَ الحُرُّ مَذَاقَ الرَّاحَةْ

وَ صُنُوفُ التَعْذِيْبِ مُبَاحَةْ

وَ الوَاحَةُ بِيْعَتْ لِلْبَاحَةْ

أَقْلامٌ أَحْلامْ

أَعْلامٌ أَفْلامْ

فِيْهَا الرَّاسِمُ بِوَجْهٍ بَاسِمْ

وَ الحَاسِمُ ظُلْمٌ مُتَقَاسِمْ

وَ مَصِيْرُ الكُلِّ دِمَاءٌ رِمَّةْ

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ القِمَّةْ.

(١٣)

فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ الأَصْغَرْ

لَمْ يَبْقَ سِوَى الجَوْرُ الأَكْبَرْ

لَمْ يَبْقَ سِوَى كَابُوسٌ أَحْمَرْ

لَمْ يَبْقَ سِوَى صَوْتٌ أَبْتَرْ

لَمْ يَبْقَ سِوَى دَمْعٌ يَسْخَرْ

لَمْ يَبْقَ سِوَى قَلَمٌ يَزْأَرْ

يَشْكُو الحَلْوَى خُبْزٌ أَسْمَرْ

مُفْتَرَقٌ أَيُّهُمَا تَخْتَرْ؟!

خَيْراً فِي دَرْبٍ قَدْ أَقْبَرْ؟!

أَمْ شَرَّاً فِي دَرْبٍ يَسْعَرْ؟!

هَا قَدْ أُعْذِرَ مَنْ أَخْبَرْ

فَاَخْتَرْ مَا شِئَتَ وَ لا تَغْتَرْ

قَدْ بَانَ الصُبْحُ إِلَيْكَ وَ أَسْفَرْ

مَا عَادَ الجِنُّ بِوَادٍ عَبْقَرْ

وَ المَسْرَحُ مَكْشُوفُ المَنْظَرْ

وَ غَدَاً تَتَأَثَّرُ أَوْ تَأْثَرْ

فَاللَّهُ الأَقْوَى وَ الأَكْبَرْ

مِنْ كُلِّ طُغَاةٍ تَتَجَبَّرْ

فَاَخْتَرْ مَا شِئَتَ وَ لا تَغْتَرْ

فَاَخْتَرْ مَا شِئَتَ وَ لا تَغْتَرْ

لا تَغْتَرْ

اللَّهُ الأَكْبَرْ

اللَّهُ الأَكْبَرْ.

(٥٤)

فِي بَلَدِي[١٦٩]

فِي بَلَدِي!

رِجَالٌ تُجْلَدُ فَوْقَ الصُلْبَانْ!!

وَ رُؤوسُ الأَحْرَارِ كُرَةٌ..

تَتَقَاذَفُهَا أَقْدَامُ الصِبْيَانْ!!

فِي بَلَدِي!

نِسَاءٌ تُغْتَصَبُ وَ لا تَدْرِي..

لِمَاذَا يَغْتَصِبُهَا السَجَّانْ؟!

[١٦٩] تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الخامسة و الدقيقة الـ (٢٥) من فجرِ يوم الاثنين المصادف (٢٤/ شعبان/ ١٤٣٥هـ) الموافق (٢٠١٤/٦/٢٣م)، وَ هي تتألَّف من (٥٤) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

فِي بَلَدِي!

كَفَاءَاتٌ عِلْمِيَّةْ

وَ شَهَادَاتٌ عُليَا

تَتَصَارَخُ خَلْفَ القُضْبَانْ!!

فِي بَلَدِي!

أَوْجَاعٌ شَتَّى

أَشْكَالٌ، أَنْوَاعٌ، أَلْوَانْ!!

فِي بَلَدِي!

آلامٌ كُبْرَى

تَشْهَدُهَا أَزْمِنَةٌ حَيْرَى..

تَنْظُرُ مِنْ عَيْنِ الوَسْنَانْ!!

فِي بَلَدِي!

آبَارُ النِّفْطِ غَدَتْ مَسْكُوبَةْ!!

أَتْرَاحٌ تِلْوَّ الأَتْرَاحِ هِيَ المَكْتُوبَةْ!!

وَ كُؤوسُ اللدْمِ شَرَابٌ مِنْ غَيْرِ عُذُوبَةْ!!

فِي بَلَدِي!

آبَاءٌ بِقُلُوبٍ مَكْرُوبَةْ!!

أَجْيَالٌ فَقَدَتْ ثَرْوَتَهَا..

كَضِرَاعٍ ظَلَّتْ مَحْلُوبَةْ!!

فِي بَلَدِي!

قَاطِرَةُ الإِعْمَارِ بَقَتْ مَعْطُوبَةْ!!

طَائِرَةُ الإِصْلاحِ بَكَتْ مَرْهُوبَةْ!!

تُهَمٌ مَنْدُوبَةْ!!

أَجْنِحَةُ الرَشْوَةِ مَرْغُوبَةْ!!

وَ دُرُوبُ نِفَاقٍ مَحْبُوبَةْ!!

فِي بَلَدِي!

مُدُنٌ مَنْكُوبَةْ!!

وَ ضَحَكَاتُ الأَطْفَالِ

كَحُقُوقِ النَّاسِ المَسْلُوبَةْ!!

تَتَبَاكَى وَ هِيَ المَنْهُوبَةْ!!

فِي بَلَدِي!

حُزْنٌ بِشَقَاءٍ وَ هَوَانْ!!

كَبْتٌ خَنَقَتْهُ الغِرْبَانْ!!

كِسْرةُ خُبْزٍ بِيَدِ اِمْرَأَةٍ ثَكْلَى..

أَضْحَتْ أَكْبَرَ أُعْجُوبَةْ!!

فِي بَلَدِي!

يَشْكُو الدَمْعُ حَرِيْقَ الأَحْدَاقْ!!

يَقْفُو الحُزْنُ غَرِيْقَ الأَبْوَاقْ!!

مَخَرَتْ سَفِيْنَتُنَا البَحْرَ بِدُونِ الرُبَّانْ!!

تَتَقَاذَفُهَا أَمْوَاجُ هَيْجَا..

أَيْقَظَهَا خَلْطُ الأَوْرَاقْ!

عِنْدَ نِيُوبِ الشَيْطَانْ!!

فِي بَلَدِي!

فَسَادٌ يَسْتَشْرِي

وَ المَسْؤُولُ أَصَمٌّ أَعْمَى!!

مَا اهْتَمَّ لِغَيْرِ الأَحْضَانْ!!

فِي بَلَدِي!

أَيْقَنْتُ بِأَنَّ العَدْلَ..

أَكْبَرُ أُكْذُوبَةْ!!

آمَنْتُ بِأَنَّ الدِّيْنَ..

أَوَّلُ أُلْعُوبَةْ!!

أَدْمَنْتُ بِأَنَّ الجَهْلَ..

طَعَامٌ لِخِرَافٍ مَغْلُوبَةْ!!

فِي بَلَدِي!

تَعَلَّمْتُ دُرُوساً لَنْ تُنْسَى..

بَعْدَ حَيَاةٍ كَانَتْ أَقْسَى..

مِنْ سَوْطِ الجَلَّادْ..

فِي قَعْرِ الزِنْزَانَةِ بَيْنَ الأَغْلالْ!!

جَعَلَتْنِي أُصْبِحُ أَقْوَى..

بَيْنَ أُنَاسٍ بَاتَتْ تَهْوَى..

زَعْزَعَةَ الأَرْكَانْ!!

فِي بَلَدِي!

أَمْتَلِكُ اليَومَ سَلاحاً يَمْحُو الأَحْزَانْ..

يَكْبَحُ كُلَّ الأَعْدَاءْ..

يَقْطَعُ أَيْدِي السُرَّاقْ..

يَجْمَعُ كُلَّ الفُرَقَاءْ..

يُدْمِلُ جُرْحَ الوَطَنِ النَازِفْ..

وَ يُلَمْلِمُ أَشْتَاتَ الشُّرَفَاءْ..

سِلاحٌ:

أَسْرَعُ مِنْ طَلْقَةِ خَوَّانْ..

أَعْتَى مِنْ مِقْصَلةَ الطُغْيَانْ..

أَقْدَرُ مِنْ مِشْنَقَةِ الرُهْبَانْ..

أَحْمِلُهُ فِي كُلِّ مَكَانْ..

وَ هُوَ: (الحُبُّ الأَخَوِيُّ الخَالِصْ)،

النَابِعُ مِنْ قَلْبِ الإِنْسَانْ..

لأَخِيْهِ الإِنْسَانْ؛

مِنْ أَجْلِ الإِنْسَانْ..

فِي بَلَدي!

فَلْيَحْيَا الكُلُّ بِحُبٍّ خَالِصْ؛

كَي نَمْحُوَ أَعْمِدَةَ الدُخَّانْ..

كَي نُطْفَأَ كُلَّ النِيْرَانْ..

كَي نَسْقَيَ أَشْجَارَ البُسْتَانْ..

كَي نَبْنِي صَرْحَاً مُرْتَفِعَ البُنْيَانْ..

كَي نَجْعَلَ سَمَاءَ الوَطَنِ الوَاحِدْ..

خَيْمَةَ دِفءِ الشَعْبِ الوَاحِدْ..

فِي أَحْدَاقِ الأَمَلِ الوَاعِدْ..

إذْ يَعْبُقُ عِطْرُ الأَوْرَادْ..

تَصْدَحُ زَقْزَقَةُ الأَوْلادْ..

وَ تُدَوِّي قَهْقَهَةُ الأَحْفَادْ..

فِي بَلَدِي!

لُغَةُ الأَدْيَانْ

وَ وَصَايَا الرَبِّ المَنَّانْ..

تَأْمُرُ كُلَّ الأَطْيَافِ جَمِيْعَاً..

أَنْ يَحْيَا الكُلُّ بِحُبٍّ خَالِصْ؛

مِنْ أَجْلِ الإِنْسَانْ؛

كَي يَحْيَا الإِنْسَانْ..

فِي بَلَدِي!

رُغْمَ مَخَاضٍ أُعْسِرَ دَوْمَاً..

يَلِدُ الإِنْسَانُ،

إِنْسَانَاً يَحْيَا

مِنْ أَجْلِ الإِنْسَانْ.

(٥٥)

قَلْبٌ وَاسِعْ[١٧٠]

خُذْنِي إِلَيْكْ..

وَ ضَعِ الفَرْحَةَ بَيْنَ يَدَيْكْ..

وَ أنسَ (بِذَاكَ) هُمُومَ الدُّنْيَا..!

فَأَنَا قَلْبٌ وَاسِعْ..

يَحْتَضِنُ الكُلَّ..

خُذْنِي إِلَيْكْ..

وَ أبْعِدْ عَنْكَ كَلامَ الوَاشِي..!!

[١٧٠] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٧م)، و هي تتألَّف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

وَ اَخْلَعْ يَوْمَاً دُوْنَ تَرَدُّدْ..

نَظَارَتَكَ السَّوْدَاءْ..!!

لِتَرَانِي بِوضُوحْ..

تَقْرَأَنِي بِتَدَبُّرْ..

ثَمَّ سَتَعْرِفُ أَنِي..

لا أَسْعَى أَبَدَاً إِلَّا..

مِنْ أَجْلِكَ أَنْتْ..

مِنْ أَجْلِ الكُلِّ..

فَتَعَالَ حَبِيْبِي..

(دُوْنَ حَيَاءْ)..

خُذْنِي إِلَيْكْ.

(٥٦)

قِوَامُ الدِّيْنِ يَحْيَا عِنْدَ يَحْيَى[١٧١]

مَضَى جَهْلُ الزَّمَانِ وَ صَارَ طَيَّـــا

وَ قَدْ أَضْحَى مَسَاءُ الأَرْضِ ضَيَّـا

فَنُورُ العِلْمِ يَسْعَى بِابْتِهَـــــــاجٍ

إِذِ الصُوفِيُّ يَرْوِي العِلْمَ رَيَّـــــا

وَ يُعْطِي الكُلَّ نَبْعَاً فِي سَخَـــاءٍ

فَلَسْتَ تَرَاهُ إِلَّاهُ السَخِيَّـــــــا

يَدٌ بَيَضَاءُ فَاضَ الخَيْرُ مِنْهَـــا

[١٧١] تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٨/ صفَر/١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٤م)، وَ هي تتألَّف من (٧) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

أَزَالَتْ عَنْ قُلوبِ النَّاسِ غَيَّـــــا

فَأَكْرِمْ بِالحَبِيْبِ الفَذِّ يَحْيَـــــى

وَ خُذْ مَا جَاءَ كَي تَحْذُو الأَبِيَّـــا

أَضِفْ (نَهْراً كَأُمٍّ) كَي تَرَانَـــــا

سَوِيَّاً نَرْتَقِي صَرْحَاً عَلِيَّـــــا

وَ أَرِّخْ: (بِالوِئَامِ غَدَاً سَيَبْقَـــــى

قِوَامُ الدِّيْنِ يَحْيَا عِنْدَ يَحْيَـى)[١٧٢].

---

[١٧٢] من حساب جملة التاريخ الشعري حسب الأبجدية العربية؛ فإنَّ: (بالوئام = ٩٠)، و: (غداً = ١٠٠٥)، و: (سيبقى = ١٧٣)، و(قوامُ الدِّين = ٢٤٢)، و: (يحيا = ٢٩)، و: (عند = ١٢٤)، و: (يحيى = ٢٩)، و بجمع الحروف الكلي يكون الناتج (١٦٩٢)، و هو ينقصه (٣١٧) عن سنة (٢٠٠٩) الميلادية، و قد أتمها بإضافة (نهراً كأمٍّ) في البيت السابق، حيث أنَّ: (نهراً = ٢٥٦)، و: (كأمٍّ = ٦١)، و بجمع عبارة الإضافة يكون الناتج (٣١٧)، و هو مع جملة التاريخ الشعري (١٦٩٢ + ٣١٧) يكون الناتج (٢٠٠٩)، و هو مطابق للسنة الميلادية الَّتي تآخا فيها الأديبان يحيى الصوفي (مؤسِّس و رئيس تحرير موقع القصَّة السوريَّة) و ناظم الأبيات: الشاعر المحقق الأديب السيد رافع آدم الهاشميّ (مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالمي).

(٥٧)

كَفَا بِالصَمْتِ تَسْتَتِرُ[١٧٣]

تَهَاوَتْ فِي الثَرَى زُمَــــرُ ... مِنَ الآمَالِ تَسْتَعِـــــــرُ

وَ أَضْحَتْ تَرْتَجِي قَبْـــرَاً ... يُوَارِي الدَمْعَ مُسْتَتِـــــرُ

وَ ضَاقَتْ بِالفَضَا حُزْنَـــاً ... تَبَارَى وَ هُوَ يَنْتَشِـــــرُ

فأَمَسَتْ دَمْعَتِي تَبكِــي ... جِرَاحَاً وَ هِيَ تَنْفَجِـــرُ

وَ غَابَتْ فَرْحَتِي زَمَنَـــاً ... طَوِيْلاً وَ هِيَ تَنْحَسِـــرُ

فَظَلَّ القَلْبُ مُلْتَهِبَـــــاً ... بِجَمْرٍ كَانَ يَزْدَهِـــــرُ

وَ فَاضَتْ عَبْرَتِي أَلَمَـــاً ... عَمِيْقَاً لَيْسَ يَنْكَسِـــرُ

---

[١٧٣] تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الخامسة و الـ (٤٢) دقيقة من عصر يوم الجمعة المصادف (١٢/ رجب/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٥/١م)، و هي تتألَّف من (٣٥) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المبارَكة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران.

فَجُلٌّ بِالوَرَى كَـــــذِبٌ ... وَ غَدْرٌ كَادَ يَنْتَصِـــــــرُ

وَ نَهبٌ لِلْحُقُوقِ هَـــوَى ... حَرَاماً ظَنَّ يَقْتَـــــدِرُ

وَ جَوْرٌ لا يُبَالِـــــي إذَا ... تَلاشَتْ صَرْعَةً بَشَـــــرُ

كَأَنَّ الظُّلْمَ مُنْتَشِـــــيٌ ... بِقَلْبٍ دُوْنَهُ الحَجَـــــرُ

كَأَنَّ رُبُوعَنَا تَغْـــــدُو ... ظَلاماً وَ هِيَ تَنْحَـــــدِرُ

كَأَنَّ سَمَاءَنَا قَذَفَـــــتْ ... عَذَاباً وَ هِيَ تَعْتَصِـــــرُ

مِسُوخٌ فِي الوَرَى أَضْحَتْ ... مُلُوكاً وَ هِيَ تُحْتَقَـــــرُ

أَتَتْ شَرّاً وَ عُدْوَانَـــــاً ... مَقِيْتاً وَ هُوَ ذَا بَطَـــــرُ

فَكَمْ مِنْ طِفْلَةٍ قُتِلَـــــتْ ... وَ غَابَتْ دُوْنَهَا الفِكَـــــرُ

وَ كَمْ مِنْ مُرْضِعٍ فَقَـــدَتْ ... وَلِيْداً وَ هِيَ تَنْهَمِــــــرُ

وَ كَمْ مِنْ زَهْرَةٍ قُطِفَـــــتْ ... وَ مَاتَتْ دُوْنَهَا الشَجَـــرُ

وَ ظَلَّتْ فِي السِجُونِ تُـرَى ... نِسَاءٌ وَ هِيَ تَنْتَحِـــــرُ

تَعَالَتْ صَرْخَةٌ كُبْـــــرَى ... بِصَوْتٍ كَانَ يَنْفَطِـــــرُ

لِبِكْرٍ عُرِّيَتْ حِقْــــــداً ... فَأَمْسَتْ وَ هِيَ تَنْحَفِـــــرُ

تَهَاوَتْ تَحْتَ جَــــلَّادٍ ... أَتَاهَا فَاحِشَاً كَـــــدِرُ

فَمِنْ نَهْبٍ إلى عِهْـــــرٍ ... مَعَ السَجَّانِ تَنْدَثِـــــرُ

وَ أَمَّا الحُرُّ قَدْ أَضْحَــــى ... عَلَى الصُلْبَانِ يَنْشَطِـــرُ

يُعَانِي حُرْقَةً تَشْكُـــــو ... عَذَاباً وَ هِيَ تَنْغَمِــــرُ

بِصَمْتٍ مُطْبِقٍ أَعْمَــــى ... أَتَاهُ الكَافِرُ الأَشِــــرُ

فَيَا هَوْلَ العَذَابِ وَ يَـــا ... بَلاءً طَالَ يَقْتَـــــدِرُ

وَ يَا صَمْتَ الشُعُوبِ وَ قَـدْ ... تَجَافَتْ وَ هِيَ تَأْتَمِـــرُ

عَجِبْتُ أَهَذِهِ بَشَـــــرٌ ... مِنَ التَّارِيْخِ تَعْتَبِــــرُ؟!

أَلَيْسَ حِسَابُنَا بِغَـــــدٍ ... أَمَامَ اللَّهِ يَنْتَظِـــــرُ؟!

أَلَمْ يَمْضِي الجُـدُودُ إلى ... قُبُورٍ وَ هِيَ تَحْتَضِــرُ؟!

أَلَيْسَ المَوْتُ يَرْقُبُنَـــا ... جَمِيْعَاً وَ هُوَ يَفْتَخِـــرُ؟!

أَلَمْ تَأْتِي الوَرَى قِصَــصٌ ... مِنَ الأَزْمَانِ تَشْتَهِـــرُ؟!

أَلَمْ يَمْضِي الطُغَاةُ بِــــلا ... عُرُوشٍ وَ هِيَ تَفْتَقِـــــرُ؟!

فَيَا مَنْ تَرْتَجِي خَيْــــراً ... كَفَا بِالصَمْتِ تَسْتَتِــــــرُ.

الإهداء:

إلى ضميرِ الإنسانيَّة في واقعٍ: واقعٍ، حيثُ شعوب مقاوَمة و ممانعة الاستعمار العالميّ البغيض، باتت تُغيضُ المستكبرين من موالين للاستعمار الـمَقيت، لعلَّ أصحاب الضمير الحيّ يصحونَ مِن صمتهم الأليم؛ ويكونونُ مَعَ الأحرارِ صفّاً كالبنيان المرصوص؛ ليقولوا لجميعِ المستكبرين أيّاً كانوا وَ أينما كانوا، و يزأروا بوجوههم بصوتٍ واحدٍ، قائلين: (كفا).. كفا قتلاً للطفولةِ البريئة، كفا قتلاً للنِّساءِ الطاهرات، كفا قتلاً للشيوخ الكِرام، كفا قتلاً للرجالِ الأخيار، كفا قتلاً للشباب الأبرار، كفا تدميراً لنِعَمِ اللّه تعالى، وَ كفا إثماً وَ عدواناً؛ فإنَّ {إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآَخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ، لاَ جَرَمَ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ، لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ

الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلاَ سَاء مَا يَزِرُونَ، قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُونَ، ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ، الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلاَئِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ، فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ، وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْراً لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ، جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللّهُ الْمُتَّقِينَ}[١٧٤].

---

[١٧٤] القرآن الكريم: سورة النحل/ الآيات (٢٢ – ٣١).

(٥٨)

كَفَاكَ تَعِيْشُ بُؤسَاً وَ اضْطِرَابَا[١٧٥]

سَلِ الأَطْيَابَ إنْ رُمْتَ الجَوَابَــــــا

تَجِدْ فِيْهِمْ إلى العَلْيَاءِ بَابَــــــا

فَإنَّ الحَقَّ يُؤتَى لَيْسَ يَرْجُــــــو

سِوَاهُ لِمَنْ رَجَا عَمَلاً صَوَابَــــــا

وَ مَنْ يَرْجُو السَّعَادَةَ يَومَ حَشْــــرٍ

أَعَدَّ الزَّادَ عَدَّاً وَ اكْتِسَابَــــــا

وَ مَنْ يَرْجُو السَّلامَةَ يَومَ يُؤتَـــى

---

[١٧٥] تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الأحد المصادف (٨/ رجب/ ١٤٣١هـ) الموافق (٢٠/٦/٢٠١٠م)، و هي تتألّف من (٧٤) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.. انظر: الشعب و السلطة الحاكمة (للشاعر المحقق الأديب رافع آدم الهاشميّ): ص (٢٣٧ – ٢٤٧).

أَمَامَ الخَلْقِ مَشْيَاً أَو رِكَابَـــــــا

عَلَيْهِ السَعْيُ دَوْمَاً نَحْوَ خَيْـــــــرٍ

يَرُومُ بِهِ النَجَاةَ إِذَا أَصَابَـــــــا

فَإِنَّكَ فِي الحَيَاةِ عَلَى تُـــــــرَابٍ

بَنَيْتَ بِهَا صُرُوحَاً أَوْ قِبَابَـــــــا

وَ كُنْتَ تَرُومُ سُكْنَاهَا طَوِيْـــــــلاً

أَدَارُكَ؟! بَلْ غَدَتْ دَاراً تُرَابَـــــــا

وَ تَعْمَلُ جَاهِدَاً لَيْلاً نَهَـــــــارَاً

لِتَأْكُلَ مَا يَلَذُّ وَ مَا أَطَابَـــــــا

وَ بَعْدَ العُمْرِ إِنْ عَمَّرتَ حَتْمَـــــــاً

سَتَرْقُدُ فِي الثَرَى عَبْدَاً أَنَابَـــــا[١٧٦]

فَإِنْ عُرِّيْتَ مِنْ خَيْرٍ وَ عِلْـــــــمٍ

---

[١٧٦] أناب: رجع.

فَمَا يُغْنِيْكَ أَنْ تَجْنِي الثِّيَابَــــــا

أَتَيْتُكَ نَاصِحَاً وَ النُصْحُ أَبْقَــــــى

فَلَسْتُ أَرَى عَلَيَّ إِذَاً عِتَابَــــــا

فَقَدْ لاحَتْ صُرُوفٌ مِنْكَ تُشْفَــــــى

رُوَيْدَاً ذَا إِذَا رُمْتَ الإِيَابَــــــا

فَعُدْ لِلْفِطْرَةِ الأُوْلَى فَإِنِّــــــي

أَرَاكَ بَعُدْتَ بَلْ رُمْتَ الذَهَابَــــــا

وَ ضَعْ فِي القَلْبِ حُبَّاً لَيْسَ يَفْنَــــــى

بِمِلءِ الكَوْنِ كَي تَحْيَا الشَّبَابَــــــا

فَتَخْلُدُ فِي العُقُولِ وَ فِي الحَشَايَــــا

وَ غَيْرُكَ لَنْ يَكُونَ سِوَى سَرَابَــــــا

وَ كُنْ نَبْعَاً تَجُودُ عَلَى البَرَايْــــــا

وَ كَهْفَاً لِلحِمَى دَومَاً رِحَابَــــــا

وَ لا تَرْكَنْ إلى الظُّلّامِ يَوْمَـــــــاً

فَلا تَرَ فِي غَدٍ عَجَباً عُجابَـــــــا

أَكُنْتَ بِأَرْضٍ قِفْرٍ سَوْفَ تَغْـــــدُو

جَبالاً تَعْتَلِي أَوْ كُنْ هِضَابَـــــــا

هَوَاءً فِي السَّمَا أَوْ كُنْ كَطَيْـــــــرٍ

لِتَرْتَقِي عَالِيَاً غَرَّاً سَحَابَـــــــا

تَحَكَّمْ فِي النُّفُوسِ وَ لا تُبَالِـــــــي

وَ أَذْلِلْ تَحْتَ طَاعَتِكَ الرِقَابَـــــــا

وَ دَعْ مَنْ قَدْ يَرَاكَ يَرَاكَ حَقَّـــــــاً

وَ أَنْتَ تُرِيْهُمُ مِنْ فِيْكَ نَابَـــــــا

أَوَحْشَاً كُنْتَ أَوْ ذِئْبَاً بِغَـــــــابٍ

وَ كُنْ مَا شِئْتَ أَوْ بَلْ كُنْ غُرَابَـــــــا

فَمَهْمَا طَالَ دَهْرُكَ سَوْفَ تَأْتِـــــــي

لِقَبْرِكَ كَي تَرَى ثَمَّ[177] التُرَابَـــــــا

وَ لَيْسَ هُنَاكَ غَيْرُ اللَّهِ يُنْجِـــــــي

سَعِيْدَ الحَظِّ مَنْ بِالخَيْرِ طَابَـــــا

فَخُذْ مِمَّا أَتَاكَ النُصْحَ حَتَّـــــــى

تَرَى نُورَ المَحَبَّةِ وَ الرِطَابَـــــــا

أَتَرْضَ وَ أَنْتَ حُرٌّ أَنْ تُقَاسِـــــي؟!

كَفَاكَ تَعِيْشُ بُؤسَاً وَ اضْطِرَابَـــــا

فَلا تَرْكَعْ لِغَيْرِ اللَّهِ مَهْمَـــــــا

أَتَتْكَ النَائِبَاتُ غَدَاً صِعَابَـــــــا

وَ لا تَرْجُو سِوَى البَارِي تَعَالَـــــى

عَلَيْكَ بِمَالِكِ المُلْكِ إِحْتِسَابَـــــا

تَصَبَّرْ إِنْ تَعَامَى البَعْضُ يَوْمَـــــاً

[177] بفتح الثاء لا بضمِّها: هناك.

تَجَلَّدْ إنْ قَرِيْنُكَ قَدْ تَغَابَـــــــى

فَكَمْ فِي الدَّهْرِ فِتْيَانٌ زُهُـــــودٌ

وَ كَمْ بَيْنَ الوَرَى شَيْخٌ تَصَابَـــــى

وَ كَمْ مِمَّنْ لَهَى قَدْ لاحَ نَجْمَـــــاً

وَ كَمْ مِنْ عَامِلٍ زَادَ اِكْتِئَابَـــــا

وَ كَمْ فِي الحَرْبِ كَرٌّ ثُمَّ[١٧٨] فَـــــرٌّ

فَمَا زَادَتْ فَوَارِسُها ضِرَابَـــــا

وَ كَمْ مِنْ ضَيْغَمٍ وَطِئَ المَنَايَـــــا

تَجَنْدَلَ حِيْنَمَا لاقَى الحِرَابَـــــا

وَ كَمْ مِنْ سَائِرٍ لِلْمَوْتِ يَمْضِـــــي

إلى اللَّذَّاتِ يَنْكَبُّ اِنْكِبَابَـــــا

وَ كَمْ مِنْ صَائِنٍ لِلْنَّفْسِ دَوْمَـــــاً

[١٧٨] بضمِّ الثاء لا بفتحها.

أَتَاهُ الجَوْرُ ظُلْمَاً وَ اِغْتِصَابَــــــا

وَ كَمْ مِنْ حَانِقٍ قَدْ زَادَ حِلْمَــــــاً

وَ فَاجَأَكَ الحَلِيْمُ صَدَىً غِضَابَــــــا

وَ كَمْ مِنْ فَاحِشٍ فِي القَوْلِ وَلَّـــــى

بِطَرْفٍ إِنْ رَأَى يَوْمَاً سَبَابَــــــا

وَ كَمْ مِنْ عَاقِلٍ أَضْنَى اللَّيَالِـــــي

بِدَمْعٍ لاهِبٍ زَادَ اِنْتِحَابَــــــا

وَ كَمْ مِنْ آمِرٍ يَخْشَى الأَعَـــــادِي

وَ يَوْمَ العَصْفِ قَدْ جَرَّ اِنْقِلابَــــــا

وَ كَمْ مِمَّنْ عَلَى عَرْشٍ تَهَـــــاوَى

وَ لَمْ يَجِدِ الرِفَاقَ وَ مَنْ أَجَابَــــــا

وَ كَمْ مِمَّنْ أَتَى ظُلْمَاً تَرَقَّـــــى

وَ مَنْ فِي الظُلْمِ قَدْ حَصَدَ التَبَابَـــا[١٧٩]

وَ كَمْ فِي البَحْرِ رُبَّانٌ عَتِيْــــــــدٌ

وَ أُرْغِمَ أَنْ يَرَى ثَمَّ[١٨٠] اِسْتِلابَــــــا

وَ كَمْ لِصٍّ أَصَابَ العَدْلَ قَهْــــــرَاً

وَ كَمْ قَاضٍ بِحُكْمٍ قَدْ تَحَابَــــــى

وَ كَمْ فِي العِشْقِ مَحْبُوبٌ تَجَافَـــى

فَأَرْدَى مَنْ أَحَبَّ عَلَيْهِ عَابَــــــا

وَ كَمْ مِنْ ظَامِئٍ شَرِبَ البَلايَــــــا

وَ كَانَ الثَمْلُ قَدْ مَنَعَ الشَرَابَــــــا

وَ كَمْ مِنْ جَائِعٍ صَبْراً تَـــــــوَارى

وَ قَدْ وَأَدَ الغِنَى جَمْعَاً سِغَابَــــــا[١٨١]

---

[١٧٩] التب: الهلاك والقطع.

[١٨٠] بفتح الثاء لا بضمِّها: هناك.

[١٨١] السغاب: الجياع.

وَ كَمْ فِي الفَقْرِ مَنْ أَضْحَى ثَرِيّـــــاً

وَ وَلَّى كُلُّ كَرْبٍ بَلْ وَ غَابَـــــــا

وَ كَمْ مِنْ مُتْرَفٍ أَمْسَى مُسَجَّـــــىً

وَ لَمْ يَجِدِ العِظَامَ أَوِ الإِهَابَـــــا[١٨٢]

وَ كَمْ حَقٍّ هَوَى فِي الجُبِّ دَهْــــرَاً

وَ أَصْبَحَ ثَاوِيَاً يَرْجُو الطِّلابَــــــا

وَ كَمْ مِنْ نَاسِكٍ أَمْسَى حُطَامَــــاً

وَ قَدْ فَقَدَ الرِّضَا ثُمَّ[١٨٣] الثَّوَابَــــــا

وَ كَمْ مِنْ عَاقِرٍ لِلْخَمْرِ أَمْسَـــــــى

بِغَارٍ عَابِدَاً يَخْشَى العِقَابَــــــا

وَ كَمْ مِنْ قَارِئٍ عَلِمَ الخَفَايَـــــــا

[١٨٢] الإهاب: الجلد.

[١٨٣] بضمِّ الثاء لا بفتحها.

وَ قَدْ قُرِنَ الكُشُوفَ بِهَا اِصْطِحَابَــــا

وَ كَمْ مِنْ عَالِمٍ أَضْحَى ذَلِيْـــــــــلاً

و صَارَ اِبْنُ الجَهَالَةِ ذَا مُهَابَــــــــا

وَ كَمْ فِي الخَلْقِ مَكْلُومٌ تَعَافَـــــــى

فأَصْبَحَ في بَلِيِّتِهِ الْمُصَابَـــــــــا

وَ كَمْ مِمَّنْ تَرَى مِنْ غَيْرِ فَهْـــــــمٍ

وَ لَمْ يَعِ بَعْدُ خَطْباً أَوْ خِطَابَـــــــا

وَ كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ تَابَ لَمَّـــــــا

تَدَبَّرَ بَعْدَمَا عَرِفَ الكِتَابَـــــــــا

وَ كَمْ بِاللَّهِ آمَنَ بَعْدَ كُفْـــــــــــرٍ

وَ مَنْ بِهِمُ اليَقِيْنُ رَأُوا اِرْتِيَابَـــــــا

وَ كَمْ فِي الهَجْرِ مُغْتَرِبٌ شَرِيْـــــفٌ

تَدَاعَى حِيْنَمَا زَادَ اِغْتِرَابَـــــــــا

وَ كَمْ مِنْ صَاحِبٍ يَسْعَى لِهَجْـــــرٍ

وَ قَدْ ظَنَّ الظُّنُونَ بِهِمْ شِعَابَـــــا

وَ كَمْ فِي العِيْرِ خَوَّانٌ أَمِيْـــــنٌ

فَكَان كَذِئْبٍ غَابٍ قَدْ أَرَابَـــــا[184]

وَ كَمْ فِي الدَارِ مَأَمُونٌ وَ يَغْـــــدُو

خَؤُوناً قَدْ نَسَى يَوْماً وَصَابَـــــا[185]

وَ كَمْ مِنْ فَاجِرٍ قَدْ عَفَّ لَيْـــــلاً

وَ أَصْبَحَ بَاكِيَاً يَرْجُو المَتَابَـــــا

وَ كَمْ فِي العِهْرِ زَانِيَةٌ أَنَابَـــــتْ

وَ قَدْ خَلَعَتْ مُخَدَّرَةٌ حِجَابَـــــا

فَذَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ سَوْفَ يَبْقَـــــى

---

[184] أرابا: ارتاب، من الريبة.

[185] الصَاب: عصارة شجرٍ مرٍّ.

وَ قَدْ يُمْسِي الحَمَامُ غَدَاً حِبَابَــــا[١٨٦]

أَتَحْسَبُ أَنَّ فِي الأَمْرِ اِخْتِـــلالٌ؟!

فَإِنَّكَ قَدْ فَقَدتَ بِكَ اللبَابَــــا

تَفْكَّرْ بُرْهَةً وَ الغَيْمُ يُجْلَـــــى

لِتَكْتَشِفَ الحَقَائِقَ وَ الشِهَابَــــا

وَ خُضْ مَوْجَ الحَيَاةِ بِكُلِّ عَـــزْمٍ

وَ لا تَجْنَحْ لِمَنْ وَجَدَ اِرْتِعَابَــــا

وَ لا تُفْجَعْ بِخِلٍّ أَوْ حَبِيْـــــبٍ

فقَدْ تَجِدِ القَطِيْعَ غَدَاْ كِلابَــــا

وَ قَدْ تَجِدِ السَوَادَ غَدَاْ بَيَاضَــــاً

وَ مَا فِي الكَأسِ قَدْ أَضْحَى نِضَابَا[١٨٧]

---

[١٨٦] الحباب: الحيَّة.

[١٨٧] النضوب: النفاد.

وَ يَعْلُو سَهْمُ رَسْمِكَ فِي الأَعَالِـــــي

وَ لَسْتَ بِمُبْصِرٍ مِنْكَ اِنْتِصَابَـــــــا

وَ تَحْيَا وَحْشَةً تَزْدَادُ ضِيْقَـــــــاً

وَ قَدْ تَزْدَادُ فِي الحَقِّ اِغْتِرَابَـــــــا

تَدَبَّرْ مَا أَتَاكَ فَذِي خُطُـــــــــــوبٌ

إِذَا أَتَتِ الوَلِيْدَ فَقَدْ أَشَابَـــــــــا

فَإِنْ تَكُ كُنْ قَوِيَّاً لَيْسَ يَنْبُـــــــــو

فَلا تَجِدِ اِنْكِسَاراً وَ اِنْتِهَابَـــــــــا

وَ لا تَتْرُكْ صَلاةَ اللَّيْلِ يَوْمَـــــــــاً

وَ زِدْ فِي القُرْبِ لِلَّهِ اِقْتِرَابَـــــــا.

(٥٩)

كَي تَحْيَا وَ الآخَرَ دَوْمَاً[١٨٨]

يَسْعَى الكُلُّ حَثِيْثَاً..

نَحْوَ الأَهْدَافِ وَ يَرْجُو..

أَنْ يَصِلَ الآنْ..!

فَلْتَسْعَ حَثِيْثَاً..

كَيْفَ تَشَاءْ..!!

لَكِنْ!

اِسْأَلْ نَفْسَكَ يَوْمَاً:

[١٨٨] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الخميس المصادف (٢٣/ رجب/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٧/١٦م)، و هي تتألَّف من (١٤) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

هَلْ يَنْفَعُكَ العَيْشُ وَحِيْدَاً،

مِنْ دُوْنِ الآخَرْ..؟!

بَلْ حَتَّى مِنْ دُوْنِكَ أَنْتْ..؟!

رَدِّدْ كُلَّ صَبَاحٍ وَ مَسَاءْ؛

كَيْمَا تَحْصُدَ عِنَبَاً أَشْهَى

مِنْ شَهْدِ النَحْلْ:

لا لِلظُلْمْ،

لا لِلجَهْلْ،

لا للفِرْقَةِ وَ العُزْلَةْ،

لا للذِئْبِ بِدَاخِلِنَا،

لا لِلشَيطَانِ الأَكْبَرْ،

لا (لا) إِلَّا ضِدَّ العُنْفْ،

اللامُ تَدُلُّ عَلَى (لَبَّيْكْ)..

وَ الحَرْفُ الآخَرُ يَعْنِيْكَ (أَخِي)

لا تَجْعَلْ (لا) بَعْدَ الآنْ،

فِي قَامُوسِكَ يَوْمَاً أَبَدَاً،

إِلَّا بَاقَةَ وَرْدٍ تَعْنِي:

لَبَّيْكَ أَخِي؛

كَيْ تَحْيَا وَ الآخَرَ دَوْمَاً

فِي رَوْضِ الحُبّ،

دُوْنَ فَنَاءْ.

(٦٠)

لِتُسْعَدَ فِي غَدٍ طَلَّتْ رُؤَاهُ

(القَصِيْدَةُ المِئَوِيَّةُ)[١٨٩]

أَحِبَّ اللَّهَ يُحْبِبْكَ الإِلَـــــــــهُ

وَ لا تَرْجُو لِشَيءٍ مِنْ سِـــــــوَاهُ

فَمَا لِلْعَبْدِ مَنْ يُعْطِيْهِ شَيْئَـــــــاً

بِهَذَا الكَوْنِ مِنْ رَبٍّ عَـــــــدَاهُ

فَإِنْ شَرَّقْتَ أَوْ غَرَّبْتَ تَبْقَـــــــى

---

[١٨٩] القصــيدة المئويَّة: من نظم مؤسّــس و رئيس مركز الإبداع العالميّ: الســيِّد رافع آدم الها شميّ، وَ قد تمَّ الانتهاء من نظمها فجر يوم الجمعة المصادف (١٦/ شوال/ ١٤٣١هـــ) الموافق (٢٠١٠/٩/٢٤م)، وَ هي تتألّف من (١١٤) بيتاً من البحر الوافر؛ على عدد سـور القرآن الكريم، وَ قد أسماها بـــ (القصيدة المئويَّة)؛ لتجاوز عدد أبياتها المائة بيت من الشعر، وَ كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

ذَلِيْلاً لَسْتَ تَقْطِفُ مَا تَـــــرَاهُ

لأَنَّكَ قَدْ بَعُدْتَ وَ صِرْتَ تَرْجُـــــو

سَرَاباً زَائِلاً تَقْفُـــــــــوكَ آهُ

وَ صِرْتَ لِغَيْرِ مَنْ خَلَقَ البَرَايَــــا

كَعَبْدٍ خَانِعٍ لِمَنِ اِرْتَضَـــــــاهُ

وَ صِرْتَ بِغَيْرِ لُبٍّ حِيْنَ تَمْضِـــــي

إلى مَا سَوْفَ يُرْدِي مَنْ أَتَـــــاهُ

بِبُؤسٍ يَحْبُو حَبْوَاً نَحْوَ فَقْــــــرٍ

سَيَأْتِي إليْكَ حَتْماً كَيْ تَـــــرَاهُ

وَ تُصِبْحَ مِثْلَ مَنْ فِي القَبرِ يَجْثُـــو

وَ لَمْ يَرَ فِي التُرَابِ سِوَى ثَـــــرَاهُ

فَكُلُّ هُمُومِكَ اللاتِي اِسْتَطَالَـــــتْ

وَ كُلُّ شَقَاءِ عُمْرِكَ ذَا بَـــــــلاهُ

أَكُنْتَ عَنِ العَوَاقِبِ تِلْكَ تَغْفُـــــــو

وَ تَأَمَلُ فِي غَدٍ مَا قَدْ نَسَـــــــاهُ؟!

وَ تَنْسَى أَنَّ مَوْتَكَ سَوْفَ يَأَتِـــــي

إِلَيْكَ بِلَحْظِ طَرْفٍ قَدْ حَـــــدَاهُ؟!

أَلَمْ تَرَ كَمْ مِنَ الأَمْوَاتِ يَمْضِـــــي

لِحَتْفٍ وَ هُوَ مَنْ يَسْلُو هَـــــوَاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ جَنَى الآلامَ لَمَّـــــــا

تَرَبَّعَ فَوْقَ عَرْشٍ قَدْ بَنَــــــاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ فَارِسٍ صَرَعَ اللَّيَالِـــــي

وَ أَصْبَحَ قَعْرَ سِجْنٍ فَضَّ فَـــــاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ جَامِعٍ لِلْمَالِ وَلَّـــــــى

حَزِيْنَاً بَائِسَاً مِمَّا جَنَـــــــاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ يَحُوكُ الشَرَّ شَـــــرَّاً

تَجَرَّعَ دُوْنَ عِلْمٍ مَا سَقَـــــــاهُ؟!

وَ كَمْ فِي الخَلْقِ ذُو مَكْرٍ وَ غَـــــدْرٍ

فَجُنَّ بِمَا أُصِيْبَ وَ قَدْ دَهَـــــاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ سَعَى لِلْشَيءِ حَتَّـــــى

أَتَاهُ فَكَانَ مِمَّنْ قَدْ أَبَـــــــاهُ[١٩٠]؟!

وَ كَمْ مِنْ خَائِنٍ لِلْمَالِ يَسْعَـــــــى

وَ بَاعَ لأَجْلِ مَا يَسْعَى أَخَـــــاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ فَاشِلٍ مِنْ بَيْنِ قَـــــوْمٍ

سَوِيَّاً مِثْلُهُ دَوْمَاً تَبَاهُــــــــوا؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ دَعَا نَسَبَاً شَرِيْفَـــــــاً

وَ أَصْبَحَ لَيْسَ مَنْ يَدْعُو أَبَـــاهُ[١٩١]؟!

---

[١٩٠] أباهُ: رفضه.

[١٩١] أباهُ: أبوه الَّذي خرج هو من صلبه.

وَ كَمْ مِمَّن أُحِبَّ بِكُلِّ صِـــــــدْقٍ

وَ كَانَ هُوَ الخَؤُونُ وَ مَنْ جَفَـــاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ أَتَى فِي النَّاسِ ظُلْمَـــاً

فَأُذْهِلَ بَعْدَ ظُلْمٍ قَدْ جَـــــوَاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ يُعَادِي اللصَّ وَهْمَـــاً

وَ كَانَ لِمَنْ يُعَادِي قَدْ حَـــذَاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ أَسِرَّ السِرَّ يَسْعَـــــى

إلى الوَاشِيْنَ وَ هُوَ لَهُمْ حَكَـــاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ دَعَا لِلعَـــــدْلِ زُوْرَاً

وَ كَانَ لِكُلِّ قَاضٍ قَدْ رَشَـــاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ يُؤَاخِي أَخَاً صَدُوقَـــاً

وَ يُصْبِحُ بَعْدَ حِيْنٍ قَدْ رَمَـــاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ يُرِي مَنْ ظَنَّ قُرْبَـــاً

وِدَاداً ثُمَّ أَمْسَى قَـــــــدْ زَوَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ مُدَّعٍ لِلْصِدْقِ لَمَّــــــا

أَتَتْهُ النَائِبَاتُ فَقَدْ سَـــــــلاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ مَادِحٍ صُبْحَاً وَ لَيْـــــــلاً

وَ أَضْحَى بَعْدَ ذَلِكَ قَدْ شَجَـــــاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ يُطَبِّبُ مَنْ بِجُــــــرْحٍ

تَفَاقَمَ فَوْقَ طِبٍّ قَدْ عَمَــــــاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ صَابرٍ فِي الحُبِّ دَهْـــــرَاً

وَ أُكْلِمَ بَعْدَ حُبٍّ قَدْ كَــــــوَاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ تَوَارَى خَلْفَ ضَعْــــــفٍ

وَ كَانَ لِكُلِّ هَوْلٍ قَدْ لَـــــــوَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ رَاعِيٍّ لابْنٍ يَتِيْـــــــمٍ

وَ يَأْكُلُ مَالَ مَنْ رَبَّا فَتَـــــــاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ يَقُولُ الوَعْدَ صُبْحَـــــــاً

وَ أَمْسَى فِي المَسَاءِ وَ قَدْ مَحَـــاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ مُدَّعٍ لِلْعِلْمِ يَـــــــــرْوِي

كَلاماً صَائِبَاً مَا قَدْ عَنَـــــــــاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ كَاذِبٍ خَدَعَ البَرَايَـــــــــا

وَ أَصْبَحَ مُعْدَماً مِمَّا اِعْتَـــــــرَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ مُوقِعٍ يَرْجُو شِقَاقَـــــــاً

وَ أَمْسَى عَارِيَاً مِمَّا اِرْتَـــــــدَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ مُقْتَدٍ يَهْوَى فُلانَـــــــــاً

وَ كَانَ فُلانُ مِمَّنْ قَدْ غَـــــــوَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ طَاغِيٍّ أَطْغَى[192] أُنَاسَـــــاً

---

[192] روى المتَّقيُّ الهنديُّ عن أنسٍ رضي اللّه تعالى عنه، أنَّ رسول اللّه صلَّى اللّه عليه و آله و سلَّم قال: ((أوَّل مَن يدخل النَّار: سلطانٌ مُسَلَّطٌ لم يعدِل في سلطانه؛ أطغاهُ كبرهُ و أبطرتهُ قدرته)).

بِظُلْمٍ فَاَكْتَوَى مِمَّا طَغَـــــــاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ طَغَى فِي الخَلْقِ أَمْسَـــى

يُلاقِي هَوَانَ ذُلٍّ قَدْ فَنَـــــــاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ حَاكِمٍ قَدْ ذَلَّ شَعْبَـــــــاً

وَ أُفْنِيَ حِيْنَمَا سَقَطَتْ عَصَـــــاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ تَسَمَّى بِاسْمِ زَيْـــــــنٍ

وَ كَانَ لِكُلِّ شَيْنٍ قَدْ حَـــــــوَاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ تَوَارَى خَلْفَ وَجْـــــهٍ

تَبَسَّمَ وَ هُوَ ذِئْبٌ قَدْ خَفَــــــاهُ؟!

وَ كَمْ مِمَّنْ يُبَارِحُ كُلَّ عَيْـــــــبٍ

وَ أَمْسَى بَعْدَ حِيْنٍ فَاشْتَهَــــــاهُ؟!

انظر: كنز العمَّال: ٢٨/٦، ح١٤٧٠٣.

وَ كَمْ مِنْ وَالِدٍ يَحْنُو بِرِفْـــــــــقٍ

وَ ذَاكَ الرِفْقُ يَوْماً قَدْ نَسَـــــــاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ وَاهِبٍ يُعْطِي العَطَايَـــــا

وَ يُضْمِرُ كُلَّ شَرٍّ في عَطَـــــــاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ رَاحِلٍ يَرْجُو هَنَـــــــاءً

فَصَارَ هَنَاءُهُ سَبَباً فَنَــــــــــاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ مُظْهِرٍ دَوْماً عَفَافَـــــــاً

تَحُطُّ بِكُلِّ خَائِنَةٍ يَـــــــــدَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ طَالِبٍ لِلْحَقِّ أَعْمَـــــــى

أَحَالَ الصُبْحَ لَيْلاً ذَا عَمَـــــــاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ قانِصٍ يَرْجُو اِقْتِنَاصَـــــاً

فَكَانَ المَوْتُ قَدْ أَرْدَى مُنَـــــــاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ رَابِحٍ مَالاً وَفِيْـــــــرَاً

هَوَى بِالبُؤسِ حُزْنَاً مَا اِغْتَنَـــــاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ آمِرٍ تَرْكَ المَعَاصِـــــــي

وَ كانَ مِنَ السُعَاةِ لِمَا نَهَـــــاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ مُنْشِئٍ صَرْحَاً عَظِيْمَــــاً

فَهَدَّ الدَّهْرُ صَرْحَاً قَدْ بَنَـــــاهُ؟!

وَ كَمْ بَيْنَ الغَوانِي قَدْ تَهَـــــاوَتْ

بِجُبٍّ مُظْلِمٍ تَرْجُو هُـــــــدَاهُ؟!

وَ كَمْ مِنْ مُحْسِنٍ لَمْ يَسْــــعَ إلَّا

لِزَيْنٍ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْ مُنَـــــاهُ؟!

فَتِلْكَ هِيَ العِبَادُ بِجُنْحِ لَيْـــــــلٍ

سَتَمْضِي مِثْلَ مَاضٍ فِي سُـــــرَاهُ

فَكُلٌّ شَاءَ أَمْ يَأَبَى سَيَسْعَـــــــــى

إلى مَا كَانَ حَتْمَاً مُنْتَهَـــــــــاهُ

وَ كُلٌّ مَنْ جَنَى ذَنْبَاً سَيَبْلَـــــــــى

بِنَارٍ تَصْطَلِيْهِ بِمَ اِبْتَـــــــــلاهُ

فَمَنْ أَشْقَى عِبَادَ اللَّهِ حَتْمَـــــــــاً

سيُفْنَى فِي العَذَابِ بِمَـــــا أَذَاهُ

وَ يَلْقَى كُلَّ لَوْنٍ مِنْ عَـــــــــذَابٍ

بِيَوْمٍ عَاصِفٍ ثَمَّ[193] اعْتَـــــــلاهُ

وَ يَبْقَى فِي جَحِيْمِ النَّارِ يَشْقَـــــى

وَ يَصْرُخُ بَاكِيَاً مِمَّ اِقْتَنَـــــــــاهُ

وَ فِي حَمَأٍ يُذِيْبُ الصَخْرَ يَبْقَـــــى

يُعَانِي وَ لَيْسَ مِنْ وَاعٍ بُكَــــــاهُ

وَ أَمَّا مَنْ سَعَى فِي النَّاسِ خَيْـــــرَاً

سَيَحْظَى بِالنَّعِيْمِ وَ مَا حَــــــوَاهُ

[193] ثَمَّ، بفتح الثاء لا بضمِّها: هناك.

وَ يُسْعَدُ فِي جِنَانِ الخُلْدِ يَحْيَـــــا

بِهَا قَدْ سُرَّ إِذْ عَادَتْ صِبَـــــــاهُ

وَ يَنْسَى كُلَّ مَا لاقَاهُ مِمَّـــــــنْ

نَسَى رَبَّ العِبَادِ وَ مَنْ عَصَـــــاهُ

وَ يَبْقَى فِي هَنَاءٍ لَيْسَ يَفْنَـــــــى

عَزِيْزاً بَعْدَ لَيْلٍ قَدْ طَــــــــوَاهُ

فَيَا مَنْ كُنْتَ تَسْعَى نَحْوَ لَيْـــــلٍ

تَجَلَّى حِلْكَةً لِمَنِ ارْتَــــــآهُ

وَ يَا مَن كُنْتَ فِي يَمٍّ وَ تَشْقَـــــــى

صَرِيْعاً بَيْنَ آهَاتِ يَـــــــــدَاهُ

بَعُدْتَ عَنِ الإِلَهِ وَ كُنْتَ تَلْهُـــــــو

بِطَيْفٍ زَائِفٍ تَحْدُو قِفَـــــــاهُ

فَدَاوِ كُلَّ عَيْبٍ فِيْكَ مِمَّـــــــــا

أَتَاكَ البُعْدُ يَوْمَاً أَوْ جَنَـــــــاهُ

وَ خُذْ مِمَّنْ أَحَبَّكَ دُوْنَ زَيْـــــفٍ

لِتُسْعَدَ فِي غَدٍ طَلَّـــــــثْ رُؤَاهُ

عَلَيْكَ بِخَالِقِ الأَكْوَانِ تَنْجُـــــــو

وَ لَنْ تَحْيَا كَمَنْ فِي الخَلْقِ تَاهُـــوا

فَمَنْ فِي الخَلْقِ يَدْعُو اللَّهَ يَوْمَـــاً

وَ رَدَّ اللَّهُ ذَا مَنْ قَدْ دَعَـــــــاهُ؟!

وَ هَلْ بَيْنَ الوَرَى شَخْصٌ تَهَـــاوَى

وَ كَانَ قُبَيْلَ ذَلِكَ قَدْ رَجَـــــاهُ؟!

وَ هَلْ مِمَّنْ شَكَا لِلَّهِ شَيْئَـــــــــاً

فَذَاقَ البُؤسَ مِمَّا قَدْ شَكَـــــاهُ؟!

وَ هَلْ شَاهَدْتَ مَنْ يَعْلُو وَ يَسْمُـــو

وَ لَمْ يَكُنِ الإِلَهُ قَدْ اِصْطَفَـــــاهُ؟!

وَ هَلْ شَاهَدْتَ حَيّاً قَالَ أَنِّـــــي

أَنَا أَقْوَى الخَلائِقِ فَاحْتَـــــواهُ؟!

وَ هَلْ شَاهَدْتَ عَبْداً حِيْنَ يَدْعُـــو

وَ كَــــانَ اللَّهُ إِذْ ذَاكَ اِزْدَراهُ؟!

وَ هَلْ شَاهَدْتَ فِي المَرْضَى مُعَافَـىً

وَ كَانَ اللَّهُ آخِرَ مَنْ شَفَــــاهُ؟!

فَكَمْ مِنْ ظَامِئٍ فِي البِيْدِ يَشْكُـــو

وَ كَانَ اللَّهُ أَوَّلَ مَـــــنْ رَوَاهُ

وَ كَمْ مِنْ هَارِبٍ وَ الحَتْفُ يَدْنُـــو

فَكَانَ اللَّهُ أَوَّلَ مَنْ حَمَـــــاهُ

وَ كَمْ مِنْ خَائِفٍ أَمْسَى عَلِيْـــــلاً

وَ كَانَ اللَّهُ أَوَّلَ مَنْ وَقَـــــاهُ

وَ كَمْ مِنْ عَابِدٍ لِلْسِحْرِ يَلْقَـــــى

وَ كَانَ اللّهُ أَوَّلَ مَنْ رَقَـــــــــاهُ

وَ كَمْ مِنْ زَاهِدٍ مِنْ دُوْنِ كَـــــــــدٍّ

أَتَاهُ اللّهُ رِزْقاً قَدْ كَفَـــــــــاهُ

وَ كَمْ مِنْ مُغْتَنٍ مِنْ بَعْدِ فَقْـــــــــرٍ

حَبَاهُ اللّهُ دُرَّاً بَلْ كَسَـــــــــاهُ

وَ كَمْ مِنْ بَائِسٍ فِي النَّاسِ أَضْحَـــى

سَعِيْدَاً بَعْدَ لَيْلٍ اِجْتَـــــــــرَاهُ

وَ كَمْ مِنْ يَائِسٍ فِي نَهْرِ حَـــــــظٍّ

تَعَثَّرَ ثُمَّ أَضْحَى قَدْ كَـــــــــرَاهُ

وَ كَمْ فِي الخَلْقِ مِمَّنْ تَابَ أَمْسَـــــى

بِشَهْدِ القُرْبِ يَعْسُوبٌ أَتَـــــــاهُ

وَ كَمْ بَيْنَ الوَرْى يَسْعَى لِعِــــــــزٍّ

فَجَاءَهُ مِنْ إِلَهِ الكَوْنِ جَــــــاهُ

وَ كَمْ فِي الأَرْضِ يَدْعُو اللّهَ حَتَّـــى

جَنَى مَا كَانَ يَرْجُو مُذْ سَعَـــــاهُ

وَ كَمْ مِنْ رَاكِبٍ لِلْصَعْـــــبِ أَرْدَى

جَمِيْعَ الصَعْبِ إِذْ ثَمَّ[١٩٤] اِرْتَقَـــاهُ

فَهَذَا اللّهُ يَا مَنْ لَسْتَ تَرْجُـــــو

سِوَاهُ هُوَ الإِلَهُ وَ ذَا مَـــــدَاهُ

فَلَيْسَ سِوَاهُ يَفْعَلُ مَا يَشَـــاءُ

وَ يَعْلَمُ كُلَّ شَيءٍ بَـــــلْ رَآهُ

إلى اللّهِ الأُمُورُ وَ مَا سِوَاهَـــــا

لِيَحْكُمَ فِي الّذي دَوْماً تَـــــرَاهُ

فَلَيْسَ سِوَى الإِلَهُ الحَقُّ يَقْضِـــي

بِعَدْلٍ كَائِنٍ يَعْلُو عُـــــــلاهُ

---

[١٩٤] ثَمَّ، بفتح الثاء لا بضمِّها: هناك.

وَ أَمَّا نَحنُ مَنْ نَحْيَا بِجَهْــــــــلٍ

فَلَيْسَ أَمَامَنَــــــــــا إِلَّا رُؤَاهُ

فَإِنْ شِئْنَا الحَيَاةَ بِكُلِّ حُــــــبٍّ

وَ خَيْرٍ دَائِمٍ يَبْقَى نَــــــــدَاهُ

وَ إِنْ شِئْنَا الحَيَاةَ بِكُلِّ سِلْــــــمٍ

وَ عَيْشٍ هَانِئٍ يَصْفُو هَــــــوَاهُ

عَلَيْنَا بِإِتِّبَاعِ الحَقِّ دَوْمَــــــــاً

وَ نُجْلِي كُلَّ ظَنٍّ مَا إِعْتَــــــرَاهُ

وَ نَنْظُرُ لِلَّذِي يَجْرِي بِصِــــــــدْقٍ

بَعِيْداً عَنْ هَوَى نَفْسٍ طَـــــلاهُ

وَ نَحْكُمُ فِي الأُمُورِ بِحُكْــــمِ رَبٍّ

أَتَانَا الخَيْرَ فِيْمَا قَدْ أَتَــــــاهُ

فَرَبُّ الكَوْنِ خَالِقُ كُلِّ شَــــيءٍ

وَ مَا مِنْ خَالِقٍ أَبَداً سِـــــــوَاهُ

وَ مَنْ خَلَقَ الخَلائِقَ فَهُـــــوَ أَدْرَى

بِمَا يَنْفَعْهُمُ فَاتْبَعْ سُـــــــرَاهُ

فَهَلْ مِنْ عَاصِيٍّ لِلْرَبِّ يَرْجُـــــــو

نَوالاً قَبْلَ أَنْ يَأَتِي رِضَـــــــاهُ؟!

إِلَيْكَ أَخِي مَدَدْتُ يَدِي لِنَحْيَـــــا

جَمِيْعاً فِي رَخَـــــــاءٍ ذَا أَرَاهُ

فَشُدَّ عَلَى يَدِي وَ لْنَسْعَ جَنْبَـــــاً

لِجَنْبٍ إِخْوَةٌ تَقْفُو خُطَـــــــاهُ

خُطَى حَقٍّ تَجَلَّتْ مِثْلَ شَمْـــسٍ

أَرَانا اللّهُ إِيَّاهَا خُطَـــــــــاهُ

فَشُدَّ العَزْمَ كَيْ نَسْعَى كِلانَـــــا

لِخَيْرٍ وَ السَّلامُ لَنَا هُـــــــدَاهُ

وَ كُنْ مِمَّنْ يُنَاجِي اللَّهَ دَوْمَــــــاً

وَ يَدْعُو أَنْ يَكُونَ كَمَنْ حَبَـــــاهُ

وَ قُلْ فِي كُلِّ وَقْتٍ حِيْنَ تَدْعُـــــو

إِلهِي أَرْجُو فَضْلَكَ بَلْ عَسَـــــاهُ

إِلهِي خَالِقِي يَا مَنْ أُنَـــــادِي

وَ لَيْسَ سِوَاكَ سَيِّدُنَا نَـــرَاهُ

أَتَيْتُكَ رَاجِياً يَا نَبْضَ كُلِّـــــــي

رِضَاكَ وَ أَنْتَ مُنْيَةُ مَنْ أَتَـــاهُ

أَتيْتُكَ سَائِلاً يَا لُبَّ قَلْبِـــــــي

رِضَاكَ وَ أَنْتَ غَايَةُ مَنْ رَجَـــاهُ.

(٦١)

لَقَدْ أَتَانَا بَعْدَمَا شَطَّ الْمَسَا[١٩٥]

وَلَدِي الحَبِيْبُ أَتَى بِكُلِّ صَبَابَــــةٍ

كَيْمَا يُزِيْلَ ظَلامَنَا إِذْ عَسْعَسَـــــا

فَلِذَا أُؤرِّخُهُ: (مُحَمَّدُنَا الأَمِيْــــــــ..

ـنِ لَقَدَ أَتَانَا بَعْدَمَا شَطَّ الْمَسَـا)[١٩٦].

---

[١٩٥] تمّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الاثنين المصادف (١٨/ رمضان/ ١٤٢٠هـ) الموافق (٢٧/١٢/١٩٩٩م)، وَ هي تتألَّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

[١٩٦] من حساب جملة التّاريخ حسب الأبجديّة العربيّة؛ فإنَّ: (محمّدنا = ١٤٣)، و: (الأمين = ١٣٢)، و: (لقد = ١٣٤)، و:(أتانا = ٤٥٣)، و: (بعدما = ١١٧)، و: (شطّ = ٣٠٩)، و: (المسا = ١٣٢)، و بجمع الحروف الكليّ يكون الناتج = (١٤٢٠)؛ و هو مطابق للسنة الهجريّة الّتي وُلِدَ فيها نجل المؤلِّف البِكر (السيِّد محمَّد أمين الهاشميّ) مصمم الجرافيك، و قد نظمها الشاعر المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ.

الإهداء:

إلى فلذَّة كَبدي..

إلى بِضعَتي: اِبني و وَلَدِي..

إلى الحبيب النجيب السيِّد محمَّد أَمين الصدريّ الهاشميّ (آدم)، أَطالَ الله تعالى لهُ البقاء.

الغِنى فِي الغُرْبَةِ وَطَنٌ، وَ الفَقْرُ فِي الوَطَنِ غُرْبَةٌ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٦٢)

لقَدْ أَعْلَنْتُها اليَوْمَ حَرْبي[١٩٧]

فَإِنْ قَدْ كُنْتُ يَوْماً دُوْنَ عِلْمِـــــي

مُسِيْئَاً وَ اَرْتَكَبْتُ الذَنْبَ ذَنْبِـــــي

فَمَا ذَنْبُ العِيَالِ وَ هُمْ صِغَـــــارٌ

وَ لَيْسَ لَهُمْ يَدٌ فِي أَيِّ ذَنْـــــبِ؟!

وَ أَنْتَ تَرَى جُمُوعَ النَّاسِ تَلْهُـــو

وَ تَأَتِي كُلَّ ذَنْبٍ بَعْدَ نَهْـــــــبِ

فَتَتَرُكُ شَأْنَهُمْ مَرْحَى وَ تُعْطِـــي

---

[١٩٧] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الثلاثاء المصادف (٢١/ شوَّال/ ١٤٣٢هـ) الموافق (٢٠١١/٩/٢٠م)، و هي تتألَّف من (٨) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

نَعِيْمَاً دَائِمَاً مِنْ غَيْرِ تَعْــــــــبِ

فَهَلْ أُمْسِي كَبَاقِي النَّاسِ أَمْضِـي

بِلَهْوٍ لا أُبَالِي نَحْوَ غَصْــــــــبِ؟

فَلا أُخْفِيْكَ سِرَّاً يَا رَجَائِـــــــي

لقَدْ أَعْلَنْتُها اليَوْمَ حَرْبِـــــــي

فَمَا عَادَ التَحَمُّلُ كُلَّ يَــــــومٍ

بِجَوْفِ اللَّيْلِ أَدْعُو لُبَّ قَلْبِــــي

غَدَاً تَأْتِي الوَرَى عَنِّي صِحَـــافٌ

مِنَ الأَخْبَارِ تَرْوِي مَا بِلُبِّــــــي.

(٦٣)

مَجَلَّةُ العَشَائِرْ[١٩٨]

أَسَامِعِي فَحَيِّـــــي ... بِكَرْبَلا الضَمَائِــــرْ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّـــدْ ... وَ آلِهِ الجَبَائِــــرْ

فَقَدْ غَدَتْ عُقُــولٌ ... تَحْتَضِنُ المَنَائِــــرْ

مُذْ أُصْدِرَتْ بِطَــفٍ ... سَلِيْلَةُ الحَرَائِــــرْ

فَخُذْ بهَا لِتَنْجُــــو ... مِنْ لَمْلَمِ الصَغَائِــــرْ

بِشَهْرِ حُبٍّ أَتَـــتْ ... لِتُبْهِرَ النَضَائِــــرْ

أَضِفْ خُطَــا وَ أَرِّخْ: ... ((مَجَلَّةُ العَشَائِرْ))[١٩٩].

---

[١٩٨] تمّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الاثنين المصادف (١٨/ رجب/ ١٤٢٤هـ) الموافق (٢٠٠٣/٩/١٥م)، وَ هي تتألَّف من (٧) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

[١٩٩] من حساب جملة التاريخ حسب الأبجديّة العربيّة فإنَّ: (مجلة= ٤٧٣)، و: (العشائر= ٣٤١)، و بجمع الحروف الكليّ يكون الناتج (٨١٤)، و هو ينقص (٦١٠) سنوات عن التاريخ

(٦٤)

مَسَائِلَ فِي الْمَسَاجِدِ وَ الجَمَاعَةْ[٢٠٠]

إلى مَنْ يَرْتَجِي خَيْرَ البِضَاعَـــــــــةْ

الهجريّ الّذي صدرت به المجلّة أتمه بكلمة (خطا) في صدر البيت، و القصيدة المذكورة تؤرِّخ سنة صدور (مجلّة العشائر) عن مجلس شيوخ عشائر الفرات الأوسط في كربلاء/ العراق في (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م)، و قد نظمَّ قصيدة التَّاريخ الشعريّ الشاعر المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ، و القصيدة منشورة في الصفحة (٢) من مجلَّة العشائر المزبورة، في عددها الأوَّل الصادر بتاريخ يوم الاثنين المصادف (١٨/ رجب/ ١٤٢٤هـ) الموافق (٢٠٠٣/٩/١٥م)، و هي مجلَّة شهريَّة عامَّة مستقلَّة كانت تصدر عن مجلس شيوخ عشائر الفرات الأوسط في كربلاء، و وقتها كانت المناصب في المجلَّة المذكورة موزَّعة على الشكل التالي: رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير لأخي العزيز (الشيخ المهندِّس عليويّ سعدون آل نصر الحسناويّ)، و: نائب رئيس التحرير لأخي العزيز (علاء كامل المسعوديّ)، و: مدير التحرير لأخي العزيز (السيِّد طه ياسين الديباج الحسينيّ)، و: نائب مدير التحرير لأخي العزيز (سلمان الحسناويّ)، و: سكرتير التحرير لي أنا (رافع آدم الهاشمي) المعروف آنذاك بـ (قوام الدِّين الصدريّ)، و كان المحرِّرون كلٌّ من أخوتي الأعزّاء: (أشرف اللهيبيّ) و: (عبد الجليل الكريطيّ)، و: (كاظم المسعوديّ)، و: (محسن الكنانيّ)، فيما كان منصب مدير الحسابات لأخي العزيز (عامر محيل الحسناويّ).

[٢٠٠] تمّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الاثنين المصادف (١٨/ رجب/ ١٤٢٤هـ) الموافق (٢٠٠٣/٩/١٥م)، وَ هي تتألَّف من (١٠) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في محافظة كربلاء المقدَّسة.

وَ يَرْضَى بِاليَسِيْرِ مَعَ القَنَاعَـــــــــةْ

فَهَذِي كَرْبَلاءُ[٢٠١] أَتَتْكَ تَسْعَـــــــــى

وَ خَيْرُ الدَارِ دَارٌ لِلْطِبَاعَـــــــــةْ

أَتَتْ بِالخَيْرِ تَسْعَى كَيْ يَرَاهَـــــــا

إِمَامُ العَصْرِ مَهْدِيُّ الجَمَاعَـــــــةْ

فَضَمَّتْ سَاعِدَاً لإِبْنِ الأُشَيْقِـــــــرْ

لِمَنْ مَلَكَ السَمَاحَةَ وَ اللَمَاعَـــــــةْ

فَقَدْ قَامَ اِبْنُ يُوسُفَ مَنْ يُسمَّـــــــى

مُحَمَّدٌ الْمُوَالِي ذُو البَدَاعَـــــــةْ

بِجُهْدٍ قِلَّمَا آخَاهُ جُهْـــــــــدٌ

أَجَادَ يَرَاعُهُ فِيْهِ الصِنَاعَـــــــةْ

[٢٠١] إشارة إلى مطبعة كربلاء الّتي طُبِعَ فيها كتاب (الموجز في أحكام و مسائل و آداب المساجد و الجماعة) للمؤلّف المحامي محمَّد عليّ الأُشيقر.

فَخُذْ مَا فِيْهِ كَيْمَا عَنْكَ يَرْضَـــــــــى

إِمَامُ العَصْرِ بَابٌ لِلإِطَاعَـــــــــــةْ

وَ نَادِ الحُجَّةَ الْمَهْدِيَّ دَوْمَـــــــــاً

تَجِدْهُ العَوْنَ دَوْماً وَ الْمَنَاعَـــــــــةْ

فَإِنْ أَرَّخْتَ زِدْ لِلْجَمْعِ مِسْكَـــــــــاً

لِتَكْتَمِلَ النَّبَاهَةَ وَ الرَّوَاعَـــــــــةْ

وَ أَرِّخْ: ((مُوجَزُ الأَحْكَامِ يَـــــــرْوِي

مَسَائِلَ فِي الْمَسَاجِدِ وَ الجَمَاعَــةْ))[٢٠٢].

---

[٢٠٢] من حساب جملة التاريخ حسب الأبجديّة العربيّة فإنّ: (موجز= ٥٦)، و: (الأحكام= ١٠١)، و: (يروي= ٢٢٦)، و: (مسائل= ١٤١)، و: (في= ٩٠)، و: (المساجد= ١٣٩)، و: (٥٥١) و بجمع الحروف الكلي يكون الناتج (١٣٠٤) و هو ينقص (١٢٠) سنة عن السنة الهجريّة (١٤٢٤) الّتي طُبعَ فيها كتاب (الموجز في أحكام و مسائل و آداب المساجد و الجماعة) للمؤلِّف المحامي محمَّد عليّ الأشيقر، أتمه بزيادة كلمة (مسكاً) للجمع في صدر البيت السابق لبيت التاريخ الشعريّ، و قد نظمَّ قصيدة التَّاريخ الشعريّ الشاعر المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ المعروف آنذاك بـ (قِوامُ الدِّين)، و قد نُشِرَتْ في الصفحة (٩٣) من الكتاب المزبور المطبوع بطبعته الأولى في مطبعة كربلاء تحت عنوان (تقريض).. وَ قد قال مؤلِّف الكتاب (محمَّد عليّ الأُشيقر) مطلع عرضها ما نصُّه: "عند قرب الفراغ من طبع هذا الكتاب

(٦٥)

مِنْ أَجْلِكَ أَنْتْ[٢٠٣]

لا تَتَرَدَّدْ..!

فِي البَحْثِ مَلِيَّاً..

أَوْ تتَبدَّدْ..

بَيْنَ الأَشْبَاهِ المَنْسيَّةْ..!!

في مطبعة كربلاء الغرّاء اِطّلعَ عليه الأَديب الشاعر قوام الدِّين محمَّد أَمين الصدريّ العلّاف القيسيّ – عضو الاتحاد العام للأدباء وَ الكُتَّاب في العراق – فأَعجبه موضوعه و أسلوبه و طباعته فآثرَ لذلك أن ينظم شعراً يشيد فيه بالكتاب و يؤرِّخ تاريخ صدوره، فكان أن أتحفنا الأديب المذكور بالأبيات الشعريّة التالية، و نحن بدورنا ننشرها في أواخِر هذا الكتاب؛ وَ ذلك عرفاناً منا بشعوره النبيل و أَحاسيسه الفيّاضة إزاء موضوع الكتاب و محرِّره، راجين له من اللَّه سبحانه الخير و النَّجاح و التوفيق و اللَّه من وراء القصد"، أقولُ: كذا ورد في نصِّ الكتاب السالف الذكر، و قوله : "القيسيّ" ليسَ بصواب؛ وَ الصَّحيح هوَ (الهاشميّ)، فلاحِظ!

[٢٠٣] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الجمعة المصادف (٢٦/ محرّم/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/١/٢٣م)، و هي تتألَّف من (١٣) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

اِبْحَثْ عَمَّنْ تَبْغِي دَوْمَاً..

حَتَّى تَتْعَبْ..

وَ تَعُودَ إلى حِيْثُ أَكُونْ..

إذْ ذَاكَ سَتَعْرِفُ أَنِّي:

مَنْ تَبْحَثُ عَنْهْ..

مَنْ تَحْيَا أَبَدَاً كُلَّ مَسَاءْ..

بَيْنَ يَدَيْهْ..

تَتَنَعَّمُ بِالضَوءِ اللامِعْ!

بِالنُّورِ السَاطِعْ!

بِالخَيْرِ الْمُفْعَمِ!

وَ الْمِعْطَاءْ..

بَيْنَ يَدَيَّ..

لا تَتَرَدَّدْ..!

أَنْ تَأَتِي إِلَيَّ؛

فَأَنَا حُضْنُ الأُمِّ وَ أَبْقَى..

شَمْعَةَ أَمَلٍ تَحْيَا..

مِنْ أَجْلِ الآخَرْ..

مِنْ أَجْلِكَ أَنْتْ..

فَتَعَالَ إِلَيَّ..؛

وَ لْتَنْعَمَ بِالخَيْرِ الوَاسِعْ..

دُوْنَ نَفَادْ.

قِيْمَةُ كُلِّ اِمْرِئٍ مَا يُحْسِنُهُ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٦٦)

مَنْ جَاءَ بِالْمُجَنْزَرَةْ؟![٢٠٤]

حَدِيْقَةٌ مُسَوَّرَةْ،

أَشْجَارُهَا مُكَدَّرَةْ!

أَغْصَانُهَا مُكَسَّرَةْ!

نُجُومُهَا مُهَجَّرَةْ!

أَنْهَارُهَا مُؤَجَّرَةْ!

وَ أَرْضُهَا مُسْتَعْمَرَةْ!

تَعْبَثُ فِيْهَا الْمَكَرَةْ،

[٢٠٤] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الأحد المصادف (٩/ رمضان/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٨/٣٠م)، و هي تتألَّف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

ثَعَالِبٌ قُلُوبُهَا مُحَجَّرَةْ!

تَحْفُرُ أَرْضَ المَقْبَرَةْ،

وَ نَارُهَا مُسْتَعِرَةْ!

فَتَدْعَسُ الوُرُودْ،

وَ تَنْهَشُ النُهُودْ،

وَ تَسْحَقُ الخُدُودْ،

وَ تَزْرَعُ الحُدُودْ،

لِتَنْتَشِي بِصُورَةٍ مُقَدَّرَةْ!

مَرْسُومَةٍ مُصَوَّرَةْ!

فَهَلْ تُرَى..!

يَا مَنْ تَرَى:

مَنْ جَاءَ بِالْمُجَنْزَرَةْ؟!

أَحْلامُنَا الْمُبَعْثَرَةْ؟!

عُقُولُنَا الْمُخَدَّرَةْ؟!

قُلُوبُنَا الْمُدَمَّرَةْ؟!

أَمْ أَنَّنَا فِي زَمَنٍ..

أَخْطَاؤنَا مُبَرَّرَةْ؟!

نَفَسُ المَرءِ خُطاهُ إلى أَجَلِهِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٦٧)

مَنْ ذَا أَتَاكَ وَ قَدْ غَدَاْ صُبْحٌ مَسَا؟![٢٠٥]

هَلْ لِي بِكَأْسٍ مِنْ شَرَابِ مَنِيَّتِـــي

يَرْوِي فُؤَادِيَ بَعْدَ عُمْرٍ قَدْ قَسَـى؟

يَا بَحْرَ دَمْعٍ فَاضَ حُزْنَاً مُغْرِقَـــاً

مَنْ ذَا أَتَاكَ وَ قَدْ غَدَاْ صُبْحٌ مَسَا؟!

٢٠٥ تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الثالثة و الـ (٤٥) دقيقة من فجر يوم الثلاثاء المصادف (٢٤/ جمادى الثانية/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٤/١٤م)، و هي تتألَّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المبارَكة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران.

(٦٨)

مَنْ يُبْقِي الوَطَنْ؟![٢٠٦]

اِكْسِرِ القَيْدَ وَ لا تَخْشَ الْمِحَــنْ ... مَنْ يَرَى شَمْسَاً إِذَا ضَاعَ الوَطَـنْ

لَوْ سَأَلتَ النَّاسَ عَنْ شَيءٍ لِمَــنْ ... سَتَجِدْ حَتَّى وَ إِنْ طَالَ الزَّمَــنْ

مَنْ يُزَوِّدْكَ بِصِدْقٍ مَا وَجَـــبْ ... أَكْثَرُ النَّاسِ مُحِبٌّ لا عَجْـــبْ

هَكَذا الأَخْيَارُ مِنْ دُوْنِ سَبَــبْ ... يَدُهُمْ بَيْضَاءُ تَرْجُو مَنْ أَحَــبْ

إِنَّمَا الظُّلْمَةُ فِي بَعْضِ الأُمَـــمْ ... قَدْ تَفَشَّتْ عِنْدَمَا الحُبُّ اِنْعَـدَمْ

فَتَرَدَّتْ حَالُهُمْ تَحْتَ القَـــدَمْ ... ثُمَّ أَمْسُوا فِي قَطِيْعٍ كَالغَنَـــمْ

لَو أَرَدْنَا العِزَّ وَ الخَيْرَ الوَفِيْـــرْ ... فَلْنُحِبْ كُلَّ كَبِيْرٍ وَ صَغِيْـــــرْ

---

[٢٠٦] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٧م)، و هي تتألَّف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

وَ لِنُرَدِّدْ إِنْ أَرِدْنَا أَنْ نَسِيْــــــرْ ... حُبُّنَا الآخَرَ نَبْعٌ لِلْمَصِيْــــــــرْ

حبُّنَا الآخَرَ مَنْ يُبْقِي الوَطَـــنْ.

وَ اللهِ لَقَدْ رَقَّعَتُ مَدْرَعَتِي هذِهِ حتَّى اِستَحيَيْتُ مِنْ راقِعِهَا، وَ لَقَدْ قالَ لي قائلٌ: أَلا تَنبُذَها؟ فَقُلتُ: اُغْرُبْ عَنِّي؛ فَعِنْدَ الصَّباحِ يَحْمُدُ القَومُ السَّرَى.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٦٩)

هَلْ زَمَانُ الكَيْكِ وَلَّى؟![٢٠٧]

هَلْ زَمَانُ الكَيْكِ وَلَّـــى؟! ... يَا جَمَالاً قَدْ تَحَلَّـــــــــى

بَهْجَةً لِلْعَاشِقِيْـــــــــنْ ... صُحْبَةُ الشَاي اِسْتَقَامَـتْ

حِيْنَمَا بِالكَيْكِ قَامَـــــتْ ... أَشْبَعَتْ ذَي الجَائِعِيْــنْ!!

إِنَّ الأمورَ إِذَا اشتَبَهتْ اُعتُبِرَ آخِرُها بِأَوَّلِهَا.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

[٢٠٧] تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الرابعة و النصف من عصر يوم الجمعة المصادف (٧/ جمادى الأولى/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٢/٢٧م)، وَ هي تتألَّف من (٣) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المبارَكة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران.

(٧٠)

هُوَ حُكْمٌ دُوْنَ نَقْضِ[٢٠٨]

شِئْتَ أَمْ أَنْتَ أَبَيْــــــتْ ... رَافِضَاً أَمْ قَدْ نَوَيْـــــــتْ

رُغْمَ عُمْرٍ قَدْ قَضَيْــــــتْ ... فَغَدَاً حَتْمَاً سَتَمْضِـــــــي

إِنْ بَخَسْتَ النَّاسَ حَقَّــــا ... أَوْ فَعَلْتَ الخَيْرَ صِدْقَــــا

أَوْ مَلَكْتَ الغِيْدَ رِقَّــــا ... فَغَدَاً رَبُّكَ يَقْضِــــــــي

لا تَقُلْ إِنَّ الغِنَــــــــى ... مَانِعٌ عَنْكَ الفَنَــــــــا

إِنَّ مَنْ كَانَ هُنَــــــــا ... صَارَ فِي قَبْرٍ بِـــــأَرْضِ

إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَـــــرَى ... مَا زَرَعْتَ لا سَـــــرَى

[٢٠٨] تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الـ (١١) و الدقيقة الـ (٤٥) من صباح يوم الخميس المصادف (٢٧/ ربيع الثاني/ ١٤٣٥هـ) الموافق (٢٠١٤/٢/٢٧م)، وَ هي تتألَّف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

فَاجْعَلِ الخَيْرَ عُـــــرَى ... كُنْتَ فِي النَّاسِ سَتُرْضِي

حِيْنَهَا خُلْدَ الجِنَـــــانْ ... عِشْتَهَا طُولَ الزَّمَـــــانْ

بَيْنَ دِفْءٍ وَ حَنَـــــانْ ... مَارِحَاً طُوْلاً بِعَـــــرْضِ

إِنَّمَا العُمْرُ تَـــــــلاهِ ... كَبَلاءٍ عَنْكَ سَـــــــاهِ

وَ كَذَا نَصُّ الإلَـــــــهِ ... هُوَ حُكْمٌ دُوْنَ نَقْـــضِ.

مَنْ حَذَّرَك كَمَنْ بَشَّرَك.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٧١)

وَ الشَّعْبُ حَزِيْنٌ مَكْلُومْ[٢٠٩]

رَبِيْعٌ عَرَبِيٌّ مَزْعُـــــــــومْ ... وَ الشَعْبُ العَرَبِيُّ المَظْلُـومْ

مَخْدُوعٌ، مَغْبُونٌ، مَوهُــومْ ... مَوهُومٌ بِالفِتْنَةِ دَوْمَـــــاً

يَتَمَنَّى أَنْ يَفْرَحَ يَوْمَـــــاً ... وَ الشَعْبُ حَزِيْنٌ مَكْلُـــومْ

مَكْلُومٌ لا يَعْرِفُ شَيْئَـــــاً ... عَنْ فَخٍّ مَنْصُوبٍ مَشْــؤومْ

فِي فَمِهِ إِعْصَارٌ مَحْمُـــومْ ... لا يَأْتِي إِلَّا بِهُمُـــــــــومْ

إِذْ يَنْفُثُ سُمّاً كَالأَفْعَـــــى ... يَقْتُلُ مَنْ غُرِّرَ لا يَرْعَـــــى

لا يَرْعَى غَيْرَ الأَحْقَـــــادْ ... فِي أَرْضٍ فِيْهَا الأَمْجَـــادْ

---

[٢٠٩] تمَّ الانتهاء من نظمها ظهيرة يوم الثلاثاء المصادف (٢٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٣٤هـ) الموافق (٢٠١٣/٢/٥م)، و هي تتألَّف من (٢٠) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

قَدْ بُنِيَتْ مُنْذُ الأَجْـــدَادْ ... إعْصَارٌ مَلْعُونٌ مَسْمُــــومْ

وَ المَكْرُ شِعَارٌ مَكْتُـــــومْ ... وَ الشَّعْبُ العَرَبِيُّ المَكْلُــومْ

يَتَلاشَى فِي بَحْرٍ مَهْـــزُومْ ... وَ الرَّابِحُ شَيْطَانٌ أَكْبَـــــرْ

يَحْتَلُّ الإِنْسَانَ وَ يَسْخَــــرْ ... يَسْخَرُ مِنْ جَهْلِ المَظْلُــومْ

يَسْخَرُ مِنْ أَعْمَىً مَغْمُـــومْ ... يَسْخَرُ مِنْ شَعْبٍ مَوهُـــومْ

بِرَبِيْعٍ عَرَبِيٍّ مَزْعُـــــــومْ ... وَ الشَّعْبُ العَرَبِيُّ المَكْلُــومْ

مَخْدُوعٌ، مَغْبُونٌ، مَظْلُــومْ ... بِرَبِيْعٍ عَرَبِيٍّ مَسْمُـــــــومْ

فَلْتَصْحُو وَ انْظُرْ كَي تَنْجُو ... يَا جُزْءَاً مِنِّي لَنْ يَسْلُــــــو

فَلْتَصْحُو مِنْ نَوْمٍ يَغْفُـــــو ... فَوْقَ فُؤادِكَ شَرَّاً يَرْجُـــــو

فَتَدَبَّرْ فَالبَحْرُ عَمِيْـــــــقْ ... وَ القَارِبُ عِنْوَانُ غَرِيْـــــقْ

يَغْرَقُ فِي بَحْرٍ مَعْلُـــــومْ ... بِرَبِيْعٍ عَرَبِيٍّ مَشْــــــؤومْ

فَلْتَحْيَا بِالحُبِّ وَ تَبْقَـــــى ... بِالخَيْرِ سَعِيْدَاً كَي تَرْقَـــى

وَ لَيَحْيَا الشَّعْبُ المَوهُـــومْ ... رَغْمَ الشَيْطَانِ المَسْمُـــومْ.

(٧٢)

وَ اليَوْمَ أَمْسَى فِي التُرَابِ الأجْرَدِ[٢١٠]

لا لَيْسَ يَبْقَى فِي البَرِيَّةِ كُلِّهَـــــا

حَيٌّ وَ لا دَهْرِي بِبَاقٍ سَرْمَـــدِي

لِغَدٍ سأُبْقِي صُورَتِي بَيْنَ الـــوَرَى

عَلَّ الْمُحِبَّ إِذَا رَآهَا يَهْتَـــــدِي

لِيُقَالَ فِي مَاضِيْهِ كَانَ مُؤلِّفَـــــاً

وَ اليَوْمَ أَمْسَى فِي التُرَابِ الأَجْرَدِ.

---

[٢١٠] تمّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم السـبت المصـادف (١٨/ صـفر/ ١٤١٩هــــ) الموافق (١٣/٦/١٩٩٨م)، و هي تتألّف من (٣) أبيات، و كان مسـقط ولادتها أرض (العراق) المبارَكة، في العاصمة العراقيّة بغداد.

(٧٣)

وَ أَنَا الْمُحِبُّ بِفَيْضِ دَمْعٍ أُأْلَمُ[٢١١]

هَذَا الفُؤادُ الْمُتْعَبُ الْمُتَأَلِّـــــــمُ

أُدْمَى بِفَقْدِكَ مَنْ أُحِبُّ وَ تَعْلَـــمُ

فَلَقَدْ جَرَى فِيَّ الغَرَامُ وَ لَيْتَنِـــي

قَدْ مِتُّ سَاعَةَ مَا رَحَلْتَ وَ أُعْـدَمُ

إِنَّ الحَيَاةَ بِفَقْدِ نُورِكَ مُــــرَّةٌ

وَ كَأَنَّهَا فَأَسٌ بِعِلٍّ تَهْـــــــدِمُ

بَلْ إِنَّهَا مِسْخٌ يَعِيْشُ عَلَى الدِمَـا

---

[٢١١] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الثلاثاء المصادف (٢١/ شوَّال/ ١٤٣٢هـ) الموافق (٢٠/٩/٢٠١١م)، و هي تتألَّف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

فِي غَابَةٍ مَا هَمُهَا مَنْ يُكْلَـــــمُ

جُلُّ الوَرَى أَمْسَى بِلَهْوٍ سَاهِيَـــاً

وَ أَنَا الْمُحِبُّ بِفَيْضِ دَمْعٍ أُأْلَــمُ

لَيْتَ الزَّمَانُ يَعُودُ يَوْمَاً عَلَنِـــي

أَحْضَا بِلَثْمِ رُؤاكَ ثَمَّ فَأُغْنَـــمُ

حَقَّاً أَنَا مِنْ دُوْنِ حِيْلَتِي مُبْعَـــدٌ

عَنْ دِفْءِ حُبِّكَ أَيُّهَا الْمُتَلَثِّـــمُ

فَإذَا بِبَحْرٍ مِنْ غَرَامِكَ رُمْتَنِـــي

فَاعْلَمْ بِأَنِّيَ عَنْ بُعَادِكَ مُرْغَـــمُ

لَكِنَّ مَا قَدْ صِرْتُ فِيْهِ فَإِنَّنِـــي

أُغْرِقْتُ فِي يَمٍّ بِفَيْضِكَ مُفْعَـــمُ

مَا عَادَ لِي مَا أَرتَجِيْهِ وَ أَبْتَغِـــي

إلَّاكَ يَا مَنْ فِي فُؤادِيَ بَلْسَـــمُ

أَنْتَ الحَيَاةُ بِعَيْنِهَا أَنْتَ الْمُنَـــى

أَنْتَ الَّذِي فِي ذِي السَّعَادَةِ مَنْجَمُ

يَا أَيُّها الْمَهْدِيُّ أَنْتَ الْمُرتَجَـــــى

إنِّي بِلا رُؤيَاكَ ذَا الْمُتَجَهِـــــمُ.

الإهداء:

- إلى والدي الشفيق..
- إلى أخي الشقيق..
- إلى الَّذي طالما انتظرتُ عودَتَهُ بعدَ غيابٍ طويلٍ، على أحرِّ من الجمرِ؛ لَعلِّي أنال شرف لفظ أنفاسي الأخيرة، بين أحضانهِ المفعمة بحنان الأُبوَّة، و كَفَّاهُ الطاهرتان تمسّدان رأسي الَّذي.. ما بارحته صورته يوماً قطّ..

إلى عَمِّيَ الحبيب و قائدي النجيب: السيِّد الإمام المهديّ الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الفاطميّ الهاشميّ، عليه و على آبائه الطاهرين أفضل الصلوات و أتمّ التسليم، كان اللّهُ تعالى لهُ في هذه السَّاعة و

في كُلِّ ساعة، وليّاً وَ حافِظاً، وَ قائداً وَ ناصِراً، وَ دليلاً وَ عَيناً، حتَّى يُسكنه أرضه طوعاً، و يمتعه فيها طويلاً، فهَبْ لنا يا كريم رأفته و رحمته، و دعاءَه و خيرَه، و احفظه من كُلِّ سوءٍ و مكروه، برحمتكَ يا أرحم الرّاحمين، بجاهِ محمَّدٍ و آلهِ الطاهرين.

وَيْحُكَ! لَعَلَّكَ ظَننتَ قَضاءً لازِمَاً وَ قَدَرَاً حَاتِمَاً، وَ لَوْ كانَ كَذلكَ لَبَطُلَ الثوابُ وَ العِقابُ، وَ سقطَ الوعدُ وَ الوعيدُ، وَ أَنَّ اللّهَ سُبحانَهُ أَمَرَ عِبادَهُ تَخَييرَاً، وَ نَهاهُم تَحذيرَاً، وَ كَلَّفَ يَسيرَاً وَ لَم يُكَلِّفْ عَسيرَاً، وَ أَعطى على القليلِ كَثيرَاً، وَ لَم يُعصَ مَغْلُوبَاً، وَ لَم يُطَعْ مُكْرَهَاً، وَ لَم يُرسِل الأنبياءَ لَعِبَاً، وَ لَم يُنزِل الكُتُبَ للعبادِ عَبَثاً، وَ لا خلقَ السَّمواتَ وَ الأرضَ وَ ما بينَهُما باطلاً، {ذلكَ ظَنُّ الَّذينِ كَفروا فَويلٌ للَّذينِ كَفروا مِنَ النَّارِ}[٢١٢].

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

---

[٢١٢] القرآن الكريم: سورة ص/ آخر الآية (٢٧)، و تمامها: {وَ مَا خَلَقْنَا السَّمَاء وَ الأَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُمَا بَاطِلاً ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ}.

(٧٤)

وَ أَنْتَ الدُّرُ تَبْقَى وَ الحِجَابُ[٢١٣]

سَلِيْلُ الْمُصْطَفَى أَنْتَ الكِتَـــــابُ

وَ أَنْتَ الدُّرُ تَبْقَى وَ الحِجَـــــابُ

وَ أَنْتَ اللُؤلُؤُ الْمَكْنُونُ أَضْحَـــــى

كَعِقْدٍ تَزْدَهِي فِيْهِ الرِقَـــــابُ

وَ أَنْتَ الشَمْسُ ذُو ضَوْءٍ يُضَـــــاءُ

وَ ضَوءُ الأَنْجُمِ الأُخْرَى يُعَـــــابُ

وَ أَنْتَ الْمَنْبَعُ الرِقْرَاقُ أَصْفَـــــى

[٢١٣] تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الثالثة و الـــ (٤٥) دقيقة من فجر يوم الأربعاء المصادف (٨/ شعبان/ ١٤٣٦هـــ) الموافق (٢٧/٥/٢٠١٥م)، وَ هي تتألَّف من (٣٧) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المبارَكة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران.

صَفَاءٍ تَرْتَوي مِنْهُ الشِعَـــــابُ

وَ أَنْتَ العَادِلُ الفَذُّ الأَمِيْـــــرُ

زَعِيْمٌ قَائِدٌ أَنْتَ الْمُهَـــــابُ

فَقَدْ آتَيْتَ خَيْرَاً لا يُضَاهَـــــى

وَ مِنْكَ الْخَيْرُ ذَا بَحْرٌ عُبَـــابُ

جَعَلْتَ النَّاسَ فِي زَهْوٍ وَ عِـــزٍّ

وَ لَيْلٍ هَانِئٍ فِيْهِ الصَّـــــوابُ

وَ كُنْتَ لِكُلِّ مَكْرُمَةٍ سَرِيْعَـــــاً

كَبَرْقٍ خَاطِفٍ وَ هُوَ الْمُثَـــابُ

حَمَيْتَ المُسْلِمِيْنَ وَ كُنتَ تَسْعَـى

إلى العَلْيَاءِ فِيْهِمْ فَاسْتَجَابُـــوا

فَإِنْ أَوْمَأَتَ يَوْمَاً يَا ابْنَ طَاهَـــا

أَتَاكَ الخَيْرُ يَحْبُو وَ الشِهَـــابُ

وَ إنْ لاحَتْ بُرُوقُ السَيْفِ فَـــرَّتْ

جُمُوعُ المُعْتَدِيْنَ بِهَا عَـــــــذَابُ

تَوارَتْ خِيْفَةً تَبْكِي وَ تَشْكُـــــو

وَ خَارَتْ رَهْبَةً مِنْكَ الذِئَـــــابُ

وَ غَارَتْ فِي الثَرَى تَرْجُو نَجَـــاةً

خِرَافٌ خَائِفَاتٌ وَ الكِـــــلابُ

مَضَتْ مِنْ هَوْلِ سَيْفٍ مِنْكَ أَمْضَى

كَحَدٍّ قَاطِعٍ فِي فِيْهِ نَــــــابُ

فَأَضْحَى الخَائِفُونَ وَ هُمْ عَرَايَـــا

وَ كُلٌّ سَائِلٌ أَيْنَ الثِيَـــــابُ؟!

فَهَبَّ القَبْرُ يَرْوِي كَيْفَ أَمْسُـــوا

رُفَاتَاً بِالثَرَى وَ هُوَ الجَـــوابُ

وَ جَاءَ الطَيْرُ يَحْكِي لِلْبَرَايَـــا

عَجَائِبَ مَا أَتَيْتَ وَ لا عُجَـــــابُ

فَقَدْ أَصْبَحْتَ صَدْرَاً بَلْ عَظِيْمَــــاً

كَمَا الأَفْلاكُ تَعْلُو وَ العُقَـــــابُ

رَحِيْمَاً ذُو يَدٍ بَيْضَاءَ ظَلَّــــــتْ

لِمَنْ يَحْتَاجُ نَجْعَاً وَ هِيَ بَـــــابُ

فَكَانَ الهُدْهُدُ المِرْسَالُ يَحْكِـــي

وَ وَلَّى هَارِبَاً يَبْكِي الغُــــــرَابُ

وَ فَاحَتْ فِي الرُبَا أَعْبَـــاقُ وَرْدٍ

تَغَنَّى بَاسِمَاً عِطْرَاً تُـــــــرَابُ

وَ صَارَتْ قَطْرَةُ الْمَاءِ اِنْتِعَاشَـــاً

بِكَأْسٍ مَارِحٍ فِيْهَا الشَــــــرَابُ

كَأَنَّ النَّاسَ فِي عِشْقٍ سُكَــــارَى

وَ كُلٌّ مِنْهُمُ سَالَ اللُّعَـــــابُ

وَ أَضْحَتْ كُلُّ بِكْرٍ عِنْدَ حِصْـــــنٍ

مَنِيْعٍ يَحْتَمِي فِيْهِ السَّحَـــــابُ

وَ أَمْسَتْ كُلُّ غَانِيَةٍ بِأَمْـــــنٍ

فَتَابَتْ حِيْنَهَا طَوْعاً قِحَـــــابُ

وَ ظَلَّتْ تَنْتَشِي بِالخَيْرِ دَوْمَـــــاً

كُهُولٌ وَ العَجَائِزُ وَ الشَّبَـــــابُ

وَ صَارَتْ هَذِهِ الدُّنْيَا مِثَـــــالاً

جَمِيْلاً قَائِمَاً فِيْهِ الرِحَـــــابُ

تَفَشَّى فِي الوَرَى خَيْرٌ وَفِيْــــرٌ

أَصَابَتْ قَلْبَ أَحْزَانٍ حِـــــرَابُ

تَعَالَتْ ضِحْكَةُ الأَشْعَارِ مَرْحَـــــى

وَ دَوَّتْ فِي السَّمَا فِيْهَا الخِضَـــابُ

وَ نَادَتْ تَرْتَجِي بِشْرَاً أَمِيْـــــرَاً

شَرِيْفَاً تَرْتَوِي مِنْهُ اللُّبَـــــابُ

حُسَيْنٌ أَنْتَ يَا جَدِّي حُسَيْنَـــــاً

تَسِيْرُ عَلَى خُطَاكَ هُنَا رِكَـــابُ

أَتَاكَ القَلْبُ يَسْعَى فِي خِنُـــوعٍ

وَ حُبٌّ خَالِدٍ لَيْسَ السَـــرَابُ

لِيَغْفُو غَفْوَةً فِي يَوْمٍ عُسْـــرٍ

طَوِيْلٍ خَانِقٍ فِيْهِ الحِسَـــابُ

وَ يَرْجُو نَفْحَةً تَحْيَا وَ تُبْقِـــي

سَلِيْلاً بَيْنَ قَوْمٍ مَا اسْتَرَابُـــوا

فَيَا جَدِّي حُسَيْنَاً مِنْكَ أَرْجُـــو

مِنَ الخَيْرَاتِ فِيْهَا مَا يُثَـــابُ

وَ هَذِي نَفْحَتِي تَأْتِيْكَ صِدْقَـــاً

بِكُلِّ الحُبِّ قَدْ قَالَ الخِطَـــابُ

سَلامٌ وَاصِلٌ وَ الشَوْقُ يَبْقَـــــــى

إلَيْكَ وَ يَرْتَقِي فِيْهِ الصِحَـــــــابُ.

الإهداء:

إلى "الزعيم الروحيّ"[٢١٤]..

إلى "الصدر الأعظم"[٢١٥]..

إلى "العلّامة"[٢١٦]..

إلى "المحسن الكبير"[٢١٧]..

إلى "خادم الفقراء"[٢١٨]..

إلى "رأس الأمراء"[٢١٩]..

---

[٢١٤] دراسات عن تاريخ إيران: ص (١٧)، حاشية (٣١).

[٢١٥] موسوعة العتبات المقدّسة/ قسم النجف: ٢/ ١٣٦ و ٢٤٣.. و: العراق قديماً و حديثاً: ص (١٣٣).. و: مصفى المقال في مصنّفي علم الرِّجال: ص (٣٤١).

[٢١٦] مدينة الحسين: ٢/ ١٧٥.

[٢١٧] موسوعة العتبات المقدّسة المقدسة/ قسم النجف: ٢/ ١٣٥.

[٢١٨] سيرة آل أسد خان: ص (١٧ – ١٩). عن: مجلّة القادسيّة النجفيّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوّال/ ١٣٦٥هـ) الموافق (١٩٤٦/٩/٤م).

[٢١٩] سيرة آل أسد خان: ص (١٧ – ١٩). عن: مجلّة القادسيّة النجفيّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوّال/ ١٣٦٥هـ) الموافق (١٩٤٦/٩/٤م).

إلى "مخدوم الوزراء"[٢٢٠]..

إلى "ممدوح الشعراء"[٢٢١]..

إلى مَنْ "خَلَفَ أبنيةً و آثاراً خيريّة كالمساجد و الخانات و المرابط و العيون و القنوات و المناهل و المساقي سيّما عمارات المشاهد المشرِّفة و البقاع للتبرك و بالأخص بناء قلعة هذه الأرض المقدّسة المقرونة بالفيض أعني النجف الأشرف"[٢٢٢]..

إلى مَنْ شيَّدَ "العمارات السلطانيّة و القصور و البنايات الملوكيّة و المتنزهات الدنيويّة الّتي تركها في البلاد و الأمصار"[٢٢٣]..

---

[٢٢٠] سيرة آل أسد خان: ص (١٧ – ١٩). عن: مجلّة القادسيّة النجفيّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوّال/ ١٣٦٥هـ) الموافق (١٩٤٦/٩/٤م).

[٢٢١] سيرة آل أسد خان: ص (١٧ – ١٩). عن: مجلّة القادسيّة النجفيّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوّال/ ١٣٦٥هـ) الموافق (١٩٤٦/٩/٤م).

[٢٢٢] سيرة آل أسد خان: ص (١٧ – ١٩). عن: مجلّة القادسيّة النجفيّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوّال/ ١٣٦٥هـ) الموافق (١٩٤٦/٩/٤م).

[٢٢٣] سيرة آل أسد خان: ص (١٧ – ١٩). عن: مجلّة القادسيّة النجفيّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوّال/ ١٣٦٥هـ) الموافق (١٩٤٦/٩/٤م).

إلى مَن قامَ بـ "تذهيب باب الروضة المبارَكة الّتي هي مزار و مطاف الملائكة المقرَّبين"[٢٢٤]..

إلى مَنْ كان "مُجْدّاً في افاضة الخيرات و المبرّات إلى حد أنه كان في الليالي المظلمة يغيِّر ملابسه و يحمل نقوداً و بضائع إلى دور الفقراء و المساكين و يوزّعها عليهم"[٢٢٥]..

إلى مَنْ "كان مهتمّاً غاية الاهتمام في احترام السّادة و العلماء الكرام"[٢٢٦]..

إلى مَنْ "لَمْ يَرَ الدّهرُ مثله نظيراً في المروءة و السخاء و السلوك و الحياء"[٢٢٧]..

إلى مَنْ "نصب باب حرم ثالث أئمّة الهدى و خامس آل العباء و بناء الروضة نفسها و الصحن المطهّر و القبّة المنوَّرة و

[٢٢٤] سيرة آل أسد خان: ص (١٧ – ١٩). عن: مجلّة القادسيّة النجفيّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوّال/ ١٣٦٥هـ) الموافق (١٩٤٦/٩/٤م).

[٢٢٥] سيرة آل أسد خان: ص (١٧ – ١٩). عن: مجلّة القادسيّة النجفيّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوّال/ ١٣٦٥هـ) الموافق (١٩٤٦/٩/٤م).

[٢٢٦] سيرة آل أسد خان: ص (١٧ – ١٩). عن: مجلّة القادسيّة النجفيّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوّال/ ١٣٦٥هـ) الموافق (١٩٤٦/٩/٤م).

[٢٢٧] سيرة آل أسد خان: ص (١٧ – ١٩). عن: مجلّة القادسيّة النجفيّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوّال/ ١٣٦٥هـ) الموافق (١٩٤٦/٩/٤م).

تبديل الباب في داخل روضة أبي الفضل العبّاس"[٢٢٨] عليه السّلام..

إلى مَنْ هو صاحب الآثار العِدَّة و الموقوفات الجَمَّةِ "و من آثاره عدة موقوفات في قرى مرقوبة من توابع أصفهان... و كذلك تنوير الروضات المقدّسة و إعادة الزوّار، و إطعام مجاوري المشاهِد المنوَّرة و تعيين سقائيين و رواة بالماء الحلو العذب من الخارج إلى داخل القلعة المبارَكة و إسقاء الزائرين و المجاورين و ارواءهم"[٢٢٩]..

إلى "منظور الأدباء"[٢٣٠]..

إلى جَدِّيَ السادس الأمير السيِّد محمَّد حسين الصدريّ الهاشميّ.. حفيد جدِّيَ (الّذي هُوَ أبي) أمير المؤمنين و قائد الغر المحجّلين بعد جدِّيَ رسول ربّ العالمين، الإمام الهمام، أسدُ اللّه الغالب، السيِّد

[٢٢٨] سيرة آل أسد خان: ص (١٧ – ١٩). عن: مجلّة القادسيّة النجفيّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوّال/ ١٣٦٥هـ) الموافق (١٩٤٦/٩/٤م).

[٢٢٩] سيرة آل أسد خان: ص (١٧ – ١٩). عن: مجلّة القادسيّة النجفيّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوّال/ ١٣٦٥هـ) الموافق (١٩٤٦/٩/٤م)، وَ: إعادة الزوّار: أيّ زيارة مرضاهم.

[٢٣٠] سيرة آل أسد خان: ص (١٧ – ١٩). عن: مجلّة القادسيّة النجفيّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوّال/ ١٣٦٥هـ) الموافق (١٩٤٦/٩/٤م).

الهاشميّ الشّريف عليّ بن أبي طالب، عليه التحيّة و السّلام، الّذي لولاهُ لَمَا استطَعْتُ السجود لواجِب الوجود، إذ جعله اللّه عزّ و جّل سبباً لأكونَ اليومَ حَيّاً من بين الأَحياء؛ لعلّني أَحظى بنفحةٍ من فيضِ بركاته، في دارٍ لا زالتْ تشهدُ رحماتِه، و في دارٍ سأرحلُ إليها لاحقاً إيّاهُ راجياً فيها منهُ لَمَساتِه، و تعبيراً مِنّي عَمّا أكُنُّهُ لهُ (طيَّبَ اللّهُ تعالى ثراه) مِنْ حُبٍّ خالِد، و إعجابٍ زائد.

توضيح حول قصيدة الشعر:

قصيدة الشعر أعلاه؛ إشارة إلى حكم أَجداد المؤلِّف و ما قدَّموه لرفاهيَّة الشعبين العراقيّ و الإيرانيّ على وجه الخصوص و المسلمين على وجه العموم، و خاصَّةً في حُكم جدِّهم الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدريّ الهاشميّ (الجد السادس للمؤلِّف)، المعروف بـ (محمَّد حسين خان الصدر الأعظم)، والي أَصفهان المولود سنـة (١١٧٤هـ/١٧٦٠م)[٢٣١].

[٢٣١] انظر: العراق قديماً و حديثاً للسيِّد عبد الرزّاق الحسنيّ: ص (١٣٢ – ١٣٣).. و: مدينة الحسين أو مختصر تاريخ كربلاء للكليدار: ٢/ ١٧٥.

و قد لُقِّبَ بالأصفهانيِّ؛ لتولِّيه و سكنه ولاية أصفهان، و لحمله هذا اللقب عَدَّهُ الشيخ جعفر باقر آل محبوبة في كتابه (ماضي النجف و حاضرها) و ذريَّتَه من الفرس، لا من العرب الّذين نزحوا إلى بلاد العجم، و قد ذكرتُ بعض هذه الملابسات في طيَّات كتابيَ الموسوم بـ (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدُّر المنثور في تراجم بُناة السور)، فراجع!

و قد شغل منصب رئيس وزراء الدولة القاجاريَّة في إيران سنة (١٢٣٤هـ/ ١٨١٨م) و لُقِّب بالصدر الأعظم محمَّد حسين خان العلّاف، و الصدر الأعظم؛ لقب إداري يعني رئيس الوزراء، كما لُقِّب بالزعيم الروحيّ، و قد سُجِّلَ تاريخ توليه منصب رئاسة الوزراء بعبارة:

(وزير أعظم)[٢٣٢]

[٢٣٢] من حساب عبارة التاريخ حسب الأبجديَّة العربيَّة فإنَّ: (وزير = ٢٢٣) و: (أعظم = ١٠١١)، و بجمع حروف عبارة التاريخ يكون المجموع الكلي: (١٢٣٤)؛ و هو مطابق للسنة الهجريَّة الّتي تولّى فيها الحاج السيِّد محمَّد حسين خان الصدريّ الهاشميّ منصب رئاسة الوزراء في إيران.

و هو السيِّد الحاج الأمير محمَّد حسين خان الصدر الأعظم الزعيم الروحيّ رئيس الوزراء بن السيِّد محمَّد عليّ بن السيِّد محمَّد رحيم الملقَّب باسم العلّاف بن السيِّد محمَّد عليّ بن السيِّد محمَّد بن السيِّد عليّ بن السيِّد عبد الرحيم بن السيِّد شجاع بن السيِّد عبد الله بن السيِّد الحسن الملقَّب بِاسمِ أبو الفتح بن السيِّد صدر الدِّين جد السَّادة بني صدر الإسماعيليين الهاشميين بن السيِّد محسن بن السيِّد سليمان بن السيِّد مظفر بن السيِّد مرتضى بن السيِّد صدر الدِّين بن السيِّد محمَّد شاه بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد شاه بن السيِّد محمَّد بن السيِّد حسين بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد الملقَّب باسم أبو جعفر يعيش بن السيِّد جعفر الملقَّب باسم أبو محمَّد بن السيِّد الحسن الملقَّب باسم أبو محمَّد البغيض بن السيِّد محمَّد الملقَّب باسم أبو عبد الله الحبيب بن السيِّد جعفر الملقَّب باسم أبو محمَّد الشاعر السَّلاميّ بن السيِّد محمَّد الملقَّب باسم أبو جعفر بن السيِّد إسماعيل الملقَّب باسم أبو محمَّد الأعرج بن السيِّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق بن السيِّد الإمام محمَّد الباقر بن السيِّد الإمام عليّ زين العابدين بن السيِّد الإمام الحسين الشهيد بن السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالب

عبد مناف بن السيِّد عبد المطَّلب بن السيِّد عَمرو العلا المعروف بإِسم هاشم جد السَّادة الهاشميِّون) بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر (جد المضريين) بن نزار بن معد بن عدنان (جد العدنانيين) بن آد بن أدد بن ألهميسع بن سلامان بن بنت بن حمل بن قيدرا بن إسماعيل (نبيّ الله جـد الإسماعيليين) بن إبراهيم (خليل الله) بن تارح (آزر) بن ناحور بن ساروغ بن آرغو بن فالغ (قاسم) بن عابر بن شالخ بن قينان بن أرفخشذ بن سام (جد الساميين) بن نوح (نبي الله) بن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ بن إليارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم (عليه السَّلام).

و مِمَّا اِتفقَ عليه جميع المؤرِّخين أنَّ رئيس الوزراء السيِّد محمَّد حسين الصدريّ الهاشميّ (محمَّد حسين خان الصدر الأعظم) كان من أَعاظم رؤساء الوزارات و من عظماء رجال التاريخ المشهورين، و قد تقلَّد منصب رئاسة الوزراء و عُرِفَ بالكفاءة و الكرم و طيب النَّفس و الصدق و الإخلاص و سعة الصدر و علوّ الهمَّة و الشهامة، و قد مدحه الشعراء العرب و حتَّى العجم بقصائد

كثيرة تزيد على العشرة آلاف بيت جُمِعَت و طُبِعت في ديوان كبير سُمِّيَ بِاسِمِ (المدائح الحُسينيَّة)؛ نسبةً إلى المقطع الثاني من اسمه الْمُرَكَّبْ (محمَّد حسين)؛ حيث له الفضل الأوَّل في حفظ الدولة الإيرانيَّة المعاصِرة على ما هي عليه الآن، إذ لولا المعونة الماليَّة الّتي أعطاها السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ طيَّب الله ثراه إلى محمَّد خان قاجار[٢٣٣] الّتي صرفها في شراء الأسلحة و إنشاء جيش مُنظَّم، إضافةً إلى المحافظة عليه عندما جاءَ هارباً من شيراز إلى أصفهان فأستر آباد، لَمَا اِستطاعَ القاجاريُّون من تثبيت مركزهم و تأسيس الدولة القاجاريَّة، و ما بقيَ للدولة الإيرانيَّة اليوم من ثروات، لولا تأسيس خلفهم للأُسس الرصينة الّتي ارتكزوا عليها اليوم، علماً أَنَّ السيِّد محمَّد حسين الصدر المذكور كان المستشار الخاص لمحمَّد خان قاجار على الدوام[٢٣٤]، فتدبَّرا!

---

[٢٣٣] هو: محمَّد بن محمَّد حسين بن فتح عليّ القاجاريّ التركيّ، أُغتيلَ على يد اثنين من حرَّاسه بتاريخ يوم الاثنين المصادف (٢١/ ذو الحجة/ ١٢١١هـ) الموافق (١٩/٦/١٧٩٧م).

[٢٣٤] انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٨) و ما بعدها.. و: دوحة الوزراء: ص (٢٠٢).. و: معجم زامباور: ص (٣٨٩ و ٣٩٢ – ٣٩٤).. و: دراسات في تاريخ إيران: ص (٢٨) عن تاريخ اجتماعي و سياسي إيران لـ سعيد نفيسي: ص (٧٥).. و: تاريخ سياسي و دبلوماسي إيران لـ الدكتور عليّ بينا: ١/ ٥٢.. و: إيران و تركيا: ص (٦٧ – ٦٨) عن إيران في القرن التاسع عشر لـ عليّ أكبر سياسي: ص (٩٠).

و قد أَنشأَ السيِّد محمَّد حسين الصدر طيَّب الله ثراه أَبنيةً و عمارات متعدِّدة شيَّدها من ماله الخاص أثناء حياته، و قام بأعمال خيريَّة كثيرة في العراق و إيران و لا يزال بعضها باقياً تسر لها النُّفوس، منها:

١. **بناء القُبَّة في مرقد أبي الفضل العبَّاس** (عليه السَّلام) بكربلاء.

٢. **نصبَ أبواب فضيَّة للعتبات المقدَّسة** في النجف و كربلاء و الكاظميَّة و قم، و عددها ثمانية أبواب.

٣. **إنشاء خزَّان للماء** عُرِفَ بـ (سبيل خانه) في النجف الأشرف.

٤. **صَنَعَ شجرة مطعَّمة بالمجوهرات و الأحجار الكريمة** أهداها للروضة الحيدريَّة المطهَّرة في النجف الأشرف.

٥. **أوقفَ الجزء الكبير من أملاكه** ليُصْرَف ريعه على الفقراء و الأيتام و السَّادات و طلّاب العلوم الدِّينيَّة.

٦. **أنشأَ النفق الأرضيّ للروضة العبَّاسيَّة** المطهَّرة في كربلاء.

٧. **بلَّطَ مأذنتيّ الروضة العبَّاسيَّة بالقاشانيّ** سنة (١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م).

٨. **شيَّدَ بناء الروضة العبَّاسيَّة** الحالية بكربلاء.

٩. **بناء العديد من القناطر و الجسور و الخانات و التكيات** في مختلف نواحي إيران.

١٠. **بناء ثلاث مدارس لطلّاب العلوم الدِّينيَّة** في أصفهان إحداها في باقلعة و الثانية في فتح آباد و الثالثة في راسته بازار.

١١. **صَنَعَ تخت طاووس:**

و هو المعروف بعرش الطاووس، و هو منصَّة عليها كرسي مُطعَّم بالمجوهرات، و هو آية في الصناعة و الفن و يعتبر أثراً تاريخيّاً عظيماً غالي الثمن؛ لِمَا يحتويه من مجوهرات و أحجار كريمة بالإضافة إلى قيمته الفنيَّة الكبيرة، أهداه إلى السلطان فتح عليّ القاجاريّ؛ بمناسبة إحدى زيجاته الألف، و قد بلغت كلفة صناعة هذا العرش بين (١٠٠ – ٢٠٠) ألف باون إسترلينيّ، و الباون الإسترلينيّ الواحد يعادل (١,٦) من الدولار، فيكون مجموع كلفة صناعة هذا العرش على التقدير الأدنى بحساب سنة (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م): ثلاث مليارات و عشرون مليون دينار عراقيّ، و هو من النفائس المحفوظة في قصر غولستان في إيران.

و السلطان (الشاه) فتح عليّ المذكور هو من سلالة القاجاريين الأتراك نسباً، و الشيعيّون مذهباً، الّذين هاجروا إلى إيران من آسيا الوسطى؛ عشيَّة الغزو المغوليّ في القرن الثالث عشر الميلاديّ، ثمَّ انتشروا في المناطق المجاورة مثل بلاد الشام، الّتي استقرَّت فيها مجموعات تركمانيَّة (تركيَّة) أخرى، حتَّى نقلهم تيمور لنك (من بين حوالي مائة ألف من التركمان) إثر غزوه في أواخر القرن الرابع عشر الميلاديّ إلى تركستان و القفقاس و أذربيجان، و كانوا قد سكنوا أرمينيا مدَّة طويلة؛ فأحضرهم تيمور لنك بِالتماسٍ من الشيخ خوجه عليّ الصفويّ إلى ما سُمِّيت ببلاد فارس و أطلق حريَّتهم، لا كما يظنُّه أغلب البسطاء أنَّهُ نسباً من الفرس (العجم) و ليس الإيرانيين؛ إذ الفرق بين الفرس (العجم) و (الإيرانيين) كالفرق بين شيئين مختلفين لا يَمُتُّ أحدهما إلى الآخر بِصِلَةٍ، فتبصَّرا!.. و السلطان (الشاه) فتح عليّ المذكور هو: بابا فتح عليّ بن حسين بن محمَّد حسين بن فتح عليّ الّذي يرجع نسبه إلى الشاه سليمان بن قبا ألب بن قزل بوغا بن بايندر خان بن إيقوتلوغ بن تورغار بن بايسنقر خان بن باقي آو بن سور غاد جاق بن توقتمور خان بن باسوق بن كوكب ألب خان بن أغوز خان بن قرا خان بن إيقوتلو

خان بن توراق خان بن قرا خان بن باي سوب خان بن يلواج خان بن باي بك خان بن طغرل خان بن أي طوغمش خان بن كوج بك خان بن أرتوق خان بن قماري خان بن بكتمور خان بن طواج خان بن قمري خان بن قزل بوغا بن يماق خان بن باش بوغا خان بن قاي خان بن حمو مير خان بن بلي سون خان بن طغرل خان بن سونج خان بن جاربوغا خان بن قورتلمش خان بن قراجاد خان بن بالجق خان بن قرماش خان بن قره أوغلان خان بن سليمان شاه خان بن قره غول خان بن قور لوغان خان بن بلي تمور خان بن تورمش خان بن قوي خان بن جين بن ماجين بن بولجاس بن يافث بن نوح (نبي الله)[٢٣٥].

---

[٢٣٥] انظر (حول القاجاريين و نسبهم و أعلامهم): إيران و تركيا: ص (٢١ – ٢٥ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٩).. و: الشعور القوميّ في إيران: ص (٤٣).. و: الحكم الملكيّ العام في المجتمع الفارسيّ: ص (١٢٦).. و: الفرس منذ يوم انتهاء الحرب حتَّى القرن العشرين: ص (١٦١).. و: الهزَّارة و الأفغانيُّون: ص (٥٥ – ٧٦).. و: العشائر العربيَّة و السياسة الإيرانيَّة: ص (١٢)، و: حاشية (٣).. و: أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث (ط٣): ص (١٧٥).. و: دراسات في تاريخ إيران الحديث و المعاصر: ص (٢٣)، و: حاشية (٥٣).. و: تاريخ إيران الاجتماعيّ و السياسيّ لـ بايان جنك: ص (١٩٥).. و: تاريخ إيران في عصر كريم خان الزند: ص (٢ – ٣).. و: التاريخ الفارسيّ ص (٥٩).. و: معجم الأنساب و الأُسرات الحاكمة لـ زامباور: ص (٣٨٩ و ٣٩٢ – ٣٩٤).. و: المجتمع الفارسيّ تحت الحكم القاجاريّ: ص (١٢٨).. و: الفرس و المسألة الفارسيَّة: ص (٢٩١ – ٣٠٢).. و: دماء على نهر الكرخا: ص (١٦١).. و: أحداث السنين في

١٢. **بناء تكية في باقلعة** بأصفهان.

١٣. **ترميم و تعمير جسر (بل خواجو)** في أصفهان.

١٤. **ترميم بناية (بند مردان)** في أصفهان.

١٥. **فتح و تصميم شارع (جهار باغ)** في أصفهان من مدخل (دروازة خواجو).

١٦. **أنشأ عمارة أوقفها في كاشان.**

١٧. **بناء قصر الأمير سليمان** في كرج قرب طهران.

١٨. **أوقف أرضاً زراعيَّة و أبنية و عمارات كثيرة في** قرية (جرقويه) بأصفهان يُصْرَف واردها على الجهات الخيريَّة.

١٩. **أنشأ مكتبة عامَّة في النجف الأشرف:**

و قد عُرِفَت بمكتبة الصدر، قال فيها الأستاذ جعفر الخليليّ في كتابه موسوعة العتبات المقدَّسة أنها كانت ذات يوم أشهر

التقويمين الهجريّ و الميلاديّ: ص (٢٣٣).. و: المنجد لـ فردينان توتل: ص (٤٠١).. و: عربستان: ص (٤٥).. و: مطالع الأنوار للأمير البهائيّ.. و غيرها.

مكتبة من المكتبات العامَّة في النجف الأشرف، و قد أُسست في حوالي النصف الأوَّل من القرن الثالث عشر الهجريّ، و قد أسَّس طيِّب الله ثراه هذه المكتبة ليستعين بها طلّاب المدرسة الدِّينيَّة الّتي كان قد بناها عند مدخل السوق الكبير (في النجف الأشرف)، و قد بذل الكثير من المال لشراء أهم المصادر الخطيَّة و المطبوعة من الكتب، و على الرغم من تخصيص المبالغ الكافية للإنفاق على هذه المدرسة و مكتبتها و طلّابها، أوقفَ عدداً من الحوانيت لإنفاق ريعها على كلِّ ما ينقصها، و قد بدأت هذه الكُتب تُستَل من المكتبة يوماً بعد يوم حتَّى لم يبق اليوم ما يعتد به و خصوصاً المخطوطات و الكتب الأثريَّة الّتي كان عددها في هذه المدرسة كبيراً حتَّى الربع الأوَّل من القرن الرابع عشر الهجريّ، على أنَّها أوَّل مكتبة عامَّة أُنشئت في النجف الأشرف، و قد أفاد كثير من العلماء و الطلّاب من هذه المكتبة في حينها.

٢٠. **بنى مدرسة في النجف الأشرف:**

بناها لطلّاب العلوم الدِّينيَّة عُرِفَت بمدرسة الصدر الأعظم و اشتهرت باسم مدرسة الصدر، و تُعْرَف اليوم باسم: (مدرسة الإمام موسى الكاظم)، و تقع في محلَّة المشراق، و هي غير مدرسة الصدر

الّتي أنشأها السَّادة بني صدر الموسويِّون في النجف الأشرف، و مساحتها تزيد عن (٩٠٠) متر مربَّع، و كان بناء المدرسة سنة (١٢٢٦هـ/ ١٨١١م) و عُمْر الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ حينها (٥٣) عاماً، (أيّ: قبل وفاته باثنتي عشرة سنة)، و قد ذكرها الأستاذ جعفر الخليليّ بقوله: "هذه المدرسة من المدارس الواسعة، و موقعها في السوق الكبير، و هو السوق الطويل المستقيم المتصل بالصحن الشَّريف ابتداءً و بباب البلدة القديمة و هي المسماة ساحة الإمام اليوم انتهاءً، و تعد من المدارس القديمة، و تحتوي على ما يزيد على ثلاثين غرفة في طابق واحد، و مساحتها مع ملحقاتها من مساجدها و مقبرة مؤسِّسها و مطبخها الواسع المعد للطبخ في بعض المناسبات العامَّة تربو على تسعمائة متر مربع، و هذه المدرسة منذ تأسيسها و حتَّى هذه السَّاعة [أيّ: سنة ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م] هي مزدحمة بطلّاب العلوم الدِّينيَّة و فضلاء المُحَصِّلين"، و قد أوقفَ لها الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر طيَّب الله ثراه عدداً من الدكاكين لإنفاق ريعها على كلِّ ما ينقصها (و هذه الدكاكين هي الّتي تشكِّل اليوم السوق المُسقَّف الكبير في النجف الأشرف)، و في سنة (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م)، أي: بعد مرور (١٧٦) عاماً من تاريخ

بنائها، تقدَّمت بلديَّة النجف بطلب إلى المحافظ لاستملاك أرض المدرسة المُرقَّمة (١٢٢٩) مشراق النجف حسب القرار الصادر من لجنة استملاك العقارات في محافظة النجف للمستملك مدير بلديَّة النجف إضافة لوظيفته المرقم (٣٤) بتاريخ يوم الخميس المصادف (٢٥/ محرم/ ١٤٠٣هـ) الموافق (١٩٨٢/١١/١١م)، و قد صدر قرار لجنة استملاك العقارات بتمليكها إلى مدير بلديَّة النجف إضافة لوظيفته، و قد جاءت الإشارة بنقل ملكيَّة المدرسة حسب الكتاب المرقَّم (٣٦٨٩) الصادر من مديريَّة أملاك بلديَّة مركز محافظة النجف إلى الإدارة المحليَّة و محافظة النجف الصادر بتاريخ يوم الاثنين المصادف (٣٠/ رجب/ ١٤١٠هـ) الموافق (١٩٩٠/٢/٢٦م) بتوقيع مدير البلديَّة (عزيز شنيشن علوة) و مسول الأملاك (علاء حسن جعفر)، وفيه أنَّ المدرسة ليست من الأبنية الأثريَّة و أنَّها مجهولة المالك!!، و قد جاء التأكيد على بقائها باسم مدير بلديَّة النجف بذريعة مجهوليَّة مالكها حسب الكتاب المُرقَّم (٢٠٦١) الصادر من قسم الأملاك في الإدارة المحليَّة بمحافظة النجف بتاريخ يوم الاثنين المصادف (١٥/ ٨/ شعبان/ ١٤١٠هـ) الموافق (١٩٩٠/٣/١٢م)، و قد بلغت قيمة المدرسة حسب قرار لجنة الكشف العقاري في يوم الأحد

المصادف (٢٠/ محرَّم/ ١٤٠٣هـ) الموافق (١٩٨٢/١١/٧م) ستمائة و ست و عشرون ألف و ثمانمائة و خمسة عشر ديناراً عراقيّاً، أي: ما يعادل ثلاث مليارات و سبعمائة و ستون مليوناً و ثمانمائة و تسعون ألف دينار عراقيّ؛ من حساب فرق العملة من أنَّ الدينار العراقيّ وقتذاك يساويّ ثلاث دولارات و ربع الدولار، و الدولار الواحد سنة (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م) يساوي ألفيّ دينار!!، و فرق قيمة سبيكة الذهب!! فتأمَّل! و الواقع: فإنَّ المدرسة المذكورة و جميع الموقوفات التابعة لها (و منها السوق المسقَّف الكبير في النجف الأشرف) هي أوقاف غير قابلة للاستملاك و/ أو البيع و/ أو التصرُّف مطلقاً؛ و إنما يجب الرجوع فيها جميعاً إلى المتولي الشرعيّ الّذي حدَّده صاحب الموقوفات ذاتها (الأمير السيِّد محمَّد حسين خان الصدر الأعظم الصدريّ الهاشميّ) قبل وفاته؛ وفقاً للوقفيَّة الَّي وضعها بنفسه هو طيِّب الله تعالى ثراه، و أيّ تصرُّف مخالف لهذه الوقفيَّة إنَّما هو مخالفة للشرع و العُرف و القانون، فلاحِظ!

و استناداً إلى الوقفيَّة الّتي وضعها صاحب الموقوفات ذاتها (الأمير السيِّد محمَّد حسين خان الصدر الأعظم الصدريّ الهاشميّ) قبل وفاته طيِّب الله تعالى ثراه، بالإضافة إلى الوثائق الثبوتيَّة

الأخرى ذات العلاقة، فإنَّ المتولّي الشرعيّ عن جميع هذه الموقوفات، سواء كانت داخل العراق و/ أو إيران و/ أو خارجهما، في يومنا الحالي هذا من سنة (١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م) هو حفيده (مُحدِّثك الآن، مؤلّف هذا الكتاب الّذي بين يديك الآن): السيِّد رافع آدم (قِوامُ الدِّين سابقاً)[٢٣٦] بن السيِّد محمَّد أمين[٢٣٧] بن السيِّد الحاج قِوامُ

[٢٣٦] السيِّد رافع آدم: هو أحد السَّادة الأشراف، مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان.

[٢٣٧] السيِّد محمَّد أمين: هو أحد السَّادة الأشراف، والِد مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في مدينة (النجف الأشرف) بـ (العراق) في سنة (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م)، و توفِّي في مدينة (كربلاء) العراقيَّة (المقدَّسة)؛ إثرَ فشل جهازه التنفسيّ، في تمام السَّاعة السابعة من مساء يوم الأربعاء المصادف (١٧/ رجب/ ١٤١٧هـ) الموافق (١٩/١١/١٩٩٦م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٦١) عاماً (حسب التاريخ الهجري)، أقامَ العديد من المعارِض الفنيَّة الإبداعيَّة، و كان مُعلِّماً تربويّاً فاضِلاً، و له رحمةُ الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الَّذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنثور في تراجم بُناة السور)، في المجلد الأوَّل، الأوراق (٢٦٨ – ٣١٤)، تسلسل (٢٤٤) منه.

الدِّين[٢٣٨] بن السيِّد الحاج نجم الدِّين[٢٣٩] بن السيِّد الحاج عليّ أغا[٢٤٠] بن السيِّد الحاج محمَّد عليّ المعروف باسم عليّ محمَّد خان نائب

---

[٢٣٨] السيِّد الحاج قِوامُ الدِّين: هو أحد السَّادة الأشراف، الجد الأوَّل لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في مدينة (النجف الأشرف) بـ (العراق) في سنة (١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م)، و توفِّي في المدينة الَّتي وُلِدَ فيها بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (١٧/ ذو القعدة/ ١٣٩٣هـ) الموافق (١٢/١٢/١٩٧٣م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٨٥) عاماً (حسب التاريخ الهجريّ)، و لحسن سلوكه و كثرة ما عمله من خيرات و مبرَّات، فقد حفظ الله تعالى جسدَه من أنْ يكون طعاماً لهوام الأرض في قبره، فلا يزال جسده طريّاً منذ يوم وفاته و حتى يشاءَ اللهُ تعالى بأمره عزَّ وجلَّ، و كأنه دُفِنَ قبل لحظات فقط لا قبل سنين طوال، و قد شاهد جسده المبارك بعد دفنه بسنوات عدَّة ولده السيِّد (محمَّد أمين) حين سقط قسمٌ من جدار المقبرة المدفون فيها السيِّد الحاج (قِوامُ الدِّين) الهاشميّ، الكائنة في الصحن الحيدريّ الشَّريف، فلمَّا نزل مع مَن نزلوا إليها لترميمها كان لزاماً عليهم بادئ ذي بدءٍ إخراج رفات موتاهم و إيداعهم في مقبرة أخرى قبل الشروع بالعمل حتَّى الانتهاء منه و أعادتهم إلى أماكنهم نفسها، فوجد أباه طريَّاً لَمْ يمسَّه السوء و كأنه دُفِنَ قبل لحظاتٍ لا قبل سنوات، و هي فضيلةٌ من الفضائل الَّتي يفتخرُ بها بنو صدرٍ الهاشميُّون، ذكره الشيخ (جعفر باقر آل محبوبة) في كتابه، ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٩ حاشية، بقولة: "كان يُقيم في (النجف) و هو من الرِّجال المحتَرَمين"، و ذكره الشيخ (حيدر صالح المرجانيّ) في كتابه، أعلام من النجف الأشرف قديماً و حديثاً: ٣/ ١١٧، بقوله: "من رجال التربية و من شيوخهم الَّذين أفنَوا عمرهم في التعليم، و هو من كبار السن، و من الَّذين أخلصوا في تربية أبناء النجف، و له سمعة بين المعلِّمين، كما رأيتُه في أواخر عمره شيخٌ مُعَمَّمٌ متقاعِد"، و كان متوليّاً عن الموقوفات الصدريَّة الّتي أوقفها جده الأمير السيِّد محمّد حسين خان الصدر الأعظم الصدريّ الهاشميّ، و له رحمةُ الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الَّذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى

نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنثور في تراجم بُناة السور)، في المجلد الأوَّل، الأوراق (٢٥٨ – ٢٦٣)، تسلسل (٢٢٦) منه.

٢٣٩ السيِّد الحاج نجم الدِّين: هو أحد السَّادة الأشراف، الجد الثاني لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في مدينة (النجف الأشرف) بـ(العراق) في سنة (١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م)، و توفِّي في المدينة الَّتي وُلِدَ فيها في سنة (١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٥٠) عاماً (حسب التاريخ الهجريّ)، ذكره الشيخ (جعفر باقر آل محبوبة) في كتابه، ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٩ حاشية، بقوله: "كان رجلاً حازماً، وقوراً مهيباً، و هو مِن أهل الشأن و الاعتبار، قام بعد وفاة والده بخدمات جليلة"، و كان متوليّاً عن الموقوفات الصدريَّة الّتي أوقفها جدَّه الأمير السيِّد محمّد حسين خان الصدر الأعظم الصدريّ الهاشميّ، و له رحمةُ الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الَّذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنثور في تراجم بُناة السور)، في المجلد الأوَّل، الأوراق (٣٧٦ – ٣٧٧)، تسلسل (٣٢٤) منه.

٢٤٠ السيِّد الحاج عليّ أغا: هو أحد السَّادة الأشراف، الجد الثالث لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، توفِّي في مدينة (النجف الأشرف) بـ (العراق) في سنة (١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م)، ذكره (محمَّد هادي الأمين) في كتابه، معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٤٨)، تسلسل (١٩٢٧)، بقوله: "كان فاضلاً أديباً من رجالات النجف قرأ الفقه و الأصول و اشتغل بالتجارة"، كما ذكره أيضاً الشيخ (جعفر باقر آل محبوبة) في كتابه، ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٨ – ٤٨٩، بقوله: "من مشاهير هذه الأسرة و أعيانها، كان رجلاً حازماً من وجوه رجالات النجف و من أهل الحلّ و العقد فيها، مهيباً عند الحكومة، مخشيَّ الجانب لديهم؛ لمكانته و جلالته... كان معروفاً بركوب الخيل و وحيداً في رمي الرصاص، لم يسابقه أحد إلا سبقه، و لا رامى أحداً إلا غلبه، و تُنقَلُ عنه في ركوب الخيل و الرمي أنقالٌ غريبة و حكايات تبهر العقول و تحيِّر الفكر!!، اشتغل في بدء أمره بطلب العلم فقرأ المبادئَ العربيَّة و البيان، و قرأ سطوح الفقه و

الأصول حتَّى رسائل الشيخ الأنصاريّ، ثُمَّ تركها و اشتغل بأمور الدنيا، و كان من أكبر ملاّكي النجف، شيَّد قيساريَّات متعدِّدة و دكاكين كثيرة و عدَّة دور و حمَّامين للرجال و النساء من أفخر حمَّامات النجف، خرج بعضها من أيدي ورثته و بعضها باقٍ حتَّى اليوم بأيديهم معروفة بنسبتها إليه (أملاك الحاج عليّ أغا)، و اقتنى من نفائس الكتب أغلاها و أثمنها ممَّا يقتنيها الملوك و أهل الثروة، و جلُّها مزخرف بالذهب، فائق كتابةً و قرطاساً"، و كان شاعراً، له ديوان شعر جمعَ فيه بعضَ أشعاره، و كذلك ألَّفَ عدداً من الكتب الَّتي لا تزال مخطوطة حتَّى الآن، له رحمةُ الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الَّذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنثور في تراجم بُناة السور)، في المجلد الأوَّل، الأوراق (٢١٧ – ٢١٨)، تسلسل (١٩٩) منه.

رئيس الوزراء نظام الدولة[٢٤١] بن السيِّد الحاج عبد الله أمين الدولة رئيس الوزراء[٢٤٢] بن السيِّد الحاج الأمير محمَّد حسين خان الصدر الأعظم الزعيم الروحيّ رئيس الوزراء الصدريّ الهاشميّ، فتدبّرا!

[٢٤١] السيِّد الحاج محمَّد عليّ (عليّ محمَّد خان نائب رئيس الوزراء نظام الدولة): هو أحد السَّادة الأشراف، الجد الرابع لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، وُلِدَ في سنة (١٢٢٢هـ/ ١٨٠٧م)، و توفِّي في سنة (١٢٧٦هـ/ ١٨٦٠م)، عن عمرٍ يناهز الـ (٥٤) عاماً (حسب التاريخ الهجريّ)، شغلَ منصب وزير الداخليَّة في دولة القاجاريين الأتراك، ذكره (محمد هادي الأمين)، في كتابه، معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٤٨)، بقوله: "من رجال العلم و الدين و الدنيا و الأدب، متضلّع في الفقه و الأصول و الحديث و الرجال"، و ذكره أيضاً (جعفر باقر آل محبوبة)، في كتابه، ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٩٠ – ٤٩١ و ١٥٥ حاشية، بقوله: "كان كاملاً أديباً، شاعراً ماهراً مجيداً في نظمه باللغتين العربيَّة و الفارسيَّة، ضمَّ إلى أدبه تليد حسبه و سمو نسبه... قالَ فيه بعضُ معاصريه: العالم العلّامة و الفاضل الفهَّامة، فخرُ المحقِّقين و زُبدةُ المدقِّقين، و بهاءُ الملَّة و الدِّين، ذي النور الزاهر و الفضل الباهر في المعقول و المنقول و الفروع و الأصول، و الملكات القدسيَّة و المنح الربانيَّة، و الغرائز الملوكيَّة و السجايا الحميدة، و الفهم الوقَّاد و الفكر النقَّاد، فائق الأقران و إنسان عين الإنسان، الأعظم المعظَّم محمَّد عليّ الشهير بنظام الدولة"، و هو صاحب مكتبة (نظام الدولة) الشهيرة في (النجف)؛ الَّتي ضمَّت نفائس الكتب و المخطوطات، ألَّف أكثرَ من (١٢) كتاباً، منها: (الإبهام)، و (البرهان)، و (سلافة الوزراء)، و (الشهاب الثاقب)، و (معارِج القدس)، و (نور الأبصار)، كما أنَّ له شعرٌ كثيرٌ، و له رحمةُ الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا المخطوط الَّذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنثور في تراجم بُناة السور)، في المجلد الأوَّل، الأوراق (٣١٨ – ٣٣٣)، تسلسل (٢٦٩) منه.

[٤٤٢] السيِّد الحاج عبد الله (أمين الدولة رئيس الوزراء): هو أحد السَّادة الأشراف، الجد الخامس لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشميّ) مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ، عضو المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان، توفِّي بتاريخ يوم السبت المصادف (٢٥/ شعبان/ ١٢٦٣هـ) الموافق (١٨٤٧/٨/٧م)، شغلَ منصب رئيس الوزراء في دولة القاجاريين الأتراك، ذكره الشيخ (جعفر الحليّ) في كتابه، سحر بابل و سجع البلابل: ص (١٤٧) حاشية، بقوله: "كان من رجال الدولة المشهورين المعدودين في المرتبة الأولى من الحزم و الكياسة و حسن التدبير و الإدارة، و كان على جانب عظيم من التمسُّك بالدِّين و حُبِّ العلم و العلماء و نشر المعارف و لا سيَّما المعارف الدِّينيَّة"، كما ذكره أيضاً الشيخ (جعفر باقر آل محبوبة) في كتابه، ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٥، عن: الفوائد البهائيَّة: ١/ ٣٤ و٣٩، بقوله: "الأمير الكبير و الوزير الشهير، لم تلد الأيَّام مثله، و لا كان في سالف الأعوام ندَّه، تقلَّب في عدَّة مناصب سامية و رتب عالية، و في كُلِّ مناصبه و رتبه كان محافظاً على العلماء و حملة الدِّين، و قائماً برعاية الأهالي أحسن قيام، و كان من المروِّجين للمذهب الجعفريّ، حتَّى لقَّبه بعضُ مَنْ عاصَرَه من العلماء المشاهير كالسيِّد محمَّد باقر المعروف بحجَّة الإسلام و الشيخ موسى نجل الشيخ كاشف الغطاء و غيرهما من المجتهدين بـ (عليّ بن يقطين الثاني)، و في أيَّامه ازدهرت المملكة و تحلَّت بنظارة عمرانها، له مؤسَّسات خيريَّة و مبرَّات ذات شأن، لم يركن إلى الدُّنيا و لا انخدع بزخرفها، و كان يحترم العلماء و أهل الدِّين، و مُكرِماً للسَّادات و المشايخ و العلماء، و مُكِبَّاً على العبادات و الطاعات، و من عدالته و حسن سيرته انقادت له العصاة و الطغاة و المتمرِّدين، و لم يحتج لإخضاعهم إلى تجهيز جيش و إشهار سلاح، و الحقُّ الصراح أنه كان معدوم النظير لا يؤدِّي اللسانُ بيان مزاياه و محامده، و كان مقدَّماً عند الولاة و الوزراء و الأمراء في الدولة العثمانيَّة، و له معهم مراسلات و مكاتبات منها مع عليّ رضا باشا، و منها مع نجيب باشا، و آثاره الخالدة: منها ترميم القناة في النجف، و منها الحمَّامان الكبيران في النجف المعروفان بحماميّ الحضرة اللذان هُدِما سنة (١٣٦٨هـ) و دخلا في الشارع المحيط بالصحن الشَّريف من جهة الغرب مع الدكاكين الكثيرة المتفرِّعة من الحمَّامين، و منها الخان الكبير مع دكاكينه الكثيرة و هو المعروف اليوم بسيف بيت بلال"، و له رحمةُ الله تعالى عليه ترجمة ضافية في كتابنا

٢١. بناء سور النجف:

و هو السور السادس لمدينة النجف الأشرف، حيث كانت للنجف خمسة أسوار؛ أوَّلها: سور محمَّد بن زيد الداعي الّذي بناه حين عَمَّرَ القبَّة الحيدريَّة، و الثاني: الّذي ذكره ابن حوقل في كتابه صورة الأرض الّذي بناه أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان الحمدانيّ [و هو عبد الله بن حمدان بن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد بن المثنى بن رافع بن غطيف بن محربة بن حارثة بن مالك بن عبيد بن عدي بن أسامة بن مالك بن بكر بن زيد بن دعمي بن جديلة بن أسد بن أكلب بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان]، و الثالث: الّذي بناه عضد الدولة الّذي ذكره صاحب روضات الجنَّات و صاحب بستان السياحة، و النوريّ صاحب دار السَّلام، و صاحب نزهة القلوب، و الرابع: الّذي بناه أبو محمَّد الحسن بن سهيل وزير سلطان الدولة بن بويه الديلميّ الملقب بعميد الجيوش الّذي ذكره ابن الأثير في كتابه الكامل في التاريخ في حوادث سنة (٤٠٠هـ/ ١٠٠٩م)، و الخامس: الّذي بناه السلطان ويس الجلائريّ، و قد شرع الحاج

المخطوط الَّذي يحمل عنوان: (دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدرّ المنثور في تراجم بُناة السور)، في المجلد الأوَّل، الأوراق (٢٠٥ – ٢١٣)، تسلسل (١٧٦) منه.

الأمير السيِّد محمَّد حسين الصدري العلّاف الهاشميّ ببناء السور السادس سنة (١٢١٧هـ/ ١٨٠٢م) و عمره حينها (٤٢) عاماً، و استمر العمل فيه مدة تسع سنوات حتَّى اكتمل شكله النهائيّ سنة (١٢٢٦هـ/ ١٨١١م)، و قد بلغت كلفة بناء السور (١٩٦) ألف أشرفي من الذهب الخالص، أيّ: ما يعادل سنة (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م) تسعة عشر ملياراً و سبعمائة و ست و خمسين مليوناً و ثمانمائة ألف دينار عراقيّ؛ إذ كان السور الخامس الّذي قبله منخفضاً و لم يكن مانعاً للمعتدين لعدم ارتفاعه إلا عن سريَّة عابرة و جيش غير مرابط، و حين كثرت هجمات الوهابيين و اشتدت صولتهم في الربع الأخير من القرن الثامن عشر الميلاديّ، انتشرت الدعوة الوهابيَّة في نجد و ما جاورها من الأصقاع المتاخمة للعراق و صار الوهابيّون بما عُرِفَ عنهم من عنف و تعصُّب يهاجمون المناطق المُطلَّة على البادية من هذه البلاد بين حين و آخر خلال مدَّة طويلة من الزَّمن، و كان نصيب النجف و كربلاء بحكم موقعهما القريب من البادية و صبغتهما الدِّينيَّة المعروفة و ما فيهما من قبب و نفائس شيئاً غير يسير من هجماتهم المدمِّرة و غزواتهم الصاعقة العنيفة، و كان أعنف ما شنَّه الوهابيّون من غزوات على العراق الغزوة الّتي

هاجموا فيها كربلاء في يوم الغدير [السبت المصادف (١٨/ ذو الحجة/ ١٢١٥هـ) الموافق] (٥/٢ [[٢٤٣]]/١٨٠١م) حينما كان معظم سكّانها يؤدون مراسيم الزيارة في النجف، و بعد هذا الحادث بسنتين (أيّ: في سنة ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م) هاجم الوهابيّون مدينة النجف و شنُّوا عليها غزوة عنيفة، و في ربيع سنة (١٢٢١هـ/ ١٨٠٦م) هاجم الوهابيّون العراق من عدَّة جهات من جملتها النجف و لكن من غير أنْ تنال نجاحاً في غزواتهم، و قد أوشك الوهابيّون أن ينجحوا في غاراتهم المفاجئة على النجف الأشرف لولا أن عاجلهم النجفيّون من السور فكسروهم شر كسرة[٢٤٤].

و لولا انتداب الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ نفسه لبناء السور لاستطاع الوهابيّون من الإطاحة بأهالي النجف و السيطرة على لواء كربلاء و من ثمَّ العراق بشكل كامل، و لتغيّرت صفحة التاريخ المعاصر عمَّا هي عليه الآن

---

[٢٤٣] في المصدر ٤ و الصَّحيح ما ذكرناه، فلاحِظ!

[٢٤٤] راجع: أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث لـ لونكريك (ط ١): ص (٢٥٤ – ٢٦٢).. و (ط ٦): ص (٤٢٥).. و: موسوعة العتبات المقدَّسة، قسم النجف: ١/ ٢٢٨ – ٢٣١.. و: ماضي النجف و حاضرها: ١/ ٢١٢.. و: دوحة الوزراء: ص (٢٠٤ – ٢١٠).. و: العراق قديماً و حديثاً للسيِّد عبد الرزَّاق الحسنيّ: ص (١٣٢).. و: العراق بين احتلالين للمحامي عبَّاس العزاويّ (ط ١): ٦/ ١٦٩.

للعراق و كافَّة الدول المجاورة له، بعد أن تفجَّر الدَّم الإنسانيّ الغيور فيه فهَبَّ لمساعدة أبناء جِلدته و عمومته و وطنه في النجف الأشرف و كربلاء بعدما كاتبه علماء المدينة و أشراف رجالها، و في هذا يقول الأستاذ السيِّد عبد الرزَّاق الحسنيّ في كتابه العراق قديماً و حديثاً: "أمَّا السور الحالي و هو أضخمها و أقواها فقد أمر بتشييده الصدر الأعظم نظام الدولة محمَّد حسين خان العلّاف وزير فتح عليّ القاجاريّ عام (١٢٢٦هـ/ ١٨١١م)؛ بعد أن تكررت هجمات الوهابيين غزاة نجد على المشاهد المقدَّسة في العراق و اضطر العلماء و الأشراف إلى مكاتبة أهل البر و الإحسان لتسوير النجف و وقايتها من غزاة نجد"[٢٤٥]، و فيه قال الأستاذ جعفر الخليليّ: "أنَّ الغزو الوهابيّ للنجف في الأيَّام الأخيرة كان بقوَّة أشد من القوى الاعتياديَّة و أنَّ قبَّة عليّ بن أبي طالب بقيت ثابتة الأركان في داخل سورها المنيع و حينما خفت إليها قوَّات عليّ باشا الكهيَّة[٢٤٦] عاد الغزاة من حيث أتوا و اختفوا عن الأنظار، و المعروف

---

[٢٤٥] انظر: العراق قديماً و حديثاً: ص (١٣٢ – ١٣٣).

[٢٤٦] الكهيَّة: كلمة تركيَّة الأصل و هي تحريف عن كلمة كتخدا الفارسيَّة، و تعني الأمين أو الموظَّف الكبير، ثمَّ أصبحت فيما بعد تعني الوزير الأوَّل لكلِّ شيء في حكومة الولاية الّتي يحكم فيها باشا من الباشوات.. انظر: أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث لـ لونكريك (ط ٦): ص (٤٢٥).

في المراجع النجفيَّة الموثوقة أنَّ الوهابيين حينما وصلوا إلى البلدة وجدوا أبواب السور مغلقة و مَنْ بقي فيها من السكّان قد تهيَّأ للدفاع عنها حتَّى النَّفس الأخير"[٢٤٧]، و فيه قال الشيخ حيدر بن صالح المرجانيّ في كتابه النجف الأشرف قديماً و حديثاً: "لقد وقفنا على آخره فكان سوراً ضخماً مرتفعاً و حفر خلفه خندق، و جعل له بابين باب مقابل الكوفة و الأخرى إلى الغرب بالقرب من درعيَّة الحاج عطيَّة أبو قلل، و أنَّ الّذي بناه محمَّد حسين العلّاف سنة (١٨١٠م)، و كان هذا السور يجمع أربع محلّات: العمارة و الحويش و البراق و المشراق [و جميعها من أملاك الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين خان الصدر الأعظم الصدريّ العلّاف الهاشميّ الّتي بنى على أرضها السور الّذي حمى العراق من براثن الاعتداء][٢٤٨]، و بعد هذا أصبحت الأحياء في العهد الجمهوريّ الزاهر لا حدود لها في النجف الأشرف حيث اتصلت النجف بالكوفة و أبي صخير و قريب كربلاء من الأحياء الجديدة"[٢٤٩]، و ذكره طالب عليّ الشرقيّ بقوله: "و البلدة محاطة بسور ضخم تصدَّعت بعض

---

[٢٤٧] انظر: موسوعة العتبات المقدَّسة، قسم النجف: ١/ ٢٢٩ – ٢٣٠.

[٢٤٨] ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قِبل المؤلِّف؛ لغرض التوضيح.

[٢٤٩] انظر: النجف الأشرف قديماً و حديثاً: ص (٢٨ – ٢٩).

قطع منه بعد ثورة (١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م)، و كان لها أسوار عديدة تهدَّمت فلم يبق غير سورها الحالي الّذي شاده الصدر الأعظم نظام الدولة محمَّد حسين خان العلّاف وزير فتح عليّ شاه القاجاريّ سنة (١٢٣٢هـ/ ١٨١٦م)، و لهذا السور أربعة أبواب تسمَّى بأسماء مختلفة، فالّذي يؤدِّي إلى الكوفة يُسمَّى الباب الكبير (و يُسمَّى أيضاً باب الولاية)، و الّذي إلى جانبه (و منه يخرج النَّاس إلى كربلاء) يدعى الباب الصغير[٢٥٠]، أمَّا المؤدِّي إلى البركة و مزارع النجف فيسمَّى باب الثلمة، و يسمَّى الباب الرابع باب الحويش أو باب أشتابيه؛ أيّ: الطابية (و يقال لها باشطابيه)، و قد وضع هذا السور على هيئة حربيَّة تصد المهاجمين على النجف، و الواقف على مرتفع ينظر إلى هذا السور يلمحه على هيئة أسد رابض يطوقه خندق وضع لهذه الغاية"[٢٥١]، كما ذكره الأستاذ حمود الساعديّ، إذ قال: "بناء السور

---

[٢٥٠] ذكر الأستاذ عبد الرحيم محمَّد عليّ للأستاذ طالب عليّ الشرقيّ بأنه يسمَّى كذلك بباب القلوب، و قلوب تصحيف للفظة كلوب (CLUB) الإنجليزيَّة و تعني النادي؛ حيث كان فوق ساباط الباب (سقف الممر الّذي فيه الباب) محل التقاء الإنجليز في البلدة، و ذكر الأستاذ صالح شمسة أنّ هذا المكان (النادي) أسَّسه الأتراك.. انظر: النجف الأشرف عاداتها و تقاليدها: ص (٣٢) حاشية (٢).

[٢٥١] انظر: النجف الأشرف عاداتها و تقاليدها لـ طالب عليّ الشرقيّ: ص (٣١ – ٣٢).. عن: دليل المملكة العراقيَّة (١٩٣٥ – ١٩٣٦م)/ مطبعة الأمين/ بغداد: ص (٩٥٠ – ٩٥١).

الحالي لمدينة النجف الّتي تصدى لبنائه نظام الدولة محمَّد حسين العلّاف وزير فتح عليّ شاه القاجاريّ و كان قد شرع ببناء السور سنة (١٢٢٣هـ) و تمَّ البناء (١٢٣٣هـ) و بقي هذا السور عامراً حتَّى سنة (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م)، و في هذه السنة عمدت الحكومة إلى هدم أكثره و ذلك لغرض توسيع مدينة النجف، و لقد أرَّخ عام هدمه الشيخ عليّ البازيّ بقوله"[٢٥٢]:

بلدتي مُذ كَثرت سكّانهـــــــا ... وَ بما ضاقت و مسعاها وقَـــفْ

سلطة الحكم لدى تاريخهـــا: ... (شعباً قد هدمت سور النجفْ)[٢٥٣].

أمّا حجم السور فإنَّ سُمْكَهُ كان تسعة أمتار و نصف المتر؛ و تؤكّده الشواخص الموجودة حتَّى اليوم الراقدة جوار عمارة السيِّد هاشم الحطَّاب على مرآى من الناظر في شارع الرابطة بالنجف الأشرف، و ارتفاعه الحقيقيّ حين تمَّ بناؤه لا يقل عن (٣٨) متراً؛ و تؤكّده الشواخص و الآثار الّتي ظهرت للبيوت القديمة في محلَّة العمارة

---

[٢٥٢] دراسات عن عشائر العراق لـ حمود الساعديّ.

[٢٥٣] من حساب جملة التاريخ حسب الأبجديَّة العربيَّة فإنَّ: (شعباً = ٣٧٣)، و (قد = ١٠٤)، و (هدمت = ٤٤٩)، و (سور = ٢٦٦)، و (النجف = ١٦٤)، و بجمع الحروف الكليّ يكون الناتج: (١٣٥٦)؛ و هو مطابق للسنة الهجريَّة الّتي هُدِمَ فيها الجزء الأكبر من السور.

بالنجف الأشرف المحصورة بين منطقتيّ صافي صفا و المشراق، و الّتي دُفِنَت اليوم و أصبح محلّها مرآب لوقوف و مبيت السيَّارات، و كانت هذه الآثار قد ظهرت حين بدأ العمل ببناء ذلك المرآب و الّتي زُرتُها شخصيّاً[٢٥٤] بتاريخ يوميّ الثلاثاء المصادف (٨/ جمادى الأوَّل/ ١٤٢١هـ) الموافق (٢٠٠٠/٨/٨م) و الأربعاء المصادف (٩/ جمادى الأوَّل/ ١٤٢١هـ) الموافق (٢٠٠٠/٨/٩م)؛ حيث بلغ انخفاض تلك الآثار عن مستوى سطح الأرض الحالي (٢٥) متراً، و بلغ انخفاض مستوى المياه في الآبار الّتي كانت بين تلك الآثار (٦) أمتار عن مستوى سطح البيوت القديمة الأصليّ و الّتي كانت أقرب إلى فترة بناء السور بما لا يقل عن مائة عام من يومنا هذا.

و ممَّا يُذكر كذلك ما قاله الشيخ محمَّد حرز الدِّين في كتابه: (مراقد المعارف) ما نصُّه: "و كان كِلا الحرمين خارجين عن سور النجف الأشرف الّذي بناه آصف الدولة الهنديّ، و أدخلهما الصدر الأعظم نظام الدولة محمَّد حسين خان الأصفهانيّ وزير السلطان

---

[٢٥٤] الكلام لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ، أيّ: أنّ الّذي زار هذه الشواخص و الآثار بشكل شخصيّ معتمداً على الجهد الذاتيّ هو المؤلِّف المذكور، فلاحِظ!

فتح عليّ شاه القاجاريّ ببناء سور صغير يحوط المقامين و يدخلهما إلى بلد النجف الأشرف، و لا زالت جدران السور الصغير قائمة تُرى حتَّى اليوم، و كان ابتداء بناء السور هذا المحيط بالنجف الأشرف سنة (١٢١٧هـ) و كماله سنة (١٢٢٦هـ)، و قيل انتهى سنة (١٢٣١هـ)"[٢٥٥].

أقولُ[٢٥٦]: أراد الشيخ محمَّد حرز الدِّين رحمه الله بالحرمين هما حرم سيِّدنا أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشميّ عليه السَّلام، و حرم (مرقد) اليمانيّ المعروف اليوم بصافي صفا، و قد جعل بناء السور من قِبَل آصف الدولة، و ليس من قِبل الزعيم الروحيّ الأمير السيِّد محمَّد حسين خان الصدر العلّاف الهاشميّ، و هذه مغالطة تاريخيَّة!!، لعلَّ الشيخ حرز الدِّين وقع فيها سهواً دونما قصد، و الصَّحيح: أنَّ باني سور النجف هو الزعيم الروحيّ الأمير السيِّد محمَّد حسين خان الصدر العلّاف الهاشميّ (كما مرّ ذكره) و

[٢٥٥] انظر: مراقد المعارف: ٢/ ٣٨٤.

[٢٥٦] الكلام لمؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب) الشاعر المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ، فلاحِظ!

ليس لآصف الدولة الهنديّ دخل في ذلك، و تتأكّد حقيقة هذا الأمر (تصحيح المغالطة) مِمّا يلي:

أَنَّ آصف الدولة المذكور [و اسمه: الله يارخان (حبيب الله) بن شجاع الدولة النوّاب (ت ١١٦٧هـ/ ١٧٥٣م) بن صفدر جنك بن سيادت خان بن ميرزا ناصر الهنديّ[٢٥٧]] كان نوّاب أوده الرابع سنة (١١٨٩هـ/ ١٧٧٥م)، و هو الّذي نقل عاصمته من فيض آباد إلى لكناو و وَقَّعَ معاهدة مع شركة الهند الشرقيَّة، و توفِّي سنة (١٢١٢هـ/ ١٧٩٧م)[٢٥٨]، و كان شروع بناء السور موضوع البحث سنة (١٢١٧هـ/ ١٨٠٢م) و اكتمل (كما مرَّ ذكره سلفاً) سنة (١٢٢٦هـ/ ١٨١١م)، فهل يُعقَل أنْ يبني رجل سوراً و هو ميِّت يرقد في ثرى الأرض قبل بنائه بخمس سنوات؟!، و بمعنى أوضح: أنَّ السور كان قد بدأ ببنائه بعد وفاة آصف الدولة المذكور بخمس سنوات، و قد اكتمل السور المزبور بعد مرور (١٧) عاماً من وفاة آصف الدولة، فانظر و تأمَّل!

و قال محقِّق الكتاب (مراقد المعارف) محمَّد حسين حرز الدِّين تعليقاً على ما ورد ما نصُّه: "قلتُ [و القول للمحقِّق محمَّد

[٢٥٧] انظر: معجم زامباور: ص (٤٤٤ – ٤٤٥).

[٢٥٨] انظر: المنجد في الأعلام/ ط ٢٣/ منشورات ذوي القربى/ طبع سنـة (٢٠٠١م): ص (٥٢).

حسين حرز الدِّين]: و قد قلع هذا السور (صالح حمام) قائمقام قضاء النجف الأشرف، لكي تتسع البلاد و تتصل بالأحياء الجديدة اتصالاً مباشراً، فكان الشروع بهدمه في أوائل شهر رجب سنة (١٣٥٦هـ [/ ١٩٣٧م])، و قد أرَّخ هدمه الشاعر النجفيّ حمزة بن فليس (ألبو نواص) بقوله"[٢٥٩]:

بهَدمِ السورِ قَد هُتِكَ الحِجــابُ ... و صُرِّمَ عِزُّ مَن كانت تُهـــــابُ

فمُذ رجَبٍ بدا سُكِبَت دموعـــي ... و قَد أرَّختُه: (نعَبَ الغُـرابُ)[٢٦٠].

و قد نشرت مجلَّة الكوثر صورة للسور المذكور، و كتبَتْ تحت العنوان في الجانب الأيسر منها ما نصُّه: "سور النجف في التاريخ... جانب من سور النجف الّذي تمَّ تهديمه عام (١٩٨١م) بأمر من الطاغية هدَّام، و ذلك لطمس الأماكن التاريخيَّة في النجف الأشرف، و يُذكر أنَّ هذا السور بُنيَّ على نفقة محمَّد حسين العلّاف وزير فتح عليّ شاه، و قد كلف بناؤه (٩٤) ألف تومان أشرفي، و قد بدأ البناء

---

[٢٥٩] انظر: مراقد المعارف: ٢/ ٣٨٤، حاشية (١).

[٢٦٠] من حساب جملة التاريخ حسب الأبجديَّة العربيَّة، فإنَّ: (نعب = ١٢٢)، و (الغراب = ١٢٣٤)، و بجمع الحروف الكليّ يكون الناتج: (١٣٥٦)؛ و هو مطابق للسنة الهجريَّة الّتي هُدِمَ فيها السور، و الشعر من البحر الوافر.

فيه عام (١٢١٧هـ) و انتهى عام (١٢٢٦هـ)، أيّ: تسعة سنوات... صورة مهداة من قيس الفلّوجيّ"[٢٦١].

٢٢. **أوقفَ الجزء الكبير من أملاكه:**

ليُصرَف ريعه على الفقراء و الأيتام و السَّادات و طلّاب العلوم الدِّينيَّة و مدارسه الخمسة الّتي بناها في العراق و إيران، و قد اغتصبَ المغتصبون جميع هذه الأوقاف في العراق، و الّتي يُقارب مجموعها من محافظة بأكملها أو يزيد عن ذلك، فلاحِظ[٢٦٢]!

---

[٢٦١] انظر: مجلّة الكوثر الصادرة عن مؤسَّسة أهل البيت الثقافيَّة/ العدد (٦٧) الصادر بتاريخ يوم الاثنين المصادف (١٩/ رجب/ ١٤٢٤هـ) الموافق (٢٠٠٣/٩/١٥م)/ السنة الخامسة: ص (٨).

[٢٦٢] للمزيد من الاطّلاع حول هذا الموضوع، راجع كتابنا: إبراء الذمَّة عَمَّا أُخفي عن الأُمَّة حول مدرسة الصدر الدِّينيَّة في النجف الأشرف و الموقوفات العائدة لها للمحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ المتولّيّ الشرعيّ في زماننا هذا عن الموقفات الصدريَّة الّتي يجب أن تعود إليه في الإدارة و التصرُّفِ جميع هذه الموقوفات، لا أن تبقى هيَ كما هيَ الآن في إدارة و تصرُّفِ أشخاصٍ آخرين بعيدون كلَّ البعد عن التولية الشرعيَّة لها فيما يبقى متوليّها الشرعيّ رافع آدم الهاشميّ مسلوبَ القدرةِ في إدارتها و التصرُّفِ فيها، فلاحِظ و تبصَّر و تدبَّر!

و بعد حياة حافلة بالعطاء، انتقل الزعيم الروحيّ[٢٦٣]، و العلّامة[٢٦٤]، و الصدر الأعظم[٢٦٥]، و المحسن الكبير[٢٦٦] الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدريّ العلّاف الهاشميّ صباح يوم الأحد المصادف (١٣/ صفر/ ١٢٣٩هـ)[٢٦٧] الموافق (١٨٢٣/١٠/١٩م) إلى الرفيق الأعلى، عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاماً و دُفِن في مقبرته الخاصَّة في مدرسته الّتي بناها في النجف الأشرف المعروفة بالنسبة إليه بمدرسة الصدر، و قد رثته الشعراء بمراثٍ كثيرة مدوَّنة، و أُرِّخت وفاته بعبارة:

الصدرُ في الجنَّاتِ حَلَّ مُكَرَّماً[٢٦٨]

---

[٢٦٣] دراسات عن تاريخ إيران: ص (١٧)، حاشية (٣١).

[٢٦٤] مدينة الحسين: ٢/ ١٧٥.

[٢٦٥] موسوعة العتبات المقدَّسة/ قسم النجف: ٢/ ١٣٦ و ٢٤٣.. و: العراق قديماً و حديثاً: ص (١٣٣).. و: مصفى المقال في مصنِّفي علم الرِّجال: ص (٣٤١).

[٢٦٦] موسوعة العتبات المقدَّسة/ قسم النجف: ٢/ ١٣٥.

[٢٦٧] سيرة آل أسد خان: ص (٩).. و: ماضي النجف: ١/ ١٢٨، حاشية.. و: ٣/ ٤٨٠.

[٢٦٨] من حساب جملة التاريخ حسب الأبجديَّة العربيَّة فإنَّ: (الصدر = ٣٢٥)، و (في = ٩٠)، و (الجنَّات = ٤٨٥)، و (حلَّ = ٣٨)، و (مكرماً = ٣٠١)، و بجمع الحروف الكليّ يكون الناتج: (١٢٣٩)؛ و هو مطابق للسنة الهجريَّة الّتي توفِّي فيها الأمير السيِّد محمَّد حسين الصدريّ العلّاف الهاشميّ (الجد السادس لمؤلِّف الكتاب الّذي بين يديك الآن).

و قد كَتَبَتْ مجلّة القادسيَّة النجفيَّة في عددها الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوّال/ ١٣٦٥هـ) الموافق (١٩٤٦/٩/٤م) مقالاً ترجمت فيه حياة الحاج الصدر السيِّد محمَّد حسين العلّاف الهاشميّ جاء فيه: "في عصر الفترة المظلمة حيث كان يسودُ النَّاسَ الجهلُ و الفقرُ و الكسلُ، و حيث انتشرت بين النَّاس الأوباء و الأمراض؛ ظهر في بلدة أصفهان أكبر مدن إيران يومئذ و إحدى عواصمها القديمة رجل يُدعى محمَّد حسين في أوَّل الأمر، ثمَّ لُقِّب بالحاج محمَّد حسين خان، ثمَّ لُقِّب بالصدر الأعظم، و عاش نحو (٦٥) سنة محفوفة بالأعمال الجليلة و المشاريع الخيريَّة النافعة من إنشاء المدارس و المعابد إلى تشييد المشاهد إلى فتح القنوات و إحياء الأرض الموات إلى توسيع الزراعة و إسعاد الفلّاح بما ينتجه من الخيرات إلى إحياء المشاريع العمرانيَّة... إنَّ الحاج محمَّد حسين أودى بالأُمَّة خسارة فادحة حين رحل إلى دار الخلود، و قد كُتِبَت الكلمة التالية على قبره في مدخل مدفنه بمدرسته العلميَّة الّتي أنشأَها في مدينة النجف الأشرف: جاء فيها: هو {الْحَيِّ الَّذِي

لاَ يَمُوتُ}[٢٦٩]، و لا يخفى على أكابر أهل العلم و البصيرة أنَّ العمر قصير لا ثبات له و لا بقاء من قضاء الأجل المستعجل، و لا صداقة و لا وفاء لهذه الدُّنيا الدنيَّة مع أحد، لا العالي و لا الداني، بهجة دولتها لا تقابل خزي مذلَّتها، و نعمة صحتها لا تقابل سقمها، و نعيم خريفها و صفاء ربيعها من مراتب هذه المعاني، و مُشَاهِد حال جناب الخالد في الجنَّات الصدر الأعظم الحاج محمَّد حسين الطائر بروحه في مطار طيران طوبى لهم و حسن مآب، فلقد عاش في الدُّنيا خمس و ستين عاماً، و كان أربعين سنة منها منظَّماً مهمَّاً عامَّاً و لم يزل هو رأس الأمراء و مخدوم الوزراء و خادم الفقراء و منظور الأدباء و ممدوح الشعراء، و لَمْ يَرَ الدَّهرُ مثله نظيراً في المروءة و السخاء و السلوك و الحياء، و كان مهتمَّاً غاية الاهتمام في احترام السَّادة و العلماء الكرام، و مُجِدَّاً في افاضة الخيرات و المبرات إلى حد أنَّهُ كان في الليالي المظلمة يغيِّر ملابسه و يحمل نقوداً و بضائع إلى دور الفقراء و المساكين و يوزِّعها عليهم، و كفى به وصفاً أنَّهُ في يوم واحد تكرَّم على شخص واحد بثلاثين ألف

---

[٢٦٩] القرآن الكريم: سورة الفرقان/ من الآية (٥٨)، و تمامها: {وَ تَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَ كَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيراً}.

تومان[٢٧٠]، و أنَّهُ مع قطع النظر عن العمارات السلطانيَّة و القصور و البنايات الملوكيَّة و المتنزَّهات الدُّنيويَّة الّتي تركها في البلاد و الأمصار خَلَّفَ أبنيةً و آثاراً خيريَّةً كالمساجد و الخانات و المرابط و العيون و القنوات و المناهل و المساقي سيَّما عمارات المشاهد المشرِّفة و البقاع للتبرك و بالأخص بناء قلعة هذه الأرض المقدَّسة المقرونة بالفيض أعني النجف الأشرف، و تذهيب باب الروضة المبارَكة الّتي هي مزار و مطاف الملائكة المقرَّبين و نصب باب حرم ثالث أئمَّة الهدى و خامس آل العباء و بناء الروضة نفسها و الصحن المطهَّر و القبَّة المنوَّرة و تبديل الباب في داخل روضة أبي الفضل العبَّاس، ثمَّ و من آثاره عدَّة موقوفات في قرى مرقوبة من توابع أصفهان... و كذلك تنوير الروضات المقدَّسة و إعادة الزوَّار[٢٧١]، و إطعام مجاوري المشَاهِد المنوَّرة و تعيين سقائيين و رواة بالماء الحلو العذب من الخارج إلى داخل القلعة المبارَكة و إسقاء الزائرين و المجاورين و ارواءهم لعلَّه يُثاب برشحة من رشحاته فاعتبروا يا أُولي الأبصار!!، أنَّهُ مع تلك الدولة و المال و الحشمة و الجلال ترك

---

[٢٧٠] أيّ: ما يعادل سنة (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م) ثلاث مليارات و أربع و عشرين مليون دينار عراقيّ، فتأمّل!

[٢٧١] إعادة الزوَّار: أيّ زيارة مرضاهم.

كلّ ما ملك و رحل إلى ربِّه، فها هو الآن مع فقدان الذخيرة و عدم البضاعة وضع رأسه خضوعاً في فناء هذه البقعة المقدَّسة الّتي هي محرس الملائكة و المقرَّبين و مأوى المذنبين و محل قبول أعذار السيئين، مترنماً بلسان الحال"[٢٧٢]:

وفدتُ على الكريمِ بغيــرِ زادٍ ... مِن الحسناتِ و القلب السليـمِ

و حمل الزاد أقبحُ كلَّ شَـــيءٍ ... إذا كان الوفودُ على الكريـــمِ

و قد رثته الشعراء العرب و العجم بمراثٍ كثيرة تزيد على العشرة آلاف بيت من الشعر، جُمِعَت و طُبعَت في ديوان كبير سُمِّي بعنوان: (المدائح الحسينيَّة).

أقولُ[٢٧٣]: و لفضله الكبير بمساعدته جميع المحتاجين و حماية المسلمين من براثن الاعتداء؛ فقد أكرمه الله تعالى بحفظ جسده الشَّريف في ثرى الأرض سالماً من كلِّ سوء حتّى قيام السَّاعة؛ و قد شاهده بأُمِّ عينيِّه عدد من أحفاده بتاريخ يوم الجمعة المصادف

---

[٢٧٢] سيرة آل أسد خان: ص (١٧ – ١٩).

[٢٧٣] الكلام لمؤلِّف الكتاب الّذي بين يديك الآن (ديوان إكسير القلوب) المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ، فلاحِظ!

(٢١/ ذو القعدة/ ١٣٩١هـ) الموافق (١٩٧٢/١/٧م) في مدرسة الصدر في النجف الأشرف، حيث قبور أجدادهم العظام (منهم والد المؤلِّف رحمه الله)؛ فحين فتحوا قبر جدِّهم الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر العلّاف الهاشميّ باني سور النجف الأشرف رئيس الوزراء شاهدوه بلحيته البيضاء الطريَّة و النُّور يشع من وجهه المبارك، و لَمَّا وضعوا أناملهم على خدِّه الطاهر غارت أصابعهم بين طيَّات وجهه الدافئ الطريّ و كأنَّهُ دُفِنَ قبل لحظات قليلة، لا قبل (١٤٩) سنة متتالية من وفاته، فسبحان الله العظيم و الحمد لله الكريم الّذي جعل فضلاء المسلمين بهذه المنزلة المباركة.

و قد أعقب الزعيم الروحيّ الأمير السيِّد محمَّد حسين الصدريّ الهاشميّ تسعة أولاد؛ هم: السيِّد إبراهيم، و: السيِّد حيدر (و قيل: اسمه عليّ)، و: السيِّد عبد الله (رئيس الوزراء مرمم قناة النجف، الجد الخامس للمؤلِّف)، و: السيِّد عبد الحسين، و: السيِّد عيسى، و: السيِّد محمَّد، و: السيِّد محمَّد جعفر، و: السيِّد محمَّد زمان، و: السيِّد محمَّد عليّ، و: ابنتين[٢٧٤].

[٢٧٤] انظر: العراق قديماً و حديثاً للسيِّد عبد الرزاق الحسنيّ: ص (١٣٢ – ١٣٣).. و: مدينة الحسين أو مختصر تاريخ كربلاء للكليدار: ٢/ (١٧٥).. و: تراث كربلاء لـ سلمان هادي آل

و قد خرجت من ذريِّته طيَّب الله ثراه سبباً و نسباً العديد من الشخصيِّات المرموقة، كما تصاهرت ذريَّته مع شخصيِّاتٍ مرموقة أيضاً، فمن الّذين خرجوا من ذريِّته نسباً هم (حسب تاريخ الوفاة):

(١): رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله الصدريّ الهاشميّ (ت ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م):

و هو الحاج السيِّد عبد الله (الجد الخامس للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، الشهير بـ (أمين الدولة عبد الله خان)، قال فيه الشيخ هاشم الحلّي: "كان من رجال الدولة المشهورين، المعدودين في المرتبة الأُولى من الحزم و الكياسة، و حسن التدبير و الإدارة، و

طعمة (ط ٢): ص (٦٤).. و: دراسات في تاريخ إيران للدكتور كمال مظهر أحمد: ص (١٧)، حاشية (٣١).. و: موسوعة العتبات المقدَّسة/ قسم النجف: ٢/ ٢٤٣.. و: ماضي النجف و حاضرها: ١/ ١٢٨ و ٢١١.. و: سيرة آل أسد خان: ص (١٠).. و: أضواء على معالم كربلاء: ص (٩١)،ت ٤.. و: الوقفيَّة الخاصَّة بمدرسة الصدر المرقمة (ترجمة ٢٨/ ١٩٤٨م) المصدَّقة عند كاتب عدل كربلاء بتاريخ يوم الخميس المصادف (٢٣/ شعبان/ ١٣٦٧هـ) الموافق (١٩٤٨/٧/١م).. و: الموسوعة الإلكترونيَّة الحرَّة (ويكيبيديا)/ قسم النجف، الّتي تجدها على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

www.ar.wikipedia.org

كان على جانب عظيم من التمسُّك بالدِّين، و حبِّ العلم و العلماء، و نشر المعارف، و لا سيِّما المعارف الدِّينيَّة"[٢٧٥].

و قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "الأمير الكبير، و الوزير الشهير، لم تلد الأيَّام مثله، و لا كان في سالِف الأعوام ندَّه، تقلَّب في عدَّة مناصب سامية و رُتب عالية، و في كلِّ مناصبه و رتبه كان محافظاً على العلماء و حَمَلة الدِّين، و قائماً برعاية الأهالي أحسن قيام، و كان من المروِّجين للمذهب الجعفريّ، حتَّى لقَّبه بعض مَنْ عاصره من العلماء المشاهير: كالسيِّد محمَّد باقر المعروف بحُجَّة الإسلام، و الشيخ موسى نجل الشيخ كاشف الغطاء، و غيرهما من المجتهدين، بـ (عليّ بن يقطين الثاني)، و في أيَّامه ازدهرت المملكة، و تحلَّت بنظارة عمرانها، له مؤسَّسات خيريَّة و مبرَّات ذات شأن، لم يركن إلى الدُّنيا و لا انخدع بزخرفها، و كان يحترم العلماء و أهل الدِّين، و مُكرِماً للسَّادات و المشايخ و العلماء، و مُكِبّاً على العبادات و الطاعات، و من عدالته وحسن سيرته؛ انقادت له العصاة و الطغاة و المتمردين، و لم يحتج لإخضاعهم إلى تجهيز جيش و إشهار سلاح، و الحق الصراح: إنَّهُ كان معدوم

---

[٢٧٥] انظر: سحر بابل و سجع البلابل: ص (١٤٧) حاشية.

النظير، لا يؤدِّي اللسان بيان مزاياه و محامده، و كان مُقَدَّماً عند الولاة و الوزراء و الأُمراء في الدولة العثمانيَّة، و له معهم مراسلات و مكاتبات: منها مع عليّ رضا باشا، و منها مع نجيب باشا، و آثاره الخالدة: منها ترميم القناة في النجف، و منه الحمامان الكبيران في النجف المعرفان بحمامَيّ الحضرة، اللذان هُدما سنة (١٣٦٨ هـ [/ ١٩٤٩م])... و له آثار خيريَّة كثيرة في أصفهان و طهران و غيرهما من البلاد"[٢٧٦].

و قد كانت تكاليف ترميم القناة وقتذاك: ألف تومان[٢٧٧]، و التومان الواحد يعادل ليرة من الذهب الخالص، و الليرة الذهبيَّة تعادل مائة ألف و ثمانمائة دينار عراقيّ في سنة (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م)، فيكون المبلغ الّذي صرفه السيِّد عبد الله الصدريّ الهاشميّ طيَّب الله ثراه لكَري قناة النجف حسب تلك السنة المزبورة: خمسة مليارات و أربعون مليون دينار عراقيّ، فانظر و تأمَّل!

---

[٢٧٦] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٥.. عن: الفوائد البهائيَّة: ص (٤٣ - ٣٩).

[٢٧٧] ماضي النجف و حاضرها: ١/ ١٩٧.

و من آثاره أيضاً: تشييد القبَّة العالية على الحضرة العبَّاسيَّة المُطهَّرة، و تغطيتها بالكاشانيّ النَّفيس[٢٧٨].

تصدَّر عرش الصدارة فأصبح رئيساً للوزراء سنة (١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢م)، و دام حكمه عشر سنوات حتَّى سنة (١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢م) في دولة القاجاريين الأتراك، ثمَّ رجع إلى العراق بعد ثلاث سنوات من تركه منصب الصدارة، و كان ذلك سنة (١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م)؛ بعدما دبَّ الخلاف بينه و بين القاجاريين حكام إيران، توفِّي بتاريخ يوم السبت المصادف (٢٥/ شعبان/ ١٢٦٣هـ) الموافق (١٨٤٧/٨/٧م) و دُفِن في مدرسة والده الصدر بمدينة النجف الأشرف، و قد رثاه الشعراء بمراثٍ كثيرة، منهم السيِّد حسين آل بحر العلوم الطباطبائيّ، الّذي رثاه بقصيدة من مجزوء الرجز، مطلعها:

خَطْبٌ أَلَمَّ فَهَدَّ مِـــــــنْ ... بَيْتِ الفِخَارِ دَعَائِمَـه[٢٧٩]

---

[٢٧٨] انظر: بغية النبلاء في تاريخ كربلاء: ص (٥١) حاشية.. عن: رحلة ناصر الدِّين شاه: ص (٣٧).

[٢٧٩] انظر: ماضي النجف: ٣/ ٤٨٦.. و: ديوان الشيخ جابر الكاظميّ: ص (٣٢٧).

و منهم الشيخ جابر الكاظميّ، الّذي رثاه بقصيدة تألَّفت من (٦٢) بيتاً، مطلعها:

رُبُوعٌ نَأَتْ عَنْها الغُدَاةُ ضُعــونُ ... وَ حَلَّتْ بها للحادثاتِ ضُغُونُ[٢٨٠]

و منهم الشيخ إبراهيم بن يحيى العامليّ الّذي رثاه بقصيدة مطلعها:

جَلَلٌ عَمَّ ساحَةَ الإِجْـــــــلالِ ... وَ لَوى رَاحَةَ التُقَى وَ المَعَالي[٢٨١]

و للشيخ إبراهيم العامليّ المذكور سلفاً، قصيدة أخرى أرَّخ بها عام وفاة السيِّد عبد الله الصدريّ الهاشميّ، مطلعها:

إنَّ عَبْدَ اللهِ مِشْكَاةُ الحِجَــى ... وَ الوَزِيْرُ المُرتَجَى في كُلِّ حِيْــنِ

إلى أنْ قال مؤرِّخاً:

وَ بِأَكْنَافِ الحِمْى مُذْ أَرَّخُــوا: ... (طَابَ وَ اللهِ ضَرِيْحٌ للأَمِيْــنِ)[٢٨٢].

---

[٢٨٠] انظر: ديوان الشيخ جابر الكاظميّ: ص (٣٢٧ – ٣٣٠)، ت ٢٨٣.

[٢٨١] انظر: ماضي النجف: ٣/ ٤٨٦.

[٢٨٢] انظر: ماضي النجف: ٣/ ٤٨٧.. و في بيت التاريخ الشعريّ إيماءة لطيفة إلى الآية التالية: {إنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ، فِي جَنَّاتٍ وَ عُيُونٍ، يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَ إِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ، كَذَلِكَ وَ زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ، يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ، لاَ يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إلاَ الْمَوْتَةَ الأولَى وَ وَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ، فَضْلاً مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ".. [القرآن

(٢): الحاكم الشاعر السيِّد محمَّد زمان الصدريّ الهاشميّ حيّاً ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م:

و هو الحاج السيِّد محمَّد زمان بن الزعيم الروحيّ الأمير السيِّد محمَّد حسين الصدر (رئيس الوزراء الملقب بالصدر الأعظم الجد السادس للمؤلِّف) الصدريّ الهاشميّ، حاكم يزد، كان حيّاً سنة (١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣م)[١]، من الشعراء المجيدين، له ديوان شعر بعنوان: (ديوان سخاي أصفهاني)، باللغة الفارسيَّة (على الأرجح)، و هو من الكتب الموقوفة في المكتبة الصدريَّة (و هي مكتبة مدرسة والده الصدر الدِّينيَّة في النجف الأشرف) زمن واقفها الصدر الحاج السيِّد محمَّد حسين خان طيَّب الله تعالى ثراه[٢٨٣].

الكريم: سورة الدخّان/ الآيات (٥١ – ٥٧)].. و من حساب جملة التاريخ حسب الأبجديَّة العربيَّة، فإنَّ: (طاب = ١٢)، و (و الله = ٧٢)، و (ضريح = ١٠١٨)، و (للأمين = ١٦١)، و بجمع الحروف الكليّ يكون الناتج: (١٢٦٣)؛ و هو مطابق للسنة الهجريَّة الّتي توفِّي فيها رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله الصدريّ الهاشميّ.

[٢٨٣] انظر: الذريعة: ٩/ ٤٣٤، تسلسل (٢٥١٢).. و: مع: ٢/ ١٨١.. و: أنجمن خاقان.

(٣): الحاكم السيِّد عبد الحسين الصدريّ الهاشميّ (ح ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣م):

و هو الحاج السيِّد عبد الحسين بن الحاج السيِّد الزعيم الروحيّ الأمير رئيس الوزراء محمَّد حسين (الجد السادس للمؤلِّف) الصدر الهاشميّ، قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "كان حاكماً على سمينان، و تولَّى برهة منصب نظارة الديوان من قبل السلطان فتح عليّ شاه القاجاريّ، كان غايةً في حسن الخلق، و وفور الفضل، و حِدَّة الفهم، و جودة خطيّ: النسخ و التعليق، و كان مشهوراً بعلم الطب"، كان حيَّاً سنة (١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣م)[٢٨٤].

(٤): نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ الصدريّ الهاشميّ ت ١٢٧٧هـ/ ١٨٦١م:

و هو الحاج السيِّد محمَّد عليّ (الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن الحاج السيِّد الزعيم

[٢٨٤] انظر: ماضي النجف و حاضرها (ط ٢/ دار الأضواء): ٣/ ٤٨٤ – ٤٨٥.. عن: الحصون المنيعة: ج ٦ عن الفوائد البهائيّة.

الروحيّ الأمير رئيس الوزراء محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، الشهير بـ (عليّ محمَّد خان نظام الدولة) بتقديم المقطع الثاني من اسمه المُرَكَّب على المقطع الأوَّل منه؛ تأَسِّياً (على الأظهر) بحديث رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلَّم: "أنا مدينة العلم و عليٌّ بابُها؛ فمَن أراد العلم فليأتِ الباب"، و في رواية أخرى قال صلَّى الله عليه و آله و سلَّم: "أنا مدينة العلم و عليٌّ بابُها، فمَن أراد المدينةَ فليأتها من بابها"[٢٨٥].. و قال أيضاً صلَّى الله عليه و آله و سلَّم: "أنا دار الحكمة و عليٌّ بابها؛ فمن أراد الحكمة فليأتها من بابها"[٢٨٦]؛ فقدَّم اسم (عليّ) بجعله الباب على (محمَّد)، فصار: (عليّ محمَّد) بدلاً عن (محمَّد عليّ).

وُلِدَ في أصفهان (و قيل: في طهران) بتاريخ يوم الأحد المصادف (٦/ جمادى الأول/ ١٢٢٢هـ) الموافق (١٢/٧/١٨٠٧م)، كان حاكماً على أصفهان بداية حياته، ثمَّ أصبح والياً على كاشان، ثُمَّ نائباً لرئيس الوزراء، حملت ذريَّته لقبَهُ لقباً لها فصارت تُعرَفُ بـ (آل

---

[٢٨٥] نفحات الأزهار: ١٢/ ٦٣.

[٢٨٦] كنز العمّال: ١١/ ٦٠٠، ح ٣٢٨٨٩.. و: ١٣/ ١٤٧، ح ٣٦٤٦٢.. و: كشف الغمّة: ١/ ١١٣.. و: نفحات الأزهار: ١٢/ ٣٢١ و ٣٢٩.

نظام الدولة)، تزوّج الأميرة خورشيد الملقبة بـ (شمس الدولة) ابنة السلطان فتح عليّ قاجار التركيّ، قال فيه الأمين: "من رجال العلم و الدِّين، و الدُّنيا و الأدب، متضلِّع في: الفقه، و الأصول، و الحديث، و الرِّجال"[٢٨٧].

و قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "هو جد البيتين في النجف آل الحاج أسد (خان) و آل الحاج عليّ (أغا)... كان كاملاً أديباً، شاعراً ماهراً، مجيداً في نظمه باللُّغتين العربيَّة و الفارسيَّة، ضمَّ إلى أدبه تليد حسبه و سمو نسبه... قال فيه بعض معاصريه: العالِم العلّامة، و الفاضل الفهّامة، فخر المحققين، و زبدة المدققين، و بهاء الملّة و الدِّين، ذي النُّور الزاهر، و الفضل الباهر في المعقول و المنقول، و الفروع و الأصول، و الْمَلَكات القُدسيَّة، و الْمِنَح الربّانيَّة، و الغرائز الملوكيَّة، و السجايا الحميدة، و الفهم الوقّاد، و الفكر النقّاد، فائق الأقران، و إنسان عين الإنسان، الأعظم المُعَظَّم: عليّ محمَّد الشهير بنظام الدولة... عنوان هذه الأُسرة و عَلَمها الفرد، و من رجال العِلْم و فرسان الأدب، نشأ في سرادق الملك، أليف ترف، و ربيب شرف، فتمكَّن في قلبه حُبُّ العِلم و الدِّين... أكبَّ على

[٢٨٧] انظر: أعيان الشيعة: ٤٢/ ٤٢.

الدراسة و التأليف، و نال في العِلم و الفضل حظّاً غير يسير، و كان متفرِّداً بركوب الخيل، ماهراً في الفروسيَّة و المسابقة و الرماية بالرصاص، حتَّى قيل: أنَّهُ لا يخطئ الغرض، و كان خطّاطاً جيِّداً لا يباريه أحدٌ في عصره، و قد اجتهد في تحصيل العلوم الدِّينيَّة في أوائل حياته حتَّى بلغ ما بلغ من الفضل، و ربّى أولاده التربية الصَّالحة، و اقتنى كتباً نفيسة تنيف على عشرين ألف كتاب مخطوط و مطبوع في سائر الفنون، أفرد لها داراً خاصَّةً في محلّة الحويش [في النجف الأشرف][٢٨٨] عُرِفَتْ بمكتبة نظام الدولة، و قد اشتملت على نفائسٍ من الكتب المذهّبة و المصحّحة مِمّا خلت منه خزائن الملوك، رأيتُ جملة من كتبه في مكتبة الشيخ صاحب الحصون، و له يدٌ طولى في: الفقه، و الأصول، و الحديث، و الرِّجال، و العلوم الدِّينيَّة و الرياضيَّة، و ألَّفَ في أكثر الفنون، و مؤلّفاته تزيد على نيِّفٍ و عشر مجلّداً"[٢٨٩].

و قال فيه الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ: "رأيتُ بخطهِ مجموعة كبيرة فيها نيِّف و عشرون ترجمة من رواة العامَّة، مستخرجة من

---

[٢٨٨] ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلِّف؛ لغرض التوضيح.

[٢٨٩] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨١ – ٤٨٢.

كتبهم، مثل: أبي هريرة، و أبي موسى، و أبي البحتريّ، و المغيرة، و عمران بن حطان، و عمرو بن حريث، و سمرة بن الجندب، و أقرانهم، توجد عند السيِّد محمَّد الجزائريّ في النجف"[٢٩٠].

و قال الشيخ جعفر الخليليّ: "كان عليّ محمَّد الملقب بنظام الدولة من أشهر أعضاء أسرته اعتزازاً بالكتب؛ لفضله و طول باعه في العلوم الأدبيَّة، و قد جمع من الكتب الَّتي جلبها من مختلف الأقطار العربيَّة منها و الفارسيَّة: عدداً بلغ عشرين ألف كتاب، و أغلبها مخطوط بخط مؤلِّفيها في العصور القديمة، و قد قيل: أَنَّهُ كان يوفد رُسُلاً إلى جهات بعيدة ليجمعوا له الكتب النادرة و يشتروها بأغلى الأسعار، حتَّى ألَّفَ هذه المكتبة الزاخرة بما ندر من الكتب، و الّتي انحصرت بعض نسخها بمكتبته وحده، و كان تأسيسها في نحو القرن الثالث عشر الهجريّ، و قد نقل الواقفون عليها: إنها كانت كلُّها مجلَّدةً تجليداً فنيَّاً، و المستنسخة منها كانت بخطوط عدد من الخطاطين المشهورين في عصرهم"[٢٩١].

---

[٢٩٠] انظر: مصفى المقال في مصنِّفي عِلْم الرِّجال: ص (٣٤١).

[٢٩١] انظر: موسوعة العتبات المقدَّسة (قسم النجف): ٢/ ٢٧٧ – ٢٧٩.. و: ماضي النجف و حاضرها: ١/ ١٥٥.

أخذ الفقه عن صاحب الجواهر، [أيّ: مؤلِّف كتاب جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام:][٢٩٢] الشيخ محمَّد حسن بن الشيخ باقر بن الشيخ عبد الرَّحيم بن أغا محمَّد الصغير بن عبد الرَّحيم الشَّريف الكبير الجزائريّ النجفيّ (ت ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م)، و الأصول عن الملّا مقصود بن عليّ الغرويّ، و عِلم الكلام عن المرحوم حسن بن الملّا عليّ النوريّ الحكيم؛" حتّى أصبح متبحِّراً محقِّقاً في الجميع، سوى ما حصَّله من العلوم الرياضيَّة و الإكسيريَّة، و كان يحفظ من شذور الذهب قصيدة أبي بكر الأندلسيّ عن ظهر الغيب، و في لفظ الشيخ جعفر آل محبوبة في ماضي النجف[٢٩٣]: "كان يحفظ شذور الذهب (قصيدة أبي بكر الأندلسيّ) عن ظهر الغيب"، و لعلَّ المقصود بذلك هو أنَّهُ رحمه الله كان يحفظ ديوان الشعر المُسمَّى: (شذور الذهب) و هو كتاب في الإكسير من تأليف أبي الحسن عليّ بن موسى الحكيم الأندلسيّ المتوفى سنة (٥٠٠هـ/ ١١٠٦م)، و هو ديوان شعر مرتَّب على الحروف، استوعب فيه المؤلِّف جميع الحكمة المطلوبة، و النعمة المرغوبة[٢٩٤].. و نقل بعض أولاده: أنَّهُ رأى

---

[٢٩٢] ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلِّف؛ لغرض التوضيح.

[٢٩٣] ط ٢، دار الأضواء: ٣/ ٤٩٢.

[٢٩٤] انظر: كشف الظنون: ٢/ ١٠٢٩.

في أوراقه إجازة له من المرحوم المُلّا أحمد النراقي يوم كان حاكماً في كاشان"[٢٩٥].

من مؤلَّفاته:

١) البرهان: مخطوط.

٢) جمع البحرين في أصول الفقه: مخطوط.

٣) رسالة في أصول الفقه: مخطوط.

٤) رسالة في الإمامة: مخطوط.

٥) رسالة في الشبهة المحصورة و الماء المضاف: طبعت في طهران سنة (١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م).

٦) سلافة الوزراء: كتبها باستدعاء والي بغداد عليّ رضا باشا في معنى الولاية على طريق أهل العرفان و التصوُّف، نظماً و نثراً، باللغة الفارسيَّة، مخطوط.

---

[٢٩٥] انظر: ماضي النجف (ط ٢/ دار الأضواء): ٢/ ١٢٨ و ١٣٤، ت ٢٣.. و: ط ٢/ مطبعة النعمان: ٣/ ٤٩١ – ٤٩٢.. و: سحر بابل و سجع البلابل: ص (١٤٧ – ١٤٨) حاشية.. و: معارف الرِّجال: ٢/ ٢٢٧.. و: شعراء الغريّ (ط ٢): ٦/ ٢٧٦ – ٢٨٠.

٧) شارقة الوزارة: باللغة الفارسيَّة، كتبها باقتراح الوزير عليّ رضا باشا في معنى الولاية على الطريقة الصوفيَّة و العُرَفاء، طبعت في طهران سنة (١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م) مع كتاب الفوائد البهائيَّة و الفرائد البهيَّة لولده بهاء الدِّين محمَّد الملقَّب بصدر الشريعة.

٨) الشهاب الثاقب في رد صواعق ابن حجر: مخطوط.

٩) كتاب في النحو و الصرف: مخطوط.

١٠) كتاب ترجم فيه تسعة و عشرين رجلاً من كبار أهل السُنَّة، مع النقض والرد عليهم من كتب العامَّة، يظهر منه (كما في لفظ الشيخ جعفر آل محبوبة) سعة تبحُّره في علم الرِّجال.

١١) كشف الإبهام في الفقه (أو كشف الإيهام): مخطوط.

١٢) معارج القدس في الحكمة و الكلام و التوحيد و العدل و أصول الدِّين: مخطوط.

١٣) نور الأبصار: مخطوط.

١٤) و له غير ذلك من الرسائل و الكتب، و المراسلات العديدة مع ولاة بغداد و علمائها و شعرائها، منها رسالة بخطِّه في أربع ورقات توجد في خزانة مكتبة الأوقاف في بغداد، ضمن التسلسل (٥٦١٩)، كُتِبَتْ بتاريخ يوم الثلاثاء المصادف (١٥/ رجب/ ١٢٦٥هـ) الموافق (١٨٤٩/٦/٥م)[٢٩٦].

له شعر كثير، نُشِرَ بعضُهُ في طيّات الكتب[٢٩٧].

قال الشيخ جعفر آل محبوبة: "أنهى إليه السلطان فتح عليّ شاه القاجاريّ المناصب العالية، و الإيالات السامية، فاستعفى، فلَمْ يُعفَ، فتولّاها أيّاماً قليلة ثُمَّ فرَّ هارباً بدِينِهِ تحت أستار الليل، حتَّى جاء النجف الأَشرف سنة (١٢٤٧هـ [/١٨٣١م][٢٩٨]) سنة الطاعون الجارف[٢٩٩]، و انقطع لتحصيل العلم و الكمال، و الاشتغال بتهذيب

---

[٢٩٦] انظر: الذريعة (ط ٢): ٢/ ٢٠٨، ت ٨٠٥.. و: ٤/ ٣٨٢، ت ١٦٧٩.. و: مصفى المقال: ص (٣٤١).. و: ماضي النجف: ٣/ ٤٩١.. و: شعراء الغريّ (ط ٢): ٦/ ٢٧٦ – ٢٨٧.. عن: الحصون المنيعة: ٨/ ١٨٧.. و: الكشّاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف لـ محمَّد أسعد طلس: ص (٣٤٠)، ت ٣٦١٢.

[٢٩٧] انظر: ماضي النجف: ٣/ ٤٩٣ و ٤٩٤.. و: شعراء الغريّ (ط ٢): ٦/ ٢٧٦ – ٢٨٧.

[٢٩٨] ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلِّف؛ لغرض التوضيح.

[٢٩٩] في المصدر نفسه، أيّ: ماضي النجف و حاضرها: ٢/ ١٤١.. ذكر ابن محبوبة أنَّ الطاعون الجارف الّذي حلَّ بالنجف الأشرف كان سنة (١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م)، و ليسَ كما قال هنا في

نفسه و عبادة ربِّه، ثمَّ لحق به أهله و عائلته بما تركه آباؤه له من الثروة و النعمة، و أكبَّ على الدراسة و التأليف"[300].

توفِّي بمدينة النجف الأشرف بتاريخ يوم الأحد المصادف (٨/ ذو الحجة/ ١٢٧٧هـ) الموافق (١٦/٦/١٨٦١م) و دفن في مقبرة مدرسة جدِّه الصدر في المدينة الّتي توفِّي فيها[301].

(٥): من أعيان العراق الحاج السيِّد أمين الصدريّ الهاشميّ ت ١٣٠٧هـ/ ١٨٩٠م:

و هو الحاج السيِّد أمين بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء

ماضي النجف: ٣/ ٤٩٠.. سنة (١٢٤٧هـ/١٨٣١م)، السنة الَّتي جاء فيها السيِّد محمَّد عليّ نظام الدولة الصدريّ الهاشميّ إلى العراق، أيّ: بفارق (٥١) عاماً حسب التاريخ الهجريّ، و (٥٠) عاماً حسب التاريخ الميلاديّ، فلاحظ! و لعلَّ الطاعون الجارف أصاب النجف الأشرف مرَّتين بدلاً عن المرَّة الواحدة، فتأمَّل!

[300] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٩٠.

[301] انظر: مصفى المقال: ص (٣٤١).. و: موسوعة العتبات المقدَّسة (قسم النجف): ٢/ ٢٧٧.. و: معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٤٨)، ت ١٩٢٨.. و: سيرة آل أسد خان: ص (١٢ و ١٣ و٢٠ – ٢٥).. و: ديوان الشيخ عبَّاس الملّا عليّ (ط ١): ص (٥١) حاشية.

الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، من أعيان و فضلاء العراق، أُمُّه الأميرة خورشيد ابنة السلطان فتح عليّ قاجار التركيّ، يُلقَّب بـ (أمين الشريعة الحاج أَمين أغا)، و قد حملت ذريِّته اسمه لقباً لها، فأصبحت تُعرَف (خاصَّةً في بغداد) بـ (آل الأمين)، عاصرَ أَشهر الفضلاء و العلماء في عصره، أَمثال: السيِّد عليّ بحر العلوم، و السيِّد محمَّد أمين بن محمود الحسينيّ، و الشيخ محمَّد رضا النجفيّ، توفِّي في مدينة النجف في حدود سنة (١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م)، و قد رثاه السيِّد جعفر الحليّ بقصيدة داليَّة تألَّفت من (٣٧) بيتاً من البحر الكامل، مطلعها:

هَتَفَ النَعْيُ فَأَرْجَفَ الأَطْــوَادَا ... وَ أَحَالَ وَاضِحَةَ النَّهَارِ سَوَادَا[٣٠٢].

كما رثاه الشيخ طاهر بن الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله بن أحمد الدجيليّ (ت ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م)، قال الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "و منه مرثيَّة في الحاج أمين أغا بن نظام الدولة، يقول في أوَّلها:

---

[٣٠٢] انظر: سحر بابل: ص (١٤٧).

أَصَابَ قَلْبَ الهُدَى سَهْمٌ مِنَ القَدَرْ

فَهَدَّ جَانِبَ رُكْنِ البَيْتِ وَ الحَجَرْ"[٣٠٣]

(٦): محاضر أدباء العراق الشاعر السيِّد مرتضى الصدريّ الهاشميّ ت ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٩م:

و هو الشاعر الحاج السيِّد مرتضى بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، يُعْرَف بـ (مرتضى قلي خان)، وُلِدَ سنة (١٢٢٣هـ/ ١٨٠٨م)[٣٠٤]، كان محاضراً لأدباء العراق، قال فيه السيِّد محسن الأمين: "فاضل، أديب، شاعر، نجفيّ المنشأ و المسكن... و في الطليعة: كان فاضلاً، مشاركاً في الفنون، وسيم الشكل، وقور المجلس، تتلمذ على الشيخ

[٣٠٣] انظر: ماضي النجف و حاضرها (ط ٢/ دار الأضواء): ٢/ ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٨، ت ٨.

[٣٠٤] أعيان الشيعة (ط ١/ مطبعة الإنصاف): ٤٨/ ٥٢.

محسن خنفر[305]، و كان أديباً شاعراً حسن القريحة، جيِّد النظم، له مطارحات في ديوان عبد الباقي العُمَريّ"[306].

و قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "ربيب النعمة و الترف، و خَدِين المجد و الترف، و صنو الفضل، و رضيع الأدب، له مراجعات مع عبد الباقي و الشيخ جابر الكاظميّ، و تجد في ديوانيِّهما مدحاً كثيراً له يوقفكَ على محلِّهِ من الفضل و الأدب، كما أنَّ له قدحاً في العلوم الدِّينيَّة، و كان من تلامذة الشيخ محسن خنفر، ذكره السيِّد في التكملة فقال: فاضل أديب و شاعر كاتب، عالِم نجفيّ المنشأ و المسكن، أحد جبال الفضل و الأدب (إلى أن قال) و كان على سرِّ أبيه، و نال من الفضل و الآداب و أنواع الكمالات ما سارت به الركبان، و نظمته شعراء العصر، كان رقيق الطبع، سخيّاً، جوَّاداً، ذا طبعٍ سليم، و له باع في العلوم الأدبيَّة، أراده

---

[305] و هو الشيخ محسن بن الشيخ محمَّد بن خنفر بن حمزة بن عگاب الباهليّ (ت ١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م): كان عالماً، فاضلاً، وقد مدحه الكثير من الشعراء.. انظر: معارف الرِّجال لـ محمَّد حرز الدِّين: ٢/ ١٧٨.

[306] انظر: أعيان الشيعة: ٤٨/ ٥١، ت ١٠٩٤٦.. و: سحر بابل و سجع البلابل: ص (١٤٨) حاشية.. و: ديوان الشيخ جابر الكاظميّ: ص (٢٤٠) حاشية.

السلطان ناصر الدِّين لتعليم أولاده فأبى، و كان شهماً هماماً... له ترجمة ضافية في الفوائد البهائيَّة و الحصون المنيعة"[٣٠٧].

مدحه الكثير من الشعراء، منهم الشيخ جابر الكاظميّ، و عبد الباقي العُمَريّ، و لهما فيه شعر كثير[٣٠٨].

و منهم: الشيخ صالح بن الشيخ قاسم بن الحاج محمَّد آل حاجي (ت ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م)، مدحه بقصيدة مطلعها:

أَخَيَالُكَ يَعْلَمُ يومَ سَـرَى ... كَمْ مِنْ كَبِدٍ مِنَّا أَسِـــرَا[٣٠٩]

و له مراسلات مع أدباء عصره مذكورة في الفوائد البهائيَّة، و شعر كثير منه ما هو منشور بين طيِّات الكتب، و مجموعة من المؤلَّفات منها: (الأشعة القدسيَّة)، و: (الجمرات)، و: (تتمة طراز اللُّغة)، و: (ديوان شعر)، توفِّي بتاريخ يوم الثلاثاء المصادف (١٥/ شعبان/

---

[٣٠٧] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٩٩.. عن: الفوائد البهائيَّة: ص (٢٩٠).. و: معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٩٩)، ت ١٩٣٠.. و: شعراء الغريّ: ١١/ ٢٣٧.

[٣٠٨] انظر: ديوان الشيخ جابر الكاظميّ: ص (٢٤٠ – ٢٤٤).. و: ديوان عبد الباقي العمُرَيّ، الترياق الفاروقيّ: ص (٢٨٩ – ٢٩٦ و ٣٣٦ – ٣٤١ و٣٧٠ – ٣٧١).. و: ماضي النجف: ٣/ ٤٩٩ – ٥٠٠.. و: الفوائد البهائيَّة: ص (٢٩٣).

[٣٠٩] انظر: ماضي النجف (ط ٢/ دار الأضواء): ٢/ ١٤٥.

١٣٠٦هـ) الموافق (١٨٨٩/٤/١٦م)، ودُفِنَ في جوار السلطان عبد العظيم بالري، و قال الشيخ جعفر باقر آل محبوبة[٣١٠]: "في الحصون المنيعة: أنَّهُ نُقِلَ إلى النجف و دُفِنَ في مقبرة العائلة في الصحن الحيدريّ الشَّريف"، ثمّ قال ابن محبوبة: "سألتُ مشايخ الأُسرة فأنكروا نقله إلى النجف".

و لله دره حين قال رحمه الله[٣١١]:

أَنَا مِنْ قَومٍ سُرَاةٍ كُرَمَــــــا ... لا يُدَانِيْنِي عَلى المَجْدِ مُــدَانِ

فَأَمِيْنٌ نَشَرَ اللهُ عَلــــــــى ... كُلِّ فَجٍّ مِنْهُ أَثوَابَ الأَمَـــــانِ

وَ نِظَامٌ بِعُلاهُ اِنْتَظَمَــــــتْ ... وَ نَدَى كَفَّيِّهِ أَشْتَاتُ الزَّمَـــانِ

ذَاكَ جَدِّي وَ أَبي هَذا وَ مَـــنْ ... كَحَبِيْبِ اللهِ عَمِّي وَ كَفَانِـــــي

مَنْ يُضَاهِيْنِي بِجَـــــدٍّ وَ أَبٍ ... وَ بِعَمٍّ مَا لَهُ في الدَّهْرِ ثَانِـــي

فَهُمُ القَومُ وَ لا غَيْرُهُـــــــمُ ... مِنْ عَليٍّ فَاقَ بِالمَجْـــدِ وَ دَانِ

---

[٣١٠] في ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٥٠٢، حاشية.

[٣١١] شعراء الغريّ: ١١/ ٢٤٧ – ٢٤٩.

لا تُقَسْ بِالشَمِّ أَحْلَامُهُـــــمُ ... أَيْنَ مِنْهَا هِضَبُ الشَمِّ الرِعَـــانِ

كَمْ يَدٍ طُولَى لَهُمْ قَدْ قَصُـــرَتْ ... في العُلى عَنْها مِنَ الخَلْقِ يَدَانِ

أَسَّسُوا الْمُلْكَ بأَطْرَافِ القَنَـــا ... وَ حَمَوا دَولَةَ كِسْرَى باليَمَانِـــي

فَهُمُ الأَقْمَارُ يَهْدِي نُورُهَـــا ... كُلَّ سَارٍ ضَلَّ في كُلِّ مَكَـــانِ

كَيْفَ يُوفِيْهِمْ لِسَانٌ مَدحَـــاً ... كَلَّ عَنْ مِدْحَتِهِمْ كُلُّ لِسَـــانِ

بَرَزُوا في فَلَكِ المَجْدِ وَ مِـــنْ ... خَجَلٍ مِنْهُمْ تَوارَى النَيِّـــرَانِ

وَ لَهُمْ في كُلِّ دَهْرٍ مُقْبِـــلٍ ... في العُلى يَومُ طَعَامٍ وَ طِعَـــانِ

وَ إذا مَا سَاءَ جَـــانٍ لهُـــمُ ... أَحْسَنُوا العَفْوَ بِهِ عَنْ ذَنْبِ جَانِ

لَمْ تُشَاهِدْ غَيْرَ مُثْـــنٍ لَهُـــمُ ... وَ كَذَا مَا لَهُمُ في المُحْدِثَـــانِ

وَ إذا مَا تَدَّعِي النَّاسُ عُـــلاً ... دُونَنَا فَهْيَ دَعَاوَىً كَاللِّسَـــانِ

فَلَهَا الأَلفَاظُ مِنْهَا دَعْـــوَةٌ ... وَ لَهَا القَدْحُ الْمُعَلَّى في المَعَانِـي

إنْ صَبَتْ بِالصَدِّ أَلحَانٌ بِنَـــا ... قَدْ صَبَا وَقْعُ حُسَامٍ وَ سِنَـــانِ

لا تَدُرْ مِنْ غَيْرِ سِلْسَالِ العُلَـــى ... بَيْنَنَا أَكْوَابُ حَمْدٍ وَ تَهَانِـــي

لَمْ نَطُفْ كَلَّا سِوى حَانَ النُّهَـــى ... وَ سِوَانَا لَمْ يَطُفْ إلَّا لِحَـــانِ[٣١٢].

(٧): الأديب الحاج السيِّد حبيب الصدريّ الهاشميّ ت ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م:

و هو الأديب و الشاعر الحاج السيِّد حبيب بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "أحد رجال العصر، و نوابغ الدَّهر عِلماً و فضلاً و تقوى و صلاحاً، كان سخيَّاً، كريماً، جوَّاداً، مُبَجَّلاً؛ فهو باقة فضائل و مجموعة كمالات، له صفات سامية و مقامات عالية يَكِلُّ عن وصفها اللسان، و يعجز عن شرحها

---

[٣١٢] انظر: أعيان الشيعة (ط ١/ مطبعة الإنصاف): ١٠/ ١٢٠، ت ٤٢٧.. و: ٤٨/ ٥١ و ٥٢.. و: ط دار التعارف، م١٠: ٤٧/ ١٢٠ – ١٢١.. و: شعراء الغري: ٦/ ٢٧٩.. و: ١١/ ٢٣٧ – ٢٤٩.. و: الذريعة (ط ٢): ٢/ ١٠٩، ت ٤٣٤.. و: ص (٢٠٨)، ت ٨٠٥.. عن: المآثر و الآثار.. و: معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٩٩)، ت ١٩٣٠.. و: شعراء كاظميّون: ١/ ١٩٣ – ١٩٤.. و: التحفة الناصريَّة: ص (٨٨ – ٨٩).. و: النقباء للمحقّق الطهرانيّ: ص (٥٨٣).

القلم، بل أحد حسنات الدَّهر الَّتي عقم عن إنتاج مثلها، له شعر كثير و رسائل مطوَّلة تُعْرِبُ عن كونه كاتباً بليغاً و شاعراً مجيداً، و له صلة أكيدة و اتصال وثيق بشعراء عصره المفلقين، كالشيخ جابر الكاظميّ، و السيِّد صالح القزوينيّ"[٣١٣].

مدحه الكثير من الشعراء، منهم الشيخ إبراهيم بن يحيى العامليّ، و الشيخ جابر الكاظميّ، توفي في حدود سنة (١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م) و دُفِنَ في الريّ في مشهد السلطان عبد العظيم، و لم يعقب[٣١٤].

(٨): المؤرِّخ الأديب السيِّد بهاءُ الدِّين الصدريّ الهاشميّ ت ١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م:

و هو الحاج السيِّد بهاءُ الدِّين محمَّد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس

[٣١٣] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٢ – ٤٨٣.

[٣١٤] انظر: ديوان الشيخ جابر الكاظميّ: ص (١٢٩)، ت ٩٥ و حاشية ١.. و: ص (٢٣٢)، ت ٢٠٥.. و: ص (٣٢٩).. و: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٢ – ٤٨٣ و ٤٨٤ و حاشية ١.. عن: الفوائد البهائيَّة: ص (٢٨٩).

الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، لقّبه السلطان ناصر الدِّين قاجار التركيّ بلقب (سلطان الشريعة) و (صدر الشريعة) و أصدر له فرماناً[٣١٥] مؤرَّخاً سنة (١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م)، قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "استجازَ جملة من علماء عصره، كالسيِّد محمَّد صادق بن السيِّد محمَّد مهديّ الطباطبائيّ، و الشيخ مهديّ بن الشيخ عليّ آل كاشف الغطاء، و السيِّد عليّ آل بحر العلوم، و الشيخ أحمد شُكُرْ، و الشيخ قاسم بن الشيخ محمَّد من آل الونديّ... ذكره السيِّد في التكملة، و قريب منه ما في الكرام البررة، فقال: كان فاضلاً، أديباً، و مصنِّفاً، مجازاً من أَجلَّة العلماء في النجف، و كان شاعراً متوسط الطبقة دون طبقة أخيه مرتضى، و كان محاضراً لأدباء العراق في وقته، ممدوحاً له بأحسن المدائح"[٣١٦].

---

[٣١٥] الفرمان: هو أمر أو براءة سلطانيَّة أو إجازة صادرة بتوقيع الملك.. انظر: الدراري اللامعات في منتخبات اللغات: ص (٣٨٥).. و: المعجم الذهبيّ: ص (٤٣٠).

[٣١٦] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٩٦ – ٤٩٧.

كان يجيد نظم الشعر باللُّغتين العربيّة و الفارسيَّة، و له جملة من المؤلَّفات، منها كتاب مخطوط بعنوان: (حكمة خاقانيَّة) و هو في علميّ المنطق و الطبيعة، مكتوب باللُّغة الفارسيَّة، و محفوظ مع مجموعة بقياس (٢٠ × ١٥ سم) و بحجم (٦٥) ورقة مع كتاب (خلاصة الحساب) لبهاء الدِّين العامليّ (ت ١٠٣١هـ/ ١٦٢١م) و هو باللغة الفارسيَّة أيضاً، ترجمها الحاج إبراهيم بن حسين الشَّريف الشاهر، و النسخة المخطوطة موضوعة بالتسلسل (٢١) ضمن التصنيف المرقم (٢١) الخاص بقسم المخطوطات التركيَّة و الفارسيَّة في مدرسة الحجيّات[٣١٧] التابعة لمكتبة الأوقاف العامَّة في الموصل[٣١٨].

و له ديوان شعر، و مؤلَّفات أخرى قرَّضَها الشيخ مهديّ آل كاشف الغطاء بقوله: "و وقفتُ على جملة من تصانيفه، و نبذة من تآليفه، فوجدتُها حَرِيَّةً بأنْ تُكْتَبَ بالنُّور على جباه الحور بجميعها،

---

[٣١٧] مدرسة الحجيَّات: نسبة إلى الحاجتَين غادة و فتحيَّة بنتَيّ عبد الفتَّاح باشا بن إسماعيل باشا الجليليّ الَّذي كان والياً على الموصل سنة (١١٨٣هـ/ ١٧٦٩م) و والياً على طرابلس سنة (١١٨٤هـ/ ١٧٧٠م) و أميراً للحج سنة (١١٨٥هـ/ ١٧٧١م)، و قد أوقفت هذه المدرسة سنة (١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م)، و كلتاهما مدفونتان فيها.

[٣١٨] انظر: فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف في الموصل: ٣/ ١١٠.. و: ٩/ ٨٦ و ٣٤٥.

حسن التدقيق و التحقيق... و منها الفوائد البهائيَّة المطبوع، و قد أدرج فيها رسالة والده سلافة الوزراء"[٣١٩].

و لشعراء عصره أمثال: الشيخ جابر الكاظميّ، و الشيخ إبراهيم بن صادق العامليّ مدائح فيه[٣٢٠].

تزوَّج ابنةَ الأمير إسماعيل بن السلطان فتح عليّ قاجار التركيّ سنة (١٢٧٣هـ/ ١٨٥٧م)، و أعقب منها ثلاثة أولاد، توفِّي في طهران سنة (١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م)، و نُقِلَ جثمانه إلى النجف الأشرف، فدُفِنَ في مدرسة جدِّه الصدر[٣٢١].

---

[٣١٩] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٩٧.

[٣٢٠] انظر: أعيان الشيعة: ٤٦/ ٤٢ – ٤٣، ت ٢٤٦٦.. و: ٤٧/ ٧ – ٨.. و: ديوان الشيخ جابر الكاظميّ: ص (٥١)، ت ٢٠.. و: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٩٧ – ٤٩٩.. عن: الفوائد البهائيَّة: ص (٤).

[٣٢١] انظر: أعيان الشيعة: ١٠/ ٤٧، ت ١٧٩.. و: ٤٦/ ٤٢.. و: ٤٦/ ٤٢، ت ٢٤٦٦.. و: ٤٧/ ٧، ت ١٠٧٠١.. و: الذريعة إلى تصانيف الشيعة (ط ٢): ١٦/ ٣٢٧، ت ١٥٢٠.. و: معارف الرِّجال: ٢/ ١٠٨.. و: ٣/ ٩٨.. و: معجم رجال الفكر في النجف: ص (٧٦)، ت ٢٥٢.. و: ص (٤٤٨)، ت ١٩٢٩.. و: ديوان الشيخ جابر الكاظميّ: ص (٥١) حاشية.. عن: نقباء البشر: ١/ ٢٣٢.. و: ديوان عبَّاس الملّا عليّ: ص (١٥١) حاشية.

(٩): الشاعر السيِّد حبيب الله الصدريّ الهاشميّ ت ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م:

و هو الشاعر الحاج السيِّد حبيب الله بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "أحد رجال العصر، و نوابغ الدَّهر، عِلْمَاً، و فضلاً، و تقوىً، و صلاحاً، كان سخيَّاً، كريماً، جوَّاداً، مُبَجَّلاً، فهو باقة فضائل و مجموعة كمالات، له صفات سامية و مقامات عالية يكلُّ عن وصفها اللسان، و يعجز عن شرحها القلم، بل أحد حسنات الدَّهر الَّتي عقم عن إنتاج مثلها، له شعر كثير و رسائل مطوَّلة تُعْرِبُ عن كونه كاتباً بليغاً و شاعراً مجيداً، و له صلة أكيدة و اتصال وثيق بشعراء عصره المفلقين: كالشيخ جابر الكاظميّ، و السيِّد صالح القزوينيّ"[٣٢٢].

---

[٣٢٢] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٢ – ٤٨٣.

مدحه العديد من الشعراء الّذين عاصروه، أمثال: أخوه الحاج السيِّد مرتضى الصدريّ الهاشميّ، و الشيخ جابر الكاظميّ، و عبد الباقي العُمَريّ، و الشيخ إبراهيم بن يحيى العامليّ[٣٢٣].

توفِّي في حدود سنة (١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م)، و دُفِنَ بالريّ في مشهد السلطان عبد العظيم[٣٢٤].

(١٠): المحسن الكبير الحاج السيِّد أسد الصدريّ الهاشميّ ت ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م:

و هو الحاج السيِّد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، وُلِدَ سنة (١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م)، كان يُلقّب بـ (نظام العلماء الحاج أسد خان)، و

[٣٢٣] انظر: ديوان الشيخ جابر الكاظميّ: ص (١٢٩)، ت ٩٥.. و: ص (٢٣٢)، ت ٢٠٥.. و: ماضي النجف: ٣/ ٤٨٣ – ٤٨٤.. و: الفوائد البهائيّة: ص (٢٨٩).

[٣٢٤] انظر: ماضي النجف: ٣/ ٤٨٤.. و: ديوان الشيخ جابر الكاظميّ: ص (١٢٩) حاشية ١.

إليه انتسبت ذريّته و حملت منه لقب (آل أسد خان)، و صارت تُعْرَف بـ (الأسد خانيَّة)، قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "من رجال الدَّهر، و مشاهير العصر، و من أهل الجاه و السُمْعَة و الاعتبار، له مكانة سامية في نفوس العلماء، و محل عالٍ عند الحُكّام و أهل الحل و العقد، مهيباً عند رجال الحكم في العراق، يخشون سطوته؛ لبأَسِهِ و منزلته، عاش عيشة أبناء الملوك، و هو من أبناء الأبرار، كان يلبس العمامة و يحافظ على كيانها و شأنها، و هو من الملّاكين في النجف و أهل الثروة"[٣٢٥].

و قال فيه السيِّد هاشم الحُلّيّ: "كان أحد أعيان العراق، و ذوي الجاه و الوجاهة"[٣٢٦].

و للشعراء فيه قصائد كثيرة، منهم السيِّد جعفر الحُلّيّ، مدحه بقصيدة عينيَّة تألّفت من (٣٢) بيتاً من البحر الوافر، مطلعها:

أَبُقْعَتُها اِرْتَقِي فَوْقَ البِقَـــــاعِ ... فَقَدْ وَافَتْكِ طَاهِرَةُ القِنَاعِ[٣٢٧]

---

[٣٢٥] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٢.

[٣٢٦] انظر: سحر بابل: ص (١٤٨) حاشية.

[٣٢٧] انظر: سحر بابل: ص (٢٧٤ – ٢٧٥).

توفِّي في بغداد بتاريخ يوم الأحد المصادف (٣/ جمادى الأوَّل/ ١٣٢٤هـ) الموافق (٢٤/ ٦/ ١٩٠٦م)، و دُفِنَ في مقبرة العائلة الخاصَّة الكائنة في الصحن الحيدريّ الشَّريف، و قد أرَّخ وفاته السيِّد محمَّد الموسويّ النجفيّ بقوله:

أَسَدٌ ثَاوٍ بِأَعْتَابِ حِمَـــــــــــى ... أَسَدِ اللهِ وَ خَيْرِ الأَوْصِيَــاءْ

فَبِأَعْتَابِ عَلِيٍّ أَرِّخُــــــــــوا: ... (فَازَ وَ اللهِ نِظَامُ العُلَمَـاءْ)[٣٢٨].

(١١): الفقيه الحاج السيِّد حبيب الصدريّ الهاشميّ ت ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م:

و هو المجتهد الفقيه الحاج السيِّد حبيب بن الحاج السيِّد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين

[٣٢٨] من حساب جملة التاريخ حسب الأبجديَّة العربيَّة فإنَّ: (فاز = ٨٨)، و (والله = ٧٢)، و (نظام = ٩٩١)، و (العلماء = ١٧٣)، و بجمع الحروف الكليّ يكون الناتج (١٣٢٤)، و هو مطابق للسنة الهجريَّة الّتي توفِّي فيها الحاج السيِّد أسد الصدريّ الهاشميّ.. انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٣٠).. و: ماضي النجف: ٣/ ٤٨٢.. و: عشائر كربلاء و أسرها: ٢/ ٢٧٢ – ٢٧٣.

الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، وُلِدَ سنة (١٢٩٩هـ/ ١٨٨٢م)، نال درجة الاجتهاد رغم صغر سنه، كان معاصراً لأشهر العلماء الإماميين أمثال: الملّا كاظم الخراسانيّ، و السيِّد إسماعيل الصدر، و السيِّد كاظم اليزديّ، وضع عدّة مؤلّفات في المنطق، و الفلسفة، و الفقه الإسلاميّ الجعفريّ، لقَّبه السلطان مظفَّر الدِّين قاجار التركيّ بلقب: (سلطان العلماء)؛ تقديراً لفضله و نبوغه، توفِّي بكربلاء دون عقب بتاريخ يوم الأحد المصادف (٢٨/ صفر/ ١٣٢٧هـ) الموافق (١٩٠٩/٣/٢١م)[٣٢٩].

(١٢): الشاعر الحاج السيِّد عليّ الصدريّ الهاشميّ ت ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م:

و هو الحاج السيِّد عليّ (الجد الثالث للمؤلِّف) بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم

---

[٣٢٩] انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٣٥ – ٣٦).

الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، المعروف بالحاج عليّ أغا، أُمُّه الأميرة شمس الدولة ابنة السلطان التركيّ فتح عليّ قاجار، قال فيه الشيخ محمَّد هادي الأمين: "كان فاضلاً أديباً من رجالات النجف، قرأ الفقه و الأصول و اشتغل بالتجارة"[٣٣٠].

و قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "من مشاهير هذه الأُسرة و أعيانها، كان رجلاً حازماً من وجوه رجالات النجف، و من أهل الحل و العقد فيها، مهيباً عند الحكومة، مخشيَّ الجانب لديِّهم؛ لمكانته و جلالته... كان معروفاً بركوب الخيل، و وحيداً في رمي الرصاص، لم يسابقه أحد إلّا سبقه، و لا رامى أحداً إلّا غلبه، و تُنقَلُ عنه في ركوب الخيل و الرمي أنقال غريبة و حكايات تبهر العقول و تحيِّر الفكر... كان من أكبر ملّاكي النجف، شيَّدَ قيساريِّات متعددة و دكاكين كثيرة، و عدَّة دور و حَمَامَين للرجال و النِّساء من أفخر حمامات النجف... و أقتنى من نفائس الكتب أغلاها و أثمنها، مما

---

[٣٣٠] انظر: معجم رجال الفكر في النجف: ص (٤٤٨)، ت ١٩٢٧.

يقتنيها الملوك و أهل الثروة، و جُلُّها مزخرف بالذهب، فائق كتابةً و قرطاساً"[٣٣١].

له عدَّة كتب مخطوطة: منها كتاب في النحو، و مجموعة شبه الكشكول: جمعَ فيها مراسلاته و أشعار مختلفة (عربيَّة و فارسيَّة) في شتَّى المواضيع، جمعها من سنة (١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م) إلى سنة (١٣٠٥هـ/ ١٨٨٧م)، و له ديوان شعر[٣٣٢].

و قال الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "رأيتُ بخطِّه سلافة الوزراء لوالده، كتبها في طهران يوم [الأحد][٣٣٣] الرابع من المحرم سنة ١٣٠٤ هـ [الموافق ١٨٨٦/١٠/٣م][٣٣٤]"[٣٣٥]، و له مجموعة أبيات متناثرة في طيّات الكتب.

توفِّي في النجف الأشرف سنة (١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م) و دُفِنَ في مقبرة العائلة الخاصَّة الكائنة في الصحن الحيدريّ الشَّريف.

---

[٣٣١] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٨ – ٤٨٩.

[٣٣٢] انظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٢/ ٢١٢.. عن: الحصون المنيعة: ٨/ ١٨٧.

[٣٣٣] ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلِّف؛ لغرض التوثيق.

[٣٣٤] ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلِّف؛ لغرض التوثيق.

[٣٣٥] انظر: ماضي النجف: ٣/ ٤٨٩.

(١٣): متولي الأوقاف الصدريَّة الحاج السيِّد نجم الدِّين الصـدريّ الهاشميّ ت ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م:

و هو الحاج السيِّد نجم الدِّين (الجد الثاني للمؤلِّف) بن الحاج السيِّد عليّ بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، وُلِدَ في مدينة النجف الأشرف سنة (١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م)، قال فيه الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "كان رجلاً حازماً، وقوراً، مهيباً، و هو من أهل الشأن و الاعتبار، قام بعد وفاة والده بخدمات جليلة"[٣٣٦].

تولّى مهمّة تولية مدرسة جدّه الصدر في النجف الأشرف و الموقوفات العائدة لها في العراق و إيران؛ و بموجب إجازات علميّة من أشهر علماء عصره، أمثال: الملّا الآخوند محمّد كاظم الخراسانيّ، توفّي في النجف سنة (١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م).

---

[٣٣٦] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٩ حاشية.

(١٤): المحسنة الحاجَّة العَلَويَّة شمس الملوك الصدريَّة الهاشميَّة ت ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٨م:

و هي الحاجَّة العَلَويَّة شمسة ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، تُعْرَفُ بالـ (بيبي)[٣٣٧]، و تُلَقَّب بـ (شمس الملوك)؛ لبهائها و جلالها، وُلِدَت في النجف الأشرف سنة (١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م)[٣٣٨].

تزوَّجت سنة (١٢٧٦هـ/ ١٨٦٠م) من السيِّد عليّ (ت ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م) الملقَّب بأغا خان الثاني رئيس الطائفة الإسماعيليَّة في العالم (وقتذاك) بن السيِّد حسن (الملقَّب بأغا خان الأوَّل حاكم كرمان) حفيد السلطان خليل الله الإمام الخامس و الأربعين للإسماعيليين، الّذي يرجع نسبه إلى السيِّد الإمام إسماعيل بن السيِّد الإمام جعفر الصادق الحسينيّ العلويّ الهاشميّ عليهما

---

[٣٣٧] الـ (بيبي): هي لفظة دارجة يستخدمها عامَّة النَّاس بلهجتهم الشعبيَّة، و تعني: الجَدَّة؛ و هي كلمة احترام تضاف إلى النِّساء العريقات و الفاضلات.

[٣٣٨] سيرة آل أسد خان: ص (٣١).

السَّلام، و أعقبت ولداً هو السيِّد محمَّد سلطان (أصبح فيما بعد رئيساً لعصبة الأُمم المتحدة).

قال فيها الكاتب الإنجليزيّ العالَميّ الشهير سومر ست موم[٣٣٩]: "امرأَة رفيعة التهذيب و الثقافة، كانت متضلِّعة من الشعر الفارسيّ، و الشعر العربيّ تضلُّعاً عميقاً، و كان عدد مِن وصيفاتها على غِرارها، فعند تناول الطعام على مائدتها: كان حديثنا عن الأدب، و عن الشعر"[٣٤٠].

و قال فيها معاون الحاكم السياسيّ لقضاء القورنة الحاج السيِّد مصطفى الصدريّ الهاشميّ: "كانت وَرِعة متديِّنة جدَّاً، و كانت تنفق الأموال الكثيرة في سبيل الخير، كما خصَّصت رواتباً و منحاً إلى عدد كبير من رجال الدِّين و طلّابه، و إلى العوائل المحتاجة في النجف، و كربلاء، و الكاظميَّة، و سامراء، و إنَّ هذه الرواتب بقيت مستمرة بعد وفاتها، و قد أنشأَت ميتَماً في كربلاء

---

[٣٣٩] سومر ست موم: وُلِدَ سنة (١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م)، و عاش في باريس حتَّى سن العاشرة؛ حيث فقد أبيه و أُمِّه، تخرَّج في كليَّة الطب، و كتب روايته الأولى: (ليزا من لامبث)، كان عميلاً سريّاً في دائرة المخابرات البريطانيَّة حتَّى سنة وفاته (١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م).. انظر: الطائرة الورقيَّة: ص (٥ – ٩) من المقدِّمة.

[٣٤٠] انظر: مذكّرات أغا خان: ص (٢١).

للفقراء من السَّادات و الأيتام، و يُدفَعُ للتلميذ راتبٌ شهريّ، بالإضافة إلى ما يحتاجه من نفقات الدراسة و القرطاسيَّة، فيُنفَقُ عليه مجّاناً، و يُسمَّى هذا الميتم بـ (المدرسة المحمَّديَّة)، خُصِّصَ لتدريس الدِّين الحنيف... و قد أُدخِلَ إلى المدرسة بعض الدروس الحديثة الّتي يفتقر إليها أبناء الجيل الحاضر: كالتَّاريخ، و الجغرافيا، و الحساب، و قد طُبِّقَ فيه منهج وزارة المعارف العراقيَّة (عدا اللُّغة الإنجليزيَّة) الّتي لم تدرَّس فيه.. [و قد أُغلِقَتْ المدرسة سنة (١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م) بعد وفاة ولدها رئيس عصبة الأُمم المتحدة السيِّد محمَّد سلطان الإسماعيليّ الهاشميّ؛ لانقطاع المخصَّصات و المعونات الماليَّة الّتي كانت تُصرَفُ مِن قبل][٣٤١]، كما تبرَّعت المغفور لها بعرصة تقدَّر مساحتها بـ (٣٠٠٠) متراً مربعاً في الكاظميَّة إلى المدرسة.. [و هي المعروفة بالمدرسة الإيرانيَّة][٣٤٢]، الواقعة في أحسن بقعة من المدينة، و تقدَّر قيمتها بوقتها: ثمانين ألف دينار"[٣٤٣].. أيّ ما يعادل سنة (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م): خمسمائة و عشرون مليون دينار عراقيّ.

---

[٣٤١] ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلِّف؛ لغرض التوضيح.

[٣٤٢] ما بين المعقوفتين زيادة على الأصل من قبل المؤلِّف؛ لغرض التوضيح.

[٣٤٣] انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٣٢ – ٣٣).

تبرَّعت بمبلغ كبير لترميم الصحن و الطارمة في مرقد السيِّدة زينب بنت أمير المؤمنين السيِّد الإمام عليّ بن السيِّد أبي طالب الهاشميّ، الواقع على بُعد عشرة كيلومترات عن مدينة دمشق في سوريا، و في سنة (١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م) قامت رحمها الله بأداء فريضة الحج عن طريق النجف إلى حائل، و هناك ظهرت عظمتها و استعدادها و أُبَّهة فخرها، و ما أنفقته في حجِّها، فذكَّرَتْ بعهد زبيدة و عظم شأنها في عصرها، و قد صارت تلك السنة تاريخاً لسائر ما جرى فيها، و كان لها آنذاك (٥٢) عاماً، زارت إيران سنة (١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م) مع ابن أخيها السيِّد عبد الحميد الصدريّ الهاشميّ متصرِّف لواء كربلاء (حميد خان)، و قد تبرَّعت بمبالغ كبيرة إلى المدارس و الجمعيّات الخيريّة و الفقراء في كلِّ بلدٍ، أثناء مرورها فيه، و كان لها من العمر آنذاك (٨٢) عاماً، و في سنة (١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م) زارت سوريَّة و لبنان مع حاشيتها المكوَّنة من (٢٥) شخصاً، بصحبة ابن أخيها متصرِّف لواء كربلاء؛ و ذلك بدعوة من الطائفة الإسماعيليَّة الموجودة في سوريَّة، الّتي كان يبلغ عددها وقتذاك ثمانين ألف نسمة، و كان لها من العمر حينذاك (٨٨) عاماً، و زارت لندن سنة (١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م) بدعوة من ملك إنجلترا جورج الخامس، و قابلت

الملك و الملكة في بلاط سانت جيمس، فأنعم عليها الملك بوسام رفيع، و كان لها من العمر وقتذاك (٩٢) عاماً[٣٤٤].

توفِّيت بتاريخ يوم السبت المصادف (٥/ ذو الحجة/ ١٣٥٦هـ) الموافق (١٩٣٨/٢/٥م) و لها من العمر (٩٦) عاماً رحمها الله[٣٤٥].

(١٥): متصرِّف لواء كربلاء الحاج السيِّد حميد الصدريّ الهاشميّ

ت ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م:

و هو الحاج السيِّد عبد الحميد بن الحاج السيِّد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، وُلِدَ في النجف الأشرف سنة (١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م)،

---

[٣٤٤] انظر: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٩٦.. و: سيرة آل أسد خان: ص (٣٤).

[٣٤٥] انظر: هكذا عرفتهم: ١/ ٤٢.. و: مذكّرات أغا خان: ص (٥٩).. و: سيرة آل أسد خان: ص (٣١ – ٣٢ و ٦١ و٦٩ و ٧٠ و ٨٢ و ٨٦ و ١٤١).. و: عليّ خان أمير الأحلام و الأساطير: ص (٢٤) و فيه جعلها حسين عاصي (مؤلِّف الكتاب): بنت أحد الحُكّام القاجاريين الأتراك الّذين حكموا بلاد إيران، و هذه مغالطة تاريخيَّة، و الصَّحيح ما ذكرناه، فلاحِظ!

اشتهر باسم (حميد خان)، متضلّع في اللُّغة الإنجليزيَّة، و يجيد التكلُّم باللُّغة الهنديَّة (الأوردو) و الفارسيَّة، إضافةً إلى لغته العربيَّة الأُم، عُيِّنَ حاكماً للنجف سنة (١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م) و معاوناً للحاكم السياسيّ لمنطقتيّ الشاميَّة و الديوانيَّة، و أصبح أوَّل متصرِّف للواء كربلاء منذ تاريخ يوم الاثنين المصادف (٢٩/ جمادى الأُولى/ ١٣٣٩هـ) الموافق (١٩٢١/٢/٧م)، حتَّى استقال من منصبه بتاريخ يوم الثلاثاء المصادف (١٠/ جمادى الثانية/ ١٣٤٠هـ) الموافق (١٩٢٢/٢/٧م)؛ بعدما طلب منه الملك فيصل الأوَّل و السير برسي كوكس المندوب السامي البريطانيّ في العراق مضايقة علماء الدِّين البارزين في النجف و كربلاء و إزعاجهم بحجَّة تدخلهم في الأمور السياسيَّة و في سير الانتخابات، باعتباره متصرِّفاً في اللواء، فرفض الطلب و استقال من منصبه، مختاراً لنفسه العزلة منزوياً في داره بعيداً عن الأُمور السياسيَّة[٣٤٦].

قال فيه الأستاذ جعفر الخليليّ: "و دالتْ دولةُ الأتراك، و قامتْ حكومةُ الاحتلال الإنجليزيّ، فعُرِضَتْ على حميد خان وظيفة معاون الحاكم السياسيّ في النجف، و هي وظيفة خطيرة جدّاً يوم

[٣٤٦] انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٦٠ – ٦١)، مذكّرة رقم ٩.

ذاك، فأَبى و اشتدَّ إباؤه، و أَحسَّتْ حكومةُ الاحتلال بالحاجة الماسَّة إليه؛ فسَعَتْ عن طريق الزعيم الروحانيّ المنفرد السيِّد كاظم اليزديّ لحمله على تكليف حميد خان بقبول هذه الوظيفة، و ما زال به حتَّى قبلها، خصوصاً و أنَّ ثلَّة من أصدقائه الخُلَّص كالشيخ جواد الجواهريّ، و الميرزا مهديّ الآخوند، و الشيخ عبد الكريم الجزائريّ، كانوا يرونَ من قبوله لهذه الوظيفة ضرباً من ضروب أداء الواجب؛ نظراً لاحتياج النَّاس إلى أمثاله في قضاء حاجاتهم، و من هنا بزغ نجم حميد خان، لا من حيث المقدرة و اللياقة فحسب، و إنَّما من حيث تصدِّيه لقضاء حاجات النَّاس، و لكن! هناك فئة من المتطرِّفين أو غير المطّلعين على مبدأ دخول حميد خان في ميدان الوظيفة، لقد غالت في تهجمها على حميد خان، و لا سيِّما الشباب منهم، و عدَّتْ قبوله الوظيفة ضرباً من ضروب ممالأَة سلطات الاحتلال، و اشتهر حميد خان... فقد دخل اسم حميد خان في كُلِّ حديث من الأحاديث السياسيَّة و الثقافيَّة و الاجتماعيَّة، أليسَ هو اليوم المعاون المتنفِّذ ذا الكلمة المسموعة عند الحاكم السياسيّ، بل عند الحاكم السياسيّ العام؟، أليسَ هو أوَّل مَنْ تثقَّف من النجفيين ثقافة عصريَّة حديثة؟، ثمَّ أليس هو ابن تلك **الأُسرة العريقة**

المعروفة في النجف ذات الفضل في حفظ النجف من الغزو بسبب ذلك السور العظيم الّذي كلّف بناؤه الشيء الكثير من المال؟ ثُمَّ أليسوا هم الّذين بنوا مدرسة الصدر: و هي أكبر مدرسة دينيَّة علميَّة في النجف، و خصَّصوا لها أوقافاً تدرّ عليها و على طلّابها؟... و بدأَ النَّاس يرونَ في أعمال حميد خان صورة لإنسانيَّة قلَّ عهدهم بأمثالها مِمَّن عرفوا في حياتهم العامَّة و الخاصَّة؛ فقد زخرت شخصيَّته بالكثير من المرؤة و النبل و الحلم و السخاء... و لقد وقع بين السلطة الإنجليزيَّة و بين حميد خان شيء كثير من الأخذ و الرد و الكدر عند اندلاع ثورة النجف، و لكن!: هل مَنَّ حميد خان على أحد من أولئك الّذين ذبَّ عنهم؟!، و هل قال لأحد من أُسرهم أنَّه قد تحمَّل في سبيلهم ما تحمَّل من مؤاخذة و تجريح؟!... و كنتُ أنا غير مدركٍ ما كان يدركه المجرِّب البعيد النظر؛ إذ لم تكن تتجاوز نظراتي حدود قدمي؛ لذلك لَمْ أفهم حميد خان على حقيقته، و كنتُ أسمعُ بالكثير من فضائله الإنسانيَّة و نبله و كرم خُلُقِهِ، و لكني كنتُ كالكثيرين مِن عميان البصيرة لا أُقيمُ وزناً لِما أسمع، حتَّى قامت الثورة العراقيَّة، و هَمَّ حميد خان أن ينجو بنفسه من هؤلاء المتطرِّفين الّذين يجهلون قيمة حميد خان و حقيقته، و كانوا قد

كثروا في النجف، و قد ركبَ النَّاسَ حماسٌ وطنيّ عارم حالَ بينهم و بين الإدراك: بـ**أنَّ دخول حميد خان إلى الوظيفة إنَّما جرى بناءً على حثِّ أئمَّة الوطنيَّة و زعماء البلد**، كالشيخ الجزائريّ، **و أنَّ البلد قد أفاد من وجوده ما لم يفده من الكثير من أهل الحزم و الإخلاص**... و كم من مرَّة أساء المسيؤون إلى حميد خان، و أحسن حميد خان، و أساءوا!، و أحسن، و ظلّ يحسنُ حتّى ذهبتْ الإساءة و تنوسيت، و بقي الإحسان، و حين كان متصرِّفاً للواء كربلاء، اتسعت دائرة إنفاقه حتَّى لم تعد واردات أملاكه تكفي لمصروفه؛ بالنظر لِما كان يخصِّص من رواتب شهريَّة لجهات كثيرة و بيوت متعدِّدة، و كثيراً ما كان يخصِّص للطلّاب المعوزين ما يستعينون به على دراستهم، و قَلَّ مَنْ عرف بذلك، إلّا القائمون بتنفيذ رغباته و بعض الحاشية الّذين من الصعب أن يمر شيء بدون اطلاعهم عليه، و قد أكّد هؤلاء: أنَّ حميد خان لم يتقاضَ في أيَّام الاحتلال فلساً واحداً من الخزينة البريطانيَّة، فكانت السلطة تضيف راتبه الشهريّ إلى خيرات (أوده) الّتي يجري تقسيمها على الفقراء في كلِّ ثلاثة أشهر عن طريق السلطات الإنجليزيَّة، و هذا بالطبع قد ساعد كثيراً على نفوذ حميد خان و احترام السلطات الإنجليزيَّة

لرأيه عند وقوع الاختلافات معه... و يكثر اقترابي منه في هذا التَّاريخ، و تزيد معرفتي به، فأندمُ على ما فاتني من وقت كان يجب أن أعرفه فيه بحقيقته قبل هذا التَّاريخ، و وجدتُني أخيراً أمام رجل لا يكفي أن تنعته بالرجولة وحدها، فهو إنسان بكلِّ معنى الإنسانيَّة، و قد خصَّه الله بقلب كبير و شعور مرهف، و طيبة تجاوزت الحدود، و قد تضافرت هذه الصفات فخلقت منه نبيلاً شريفاً جواداً لم ترَ النجف نظيراً له منذ عشرات السنين، إذا لم نقل منذ مئات السنين، و هناك لم يبق أحد إلّا و قد عرف حميد خان بحقيقته، و استغفر الّذين أساؤوا إليه لربِّهم... و حين توفِّي تبيَّن أنَّ عدداً كبيراً من المعوزين كانوا يتقاضون من حميد خان رواتباً شهريَّة و مساعدات موسميَّة، و أنَّ ما كان يحصل عليه من وارد أملاكه الكثيرة كان ينفقه كلّه، و بدون أن يبقي شيئاً منه، على وجوه البر و الإحسان، على ذلك النسق الّذي كان مألوفاً في أيَّامه"[٣٤٧].

كان وكيلاً عامّاً عن رئيس الطائفة الإسماعيليّة في العالم الأغا خان الثالث السيِّد محمَّد سلطان الإسماعيليّ الهاشميّ في إدارة

---

[٣٤٧] انظر: هكذا عرفتهم: ١/ ٣٩ – ٥٤.

أملاكه في العراق، توفِّي في بغداد بالسكتة القلبيَّة بتاريخ يوم الخميس المصادف (٢٦/ ذو الحجة/ ١٣٦٢هـ) الموافق (١٩٤٣/١٢/٢٣م)، أيّ: بعد وفاة أخيه السيِّد الدكتور أحمد الصدريّ الهاشميّ مدير عام دائرة الجمارك العراقيَّة بأربعة أشهر، و دُفِنَ في الصحن الحسينيّ الشّريف بكربلاء قرب المنارة المعروفة بمنارة العبد، أعقب ابنةً واحدةً تزوَّجتْ وزير الماليَّة العراقيَّة السيِّد ضياء جعفر الموسويّ الهاشميّ[٣٤٨].

---

[٣٤٨] انظر: هكذا عرفتهم: ١/ ٢٨، و ٤٩.. و: سيرة آل أسد خان: ص (٣٩ – ٤٠) و حاشية ١ ص ٤٠.. و: ص (٤١).. و: ص (٦١ – ٦٣)، مذكّرة رقم ١٠.. و: ص (٦٤)، مذكّرة رقم ١١، الفقرة ب.. و: ص (٧٤).. و: كربلاء في الذاكرة: ص (٥٠).. و: أضواء على معالم كربلاء: ص (١٥٤).. و: موسوعة العتبات المقدَّسة (قسم كربلاء): ص (٣٦٠).. و: تاريخ الوزارات العراقيَّة للسيِّد عبد الرزّاق الحسنيّ (ط ٦): ص (٣٠٠).. و: أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث لـ لونكريك (ط ٣): ص (ك) من المقدِّمة.. و: (ط ٦): ص (١١).. و: عشائر كربلاء و أُسرها: ٢/ ٢٧٣.. و: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٤.. و: العراق في رسائل المس بل: ص (٥ – ٢٤).. و: ص (١١٣) حاشية ٩٥.. و: مذكّرات الحاج عبد الرّسول تويج: ص (١٥ و ١٩).. و: ص (٢٥) حاشية ٢.. و: من أيَّام ثورة النجف: ص (٣٨ – ٤٠).. و: مذكّرات السيِّد سعد صالح: ص (١٢).. و: ضياء جعفر سيرة و مذكّرات: ص (١٥).. و: ص (٣٦) حاشية ٤٠.. و: ص (٥١).

(١٦): مدير عام دائرة الجمارك العامَّة الدكتور السيِّد أحمد الصدريّ الهاشميّ ت ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م:

و هو الدكتور السيِّد أحمد بن الحاج السيِّد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، وُلِدَ في مدينة النجف سنة (١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م)، حاصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد السياسيّ، أوَّل مدير عام عراقيّ لدائرة الجمارك العامَّة العراقيَّة (الّتي كانت تدار من قبل خبير إنجليزيّ)، يتكلّم اللُّغة الإنجليزيَّة، و الألمانيَّة، و الهنديَّة (الأوردو)، و الفارسيَّة، علاوة على لغته العربيَّة الأُم، توفِّي ببغداد بمرض السرطان بتاريخ يوم الأحد المصادف (٢٠/ شعبان/ ١٣٦٢هـ) الموافق (١٩٤٣/٨/٢٢م)[٣٤٩]، أيّ: قبل وفاة أخيه السيِّد عبد الحميد الصدريّ الهاشميّ متصرِّف لواء كربلاء بأربعة أشهر.

[٣٤٩] انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٤٤ – ٤٥).. و: ص (٥٥)، مذكّرة رقم ٢.. و: ص (٦٥)، مذكّرة رقم ١٣.. و: ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٢، و فيه ذكر الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: أنَّ وفاته رحمه الله كانت سنة (١٣٦٣هـ)، و الصَّحيح ما ذكرناه.

(١٧): قائم مقام قضاء الشاميَّة الحاج السيِّد شجاع الصدريّ الهاشميّ ت ١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م:

و هو الحاج السيِّد شجاع الدِّين بن السيِّد عليّ (الجد الثالث للمؤلِّف) بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، وُلِدَ في مدينة النجف سنة (١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م)، شغل منصب قائم مقام قضاء أبو صخير في محافظة الديوانيَّة بداية سنة (١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م) حتَّى تاريخ يوم الخميس المصادف (١٧/ صفر/ ١٣٤٠هـ) الموافق (١٩٢١/١٠/٢٠م)؛ حيث نُقِلَ إلى منصبٍ آخر، و في حدود سنة (١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م) شغل منصب قائم مقام قضاء الشاميَّة، توفِّي سنة (١٣٨١هـ/ ١٩٦٢م) و دُفِنَ في النجف[٣٥٠].

---

[٣٥٠] انظر: تاريخ الديوانيَّة: ص (٢٠٠).. و فيه: أنه تمَّ نقله عن منصب قائم مقام قضاء أبو صخير في: "٢٠ تشرين الأوَّل عام ١٩٢٢م الموافق ٧ صفر عام ١٣٤٠هـ"، و هي تواريخ غير متطابقة نهائيّاً؛ إذ أنَّ التاريخ الميلاديّ المذكور سلفاً، و هو "٢٠ تشرين الأوّل ١٩٢٢م"، أيّ: (١٩٢٢/١٠/٢٠م)، يتطابق بدقة مع تاريخ يوم الجمعة المصادف (٢٨/ صفر/ ١٣٤١هـ)، و ليسَ مع ما ورد سلفاً من تاريخ هجريّ؛ حيث أنّ التاريخ الهجريّ سالف الذكر، و هو "٧ صفر عام ١٣٤٠هـ"، يتطابق بدقة مع تاريخ يوم الاثنين الموافق (١٩٢١/١٠/١٠م)، و بالتالي: فإنَّ كلا التاريخين الميلاديّ و الهجريّ الّذين وردا سلفاً غير متطابقَين نهائيّاً جملةً و تفصيلاً،

(١٨): معاون الحاكم السياسيّ للقُرنة الحاج السيِّد مصطفى الصدريّ الهاشميّ ت ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م:

و هو الحاج السيِّد مصطفى بن الحاج السيِّد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، وُلِدَ في كربلاء بتاريخ يوم الجمعة المصادف (١٤/ رجب/ ١٣١٧هـ) الموافق (١٨٩٩/١١/١٧م)، عُيِّنَ ضابطاً احتياطيّاً بوظيفة مترجم لدى القيادة العامَّة في العراق ضمن الفرقة السادسة، و لم يستمر بوظيفته العسكريَّة هذه؛ لاندلاع الثورة في منطقة الفرات ضد الحكومة العثمانيَّة، كما عُيِّنَ سنة (١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م) معاوناً للحاكم السياسيّ في القورنة، أُنتخِب عدَّة مرات

مِمَّا يثبت بداهةً أنَّ وجود مغالطة تاريخيَّة في الكتاب المذكور، أعني: كتاب (تاريخ الديوانيّة)؛ لعلَّها راجعة إلى سهو مؤلِّفه (على الأرجح)، أو إلى سهو الطبَّاع (على أدنى تقدير)، فتأمَّل! و من خلال مطابقة الأرقام و مقابلة التواريخ الهجريَّة و الميلاديَّة، يكون الأرجح هو ما ذكرناه، أيّ: بتاريخ يوم الخميس المصادف (١٧/ صفر/ ١٣٤٠هـ) الموافق (١٩٢١/١٠/٢٠م)، أو أنه نُقِلَ عن منصبه: إمَّا بتاريخ: يوم الأحد المصادف (١/ ربيع الأوَّل/ ١٣٤١هـ) الموافق (١٩٢٢/١٠/٢٢م)!.. أو: بتاريخ: يوم السبت المصادف (٢٩/ صفر/ ١٣٤١هـ) الموافق (١٩٢٢/١٠/٢١م)!، فلاحِظ!

عضواً في مجلس إدارة لواء كربلاء، كما عُيِّنَ مُحَكِّماً و خبيراً في المحاكم المدَنيَّة عن المشاكل الزراعيَّة سنة (١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م)، و كان عضواً عاملاً في جمعيَّة التمور العامَّة، و مندوباً عن منطقة الفرات الوسطى في مجلس إدارتها، ثمَّ رئيساً لجمعيَّة التمور في كربلاء، و عندما تأسَّست الغرفة الزراعيَّة في لواء كربلاء: أُنتخِبَ رئيساً لها، و عضواً في الوفد الاقتصاديّ العراقيّ إلى الهند، و باكستان، و سيلان، و اندونيسيا، و سنغافورة، و تايلاند (سيام)، و بورما، سنة (١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م)، و ممثلاً عن الحكومة العراقيَّة إلى الهند سنة (١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م) لافتتاح الجناح العراقيّ في معرض دلهي الصناعيّ، و وكيلاً عامَّاً (بعد وفاة أخيه متصرِّف لواء كربلاء) عن الأغا خان الثالث رئيس الطائفة الإسماعيليَّة في العالم لإدارة أملاكه في العراق.

له آثار جليلة: منها تشييد مسجد في الأراضي الزراعيَّة العائدة له في منطقة أبو عصيد في ناحية الحسينيَّة بكربلاء سنة (١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م)، مساحته (٤٠٠) متراً مربَّعاً، و قد أُقيم حفل كبير عند افتتاحه بتاريخ يوم الأحد المصادف (١٢/ ذو القعدة/ ١٣٨٥هـ) الموافق (١٩٦٦/٤/٣م) برعاية المرجع الدينيّ السيِّد محسن الحكيم،

و بحضور جمع غفير من مختلف أنحاء العراق، منهم: العلّامة السيِّد يوسف و أخيه السيِّد محمَّد مهديّ نجلا السيِّد إبراهيم الطباطبائيّ، و السيِّد سعيد زينيّ صاحب مكتبة السَّعادة، و السيِّد صدر الدِّين الحكيم، و الشاعر مرتضى الوهَّاب الّذي أرَّخ هذه المناسبة بقوله:

شِبْلُ نِظَامِ العُلَمَاءِ قَدْ بَنَـــى .. للهِ خَيْرَ مَسْجِدٍ إلى الأَبَـــــــدْ

فَشَعَّ في الآفَاقِ مِنْ تَارِيْخِهِ: (ضَوءُ مُصَلَّى مُصْطَفَى نَجْلُ أَسَدْ)[٣٥١]

---

[٣٥١] من حساب جملة التَّاريخ حسب الأبجديَّة العربيَّة، فإنَّ: (ضوء = ٨٠٧)، و (مصلّى = ١٦١)، و (مصطفى = ٢٢٠)، و (نجل = ٨٣)، و (أسد = ٦٥)، و بجمع الحروف الكليّ يكون الناتج: (١٣٣٦)، و هو ينقص (٤٩) عاماً عن السنة الهجريَّة، و (٦٣٠) عاماً عن السنة الميلاديَّة الّتي شيَّدَ فيها المسجد، و على اعتبار أنَّ الشاعر عدَّ حساب الحرف الأخير من كلمتيَ: (مصلّى)، و (مصطفى) حساب حرف الياء، لا حساب حرف الألف: يكون (مصلى = ١٧٠)، و (مصطفى = ٢٢٩)، و يكون الناتج الكليّ: (١٣٥٤)، و هو ينقص عن التَّاريخ الهجريّ (٣١) عاماً، و عن التَّاريخ الميلاديّ (٦١٢) عاماً!، و في كلا الحالتين كان حساب الشاعر خاطئاً!!، و يبدو أنَّ ناظم بيت التَّاريخ الشعريّ قد جعل حساب الحرف الأخير من كلٍّ من الكلمات: (مصلّى)، و (مصطفى) حساب حرف الياء، و كرر حساب حرف اللام المشددة في الكلمة الأولى: (مصلّى)، فتكون: (مصلّى = ١٩١)، حينها يكون الناتج الكليّ: (١٣٨٤)، و هو الناتج الأقرب للمطابقة مع السنة الهجريَّة الّتي شُيِّدَ فيها المسجد، رغم نقصانه عنه بسنة واحدة!، و في جميع الحالات الثلاث كانت طريقة الشاعر خاطئة، و لم يوفّق فيها إلى تأريخ المناسبة شعريّاً، فلاحِظ!

و من آثاره أيضاً: تشييد مستشفى صغير في الناحية نفسها، كما أوقف الدار الكائنة في محلَّة المخيَّم بكربلاء لبعض الخيرات، و لنفقات مقبرة العائلة الواقعة في صحن الإمام السيِّد الحسين بن أمير المؤمنين الإمام السيِّد عليّ بن السيِّد أبي طالبٍ لهاشميّ، كما أوقف دكاناً في السوق الكبير بالنجف الأشرف وقفاً خيريّاً أيضاً، و لسد نفقات مقبرة العائلة في النجف، و جعلَ ولده كمال متولياً عليهما، و أوقف عدَّة حوانيت شيَّدها في مقاطعة أبو عصيد في منطقة الحسينيَّة بكربلاء وقفاً خيريّاً لأوجه الخير، و جعلَ ولده طالب متولياً عليها[٣٥٢].

قال فيه سلمان هادي آل طعمة: "موسوعيّ الثقافة، وافر الاطّلاع، وهب حياته لخدمة النَّاس، و كان يحفظ الكثير من الأمثال السائرة، و الأبيات النادرة، و الحِكَم البالغة، و الحكايات الممتعة في فنون كثيرة و أنواع جمَّة من معاني الدِّين و الدُّنيا"[٣٥٣]، و قال فيه عمر رضا كحَّالة: "مؤرِّخ من أهالي كربلاء"، له كتاب:

---

[٣٥٢] انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٤٧ – ٥٢).. و: ص (٥٤ – ٥٩)، مذكّرة ١ و ٣ و ٤ و ٧ و ٨.. و: ص (٦٤)، مذكّرة ١٢.. و: ص (٦٥ – ٧١)، مذكّرة ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٨.. و: ص (٧٣ – ٧٦)، مذكّرة ١٩ و ٢٠.

[٣٥٣] عشائر كربلاء و أُسرها: ٢/ ٢٧٤.

(سيرة آل أسد خان) طبع في بغداد سنة (١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م) قدَّمَ له كلٌّ من المرجع الدِّينيّ السيِّد محسن الحكيم، و الدكتور مصطفى جواد[٣٥٤].

توفِّي سنة (١٣٩١هـ/ ١٩٧١م).

(١٩): موظَّف وزارة الخارجيَّة العراقيَّة الأستاذ السيِّد سيف الصدريّ الهاشميّ ح ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م:

و هو السيِّد سيف بن السيِّد مجيد (عبد المجيد) بن الحاج السيِّد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، كان موظَّفاً في وزارة الخارجيَّة

[٣٥٤] انظر: معجم المؤلّفين و الكُتّاب العراقيين للدكتور صباح نوري المرزوك: ٧/ ٣٨١.. و: معجم المؤلّفين لابن كحّالة: ٣/ ٨٥٦، ت ١٦٩٠٣.. و: معجم مصنِّفي الكتب العربيَّة: ص (٦٢٢).. و: معجم المؤلّفين العراقيين في القرنين التاسع عشر و العشرين لـ كوركيس عوَّاد: ٣/ ٣٠٣.. و: فهرست المطبوعات العراقيَّة: ٢/ ٤٩٩.. و: معجم رجال الفكر و الأدب في كربلاء: ص (٢٤١).. و: ماضي النجف: ٣/ ٤٨٢.

العراقيَّة، و سكرتيراً لممثل الحكومة العراقيَّة الحاج السيِّد مصطفى الصدريّ الهاشميّ إلى الهند لافتتاح الجناح العراقيّ في معرض دلهي الصناعيّ سنة (١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م)، كان حيّاً سنة (١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م)، ارتحل إلى الهند، و قيل: إلى لندن[٣٥٥].

(٢٠): موظَّف مقر هيئة الأُمم المتحدة في جنيف الدكتور السيِّد أسد الصدريّ الهاشميّ ح ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م:

و هو السيِّد أسد بن السيِّد مجيد (عبد المجيد) بن الحاج السيِّد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، شغل منصباً وظيفيّاً في مقر هيئة الأُمم المتحدة في جنيف، كان حيّاً سنة (١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م)، قيل: ارتحل إلى الهند[٣٥٦].

[٣٥٥] انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٣٨ و ٦٨ – ٦٩)، مذكّرة ١٧.

[٣٥٦] انظر: سيرة آل أسد خان: ص (٧٣ – ٧٤).

(٢١): محاضر القانون الدكتور السيِّد محمَّد صالح الصدريّ الهاشميّ ح ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م:

و هو الدكتور السيِّد محمَّد صالح بن السيِّد حسين بن الحاج السيِّد أمين بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، المعروف بـ (الدكتور محمَّد صالح الأمين)، وُلِدَ في كربلاء سنة (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م)، حاصل على شهادة الدكتوراه في القانون الجنائيّ، محاضر في جامعة بغداد، أُختيرَ عميداً لجامعة ديالى فأَبى، كان حيّاً سنة (١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م)[٣٥٧].

(٢٢): بطل أبطال آسيا بكرة الطاولة الكابتن السيِّد جمال الصدريّ الهاشميّ ح ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م:

و هو السيِّد جمال بن السيِّد جلال بن السيِّد حسين بن الحاج السيِّد أمين بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام

---

[٣٥٧] انظر: جدول المحامين: ص (٣٠٣).

الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، المعروف بـ (الكابتن جمال جلال الأمين)، وُلِدَ في بغداد بتاريخ يوم الأحد المصادف (٧/ ربيع الأوَّل/ ١٣٨٣هـ) الموافق (١٩٦٣/٧/٢٨م)، من اللاعبين المشار إليهم بالبنان، كابتن المنتخب الوطنيّ العراقيّ بكرة الطاولة، لُقِّب بـ (نجم كرة الطاولة العراقيَّة)، و (كابتن نادي الجيش)، و (بطل دوري الطاولة)، و (لاعب المنتخب الوطنيّ)، و (نجم المنتخب الوطنيّ)، و (اللاعب الدوليّ)، و (اللاعب المتألِّق)، و (كابتن نادي الشرطة)، و (اللاعب المجتهد)، و (بطل الأبطال)، شارك في العديد من البطولات العربيَّة و العالميَّة، منها: في الخليج العربيّ، و الأردن، و المغرب، و تونس، و الصين، و كوريا الشماليَّة، و تركيا، و اليابان، حاصل على شهادتين دوليتين في التدريب بدرجة امتياز عامَيّ (١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م)، و (١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م)، يجيد اللعب بكلتا اليدين، حاز على العديد من الميداليات الذهبيَّة و الفضيَّة، و له علاقات واسعة مع مشاهير اللاعبين و المدربين في العالم، أمثال: مدرب فريق أولمبيا الروسيّ (فتكور لوسف)، و المدرب الهنغاري (ماثياس)، و المدربان

الصينيَّان: (ليو)، و (كوان)، و اللاعب المصريّ (حمد الكوَّاريّ)، و اللاعب القطريّ (جاسم السليط)، و اللاعب اليمنيّ (عماد العمَّاد)، و اللاعب السعوديّ (شُبَّر الجاسر)، و اللاعب التركيّ (شركين عثمان)، و اللاعب الصينيّ (شنغ كه)، و اللاعبات السوفيتيَّات: (تشينكو تانيا)، و (تي شن يورك) و (روما نوفا) و (رنيزنك سفيتا)، أحرز المركز الأوَّل في اللعبة منذ سنة (١٤١٣ هـ/ ١٩٩٣م) حتَّى حصل على لقب بطل أبطال آسيا بكرة الطاولة، كان حيَّاً سنة (١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م)[٣٥٨].

[٣٥٨] انظر (على سبيل المثال): كلّ من الصحف و المجلّات العراقيَّة التالية: جريدة البعث الرياضي/ العدد (٤٠٨٩) الصادر يوم الخميس (١٩٨٦/١/٩م).. و: العدد (٦٦٧) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٦/٨/٥م).. و: العدد (٦٩٥) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٦/٩/٣م).. و: العدد (٧١٤) الصادر يوم الجمعة (١٩٨٦/٩/٢٦م).. و: العدد (٨٨٤) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٧/٤/١٣م).. و: العدد (٩٤٦) الصادر يوم السبت (١٩٨٧/٦/٢٧م).. و: العدد (٩٥٣) الصادر يوم الأحد (١٩٨٧/٧/٥م).. و: العدد (١٠٢٤) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٧/٩/٢٨م).. و: العدد (١٠٩٧) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٧/١٢/٢٢م).. و: العدد (١١٥٢) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٨/٢/٢٤م).. و: العدد (١١٥٣) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٢/٢٥م).. و: العدد (١١٨٦) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٨/٤/٤م).. و: العدد (١١٩٣) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٨/٤/١٢م).. و: العدد (١١٩٥) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٤/١٤م).. و: العدد (١١٩٦) الصادر يوم السبت (١٩٨٨/٤/١٦م).. و: العدد (١١٩٧) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٨/٤/٢٧م).. و: العدد (١١٩٨) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٤/٢٨م).. و: العدد (١٢٢١) الصادر يوم الأحد (١٩٨٨/٥/١٥م).. و: العدد (١١٣١) الصادر يوم الأحد (١٩٨٨/٨/٣١م).. و: العدد (١٣١٣) الصادر يوم السبت (١٩٨٨/٩/١٠م).. و: العدد

(١٣٩٣) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٨/١٢/١٤م).. و: العدد (١٤٥١) الصادر يوم الخميس (١٩٨٩/٢/٢٣م).. و: العدد (١٤٥٤) الصادر يوم الأحد (١٩٨٩/٢/٢٦م).. و: العدد (١٤٦١) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٩/٣/٦م).. و: العدد (١٥٥١) الصادر يوم السبت (١٩٨٩/٦/٢٤م).. و: العدد (١٦٠٣) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٩/٨/٢٨م).. و: العدد (١٧٠٤) الصادر يوم السبت (١٩٨٩/١٢/٢٣م).. و: العدد (١٧٤٥) الصادر يوم السبت (١٩٩٠/٢/١٠م).. و: العدد (١٧٩١) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٠/٤/٤م).. و: العدد (١٨١٣) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٠/٥/٢م).. و: العدد (١٨١٦) الصادر يوم الأحد (١٩٩٠/٥/٦م).. و: العدد (١٨١٧) الصادر يوم الاثنين (١٩٩٠/٥/٧م).. و: العدد (١٨٧٣) الصادر يوم الأحد (١٩٩٠/٧/١٥م).. و: العدد (٣٢٧٥) الصادر يوم الاثنين (١٩٩٥/٨/٢١م).. و: العدد (٣٢٧٨) الصادر يوم السبت (١٩٩٥/٨/٢٦م).. و: العدد (٣٢٨٠) الصادر يوم الاثنين (١٩٩٥/٨/٢٨م).. و: العدد (٣٣٩٢) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٦/١/٣١م).. و: العدد (٣٥٠٢) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٩٦/٧/٩م).. و: العدد (٣٦٨٠) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٧/٣/١٩م).. و: العدد (٣٧٨٧) الصادر يوم السبت (١٩٩٧/٨/١٦م).. و: العدد (٣٨٥٤) الصادر يوم الثلاثــاء (١٩٩٧/١١/١٨م).. و: العدد (٣٩١١) الصادر يوم السبت (١٩٩٨/٢/٧م).. و: العدد (٤٠٣٥) الصادر يوم السبت (١٩٩٨/٧/٤م).. و: العدد (٤١١٦) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٩٨/١٠/٦م).. و: العدد (٤١٣٦) الصادر يوم الخميس (١٩٩٨/١٠/٢٩م).. و: الملحق الرياضي الرأي/ العدد (٩٧٣٦) الصادر يوم السبت (١٩٩٧/٥/٣م).. و: جريدة الزوراء/ العدد الصادر يوم الخميس (١٩٩٩/١/٣٠م).. و: جريدة الشعلة/ العدد الصادر يوم الأحد (١٩٨٤/٨/٢٦م).. و: جريدة الجمهوريّة/ العدد (٦٨٢٣) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٨/٥/٢٣م).. و: العدد الصادر يوم الاثنين (٢٠٠٠/٦/١٩م).. و: جريدة بابل/ العدد الصادر يوم الثلاثاء (١٩٩٣/٩/٧م).. و: جريدة القادسيّة/ العدد الصادر يوم الخميس (١٩٩٣/٢/١١م).. و: مجلّة الرشيد/ العدد (٨٧) الصادر بتاريخ يوم الجمعة (١٩٨٨/٩/١٦م).. و: العدد (١٧٥) الصادر بتاريخ يوم السبت (١٩٩٠/٦/١٦م)، ص (٥٨).. و: العـدد (١٣٥) الصادر في شهر أيَّار سنة (١٩٩١م)، ص (١٢).. و: السيرة الذاتيّة للكابتن جمال الصدريّ/ العدد (١٥٢) الصادرة في (٢٠٠٠/٦/٢٤م)، الفقرة: (١ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٦ و ١٧).

أقولُ:

هكذا كان السَّادة الأشراف الصدريِّون الهاشميِّون بُناة السور، قال فيهم الشيخ جعفر باقر آل محبوبة: "من الأُسر المُثرية المالكة، المعتزَّة بفخرها، و مجدها، و سؤددها؛ لِما كان لها من المناصب العالية في المملكة القاجاريَّة، و الذِكر الطائر، و السمعة الطائلة، و الاعتبار، كما كانت لها صلة سببيَّة بالعائلة المالكة القاجاريَّة، و ضمَّت مع شرف نسبها التالد، و حسبها الخالد: شرف العِلم و الأدب، مضافاً إلى ما هيَ عليه من رفيع المكان، و سمو الشأن؛ فهي غنيَّة بفضلها، و أدبها، و نجارها، و فخارها، لها الآثار الزاهرة الدائمة، و الحسنات الباهرة الباقية ببقاء الدَّهر، فكم أشادت من مدارس، و مساجد، و رباطات، و قناطر، و أسوار، و قنوات، و كثيراً من الآثار الصَّالحة، و الخيرات العامَّة، و جلُّها باقية، و قد خدمت الدِّين، و عززت أهله، و ربَّت حملة العلم، و أحلَّتهم محلَّهم السامي، و أخذت بأعضادهم، و كانت تدرّ عليهم الهدايا و الصِلات، فضلاً عن الحقوق الواجبة، و هذه الأُسرة جليلة، مُبَجَّلة، مُثرية، معروفة، مشهورة"[٣٥٩].

---

[٣٥٩] ماضي النجف و حاضرها: ٣/ ٤٨٠.

أمَّا اليوم فلم تبق لهم تلك السمعة، و لا ذلك الجاه، و أملاكهم (من موقوف و موروث) الّتي لا زالت تغطّي مساحات شاسعة في العراق و إيران (و تقرب بمجموعها من محافظة بأكملها)، موزَّعة في سامراء، و بغداد، و الديوانيَّة، و النجف، و كربلاء، و أصفهان، و طهران، قد تعرَّضت للاغتصاب من قبل أيادي العدوان، من الأَباعد و الأقارب و الإخوان، و قد تناولتُ بعضاً من ذلك بالأدلة و الوثائق الرسميَّة و التاريخيَّة، مع بيان بعض ما تعرضتُ له من مصاعب جمَّة، و تهديدات بالقتل في حال الإصرار على المطالبة بإرجاع الحقوق، مع غضِّ الطرف عن بعض الأسماء المشهورة إقليميَّاً و عالميَّاً، الّتي يندى لمعرفتها الجبين! في كتابي الموسوم: (إبراء الذمَّة عمَّا أُخفي عن الأُمّة حول مدرسة الصدر الدِّينيَّة في النجف الأشرف و الموقوفات العائدة لها)، فراجع إن أردت الاطّلاع؛ بغية معرفة الحقائق.

و من الّذين خرجوا من ذريِّته سبباً أو على صِلة قرابةٍ به، منهم:

(١): المرجع الدِّيني السيِّد محمَّد المجاهد الموسويّ الهاشميّ البحرانيّ ت ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٧م:

و هو السيِّد محمَّد المجاهد (جد والدة المؤلِّف لأبيها) بن العلّامة الفقيه السيِّد محسن (ت ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨م) بن العلّامة الفقيه السيِّد عبد الله (ت ١٢١٠هـ/ ١٧٩٥م)[٣٦٠] بن السيِّد محمَّد بن السيِّد إبراهيم بن السيِّد هاشم بن السيِّد ناصر بن السيِّد هاشم بن السيِّد عبد الله البلادي بن السيِّد علويّ عتيق الحسين بن السيِّد أبي محمَّد حسين الغريفيّ (ت ١٠٠١هـ/ ١٥٩٢م) بن السيِّد أبي الحسين الحسن بن السيِّد أبي الحسن أحمد بن السيِّد أبي أحمد عبد الله بن السيِّد أبي عبد الله عيسى بن السيِّد حسن (و قيل: خميس) بن السيِّد أحمد بن السيِّد ناصر الدِّين بن السيِّد عليّ كمال الدِّين بن السيِّد سلمان بن السيِّد أبي موسى جعفر بن السيِّد أبي العشائر موسى بن السيِّد أبي الحمراء محمَّد أبو الفتح بن السيِّد أبي القاسم بن السيِّد عليّ الطاهر أبو محمَّد بن السيِّد أبي عليّ الحسن بن السيِّد محمَّد الحائريّ بن السيِّد إبراهيم المجاب بن السيِّد محمَّد العابد بن الإمام

---

[٣٦٠] صاحب كتاب: (الروض النضير في أعرفيَّة العلم من الضمير)، و هو أستاذ الشيخ خلف الزوبعيّ المتوفَّى بالطاعون الجارف سنة (١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م).

السيِّد موسى الكاظم بن الإمام السيِّد جعفر الصادق الحسينيّ العلويّ الهاشميّ، المعروف بالسيِّد المجاهد الحائريّ الألبوشهريّ، الملقَّب بالسيِّد الغريفيّ؛ نسبةً إلى قرية الغريف إحدى قرى البحرين الّتي نزح منها أجداده مستوطنين كربلاء منذ مطلع القرن الثاني عشر الهجريّ، وُلِدَ بكربلاء سنة (١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م)، درس الفقه و الأصول على يد والده العلّامة الفقيه السيِّد محسن الموسويّ الغريفيّ، و الشيخ حسين الأردكانيّ، و السيِّد محمَّد باقر الحجَّة، و السيِّد محمَّد حسين المرعشيّ، كان مرجعاً دينيّاً يُشار إليه بالبنان، له عدَّة مؤلّفات، منها: (الفصول البهيّة في أخبار الحجج الزكيَّة المرضيَّة).. أوَّله: "الحمد لله الّذي لا يحصي نعمائه العادّون..."، فرغ منه سنة (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٦م) و بيَّضه سنة (١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م)[٣٦١]، و (تذكرة المصاب)، و (رسالة في الإيمان و الإسلام)، و (اللؤلؤة الغالية في الرد على الفِرَقِ المغالية) فرغ منه بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٣/ رجب/ ١٣٤٨هـ) الموافق (١٩٢٩/١٢/٤م)، أوَّله: "الحمد لله الهادي إلى الرشاد..."[٣٦٢]، و رسالة عمليَّة بعنوان: (هديَّة العباد في

---

[٣٦١] الذريعة: ١٦/ ٢٣٩، ت ٩٤٧.

[٣٦٢] الذريعة: ١٨/ ٣٨١، ت ٥٤١.

تقريب زاد المعاد) فرغ من تبييضها سنة (١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م) كانت نسختها محفوظة عند ولده السيِّد محمَّد طاهر بكربلاء[٣٦٣].

كانت له مكتبة عامرة في كربلاء، ورثها عن والده العلّامة الفقيه السيِّد محسن الغريفيّ، فيها بعض الكتب الّتي أهدتها إلى والده الأميرة تاجيّة (الشهير بـ بانو) ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ.

أعقب عدداً من الذكور منهم العلّامة الفقيه السيِّد عبد الله (جد المؤلِّف لأُمّه) الغريفيّ الّذي تزوّج من ابنة قائم مقام قضائيّ أبو صخير و الشاميّة الحاج السيِّد شجاع الدِّين بن الحاج السيِّد عليّ المعروف بالأغا (الجد الثالث للمؤلِّف) بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ.

---

[٣٦٣] الذريعة: ٢٥/ ٢١٢، ت ٣٢٣.

توفِّي العلّامة الفقيه السيِّد محمَّد المجاهد رحمه الله في كربلاء بتاريخ يوم الخميس المصادف (٣/ ذو القعدة/ ١٣٥٥هـ) الموافق (١٩٣٧/١/١٤م)[٣٦٤].

(٢): رئيس عصبة الأُمم المتحدة السيِّد محمَّد سلطان الإسماعيليّ الهاشميّ ت ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م:

و هو السيِّد محمّد سلطان شاه الأغا خان الثالث (ابن عمَّتنا العَلَويَّة شمس الملوك ابنة جدِّنا السيِّد محمّد عليّ نظام الدولة الصدريّ الهاشميّ) بن السيِّد عليّ الأغا خان الثاني بن السيِّد حسن عليّ الأغا خان الأوَّل جد السّادة الأغا خانيَّة بن السيِّد خليل الله بن السيِّد عليّ بن السيِّد قاسم بن السيِّد حسن بن السيِّد عليّ بن السيِّد نزار بن السيِّد خليل الله بن السيِّد عليّ بن السيِّد ذي الفقار بن السيِّد

[٣٦٤] انظر: عمدة الطالب: ص (١٩٦ – ١٩٨).. و: الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة لـ أغا بزرك الطهرانيّ: ٣/ ٧٨٤.. و: الذريعة: ١٨/ ٣٨١، ت ٥٤١.. و: المشجَّر الوافي: ١/ ٥٧ – ٦٢.. و: حاشية ص (٨٩ – ١٢٠).. و: ص (١٢٠ – ١٢٣).. و: القبائل و البيوتات الهاشميَّة: ص (١٣٧).. و: موسوعة العشائر العراقيَّة للعامريّ: ٥/ ٣٨ – ٤٤.. و: تاريخ الحركة العلميَّة في كربلاء: ص (٢٢١، و ٢٢٢).. و: معجم رجال الفكر و الأدب في كربلاء: ص (٢٢٩).. و: عشائر كربلاء و أُسرها: ١/ ٢٦.

مراد بن السيِّد عليّ بن السيِّد غريب بن السيِّد عبد السّلام بن السيِّد محمّد بن السيِّد إسلام شاه بن السيِّد قاسم بن السيِّد شمس الدِّين بن السيِّد محمَّد بن السيِّد ركن الدِّين بن السيِّد خور شاه بن السيِّد علاء الدِّين محمّد بن السيِّد حسن بن السيِّد محمَّد بن السيِّد حسن بن السيِّد محمّد بن السيِّد عليّ بن السيِّد نزار بن السيِّد المستنصر بالله الفاطميّ بن السيِّد عليّ بن السيِّد منصور بن السيِّد نزار جد السّادة النزاريَّة بن السيِّد معد بن السيِّد إسماعيل بن السيِّد محمّد القائد بن السيِّد عبيد الله بن السيِّد الحسن بن السيِّد أحمد بن السيِّد عبد الله بن السيِّد محمَّد الملقَّب باسم أبو جعفر (الجد المشترك بيننا نحنُ السّادة الصدريَّة و بين أبناء عمّنا السّادة الأغا خانيَّة) بن السيِّد إسماعيل الملقَّب باسم أبو محمَّد الأعرج بن السيِّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق بن السيِّد الإمام محمَّد الباقر بن السيِّد الإمام عليّ زين العابدين بن السيِّد الإمام الحسين الشهيد بن السيِّد الإمام أمير المؤمنين عليّ بن السيِّد أبي طالب عبد مناف بن السيِّد عبد المطَّلب بن السيِّد عَمرو العلا المعروف باسم هاشم جد السّادة الهاشميّون.

و قيل: أنَّ نسبه يرجع إلى السيِّد ركن الدِّين بن السيِّد علاء الدِّين بن السيِّد حسن بن السيِّد محمَّد بن السيِّد حسين بن السيِّد نزار بن السيِّد معد بن السيِّد عليّ بن السيِّد المنصور بن السيِّد نزار بن السيِّد معد بن السيِّد إسماعيل بن السيِّد محمَّد بن السيِّد عبيد الله بن السيِّد جعفر بن السيِّد الحسن البغيض بن السيِّد جعفر الشاعر بن السيِّد محمَّد بن السيِّد أبي محمَّد إسماعيل الأعرج بن السيِّد الإمام جعفر الصادق عليه السَّلام، و الصَّحيح ما ذكرناه أوَّلاً.

سليل الخلفاء الفاطميين في مصر، وُلِدَ في منزل والدته المعروف بـ (هوني مون لودج) في كراتشي بالهند بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٢٦/ شوَّال/ ١٢٩٤هـ) الموافق (١٨٧٧/١١/٢م)، أُمُّه المحسنة الكبيرة الحاجَّة العَلَويَّة شمسة (الملقَّبة بشمس الملوك) ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، كان رئيساً للطائفة الإسماعيليَّة في العالم، و لُقِّب لذلك بـ (الأغا خان الثالث)، شغل منصب رئيس عصبة الأُمم المتحدة سنة (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م)، توفِّي في سويسرا بتاريخ يوم

الخميس المصادف (١٤/ ذو الحجة/ ١٣٧٦هـ) الموافق (١٩٥٧/٧/١١م)، و قد نُقِلَ جثمانه إلى أسوان بمصر حيث دُفِنَ باحتفالٍ مهيب[٣٦٥].

(٣): ممثل باكستان الدائم في الأُمم المتحدة الأمير السيِّد عليّ الإسماعيليّ الهاشميّ ت ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م:

و هو السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد سلطان (الأغا خان الثالث رئيس عصبة الأُمم المتحدة) بن السيِّد عليّ (الأغا خان الثاني) بن السيِّد حسن عليّ (الأغا خان الأوّل) بن السيِّد خليل الله الإسماعيليّ؛ الّذي يرجع نسبه إلى السيِّد أبي محمَّد إسماعيل الأعرج بن السيِّد الإمام جعفر الصادق الحسينيّ العلويّ الهاشميّ، سليل الخلفاء الفاطميين في مصر، يُعرَف بـ (الأمير عليّ خان السَلَمونيّ)؛ نسبة إلى بلدة سَلَمِيَّة السوريَّة الّتي أوصى أن يُدفَنَ فيها، وُلِدَ بمنزل والدته راقصة الباليه الإيطاليَّة (تريزا ماغليانو) بشارع كورسواوبرتو في مدينة تورين الإيطاليَّة بتاريخ يوم الثلاثاء المصادف (١٦/ جمادى الثانية/ ١٣٢٩هـ) الموافق

---

٣٦٥ انظر: عليّ خان أمير الأحلام: ص (٢٣ و ٢٤).. و: مذكّرات أغا خان: ص (١٢).. و: سيرة آل أسد خان: ص (٧٣).

(١٩١١/٦/١٣م)، جدته لأبيه هي: المحسنة الكبيرة الحاجَّة العَلَويَّة شمسة (الملقَّبة بشمس الملوك) ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، كان رياضيّاً، و سبَّاحاً، و راقصاً، و لاعب تنس محترف، عمل كضابط ارتباط لقوَّات الجنرال (دنفر) قائد الجيش الأمريكيّ السادس في حملة غزو جنوب شرقي فرنسا، و كان من أوائل الضبَّاط الّذين هبطوا بالمضلّات ليلة الجمعة (٢٤/ رجب/ ١٣٦٣هـ) الموافق (١٩٤٤/٧/١٤م)، و لُقِّب بـ (اللفتانت كولونيل عليّ خان)، و الّذي عمل على تحرير مدينة (كان) في الريفيرا الفرنسيَّة، و قد نال مدالية النجمة البرونزيَّة للجيش الأمريكيّ؛ مكافأة له و تقديراً على الخدمات الّتي قدّمها في الأيّام الأُولى من الحملة على فرنسا، و نال وسام جوقة الشَّرف من الجيش الفرنسيّ مع مدالية الصليب المقدَّس، و قد تبيّن فيما بعد وفاته أنَّه كان يعمل ضابطاً سريّاً في دائرة الاستخبارات السوريَّة، شغلَ منصب ممثل باكستان الدائم في الأُمم المتحدة، بعد أن درس الحقوق في معهد لنكولتر في بريطانيا.

عاش حياةً مرحة مع كثير من مشاهير العالم، و طالما رقصت بين ذراعيه في قصره (الأفق) أجمل جميلات العالم و أشهر الممثلات العالميّات اللاتي وقعن في حبِّه و هواه، كالممثلة اليونانيَّة: (إيرن باباس)، و الإيطاليَّة: (ليا أماندا)، و البريطانيَّة: (ميرل أوبيرون)، و الفرنسيّات: (إيفون دي كارلو)، و (دانييل دوروم)، و (ليز بوردان)، و الأمريكيّات: (جون فونتين)، و (جين تيرني)، و (ماكسين إليوت).

تزوَّج مرَّتين: الأُولى بتاريخ يوم السبت المصادف (١٥/ صفر/ ١٣٥٤هـ) الموافق (١٩٣٥/٥/١٨م) من الأميرة (جون يارد بوللر) المعروفة بـ (لوويل غينس) طليقة نائب البرلمان البريطانيّ (توماس غينس)، و الثانية: بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٣٠/ رجب/ ١٣٦٨هـ) الموافق (١٩٤٩/٥/٢٧م) من نجمة هوليود الأمريكيَّة ذات الأصل الإسبانيّ (ماركريتا كارمن إدواردو كاسينو) المعروفة عالميّاً بـ (ريتا هيوارت).

كان مشتركاً مع أبيه بالإشراف على إدارة مزارع واسعة لتربية الخيول و الأمهار الأصيلة في فرنسا و إيرلندا، و كان خبيراً

بالخيول، بعدما تعلَّم فنون الفروسيَّة على يد الجوكيّ (مايكل بيري).

توفِّي إثر حادث اصطدام سيَّارته اللانسيا في غابة بولونيا في باريس، بتاريخ يوم الخميس المصادف (١٧/ ذو القعدة/ ١٣٧٩هـ) الموافق (١٢/٥/١٩٦٠م)[٣٦٦]، و لعلَّها كانت حادثة اغتيال مُدَبَّرة من قِبَل جهاتٍ ذات علاقة، فتأمَّل!

(٤): وزير الماليَّة العراقيَّة الدكتور السيِّد ضياء جعفر الموسويّ الهاشميّ:

و هو السيِّد ضياء بن السيِّد جعفر (ت ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م) بن السيِّد هاشم بن السيِّد محمَّد (الملقَّب بأبي الصوف؛ لتجارته بالصوف) بن السيِّد سلطان (الملقَّب بالكاظميّ؛ لسكنه الكاظميَّة) بن السيِّد عليّ الأحول (جد السَّادة آل الأحول) بن السيِّد قِوامُ الدِّين عبد الله بن السيِّد يحيى بن السيِّد نظام الدِّين حسين بن السيِّد

[٣٦٦] انظر: عليّ خان أمير الأحلام: ص (١٤ ، و٣١ و ٣٧ – ٣٩ و ٤٢ – ٤٤ و٥٢).. و: مذكّرات أغا خان: ص (٢٣٨).. و: سيرة آل أسد خان: ص (٧٥).

حسين المستوفي بن السيِّد نظام الدِّين حسن بن السيِّد محمَّد بن السيِّد شرف الدِّين حسن بن السيِّد تاج الدِّين جعفر بن السيِّد عز الدِّين أحمد بن السيِّد جعفر بن السيِّد أمير الشمس (مير آنيه) بن السيِّد عالي بن السيِّد عليّ بن السيِّد أبي عبد الله موسى النقيب بن السيِّد أبي عبد الله حسين النقيب بن السيِّد عليّ نقيب الطالبيين بن السيِّد أبي طالب المحسن بن السيِّد إبراهيم (الملقَّب بالعسكريّ؛ لسكنه محلَّة عسكر في سامراء) بن السيِّد موسى أبو سبحة بن السيِّد إبراهيم المرتضى الأصغر حاكم اليمن (سنة ٢٠٠هـ/ ٨١٥م، المتوفَّى في بغداد) بن السيِّد الإمام موسى الكاظم بن السيِّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق بن السيِّد الإمام محمَّد الباقر بن السيِّد الإمام عليّ زين العابدين بن السيِّد الإمام الحسين الشهيد بن السيِّد الإمام أمير المؤمنين عليّ بن السيِّد أبي طالب عبد مناف بن السيِّد عبد المطَّلب بن السيِّد عَمرو العلا المعروف باسم هاشم جد السَّادة الهاشميِّون.

وُلِدَ في بغداد سنة (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، تزوَّج بنت متصرِّف لواء كربلاء المرحوم السيِّد عبد الحميد (حميد خان) بن الحاج السيِّد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة

الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، حاصل على شهادة الدكتوراه، كان عضواً بارزاً في المجلس النيابيّ، و كان ميَّالاً إلى كتلة نوري السعيد في بداية الخمسينات من الألفيَّة الثانية، شغل منصب وزيراً للماليَّة في العراق، و كان الفضل الأوَّل لارتقائه سُلَّم المجد و دخوله عالم السياسة هو عمُّه (والد زوجته) متصرِّف لواء كربلاء المرحوم السيِّد عبد الحميد (حميد خان) الصدريّ الهاشميّ.

له كتاب: (لزوم ما لا يلزم من نشر بعض الحقائق) طبع سنة (١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م)، كما له مؤلّفات عدَّة باللُّغة الإنجليزيَّة[٣٦٧].

---

[٣٦٧] انظر: ضياء جعفر سيرة و مذكّرات: ص (١٥ و ٣٦).. و: حاشية ص (٤٠).. و: موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين لـ حميد المطبعيّ: ٢/ ١٢١.

(٥): العلّامة السيِّد محمَّد طاهر الموسويّ الهاشميّ البحرانيّ ت ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م:

و هو العلّامة السيِّد محمَّد طاهر بن العلّامة الفقيه السيِّد محمَّد المجاهد (جد والدة المؤلِّف لأبيها) بن العلّامة الفقيه السيِّد محسن بن العلّامة الفقيه السيِّد عبد الله بن السيِّد محمَّد بن السيِّد إبراهيم بن السيِّد هاشم بن السيِّد ناصر بن السيِّد هاشم بن السيِّد عبد الله البلادي بن السيِّد علويّ عتيق الحسين بن السيِّد أبي محمَّد حسين الغريفيّ بن السيِّد أبي الحسين الحسن بن السيِّد أبي الحسن أحمد بن السيِّد أبي أحمد عبد الله بن السيِّد أبي عبد الله عيسى بن السيِّد حسن (و قيل: خميس) بن السيِّد أحمد بن السيِّد ناصر الدِّين بن السيِّد عليّ كمال الدِّين بن السيِّد سلمان بن السيِّد أبي موسى جعفر بن السيِّد أبي العشائر موسى بن السيِّد أبي الحمراء محمَّد أبو الفتح بن السيِّد أبي القاسم بن السيِّد عليّ الطاهر أبو محمَّد بن السيِّد أبي عليّ الحسن بن السيِّد محمَّد الحائريّ بن السيِّد إبراهيم المجاب بن السيِّد محمَّد العابد بن السيِّد الإمام موسى الكاظم الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الهاشميّ.

عمٌّ والدة المؤلِّف لأُمِّه، و هي العَلَويَّة خديجة المعروفة باسم وجيهة ابنة العَلَّامة السيِّد عبد الله الغريفيّ بن العلّامة الفقيه السيِّد محمَّد المجاهد الحائريّ الألبوشهريّ، و هي ابنة الحاجَّة العَلَويَّة زهراء المعروفة باسم زهره بيبي ابنة قائم مقام قضائيّ أبو صخير و الشاميَّة الحاج السيِّد شجاع الدِّين بن الحاج السيِّد عليّ المعروف بالأغا (الجد الثالث للمؤلِّف) بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ.

وُلِدَ بكربلاء سنة (١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤م)، قال فيه المؤرِّخ نور الدِّين الشاهروديّ: "اتسم بالورع، و التقوى، و حَظِيَ بمكانة سامية في قلوب الكربلائيين، و قد أدركتُه حينما كان يقيم الجماعة في صحن الروضة الحسينيَّة الشَّريفة"[٣٦٨]، و قال سلمان هادي آل طعمة: "كان فاضلاً، عالماً، ورعاً، تقيّاً، له مكانة سامية، أدركتُه يقيم الجماعة في الصحن الحسينيّ عند باب السدرة، له آثار جليلة مخطوطة، منها: (أبواب الجنان)، و (الأربعون من أحاديث سيِّد المرسلين)، و (شرح

---

[٣٦٨] تاريخ الحركة العلميّة في كربلاء: ص (٢٢٢).

على كتاب تشريح الأفلاك)"[٣٦٩]، و هو شرح لكتاب: (تشريح الأفلاك) في علم الهيئة على طريقة القدماء للشيخ العلّامة بهاء الدِّين محمَّد بن الشيخ عز الدِّين حسين بن عبد الصمد الحارثيّ العامليّ الشهير بالشيخ البهائيّ (ت ١٠٣١هـ/ ١٦٢٢م)، و هو أحد الشروح الكثيرة الموضوعة للكتاب من قبل الكثيرين[٣٧٠]، و كان السيِّد محمَّد طاهر معيلاً للأيتام، توفِّي بكربلاء بتاريخ يوم الثلاثاء المصادف (٦/ صفر/ ١٣٨٤هـ) الموافق (١٩٦٤/٦/١٦م).

أعقب أنجالاً سلكوا دروب الدِّين و الفضل، منهم السيِّد محمَّد عليّ صاحب كتابَيّ: (خلفاء الرسول الاثني عشر)، و (مأتم الحسين)، قال فيه سلمان هادي آل طعمة: "فاضل نبيل من أحسن النَّاس سيرة و زهداً و عبادة، يقيم الجماعة بعد وفاة والده"[٣٧١]، و منهم السيِّد عماد الدِّين، صاحب كتاب: (علماء الإماميَّة)، و (حكم صلاة الجمعة)، و (تقليد المجتهد الميِّت)، و (التقويم الإسلاميّ)، قال فيه سلمان هادي آل طعمة: "فاضل، نبيل، نابه، دقيق الذهن،

---

[٣٦٩] عشائر كربلاء و أُسرها: ١/ ٢٦.

[٣٧٠] انظر: الذريعة: ٤/ ١٨٥ – ١٨٧، ت ٩٣٥.. و: ١٣/ ١٤٦ – ١٤٩، ت ٤٨٦ – ٥٠٣.

[٣٧١] عشائر كربلاء و أُسرها: ١/ ٢٧.

كان يقيم الجماعة"[٣٧٢]، و منهم السيِّد محمَّد باقر صاحب كتاب: (حياة الحسين)[٣٧٣].

(٦): عالِم الذرَّة العراقيّ الدكتور السيِّد جعفر ضياء الموسويّ الهاشميّ ح ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م:

و هو السيِّد جعفر بن السيِّد ضياء (وزير الماليَّة العراقيَّة) بن السيِّد جعفر بن السيِّد هاشم بن السيِّد محمَّد (الملقّب بأبي الصوف؛ لتجارته بالصوف) بن السيِّد سلطان بن السيِّد عليّ الأحول (جد السّادة آل الأحول) بن السيِّد قِوامُ الدِّين عبد الله بن السيِّد يحيى بن السيِّد نظام الدِّين حسين بن السيِّد حسين المستوفي بن السيِّد نظام الدِّين حسن بن السيِّد محمَّد بن السيِّد شرف الدِّين حسن بن السيِّد تاج الدِّين جعفر بن السيِّد عز الدِّين أحمد بن السيِّد جعفر بن السيِّد أمير الشمس (مير آنيه) بن السيِّد عاليّ بن السيِّد عليّ بن السيِّد أبي عبد الله موسى النقيب بن السيِّد أبي عبد الله حسين

---

[٣٧٢] عشائر كربلاء و أُسرها: ١/ ٢٧.

[٣٧٣] انظر: تاريخ الحركة العلميَّة في كربلاء: ص (٢٢٢).. و: عشائر كربلاء و أُسرها: ١/ ٢٦.

النقيب بن السيِّد عليّ نقيب الطالبيين بن السيِّد أبي طالب المحسن بن السيِّد إبراهيم العسكريّ بن السيِّد موسى أبو سبحة بن السيِّد إبراهيم المرتضى الأصغر حاكم اليمن بن السيِّد الإمام موسى الكاظم الجعفريّ الحسينيّ العلويّ الهاشميّ.

من العلماء المشهورين عالميّاً في علم الذرَّة و المفاعلات النوويَّة، أُمُّه ابنة متصرِّف لواء كربلاء المرحوم السيِّد عبد الحميد (حميد خان) بن الحاج السيِّد أسد بن نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، كان حيّاً سنة (١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م).

(٧): المفوَّض السامي للأُمم المتحدة لشؤون اللاجئين السيِّد صدر الدِّين الإسماعيليّ الهاشميّ ت ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م:

و هو السيِّد صدر الدِّين بن السيِّد محمَّد سلطان (الأغا خان الثالث رئيس عصبة الأُمم المتحدة) بن السيِّد عليّ (الأغا خان

الثاني) بن السيِّد حسن عليّ (الأغا خان الأوَّل) بن السيِّد خليل الله الإسماعيليّ الذي يرجع نسبه إلى السيِّد أبي محمَّد إسماعيل الأعرج بن السيِّد الإمام جعفر الصادق الحسينيّ العلويّ الهاشميّ، سليل الخلفاء الفاطميين في مصر.

وُلِدَ في باريس بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٣٠/ رجب/ ١٣٥٢هـ) الموافق (١٩٣٣/١١/١٧م)، أُمُّه الفرنسيَّة (أندريه كارون)، و جَدَّته لأبيه هي: المحسنة الكبيرة الحاجَّة العَلَويَّة شمسة (الملقَّبة بشمس الملوك) ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ، تلقى تعليمه في سويسرا، ثمَّ اِلتحقَ بجامعة هارفارد الأمريكيَّة، شغل منصب المفوَّض السامي للأُمم المتحدة لشؤون اللاجئين، توفِّي رحمه الله في بوسطن يوم الاثنين المصادف (٣/ رمضان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/٢٥م)[٣٧٤].

---

[٣٧٤] انظر: عليّ خان أمير الأحلام: ص (٤٠).. و: مذكَّرات أغا خان: ص (٢٣٧ و ٢٣٨).. و: مجلّة آخر ساعة/ العدد (١١٨٦).. و: الموقع الإلكتروني:

(٨): زعيم الطائفة الإسماعيليَّة في العالَم السيِّد كريم الإسماعيليّ الهاشميّ ح ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م:

و هو السيِّد كريم بن السيِّد عليّ (الأمير عليّ خان السَلَمونيّ) بن السيِّد محمَّد سلطان (الأغا خان الثالث رئيس عصبة الأُمم المتحدة) بن السيِّد عليّ (الأغا خان الثاني) بن السيِّد حسن عليّ (الأغا خان الأوَّل) بن السيِّد خليل الله الإسماعيليّ؛ الّذي يرجع نسبه إلى السيِّد الإمام أبي محمَّد إسماعيل الأعرج بن السيِّد الإمام جعفر الصادق الحسينيّ العلويّ الهاشميّ، سليل الخلفاء الفاطميين في مصر.

وُلِدَ بتاريخ يوم الأحد المصادف (٣٠/ رمضان/ ١٣٥٥هـ) الموافق (١٣/١٢/١٩٣٦م)، أُمُّه الأميرة (جون يارد بوللر) المعروفة بـ (لوويل غينس) طليقة نائب البرلمان البريطانيّ (توماس غينس)، و جدَّة أبيه لأبيه هي المحسنة الكبيرة الحاجَّة العَلَويَّة شمسة (الملقَّبة بشمس الملوك) ابنة نائب رئيس الوزراء الحاج السيِّد محمَّد عليّ (نظام الدولة الجد الرابع للمؤلِّف) بن رئيس الوزراء الحاج السيِّد

---

www.unhcr.org

عبد الله (أمين الدولة) بن رئيس الوزراء الزعيم الروحيّ الأمير الحاج السيِّد محمَّد حسين الصدر الهاشميّ..

دخل مؤسَّسة الهندسة لدراسة علوم الرياضيَّات، و هو اليوم الزعيم الروحي للطائفة الإسماعيليَّة في العالم، عدد أتباعه (١٥) مليون شخص، له مؤسَّسات خيريَّة واسعة مقرها في سويسرا، إذ تقدَّر ثروته بـ (٢,٨) بليون دولار تشمل منازل و مساكن في خمس قارات، و فنادق، و صحيفة إخباريَّة، و شركة، و خطوط جويَّة، و أسطول يخوت، و (٦٠٠) حصان سباق، كانت آخر زيارة له للدول العربيَّة في سوريا؛ حيث التقى خلالها بالرئيس السوريّ الدكتور بشَّار حافظ الأسد بدمشق في شهر صفر/ آذار من سنة (١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م)[٣٧٥].

[٣٧٥] انظر: مذكّرات أغا خان: ص (٣٥٠).. و: مجلّة الرياض/ العدد (١٣٤٠٢) الصادر يوم الجمعة (٤/ ٣/ ٢٠٠٤م).. و: كلٌّ من المواقع الإلكترونيَّة التالية:

www.alriyadh.com
www.ar.wikipedia.org
www.nahdetmasr.org

أقولُ مُجدَّداً:

قال حيص بيص[٣٧٦]:

مَلَكْنَا فَكَانَ العَفُو مِنَّا سَجِيَّـــــةً

وَ لَمَّا مَلَكْتُمْ سَالَ بالدَّمِ أَبْطُـــــحُ

وَ حَلَلْتُمُ قَتْلَ الأُسَارَى وَ طَالَمَـــا

غَدَوْنَا عَنِ الأَسْرَى نَعُفُّ وَ نَصْفَـحُ

فَحَسْبُكُمُ هَذا التَفَاوُتُ بَيْنَنَـــــــا

وَ كُلُّ إنَاءٍ بِالَّذِي فِيْهِ يَنْضَـــــحُ.

---

[٣٧٦] حياة الحيوان الكبرى للدميريّ: ١/ ١٣٢.

(٧٥)

وَ زَانَتْ كُلَّ رُكْنٍ لا تَغِيْبُ[٣٧٧]

تَجَلَّتْ بَعْدَمَا حَلَّ الْمَغِيْــــبُ ... وَ زَانَتْ كُلَّ رُكْنٍ لا تَغِيْــــبُ

وَ ظَلَّ النُّورُ مِنْهَا كُلَّ حِيْــــنٍ ... يُمَدُّ بَرِيْقُهُ ذَاكَ النَجِيْــــبُ

وَ مِنْهَا كُلُّ وَرْدِ الأَرْضِ أَضْحَى ... عَبيْرَاً يَنْتَشِي فِيْهِ الحَبِيْــــبُ

وَ مِنْهَا الغَيْثُ جَلْجَلَ بِانْهِمَــارٍ ... فَأَصْبَحَ يَرْتَوِي مِنْهَا الصَبِيْــبُ

هِيَ الأُمُّ الحَبِيْبَةُ لا أُغَالِـــــي ... هِيَ الأَقْمَارُ لِي وَ هِيَ الطَبِيْبُ

وَ هَلْ لِي سَلْوَةٌ إِلَّاكِ مَهْمَــــا ... بَعُدْتُ فَإِنَّنِي مِنْكِ القَرِيْــــبُ

حَبَاكِ اللَّهُ يَا رَمْزَ المَعَالِـــــي ... بَهَاءً وَ اَسْمُكِ دَوْمَاً يُجِيْــــبُ

---

[٣٧٧] تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الخميس المصادف (١٤/ شوَّال/ ١٤٣١هـ) الموافق (٢٠١٠/٩/٢٣م)، و هي تتألَّف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

بِلادُ السَعْدِ أَنْتِ بَلْ وَ شَمْـسٌ ... تُزِيْلُ الظُلْمَ أَوْ مَا قَدْ يُعِيْـــبُ

سُعُودُ الخَيْرِ أَنْتِ يَا مَـــلاذاً ... لِمَنْ يَهْوَاكِ حَقَّاً أَوْ يُهِيْـــــبُ

وَ أَبْقَى صَادِحَاً فِي كُلِّ دَهْـرٍ ... بِلادُ العُرْبِ فِيْهَا مَا يَطِيْـــبُ

أَأَرْض النَجْدِ يَا وَطَنَاً بِقَلْبِــي ... سَيَبْقَى لِي بِحُبِّكِ ذَا نَصِيْــبُ

هَنِيْئَاً عِيْدُكِ عِيْدَاً وَ يَبْقَـــى ... مَدَى الأَيَّامِ عِيْدَاً لا يَغِيْـــبُ.

خُذِ الحِكمَةَ أَنَّى كَانَتْ؛ فإِنَّ الحِكْمَةَ تكونُ في صَدرِ المُنافِقِ فَتُلَجْلِجُ في صدرِهِ حتَّى تخرجَ فتسكنَ إِلى صواحِبِها في صدرِ المُؤمنِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٧٦)

وَ زَهَتْ بِحُسْنِ جَمَالِهَا الْمُتَجَلْبِبِ[٣٧٨]

شَقَّتْ عُبَابَ اللَّيْلِ بَعْدَ الْمَغْـــرِبِ

وَ زَهَتْ بِحُسْنِ جَمَالِهَا الْمُتَجَلْبِــبِ

وَ مَشَتْ تَمِيْلُ بِخَصْرِهَا بَيْنَ الوَرَى

تَحْذُو بِثَغْرٍ بَاسِمٍ حَذْوَ النَبِــــيّ

غَيْدَاءُ شَعَّ بَرِيْقُهَا فَوْقَ العُـــــلا

حَطَّتْ قُلُوبَ العَاشِقِيْنَ الأَنْجُـــبِ

أَسِرَتْ عُيُونَ النَاظِرِيْنَ بِسِحْرِهَـــا

[٣٧٨] تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الجمعة المصادف (٤/ رمضان/ ١٤٢٩هـ) الموافق (٢٠٠٨/٩/٥م)، و هي تتألَّف من (١١) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

مَلَكَتْ فُؤاداً مُفْعَمَاً بِتَـــــــأَدُّبِ

هَيْفَاءُ يَمْلؤُهَا الحَنَانُ إذَا ارْتَـــوَى

مِنْ جُودِهَا العَطْشَانُ رَيَّ تَلَهُّـــبِ

حَثَّ الخُطَى حَبْوَاً لِيَسَأَلَهَا النَـدَى

وَ يُعِيْدَ رَشْفَ رَحِيْقَهَا الْمُتَطَيِّـــبِ

كَالطِفْلِ فِي نَبْعِ الأُمُومَةِ يَرْتَجِــي

دِفْئَاً وَ يَصْبُو نَحْوَهَا بِتَرَقُّــــبِ

مَا هَمَّهُ قَولٌ لِحَاسِدِهَــــا وَ لا

وَلَّى بِطَرْفٍ نَحْوَ عَاذِلِهَا الصَبِـــي

فَغَفَا بِدِفْءِ نَعِيْمِهَا حِيْنَ انْتَشَــى

بِعَبِيْرِ وَجْنَتِهَا كَوَرْدٍ مُعْجِـــــبِ

وَ صَحَا بِفَجْرٍ مُشْرِقٍ فِيْهِ الصَّـدَى

مُتَرَدِّدَاً نَحْوَ السَّمَا بِتَقَلُّــــبِ

هَذِي دِمَشْقُ الغِيْدِ يَا شَمْسَ الوَرَى

فَدَعِي الشُرُوقَ لَهَا وَ أَنْتِ تَحَجَّبِي.

الإهداء:

إلى الأرض الَّتي شَهَدَتْ دمُوعَ غُربتي اللاهِبَة..

إلى الأرض الَّتي شَهِدْتُ صُراخَ ثكالاها الناحِبة..

إلى الأرض الَّتي شَهَدَتْ وجوهَ الأَميراتِ الهاشميَّات الشاحِبة..

إلى الأرض الَّتي شَهِدْتُ دِماءَ شُهدائها الساكِبة..

إلى أرض (سوريا) الَّتي فيها عَلِمْتُ الصديقَ وقتَ الضيق، في زمنِ الحريق و الغريق، حيث أصبحَ المالُ في الغُربَةِ خيرُ رفيق، و أَمسى الصِدقُ و العِلْمُ أَحمَقَينِ كالصفيق.

(٧٧)

وَ شَوْقِي وَاصِلٌ يَعْلُو الغَمَامَا[٣٧٩]

أَبي بَيْتَ الحَنَانِ وَ كُلَّ خَيْـــرٍ ... تَشعُّ عَلَى المَدَى مِنْكُمْ عُلُومَــا

مَلَكْتُمْ لُبَّ قَلْبِي كُلَّ عَقْلِــــي ... أَزِلْتُمُ كُلَّ غَمِّي وَ الهُمُومَـــــا

بِكُمْ زَيْنُ العِبَادِ مَضَتْ لَيَـــالٍ ... طِوَالٍ كَمْ رَجَتْ يَوْمَاً نُجُومَــا

وَ لَكِنْ شَمْسُكُمْ جَاءَتْ لِتُجْلِي ... ظَلامَ اللَّيْلِ بَلْ أَجْلَتْ كُلُومَــا

فِدَاكَ الرُوحُ يَا نُوراً تَشَعْشَــعْ ... وَ تِرْيَاقَاً أَزَالَ بِنَا سُمُومَـــــا

فِدَاكَ الكُلُّ يَا بَحْراً لِجُـــودٍ ... يُرَوِّي كُلَّ مَنْ أَحْيَا رُسُومَـــا

لَكُمْ صَبْرٌ تَسَامَى كُلَّ صَبْـــرٍ ... لَكُمْ حِلْمٌ يَشُعُّ بِنَا حِلُومَـــا

---

[٣٧٩] تَمَّ الانتهاء من نظمها مساء يوم الثلاثاء المصادف (١/ شوَّال/ ١٤٢٧هـ) أوَّل أيَّام عيد الفِطر المبارك، الموافق (٢٠٠٦/١٠/٢٤م)، وَ هي تتألَّف من (١٤) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

لَكُمْ عِزٌّ وَ فَخْرٌ لِلْبَرَايَـــــا ... وَ قَدْ أَرْضَيْتُمْ فِيْكُمْ خُصُومَـا

لَكُمْ يَا نَسْلَ طَاهَا كُلُّ حِلْــــمٍ ... وَ عِلْمُكُمْ لِغَيْظٍ كَمْ كَظُومَــــا

فِدَاكَ الرُوحُ يَا أَبَتِي وَ إِنِّــــي ... إِذا لَمْ أَفْتَدِيْكَ فَقُلْ ظَلُومَــــا

بِعِيْدِ الفِطْرِ يَا أَبَتِي أُحَيِّـــــي ... أَبِي وَ لْتَحْيَا أُمِّيَ وَ لْتَدُوْمَــــا

أَطَلَّ العِيْدُ وَ الأَحَبَابُ عَنَّـــا ... بُعَادٌ نَرْتَجِي مِنْهُمْ قُدُومَــــا

وَ لَو طَالَ الغِيَابُ وَ لَمْ تَجِيْئُوا ... أَصَابَ القَلْبُ جُرْحاً بَلْ رُجُومَا

قَدُمْتُمْ سَالِمِيْنَ بِكُلِّ دَهْــــرٍ ... وَ شَوْقِي وَاصِلٌ يَعْلُو الغُيُومَـا.

بَقيَّةُ السَيْفِ أَبْقَى عَدَداً وَ أَكْثَرُ وَلَدَاً.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٧٨)

وَ ضِيَاءُ قَبْرِيَ كُلَّ حِيْنٍ مَا انْقَلَبْ[٣٨٠]

زَمَنٌ تَوَارَى خَلْفَ غَدْرٍ يَجْتَـــــــذِبْ

شَرّاً يُجَاهِرُ بِالنِّفَاقِ وَ يَشْرَئِـــــــبْ

هِيَ ذِي الحَيَاةُ كَجِيْفَةٍ نَضَجَتْ عَلَـــى

جُثَثٍ بِسُوحِ الحَرْبِ كَانَتْ تَرْتَجِــبْ[٣٨١]

عَجِّلْ بِمَوتِيَ فَالحَيَاةُ كَرِيْهَـــــــةٌ

إِنِّي دَعَوتُكَ يَا إِلهِيَ فَاَسْتَجِـــــــبْ

---

[٣٨٠] تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الـ (١١) و الـ (٥٦) دقيقة من مساء يوم الأربعاء المصادف (١٣/ جمادى الأولى/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٣/٤م)، أيّ: قبل موعد الرحيل بـ (١٨) عاماً، و هي تتألَّف من (٢٤) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المبارَكة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران.

[٣٨١] ترتجِبُ: تتخوَّف و تتهيَّب.. انظر: المنجد في اللغة: ص (٢٤٩).

إنْ لَمْ تُعَجِّلْ فَالدُمُوعُ مُراقَـــــــةٌ

تَبْقَى وَ يَبْقَى القَلْبُ دَوْماً يَنْتَحِــــبْ

شَجَنٌ تَبَارَى ضَاحِكاً كَمْ يَنْتَشِـــــي

ظُلْماً وَ جُرْحُ القَلْبِ بَاقٍ لَمْ يَغِـــبْ

مَوتِي سَيُطْفِئُ دَمْعَتِي وَ يَكُونُ لِــــي

خَيْرَ المُعِيْنِ بِغُرْبَتِي مَنْ أَنْتَخِــــبْ

مَا لِي بِعُمْرٍ فَاضَ بِالدَمْعِ دَمَـــــاً

أَرْدَى فُؤَادِيَ قَعْرَ حُزْنٍ مَا اكْتَئَــــبْ

مَاذَا جَنَيْتُ مِنْ مَاضٍ بَعيْدٍ قَدْ مَضَــى

حتَّى أُطَارِدُ آتٍ سَرَاباً فَاَقْتَـــــرَبْ؟!

هَيْهَاتَ يَا دُنْيَا السَرَابِ تَغُرُّنِـــــي

فِيْكِ المَبَاهِجُ وَ اللَّذَائِذُ وَ العَجَـــبْ

ذَابَتْ شُمُوعُ العُمْرِ وَ هِيَ جَرِيْحَـــةٌ

كَيْفَ انْتَهَتْ؟! لا لَسْتُ أَدْرِي مَا السَبَبْ!

كَمْ قَدْ رَجَوتُكَ خَالِقِي فِيْمَا مَضَـــــى

مَوْتاً سَرِيْعاً عَاجِلاً لا يُسْتَلَــــــبْ

وَ بَكَيْتُ جَمْراً بِالدُمُوعِ تَقَاذَفَـــــتْ

كَالْسَيْلِ فِي لَيْلٍ طَوِيْلٍ قَدْ غَلَـــــبْ

عِشْتُ الحَيَاةَ بِغُرْبَةٍ جَارَتْ بِهَـــــا

جُلُّ الأَقَارِبِ وَ الأَبَاعِدِ وَ الغُـــــرَبْ

كَانَتْ حَشَايَا القَلْبِ تَزْهُو خِصْبَـــــةً

فَتَقَطَّعَتْ فِيْهَا الوُرُودُ مَعَ الجَـــدَبْ

وَ تَهَاوَتِ الآمَالُ وَ هِيَ صَرِيْعَـــــةٌ

تَحْتَ الثَرَى مِنْ خِنْجَرٍ فَوْقَ القِبَـــبْ

ثَمَّ اِسْتَحَالَ الضَوءُ لَيْلاً حَالِكَـــــاً

يَشْكُو الزَّمَانَ وَ كُلَّ غَدْرٍ كَالخِبَـــبْ[٣٨٢]

اليَومَ شَمْسُ العُمْرِ أَضْحَتْ لا تُـــرَى

وَ ضِيَاءُ قَبْرِيَ كُلَّ حِيْنٍ مَا انْقَلَــــبْ

هَلْ فِي الوَرَى بَشَرٌ يُسَابِقُ بُغيَتِــــي

نَحْوَ المَمَاتِ مِنَ الأَعَاجِمِ وَ العَــرَبْ؟

عِشْ فِي الحَيَاةِ كَمَا تَشَاءُ وَ تَشْتَهِــي

طَرَباً وَ لَهْواً و اِغْتِرَاراً كَالجَـــــرَبْ

كُلٌّ سَيَرْحَلُ فِي غَدٍ نَحْوَ الثَـــرَى

وَ يَرَى الحَقِيْقَةَ حِيْنَهَا بَعْدَ الطَـــرَبْ

وَ أَنَا سَأَرْحَلُ نَحْوَ قَبْرِيَ رَاضِيَــــاً

فَرِحاً بِيَومٍ قَادِمٍ لا مَا اضْطَــــرَبْ

فِي يَومِ (طَيٍّ) شَهْرَ كَانُونٍ أَتَــــى

---

[٣٨٢] الخِبَبُ: الثوب المتقطِّع.. انظر: المنجد في اللغة: ص (١٦٦).

عَاماً جَدِيْدَاً مَاجِيَاً عُمْراً ذَهَـــــــبْ

قَبْلَ الخَمِيسِ يَجِيْنُ مَوعِدُ رِحْلَتِـــــي

تَارِيخُهَــــــــا: (أَغْفُوْ بِيَومٍ أَرْتَقِبْ)

وَ لِكَي أُغَادِرُ مُسْرِعَاً فِي مَوْعِــــــدِي

أَكْمِلْ بِذَا التَّارِيْخِ (فِقْهٌ) وَ انْتَحِــبْ[٣٨٣].

---

[٣٨٣] من حساب جملة التاريخ حسب الأبجديّة العربيّة، فإنّ: (أغفُو = ١٠٨٧)، و: (بيومٍ = ٥٨)، و: (أرتَقِبْ = ٧٠٣)، فيكون المجموع: (١٨٤٨) وَ هو ينقصه (١٨٥) ليكتمل التّاريخ المطلوب؛ فأكمله بكلمة: (فقهٌ = ١٨٥)؛ ليصبح المجموع الكليّ لجملة التَّاريخ الشعريّ = (٢٠٣٣)؛ و هو مطابق للسنة الميلاديَّة الَّتي سيحين فيها موعد الرحيل، فلاحِظ!، و يوم الرحيل هو يوم الأربعاء؛ حيث جاءَت الإشارة إليه في قوله: (قَبْلَ الخميسِ يحينُ موعِدُ رحلتي)، و هو اليوم التاسع عشر من التّاريخ الميلاديّ؛ الّذي أشارَ إليهِ بقوله: (في يومٍ (طيٍّ) شهرَ كانونٍ أتى)، عليهِ: يكون موعد الرحيل إذا أرادَ اللّه تعالى ذلك؛ وفقَ تجليَّاتٍ روحيَّةٍ و فيوضاتٍ ربانيَّة، هو: يوم الأربعاء الموافق (٢٠٣٣/١/١٩م) المصادف (١٨/ شوَّال/ ١٤٥٤هـ)، فتأمَّل!

(٧٩)

وَ ظَلَّ الْدَمْعُ يَشْتَعِلُ[٣٨٤]

صِحَابٌ حِيْنَمَا رَحَلُوا ... تَوَارَى بَعْدَهُمْ أَمَـــلُ

أَحَالُوا القَلْبَ مُلْتَهِبَــاً ... وَ ظَلَّ الْدَمْعُ يَشْتَعِــلُ.

رَأْيُ الشَيخِ أَحَبُّ إليَّ مِنْ جَلَدِ الغُلامِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

[٣٨٤] تمّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الخميس المصادف (٢٦/ جمادى الثانية/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٤/١٦م)، وَ هي تتألَّف من بيتين، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المبارَكة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران.

(٨٠)

وَ ظَلُّوا طِوَالَ الدَّهْرِ قَدْ نَامُوا[٣٨٥]

قَوْمٌ إِذَا قَامُوا بَعْدَمَا قَعِــــــدُوا

عَادُوا قُعُوداً بَعْدَمَا قَامُــــــوا

وَ كَانُوا جُلُوساً لا فِرَاشَ لَهُــــمْ

فَنَامُوا وَ كَانُوا كَأَنَّهمْ مَا نَامُـــوا

فَجَاءَ القَوْمُ يَغْسِلُونَ وُجُوهَهُــمْ

فَشَانَتْ وُجُوهَ القَوْمِ أَسْقَـــامُ

قَوْمٌ مَا لَهُمْ قَوْمٌ يَقُومُونَ بِهِـــمْ

---

[٣٨٥] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الخميس المصادف (٧/ ذو القعدة/ ١٤٣٤هـ) الموافق (٢٠١٣/٩/١٢م)، و هي تتألَّف من (٩) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

وَ مَا لَهُمْ يَدٌ فِي القَوْمِ أَعْـــــوَامُ

قَوْمٌ كَقَومٍ كَانُوا وَ قَدْ رَحَلُـــــوا

وَ لَمْ يَكُنْ لَهُم فِي النَّاسِ أَعْمَـــامُ

قَوْمٌ تَرَاهُمْ حِيْنَ لا تَرَهُـــــــمُ

قَوْماً كَقَوْمٍ كَانُوا وَ مَا قَامُـــــوا

فَعَادُوا قُعُوداً بَعْدَ وَقْفَتِهِـــــمْ

وَ ظَلُّوا طِوَالَ الدَّهْرِ قَدْ نَامُـــوا

قَوْمٌ يَظُنُّوا أَنَّ لا مَثِيْلَ لَهُــــمْ

وَ أَنَّهُمْ قَوْمٌ عَلَى الأَقْوَامِ قَدْ قَامُـوا

وَ لَكِنْ لُوْ قُلُوبُهُمْ يَوْماً وَ قَدْ نَطَقَتْ

لَقَالَتْ أَنَّ القَوْمَ أَغْنَامٌ وَ أَوْهَـــامُ.

(٨١)

وَ كَذَا نَصَّ قَرَارِي[٣٨٦]

عَاشِقُ القُرْآنِ أَبْقَـــــى ... وَ فُؤَادِي فِيْهِ يَرْقَـــــى

كَيْفَ لا وَ هُوَ سَيَبْقَـــــى ... كُلَّ عِزِّي وَ اِفْتِخَـــــارِي

قَدْ أَتَانِي الخَيْرَ جَمَّـــــا ... وَ أَرَانِي الشَرَّ غَمَّـــــا

فَوَجَدْتُ العُمْرَ لَمَّـــــا ... صِنْتُهُ دُوْنَ اِحْتِقَـــــارِ

دَاعِشٌ حِيْنَ اِسْتَبَاحَـــتْ ... حُرْمَةَ الأَرْضِ أَبَاحَـــتْ

قَتْلَهَا النَّاسَ فَفَاحَـــتْ ... جِيْفَةُ الغَدْرِ وَ عَـــــارِ

أَوْجَبَتْ حُكْمَاً وَ أَمْـــرَا ... قَتْلَهَا الآنَ وَ فَـــــوْرَا

[٣٨٦] تمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الرابعة و الـ (٥٨) دقيقة من عصر يوم الاثنين المصادف (١١/ جمادى الأولى/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢/٣/٢٠١٥م)، و هي تتألَّف من (٢٦) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المبارَكة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران.

اِدْحَرُوا دَاعِش دَحْــــرَا ... هِيَ ظُلْمٌ بِاغْتِـــــرَارِ

دَاعِشٌ كُفْرٌ وَ شَـــــرٌّ ... حَرْقُهَا بِالجَمْرِ أَمْـــــرُ

قَتْلُهَا لِلْخَيْرِ نَصْـــــرُ ... وَ كَذَا نَصّ قَـــــرَارِي

دَاعِشٌ حَتْمَاً سَتُمْحَـــى ... ثَمَّ مَنْ جَارَ يُنَحَّـــــى

وَ يُنَادِي الكُلُّ مَرْحَـــى ... أُعْلِنُ اليَوْمَ اِنْتِصَـــارِي

دَاعِشٌ أَنْتَ بِأَرْضِــــي ... تَتَعَدَّى نَحْوَ عِرْضِــــي

تُفْسِدُ الأَرْضَ وَ تُرْضِـــي ... صَانِعِيْكَ ذِي البَـــوَارِ

أُتْرُكِ الأَرْضَ وَ غَـــادِرْ ... نَحْوَ قَبْرٍ لا تُقَامِــــرْ

أَنْتَ كَذَّابٌ وَ غَـــادِرْ ... اِحْتَرِقْ أَنْتَ بِنَـــارِي

كُلُّنَا اليَوْمَ تَحَلَّـــــى ... بِزَئِيْرٍ لَيْسَ وَلَّــــــى

وَ فُؤَادٍ حِيْنَ صَلَّـــــى ... مُرْعِبَاً سُوحَ الغِمَـــارِ

إِنَّنِي اليَوْمَ أُنَـــادِي ... كُلَّ حُرٍّ فِي بِـــلادِي

اِدْحَرُوا كُلَّ الأَعَـــادِي ... وَ اكْسِرُوا طَوْقَ الحِصَارِ

يَا أُسُودَ الأَرْضِ هُبُّــــوا ... نَحْوَ نَصْرٍ لَيْسَ يَنْبُـــــو

وَ عَلَى الغَادِرِ صُبُّـــــوا ... كُلَّ إعْصَارٍ بِنَــــــــارِ

إنَّمَا الصُبْحُ تَبَـــــدَّى ... بَعْدَ لَيْلٍ قَدْ تَـــــرَدَّى

رُغْمَ جَوْرٍ قَدْ تَعَـــــدَّى ... كُلَّ سُورٍ عِنْـــــدَ دَارِي

دَاعِشُ اِحْذَرْ وَ يَكْفِـــي ... هُوَ ذَا السَيْفُ بِكَفِّـــــي

قَدْ أَتَاكَ المَوْتُ يُشْفِـــي ... جُرْحَ قَلْبِي بِاسْتِعَـــارِ.

الحِكمَةُ ضالَّةُ المُؤمنِ، فَخُذِ الحِكمةَ وَ لَو مِنْ أَهلِ النِّفاقِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٨٢)

وَ كُلُّ الشَوْقِ يَسْعَى بِاصْطِبَارِ[٣٨٧]

سَكَنْتُمْ لُبَّ قَلْبِيَ بِاقْتِـــــــدَارِ ... وَ كُنْتُم كُلَّ يَوْمٍ بِافْتِخَــــــارِ

مَلَكْتُمْ كُلَّ وِدِّي بَلْ وَ حِلْمِـــي ... وَ زَادَ الشَوْقُ نَحْوَكُمُ بِنَــــارِ

أَبِي زَيْنَ الشمُوسِ بِكُلِّ دَهْـــرٍ ... مَلأَتَ بِعِطْرِكُمْ أَرْكَـــانَ دَارِي

وَ مَائِدَةُ السَّمَاءِ الخَيْرُ أُمِّـــي ... كَدُرٍّ غَاصَ فِي عُمْقِ البِحَـــارِ

لَكُمْ أَبْقَى مَدِيْنَاً لَسْتُ أَنْسَـــى ... لَكُمْ أَلطَافُ فَخْرٍ وَ اعْتِبَـــارِ

بِكُمْ زَالَتْ دُمُوعٌ جَارِيَـــــاتٌ ... وَ صَارَتْ بَلْسَمَاً تُشْفِي اِسْتِعَارِي

وَ كَمْ فَاضَتْ دُمُوعُ الشَوْقِ لَمَّـا ... رَحَلْتُمْ حِينَهَا كَانَ اِنكِسَـــارِي

---

[٣٨٧] تَمَّ الانتهاء من نظمها عصر يوم الجمعة المصادف (١٣/ رمضان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/١٠/٦م)، وهي تتألَّف من (١٥) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

بِبُعْدِكُمُ فَإِنَّ القَلْبَ مُدْمَـــــى ... وَ إِنَّ الدَمْعَ مِنْ عَيْنَيَّ جَـــارِ

وَ إِنَّ الرُوحَ نَحْوَكُمُ سَتَبْقَـــى ... بِحَرِّ الاِشْتِيَاقِ بِلا قَــــرَارِ

فَأَنْتُمْ نَبْضُ قَلْبِي لَسْتُ أَسْلُــو ... هَوَاكُمْ مِنْ فُؤادٍ كَمْ يُـــدَارِي

وَ أَنْتُمْ كُلُّ عِشْقِي بَلْ وَ رُوحِــي ... وَ سَمْعِيَ بَلْ وَ عَيْنِيَ وَ ازْدِهَارِي

فَإِنْ أَوْمَأْتُمُ يَوْمَاً أُلَبِّـــــي ... سَرِيْعَاً مِثْلَ بَرْقٍ فِي الغِمَــارِ

وَ إِنْ قُلْتُمْ بِإِصْبَعِكُمْ تَعَــــالا ... تَرَوْنَ الرُوحَ هَبَّتْ فِي المِسَــارِ

يُسَابِقُهَا الفُؤادُ بِكُلِّ شَــــوْقٍ ... وَ لا يَسْطِيْعُ يَومَاً أَنْ يُـــوَارِي

سَلامِي وَاصِلٌ مَا دَامَ صُبْـــحٌ ... وَ كُلُّ الشَوْقِ يَسْعَى بِاضْطِبَــارِ.

(٨٣)

وَ كُنْ أَسَدَاً جَسُورَاً لا تَخَافُ[٣٨٨]

دَعِ الأَقْدَارَ لا تَرْكَنْ إِلَيْهَـــــا ... وَ كُنْ أَسَدَاً جَسُورَاً لا تَخَافُ.

أُوصيكُم بِخَمسٍ لَو ضربتُم إليها آباطَ الإبلِ لكانَتْ لذلكَ أَهلاً: لا يَرجُوَنَّ أَحَدٌ مِنكُم إِلَّا رَبَّهُ، وَ لا يَخَافَنَّ إِلَّا ذَنْبَهُ، وَ لا يَسْتَحِيَنَّ أَحَدٌ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لا يعلَمُ أَنْ يقولَ لا أَعلَمُ، وَ لا يَسْتَحِيَنَّ أَحَدٌ إِذَا لَم يَعلَمِ الشيءَ أَنْ يَتَعَلَّمَهُ، وَ عليكُم بالصبرِ؛ فإِنَّ الصبرَ مِنَ الإيمانِ كالرأَسِ مِنَ الجَسَدِ، وَ لا خيرَ فِي جَسَدٍ لا رأَسَ مَعَهُ، وَ لا فِي إيمانٍ لا صبرَ مَعَهُ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

---

[٣٨٨] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الثلاثاء المصادف (٢١/ شوَّال/ ١٤٣٢هـ) الموافق (٢٠١١/٩/٢٠م)، و هي تتألَّف من بيتٍ واحد، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٨٤)

وَ نَسْعَى لِلْسَّلامِ بِكُلِّ رُكْنٍ[٣٨٩]

بِجُبٍّ يَسْقُطُ الأَعْمَى وَ مَـــا لا ... يُرَى قَدْ تَجْتَنِي مِنْهُ الوَبَـــالا

وَ مَنْ تَرْجُوهُ فِي سُودِ اللَّيَالِـي ... تَجِدْهُ كَرَغْوَةِ الشُطَـــآنِ زَالا

وَ مَا تَجْمَعُهُ مِنْ صَفْرَاءَ يَأْتِـي ... عَلَيْهِ الدَّهْرُ يَوْمَاً لا مَحَـــالا

وَ إنْ جَادَ الزَّمَانُ عَلَيْكَ عَرْشَاً ... تَفَكَّرْ بِالَّذِي مِنْ قَبْلِ طَـــالا

تَرَى لَمْ يَبْقَ مِمَّا كَـــانَ إلَّا ... رَمِيْمٌ فِي التُرَابِ إذَا اِسْتَحَالا

وَ تَعْرِفُ أَنَّ كُلَّ النَّاسِ صَـارُوا ... سَوَاءً بِالثَرَى تَرْجُو الحَـــلالا

وَ لَكِنْ لَحْظَةَ العَدْلِ اسْتَطَالَـتْ ... وَ أَمْسَى الحُكْمُ لِلْبَارِي تَعَالَـى

---

[٣٨٩] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الجمعة المصادف (١٥/ شعبان/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٨/٧م)، و هي تتألَّف من (١١) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

فَيَعْلَمُ كُلُّ مَنْ يَرْجُو سِـــوَاهُ ... بِأَنَّ حَيَاتَنَا تَعْنِي الوِصَـــــالا

وَ تَعْنِي حُبَّنَا لِلْنَّاسِ دَوْمَـــاً ... فَنُبعِدُ عَنْهُمُ شَرَّاً ضَـــــلالا

وَ نَسْعَى لِلْسَّلامِ بِكُلِّ رُكْـــنٍ ... وَ نَنْثُرُ فِي الرُبُوعِ إِذَاً جَمَـــالا

فَكُنْ لِلاِسْمِ خَيْراً مِنْ مُسَمَّـــى ... أَلا الإِنْسَانُ نَجْمٌ قَدْ تَـــلالا.

وَ إنْ شِئتُ ثَلَّثتُ بِداوودٍ صلَّى اللهُ عليهِ صاحِبِ المَزاميرِ وَ قارِئِ أَهلِ الجَنَّةِ، فَلَقَدْ كانَ يعمَلُ سَفائِفَ الخُوصِ بيدِهِ، وَ يقولُ لجُلسائهِ: "أَيُّكُم يَكفيني بَيْعَها؟"، وَ يأكُلُ قُرصَ الشعيرِ مِنْ ثَمَنِها، وَ إنْ شِئتُ قُلتُ فِي عيسى بن مريم عليهِ السَّلامُ، فلَقَدْ كانَ يتوَسَّدُ الحجَرَ وَ يلبَسُ الخَشِنَ وَ يأكُلُ الجَشَبَ، وَ كانَ إدامُهُ الجوعَ، وَ سِراجُهُ بِاللَّيْلِ القَمَرَ، وَ ظِلالُهُ فِي الشتاءِ مَشارِقَ الأرْضِ وَ مغارِبها، وَ فاكهتُهُ وَ ريحانُهُ ما تُنبِتُ الأرضُ للبهائِمِ، وَ لَم تكُنْ لَهُ زوجةٌ تُفْتِنُهُ، وَ لا ولَدٌ يُحزِنُهُ، وَ لا مالٌ يُلفِتُهُ، وَ لا طَمَعٌ يُذِلُّهُ، دابَّتُهُ رِجْلاهُ، وَ خادِمُهُ يَدَاهُ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٨٥)

وَ هَذَا السِفْرُ نَبْعٌ مِنْ فُؤادِي[٣٩٠]

إلى مَنْ يَرْتَجِي نَيْلَ الـــــوِدَادِ ... أَتَاكَ الدُّرُّ يَسْعَى بِالسَــــــدَادِ

فَخُذْ مَا فِيْهِ كَي تَنْجُو بِيَـــومٍ ... يَشِيْبُ الرَأْسُ مِنْ كُلِّ العِبَـــادِ

فَهَذَا الجَوْهَرُ المَكْنُونُ يَـــرْوِي ... كُنُوزَاً تَلتَقِطْهَا بِالرَشَـــــــادِ

كُنُوزٌ تَجْعَلُ التَّارِيخَ: (يُشْــرِقْ ... وَ هَذَا السِفْرُ نَبْعٌ مِنْ فُؤادِي)[٣٩١].

---

[٣٩٠] تَمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة التاسعة و الدقيقة الـ (١٥) من ضحى يوم الجمعة المصادف (٨/ شعبان/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/٩/١م)، و هي تتألَّف من (٤) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

[٣٩١] من حساب جملة التاريخ حسب الأبجدية العربية، فإنَّ: (يشرق = ٦١٠)، و: (و هذا = ٧١٢)، و: (السِفر = ٣٧١)، و: (نبع = ١٢٢)، و: (مـن = ٩٠)، و: (فؤادي = ١٠١)؛ و بجمع الحروف الكلّيّ لجملة التاريخ الشعريّ يكون الناتج: (٢٠٠٦)؛ و هو مطابق للسنة الميلاديَّة الَّتي تَمَّ فيها تأليف كتاب (الجوهر المكنون في السِفر المسنون بين قصديَّة و لغة القصد) للشاعر المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ (مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن).

(٨٦)

وَ هَذَا مَا أُقَاسِيْهِ[٣٩٢]

رَبِيْعُ العُمْرِ أَبْكِيْـــــــهِ ... وَ قَدْ ضَاعَتْ أَمَانِيْـــــهِ

تَهَاوَتْ فِي الثَّرَى ظُلْمَاً ... لِذَنْبٍ لَسْتُ جَانِيْـــــهِ

عُقُودٌ أَرْبَعٌ وَلَّـــــــتْ ... كَبَرْقٍ فِي سَمَا تِيْـــــهِ

فَأَوْدَتْ قَعْرَ أَوْدِيَـــــةٍ ... مَآلاً كُنْتُ بَانِيْـــــــهِ

وَ وَارَتْ دَمْعَتِي حُزْنَـــاً ... جِرَاحَ القَلْبِ وَ الفِيْـهِ[٣٩٣]

فَبُؤسٌ قَدْ قَسَى يَكْـوِي ... فُؤَادِي وَ هُوَ سَاقِيْـــهِ

وَ ضِيْقٌ قَدْ زَهَا فَرِحَـــاً ... أَرَانِي ذُلَّ مَا فِيْـــــهِ

---

[٣٩٢] تَمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الثالثة والدقيقة الـ (٥٢) من عصر يوم الأحد المصادف (١٤/ جمادى الأولى/ ١٤٣٥هـ) الموافق (٢٠١٤/٣/١٦م)، و هي تتألَّف من (٣٦) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

[٣٩٣] الفيهِ: الفم.

وَ دَهْرٌ قَدْ جَفَا جُرْمَـــاً ... يَرَانِي مِنْ مُعَادِيْـــــهِ

وَ كَانَتْ لَمْسَةُ الوَلْهَـــى ... تَلاشَتْ عَنْ مَعَانِيْـــــهِ

أَتَانِي الْمُرَّ مُنْتَشِيَـــــاً ... وَ شَوْكَاً إنْ أُلاقِيْـــــهِ

زَمَانٌ خَائِنٌ أَمْسَـــــى ... يُعَادِيْنِي فَأُرْضِيْـــــهِ

قُبُورَ القَهْرِ حَافِرُهَـــــا ... سِهَامُ المَوْتِ رَامِيْـــــهِ

زَمَانٌ مَا وَجَـــدْتُ إذَا ... أَرَدْتُ الخَيْرَ ذَا فِيْـــــهِ

فَكَمْ مِنْ لَيْلَةٍ طَالَـــتْ ... بِكَرْبٍ كُنْتُ رَائِيْـــــهِ

أَحُثُّ القَلْبَ نَحوَ غَـــدٍ ... وَ نَحْوَ اليَأْسِ يُدْنِيْـــــهِ

أَلا تَبَّتْ يَـــــدٌ وَأَدَتْ ... شَبَابَاً لَمْ أُنَاغِيْـــــهِ

شَبَابٌ مُفْجِعٌ مُبْكِـــي ... بِلا شَيءٍ يُدَاوِيْـــــهِ

شَبَابٌ قَاتِمٌ وَلَّـــــتْ ... بِلا لَحْنٍ أَغَانِيْـــــهِ

شَبَابٌ اِزْدَهَى دَوْمَـــاً ... بِلَيْلٍ كَانَ هَادِيْـــــهِ

شَبَابٌ لَمْ يَكُنْ يَوْمَـــاً ... شَبَابَاً كَي أُنَاجِيْـــــهِ!

غُرَابُ الحُزْنِ يَتْبَعُنِـــي ... بِرِيشٍ مِنْ جَنَاحَيْـــــهِ

يُرَفْرِفُ عَالِيَاً فَـــأَرَى ... شَقَاءً وَ هُوَ يَعْنِيْـــــهِ

أَرُومُ الصَبْرَ يُسْعِفُنِـــي ... فَيُمْرِضُنِي وَ يُبْقِيْـــهِ

فَأَرْجُو وَحْدَتِي نَجْعَـــاً ... فَتَقْتُلُنِي وَ تُشْفِيْـــــهِ

عَلِيْلٌ بِــــتُّ لا أَدْرِي ... لِمَاذَا مَا أُعَانِيْـــــهِ؟!

فَهَذِي لَوْعَتِي حَيْـــرَى ... وَ هَذَا مَا أُقَاسِيْـــــهِ.

مَنْ تَرَكَ قَوْلَ لا أَدْرِي أُصِيْبَتْ مَقَاتِلُهُ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٨٧)

وَ يَحْسَبُ أَنَّهُ أَسَدٌ هُمَامُ[٣٩٤]

وَ كَمْ مِنْ مَاعِزٍ يَحْيَا سَعِيْـــدَاً ... وَ يَحْسَبُ أَنَّهُ أَسَدٌ هُمَـــــامُ

وَ تُخْنَقُ عَبْرَةُ الْمَظْلُومِ دَوْمَاً ... وَ يُخْرَسُ تَحْتَ أَدْمُعِهِ الكَلامُ

فَهَجْرٌ وَ اِغْتِرَابٌ ثُمَّ عَيْـــــنٌ ... ذَوَتْ إِذْ يَشْتَكِي مِنْهَا الظَّلامُ.

عَجِبْتُ لِمَنْ يَقْنَطُ وَ مَعَهُ الاسْتِغْفَارُ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

[٣٩٤] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الثلاثاء المصادف (٢١/ شوَّال/ ١٤٣٢هـ) الموافق (٢٠١١/٩/٢٠م)، و هي تتألَّف من (٣) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٨٨)

وَ يَسْعَى نَحْوَ يُسْرٍ بَعْدَ عُسْرِ[395]

وَ هَلْ يَرْجُو الحَزِيْنُ سِوَى اِنفِرَاجاً

وَ يَسْعَى نَحْوَ يُسْرٍ بَعْدَ عُسْـــــرِ؟!

وَ يَأَمَلُ جُرْحُهُ يَوْمَاً شِفَـــــــاءً

وَ يُجْبَرُ قَلْبُهُ مِنْ بَعْدِ كَسْـــــــرِ

فَإِنْ شَاءَتْ لَهُ الأَقْدَارُ جُرْحَـــــاً

مَضَى بِاليَأْسِ حَتْمَاً نَحْوَ خُسْـــرِ.

[395] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الثلاثاء المصادف (٢١/ شوَّال/ ١٤٣٢هـ) الموافق (٢٠١١/٩/٢٠م)، و هي تتألَّف من (٣) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٨٩)

وَ يَسْمُو اِسْمُهَا بَرَدَى[٣٩٦]

سَلامُ الخَيْرِ يَا بَـــــرَدَى ... بِكُلِّ الحُبِّ لا بَـــــــدَدَا

فَأَنْتِ النَبْعُ مَا أَحْلَــــــى ... شَرَابَـاً للَّـــــــذِي وَرَدَا

وَ أَنْتِ الشَمْسُ مَا غَرُبَــتْ ... وَ يُبْقِي نُورُكِ الْمَـــــدَدَا

فِدَاكِ الأَهْلُ يَا أَمَلِــــــي ... فَأَنْتِ العُمْرُ لا جَمُــــدَا

بِكِ الأَعْبَاقُ قَدْ نُشِـــرَتْ ... وَ فَاحَتْ تَزْدَهِي بَلَـــــدَا

فَهَلْ يَسْلُو الحَبِيْـــبُ إِذَا ... بِيَومٍ قَدْ رَأَى جَلَـــــدَا؟!

وَ هَلْ يَرْجُو الْمُحِبُّ سِوَى ... حَبِيْبَاً عَاشِقَاً أَمَـــــدَا؟!

[٣٩٦] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الجمعة المصادف (٩/ ربيع الأوَّل/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٣/٦م)، و هي تتألَّف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المباركة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

زَكَا فِي الرُوحِ مُرْتَسِمَـــاً ... بِقَلْبِي حُبُّـــــكِ اِزْدَرَدَا

وَ مَنْ يَسْلُوكِ بَارِقَـــــةً ... لِيَخْسَأَ مَيِّتَاً كَمِـــــــدَا

فَيَا نُورَ الصَّبَاحِ وَ يَــــا ... سَمَاءً لِلْوَرَى أَبَـــــدَا

تَحَايَا الحُبِّ أُرْسِلُهَـــــا ... وَ قَدْ فَاقَتْ بِذَا عَـــدَدَا

سَلامَاً يَحْتَذِي شَوْقَـــاً ... وَ يَسْمُو اِسْمُهَا بَــــرَدَى.

الإهداء:

إلى الأرض الَّتي شَهَدَتْ دمُوعَ غُربتي اللاهِبَة..

إلى الأرض الَّتي شَهِدْتُ صُراخَ ثكالاها الناحِبة..

إلى الأرض الَّتي شَهَدَتْ وجوهَ الأَميراتِ الهاشميَّات الشاحِبة..

إلى الأرض الَّتي شَهِدْتُ دِماءَ شُهدائها الساكِبة..

إلى أرض (سوريا) الَّتي فيها عَلِمْتُ الصديقَ وقتَ الضيق، في زمنِ الحريق و الغريق، حيث أصبحَ المالُ في الغُربَةِ خيرُ رفيق، و أَمسى الصِدقُ و العِلْمُ أَحمَقَينِ كالصفيق.

كانَ فِي الأرضِ أَمانانِ مِنْ عَذابِ اللهِ وَ قَد رُفِعَ أَحَدُهُما فَدونكم الآخَرَ فتمسَّكُوا بِهِ، أَمَّا الأمانُ الَّذي رُفِعَ فَهُوَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وَ سلَّمَ، وَ أَمَّا الأمانُ الباقي فالاستغِفارُ؛ {وَ ما كانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُم وَ أَنْتَ فيهِم وَ ما كانَ اللهُ مُعَذِّبَهُم وَ هُم يستغفِرونَ}[٣٩٧].

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

[٣٩٧] القرآن الكريم: سورة الأنفال/ الآية (٣٣).

(٩٠)

يَا إلَهَ الكَوْنِ لا أَرْجُو سِوَاكَا[٣٩٨]

يَا إلَهَ الكَوْنِ لا أَرْجُو سِوَاكَـــــا ... قَدْ مَلَكْتُ الكَوْنَ إنْ نِلْتُ رِضَاكَا.

المَالُ مادةُ الشهواتِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

[٣٩٨] تمَّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الثلاثاء المصادف (٢١/ شوَّال/ ١٤٣٢هـ) الموافق (٢٠١١/٩/٢٠م)، و هي تتألَّف من بيتٍ واحد، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(٩١)

يَا شُعْلَةَ نُورٍ فِي الظُّلْمَةْ[٣٩٩]

سُورِيَّةُ يَا قَلْبَ الأُمَّـــــــةْ ... يَا شُعْلَةَ نُورٍ فِي الظُّلْمَـــــــةْ

أَنْتِ الأَحْلَى أَنْتِ الأَجْمَـــــلْ ... إِنَّكِ دَوْمَاً فَوقَ القِمَّـــــــةْ

حَيَّاهَا اللَّهُ وَ بَيَّاهَـــــــــا ... فِيْهَا تُرْفَعُ كُلُّ الهِمَّـــــــةْ

وَ أَنَاشِيْدُ الأَمَلِ الدَائِـــــــمْ ... تُعْطِي شَهْدَاً تَمْحُو الغُمَّـــــةْ

أَرِّخ: (يَنْمُو فِيْهَا حَصْـــــدَاً[٤٠٠] ... بَلْ مَا غَابَتْ عَنْهَا الحِكْمَـةْ)[٤٠١].

---

[٣٩٩] تمّ الانتهاء من نظمها قبل تاريخ يوم الأحد المصادف (١٠/ ذو الحجّة/ ١٤٢٧هـ) الموافق (٢٠٠٦/١٢/٣١م)، و هي تتألّف من (٥) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

[٤٠٠] الحصد: استحكام الصناعة في الأوتار و الحبال و الدروع.

[٤٠١] من حســاب جملة التّاريخ حســب الأبجديَّة العربيَّة فإنَّ: (ينمو = ١٠٦)، و: (فيها = ٩١)، و: (حصـــداً = ١٠٣)، و: (بل = ٣٢)، و: (ما = ٤١)، و: (غابت = ١٤٠٣) ، و: (عنها = ١٢٦)، و: (الحكمة = ١٠٤) باعتبار حســاب الحرف الأخير حســاب مقام الهاء لا التاء؛ اعتماداً على اللفظ لا الرسـم، و بجمع الحروف الكليّ لجملة التّاريخ يكون الناتج: (٢٠٠٦)؛ و هو مطابق

(٩٢)

يَا لِلَيْلِ العَاشِقِيْنْ[٤٠٢]

رَاقَ لِي مَا قَدْ رَقَـــــى ... عِنْدَمَا الصَرْحُ اِرْتَقَـــى

حِيْنَهَا حَلَّ اللُّقَـــــــا ... وَ اَنْتَشَى القَلْبُ الحَزِيْـنْ

يَا لِغَيْدَاءٍ أَتَــــــــث ... عِنْدَ نبْعِي وَ اَنْتَشَـــث

بَيْنَ أَحْضَانِي بَقَــــث ... تَسْقِي وَرْدَ اليَاسَمِيْــــنْ

سَامَرَتْنِي وَ احْتَسَــــث ... خَمْرَ عِشْقٍ فَأَرْتَـــوَث

كُلَّمَا زِدْتُ بَكَـــــــث ... سَاعَةً قَبْلَ الحَنِيْـــــنْ

للسـنة الميلاديَة الّتي انتهى فيها المؤلِّف (السـيِّد رافع آدم الهاشـميّ) من تأليف كتابه الموسوم: (أناشيد الأَملُ الدائم).

[٤٠٢] تَمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة التاسعة من صباح يوم الخميس المصادف (٢٧/ ربيع الثاني/ ١٤٣٥هـ) الموافق (٢٠١٤/٢/٢٧م)، وَ هي تتألَّف من (١٢) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

نَاوَلَتْنِي عِطْرَهَـــــــا ... إِذْ قَضَيْتُ وِطْرَهَـــــــا

سَلَّمَتْنِي أَمْرَهَـــــــا ... وَ ابْتَغَتْ سُكْرَ الأَنِيْـــــنْ

كَمْ بِلَيْلٍ تَنْتَشِـــــــي ... دُوْنَ ثغْرٍ يَرْتَشِـــــــي

أَلْقَمَتْ مَنْ قَدْ يَشِـــــي ... حَجْراً لا يَسْتَكِيْـــــــنْ

إِنْ رَجَوْتَ ذَا السُهَـــــــا ... فَارْتَجِي لَيْلَ النُهَـــــــى

دَامَ وِطْرَاً مَا انْتَهَـــــــى ... يَا لِلَيْلِ العَاشِقِيْـــــــنْ.

إِنَّ هذِهِ القُلوبُ تَمَلُّ كَمَا تَمَلُّ الأبدانُ، فابْتَغوا لهَا طرائِفَ الحِكَمِ.

أَميرُ المُؤمنينَ الإمامُ عليٌّ بن أَبي طالبٍ الهاشميُّ

عليهِ السَّلامُ

(٩٣)

يُزَقْزِقُ العُصْفُورْ[٤٠٣]

يُزَقْزِقُ العُصْفُورْ..

وَ المَوْتُ فِي بِلادِنَا مُحَلِّقٌ يَدُورْ!

يُزَقْزِقُ العُصْفُورْ..

وَ نَبْضُنَا قَدْ أَعْلَنَ الْمُحَارِبَ الغَيُورْ،

يُزَقْزِقُ العُصْفُورْ..

وَ المَوْتُ لَعْنَةٌ تُدَمِّرُ الجُسُورْ!

يُزَقْزِقُ العُصْفُورْ..

وَ حُبُّنَا لِلْخَيْرِ قَدْ أَحَاطَنَا بِسُورْ،

---

[٤٠٣] تَمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الاثنين المصادف (١٩/ شوَّال/ ١٤٣٤هـ) الموافق (٢٠١٣/٨/٢٦م)، وَ هي تتألَّف من (١١) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

يُزَقْزِقُ العُصْفُورْ..

وَ الشَمْسُ ذِي قَدْ أَعْلَنَتْ مِنْ وَاحَةِ الصُقُورْ:

دِيَارُنَا لَنْ تَنْمَحِي..

وَ الدُورُ فِي بِلادِنَا تُعَانِقُ السُرُورْ..

المَوْتُ لَنْ يُخِيْفَنَا..،

وَ المَوْتُ لَنْ يُزِيْلَنَا..،

وَ المَوتُ لَنْ يُبِيْدَنَا..،

وَ المَوْتُ مَهْمَّا حَلَّ فِي بِلادِنَا،

لَنْ يُسْكِتَ العُصْفُورْ؛

فَأَرْضُنَا شِرْيَانُنَا..،

وَ نَحْنُ نَبْضُهَا الغَيُورْ!

بِنَا سَيَبْقَى صَادِحَاً،

يُزَقْزِقُ العُصْفُورْ.

(٩٤)

يَشْكُو وَ يَصْرُخُ بَاكِيَاً ظُلْمَ القَدَرْ[٤٠٤]

عِيْدٌ أَتَانِي وَ لَسْتُ أَدْرِي مَا الْخَبَرْ؟!

هَلْ جَاءَ مُبْتَسِمَاً بِخَيْرٍ كَالمَطَـــرْ؟

أَمْ جَاءَ مُبْتَئِسَاً بِوَجْهِ حَانِـــــــقٍ

يَحْكِي بِحُزْنٍ مُعْلِنَاً كُلَّ الكَـــــدَرْ

اليَوْمَ ذِكْرَى مَوْلِدِي إِذْ قَدْ مَضَــتْ

سَنَةٌ وَ أَرْبَعَةٌ عُقُودٌ كَالحَجَـــــــرْ

صَمَّاءَ لَمْ أَرَ فِي الحَيَاةِ بِهَا مُنَـــى

[٤٠٤] تَمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة الثالثة و الدقيقة الـ (٤٥) من فجر يوم السبت المصادف (٢٥/ شعبان/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٦/١٣م)، و هي تتألَّف من (١٨) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المبارَكة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران، و هي آخِر ما نَظَمَه المؤلِّف (السيِّد رافع آدم الهاشميّ) في كتابه هذا (ديوان إكسير القلوب).

جَدْبَاءَ لَمْ أَجْنِ بِهَا ثَمَرَ الشَجَـــــرْ

عِشتُ الحَيَاةَ مُعَذَّباً فِي غُرْبَــــةٍ

وَ كَأَنَّنِي حَشَرٌ وَ لَسْتُ كَمَا الْبَشَـــرْ

حَتَّى الوُحُوشُ بِغَابَةٍ هِيَ تَنْتَشِــي

وَ كَذَا القُرُودُ مَعَ الثَعَالِبِ وَ البَقَــرْ

أَمَّا أَنَا فَالعُمْرُ مِنِّي قَدْ مَضَـــــى

يَشْكُو وَ يَصْرُخُ بَاكِيَاً ظُلْمَ القَــدَرْ

آهٍ عَلَى مَاضٍ كَئِيبٍ خَانِـــــقٍ

وَلَّى كَبَرْقٍ خَاطِفٍ ثُمَّ اِنْدَثَـــرْ!!

جَعَلَ الحَيَاةَ كَأَنَّهَا أُمٌّ بِكَــــــثْ

إِذْ طِفْلُهَا لَيْلاً تَأَلَّمَ وَ اَحْتَضَـــرْ

هَا قَدْ مَضَى عُمْرِي وَ أَصْبَحَ رَاحِـلاً

وَ القَلْبُ ضَجَّ بِكُلِّ يَأْسٍ فَاَنْتَحَـــرْ

لا تَرْتَجِي مِنِّي صُوَيْحِبِي ضِحْكَـةً

إنَّ الدُمُوعَ لَهَا أَنِيْنٌ مَا انْكَسَـــــرْ

إنَّ البُكَاءَ عَلَى رُبُوعٍ قَدْ خَلَـــــتْ

مِمَّنْ يُحِبُّ بِكُلِّ صِدْقٍ لا يُحْتَقَـــرْ

فَارْحَلْ بَعِيْداً عَنْ لَهِيْبِ حَـــــارِقٍ

إنْ مَسَّهُ مَنْ لَوْ أَتَى فَقَدَ النَظَـــــرْ

مَا العِيْدُ عِيْدٌ وَ الَّذِي سَمَكَ السَّمَـا

بَلْ ذَا كَيَوْمٍ دَامِيٍّ مِثْلَ الخَطَــــرْ

مَا كَانَ يَحْمِلُ مُهْجَةً أَوْ فَرْحَـــــةً

مَا كَانَ يَوْمَاً عِيْدُ مَوْلِدِي ذَا أَغَـــرْ

هُوَ ذَا أَتَى وَ أَنَا الطَعِيْنُ مُكَبَّـــــلٌ

فِي بِئْرِ أَحْزَانٍ بِهَا قَلْبِي اِنْحَشَـــرْ

أَبْكِي بُكَاءً صَامِتَاً لا يَنْتَهِـــــــي

يَصْبُو لِيَوْمٍ بِالضِيَاءِ قَدْ اِنْتَشَــــــرْ

وَ لَقَدْ أَتَاكَ الآنَ يَرْوِي صَادِقَـــــــاً

مَا قَدْ جَرَى إِذْ قَدْ بَكَى ثُمَّ اِنْفَجَــرْ.

الإهداء:

إلى نفسي الْمُعَذَّبة بالاغتراب..

إلى نفسي الّتي ظلّت ترجو من الأفراحِ يومَ الاقتراب..

إلى شخصيَ المكلوم المُسمَّى قِوامُ الدِّين الصدريّ وَ المعروفُ عالميَّاً باسمِ (رافع آدم الهاشميّ)؛ في ذكرى ولادتي الـ (٤١) المصادفة في يومنا هذا (٢٠١٥/٦/١٣م).

(٩٥)

يَغْرَقْ[405]

أَأَنَا أَخْرَقْ؟!

أَو رَجُلٌ أَحْمَقْ؟!

أَوْ إنِّي ذُو وَرَمٍ أَزْرَقْ؟!

فَأَنَا بَيْنَ أُنَاسٍ بَاتَتْ..

فِي وَحْلٍ مِنْ جَهْلٍ تَغْرَقْ!

تَغْرَقْ..!

تَغْرَقْ..!

تَغْرَقْ..!

---

[405] تَمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم الأحد المصادف (٢٥/ شوَّال/ ١٤٣٤هـ) الموافق (٢٠١٣/٩/١م)، وَ هي تتألَّف من (١١) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

وَ أَنَا لا زِلتُ أُعَانِي؛

مِنْ شَعْبٍ أَخْرَقْ!

أَحْمَقْ..!

أَحْمَقْ..!

أَحْمَقْ..!

شَعْبٌ فِي وَحْلٍ مِنْ جَهْلٍ يَغْرَقْ!

يَغْرَقْ..!

يَغْرَقْ..!

يَغْرَقْ..!

فَمَنِ الأَخْرَقْ؟!

أَأَنَا أَحْمَقْ؟!

أَوْ رَجُلٌ أَخْرَقْ؟!

أَوْ إِنِّي مِنْ شَعْبٍ يَغْرَقْ؟!

(٩٦)

يَكْفِي قَتْلَ اليَاسَمِيْنْ[٤٠٦]

أَسْفَرَ الصُّبْحُ جَمَــــالا ... وَ ارْتَدَى عِطْرَاً تَعَالَــــى

فَاسْتَحَى النَاظِرُ حَــالا ... إِذْ رَأَى كُلَّ الحَنِيْـــــنْ

يَا جَمَالاً مِنْكَ يَغْـــدُو ... عَاشِقٌ صَبَّاً فَيَبْـــدُو

قَدْ تَلاشَى وَ هُوَ يَحْدُو ... فِي طَرِيْقِ العَاشِقِيْـــنْ

فِيْكَ أَعْبَاقٌ تَجَلَّـــــتْ ... بِوُرُودٍ قَدْ تحَلَّـــــتْ

حُلَّةً حِيْنَ اسْتَحَلَّـــتْ ... بَهْجَةً لِلْنَاظِرِيْـــــــنْ

يَنْحَنِي الهَامُ سُجُــودَا ... مُعْلِنَاً فِيْكَ وُعُـــــودَا

[٤٠٦] تَمَّ الانتهاء من نظمها في تمام السَّاعة التاسعة و الدقيقة الـ (٢٤) من صباح يوم الأحد المصادف (٢٩/ جمادى الثانية/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٤/١٩م)، وهي تتألَّف من (١٨) بيتاً، و كان مسقط ولادتها أرض (إيران) المبارَكة، في العاصمة الإيرانيَّة طهران.

مِنْكَ تَزْدَادُ وُقُـــــودَا ... ثَوْرَةٌ لِلْثَائِرِيْــــــنْ

إِذْ أَتَاكَ الغَدْرُ يَسْعَــــى ... فِي ظَلامٍ لَيْسَ يَرْعَــى

زَهْرَةَ اليَوْمَ صَرْعَــــى ... تَشْتَكِي ذَا الغَادِرِيـــنْ

قَتَلُوا عِطْرَاً تَبَــــارَى ... فَبَكَى حِيْنَ تَــــوَارَى

خَائِراً بَيْنَ حَيَــــارَى ... تَلْعَنُ الكُفْرَ المُبِيْـــــنْ

يَا رِجَالَ الحَشْدِ هَيَّـــا ... إِنَّمَا دَاعِشُ غَيَّــــــا

إِنَّكُمْ فِي الأُفْقِ ضَيَّـــا ... فَاسْحَقُوا ذَا القَاتِلِيْـــنْ

أَيُّهَا الظُّلَّامُ يَكْفِــــي ... مِنْ عِنَادٍ سَوْفَ يُفْضِي

نَحْوَ يَوْمٍ لَيْسَ يُشْفِــي ... قَلْبَ مَكْلُومٍ حَزِيْــــنْ

إِنَّما بِالحُبِّ نَحْيَــــا ... وَ نُحِيْلُ المَوْتَ حَيَّـــا

أَطْفِئُوا النِيْرَانَ هَيَّــــا ... يَكْفِي قَتْلَ اليَاسَمِيْـــنْ.

توضيح:

بعدَ اغتيال الأخت الفقيدة الشهيدة صاحبة الصُّورة، على يدِ الغدر و الكفر و الطغيان (لعن اللهُ قاتليها و أعوان قاتليها) من مسوخ الدواعش في أرضِ سوريَّةَ الصمود و الإباء، تغمدها اللّه برحمته الَّتي وَسعت كُلَّ شيء، و أسكنها فسيح جنَّاته، و ألهمَ ذويها الصبرَ و السلوان، كتبَ أخي العزيز الأديب و الشاعر سمير المحمود على صفحته الشخصيَّة في موقع التواصل الاجتماعيّ الـ (فيس بوك)، بتاريخ يوم السبت المصادف (٢٨/ جمادى الثانية/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٤/١٨م)، قائلاً: "أتساءَل: أيَّ ربٍّ يعبدون!!! و تحتَ أيِّ سماءٍ يركعون إن كانت ضمائرهم تسمح بقتل الياسمين، لو كان لديهم ذرَّة من رجولة لقتلوا أنفسهم و ما قتلوكِ يا سيِّدتي.. لم يخجلوا يا سيِّدتي، لم يخجلوا يا سيِّدة العِطرِ و يا سيِّدة الزهر و يا سيِّدة الياسمين.. لم يخجلوا من دماءِ الياسمين"..

أقولُ: نعم أخي العزيز سمير المحمود، لم يخجلوا، و أظنُّهم لن يخجلوا؛ فلو كانوا حقّاً يعبدون ربّاً خلقَ الياسمين، لانحنوا له رُكَّعاً و سُجَّداً؛ لِخَلْقِهِ الياسمين، لِخَلْقِهِ آياتَ الجَمَال، نعم أخي العزيز سمير المحمود، لَم و لن يخجلوا؛ لأنَّ "دينهم دنانيرهم"، و

لأنَّهم من دُونِ أيِّ ذرَّةٍ من ذرَّات الرِّجولة، فلَن يردعهم عَن جُرمهم و طغيانهم و قتلهم الياسمين إلَّا سيفُ الحق، إذ حينَ تُقطَعُ رِقابُهُم ستلفظُ الأرضُ جيَفَهم العفنةَ إلى نارِ جهنَّمَ، ليُحشروا في قعرِها معَ أسيادهم من رموز و قادة الاستكبار و الاستعمار و الظَلال، أمَّا نحنُ في دول مقاومَة الاستكبار العالميّ، في دولِ مقاوَمة الاستعمار، في دولِ تحدِّي الهيمنَة الشيطانيَّة، نحنُ المقاوِمونَ المؤمنونَ الصابرونَ في كُلٍّ من (حسب التسلسل الألف بائيّ للحروف): سوريا، و: العراق، و: فلسطين، و: لبنان، و: اليمن، و مثيلاتها، فيكفينا فخراً و اعتزازاً: أنَّ شهداءَنا في الجنَّة، و قتلاهم في النَّار.. لذا: فليمرح الطاغون قليلاً؛ و لعلَّهم اليومَ يضحكون، يترنَّحون فرحَاً لأنَّهم قتلوا زهراً من زهور الياسمين، إلَّا أنَّه غابَ عنهم ما قاله أَبي أميرُ المؤمنين و قائد الغُرِّ المحجَّلين بعدَ رسول ربِّ العالمين، السيِّد الإمام عليّ بن أبي طالبِ الهاشميّ عليه السَّلام: "الباطلُ جولة، و الحقُّ دولة"، فوَ الَّذي نفسي بيده، ما هيَ سوى للباطِل جولة، تتبعها قريباً عاجِلاً (و ليس آجِلاً) للحقِّ دولة، {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَ يَأْبَى اللَّهُ إِلاَ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَ لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُون}[٤٠٧].. {وَ

[٤٠٧] القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (٣٢).

سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ}[٤٠٨].. {مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَ مَا رَبُّكَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ}[٤٠٩].. {فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ}[٤١٠].



[٤٠٨] القرآن الكريم: سورة الشعراء/ آخر الآية (٢٢٧).

[٤٠٩] القرآن الكريم: سورة فُصِّلَت/ الآية (٤٦).

[٤١٠] القرآن الكريم: سورة التوبة/ الآية (١٢٩).

(٩٧)

يَكْفِيْنِي حُبُّكِ[٤١١]

يَا مَنْ أَبْحَثُ عَنْهَا!!

مُذْ فَجْرِ التَّارِيْخِ الغَابِرْ..

يَا مَنْ أَعْشَقُ فِيْهَا..

نَبْعَاً فِي القَادِمِ وَ الحَاضِرْ..

لا تُعْطِيْنِي شَيْئَاً..!!

يَكْفِيْنِي حُبُّكِ يَا امْرَأَتِي..

يَكْفِيْنِي أَنْ أَبْقَى لَيْلاً..

[٤١١] تمَّ الانتهاء من نظمها بتاريخ يوم السبت المصادف (١١/ صَفَر/ ١٤٣٠هـ) الموافق (٢٠٠٩/٢/٧م)، و هي تتألَّف من (٨) أبيات، و كان مسقط ولادتها أرض (سوريا) المبارَكة، في العاصمة السوريَّة دمشق.

(وَ القَمَرُ العَاشِقُ يَرْقُبُنَا)

وَ أَنَا أَنظُرُ فِي عَيْنَيْكِ..

فَأَنَا رَجُلٌ حُرٌّ..

أَحَدُ نِصْفَيَّ مِنَ النَّارْ..!!

وَ الآخَرُ مِنْ نُورٍ خَالِدْ..

إِنِّي نَجْمٌ سَاطِعْ..

حِيْنَ أَكُونُ كَجَوْهَرَةٍ..

تَتَلألأُ دَوْماً يَا أَمَلِي..

فِي عَيْنَيْكِ الوَاسِعَتَيْنْ.

مراجع التحقيق

- **القرآن الكريم.**

(أ)

١. **إتمام الأعلام**: ذيل لكتاب الأعلام لخير الدِّين الزركليّ/ الدكتور نزار أباظة، و محمَّد رياض المالح/ ط ١/ دار صادر/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٢. **أحداث السنين في التقويمين الهجريّ و الميلاديّ**/ مركز التوثيق الإعلاميّ لدول الخليج العربيّ/ السلسلة التوثيقيَّة الثامنة/ ط ١/ بغداد/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣. **أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث**/ ستيفن همنسلي لونكريك/ ط ٣/ بغداد/ ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م، و: ط ٦/ بغداد/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٤. **أضواء على معالم محافظة كربلاء**/ محمَّد صالح النوينيّ الخزرجيّ/ ط ١/ النجف/ ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.

٥. **أعيان الشيعة**/ السيِّد محسن الأمين/ تحق: حسن الأمين/ ط ١/ دار التعارف/ بيروت/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٦. **أنساب الأشراف**/ أحمد بن يحيى بن جابر البلاذريّ (ت ٢٧٩هـ)/ تحق: الدكتور سهيل زكّار، و الدكتور رياض زركليّ/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٧. **أنساب العرب**/ سمير عبد الرزّاق القطب/ ط ١/ الأردن/ ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

٨. **إيران و تركيا: دراسة في التَّاريخ الحديث و المعاصر**/ الدكتور إبراهيم خليل أحمد، و خليل عليّ مراد/ ط ١/ الموصل/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٩. **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون**/ الأديب المؤرِّخ إسماعيل باشا بن محمَّد أمين بن مير سليم البابانيّ أصلاً و البغدادي مولداً و سكناً (ت ١٣٣٩هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

١٠. **الأحواز عربستان إمارة كعب العربيّة في المحمَّرة**/ عليّ نعمة الحلو/ ط ١/ بغداد/ ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

١١. **الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد**/ الشيخ المفيد أبي عبد الله محمَّد بن محمَّد بن النعمان العكبريّ البغداديّ (ت ٤١٣هـ)/ تحق: مؤسَّسة آل البيت لإحياء التراث/ ط ٢/ دار المفيد/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

١٢. **الاشتقاق**/ أبو بكر محمَّد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم الأزديّ (ت ٣٢١هـ)/ تحق: عبد السَّلام محمَّد هارون/ ط ٢/ مكتبة المثنى/ بغداد/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٣. **الإعلام بوفيات الأعلام**/ الحافظ شمس الدِّين أبي عبد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ الدمشقيّ (ت ٧٤٨هـ)/ تحق: رياض عبد الحميد مراد، و عبد الجبَّار زكّار/ ط ٢/ دار الفكر المعاصر/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

١٤. **الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرِّجال و النِّساء من العرب و المستعربين و المستشرقين**/ خير الدِّين بن محمود بن محمَّد بن عليّ بن فارس الزركليّ الدمشقيّ (ت ١٣٩٦هـ)/ ط ١٢/ دار العلم للملايين/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٥. **الألفاظ المؤتلفة**/ أبو عبد الله محمَّد بن عبد الملك بن مالك الطائي الجيانيّ (ت ٦٧٢هـ)/ تحق: الدكتور محمَّد حسن عوَّاد/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

١٦. **الأنساب**/ أبو سعد عبد الكريم بن محمَّد بن منصور التميميّ السمعانيّ (ت ٥٦٢هـ)/ تقديم و تعليق: عبد الله عمر الباروديّ/ ط ١/ دار الجنان/ بيروت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(ب)

١٧. **البدر الطالع بمحاسن مَنْ بَعد القرن السابع**/ القاضي محمَّد بن عليّ الشوكانيّ (ت ١٢٥٠هـ)/ تحق: خليل المنصور/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

(ت)

١٨. **تاج العروس من جواهر القاموس**/ محب الدِّين أبي فيض السيِّد محمَّد مرتضى الحسينيّ الواسطي الزَّبيديّ[٤١٣] الحنفيّ (ت ١٢٠٥هـ)/ تحق: عليّ شيري/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، و ط ١/ المطبعة الأميريّة/ مصر/ ١٣٠٤هـ - ١٨٨٧م.

١٩. **تاريخ ابن الورديّ**/ زين الدِّين عمر بن مظفَّر الشهير بابن الورديّ (ت ٧٤٩هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢٠. **تاريخ الأمم و الملوك (تاريخ الطبريّ)**/ أبو جعفر محمَّد بن جرير الطبريّ (ت ٣١٠هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت، و ط ١/ المطبعة الحسينيّة/ مصر/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢١. **تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس**/ الشيخ حسين بن محمَّد بن الحسن الديار بكري (ت ٩٦٦هـ)/ ط ١/ مؤسَّسة شعبان/ بيروت/ بلا. ت.

---

[٤١٣] بفتح الزاي، نسبة إلى زَبيد منطقة في اليمن.

٢٢. **تاريخ الدعوة الإسلاميّة**/ الدكتور مصطفى غالب (ت ١٤٠٢هـ)/ ط ٢/ دار الأندلس/ بيــروت/ ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.

٢٣. **تاريخ الديوانيَّة قديماً و حديثاً**/ الحاج ودَّاي العطيَّة/ ط ١/ النجف/ ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م.

٢٤. **تاريخ الشعوب الإسلاميّة**/ المستشرق الألمانيّ كارل بروكلمان (ت ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م)/ تعريب: نبيه أمين فارس، و منير البعلبكيّ/ ط ١٣/ دار العلم للملايين/ بيروت/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٢٥. **تاريخ العرب**/ فيليب حتّي/ ط ١/ بلا/ القاهرة/ ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.

٢٦. **تاريخ العرب قبل الإسلام**/ الدكتور جواد عليّ/ ط ١/ بغداد/ ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م.

٢٧. **تاريخ المشهد الكاظميّ**/ محمَّد حسن آل ياسين/ ط ١/ بغداد/ ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

٢٨. **تاريخ الوزارات العراقيَّة**/ السيِّد عبد الرزَّاق الحسنيّ/ ط ٦/ بيروت/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٢٩. **تاريخ اليعقوبي**/ أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب العبّاسيّ المعروف باليعقوبيّ (ت ٢٩٢هـ)/ تحق: عبد الأمير مهنا/ ط ١/ مؤسَّسة الأعلميّ/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٣٠. **تاريخ إيران في عصر كريم خان الزند من (١٧٤٧ – ١٧٧٩م)**/ باللغة الإنجليزيَّة/ جوهان آر بيري/ ط ١/ شيكاغو/ ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م.

٣١. **تاريخ بغداد** أو **مدينة السَّلام**/ الحافظ أبي بكر أحمد بن عليّ الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت.

٣٢. **تاريخ خليفة بن خياط العصفريّ** (ت ٢٤٠هـ)/ رواية: بقيّ بن خالد/ تحق: الدكتور سهيل زكّار/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٣٣. **تاريخ مدينة دمشق**/ الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعيّ المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ)/ تحق: محب الدِّين أبي سعيد عمر بن غرامة العمريّ/ ط ١/ دار الفكر/ السعوديَّة/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٣٤. **تاريخ المدينة المنوَّرة**/ أبو زيد عمر بن شبّة النميريّ البصريّ (ت ٢٦٢هـ)/ تحق: فهيم محمَّد شلتوت/ بلا. ت.

٣٥. **تاريخ يحيى بن معين/** يحيى بن معين بن عون المرّي الغطفانيّ البغداديّ (ت ٢٣٣هـ)/ رواية: أبي الفضل العبَّاس بن محمَّد بن حاتم الدوريّ البغداديّ (ت ٢٧١هـ)/ تحق: عبد الله أحمد حسن/ ط ١/ دار القلم/ بيروت/ بلا. ت.

٣٦. **التّاريخ الكبير**/ الحافظ أبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفيّ البخاريّ (ت ٢٥٦هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٣٧. **تجارب الأُمم و تعاقب الهمم**/ أبو عليّ أحمد بن محمَّد بن يعقوب مسكويه (ت ٤٢١هـ)/ تحق: السيِّد كسروي حسن/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٣٨. **تحرير ألفاظ التنبيه**/ أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النوويّ (ت ٦٧٦هـ)/ تحق: عبد الغني الدقر/ ط ١/ دار القلم/ دمشق/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

٣٩. **تحرير تقريب التهذيب** للحافظ أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ)/ الدكتور بشّار عواد معروف، و الشيخ شعيب الأرناؤوط/ ط ١/ مؤسَّسة الرسالة/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٤٠. **تحفة الأزهار و زلال الأنهار في نسب أبناء الأئمّة الأطهار عليهم صلوات الملك الغفّار**/ ضامن بن شدقم الحسينيّ المدنيّ (ح ١٠٩٠هـ)/ تحق: كامل سلمان الجبوريّ/ ط ١/ مركز نشر التراث المخطوط/ مؤسَّسة الطباعة و النشر التابعة لوزارة الثقافة و الإرشاد الإسلاميّ/ طهران/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٤١. **تراث كربلاء/** سلمان هادي آل طعمة/ ط ١/ مطبعة الآداب/ النجف/ ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٤٢. **تهذيب الأسماء و اللغات**/ الحافظ أبو زكريا محيّ الدِّين بن شرف النوويّ (ت ٦٧٦هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت.

٤٣. **تهذيب التهذيب/** الحافظ شهاب الدِّين أبي الفضل أحمد بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ)/ تحق: صدقي جميل العطّار/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، و ط ١/ مطبعة مجلس دائرة المعارف النظاميّة/ الهند/ ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م.

٤٤. **تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال**/ الحافظ جمال الدِّين أبي الحجاج يوسف المزيّ (ت ٧٤٢هـ)/ تحق: الشيخ أحمد عليّ عبيد، و حسن أحمد آغا/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٤٥. **التاريخ الفارسي/** باللغة الإنجليزيّة/ جون مالكولم/ ط ١/ لندن/ ١٣٣٣هـ - ١٩١٥م.

٤٦. **الترياق الفاروقيّ من منشآت الفاروقيّ (ديوان عبد الباقي العمريّ)**/ عبد الباقي بن سليمان بن أحمد بن عليّ المفتي بن مراد خان العمريّ (ت ١٢٧٨هـ)/ ط ٢/ مطبعة النعمان/ النجف/ ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.

٤٧. **التعاريف**/ محمَّد عبد الرؤوف المنّاويّ (ت ١٠٣١هـ)/ تحق: الدكتور محمَّد رضوان الداية/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

٤٨. **التعريفات**/ الشريف عليّ بن محمَّد بن عليّ الجَرجَانيّ (ت ٨١٢هـ)/ تحق: إبراهيم الإيباريّ/ ط ١/ دار الكتاب العربيّ/ بيروت/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م، و ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٧م.

(ث)

٤٩. **ثورة النجف**/ حسن الأسديّ/ ط ١/ بغداد/ ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٥٠. **ثورة النجف بعد مقتل حاكمها الكابتن مارشال**/ السيِّد عبد الرزّاق الحسنيّ/ ط ٥/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

(ج)

٥١. **جامع أنساب قبائل العرب**/ سلطان مزاحم السرحانيّ/ ط ١/ قطر/ بلا. ت.

٥٢. **جدول المحامين**/ نقابة المحامين/ ط ٢/ بغداد/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٥٣. **جريدة البعث الرياضي**/ بغداد/ العدد (٤٠٨٩) الصادر يوم الخميس (١٩٨٦/١/٩م)، و العدد (٦٦٧) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٦/٨/٥م)، و العدد (٦٩٥) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٦/٩/٣م)، و العدد (٧١٤) الصادر يوم الجمعة (١٩٨٦/٩/٢٦م)، و العدد (٨٨٤) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٧/٤/١٣م)، و العدد (٩٤٦) الصادر يوم السبت (١٩٨٧/٦/٢٧م)، و العدد (٩٥٣) الصادر يوم الأحد (١٩٨٧/٧/٥م)، و العدد (١٠٢٤) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٧/٩/٢٨م)، و العدد (١٠٩٧) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٧/١٢/٢٢م)، و العدد (١١٥٢) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٨/٢/٢٤م)، و العدد (١١٥٣) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٢/٢٥م)، و العدد (١١٨٦) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٨/٤/٤م)، و العدد (١١٩٣) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٨٨/٤/١٢م)، و العدد (١١٩٥) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٤/١٤م)، و العدد (١١٩٦) الصادر يوم السبت (١٩٨٨/٤/١٦م)، و العدد (١١٩٧) الصادر يوم الأربعاء

(١٩٨٨/٤/٢٧م)، و العدد (١١٩٨) الصادر يوم الخميس (١٩٨٨/٤/٢٨م)، و العدد (١٢٢١) الصادر يوم الأحد (١٩٨٨/٥/١٥م)، و العدد (١١٣١) الصادر يوم الأحد (١٩٨٨/٨/٣١م)، و العدد (١٣١٣) الصادر يوم السبت (١٩٨٨/٩/١٠م)، و العدد (١٣٩٣) الصادر يوم الأربعاء (١٩٨٨/١٢/١٤م)، و العدد (١٤٥١) الصادر يوم الخميس (١٩٨٩/٢/٢٣م)، و العدد (١٤٥٤) الصادر يوم الأحد (١٩٨٩/٢/٢٦م)، و العدد (١٤٦١) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٩/٣/٦م)، و العدد (١٥٥١) الصادر يوم السبت (١٩٨٩/٦/٢٤م)، و العدد (١٦٠٣) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٩/٨/٢٨م)، و العدد (١٧٠٤) الصادر يوم السبت (١٩٨٩/١٢/٢٣م)، و العدد (١٧٤٥) الصادر يوم السبت (١٩٩٠/٢/١٠م)، و العدد (١٧٩١) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٠/٤/٤م)، و العدد (١٨١٣) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٠/٥/٢م)، و العدد (١٨١٦) الصادر يوم الأحد (١٩٩٠/٥/٦م)، و العدد (١٨١٧) الصادر يوم الاثنين (١٩٩٠/٥/٧م)، و العدد (١٨٧٣) الصادر يوم الأحد (١٩٩٠/٧/١٥م)، و العدد (٣٢٧٥) الصادر يوم الاثنين (١٩٩٥/٨/٢١م)، و العدد (٣٢٧٨) الصادر يوم السبت (١٩٩٥/٨/٢٦م)، و العدد (٣٢٨٠) الصادر يوم الاثنين (١٩٩٥/٨/٢٨م)، و العدد (٣٣٩٢) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٦/١/٣١م)، و العدد (٣٥٠٢) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٩٦/٧/٩م)، و العدد (٣٦٨٠) الصادر يوم الأربعاء (١٩٩٧/٣/١٩م)، و العدد (٣٧٨٧) الصادر يوم السبت (١٩٩٧/٨/١٦م)، و العدد (٣٨٥٤) الصادر يوم الثلاثـاء (١٩٩٧/١١/١٨م)، و العدد (٣٩١١) الصادر يوم السبت (١٩٩٨/٢/٧م)، و العدد (٤٠٣٥) الصادر يوم السبت (١٩٩٨/٧/٤م)، و العدد (٤١١٦) الصادر يوم الثلاثاء (١٩٩٨/١٠/٦م)، و العدد (٤١٣٦) الصادر يوم الخميس (١٩٩٨/١٠/٢٩م).

٥٤. **جريدة الجمهوريّة**/ بغداد/ العدد (٦٨٢٣) الصادر يوم الاثنين (١٩٨٨/٥/٢٣م)، و العدد الصادر يوم الاثنين (٢٠٠٠/٦/١٩م).

٥٥. **جريدة الزوراء**/ بغداد/ العدد الصادر يوم الخميس (١٩٩٩/١/٣٠م).

٥٦. **جريدة الشرق**/ بيروت/ العدد الصادر يوم السبت المصادف (٩/ رمضان/ ١٣٨٢هـ) الموافق (١٩٦٣/٢/٢م).

٥٧. **جريدة الشعلة**/ بغداد/ العدد الصادر يوم الأحد (١٩٨٤/٨/٢٦م).

٥٨. **جريدة القادسيّة**/ بغداد/ العدد الصادر يوم الخميس (١٩٩٣/٢/١١م).

٥٩. **جريدة بابل**/ بغداد/ العدد الصادر يوم الثلاثاء (١٩٩٣/٩/٧م).

٦٠. **جمهرة أنساب العرب**/ أبو محمَّد عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسيّ (ت ٤٥٦هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، و ط ٥/ دار المعارف/ مصر/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٦١. **جمهرة الأمثال**/ الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران أبي هلال العسكريّ (ت ٣٩٥هـ)/ تحق: محمَّد أبو الفضل إبراهيم و عبد المجيد قطامش/ ط ٢/ دار الجيل/ بيروت/ بلا. ت.

٦٢. **جمهرة النسب/** أبو المنذر هشام بن محمَّد بن السائب الكلبيّ (ت ٢٠٤هـ)/ رواية: محمَّد بن حبيب/ تحق: محمود فردوس العظم/ ط ١/ دار اليقظة العربيّة/ سوريّة/ ١٣٥٧هـ - ١٩٣٩م.

٦٣. **جواهر العقدين في فضل الشرفين: شرف العلم الجليّ، و النسب النبويّ**/ نور الدِّين عليّ بن عبد الله السمهوديّ (ت ٩١١هـ)/ تحق: مصطفى عبد القادر عطا/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٦٤. **الجامع الصحيح** المسمّى **صحيح مسلم**/ أبو الحسين مسلم بن الحجّاج بن مسلم القشيريّ النيسابوريّ (ت ٢٦١هـ)/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت/ بلا. ت.

٦٥. **الجرح و التعديل/** الحافظ أبي محمَّد عبد الرّحمن بن أبي حاتم محمَّد بن إدريس بن المنذر التميميّ الحنظليّ الرازيّ (ت ٣٢٧هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت.

(ح)

٦٦. **حلية الأولياء و طبقات الأصفياء**/ الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانيّ (ت ٤٣٠هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت.

٦٧. **حياة الحيوان الكبرى**/ الشيخ كمال الدِّين الدميريّ (ت ٨٠٨هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ بلا. ت.

٦٨. **الحكم الملكيّ العام في المجتمع الفارسيّ**/ باللغة الإنجليزيّة/ آن لمبتون/ ط ١/ لندن/ ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.

(خ)

٦٩. **خزانة الأدب و لب لباب لسان العرب**/ عبد القادر بن عمر البغداديّ (ت ١٠٩٣هـ)/ تحق: الدكتور محمَّد نبيل طريفي/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

(د)

٧٠. **داود باشا والي بغداد**/ عبد العزيز نوار/ ط ١/ بلا/ القاهرة/ ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

٧١. **دائرة معارف القرن العشرين**/ محمَّد فريد وجدي/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ بلا. ت.

٧٢. **دراسات عن عشائر العراق**/ حمود الساعديّ/ ط ١/ بغداد/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٧٣. **دراسات في تاريخ إيران الحديث و المعاصر/** الدكتور كمال مظهر أحمد/ ط ١/ مطبعة أركان/ بغداد/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٧٤. **دليل الشخصيّات الإيرانيّة المعاصرة**/ الدكتور محمَّد وصفي أبو مغني/ ط ١/ بغداد/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٧٥. **دماء على نهر الكرخا** أو **أربعون قرناً من الصراع العربيّ الفارسيّ**/ حسن السودانيّ/ ط ١/ بيـروت/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٧٦. **دمية القصر و عُصرَة أهل العصر**/ أبو الحسن عليّ بن الحسن الباخرزيّ (ت ٤٦٧هـ)/ تحق: الدكتور سامي مكّيّ العانيّ/ ط ٢/ مكتبة العروبة/ الكويت/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٧٧. **دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد**/ رسول الكركوكليّ/ ط ١/ بيروت/ بلا. ت.

٧٨. **دول الإسلام**/ الحافظ شمس الدِّين أبي عبد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركمانيّ الأصل الفارقيّ الدمشقيّ الشهير بالذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)/ ط ١/ مؤسَّسة الأعلميّ للمطبوعات/ بيروت/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٧٩. **ديوان الشيخ جابر الكاظميّ**/ الشيخ محمَّد جابر بن الشيخ عبد الحسين بن عبد الحميد بن جواد بن أحمد الربيعيّ الكاظميّ (ت ١٣١٢هـ)/ تحق: محمَّد حسن آل ياسين/ ط ١/ مطبعة المعارف/ بغداد/ ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.

٨٠. **الدُّرر البهيّة في أنساب عشائر النجف العربيّة**/ عبَّاس محمَّد الزبيديّ/ ط ١/ النجف/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(ذ)

٨١. **الذريعة إلى تصانيف الشيعة**/ العلّامة الشيخ محمَّد محسن بن عليّ بن محمَّد رضا آقا بزرك الطهرانيّ المتوفَّى في سنة (١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م)/ تحق: نجل المؤلّف: أحمد المنزويّ/ ط ١/ مؤسَّسة إسماعيليان/ قم/ بلا. ت.

(ر)

٨٢. **ربيع الأبرار و نصوص الأخبار**/ أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشريّ (ت ٥٣٨هـ)/ تحق: الدكتور سليم النعيميّ/ ط ١/ منشورات الشّريف الرضيّ/ قم/ ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

٨٣. **رجال الطوسيّ**/ شيخ الطائفة أبي جعفر محمَّد بن الحسن الطوسيّ (ت ٤٦٠هـ)/ تحق: السيِّد محمَّد صادق آل بحر العلوم/ ط ١/ المطبعة الحيدريّة/ النجف/ ١٣٨١هـ - ١٩٦١م.

٨٤. **رجال النجاشيّ**/ الشيخ الجليل أبو العبّاس أحمد بن عليّ بن أحمد بن العبّاس النجاشيّ الأسديّ الكوفي (ت ٤٥٠هـ)/ تحق: السيِّد موسى الشبيريّ الزنجانيّ/ ط ٧/ مؤسَّسة النشر الإسلاميّ/ قم/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٨٥. **رسائل أغا خان إلى العالم الإسلاميّ**/ مصطفى غالب/ ط ١/ سوريا/ ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.

٨٦. **رياض العلماء و حياض الفضلاء**/ الميرزا عبد الله أفندي الأصبهانيّ (من أعلام القرن الثاني عشر الهجريّ)/ تحق: السيِّد أحمد الحسينيّ/ ط ٢/ مطبعة الخيام/ قم/ ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٨٧. **الرحيق المختوم:** بحث في السيرة النبويّة/ الشيخ صفي الرّحمن المبار كفوريّ/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٨٨. **الروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار/** تقديم وتشجير: كامل سلمان الجبوريّ/ ط ١/ مركز نشر التراث المخطوط/ مؤسَّسة الطباعة والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلاميّ/ طهران/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٨٩. **الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب/** أبو الفضل سديد الدِّين شاذان بن جبرائيل بن إسماعيل بن أبي طالب القمّي (ت ٦٦٠هـ)/ تحق: عليّ الشكرجيّ/ ط ١/ هيئة محمَّد الأمين/ قم/ ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٩٠. **الرياض النضرة في مناقب العشرة**/ الشيخ أبي جعفر أحمد الشهير بالمحبّ الطبريّ (ت ٦٩٤هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت.

(ز)

٩١. **الزاهر**/ أبو منصور محمَّد بن أحمد بن الأزهر الأزهريّ الهرويّ (ت ٣٧٠هـ)/ تحق: الدكتور محمَّد جبر الألفيّ/ ط ١/ وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلاميّة/ الكويت/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(س)

٩٢. **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب**/ أبو الفوز محمَّد أمين بن عليّ السويديّ (ت ١٢٠٠هـ)/ ط ١/ دار القلم/ بيروت/ بلا. ت، و: ط ١/ المطبعة التجاريّة/ مصر/ ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م.

٩٣. **سحر بابل و سجع البلابل أو تراجم الأعيان و الأفاضل/** السيِّد أبو يحيى الشَّريف جعفر بن أبي الحسين حمد بن محمَّد حسن بن أبي محمَّد عيسى بن كامل الحسينيّ الحلّيّ (ت ١٣١٤هـ)/ ط ١/ مطبعة العرفان/ صيدا/ ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م.

٩٤. **سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل و التوالي**/ عبد الملك بن حسين بن عبد الملك الشافعيّ العاصميّ المكّيّ (ت ١١١١هـ)/ تحق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود و الشيخ عليّ محمَّد معوّض/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٩٥. **السنن الكبرى**/ أبو عبد الرّحمن أحمد بن شعيب النسّائيّ (ت ٣٠٣هـ)/ تحق: الدكتور عبد الغفّار سليمان النداريّ، و سيِّد كسروي حسن/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١١هـ - ١٩٩١.

٩٦. **السنن الكبرى**/ الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقيّ (ت ٤٥٨هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ بلا. ت.

٩٧. **سيَر أعلام النبلاء**/ شمس الدِّين محمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)/ ط ١٠/ مؤسَّسة الرسالة/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٩٨. **سيرة آل أسد خان/** الأمير السيِّد مصطفى بن السيِّد أسد الصدريّ الهاشميّ المعروف بـ مصطفى أسد خان (ت ١٣٩١هـ)/ ط ١/ مطبعة المعارف/ بغداد/ ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

٩٩. **السيرة النبويّة** لابن هشام/ أبو محمَّد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميريّ المعافريّ البصريّ (ت ٢١٣هـ)/ تحق: طه عبد الرزّاق سعد/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت/ بلا. ت.

١٠٠. **السيرة النبويّة و أخبار الخلفاء**/ الحافظ أبي حاتم محمَّد بن حبّان بن أحمد التميميّ البستيّ (ت ٣٥٤هـ)/ تصحيح: الحافظ السيِّد عزيز بك و جماعة من العلماء/ ط ١/ مؤسَّسة الكتب الثقافيّة/ بيروت/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(ش)

١٠١. **شذرات الذهب في أخبار مَن ذهب**/ المؤرِّخ الفقيه الأديب أبي الفلاح عبد الحيّ بن العماد الحنبليّ (ت ١٠٨٩هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، و: ط ١/ مكتبة القدس/ القاهرة/ ١٣٤٩هـ - ١٩٣١م.

١٠٢. **شرح نهج البلاغة**/ عز الدِّين أبو حامد بن هبة اللّه بن محمَّد بن محمَّد بن الحسين بن أبي الحديد المدائنيّ (ت ٦٥٦هـ)/ تحق: محمَّد أبو الفضل إبراهيم/ ط ٢/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

١٠٣. **شرح نهج البلاغة**/ كمال الدِّين ميثم بن عليّ بن ميثم البحرانيّ (ت ٦٧٩هـ)/ ط ١/ المطبعة الحيدريّة/ إيران/ ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م.

١٠٤. **شعراء الغريّ** أو **النجفيّات/** عليّ الخاقاني/ ط ١/ مطبعة الغريّ الحديثة/ النجف/ ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.

١٠٥. **شعراء كاظميّون/** محسن الأعرجيّ/ ط ١/ مطبعة المعارف/ بغداد/ ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

١٠٦. **الشعر و الشعراء** لابن قتيبة/ تحق: أحمد محمَّد شاكر/ ط ٢/ دار الحديث/ القاهرة/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

١٠٧. **الشعور القومي في إيران/** باللغة الإنجليزيّة/ ريكارد وي كوتام/ ط ١/ بطرسبورغ/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(ص)

١٠٨. **صفة الصفوة**/ جمال الدِّين أبي الفرج عبد الرّحمن بن عليّ بن الجوزيّ (ت ٥٩٧هـ)/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

١٠٩. **الصحيفة المهديّة**/ العلّامة الشيخ إبراهيم بن المحسن الكاشانيّ/ بلا. ت.

١١٠. **الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم**/ الشيخ زين الدِّين أبي محمَّد عليّ بن يونس العامليّ النباطيّ البياضيّ (ت ٨٧٧هـ)/ تحق: محمَّد الباقر البهبوديّ/ ط ١/ المكتبة المرتضويّة لإحياء الآثار الجعفريّة/ بلا/ ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

(ض)

١١١. **ضياء جعفر سيرة و مذكّرات/** الدكتور ضياء جعفر الموسويّ/ تحق: الدكتور عماد عبد السَّلام رؤوف/ ط ١/ بغداد/ ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

(ط)

١١٢. **طبقات أعلام الشيعة**/ الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ/ تحق: نجل المؤلّف: عليّ نقي منزويّ/ ط ٢/ مؤسَّسة إسماعيليان/ قم/ بلا. ت.

١١٣. **الطبقات الكبرى (طبقات ابن سعد)**/ محمَّد بن سعد بن منيع الهاشميّ البصريّ المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)/ تحق: محمَّد عبد القادر عطا/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٠هـ - ١٩٩٠ م

١١٤. **الطبقات الكبير (طبقات ابن سعد)**/ محمَّد بن سعد بن منيع الزهريّ المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)/ تحق: الدكتور عليّ محمَّد عمر/ ط ١/ مكتبة الخانجي/ القاهرة/ ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

(ظ)

....

(ع)

١١٥. **عربستان**/ الدكتور مصطفى عبد القادر النجار، و فؤاد الراويّ/ ط ١/ بغداد/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١١٦. **عروبة العلماء المنسوبين إلى البلدان الأعجميّة**/ الدكتور ناجي معروف/ ط ١/ دار الثقافة و الفنون/ بغداد/ ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

١١٧. **عشائر كربلاء و أسرها**/ سلمان هادي آل طعمة/ ط ١/ دار المحجّة/ بيروت/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١١٨. **عليّ خان أمير الأحلام و الأساطير**/ حسين عاصي/ ط ١/ دار الأندلس/ بيروت/ ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.

١١٩. **عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب**/ النسّابة السيِّد جمال الدِّين أحمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن مهنا بن عنبه الأصغر الداووديّ الحسينيّ (ت ٨٢٨هـ)/ تصحيح: محمَّد حسن آل الطالقانيّ/ ط ١/ المطبعة الحيدريّة/ النجف/ ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م، و ط النجف/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

١٢٠. **عيون الأثر في فنون المغازي و الشمائل والسيّر**/ فتح الدِّين أبي الفتح محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن يحيى بن سيِّد النَّاس الشافعيّ الأندلسيّ (ت ٧٣٤هـ)/ تحق: لجنة إحياء التراث العربيّ في دار الآفاق/ ط ٣/ دار الآفاق الجديدة/ بيروت/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

١٢١. **العبر في خبر مَنْ غبر**/ الحافظ شمس الدِّين أبي عبد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركمانيّ الأصل الفارقي الدمشقيّ الشهير بالذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)/ تحق: أبو هاجر محمَّد السعيد بن بسيوني زغلول/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت.، و: ط ١/ الكويت/ ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.

١٢٢. **العبر و ديوان المبتدأ و الخبر في أيّام العرب و العجم و البربر و مَن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر (تاريخ ابن خلدون)**/ عبد الرّحمن بن محمَّد بن خلدون الحضرميّ (ت ٨٠٨هـ)/ ط ١/ دار الكتاب اللبنانيّ/ بيروت/ ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧م.

١٢٣. **العبقات العنبريّة في الطبقات الجعفريّة**، تاريخ المرجعيّة الدِّينيّة في القرنين الثامن عشر و التاسع عشر الميلاديّ/ العلامة الشيخ محمَّد الحسين كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣هـ)/ تحق: الدكتور جودت القزوينيّ/ ط ١/ بيسان للنشر و التوزيع/ بيروت/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٢٤. **العراق في رسائل المس بل/** كرترود مركريت لوثيان بل (ت ١٣٤٤هـ)/ ترجمة و تعليق: جعفر الخيّاط/ تقديم: عبد الحميد العَلْوَجي/ ط ١/ بغداد/ بلا. ت.

١٢٥. **العراق قديماً و حديثاً/** السيِّد عبد الرزّاق الحسنيّ/ ط ٦/ بيروت/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

١٢٦. **العشائر العربيّة و السياسة الإيرانيّة (١٩٤٢ – ١٩٤٦م) عرض وثائقيّ/** الدكتور علاء موسى كاظم نورس/ ط ١/ مركز البحوث و المعلومات/ بغداد/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

١٢٧. **العقد الفريد**/ أبو عمر أحمد بن محمَّد بن عبد ربّه الأندلسيّ/ ط ١/ المطبعة العامرة/ القاهرة/ ١٢٩٠هـ - ١٨٧٣م، و ط ١/ دار الأندلس/ بيروت/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

١٢٨. **العين**/ أبو عبد الرّحمن الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت ١٧٥هـ)/ تحق: الدكتور مهدي المخزوميّ و الدكتور إبراهيم السامرائيّ/ ط ١/ دار و مكتبة الهلال/ بلا/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م.

(غ)

١٢٩. **غاية النهاية في طبقات القرّاء**/ شمس الدِّين أبي الخير محمَّد بن محمَّد بن الجزريّ (ت ٨٣٣هـ)/ ط ١/ مكتبة المتنبّي/ القاهرة/ بلا. ت.

١٣٠. **غرر الحِكَم**[٤١٣] **و درر الكَلِم**[٤١٤] (مجموعة من كلمات و حِكَم الإمام عليّ)/ عبد الواحد الآمديّ التميميّ/ ط ١/ مؤسَّسة الأعلميّ/ بيروت/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٣١. **غريب الحديث** لابن الجوزيّ/ أبو الفرج عبد الرّحمن بن عليّ بن محمَّد بن عليّ بن عبيد الله بن حمادي بن أحمد الجوزيّ (ت ٥٩٧هـ)/ تحق: الدكتور عبد المعطي أمين قلعجيّ/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٣٢. **غريب الحديث** لابن سلام/ أبو عبيد القاسم بن سلام الهرويّ (ت ٢٢٤هـ)/ تحق: الدكتور محمَّد عبد المعيد خان/ ط ١/ دار الكتاب العربيّ/ بيروت/ ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.

١٣٣. **غريب الحديث** لابن قتيبة/ أبو محمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (ت ٢٧٦هـ)/ تحق: الدكتور عبد الله الجبوريّ/ ط ١/ مطبعة العانيّ/ بغداد/ ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

١٣٤. **غريب الحديث** للحربيّ/ أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربيّ (ت ٢٨٥هـ)/ تحق: الدكتور سليمان إبراهيم محمَّد العايد/ ط ١/ جامعة أُمّ القرى/ مكّة المكرَّمة/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

---

[٤١٣] بكسر الحاء و فتح الكاف و سكون الميم.

[٤١٤] بفتح الكاف و كسر اللام و سكون الميم.

١٣٥. **غريب الحديث** للخطابيّ/ أبو سليمان أحمد بن محمَّد بن إبراهيم الخطابيّ البستيّ (ت ٣٨٨هـ)/ تحق: عبد الكريم إبراهيم العزباويّ/ ط ١/ جامعة أُمّ القرى/ مكَّة المكرَّمة/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م.

(ف)

١٣٦. **فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرّج على كتاب الشهاب**/ الحافظ شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلميّ (ت ٥٠٩هـ)/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٣٧. **فضائل الخلفاء الأربعة و غيرهم**/ أبو نعيم أحمد بن عبد اللَّه الأصفهانيّ (ت ٤٣٠هـ)/ تحق: صالح بن محمَّد العقيل/ ط ١/ دار البخاريّ/ المدينة المنوَّرة/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٣٨. **فضائل الخمسة من الصحاح الستة و غيرها من الكتب المعتبرة عند أهل السُنَّة و الجماعة**/ السيِّد مرتضى الحسينيّ الفيروز آبادي/ ط ٤/ مؤسَّسة الأعلميّ للمطبوعات/ بيروت/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

١٣٩. **فضائل الصحابة**/ أبي عبد اللَّه أحمد بن محمَّد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)/ تحق: وصيّ اللَّه بن محمَّد عبّاس/ ط ٢/ دار ابن الجوزيّ/ الرياض/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٤٠. **فرائد السمطين في فضائل المرتضى و البتول و السبطين و الأئمّة من ذريتهم** عليهم السّلام/ المحدِّث الكبير إبراهيم بن محمَّد بن المؤيّد بن عبد اللَّه بن عليّ بن محمَّد الجوينيّ الخراسانيّ (ت ٧٣٠هـ)/ تحق: الشيخ محمَّد باقر المحموديّ/ ط ١/ مؤسَّسة المحموديّ/ بيروت/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

١٤١. **فهرست أسماء علماء الشيعة و مصنفيهم**/ الشيخ منتجب الدِّين أبي الحسن عليّ بن عبيد الله بن بابويه الرازيّ (من أعلام القرن الخامس الهجريّ)/ تحق: عبد العزيز الطباطبائيّ/ ط ٢/ دار الأضواء/ بيروت/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٤٢. **فهرست المطبوعات العراقيّة/** عبد الجبّار عبد الرّحمن/ ط ١/ بغداد/ ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

١٤٣. **الفرس منذ يوم انتهاء الحرب حتّى القرن العشرين/** باللغة الإنجليزيّة/ أليساندرو بثينا/ تنقيح: الإيطاليّ جي بي دوني/ ط ١/ لندن/ ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

١٤٤. **الفرس و المسألة الفارسيّة/** باللغة الإنجليزيّة/ جورج آن كيرزون/ ط ١/ لندن/ ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.

١٤٥. **الفصول المهمّة في معرفة أحوال الأئمّة** عليهم السّلام/ العلّامة نور الدِّين عليّ بن محمَّد بن أحمد بن عبد الله الصفاقسيّ المالكيّ الشهير بابن الصبّاغ (ت ٨٥٥هـ)/ ط ١/ مطبعة العدل/ النجف/ بلا. ت.

١٤٦. **الفهرست**/ أبو الفرج محمَّد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالنديم (ت ٣٨٥هـ و قيل ٣٨٠هـ)/ تحق: الدكتور صالح الضامن/ ط ١/ دار المعرفة/ بيروت/ ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، و تحق: الدكتور يوسف عليّ الطويل/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

١٤٧. **الفوائد/** الحافظ عبد الوهاب بن محمَّد بن إسحاق بن محمَّد بن يحيى العبديّ المعروف بابن منده الأصبهانيّ (ت ٤٧٥هـ)/ تحق: خلاف محمود عبد السميع/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

(ق)

١٤٨. **قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان**/ أبو العبّاس أحمد بن عليّ القلقشنديّ (ت ٨٢١هـ)/ تحق: إبراهيم الإيباريّ/ ط ١/ القاهرة/ ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

١٤٩. **القبائل و البيوتات الهاشميّة في العراق**/ يونس إبراهيم السامرائيّ/ ط ١/ بغداد/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٥٠. **القاموس المحيط**/ الشيخ مجد الدِّين محمَّد بن يعقوب الفيروز آباديّ (ت ٨١٧هـ)/ تحق: عليّ محمَّد البجاويّ و محمَّد أبو الفضل إبراهيم/ ط ٢/ دار المعرفة/ بيروت/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، و ط ١/ مؤسَّسة النوريّ/ دمشق/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

(ك)

١٥١. **كتاب السُنّة**/ الحافظ أبي بكر عمر بن أبي عاصم الضحّاك بن مخلد الشيبانيّ (ت ٢٨٧هـ)/ ط ٣/ المكتب الإسلاميّ/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

١٥٢. **كتاب العهد الجديد (الإنجيل المقدّس)**/ المترجم من اللغة اليونانيّة/ ط دار الكتاب المقدَّس في الشرق الأوسط/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٥٣. **كتاب الملك داوود (المزامير)**/ ط دار الكتاب المقدَّس في الشرق الأوسط/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

١٥٤. **كتاب سليم بن قيس الكوفي**/ سليم بن قيس الهلاليّ العامريّ صاحب عليّ بن أبي طالب (ت حدود سنة ٩٠هـ)/ ط ٣/ دار الإرشاد الإسلاميّ/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

١٥٥. **كربلاء في الذاكرة**/ سلمان هادي آل طعمة/ ط ١/ مطبعة العانيّ/ بغداد/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٥٦. **كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون**/ العلّامة المولى مصطفى بن عبد الله القسطنطينيّ الروميّ الحنفيّ الشهير بالملّا كاتب الجلبيّ و المعروف بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

١٥٧. **الكامل في التّاريخ**/ أبو الحسن عليّ بن أبي الكرم محمَّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانيّ المعروف بابن الأثير الجزريّ (ت ٦٣٠هـ)/ تحق: أبو الفداء عبد الله

القاضي/ ط ٢/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م. و ط ١/ دار صادر/ بيروت/ ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م.

١٥٨. **الكنى و الألقاب**/ الشيخ عبّاس بن محمَّد رضا بن أبي القاسم القمّيّ (ت ١٣٥٩هـ)/ ط ١/ النجف/ ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م، و ط ٥/ منشورات مكتبة الصدر/ طهـران/ ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.

١٥٩. **كنز الدقائق و بحر الغرائب**/ الشيخ محمَّد بن محمَّد رضا القمّيّ المشهديّ (من مشاهير القرن الثاني عشر الهجريّ)/ ط ١/ مؤسَّسة الطباعة و النشر وزارة الثقافة و الإرشاد/ طهران/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

١٦٠. **كنز العمّال في سنن الأقوال و الأفعال**/ العلّامة علاء الدِّين عليّ المتقيّ بن حسام الدِّين الهنديّ البرهان فوريّ (ت ٩٧٥هـ)/ ط ١/ مؤسَّسة الرسالة/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

١٦١. **الكتاب المقدَّس** (كتاب **التوراة**)/ ط دار الكتاب المقدَّس في الشرق الأوسط/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(ل)

١٦٢. **لسان العرب**/ محمَّد بن مكرم بن منظور الأفريقيّ المصريّ (ت ٧١١هـ)/ تحق: الدكتور مهدي المخزوميّ و الدكتور إبراهيم السامرائيّ/ ط ١/ دار صادر/ بيروت/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، و ط ١/ دار إحياء التراث العربيّ/ بيروت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٦٣. **لسان الميزان**/ الحافظ شهاب الدِّين أبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ)/ ط ٣/ مؤسَّسة الأعلميّ للمطبوعات/ بيروت/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٦٤. **لمحات من تاريخ النجف/** ناجي وداعة الشريس/ ط ١/ مطبعة القضاء/ النجف/ ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

١٦٥. **لواء كربلاء/** متصرفيّة لواء كربلاء/ ط ١/ بغداد/ ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

١٦٦. **اللباب في تهذيب الأنساب/** أبو الحسن عليّ بن أبي الكرم محمَّد بن محمَّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانيّ المعروف بعز الدِّين ابن الأثير الجزريّ (ت ٦٣٠هـ)/ ط ٣/ دار صادر/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(م)

١٦٧. **مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب و الأئمّة من ولده** عليهم السّلام/ المحدّث الجليل و الشيخ الفقيه أبي الحسن محمَّد بن أحمد بن عليّ بن الحسن القمّيّ المعروف بابن شاذان (حيّاً سنة ٤١٢هـ)/ تحق: الشيخ نبيل رضا علوان/ ط ٢/ مطبعة الصدر/ قم/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

١٦٨. **ماضي النجف و حاضرها/** الشيخ جعفر بن باقر بن جواد آل محبوبة النجفيّ (ت ١٣٧٧هـ)/ ط ٢/ مطبعة النعمان/ النجف/ ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م، و ط ٢/ دار الأضواء/ بيروت/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٦٩. **مثالب العرب**/ هشام بن الكلبيّ (ت ٢٠٤هـ)/ تحق: نجاح الطائيّ/ ط ١/ دار الهدى/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٧٠. **مجلّة البرقع** – مجلّة الرَّجل العالميَّة/ باللغة الإنكليزيَّة/ ط ١/ فرنسا/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

١٧١. **مجلَّة الرشيد**/ بغداد/ العدد (٨٧) الصادر بتاريخ (١٦/٩/١٩٨٨م)، و العدد (١٧٥) الصادر بتاريخ (١٦/٦/١٩٩٠م)، و العدد (١٣٥) الصادر في شهر أيار سنة (١٩٩١م).

١٧٢. **مجلّة المقتطف**/ ط ١/ العدد الصادر في شهر فبراير (شباط)/ ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م.

١٧٣. **مجلّة نجمة المنزل**/ باللغة الإنكليزيَّة/ ط ١/ لندن/ ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٧٤. **مجمع الأمثال**/ أبو الفضل أحمد بن محمَّد بن أحمد بن إبراهيم الميدانيّ (ت ٥١٨هـ)/ تحق: محمَّد أبو الفضل إبراهيم/ ط ٢/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٧٥. **مجمع البحرين/** فخر الدِّين الطريحيّ (ت ١٠٨٥هـ)/ تحق: أحمد الحسينيّ/ ط ٢/ مؤسَّسة الوفاء/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٧٦. **مختار الصحاح**/ محمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر الـــرازيّ (ت ٧٢١هـ)/ تحق: محمود خاطر/ طبعة جديدة/ مكتبة لبنان ناشرون/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١٧٧. **مختصر تاريخ بغداد**/ عليّ ظريف الأعظميّ/ ط ١/ بغداد/ ١٣٤٢هـ - ١٩٢٤م.

١٧٨. **مختصر تاريخ دمشق** لابن عساكر/ محمَّد بن مكرم المعروف بابن منظور (ت ٧١١هـ)/ تحق: مأمون الصاغرجيّ، و أحمد حمامي/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٧٩. **مخطوطات البحر الميّت و جماعة قمران**/ القس جيمس ولبي، و إبراهيم مطر/ ط ١/ بلا/ ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.

١٨٠. **مدينة الحسين** أو **مختصر تاريخ كربلاء/** محمَّد حسن الكليدار/ ط ١/ طهران/ ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.

١٨١. **مذكّرات أغا خان/** السيِّد محمَّد سلطان الإسماعيليّ (ت ١٣٧٦هـ)/ ترجمة: عارف تامر/ ط ١/ دار العلم للملايين/ بيروت/ ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م.

١٨٢. **مذكّرات الحاج صلّال الفاضل الموح/** تحق: كامل سلمان الجبوريّ/ ط ١/ بغداد/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٨٣. **مذكّرات الحاج عبد الرسول تويج من رجال الثورة العراقيّة عام ١٩٢٠م/** الحاج عبد الرسول بن حسون بن مهدي آل تويج الشمّريّ/ تحق: كامل سلمان الجبوريّ/ ط ٢/ النجف/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٨٤. **مذكّرات السيِّد سعد صالح أحد رجال الثورة في العشرين/** تحق: كامل سلمان الجبوريّ/ ط ١/ النجف/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٨٥. **مذكّرات مأمون بك بن بيكه بك/** ط ١/ بغداد/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

١٨٦. **مرآة الجنان و عبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**/ أبو محمَّد عبد الله بن أسعد بن عليّ بن سليمان اليافعيّ اليمنيّ المكّيّ (ت ٧٦٨هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٨٧. **مرآة العقول في شرح أخبار الرسول**/ العلاّمة محمَّد باقر المجلسيّ (ت ١١١١هـ)/ ط ٢/ دار الكتب الإسلاميّة/ طهران/ ١٣٦٣هـ - ١٩٤٤م.

١٨٨. **مراصد الاطلاع عن أسماء الأمكنة و البقاع**/ صفي الدِّين عبد المؤمن بن عبد الحق البغداديّ (ت ٧٣٩هـ)/ تحق: عليّ محمَّد البجاويّ/ ط ١/ دار الجيل/ بيروت/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

١٨٩. **مراقد المعارف/** محمَّد حرز الدِّين/ ط ١/ مطبعة الآداب/ النجف/ ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.

١٩٠. **مروج الذهب و معادن الجوهر**/ الرحّالة أبي الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ المسعوديّ (ت ٣٤٦هـ)/ تحق: يوسف أسعد داغر/ ط ١/ دار الأندلس/ بيروت/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

١٩١. **مسند الإمام أحمد بن حنبل و بهامشه منتخب كنز العمّال في سنن الأقوال و الأفعال**/ ط ١/ دار صادر/ بيروت/ بلا. ت.

١٩٢. **مصفى المقال في مصنّفي علم الرِّجال**/ الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ/ ط ١/ إيران/ ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م، و ط ٢/ دار العلوم/ بيروت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٩٣. **مطالب السؤول في مناقب آل الرسول**/ الشيخ أبي سالم كمال الدِّين محمَّد بن طلحة بن محمَّد بن الحسن القرشيّ العدويّ النصيبيّ الشافعيّ (ت ٦٥٢هـ)/ ط ١/ مؤسَّسة البلاغ/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

١٩٤. **مطالع الأنوار** أو **تاريخ النبيل عن وقائع الأيّام الأولى** للأمير البهائيّ/ شوقي أفندي ربّانيّ/ ط ١/ مصر/ ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م.

١٩٥. **معارف الرِّجال في تراجم العلماء و الأدباء**/ محمَّد حرز الدِّين/ ط ١/ النجف/ ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.

١٩٦. **معارج نهج البلاغة**/ ظهير الدِّين أبي الحسن عليّ بن زيد البيهقيّ فريد خراسان (ت ٥٦٦هـ)/ تحق: محمَّد تقي دانش بزوه/ إشراف: السيِّد محمود المرعشيّ/ ط ١/ مطبعة بهمن/ قم/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

١٩٧. **معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة و أسماء المصنّفين منهم قديماً و حديثاً**/ الحافظ محمَّد بن عليّ بن شهر أشوب المازندرانيّ (ت ٥٨٨هـ)/ ط ١/ المطبعة الحيدريّة/ النجف/ ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.

١٩٨. **معجم الأدباء** أو **إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب/** أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الروميّ الحمويّ (ت ٦٢٦هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٩٩. **معجم الأنساب و الأُسرات الحاكمة في التّاريخ الإسلاميّ**/ المستشرق زامباور/ ط ١/ مطبعة جامعة فؤاد الأوّل/ القاهرة/ ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م.

٢٠٠. **معجم البلدان**/ شهاب الدِّين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحمويّ الروميّ البغداديّ (ت ٦٢٦هـ)/ تحق: فريد عبد العزيز الجنديّ/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت. و تحق: محمود خاطر/ طبعة جديدة/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢٠١. **معجم المؤلّفين**/ عمر بن رضا بن محمَّد راغب بن عبد الغنيّ كحّالة (ت ١٤٠٨هـ)/ ط ١/ مؤسَّسة الرسالة/ بيروت/ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٢٠٢. **معجم المؤلّفين العراقيين في القرنين التاسع عشر و العشرين/** كوركيس عوّاد/ ط ١/ مطبعة الإرشاد/ بغداد/ ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

٢٠٣. **معجم المؤلّفين و الكتّاب العراقيين ١٩٧٠ – ٢٠٠٠/** الدكتور صباح نوري المرزوك/ ط ١/ بيت الحكمة/ بغداد/ ١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م.

٢٠٤. **معجم رجال الفكر و الأدب في النجف خلال ألف عام/** محمَّد هادي الأمين/ ط ١/ مطبعة الآداب/ النجف/ ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.

٢٠٥. **معجم رجال الفكر و الأدب في كربلاء/** سلمان هادي آل طعمة/ ط ١/ بيروت/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢٠٦. **معجم ما أستعجم من أسماء البلاد و المواضع**/ أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكريّ الأندلسيّ (ت ٤٨٧هـ)/ ط ١/ القاهرة/ ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م، و تحق: مصطفى السقّا/ ط ٣/ عالم الكتب/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢٠٧. **معجم مصنّفي الكتب العربيّة في التّاريخ و التراجم و الجغرافيا و الرحلات/** عمر رضا كحّالة/ ط ١/ مؤسَّسة الرسالة/ بيروت/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٢٠٨. **معرفة الصحابة**/ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران الأصبهانيّ (ت ٤٣٠هـ)/ تحق: عادل بن يوسف العزازيّ/ ط ١/ دار الوطن/ الرياض/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٠٩. **مقتل أبي مخنف/** أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الأزديّ (ت ١٥٧هـ)/ ط ١/ مؤسَّسة الوفاء/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢١٠. **مقتل فاطمة الزهراء** عليها السّلام/ السيِّد ياسين الموسويّ/ ط ١/ دار البهجة/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢١١. **مقتنيات الدُّرر و ملتقطات الثمر**/ مير سيِّد عليّ الحائريّ الطهرانيّ (ت ١٣٤٠هـ)/ ط ١/ دار الكتب الإسلاميّة/ طهران/ ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م.

٢١٢. **ملامح من التّاريخ القديم ليهود العراق**/ أحمد سوسة/ ط ١/ مركز الدراسات الفلسطينيّة/ بغداد/ ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٢١٣. **من أيّام ثورة النجف: نجم البقّال قائد ثورة النجف الكبرى ضد الاحتلال الإنكليزيّ عام ١٩١٨م/** كريم وحيد صالح/ ط ١/ النجف/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٢١٤. **مناقب آل أبي طالب/** أبو جعفر محمَّد بن عليّ بن شهر أشوب السرّويّ المازندرانيّ (ت ٥٨٨هـ)/ تحق: الدكتور يوسف البقاعيّ/ ط ٢/ دار الأضواء/ بيروت/ ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

٢١٥. **مناقب الإمام عليّ بن أبي طالب/** الفقيه أبي الحسن عليّ بن محمَّد الشافعيّ الشهير بابن المغازليّ (ت ٤٨٣هـ)/ ط ٢/ دار الأضواء/ بيروت/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢١٦. **منتهى المقال في أحوال الرِّجال/** الشيخ محمَّد أبي عليّ الحائريّ بن إسماعيل المازندرانيّ (ت ١٢١٦هـ)/ تحق: مؤسَّسة آل البيت لإحياء التراث/ ط ١/ مطبعة ستارة/ قم/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٢١٧. **منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة/** العلّامة الميرزا حبيب الله الهاشميّ الخوئيّ (ت ١٣٢٤هـ)/ ط ٢/ مؤسَّسة الوفاء/ بيروت/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢١٨. **موجز تاريخ الشعب اليهوديّ من (١٦٠٠ – ١٩٣٦م)/** سيسل روث اليهوديّ/ ط ١/ لندن/ ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م.

٢١٩. **موسوعة العتبات المقدَّسة/** جعفر الخليليّ/ ط ١/ دار التعارف/ بغداد/ ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م.

٢٢٠. **موسوعة العشائر العراقيّة/** ثامر عبد الحسن العامريّ/ ط ١/ بغداد/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢٢١. **موسوعة النجف الأشرف/** جعفر الدجيليّ/ ط ١/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٢٢٢. **مؤلّفين كتب جاي (فهرست المؤلّفين)/** خان بابا شار/ ط ١/ طهران/ ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.

٢٢٣. **المتّفق و المفترق/** الحافظ أبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البغداديّ (ت ٤٦٣هـ)/ تحق: الدكتور محمَّد صادق آيدن الحامديّ/ ط ١/ دار القادري/ دمشق/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٢٢٤. **المجتمع الفارسيّ تحت الحكم القاجاريّ/** باللغة الإنكليزيّة/ آن لمبتون/ ط ١/ لندن/ ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.

٢٢٥. **المُحَبَّر/** العلّامة الإخباريّ النسّابة أبي جعفر محمَّد بن حبيب بن أُميّة بن عمرو الهاشميّ البغداديّ (ت ٢٤٥هـ)/ رواية: أبي سعيد الحسن بن الحسين السكّري/ تصحيح: الدكتورة إيلزه ليختن شتيتر/ ط ١/ مطبعة الدائرة/ توزيع المكتب التجاريّ/ بيروت/ ١٣٦١هـ - ١٩٤٢م.

٢٢٦. **المختصر في أخبار البشر (تاريخ أبي الفداء)/** الملك المؤيّد عماد الدِّين إسماعيل أبي الفداء (ت ٧٣٢هـ)/ ط ١/ مكتبة المتنبّي/ القاهرة/ بلا. ت.

٢٢٧. **المدارس اليهوديّة و الإيرانيّة في العراق/** الدكتور فاضل البرّاك/ ط ٢/ بغداد/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٢٨. **المستطرف في كلّ فن مستظرف/** شهاب الدِّين محمَّد بن أحمد أبي الفتح الأبشيهيّ الحلّيّ (ت ٨٥٠هـ)/ ط دار إحياء التراث العربيّ/ بلا. ت.

٢٢٩. **المشجّر الوافي في السلسلة الموسويّة/** حسين أبو سعيدة/ ط ١/ بغداد/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢٣٠. **المصباح المنير معجم عربيّ عربيّ/** العلّامة أحمد بن محمَّد بن عليّ الفيوميّ المقرئ (ت ٧٧٠هـ)/ تحق: عليّ محمَّد البجاويّ و محمَّد أبو الفضل إبراهيم/ ط ٢/ المكتبة العلميَّة/ بيروت/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، و ط ١/ مكتبة لبنان/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٢٣١. **المطلع/** أبو عبد الله محمَّد بن أبي الفتح البعليّ الحنبليّ (ت ٧٠٩هـ)/ تحق: محمَّد بشير الأدلبيّ/ ط ٢/ المكتب الإسلاميّ/ بيروت/ ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٢٣٢. **المعجم الذهبيّ**/ الدكتور محمَّد التنوخيّ/ ط ٢/ بيروت/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٢٣٣. **المعجم الكبير**/ الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانيّ (ت ٣٦٠هـ)/ تحق: حمدي عبد المجيد السلفيّ/ ط ٢/ دار إحياء التراث العربيّ/ بيروت/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٣٤. **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم بحاشية المصحف الشّريف**/ وضعه: محمَّد فؤاد عبد الباقي/ ط ٣/ مطبعة ظهور/ قم/ ١٣٨٤هـ - ١٩٦٩م.

٢٣٥. **المعرفة و التّاريخ/** أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوّان الفارسيّ الفسويّ (ت ٢٧٧هـ)/ وضع الحواشي: خليل المنصور/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٢٣٦. **المعيار و الموازنة** في فضائل الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب و بيان أفضليته على جميع العالمين بعد الأنبياء و المرسلين/ الشيخ أبي جعفر الإسكافي محمَّد بن عبد الله المعتزليّ (ت ٢٤٠هـ)/ تحق: الشيخ محمَّد باقر المحموديّ/ ط ١/ بلا/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م.

٢٣٧. **المغازي**/ محمَّد بن عمر بن واقد المعروف بالواقديّ (ت ٢٠٧هـ)/ تحق: مارسدن جونس/ ط ٣/ مؤسَّسة الأعلميّ/ بيروت/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٢٣٨. **المغرب في ترتيب المعرب**/ أبو الفتح ناصر الدِّين بن عبد السيِّد بن عليّ بن المطرز (ت ٦١٠هـ)/ تحق: محمود فاخوري و عبد الحميد مختار/ ط ١/ مكتبة أسامة بن زيد/ حلب/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٣٩. **الملحق الرياضيّ الرأي**/ بغداد/ العدد (٩٧٣٦) الصادر يوم السبت (١٩٩٧/٥/٣م).

٢٤٠. **الملل و النحل**/ أبو الفتح محمَّد بن عبد الكريم الشهرستانـيّ (ت ٥٤٨هـ)/ تصحيح: أحمد فهمي محمَّد/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ بلا. ت.

٢٤١. **المناقب**/ الموفَّق بن أحمد بن محمَّد المكّيّ الخوارزميّ (ت ٥٦٨هـ)/ تحق: الشيخ مالك المحموديّ/ ط ٢/ مؤسَّسة النشر الإسلاميّ/ قم/ ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٢٤٢. **المنتظم في تواريخ الملوك و الأُمم**/ الشيخ جمال الدِّين أبي الفرج عبد الرّحمن بن عليّ الجوزيّ (ت ٥٩٧هـ)/ تحق: الدكتور سهيل زكّار/ ط ١/ دار الفكر/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢٤٣. **المنجد في الأدب و العلوم**/ فردينان توتل اليسوعيّ (١٣٩٧هـ)/ ط ١٩/ المطبعة الكاثوليكيّة/ بيـروت/ ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م.

٢٤٤. **المُنَمّق في أخبار قريش**/ محمَّد بن حبيب البغداديّ (ت ٢٤٥هـ)/ تصحيح و تعليق: خورشيد أحمد فارق/ ط ١/ عالم الكتب/ بيروت/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٤٥. **المواقف في علم الكلام**/ القاضي عبد الرّحمن بن أحمد الأيجيّ (ت ٧٥٦هـ)/ ط ١/ مكتبة المتنبّي/ القاهرة/ بلا. ت.

(ن)

٢٤٦. **نسب قريش**/ أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيريّ (ت ٢٣٦هـ)/ تصحيح: إ. ليفي بروفنسال/ ط ٣/ دار المعارف/ القاهرة/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٢٤٧. **نفحات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار في الرد على التحفة الاثني عشريّة**/ السيِّد عليّ الحسينيّ الميلانيّ/ ط ١/ دار المؤرّخ العربيّ/ بيروت/ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢٤٨. **النجف الأشرف عاداتها و تقاليدها/** طالب عليّ الشرقيّ/ ط ١/ مطبعة الآداب/ النجف/ ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٢٤٩. **النجوم الزاهرة في أحوال ملوك مصر و القاهرة**/ جمال الدِّين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكيّ (ت ٨٧٤هـ)/ تقديم و تعليق: محمَّد حسين شمس الدِّين/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م. و ط ١/ دار الكتب المصريّة/ القاهرة/ ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م.

٢٥٠. **النجوم الزواهر في شجرة السيِّد الأمير ناصر**/ أحمد الرجيبيّ الحسينيّ/ ط ١/ دار الحريّة/ بغداد/ ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٢٥١. **النهاية في غريب الحديث و الأثر**/ مجد الدِّين أبي السعادات المبارك بن محمَّد الجزريّ بن الأثير (ت ٦٠٦هـ)/ تحق: طاهر أحمد الزاويّ و محمود محمَّد الطناحيّ/ ط ١/ المكتبة العلميَّة/ بيروت/ ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٥٢. **نهج البلاغة** (مجموعة ما أختاره الشّريف أبو الحسن محمَّد الرضيّ بن الحسن الموسويّ من كلام أمير المؤمنين أبي الحسن عليّ بن أبي طالب)/ تحق: الدكتور صبحي الصّالح/ ط ٣/ مؤسَّسة أنوار الهدى/ قم/ ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

(هـ)

٢٥٣. **هديّة العارفين أسماء المؤلّفين و آثار المصنّفين من كشف الظنون**/ إسماعيل باشا البغداديّ (ت ١٣٣٩هـ)/ ط ١/ دار الكتب العلميَّة/ بيروت/ ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٢٥٤. **هكذا عرفتهم**/ جعفر الشيخ أسد عليّ الخليليّ (ت ١٤٠٥هـ)/ ط ١/ مطبعة المعارف/ بغداد/ ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.

٢٥٥. **همجيّة التعاليم الصهيونيّة**/ الخوريّ بولس حنّا مسعد/ ط ١/ بيروت/ ١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م.

٢٥٦. **الهزّارة و الأفغانيّون**/ عبد عليّ الحائريّ: مساعدة: الشيخ محمَّد عليّ داعي الحق/ ط ١/ مطبعة النعمان/ النجف/ ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

(و)

٢٥٧. **وادي الأحلام**/ ف. فليشرز/ ترجمة: فريد لقمان/ ط ١/ بغداد/ ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

٢٥٨. **وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان**/ أبو العبّاس شمس الدِّين أحمد بن محمَّد بن أبي بكر بن خلّكان (ت ٦٨١هـ)/ تحق: الدكتور إحسان عبّاس/ ط ١/ دار صادر/ بيروت/ بلا. ت.

٢٥٩. **وقعة صفّين**/ أبو الفضل نصر بن مزاحم بن سيّار المنقــريّ (ت ٢١٢هـ)/ تحق: عبد السّلام محمَّد هارون (ت ١٤٠٨هـ)/ ط ١/ المؤسَّسة العربيّة الحديثة/ القاهرة/ ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م، و ط ٢/ ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

(ي)

٢٦٠. **يقظة العالم اليهوديّ**/ إيلي ليفي أبو عسل/ ط ١/ مصر/ ١٣٥٢هـ - ١٩٣٤م.

٢٦١. **ينابيع المودة لذوي القربى**/ الشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزيّ الحنفيّ (ت ١٢٩٤هـ)/ تحق: سيِّد[٤١٥] عليّ جمال أشرف الحسينيّ/ ط ١/ دار الأسوة/ إيران/ ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

بالإضافة إلى:

٢٦٢. **اتعاظ الحنفا**/ الإمام العلَّامة (تقيّ الدِّين أبي العبَّاس أحمد بن عليّ بن عبد القادر بن محمَّد المقريزيّ)، المتوفَّى في سنة (٨٤٥هـ/ ١٤٤١م).

٢٦٣. **أجرة العقار و أثرها في الموازنة بين مصلحتيّ المؤجِّر و المستأجِر**/ المحامي (عليّ بن محمَّد بن خلف الفتلاويّ)/ شهادة الماجستير في الأُردن سنة (٢٠٠٠م).

٢٦٤. **الأصيلي في أنساب الطالبيين**/ العلَّامة النسَّابة المؤرِّخ (صفِّي الدِّين محمَّد بن تاج الدِّين عليّ المعروف بابن الطقطقيّ الحسنيّ) المتوفَّى في سنة (٧٠٩هـ/ ١٣١٠م).

٢٦٥. **أعلام من النجف الأشرف قديماً و حديثاً**/ حيدر صالح المرجانيّ.

٢٦٦. **أناشيد الأَملُ الدائم**/ الباحث الأديب السيِّد قوام الدِّين محمَّد أمين الصدريّ الهاشميّ (مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن).

٢٦٧. **إيران في القرن التاسع عشر**/ عليّ أكبر سياسي.

٢٦٨. **بغية النبلاء في تاريخ كربلاء.**

٢٦٩. **تاريخ اجتماعي و سياسي إيران**/ سعيد نفيسي.

٢٧٠. **تاريخ الحركة العلميّة في كربلاء.**

٢٧١. **تاريخ إيران الاجتماعيّ و السياسيّ**/ بايان جنك.

٢٧٢. **تاريخ سياسي و دبلوماسي إيران**/ الدكتور عليّ بينا.

---

[٤١٥] كذا في المصدر، و لعلّ الأَولى (السيِّد) بدل (سيِّد)، ما لم يكن (سيِّد) اسماً له لا لقباً للسيادة، فلاحِظ!

٢٧٣. **تاريخ مختصر الدول**/ العلّامة (أبي الفرج غريغوريوس بن أهرون الملطيّ المعروف بابن العبري)، المتوفّى في سنة (٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م).

٢٧٤. **التحفة الناصريّة**.

٢٧٥. **تعلَّموا يا أَشبال**/ الباحث الأديب السيِّد قوام الدِّين محمَّد أَمين الصدريّ الهاشميّ (مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن)..

٢٧٦. **تهذيب الأنساب**/ النسَّابة (أبي الحسن محمَّد بن أبي جعفر شيخ الشَّرف العبيدليّ)، المتوفّى في سنة (٤٣٥هـ/ ١٠٤٤م).

٢٧٧. **جمع الشَتات في أنساب عشائر الفرات**/ الشيّخ النسّابة عليوي سعدون آل نصر الحسناويّ.

٢٧٨. **الجوهر المكنون في السِفر المسنون بين قصديَّة و لغة القصد**/ الباحث الأديب السيِّد قوام الدِّين محمَّد أمين الصدريّ الهاشميّ (مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن).

٢٧٩. **الخُطط المقريزيَّة**/ الإمام العلَّامة (تقيّ الدِّين أبي العبَّاس أحمد بن عليّ بن عبد القادر بن محمَّد المقريزيّ)، المتوفّى في سنة (٨٤٥هـ/ ١٤٤١م).

٢٨٠. **الدراري اللامعات في منتخبات اللغات**.

٢٨١. **دليل المشتاق إلى نسب بعض عشائر العراق بين الدُر المنثور في بُناة السور**/ الباحث الأديب السيِّد قوام الدِّين محمَّد أمين الصدريّ الهاشميّ (مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن).

٢٨٢. **دليل المملكة العراقيّة (١٩٣٥ – ١٩٣٦م)**/ مطبعة الأمين/ بغداد.

٢٨٣. **ديوان الشَّريف الرَّضيّ**/ السيِّد (محمَّد الرَّضي بن أبي أحمد الحسين بن إبراهيم بن موسى بن جعفر العلوي الموسويّ)، المتوفّى في سنة (٤٠٦هـ/ ١٠١٥م).

٢٨٤. **ديوان الشيخ عبَّاس الملّا عليّ** (ط ١).

٢٨٥. **رحلة ناصر الدِّين شاه**.

٢٨٦. **الرسائل الثلاث المستطابة**/ العلَّامة النسَّابة (السيِّد النقيب بدر الدِّين الحسن بن عليّ الشدقميّ الحسينيّ) المتوفَّى في سنة (٩٩٨هـ/ ١٥٨٩م).

٢٨٧. **الشجرة المبارَكة في أنساب الطالبيَّة**/ الإمام (فخر الدِّين الرازي أبي عبد الله محمَّد بن عمر بن الحسين القرشيّ الطبرستانيّ الشافعيّ)، المتوفَّى في سنة (٦٠٦هـ/ ١٢١٠م).

٢٨٨. **الشعب و السلطة الحاكمة**/ الباحث الأديب السيِّد قوام الدِّين محمَّد أمين الصدريّ الهاشميّ (مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن).

٢٨٩. **الشيعة في التاريخ**/ العلَّامة الشيخ (محمَّد حسين الزين).

٢٩٠. **صِحاحُ الأخبار في نسب السَّادة الفاطميَّة الأخيار**/ السيِّد الشَّريف عبد الله محمَّد سراج الدِّين بن السيِّد عبد الله الرفاعيّ المخزوميّ.

٢٩١. **الطائرة الورقيّة**/ سومر ست موم المتوفَّى في سنة (١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م).

٢٩٢. **عبقريَّة الفاطميين**/ (محمَّد حسن الأعظميّ) أمين السرّ العامّ للمؤتمر الإسلاميّ.

٢٩٣. **عبيد الله المهديّ إمام الشيعة الإسماعيليَّة ومؤسِّس الدولة الفاطميَّة**/ (حسن إبراهيم حسن) رئيس قسم التاريخ بجامعة فؤاد الأوَّل، و(طه أحمد شرف) دكتوراه في الآداب.

٢٩٤. **العراق بين احتلالين**/ المحامي عبّاس العزاويّ.

٢٩٥. **الغُصَص في أحوالِ ظُلمٍ قَدْ رقَص بعدَما جارَ وَ انتقص.. أفيون الشعوب**/ الباحث الأديب السيِّد قوام الدِّين محمَّد أمين الصدريّ الهاشميّ (مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديك الآن).

٢٩٦. **الفخريّ في الآداب السلطانيَّة**/ العلَّامة النسَّابة المؤرِّخ (صفِّي الدِّين محمَّد بن تاج الدِّين عليّ المعروف بابن الطقطقيّ الحسنيّ) المتوفَّى في سنة (٧٠٩هـ/ ١٣١٠م).

٢٩٧. **فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف في الموصل.**

٢٩٨. **الفوائد البهائيّة.**

٢٩٩. **الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة**/ أغا بزرك الطهرانيّ.

٣٠٠. **الكرام البررة**/ (محمَّد محسن بن عليّ بن محمَّد رضا) الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهرانيّ، المتوفَّى في سنة (١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م).

٣٠١. **الكشّاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف**/ محمَّد أسعد طلس.

٣٠٢. **كشف الغمّة**.

٣٠٣. **لبّ اللباب في تحرير الأنساب**/ العلّامة (جلال الدِّين عبد الرَّحمن الأَسيوطيّ الشافعيّ).

٣٠٤. **لسان العرب**/ ابن منظور/ ط١/ دار إحياء التراث العربيّ/ بيروت/ ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٣٠٥. **المجدي في أنساب الطالبيين**/ النسَّابة السيِّد الشَّريف نجم الدِّين أبي الحسن علي بن محمَّد بن عليّ بن محمَّد العلويّ العمريّ، (من أعلام القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلاديّ).

٣٠٦. **مجلّة آخر ساعة**/ العدد (١١٨٦).

٣٠٧. **مجلّة الرياض**/ العدد (١٣٤٠٢) الصادر يوم الجمعة (٤/ ٣/ ٢٠٠٤م)..

٣٠٨. **مجلّة العشائر**/ مجلس شيوخ عشائر الفرات الأوسط في كربلاء/ العراق/ (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).

٣٠٩. **مجلّة القادسيّة النجفيّة**/ العدد الصادر بتاريخ يوم الأربعاء المصادف (٧/ شوّال/ ١٣٦٥هـ) الموافق (١٩٤٦/٩/٤م)..

٣١٠. **مجلّة الكوثر**/ الصادرة عن مؤسّسة أهل البيت الثقافيّة/ العدد (٦٧) الصادر بتاريخ يوم الاثنين المصادف (١٩/ رجب/ ١٤٢٤هـ) الموافق (٢٠٠٣/٩/١٥م)/ السنة الخامسة.

٣١١. **معجم أسماء الأشياء للبابيدي**.

٣١٢. **المعقبين من وِلد الإمام أمير المؤمنين**/ النسَّابة (أبي الحسين يحيى بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن زين العابدين المدَنيّ العلويّ العقيقيّ)، المتوفَّى في سنة (٢٧٧هـ/ ٨٩٠م).

٣١٣. **مُنتَقَلةُ الطَّالبيَّة**/ الشَّريف النسَّابة أبي إسماعيل إبراهيم بن ناصر ابن طباطبا (من أعلام القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلاديّ)..

٣١٤. **المنجد في الأعلام**/ ط ٢٣/ منشورات ذوي القربى/ طبع سنة (٢٠٠١م).

٣١٥. **الموجز في أحكام و مسائل و آداب المساجد و الجماعة**/ المحامي محمَّد عليّ الأُشيقر/ مطبعة كربلاء.

٣١٦. **موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين**/ حميد المطبعيّ.

٣١٧. **نسمَة السحَر**/ الشَّريف (ضياء الدِّين يوسُف بن يحيى الحسنيّ اليمنيّ الصنعانيّ)، المتوفَّى في سنة (١١٢١هـ/ ١٧٠٩م).

٣١٨. **نقباء البشر**/ المحقِّق الطهرانيّ.

٣١٩. **الوقفيّة الخاصّة بمدرسة الصدر** المرقمة (ترجمة ٢٨/ ١٩٤٨م) المصدّقة عند كاتب عدل كربلاء بتاريخ يوم الخميس المصادف (٢٣/ شعبان/ ١٣٦٧هـ) الموافق (١/٧/١٩٤٨م).

الشبكة الإلكترونية (الإنترنيت)

عدد (٥٧) موقعاً التالية:

asda3.yoo7.com

asda3.yoo7.com

avg.urlseek.vmn.net

forum.rtarabic.com

gigablast.com

groups.google.com/group/excellence_eic

haybinyakzhan.blogspot.com

pulpit.alwatanvoice.com

readz.yoo7.com

salah2011.blogspot.com

sophia.ahlamontada.net

sy.3almk.com

www.adabarabi.net

www.al7akaia.com

www.aladabalarabi.com

www.albshara.com

www.alexa.com

www.alriyadh.com

www.al-sham.net

www.alslahbah.com

www.altavista.com

www.amalshbab.com

www.ar.wikipedia.org

www.ar.wikipedia.org

www.arabelites.com

www.auem.org

www.awu-dam.org

www.bing.com

www.defencesyria.com

www.dijlh.net

www.egyptianoasis.net

www.eshrag.net

www.excellence-q.net

www.excite.com

www.google.com

www.hawasoria.com

www.hotbot.com

www.infospace.com

www.iraqnla.org

www.iraqnla-iq.com

www.lycos.com

www.meerad.com

www.mriraq.com

www.nahdetmasr.org

www.nohr-s.org

www.palmoon.net

www.qiwamudinameen.com

www.saddana.com

www.shadimag.com

www.shaoq.net

www.syriarose.com

www.tamecom1.com

www.unhcr.org

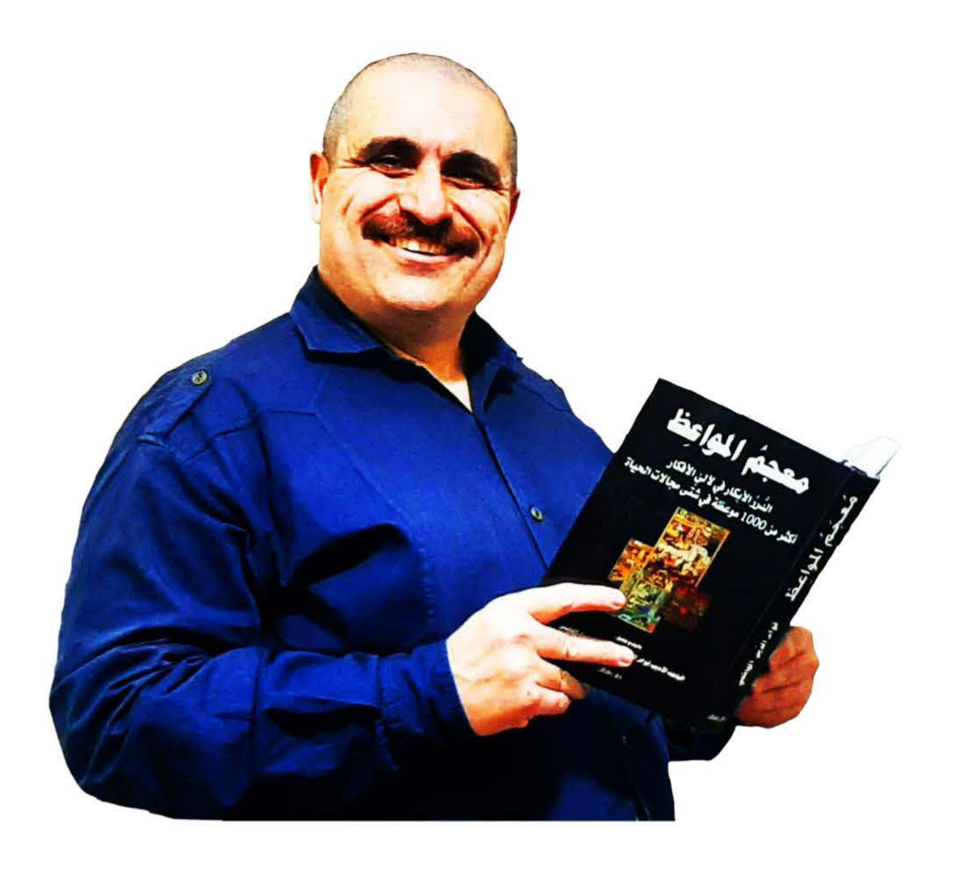
www.use.com.sa

www.wajaa.blogspot.com

www.yahoo.com

www.youtube.com

المؤلِّف في سطور



لا لَيْسَ يَبْقَى في البَرِيَّةِ كُلِّهـــا ... حَيٌّ وَ لا دَهْرِي بِبَاقٍ سَرْمَـــــــــدِي

لِغَدٍ سَأُبْقِي صُورَتِي بَيْنَ الوَرَى ... عَلَّ المُحِبَّ إِذَا رَآهَا يَهْتَـــــــــدِي

لِيُقَالَ في مَاضِيْهِ كَــانَ مُؤَلِّفاً ... وَ اليَومَ أَمْسَى في التُرَابِ الأَجْرَدِ[٤١٦].

---

[٤١٦] الأبيات الشعريَّة من نظم مؤلِّف الكتاب الَّذي بين يديِّك الآن (ديوان إكسير القلوب)، الشاعر المحقق الأديب (رافع آدم الهاشمي)، وَ هي من البحرِ الكامل.

نسبُهُ الشَّريفُ:

هُوَ: السيِّد رافع آدم (قِوامُ الدِّين سابقاً) بن السيِّد محمَّد أمين بن السيِّد الحاج قِوامُ الدِّين بن السيِّد الحاج نجم الدِّين بن السيِّد الحاج عليّ أغا بن السيِّد الحاج محمَّد عليّ (عليّ محمَّد خان نائب رئيس الوزراء نظام الدولة) بن السيِّد الحاج عبد الله (أمين الدولة رئيس الوزراء) بن السيِّد الحاج الأمير محمَّد حسين خان (الصدر الأعظم الزعيم الروحيّ رئيس الوزراء) بن السيِّد محمَّد عليّ بن السيِّد محمَّد رحيم (الملقَّب: العلّاف) بن السيِّد محمَّد عليّ بن السيِّد محمَّد بن السيِّد عليّ بن السيِّد عبد الرَّحيم بن السيِّد شجاع بن السيِّد عبد الله بن السيِّد الحسن (الملقَّب: أبو الفتح) بن السيِّد صدر الدِّين (جَدُّ السَّادة بني صدر الإسماعيليِّين) بن السيِّد محسن بن السيِّد سليمان بن السيِّد مظفَّر بن السيِّد مرتضى بن السيِّد صدر الدِّين بن السيِّد محمَّد شاه بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد شاه بن السيِّد محمَّد بن السيِّد حسين بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد بن السيِّد عليّ بن السيِّد محمَّد (الملقَّب: أبو جعفر يعيش) بن السيِّد جعفر (الملقَّب: أبو محمَّد) بن السيِّد الحسن (الملقَّب: أبو محمَّد البغيض) بن السيِّد محمَّد (الملقَّب: أبو عبد الله الحبيب) بن السيِّد

جعفر (الملقَّب: أبو محمَّد الشاعر السَّلاميّ) بن السيِّد محمَّد (الملقَّب: أبو جعفر) بن السيِّد إسماعيل (الملقَّب: أبو محمَّد الأعرج) بن السيِّد الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق بن السيِّد الإمام محمَّد الباقر بن السيِّد الإمام عليّ زين العابدين بن السيِّد الإمام الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين السيِّد الإمام عليّ بن أبي طالب الهاشميّ [عليهم السَّلام][٤١٧].

التعريفُ بالمؤلِّف:

- وُلِدَ في مستشفى الراهباتِ (مستشفى القِدِّيس رافائيل[٤١٨]) في العاصمةِ العراقيَّةِ (بغداد) في يومِ الخميس بتاريخِ

---

[٤١٧] ما بين المعقوفتين كذا ورد في الأصل.

[٤١٨] القدِّيسُ رافائيل: هُوَ عليهِ السَّلامُ رئيسُ الملائكةِ و أحَدُ كِبارِ ملوكِ الملائكةِ السبعةِ، و معنى رافائيل هُوَ: (اللّهُ يُشفي)، يختصُّ المَلاكُ رافائيلُ عليهِ السَّلامُ بخدمةِ النَّاسِ الّذين يحتاجونَ إلى الشفاءِ في الجسدِ و العقلِ و الروحِ، و يساعِدُ الأشخاصَ في المهنِ الصِّحيَّةِ مثل الأطبَّاءِ و الممرضاتِ و الصيادلةِ و المُستشارينَ و المستشاراتِ، و هُو أيضاً شفيعُ الشَّبابِ و الحُبِّ و المسافرينَ و المُسافراتِ و كُلِّ مَن يبحثُ عَنِ الحمايةِ مِنَ الكوابيسِ، و يقومُ رافائيلُ عليهِ السَّلامُ بإزالةِ الطاقةِ الروحيَّةِ السامَّةِ الَّتي أضرَّت بصحَّةِ الناسِ البدنيَّةِ، و تعزيزِ الصِّحَّةِ الجيِّدةِ في كُلِّ منطقةٍ مِن أجزاءِ الجسمِ، و هُوَ أيضاً عليهِ السَّلامُ يقومُ بشفاءِ عقولِ النَّاسِ و عواطفِهِم مِن خلالِ العملِ بروحِ اللّهِ للمساعدةِ في تغييرِ أفكارِ النَّاسِ

و مشاعِرِهم، ليجعلَهُم ينالونَ التعافي مِن معاناتِهم النَّفسيَّةِ و العقليَّةِ، و لأنَّ هدفَ رافائيل عليهِ السَّلامُ هُوَ مساعدة النَّاس على التقرُّبِ إلى اللَّهِ عزَّ و جَلَّ، اللَّهُ سبحانهُ و تعالى الّذي هُوَ مصدرُ كُلِّ الشفاءِ، لذا فأنَّ الملاكَ رافائيل عليهِ السَّلامُ مهتمٌّ بشكلٍ خاصٍّ بالشفاءِ الروحيِّ الّذي يستمرُّ إلى الأبدِ، و يشملُ الشفاءُ الروحيُّ التغلُّبَ على المواقفِ و الأفعالِ الخاطئةِ الّتي تؤذي النَّاسَ و تُنفِرُهُم مِنَ اللهِ، حيثُ يمكِنُ لرفائيل عليهِ السَّلامُ أن يجلبَ الذنوبَ إلى انتباهِ النَّاسِ و أن يُحفِّزَهُم على الاعترافِ بهذهِ الخطايا أمامَ اللَّهِ عزَّ و جَلَّ، كما يمكنُ لهذا الملاكِ الشافي العظيمِ عليهِ السَّلامُ أن يساعدَ النَّاسَ على تعلُّمِ كيفيَّةِ استبدالِ السُّلوكيَّاتِ غيرِ الصِّحِّيَّةِ لتلكَ الخطايا بسلوكيَّاتٍ صحيَّةٍ تجعلُهُم أقربَ إلى اللَّهِ عزَّ و جَلَّ، و يؤكِّدُ رئيسُ الملائكةِ المَلاكُ رافائيلُ عليهِ السَّلامُ على أهميَّةِ المغفرةِ؛ لأنَّ اللهَ عزَّ و جَلَّ هُوَ المحبَّةُ في جوهرهِ، مِمَّا يضطرُّ إلى الصفحِ، و يريدُ مِنَ البشرِ أن يستمرّوا في حُبِّ المغفرةِ، في حينِ أنَّ النَّاسَ يُتابعونَ قيادَةَ رافائيل عبرَ عمليَّةِ الشفاءِ، فأنَّهُم يتعلَّمونَ كيفَ يَقبَلونَ غُفرانَ اللهِ لأخطائِهم الَّتي اعترفوا بها و ابتعدوا عنها، و كذلكَ يتعلَّمونَ كيفيَّةَ الاعتمادِ على قوَّةِ اللهِ عزَّ و جَلَّ لتمكينهم من مسامحةِ الآخَرين الّذينَ ألحقوا الأذى بهِم في الماضي، فسبحانَ اللهِ الّذي جعلَ ولادةَ السيِّد رافع آدم الهاشمي مؤلِّف الكتاب الّذي بين يديِّك الآن تكونُ في مستشفى هذا الملاكِ العظيمِ عليهِ السَّلامُ، المعروفِ بمُعجزاتِهِ الكثيرةِ في إحداثِ الشفاءِ إلى النَّاسِ، و الأسئلةُ الّتي تطرَحُ نفسَها على طاولةِ البحثِ و التحقيقِ هِيَ: هلَ كانت ولادةُ السيِّد رافع آدم الهاشمي في هذهِ المستشفى المبارَكةِ حَدَثاً طبيعيَّاً؟ أمْ أنَّها كانت اصطفاءً مُسبَقاً قد حدثَ بإشرافٍ مباشرٍ مِن رئيسِ الملائكةِ الملاكِ رافائيل عليهِ السَّلام؟ و هل كانَ الملاكُ رافائيلُ رئيسُ الملائكةِ عليهِ السَّلامُ يعلَمُ مَسبقاً أنَّ هذا الطفلَ الّذي وُلِدَ في هذهِ المستشفى سيكونُ لاحقاً عالِماً ربَّانيَّاً عارفاً باللهِ و لأجلِ هذا الشيءِ قد هيَّأ لَهُ الأسبابَ الماديَّةَ في عالَمِنا الماديِّ لتكونَ ولادةُ هذا العالِمِ الربانيِّ العارفِ باللهِ (رافع آدم الهاشمي) في هذهِ المستشفى تحديداً دُونَ سِواها؟ أمْ أنَّ رئيسَ الملائكةِ الملاكَ رافائيل عليهِ السَّلامُ كانَ يعلَمُ مُسبقاً أنَّ لهذا المولودِ الّذي أصبحَ اسمُهُ رافع آدم الهاشميّ لقاءاتٌ مرتقبةٌ معَ الإمامِ المهديِّ صاحبِ العصرِ و الزَّمانِ عليهِ السَّلامُ و أرادَ رافائيلُ عليهِ السَّلامُ باصطفائهِ هذا المولودَ لتكونَ ولادتُهُ في هذهِ المستشفى تحديداً مِن أجلِ تهيئةِ هذا المولودِ (رافع آدم الهاشمي) لتلكَ

(١٣٥٣/٣/٢٣هـ. ش) المصادف (٢٢/ جمادى الأُولى/ ١٣٩٤هـ. ق) الموافق (١٩٧٤/٦/١٣م) على يد الدكتورة (سيرانوش الريحانيّ).



رافع آدم الهاشمي في سنة ٢٠٢٤ ميلاديًّا

اللقاءاتِ المبارَكةِ معَ الإمامِ المهديِّ عليه السَّلامُ؟ و الإبحارُ في أعماقِ خفايا هذهِ الأسئلةِ يفتحُ البابَ على مصراعيهِ للدخولِ إلى حقائقٍ و خفايا و أُسرارٍ مُذهلةٍ بامتيازٍ، فلاحِظ و تأمَّل و تبصَّر!

- عاصَرَ ويلاتَ حروبِ الخليجِ الثلاثةِ الَّتي شهدها العراقُ، و هي: حربُ الخليجِ الأُولى (الحربُ العراقيَّةُ الإيرانيَّةُ) الَّتي اِستمرَّت قرابةَ الثمانِ سنواتٍ؛ بدءاً من تاريخ يومِ الأربعاء (١٩٨٠/٩/١٧م) و حتَّى تاريخ يوم الاثنين (١٩٨٨/٨/٨م)، و: حربُ الخليجِ الثانيةُ (أُمُّ المعارِك، أو: تحريرُ الكويتِ، أو: عاصِفَةُ الصحراءِ) الَّتي اِستمرَّت ثلاثةَ أشهُرٍ تقريباً؛ بدءاً من تاريخ يومِ الخميس (١٩٩١/١/١٧م) و حتَّى تاريخ يومِ الخميس (١٩٩١/٤/١١م)، و: حربُ الخليجِ الثالثةُ (اِحتلالُ العراقِ)، بدءاً من تاريخ يومِ الخميس (٢٠٠٣/٣/٢٠م) و حتَّى سقوطِ بغدادٍ بتاريخ يومِ الأربعاء (٢٠٠٣/٤/٩م) ثُمَّ الاحتلالُ الكاملُ لجميعِ المناطقِ العراقيَّةِ بتاريخ يومِ الثلاثاء (٢٠٠٣/٤/١٥م).
- أدَّى خدمتَهُ العسكريَّةَ الإلزاميَّةَ، دونَ أنْ تُلَوَّثَ يداهُ بأيِّ قطرةِ دَمٍ لأيِّ إنسانٍ مُطلَقاً؛ حيثُ كانَ مُجمَلُ خدمتِهِ العسكريَّةِ (٥٧٧) يوماً، بدءاً من تاريخ يومِ الاثنين (١٩٩٦/٣/٤م) و حتَّى تسرُّحِهِ مِنَ الجيشِ بتاريخ يومِ الاثنين (١٩٩٧/١٠/٦م)، كانَ فيها مسؤولَ الوحدَةِ الطبيَّةِ (آمِرَ المفرزةِ الطبيَّةِ و طبيبَ الوحدَةِ) في مقرِّ الفوجِ الثالثِ التابعِ لـ (لواءِ الحدودِ الثاني) الكائنِ في منطقةِ

خرانج (خِضرِ الماءِ) التابعةِ إلى مدينةِ الزبيرِ في محافظةِ البصرةِ جنوبِ العراقِ، ثُمَّ أدَّى خدمةَ الاحتياطِ مُدَّةَ (٤٣) يوماً؛ بدءاً من تاريخ يومِ الأربعاء (١٩٩٩/١٠/٢٧م) و حتَّى تاريخ يومِ الأربعاء (١٩٩٩/١٢/٨م).

- يرجِعُ نسبُهُ إلى سُلالةٍ حاكمةٍ في التَّاريخِ (الخلافة الفاطميَّة).
- عضو المنظَّمةِ الوطنيَّةِ لحقوقِ الإنسان.
- عضو الاتِّحادِ العامِّ للأُدباءِ و الكُتَّابِ في العراق منذُ سنةِ (١٩٩٧م) حتَّى سنةِ (٢٠٠٦م).
- عضو الاتِّحادِ العربيِّ للإعلامِ الإلكترونيِّ.
- عضو الجمعيَّةِ العلميَّةِ للمعلوماتيَّةِ في دمشق.
- عضو مُلتقى أُدباءِ و مُشاهيرِ العربِ.
- عضو مُلتقى ميرادٍ الثقافيِّ.
- عضو مُلتقى الحكايا الأدبيِّ.
- عضو مُنتدى الحوارِ المتحضِّرِ الإسماعيليِّ.
- عضو المنتدى التقنيِّ.
- مؤسِّس و رئيس مركز الإبداع العالميّ.
- مؤسِّس و مدير عام دار المنشورات العالميَّة.

- مؤسِّس و مدير عام ألايكا للأعمال الإبداعيَّة و الشراكات الاستثماريَّة.
- مؤسِّس و مدير عام جوهر الخرائد.
- مؤسِّس و مدير عام دار الأشعار.
- مؤسِّس و رئيس تحرير مكتبة مركز الإبداع العالميّ الإلكترونيَّة.
- مؤسِّس و رئيس تحرير مجلَّة أجنحة الملائكة.
- مؤسِّس و مدير عام نادي أصدقاء مركز الإبداع العالميّ.
- قاص.
- شاعر.
- كاتب سيناريوهات للأطفال و الكبار (سيناريست).
- باحث في عِلْم الأنساب.
- محقِّق في كتب التَّاريخ و التراث.
- لُقِّبَ بـ (شاعر الطفولة) مع تسعةِ عشرَ شاعراً مِنَ العراق أثناء مشاركتهِ في مهرجانِ شعراءِ الطفولةِ الأوَّل الَّذي أُقيمَ على قاعةِ الرباط في بغداد بتاريخ يوم السبت المصادف (٨/ محرَّم/ ١٤٢٩هـ) الموافق (١٩٩٩/٤/٢٤م).

- عمَّمَت لَهُ وزارةُ التربيةُ العراقيَّةُ (أنشودة الفرح الدائم) ضمن مقرَّراتها المنهجيَّة في كتاب (قراءتي للصف الثالث الابتدائيّ) منذُ طبعتِهِ المُنقَّحَةِ العاشرةِ في الأُردن سنة (١٩٩٧م) على مدى سبع سنواتٍ حتَّى سنة احتلال العراق (٢٠٠٣م).
- ذكرَهُ الدكتورُ (صباح نوري المرزوك) في كتابه الَّذي يحمل عنوان: "معجم المؤلِّفين و الكُتَّاب العراقيين، ١٩٧٠م – ٢٠٠٠م"[٤١٩]، صدرَ سنة (١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م) عن دار الحكمة في بغداد – العراق، ج ٦/ ص (٢٢٨ – ٢٢٩).
- ذكرتهُ الشاعرةُ (فاطمة بوهراكة) في كتابها الَّذي يحمل عنوان: "الموسوعة الكبرى للشعراء العرب، ١٩٥٦م – ٢٠٠٦م"[٤٢٠]، صدرَ سنة (١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م) عن دار التوحيدي للنشر و التوزيع في الرباط – المغرب، الجزء الثاني، تسلسل (٤٠٩).
- وجَّهَ لَهُ الأستاذ (إبراهيم سعفان) مدير تحرير مجلَّة المنتدى الثقافيَّة الصادرة في دبي – الإمارات العربيَّة المتحدة، بتاريخ يوم الاثنين المصادف (٤/ ذو الحجَّة/ ١٤١٩هـ) الموافق

---

[٤١٩] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[٤٢٠] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

(١٩٩٩/٣/٢٢م) رسالة شكر تحمل الصادر رقم (٢٤٩)؛ عن مشاركتِهِ في المجلَّةِ بقصَّتِهِ الَّتي تحملُ عنوان: (فرقعة الشوارع)، و هنَّئهُ فيها بـ "عيد الأضحى المبارك"[٤٢١].

- عدَّةُ طلَّابُ كُليَّةِ الآدابِ و العلومِ الإنسانيَّةِ قسم التَّاريخ في جامعة دمشق، و أساتذة الجامعة المحترمين و أصحاب دور المكاتب الإسلاميَّة و ذو الاختصاص بالتَّاريخ الإسلاميّ: (عالِماً بالأنساب)؛ إذ ذكروا ما نصَّه: "ذكرَ السيِّد قِوامُ الدِّين محمَّد الأمين **العالِمُ بالأنساب**..."[٤٢٢] في الموقعِ الَّذي أعدُّوهُ خصِّيصاً عنِ الزعيمِ الروحيِّ الأمير السيِّد محمَّد حسين خان الصدر الأعظم الإسماعيليّ الحسينيّ الهاشميّ الجد السادس للمؤلِّف عبر الرابط التالي:

http://asda3.yoo7.com

- حصلَ كتابُهُ الَّذي يحملُ عنوان: (زُبَدُ الأفكار)، على المركزِ الأوَّلِ في مسابقةِ: الثقافة و شموع الأدب العربيّ و التَّاريخ (الكتاب في عيون قُرَّائهِ)، الَّتي أقامتها منتديات الفجر الجديد الرَّسمي

[٤٢١] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[٤٢٢] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

و موقع دجلة نت الإلكترونيُّ (ملتقى شباب العراق)، سنة (١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م).

- لَهُ مساهماتٌ في أغلبِ الصحفِ و المجلَّاتِ العراقيَّةِ مثل: جريدة الجمهوريَّة، و القادسيَّة، و العراق، و كربلاء، و مجلَّة الطليعة الأدبيَّة، و مجلَّتي، و المزمار، إضافةً إلى غيرِها.
- صدرت عنهُ أخبارٌ متفرِّقةٌ في أغلبِ الصحفِ و المجلَّاتِ العراقيَّةِ مثل: جريدة الجمهوريَّة، و الثورة، و القادسيَّة، و العراق، و مجلَّة الطليعة الأدبيَّة، و الكتاب العراقيّ.
- نظمَ شعرَ التَّاريخِ (و هُوَ مِن أصعبِ فنونِ النظمِ) الَّذي يؤرِّخُ الأحداثَ و المناسباتَ بشكلِ أرقامٍ مُجفَّرَةٍ.
- أوَّلُ مَن أسَّسَ مركزاً خدميّاً الأوَّلُ مِن نوعِهِ على مستوى العالَمِ؛ يهتمُّ بجميعِ مجالاتِ الحياةِ معَ عدَمِ التدخُّلِ في العقائدِ الدِّينيَّةِ أو الأُمورِ السياسيَّةِ، هُوَ: (مركز الإبداع العالميّ) لنشر و ترسيخ الحُبِّ و الخيرِ و السَّلامِ.
- أوَّلُ مَن أسَّسَ مركزاً تدريبيّاً تنمويّاً مِن نوعِهِ على مستوى العالَمِ؛ هُوَ: (مركز الإبداع العالميّ للتدريب الحِرَفي و المعلوماتيَّة و اللُّغات).

- أوَّلُ مَن أوجدَ (ابتكرَ) طريقةً تدريبيَّةً حديثةً على مستوى العالَمِ؛ للتدريبِ الحِرَفيِّ و تطويرِ المهاراتِ الإبداعيَّةِ، و قد أعلنَ عنها في: (قسم الدورات التدريبيّة لتطوير مهاراتك الإبداعيَّة) على صفحاتِ الموقع الرِّسمي لـ (مركز الإبداع العالميّ) عبر شبكة الإنترنت.
- أوَّلُ مَن أطلقَ فكرةَ تأسيسِ الدولةِ العالميَّةِ الموحَّدةِ الكُبرى، و أوَّلُ مَن دعا إليها جميعَ شعوبِ الأَرضِ، بغَضِّ النظرِ عَنِ العِرقِ أو الانتماءِ أو العقيدةِ، و قد أعلنَ عنها في كتابهِ الَّذي يحملُ عنوان: (الشعب و السلطة الحاكمة، نظرة على تداعياتِ الأحداث).
- أوَّلُ مَنْ أطلقَ فكرةَ إنشاءِ (منظَّمة هيئة الأُمم المتحالِفة)، و أوَّلُ مَنْ وضعَ أُسُسَ نظامِها الداخليِّ، و أوَّلُ مَنْ دعا إليها جميعَ شعوبِ الأرضِ، بغَضِّ النظرِ عَنِ العِرقِ أو الانتماءِ أو العقيدةِ، و قد أعلنَ عنها في كتابهِ الَّذي يحملُ عنوانَ: (**موسوعة الوقائع المعاصرة**، حقائق الأزمة السوريَّة و تداعيات سياسات القِوى العظمى في دول العالَمِ).
- أوَّل مَن دعا إلى إتاحةِ الفُرصةِ أمامَ (بنات الليل) مِمَّن أجبرتها ظروفُ الحياةِ الصعبَةِ لسببٍ أو لآخَرٍ على السيرِ في طريقِ

الغوايةِ و الضَلالِ و فتحِ بابِ التوبةِ أمامِهِنَّ على مصراعيِّهِ، و توفيرِ فُرَصِ عمَلٍ مشروعةٍ لَهُنَّ عبرَ إنشاءِ وِرَشِ عمَلٍ مُشتركَةٍ خاصَّةٍ بهِنَّ، على أنْ يُشرِفَ عليهِنَّ كادِرٌ اجتماعيٌّ مُتخصِّصٌ يُساعِدُهُنَّ على تَخَطّي أزماتِهِنَّ النَّفسيَّةَ و العقليَّةَ و الفكريَّةَ و العصبيَّةَ الَّتي قد تنتجُ جَرَّاءَ هذا التحوُّلِ مِن طريقِ الاعوجاجِ إلى طريقِ الاستقامةِ، و إيجادِ مَن هُوَ مؤهَّلٌ ليكونَ زوجاً للتائباتِ مِنهِنَّ، معَ العمَلِ الجادِّ و الدؤوبِ لصهرِهِنَّ في المجتمعِ الإنسانيِّ مرَّةً أُخرى بشكلٍ طبيعيٍّ مثلما كُنَّ عليهِ قبلَ سيرِهِنَّ في ذلكَ الطريقِ المُنحَطِّ.

- أوَّلُ مَن نَقَدَ و حَلَّلَ و فَنَّدَ العديدَ مِنَ الخُرافاتِ المُتوارثَةِ عبرَ الأجيالِ، بأُسلوبٍ علميٍّ دقيقٍ، و بُمنتهى الموضوعيَّةِ، بعيداً عَنِ الانحيازِ إلى أيِّ جهةٍ كانت، أنَّما طلبَ الحقِّ لأجلِ الحَقِّ دُونَ سِواهُ، و قَد ضَمَّنَ جُملةً منها في كتابهِ الَّذي يحملُ عنوانَ: (**الموسوعة الذهبيَّة**، موسوعة الأديب رافع آدم الهاشميّ).
- أوَّلُ مَن أوجدَ (ابتكرَ) فَنَّاً جديداً في كتابةِ القِصَّةِ، أسماهُ: (الفن القصصيّ المُحَقّق)؛ مِن تحقيقِ النُّصوصِ الموروثةِ و إسنادِها إلى المصدر التَّاريخيِّ المُخرَّجةِ عَنهُ، أو: (فن القصّة المحقّقة)؛

حيثُ يعتَمِدُ اِستخدامَ الموروثِ في السردِ القصصيِّ معَ الإشارةِ إلى مصدرِ الاقتباسِ، و عملِ بناءٍ مُتلاحِمٍ بينَ النُّصوصِ الموروثةِ و الحِبكَةِ القِصصيَّةِ؛ للوصولِ إلى أغراضِ القصَّةِ بشكلٍ مُبتَكَرٍ يُمكنُ تلقِّيهِ بسهولةٍ، و بالتالي إفادَةُ القارئ بالمعلوماتِ الموروثةِ المُحقَّقةِ و بيانُ مصادرِها بالدرجَةِ نفسِها الَّتي يستمتِعُ بها أثناءَ قراءةِ القصَّةِ، و قَد اِستخدمَ طريقتَهُ المُبتكَرةَ هذهِ في كتابهِ: (أفيون الشعوب).

- أوَّلُ مَن أوجدَ (ابتكرَ) فَنّاً قصصيّاً جديداً، أسماهُ: (الفن القصصيّ المجفّر)، أو: (فن القصَّة المجفَّرة)؛ حيثُ يعتَمِدُ أسرارَ الحروفِ و الأرقامِ عِنَد عرضِ الحقائقِ و المعلوماتِ عبرَ الصُّورِ الدراميَّةِ المبنيَّةِ وِفقَ شخوصِ القِصَّةِ بطريقةٍ مُجفَّرةٍ لا يستطيعُ حَلَّ ألغازِها و الوصولَ إلى مُرادِها الحقيقيِّ إلَّا المُطَّلعينَ على أسرارِ الحروفِ و الأرقامِ، بطريقةٍ لا تخلو مِنَ التعقيدِ في الباطنِ، و في الوقتِ نفسِهِ إيصالُ المعنى الظاهريِّ للمُتلقِّي بكلِّ سهولةٍ، معَ الأخذِ بعينِ الاعتبارِ استثمارُ الترميزِ و القريضِ كُلَّما تطلَّبَ ذلكَ، و قَد اِستخدمَ طريقتَهُ المُبتكَرَةَ هذهِ في كتابِهِ: (الجوهر المكنون في السِفر المسنون بين قصديَّةِ اللُّغَةِ و لُغَةِ القصد).

- أوَّلُ مَن أوجدَ (ابتكرَ) طريقةً جديدةً في كتابةِ السيناريو السينمائيِّ و التلفزيونيِّ، أسماها: (سيناريو الجذب التصويريّ)؛ الَّذي يعتَمِدُ على شَدِّ المُشاهِدِ مِنَ اللقطةِ الأُولى لأوَّلِ مشهدٍ مِنَ الفيلمِ أو المُسلسلِ و يُشَوِّقُهُ لِمُتابعةِ الأحداثِ بشكلٍ مُكثَّفٍ معَ بناءِ سيناريو تصويريٍّ دقيقٍ يتناولُ جميعَ التفاصيلِ الخاصَّةِ بالحركةِ كما يشاهِدُها السيناريست في نسيجِ الإبداعِ الفكريِّ لديِّهِ، و قَد اِستخدمَ طريقتَهُ المُبتكرةَ هذهِ في فيلميِّهِ: (جادَّة الضَياع)، و: (في ليلةٍ ماطِرة).
- أوَّلُ مَن وضَعَ قانونَ النَّجاحِ الواقعيِّ مدى الحياة: **"ما لَمْ تكتسب مهاراتَكَ العمليَّةَ للتفوُّقِ وِفقاً لمؤهِّلاتِكَ العمليَّةِ للنَّجاحِ، فلَنْ تستطيعَ أنْ تُحَقِّقَ شيئاً مِن طموحاتِكَ أبداً"**[٤٢٣].
- أوَّلُ مَن أوجدَ (ابتكرَ) حِكَماً و أقوالاً تجري مجرى المَثَلِ العربيِّ القائلِ: "خَيرُ الكَلامِ ما قَلَّ و دَلَّ"[٤٢٤]، تَزيدُ عَنِ الـ (١٠٠٠) حِكمةٍ، ذكرَ بعضاً منها في كتابهِ الَّذي يحملُ عنوانَ: (زُبَدُ الأفكار)، و في كتابهِ الآخَرِ: (لآلئُ الأفكار).

---

[٤٢٣] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

[٤٢٤] ما بين الحاصرتين كذا في الأصل.

- أوَّلُ مَن أوجدَ (ابتكرَ) و أدخلَ عدداً مِنَ المفاهيمِ و المُصطلحاتِ إلى المنظومةِ الفكريَّةِ الإنسانيَّةِ، الغربيَّةُ مِنها على وجهِ العمومِ، و العربيَّةُ منها على وجهِ الخصوصِ، تَزيدُ عَنِ الـ (٢٧٧) مفهوماً جديداً و مُصطلَحاً مُبتكَراً، و مِن هذهِ المفاهيمِ و المُصطلحاتِ[٤٢٥]: (١) أبجديَّاتُ الرُعاةِ، و (٢): اِحتياجاتُ النَّقاءِ، و(٣): اِستشفافُ مُجرياتِ الأُمورِ، و (٤): أعماقُ الأمورِ، و (٥): أفرادُ القَطيعِ، و (٦): الاتِّساخُ، و (٧): الاحتكاكُ المُباشِرُ، و (٨): الآدميُّونَ البُسطاءُ، و (٩): الاستشهادُ الواقعيُّ، و (١٠): الأُسرةُ الإنسانيَّةُ، و (١١): الامتِساخُ، و (١٢): الأُناسُ الحقيقيُّونَ، و (١٣): الانفجارُ الكارثيُّ، و (١٤): الإيمانُ الأكبرُ، و (١٥): الإيمانُ الكبيرُ، و (١٦): البطَلُ الواقعيُّ، و (١٧): البطلُ الوثائقيُّ، و (١٨): التآصُرُ الأُسريُّ، و (١٩): التجارةُ الحقيقيَّةُ، و (٢٠): التجارةُ المُزَيَّفَةُ، و (٢١): التدميرُ الذاتيُّ، و (٢٢): التشويقُ الواقعيُّ، و (٢٣): التصدُّعاتُ الحاصلَةُ في المنظومَةِ الاجتماعيَّةِ، و (٢٤): التغذيَةُ الأخلاقيَّةُ، و (٢٥): التغذيةُ الإداريَّةُ، و (٢٦): التغذيةُ الإشعاعيَّةُ، و (٢٧): التغذيةُ

---

[٤٢٥] تَمَّ سرد المفاهيم و المصطلحات حسب التسلسل الألف بائيِّ للحروف؛ وِفقاً للمنهج المتَّبع في تأليف هذا الكتاب الَّذي بين يديِّكَ الآنَ (ديوان إكسير القلوب)، فلاحِظ!

الاقتصاديَّةُ، و (٢٨): التغذيةُ البصريَّةُ، و (٢٩): التغذيةُ البيئيَّةُ، و (٣٠): التغذيةُ التكنولوجيَّةُ، و (٣١): التغذيةُ الجسديَّةُ، و (٣٢): التغذيةُ الجينيَّةُ (الوراثيَّةُ)، و (٣٣): التغذيةُ الحِسِّيَّةُ، و (٣٤): التغذيةُ الذوقيَّةُ، و (٣٥): التغذيةُ السمعيَّةُ، و (٣٦): التغذيةُ الصِّحيَّةُ، و (٣٧): التغذيةُ الصوتيَّةُ، و (٣٨): التغذيةُ الضوئيَّةُ، و (٣٩): التغذيةُ العصبيَّةُ، و (٤٠): التغذيةُ العقليَّةُ، و (٤١): التغذيةُ الفكريَّةُ، و (٤٢): التغذيةُ الفنيَّةُ، و (٤٣): التغذيةُ الكونيَّةُ، و (٤٤): التغذيةُ اللونيَّةُ، و (٤٥): التغذيةُ المائيَّةُ، و (٤٦): التغذيةُ النَّفسيَّةُ، و (٤٧): التغذيةُ الهوائيَّةُ، و (٤٨): التقدُّمُ العشوائيُّ، و (٤٩): التلاقُحُ الفِكريُّ، و (٥٠): التلوُّثُ الأخلاقيُّ، و (٥١): التلوُّثُ الإداريُّ، و (٥٢): التلوُّثُ الاقتصاديُّ، و (٥٣): التلوُّثُ البصريُّ، و (٥٤): التلوُّثُ التكنولوجيُّ، و (٥٥): التلوُّثُ الجسديُّ، و (٥٦): التلوُّثُ الجينيُّ (الوراثيُّ)، و (٥٧): التلوُّثُ الحِسِّيُّ، و (٥٨): التلوُّثُ الذوقيُّ، و (٥٩): التلوُّثُ السمعيُّ، و (٦٠): التلوُّثُ الصِّحيُّ، و (٦١): التلوُّثُ الصوتيُّ، و (٦٢): التلوُّثُ الضوئيُّ، و (٦٣): التلوُّثُ العصبيُّ، و (٦٤): التلوُّثُ العقليُّ، و (٦٥): التلوُّثُ الفكريُّ، و (٦٦): التلوُّثُ الفنيُّ، و (٦٧): التلوُّثُ الكونيُّ، و (٦٨): التلوُّثُ اللونيُّ، و

(٦٩): التلوُّثُ النَّفسيُّ، و (٧٠): التلوُّثاتُ الفكريَّةُ، و (٧١): التوحُّدُ العالميُّ، و (٧٢): الثغراتُ العمليَّةُ، و (٧٣): الجذبُ التصويريُّ، و (٧٤): الحَتفُ الجائِرُ، و (٧٥): الحُريَّةُ الموهومةُ، و (٧٦): الحقيقةُ الكُبرى، و (٧٧): الحقيقةُ المُبتغاةُ، و (٧٨): الخاسِرُ الأكبَرُ، و (٧٩): الخبراتُ الواقعيَّةُ، و (٨٠): الخطَّةُ المُحكَمَةُ، و (٨١): الدالُّ و المَدلولُ، و (٨٢): الدولُ الداميةُ، و (٨٣): الدولةُ العالميَّةُ الكُبرى، و (٨٤): الدولةُ العالميَّةُ الموحَّدَةُ الكُبرى، و (٨٥): الرؤيةُ الواضحةُ، و (٨٦): الربحُ الزائِفُ، و (٨٧): الرعايةُ الوهميَّةُ، و (٨٨): السبلُ الناجعةُ، و (٨٩): السلطةُ الحاكمةُ الحَقَّةُ، و (٩٠): السلطةُ الحاكمةُ المُطلَقَةُ، و (٩١): السلوكيّاتُ المُمنهجَةُ، و (٩٢): السيناريو الواقعيُّ، و (٩٣): الصراعُ الواقعيُّ، و (٩٤): الصراعُ الوثائقيُّ، و (٩٥): الضغوطُ المبثوثةُ، و (٩٦): العِبرَةُ الواقعيَّةُ، و (٩٧): العمَلُ التعبُّديُّ، و (٩٨): العمَلُ الفوريُّ، و (٩٩): الغايةُ الخفيَّةُ، و (١٠٠): الغايةُ الكُبرى، و (١٠١): الغايةُ المرسومَةُ، و (١٠٢): الفاعليَّةُ العمليَّةُ، و (١٠٣): الفاعليَّةُ الواقعيَّةُ، و (١٠٤): الفِعلُ الملموسُ، و (١٠٥): الفَنُّ القصصيُّ المُجفَّرُ (فَنُّ القِصَّةِ المُجفَّرةِ)، و (١٠٦): الفَنُّ القصصيُّ المُحقَّقُ (فَنُّ القصَّةِ المُحقَّقةِ)، و (١٠٧):

القُدراتُ الواقعيَّةُ، و (١٠٨): القُدرةُ الاستيعابيَّةُ، و (١٠٩): القَولُ المحسوسُ، و (١١٠): القِوى الأخلاقيَّةُ، و (١١١): اللجوءُ الفكريُّ، و (١١٢): اللقطةُ الإعلاميَّةُ، و (١١٣): اللقطةُ الإعلانيَّةُ، و (١١٤): اللقطةُ المعتمَدَةُ في الاسترجاعِ، و (١١٥): المؤهَّلاتُ العمليَّةُ للنَّجاحِ، و (١١٦): المُتقَنِّعينَ بقناعِ الإنسانِ، و (١١٧): المجالاتُ التدريبيَّةُ، و (١١٨): المُدَقِّقُ الحصيفُ، و (١١٩): المُشاهِدُ الوثائقيُّ، و (١٢٠): المُصالحَةُ المُتبادلَةُ، و (١٢١): المعنى الأصيلُ، و (١٢٢): المغالطاتُ التَّاريخيَّةُ، و (١٢٣): المُماطلاتُ التَّاريخيَّةُ، و (١٢٤): المُغذِّياتُ الأخلاقيَّةُ، و (١٢٥): المُغذِّياتُ الإداريَّةُ، و (١٢٦): المُغذِّياتُ الإشعاعيَّةُ، و (١٢٧): المُغذِّياتُ الاقتصاديَّةُ، و (١٢٨): المُغذِّياتُ البصريَّةُ، و (١٢٩): المُغذِّياتُ البيئيَّةُ، و (١٣٠): المُغذِّياتُ التكنولوجيَّةُ، و (١٣١): المُغذِّياتُ الجسديَّةُ، و (١٣٢): المُغذِّياتُ الجينيَّةُ (الوراثيَّةُ)، و (١٣٣): المُغذِّياتُ الحِسِّيَّةُ، و (١٣٤): المُغذِّياتُ الذوقيَّةُ، و (١٣٥): المُغذِّياتُ السمعيَّةُ، و (١٣٦): المُغذِّياتُ الصِّحيَّةُ، و (١٣٧): المُغذِّياتُ الصوتيَّةُ، و (١٣٨): المُغذِّياتُ الضوئيَّةُ، و (١٣٩): المُغذِّياتُ العصبيَّةُ، و (١٤٠): المُغذِّياتُ العقليَّةُ، و (١٤١): المُغذِّياتُ الفكريَّةُ، و (١٤٢): المُغذِّياتُ

الفنيَّةُ، و (١٤٣): المُغذِّياتُ الكونيَّةُ، و (١٤٤): المُغذِّياتُ اللونيَّةُ، و (١٤٥): المُغذِّياتُ المائيَّةُ، و (١٤٦): المُغذِّياتُ النَّفسيَّةُ، و (١٤٧): المُغذِّياتُ الهوائيَّةُ، و (١٤٨): المكاسِبُ الحقيقيَّةُ، و (١٤٩): المكاسِبُ المرتقبةُ، و (١٥٠): المُلَوِّثاتُ الأخلاقيَّةُ، و (١٥١): المُلَوِّثاتُ الإداريَّةُ، و (١٥٢): المُلَوِّثاتُ الاقتصاديَّةُ، و (١٥٣): المُلَوِّثاتُ البصريَّةُ، و (١٥٤): المُلَوِّثاتُ التكنولوجيَّةُ، و (١٥٥): المُلَوِّثاتُ الجسديَّةُ، و (١٥٦): المُلَوِّثاتُ الجينيَّةُ (الوراثيَّةُ)، و (١٥٧): المُلَوِّثاتُ الحِسِّيَّةُ، و (١٥٨): المُلَوِّثاتُ الذوقيَّةُ، و (١٥٩): المُلَوِّثاتُ السمعيَّةُ، و (١٦٠): المُلَوِّثاتُ الصِّحيَّةُ، و (١٦١): المُلَوِّثاتُ الصوتيَّةُ، و (١٦٢): المُلَوِّثاتُ الضوئيَّةُ، و (١٦٣): المُلَوِّثاتُ العصبيَّةُ، و (١٦٤): المُلَوِّثاتُ العقليَّةُ، و (١٦٥): المُلَوِّثاتُ الفكريَّةُ، و (١٦٦): المُلَوِّثاتُ الفنيَّةُ، و (١٦٧): المُلَوِّثاتُ الكَونيَّةُ، و (١٦٨): المُلَوِّثاتُ اللونيَّةُ، و (١٦٩): المُلَوِّثاتُ المائيَّةُ، و (١٧٠): المُلَوِّثاتُ النَّفسيَّةُ، و (١٧١): المُمَثِّلُ الواقعيُّ، و (١٧٢): المُمَثِّلُ الوثائقيُّ، و (١٧٣): المُناوراتُ الكلاميَّةُ، و (١٧٤): المنظومَةُ الاجتماعيَّةُ، و (١٧٥): المنظومَةُ الفكريَّةُ، و (١٧٦): المنظومَةُ المعرفيَّةُ، و (١٧٧): المهاراتُ العمليَّةُ للتفوُّقِ، و (١٧٨): المهاراتُ الواقعيَّةُ، و (١٧٩):

المواكَبَةُ، و (١٨٠): الناقِصُ في التَّاريخِ، و (١٨١): النتائِجُ المُتوخَّاةُ، و (١٨٢): النتيجةُ الحتميَّةُ، و (١٨٣): النتيجةُ المُتوخَّاةُ، و (١٨٤): النَّجاحُ الوهميُّ، و (١٨٥): النظرةُ الفاحصَةُ للأُمورِ، و (١٨٦): النهجُ القويمُ، و (١٨٧): الهدَفُ الأَسمى، و (١٨٨): الهدفُ المنشودُ، و (١٨٩): الوسيلةُ الناجعةُ، و (١٩٠): بوصلَةُ النَّجاحِ، و (١٩١): تجارةُ الأجسادِ، و (١٩٢): تجارةُ الدفءِ، و (١٩٣): تجارةُ العقولِ، و (١٩٤): تجارةُ المأوى، و (١٩٥): تجارةُ النُّفوسِ، و (١٩٦): تذبذبُ الشعورِ، و (١٩٧): تسميمُ الأفكارِ، و (١٩٨): تعَهُّدُ الناجحينَ، و (١٩٩): تلاقُحُ الأفكارِ، و (٢٠٠): جادَّةُ الصَّوابِ، و (٢٠١): جِديَّةُ الإنجازِ، و (٢٠٢): جهةُ الانحرافِ، و (٢٠٣): حُلُمُ الأمسِ، و (٢٠٤): خاتِمَةُ المطافِ، و (٢٠٥): خَطُّ الاتِّزانِ، و (٢٠٦): خَطُّ الانحرافِ السالبِ، و (٢٠٧): خَطُّ الانحرافِ الموجَبِ، و (٢٠٨): دائرةُ التحقيقِ، و (٢٠٩): دائرةُ الزيادةِ، و (٢١٠): دائرةُ العِلْمِ، و (٢١١): دائرةُ العملِ الظنِّيِّ، و (٢١٢): دائرةُ العملِ اليقينيِّ، و (٢١٣): دائرةُ الغضبِ الإلهيِّ، و (٢١٤): دائرةُ المجالِ الطبيعيِّ، و (٢١٥): دائرةُ المعرفَةِ، و (٢١٦): دائرةُ النقصانِ، و (٢١٧): دائرةُ الرضا الإلهيِّ، و (٢١٨): درجاتُ التفكيرِ، و (٢١٩): دستورُ البشريَّةِ

الأوحَدُ، و (٢٢٠): سائِقو القطيعِ، و (٢٢١): ساعَةُ الرحيلِ، و (٢٢٢): سُلَّمُ الارتقاءِ، و (٢٢٣): شاطئُ الأمانِ، و (٢٢٤): الشرخُ الأوسَطُ، و (٢٢٥): صناعَةُ المُستقبَلِ، و (٢٢٦): ضروبُ الغشِّ و الخديعةِ، و (٢٢٧): عالَمُ التجارةِ النقيُّ، و (٢٢٨): عدوى حُمَّى التظاهُراتِ، و (٢٢٩): عناصِرُ القُوَّةِ الدافعةِ، و (٢٣٠): عِهرُ الرذيلةِ، و (٢٣١): غايةُ الغاياتِ، و (٢٣٢): غايةُ الغاياتِ الكُبرى، و (٢٣٣): غياهِبُ المُذبَحِ، و (٢٣٤): فَنُّ الشطارَةِ، و (٢٣٥): كِيانُ الدولةِ الكُبرى، و (٢٣٦): لُغَةُ الوثائقِ، و (٢٣٧): مبدأُ السببِ و النتيجَةِ، و (٢٣٨): مبدأُ الشياعِ، و (٢٣٩): مُتطَلَّباتُ الإغرارِ، و (٢٤٠): مِجهَرُ التحقيقِ، و (٢٤١): مِجهَرُ التدقيقِ، و (٢٤٢): مِشوارُ النَّجاحِ، و (٢٤٣): مَصَّاصو العَرَقِ و الدِّماءِ، و (٢٤٤): مُضادَّاتُ الشرِّ، و (٢٤٥): مطابخُ صناعَةِ القرارِ، و (٢٤٦): مُعادلَةُ عُمرِ الفوتونِ الكونيِّ، و (٢٤٧): مُعاضَدَةُ الفردِ، و (٢٤٨): مُعاضَدَةُ المُجتمَعِ، و (٢٤٩): معالِمُ الطريقِ، و (٢٥٠): مُعدَّلُ عُمرِ الفوتونِ الكونيِّ، و (٢٥١): مَغبَّةُ الجُرمِ الواقعِ، و (٢٥٢): مِقصلَةُ الجَلَّادِ، و (٢٥٣): مَنهَجَةُ السُّلوكيّاتِ، و (٢٥٤): مهارةُ الشطارةِ الحقيقيَّةِ، و (٢٥٥): مهاوي الردى، و (٢٥٦): مواردُ الأُسرةِ الإنسانيَّةِ، و (٢٥٧): نقطةُ الابتعادِ، و (٢٥٨): نقطةُ الانحرافِ، و (٢٥٩): نقطةُ الانطلاقِ، و (٢٦٠): نقطةُ الثباتِ، و (٢٦١): نقطةُ الهدفِ الأسمى، و

(٢٦٢): نوازعُ التفرقةِ، و (٢٦٣): هاويةُ الهلاكِ، و (٢٦٤): واقعيَّةُ التحقُّقِ، و (٢٦٥): وجهةُ المسارِ.

- حَلَّلَ و نَقَدَ و فَنَّدَ عدداً مِنَ النظريّاتِ، بأدلَّةٍ عمليَّةٍ و عقليَّةٍ موضوعيَّةٍ، بعيداً عَنِ التحيُّزِ، أَنَّما طلباً للحقِّ مِن أجلِ الحقِّ دونَ سِواهُ، و مِن هذهِ النظريّاتِ على سبيلِ المثالِ الواقعيِّ لا الحصرَ، كُلٌّ مِمَّا يلي[٤٢٦]:

(١): نظريَّةُ إدارةِ الوقتِ.

(٢): نظريَّةُ الاحتياجِ إلى الطعامِ.

(٣): نظريَّةُ الاستغلالِ.

(٤): نظريَّةُ الأشرارِ يصنعونَ القراراتَ و يُحدِّدونَ المصيرَ.

(٥): نظريَّةُ الإلحادِ (نظريَّةُ عدَمِ وجودِ خالقٍ للكَونِ).

(٦): نظريَّةُ البدءِ بالمُصالحَةِ و الانتهاءِ بالإصلاحِ.

(٧): نظريَّةُ التَّاريخِ.

---

[٤٢٦] تَمَّ سرد عناوين النظريّات حسب التسلسل الألف بائيِّ للحروف؛ وِفقاً للمنهج المتَّبع في تأليف هذا الكتاب الَّذي بين يديْك الآن (ديوان إكسير القلوب)، فلاحِظ!

(٨): نظريَّةُ التزاوجِ بينَ رأسِ المالِ و السُلطةِ.

(٩): نظريَّةُ التظاهُراتِ أمرٌ طبيعيٌّ (نظريَّةُ التظاهُراتِ حالَةٌ طبيعيَّةٌ).

(١٠): نظريَّةُ التعميمِ.

(١١): نظريَّةُ التكلُّفِ العدديِّ في حُبِّ سيِّدِنا أميرِ المؤمنين الإمامِ عليٍّ بن أبي طالبٍ الهاشميِّ كرَّم اللهُ تعالى وجهَهُ الشَّريفَ.

(١٢): نظريَّةُ الثورةِ.

(١٣): نظريَّةُ الحقيقةِ الضائعةِ.

(١٤): نظريَّةُ الخلافِ بينَ صحابةِ الرَّسولِ رضوانُ اللهِ تعالى عليهِم أجمعينَ.

(١٥): نظريَّةُ الشعبِ و السُلطةِ الحاكمةِ.

(١٦): نظريَّةُ الفوضى الخلَّاقةِ.

(١٧): نظريَّةُ المؤامرةِ الكُبرى.

(١٨): نظريَّةُ المساواةِ.

(١٩): نظريَّةُ الهجومِ خيرُ وسيلةٍ للدفاعِ.

(٢٠): نظريَّةُ الوقتِ.

(٢١): نظريَّةُ تجسيمِ الخالقِ.

(٢٢): نظريَّةُ تحريفِ القُرآنِ.

(٢٣): نظريَّةُ تعريفِ الكلمةِ.

(٢٤): نظريَّةُ تماثُلِ المتشابهينَ.

(٢٥): نظريَّةُ توافهِ الأمورِ.

(٢٦): نظريَّةُ حقيقةِ الهرمِ ذي الوجوهِ المُختلفَةِ.

(٢٧): نظريَّةُ شِركِ أبينا آدم و أُمِّنا حوَّاء عليهِما السَّلامُ.

(٢٨): نظريَّةُ وجوبِ تقليدِ الأعلَمِ بمنظورِها الفقهيِّ.

- قامَ ببناءِ و تصميمِ الموقعِ الإلكترونيِّ لـ (مركز الإبداع العالميّ لنشر و ترسيخ الحُبِّ و الخيرِ و السَّلامِ).
- قامَ ببناءِ و تصميمِ الموقعِ الإلكترونيِّ لـ (مكتبة مركز الإبداع العالميّ الإلكترونيَّة).

- قامَ ببناءِ و تصميمِ الموقعِ الإلكترونيِّ لـ (الموقع الشخصيّ للأديب قِوامُ الدِّين محمَّد أمين).
- صمَّمَ مجموعةً مِن برامجِ العروضِ التقديميَّةِ و الصُّورِ الفنيَّةِ.
- أَجرى بحثاً ميدانيَّاً عَن مرضِ (التهاب الكبدِ الفيروسيِّ) في محافظةِ ديالى إحدى محافظاتِ العراقِ سنة (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م)، و قُدِّمَ البحثُ إلى وزارةِ التعليمِ العالي و البحث العلميِّ.
- أجرى بحثاً ميدانيَّاً عَن (تأثير التغذيةِ و البطاقةِ التموينيَّةِ على الصِّحَّةِ العامَّةِ) في محافظةِ النجفِ الأشرفِ إحدى محافظاتِ العراقِ سنة (١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م)، و قُدِّمَ البحثُ إلى وزارةِ التعليمِ العالي و البحثِ العلميِّ.
- وضعَ دراسةَ ميزانيَّةِ و أفكارِ بعضِ المشاريعِ التنمويَّةِ الَّتي تخدِمُ المُجتمعَ الإنسانيَّ؛ منها مَشروعا: (إقامة ملتقى تحفيزٍ معنويٍّ لأربابِ العوائلِ و اليافعين)، و: (إقامة مسرحٍ عائليٍّ ترفيهيٍّ تربويٍّ بطريقةٍ مُبتكَرَةٍ) قدَّمهُما إلى دائرةِ العَلاقاتِ المسكونيَّةِ و التنميةِ في بطريركيَّةِ أنطاكية و سائرِ المشرقِ للرومِ الأرثوذكسِ، الجمعيَّةِ المسيحيَّةِ الأرثوذكسيَّةِ العالميَّةِ.

- قامَ باستخراجِ قيمةِ الأسهُمِ الخاصَّةِ بمخارجِ الموقوفاتِ بشكلٍ عامٍّ داخلَ و خارجَ العراقِ الَّتي أوقفَها جدُّهُ رئيسُ الوزراءِ السيِّدُ الحاجُّ محمَّد حسين الصدر، بعد إجراءِ البحثِ و التحقيقِ لعدَّةِ سنواتٍ وتوخِّي الدقَّةِ المتناهيةِ في ذلكَ، و أوضحَها في جداولِ الأقيامِ الواردةِ في طيَّاتِ كتابهِ الَّذي يحملُ عنوانَ: (إبراءُ الذمَّةِ عَمَّا أُخفيَ عَنِ الأُمَّةِ).
- قَدَّمَ لمؤلَّفاتِ مجموعةٍ مِنَ الكُتَّابِ في أكثرِ مِن فَنٍّ، منها:

(١): كتابُ: (جَمعُ الشَتاتِ في أنسابِ عشائرِ الفُراتِ)، لمؤلِّفِهِ: (الشيخ الحاج عليوي سعدون آل نصر الحسناويّ).

(٢): كتابُ: (الكوثر)، لمؤلِّفِهِ: (السيِّد عدنان المشعشعيّ الموسويّ).

(٣): كتابُ: (مِن تراثِ العشائرِ العربيَّةِ)، لمؤلِّفِهِ: (الشيخ عزيز الشيخ جفَّات الطرفيّ).

(٤): كتابُ: (الحمايةُ القانونيَّةُ في الاقتصادِ الرقميِّ، و الوسائل المساعدة في تنظيمِ عملِ التجارةِ الإلكترونيَّةِ و دَور الدولةِ في

تنميتها)، لمؤلِّفِهِ: (المحامي و المستشار القانونيّ الأستاذ ممدوح أحمد عبد الله مذكور).

(٥): كتابُ: (قطَّة مريم)، لمؤلِّفِهِ: (الأديب الدكتور موسى نجيب موسى).

(٦): كتابُ: (أرواح لا ترحل، قصص هادفة من الحياة، أحداث مشوِّقة تجعلك تعيش القِصَّة و كأنَّك بطلها أو أحد شخصيَّاتها)، لمؤلِّفِهِ: (سعيد الشوادفي).

- كتبَ عدداً مِنَ المقالاتِ و الدِّراساتِ في أكثرِ مِن موضوعٍ.
- شاركَ في العديدِ مِنَ المحافلِ الأدبيَّةِ في العراقِ و غيرِهِ.
- عملَ سكرتيرَ تحريرٍ في مجلَّةِ العشائرِ الصادرةِ عَن مجلسِ شيوخِ عشائرِ الفراتِ الأوسطِ في كربلاءٍ في عددِها الأوَّلِ الصادرِ بتاريخِ يومِ الاثنين المصادف (١٨/ رجب/ ١٤٢٤هـ) الموافق (٢٠٠٣/٩/١٥م)، رئيسُ مجلسِ الإدارةِ و رئيسُ التحرير: الشيخُ المُهندِّسُ عليوي سعدون آل نصر الحسناويُّ.
- عملَ مُحَقِّقاً لكتبِ التاريخِ و التراثِ/ قسمُ العقائدِ في مؤسَّسةِ آلِ البيتِ لإحياءِ التُراثِ.

- كاتبٌ في مجلَّةِ (شادي) الصادرةُ عَن مؤسَّسةِ و جامعةِ دارِ الحكمةِ في كندا منذُ سنةِ تأسيسها في (١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م) و حتَّى نهايةِ سنةِ (١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م).
- لَهُ العديدُ مِنَ المُشاركاتِ في الصفحاتِ و المواقعِ الإلكترونيَّةِ، ساهَمَ بكتاباتِهِ فيها حيناً باسمِهِ الصريحِ، و حيناً باسمِ: (المبدع العالميّ).
- أقامَ معرضَ الصُّورِ الإلكترونيَّةِ الأوَّلَ عبرَ صفحاتِ موقعِ مركز الإبداع العالميِّ سنة (١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م)، و قَد ضمَّ (٥٩) لوحةً فنيَّةً.
- تجاوزَت مؤلَّفاتُهُ الـ (٩٧) كتاباً.

مؤلَّفاتُهُ المطبوعةُ:

لَهُ مجموعةٌ مِنَ الكتبِ المطبوعةِ ورقيّاً، هيَ، حسبَ سنةِ الطباعةِ تصاعُديّاً:

(١): عندما يأتي الربيعُ/ مجموعةٌ شعريَّةٌ للأطفالِ/ أُودِعَتْ في دارِ الكتُبِ و الوثائقِ في المكتبةِ الوطنيَّةِ العامَّةِ ببغداد بالرقمِ (١٩٧) لسنةِ (١٩٩٧م)، و سُجِّلتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ

بالرقمِ (٣٩) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٢): أحلامُ العاشقين/ مجموعةُ قصصٍ/ أُودِعَتْ في دارِ الكتبِ و الوثائقِ في المكتبةِ الوطنيَّةِ العامَّةِ ببغداد بالرقمِ (٢٢٩) لسنةِ (١٩٩٧م)، و سُجِّلتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٣٤) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٣): الحَمَلُ و الذئابُ المُقَنَّعَةُ/ مجموعةُ قصصٍ/ أُودِعَتْ في دارِ الكتبِ و الوثائقِ في المكتبةِ الوطنيَّةِ العامَّةِ ببغداد بالرقمِ (٢٣٤) لسنةِ (١٩٩٧م)، و سُجِّلتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٣٢) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٤): أُنشودَةُ الفرحِ الدائمِ/ مجموعةٌ شعريَّةٌ للأطفالِ/ أُودِعَتْ في دارِ الكتبِ و الوثائقِ في المكتبةِ الوطنيَّةِ العامَّةِ ببغداد بالرقمِ (١٠٤) لسنةِ (١٩٩٨م)، و سُجِّلتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٣٦) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٥): زُبَدُ الأفكارِ/ مجموعةُ حِكَمٍ قصيرةٍ/ أُودِعَتْ في دارِ الكتبِ و الوثائق في المكتبةِ الوطنيَّةِ العامَّةِ ببغداد بالرقمِ (٤) لسنةِ (١٩٩٩م).

(٦): ترانيمُ العاشقينَ/ مجموعةٌ نثريَّةٌ/ أُودِعَتْ في دارِ الكتبِ و الوثائقِ في المكتبةِ الوطنيَّةِ العامَّةِ ببغداد بالرقمِ (٥١٣) لسنةِ (١٩٩٩م).

(٧): تراتيلُ المساءِ/ مجموعةُ قصصٍ/ أُودِعَتْ في دارِ الكتبِ و الوثائقِ في المكتبةِ الوطنيَّةِ العامَّةِ ببغداد بالرقمِ (٢٧٧) لسنةِ (٢٠٠٠م).

(٨): غَنُّوا للأطفالِ/ مجموعةٌ شعريَّةٌ للأطفالِ/ أُودِعَتْ في دارِ الكتبِ و الوثائقِ في المكتبةِ الوطنيَّةِ العامَّةِ ببغداد بالرقمِ (٢٦١) لسنةِ (٢٠٠٠م).

(٩): الشعبُ و السلطةُ الحاكمةُ، نظرةٌ على تداعياتِ الأحداثِ، أيُّ الطرفينِ على حقٍّ؟!/ ط ١/ دار و مؤسَّسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع/ دمشق/ ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

(١٠): مُعجَمُ المواعظِ، الدُّررُ الأبكارِ في لآلئ الأفكارِ، أكثرُ مِن ١٠٠٠ موعظةٍ في شتَّى مجالاتِ الحياةِ/ ط ١/ دار و مؤسَّسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع/ دمشق/ ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

(١١): سلسلةُ تدريبِ السيناريو، احترف عمليّاً كتابة السيناريو السينمائيِّ بأُسلوبِ سيناريو الجذبِ التصويريِّ/ ط ١/ دار و مؤسَّسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع/ دمشق/ ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

مؤلَّفاتُهُ المنشورةُ في دارِ المنشوراتِ العالميَّةِ:

لَهُ مجموعةٌ مِنَ الكتبِ المنشورةِ إلكترونيّاً، الَّتي تجدُها حصريّاً على متجرِ دارِ المنشوراتِ العالميَّةِ، هيَ، حسب التسلسل الألف بائيِّ للحروفِ..

(١): الأصدقاءُ الثلاثةُ، قصَّةٌ هادفةٌ للأطفالِ، صدرَ بتاريخ (٢٠٢٣/٧/٢٥م).

(٢): بُغيةُ الولهانِ في اللقاءِ بصاحبِ العصرِ و الزَّمانِ، كيفَ يمكنُكَ التشرُّفُ برؤيةِ الإمامِ المهديِّ عليهِ السَّلامُ؟ في العالَمِ الحقيقيِّ و ليسَ في عالَمِ الرؤى و الخيالِ، وقائعٌ حقيقيَّةٌ مدعومةٌ

بالأدلَّةِ العلميَّةِ و الشواهِدِ التَّاريخيَّةِ، طريقُ المُهتَدينَ، صدرَ بتاريخ (٢٠٢٣/١٠/٨م).

(٣): الزوجةُ المصريَّةُ، في أحكامِ القانونِ المصريِّ مُنذُ سنةِ (١٩٢٩) إلى (٢٠٢٣) ميلاديٍّ، صدرَ بتاريخ (٢٠٢٣/٦/٣م).

(٤): ضياءُ الأسحارِ في كيفيَّةِ صِناعةِ الأشعارِ، دليلُكَ العمليُّ في نَظمِ الشعرِ العربيِّ، منهجُ تعليمِ الشعرِ، صدرَ بتاريخ (٢٠٢٣/٦/٣٠م).

(٥): الطريقُ إلى المالِ، دليلُكَ العمليُّ في صناعَةِ الرفاهيَّةِ الماليَّةِ، أسرارُ الأثرياءِ في وصولِكَ سريعاً إلى الثراءِ، صدرَ بتاريخ (٢٠٢٣/٦/١٧م).

(٦): اللحومُ المُستورَدَةُ، قصَّةٌ مُستوحاةٌ مِنَ الواقعِ، صدرَ بتاريخ (٢٠٢٣/٦/١٢م).

(٧): ماذا أتعلَّمُ؟ مجموعةُ أناشيدٍ شعريَّةٍ للأطفالِ، تعلَّموا يا أشبالُ، صدرَ بتاريخ (٢٠٢٣/٦/٨م).

(٨): موسوعةُ الحقائقِ الصادمَةِ، معلوماتٌ جديدةٌ تعرِفُها لأوَّلِ مرَّةٍ تأخذُكَ إلى أعماقِ المعرفةِ و الاطِّلاعِ؛ لتجعلَكَ تُعيدُ اكتشافَ العالَمِ مِن حولِكَ، صدرَ بتاريخ (١٩/٨/٢٠٢٣م).

مؤلَّفاتُهُ قيدَ النشرِ:

و لَهُ مِنَ الكتب الجاهزةِ قيدَ النشرِ، حسب التسلسل الألف بائيِّ للعناوين:

(١): الأليف في فنِّ التأليف، دليلك العمليّ في تأليف الكتب و البحوث و الدراسات، أمثلةٌ عمليَّةٌ و تطبيقاتٌ واقعيَّةٌ.

(٢): إسقاط النظام بين الانتقام و ترسيخ اللا نظام، دِفاعٌ عَنِ العِرق؟! أمْ ولاءٌ للانتماء؟! أمْ تطرّفٌ في العقيدة؟! من تداعياتِ الربيعِ العربيِّ.

(٣): الدُّرُّ النظيم في تفسيرِ آياتٍ مِنَ القُرآنِ العظيم، قراءةٌ جديدةٌ في تفسيرِ بعضِ آياتِ الكتاب العزيزِ على ضوءِ مُستجدَّاتِ العِلم الحديثِ و التدبُّرِ بفكرٍ ناقدٍ.

(٤): طرق تعذيب النِّساء في بعض السجون و المعتقلات، قراءة في طبيعة المجتمع البشريّ و ظِلال سياسة الاستعمار عليه، شهاداتٌ حقيقيَّةٌ روتها سجيناتٌ قاسينَ العذابَ الأليمَ في زنازينِ الجحيمِ، لا حياءَ في توثيقِ الحقيقةِ.

(٥): الغُصص في أحوالِ ظُلمٍ قَدْ رقص بعدما جارَ و انتقص (أفيون الشعوب).

(٦): القواعد المناصِرة في تحليل بعض الوقائع المعاصَرَة، ما يدلّك على الاتجاه الصَّحيح، و يُمَكِّنُك من الرؤية الجيِّدة و التنفُّس بصعداءٍ، رغم كُلِّ الظروفِ السيِّئةِ الَّتي قد تُحيطُ بك.

(٧): كشكولُ الفوائد، مشكاةُ اللبيب في ارتقاءِ منبر الأريب، تسعة بحوث في كتاب واحد.

(٨): موسوعة الآثار السياسيَّة، قراءة في واقع الأُمَّة العربيَّة و تداعيات سياسة الاستعمار على مستقبل الشعب العربيِّ.

(٩): موسوعة الوقائع المعاصرة، حقائق الأزمة السوريَّة و تداعيات سياسات القِوى العظمى في دول العالَم، أحداثٌ جَرَتْ في

التَّاريخ و كنتُ شاهِداً عليها، أكثر من ١٠٠٠ واقعة موثَّقة بشكلٍ تفصيليٍّ دقيقٍ، قبلَ و بعد تاريخ ٢٠١٢/١٢/١٢م، في اثني عشر مجلَّداً.

مؤلَّفاتُه المخطوطةُ:

و لَهُ مِنَ الكتبِ المخطوطةِ المُعدَّةِ للنشرِ، حسبَ التسلسل الألف بائي للعناوين:

(١): إبراءُ الذمَّة عَمَّا أُخفي عَنِ الأمَّة حولَ مدرسة جدِّه الصدر الدِّينيَّة في النجف الأشرف و الموقوفات العائدة لها في داخل و خارج العراق.

(٢): أفيون الرِّجال و النِّساء/ مجموعةُ قصصٍ للكبار.

(٣): التهابُ الكبدِ الفيروسيِّ/ بحثٌ طبيٌّ ميدانيٌّ، مسجَّلٌ في لجنة حصر النتاج الفكريّ العراقيّ بالرقم (٤٤) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٤): بُغيةُ الطلَب في أنساب بعضِ قبائلِ العرب/ بحوث و دراسات.

(٥): تعلَّموا يا أشبال/ مجموعةٌ شعريَّةٌ للأطفالِ.

(٦): توخِّي الدراية فيما جيءَ مِنَ الرواية/ في عِلم الحديث.

(٧): جادَّةُ الضَياع/ سيناريو فيلم سينمائيّ.

(٨): جوهرُ الخرائد في الفوائدِ و الفرائد/ في فوائدٍ متفرِّقةٍ.

(٩): الجوهرُ المكنون في السِفر المسنون بينَ قصديَّةِ اللُّغةِ و لُغةِ القصد/ محاروات فلسفيَّةٌ تتوقَّعُ الأحداثَ المستقبليَّةَ قبلَ حدوثِها.

(١٠): حبلُ النجاة في ردع سهمِ الممات/ ديوان شعر.

(١١): دليلُ المشتاق إلى نسب بعضِ عشائرِ العراق بينَ الدُّرِ المنثور في تراجُمِ بُناةِ السور، في ثلاثِ مُجلَّداتٍ.

(١٢): عبقاتُ الهوى و نفحاتُ الجوى/ ديوان شعر.

(١٣): عشيرةُ الصدور في أوجزِ السطور/ بحثٌ تاريخيٌّ نسَبيٌّ.

(١٤): عناوين الأسفار للكشف عن الأسرار والأستار/ في البحوث و الدراسات و التحقيق.

(١٥): الغريبُ/ مسرحيَّةٌ فلسفيَّةٌ.

(١٦): في ليلةٍ ماطرةٍ/ سيناريو فيلم سينمائيٍّ.

(١٧): قلائدُ الذهب في معرفةِ صناعةِ شِعرِ العرب.

(١٨): اللقلقُ الحكيمُ/ مجموعةُ قصصٍ للأطفالِ.

(١٩): ما يجبُ أنْ نقول في المتداولِ و المنقول/ بحوثٌ في اللُّغةِ العربيَّةِ.

(٢٠): مُبتغى الولهان إلى شجرةِ أنسابِ بعضِ قبائلِ الزَّمان.

(٢١): مدينةُ الملوكِ السبعةِ/ مجموعةُ سيناريوهاتٍ للأطفالِ.

(٢٢): المعتبر في شجرةِ أنسابِ بعضِ قبائلِ البدو و الحضر/ بحوثٌ ميدانيَّةٌ.

مؤلَّفاتُهُ قيدَ الإنجازِ:

و لَهُ مِنَ الكتبِ قيدَ الإنجازِ، حسب التسلسل الألف بائيِّ للعناوين:

(١): أجملُ ما قرأتُ.

(٢): أطرَفُ ما قرأتُ.

(٣): أغرَبُ ما قرأتُ.

(٤): الأنوارُ السواطع في تراجُمِ الصدريين اللوامع.

(٥): جواهِرُ الإحسان عندَ الخانِ و الأغا خان.

(٦): غايةُ المآرِب في بيانِ أحوالِ الأقارب.

(٧): قلائِدُ الجُمان في التعريفِ بقبائلِ الزَّمان.

(٨): لآلئُ الأفكار.

(٩): اللا معقول في المأثورِ و المنقول.

(١٠): الموسوعةُ الذهبيَّة، موسوعةُ الأديب رافع آدم الهاشمي.

(١١): واحةُ الملكوتِ.

(١٢): وصايا الحُكماءُ.

مؤلَّفاتُهُ المفقودَةُ:

مِن مؤلَّفاتِهِ المفقودَةِ، حسبَ التسلسلِ الألف بائيِّ للعناوين:

(١): أُسودُ الوطنِ/ مجموعةٌ شعريَّةٌ للأطفالِ/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٣٧) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٢): أُغنيةُ الربيعِ/ نثر/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٤١) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٣): ذوي القلوبِ المُتحجِّرةِ/ مجموعةُ قصصٍ للكبارِ/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٤٣) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٤): زمَنُ الأفراحِ/ مجموعةٌ شعريَّةٌ للأطفالِ/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٣٨) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٥): سَكَراتُ الموتِ/ نثر/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقم (٤٢) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٦): الصبيُّ الشاطِرُ/ مجموعةُ قصصٍ للأطفالِ/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٩) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٧): ضحايا الظالمين/ مجموعةُ قصصٍ للكبارِ/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٣٣) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٨): الطاووسُ المتواضِعُ/ مجموعةُ قصصٍ للأطفالِ/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٣١) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(٩): العائلةُ المُغامِرَةُ/ قِصَّةٌ طويلةٌ هادفةٌ للأطفالِ/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (١٩) في (١٩٩٧/٨/٤م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(١٠): القاتِلُ المهزومُ/ مسرحيَّةٌ/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٣٥) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(١١): قاتلةُ الرِّجالِ/ نثرٌ/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٤٠) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(١٢): لستُ خائنةً/ روايةٌ هادفةٌ للكبارِ بثلاثةِ أجزاءٍ/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٨) في (١٩٩٧/٨/٤م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(١٣): اللقلقُ الأنيقُ/ مجموعةُ قصصٍ للأطفالِ/ سُجِّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٣٠) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

(١٤): موطِنُ السَّعادةِ/ مجموعةُ قصصٍ للأطفالِ/ سُجّلَتْ في لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ بالرقمِ (٢٩) في (١٩٩٧/٨/٧م)/ دار الكتب و الوثائق/ وزارة الثقافة و الإعلام/ بغداد.

بالإضافةِ إلى عناوينٍ أُخرى لَمْ ندرجها؛ كونها لَمْ تكن مُسَجَّلَةً لدى لجنةِ حصرِ النتاجِ الفكريِّ العراقيِّ، أو في جهةٍ رسميَّةٍ أُخرى.

الصحفُ و المجلَّاتُ الَّتي نشرَ فيها نتاجاتَهُ أو ذُكِرَ بها:

منها (على سبيلِ المثالِ الواقعيِّ لا الحصرَ) حسبَ تاريخِ النشرِ تصاعُديَّاً:

(١): مجلَّةُ المزمار/ العدد (٢) الصادر في شباط ١٩٩٧م/ بغداد/ رئيس التحرير: رعد بندر.

(٢): جريدةُ الجمهوريَّة/ العدد (٩٥٤٦) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/٧/١م)/ بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص (٧).

(٣): جريدةُ العراق/ العدد (٦٥٧٢) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/٧/٣م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص (٨).

(٤): جريدةُ العراق/ العدد (٦٣٤٦) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/٨/١٥م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص (٨).

(٥): جريدةُ الجمهوريَّة/ العدد (٩٥٩٧) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/٩/١٠م)/ بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص (٨).

(٦): جريدةُ الجمهوريَّة/ العدد (٩٦٠٢) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/٩/١٧م)/ بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص (٧).

(٧): جريدةُ القادسيَّة/ العدد (٥٣٢٩) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/٩/١٨م)/ بغداد/ رئيس التحرير: هاني وهيب/ ص (٨).

(٨): جريدةُ الثورة/ العدد (٩٣٣٨) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/٩/٢٢م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سامي مهدي/ ص (٨).

(٩): جريدةُ العراق/ العدد (٦٤١٣) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/١١/١٨م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص (٨).

(١٠): جريدةُ الجمهوريَّة/ العدد (٩٦٤٨) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/١١/٢٢م)/ بغداد/ رئيس التحرير: صلاح المختار/ ص (٨).

(١١): مجلَّةُ المزمار/ العدد (٣) الصادر في آذار ١٩٩٨م/ بغداد.

(١٢): جريدةُ القادسيَّة/ العدد (٥٥٣٢) الصادر بتاريخ (١٩٩٨/٧/٤م)/ بغداد/ رئيس التحرير: هاني وهيب/ ص (٨).

(١٣): مجلَّةُ المزمار/ العدد (١١) الصادر في تشرين الثاني ١٩٩٨م/ بغداد.

(١٤): جريدةُ العراق/ العدد (٦٧٥٣) الصادر بتاريخ (١٩٩٩/٣/١٧م)/ بغداد/ رئيس التحرير: سيروان الجاف/ ص (٨).

(١٥): مجلَّةُ مجلَّتي/ العدد (٦) الصادر بتاريخ (١٩٩٩/٦/١٥م)/ بغداد.

(١٦): جريدةُ الجمهوريَّة/ العدد (٩٩٩١) الصادر بتاريخ (١٩٩٩/٢/٢١م)/ بغداد/ رئيس التحرير: الدكتور سلمان زيدان/ ص (٨).

(١٧): جريدةُ الجمهوريَّة/ العدد (١٠٢٢٠) الصادر بتاريخ (٢٠٠٠/٢/١٢م)/ بغداد/ رئيس التحرير: الدكتور سلمان زيدان/ ص (٨).

(١٨): جريدةُ الجمهوريَّة/ العدد (١٠٣٤١) الصادر بتاريخ (٢٠٠٠/٨/١م)/ بغداد/ رئيس التحرير: الدكتور سلمان زيدان/ ص (٨).

(١٩): مجلَّةُ الكتابِ العراقيِّ/ العدد (١) الصادر بتاريخ (٢٠٠٠/٩/١م)/ بغداد/ رئيس التحرير: حسام الصفَّار/ ص (٤١).

(٢٠): جريدةُ كربلاء/ العدد (١٣) الصادر بتاريخ (٢٠٠١/٩/٢م)/ كربلاء/ رئيس التحرير: نوفل عبد المجيد/ ص (٦).

(٢١): جريدةُ كربلاء/ العدد (١٦) الصادر بتاريخ (٢٠٠١/٩/٢٣م)/ كربلاء/ رئيس التحرير: نوفل عبد المجيد/ ص (٦).

(٢٢): مجلَّةُ مجلّتي (الصادرة عن قسم ثقافة الأطفال في وزارة الثقافة والإعلام العراقيّة)/ العدد (١) الصادر في كانون الثاني ٢٠٠١م/ بغداد/ ص (٧).

(٢٣): مجلَّةُ مجلّتي (الصادرة عن قسم ثقافة الأطفال في وزارة الثقافة والإعلام العراقيّة)/ العدد السادس الصادر في شهر كانون الثاني سنة ٢٠٠١/ بغداد/ رئيس التحرير: الشاعر رعد بندر/ ص (٧).

(٢٤): جريدةُ الأُسبوع الأدبيّ الصادرة عن اتِّحاد الكُتّاب العرب بدمشق/ العدد (١٠٢٩) الصادر بتاريخ (٢٠٠٦/١١/٤م)/ دمشق/ رئيس التحرير: عبد القادر الحصنيّ/ ص (١٨).

(٢٥): جريدةُ الأُسبوع الأدبيّ الصادرة عن اتِّحاد الكُتَّاب العرب بدمشق/ العدد (١٠٣٤) الصادر بتاريخ (٢٠٠٦/١٢/٩م)/ دمشق/ رئيس التحرير: عبد القادر الحصنيّ/ ص (١٨).

(٢٦): مجلَّةُ شادي/ العدد (١) الصادر سنة (٢٠٠٨م)/ مؤسَّسة و جامعة دار الحكمة الكنديَّة/ مونتريال/ كندا/ ص (١٩ و٢٠).

(٢٧): مجلَّةُ شادي/ العدد (٣) الصادر سنة (٢٠٠٩م)/ مؤسَّسة و جامعة دار الحكمة الكنديَّة/ مونتريال/ كندا/ ص (١ و٢٨).

(٢٨): مجلَّةُ شادي/ العدد (٤) الصادر سنة (٢٠١٠م)/ مؤسَّسة و جامعة دار الحكمة الكنديَّة/ مونتريال/ كندا/ ص (١).

(٢٩): مجلَّةُ صديقي/ العدد (٢٣) الصادر سنة (٢٠١١م)/ بغداد/ ص (٢٤ و٢٥).

المواقعُ الإلكترونيَّةُ الَّتي نُشِرَ فيها شيءٌ مِن نتاجاتِهِ أو ذكرَتْهُ:

منها (على سبيلِ المثالِ الواقعيِّ لا الحصرَ)، حسبَ التسلسلِ الألف بائيِّ للحروفِ:

(١): موقِعُ الاتِّحادُ العربيُّ للإعلامِ الإلكترونيِّ[٤٢٧].

(٢): موقِعُ الأدبُ العربيُّ[٤٢٨].

(٣): موقِعُ الأديبُ صلاح هلال[٤٢٩].

(٤): موقِعُ إشراقُ العالَمِ[٤٣٠].

---

[٤٢٧] الاتحاد العربيّ للإعلام الإلكتروني: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.auem.org

[٤٢٨] الأدب العربي: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.aladabalarabi.com

[٤٢٩] الأديب صلاح هلال: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://salah2011.blogspot.com

[٤٣٠] إشراق العالم: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.eshrag.net

(٥): موقِعُ إكزيسايت[٤٣١].

(٦): موقِعُ ألتافيستا[٤٣٢].

(٧): موقِعُ أليكسا[٤٣٣].

(٨): موقِعُ آمالُ الشَّبابِ[٤٣٤].

(٩): موقِعُ إنفو سبيس[٤٣٥].

(١٠): موقِعُ البوحُ بتباريحِ العشقِ و الوجَعِ[٤٣٦].

---

[٤٣١] إكزيسايت: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.excite.com

[٤٣٢] ألتافيستا: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.altavista.com

[٤٣٣] أليكسا: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.alexa.com

[٤٣٤] آمال الشباب: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.amalshbab.com

[٤٣٥] إنفو سبيس: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.infospace.com

[٤٣٦] البوح بتباريح العشق و الوجع: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.wajaa.blogspot.com

(١١): موقِعُ بينك[٤٣٧].

(١٢): موقِعُ جريدةُ الأُسبوعِ الأدبيِّ[٤٣٨].

(١٣): موقِعُ جوجل[٤٣٩].

(١٤): موقِعُ دارُ الكتُبِ و الوثائقِ العراقيَّةِ[٤٤٠].

(١٥): موقِعُ دجلَةُ نت (ملتقى شباب العراق)[٤٤١].

---

[٤٣٧] بينك: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.bing.com

[٤٣٨] جريدة الأسبوع الأدبي: جريدة تُعنى بشؤون الأدب و الفكر و الفن، تصدر عن اتحاد الكتّاب العرب في العاصمة السوريَّة دمشق، مديرها المسؤول: الدكتور (حسين جمعة)، موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.awu-dam.org

[٤٣٩] جوجل: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.google.com

[٤٤٠] دار الكتب و الوثائق العراقيَّة: موقعها الأرضي: أمام مبنى وزارة الدفاع القديمة في منطقة (باب المعظَّم) بالعاصمة العراقيَّة بغداد، و موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.iraqnla.org

http://www.iraqnla-iq.com

[٤٤١] دجلة نت (ملتقى شباب العراق): و موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

(١٦): موقِعُ دنيا الرأي[٤٤٢].

(١٧): موقِعُ زهرةُ سوريا[٤٤٣].

(١٨): موقِعُ الشاهِدُ السياسيُّ[٤٤٤].

(١٩): موقِعُ شبكةُ الأدبِ العربيِّ[٤٤٥].

(٢٠): موقِعُ الصدرُ الأعظَمُ محمَّد حسين خان العلَّافُ[٤٤٦].

---

http://www.dijlh.net

[٤٤٢] دنيا الرأي: هو موقع مختص بنشر النتاج الفكريّ و الثقافي و الأدبيّ لعدد كبير من الكُتَّاب و المثقفين الفلسطينيين و العرب، موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://pulpit.alwatanvoice.com

[٤٤٣] زهرة سوريا: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.syriarose.com

[٤٤٤] الشاهد السياسي: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.defencesyria.com

[٤٤٥] شبكة الأدب العربي: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.adabarabi.net

[٤٤٦] الصدر الأعظم محمَّد حسين خان العلَّاف: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://asda3.yoo7.com

(٢١): موقِعُ غيغابلاست[٤٤٧].

(٢٢): موقِعُ لايكوس[٤٤٨].

(٢٣): موقِعُ مجلَّةُ شادي[٤٤٩].

(٢٤): موقِعُ مُدوَّنةُ حي بن يقظان[٤٥٠].

(٢٥): موقِعُ مكتبةُ جامعةِ أهلِ البيتِ[٤٥١].

---

[٤٤٧] غيغابلاست: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://gigablast.com

[٤٤٨] لايكوس: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.lycos.com

[٤٤٩] مجلَّة شادي: مجلَّة للأطفال، تصدر عن مؤسَّسة و جامعة دار الحكمة الكنديَّة، في مونتريال – كندا، موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.shadimag.com

[٤٥٠] مُدوَّنة حي بن يقظان: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://haybinyakzhan.blogspot.com

[٤٥١] مكتبة جامعة أهل البيت: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://avg.urlseek.vmn.net

(٢٦): موقِعُ مُلتقى أُدباءِ و مشاهيرِ العربِ[٤٥٢].

(٢٧): موقِعُ مُلتقى البشارةِ الدَّعويِّ[٤٥٣].

(٢٨): موقِعُ مُلتقى الحكايا الأدبيِّ[٤٥٤].

(٢٩): موقِعُ مملكةُ تاميكوم[٤٥٥].

(٣٠): موقِعُ مُنتدى الحكمةِ حوارٌ بلا حدودٍ[٤٥٦].

---

[٤٥٢] ملتقى أدباء و مشاهير العرب: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.arabelites.com

[٤٥٣] ملتقى البشارة الدّعوي: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.albshara.com

[٤٥٤] الحكايا الأدبيّ: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.al7akaia.com

[٤٥٥] مملكة تاميكوم: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.tamecom1.com

[٤٥٦] منتدى الحكمة حوار بلا حدود: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://sophia.ahlamontada.net

(٣١): موقِعُ مُنتدى الحوارِ المُتحضِّرِ الإسماعيليُّ[٤٥٧].

(٣٢): موقِعُ مُنتدى السلاهبةِ[٤٥٨].

(٣٣): موقِعُ مُنتدى الشامِ الثقافيُّ[٤٥٩].

(٣٤): موقِعُ مُنتدى عالَمِ المسرحِ[٤٦٠].

(٣٥): موقِعُ مُنتدى مِستر عراقٍ الأدبيُّ[٤٦١].

---

[٤٥٧] منتدى الحوار المتحضِّر الإسماعيليّ: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://readz.yoo7.com

[٤٥٨] منتدى السلاهبة: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.alslahbah.com

[٤٥٩] منتدى الشام الثقافي: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.al-sham.net

[٤٦٠] عالَمُ المسرح: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.palmoon.net

[٤٦١] منتدى مستر عراق الأدبي: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.mriraq.com

(٣٦): موقِعُ مُنتدياتُ روسيا اليومَ[٤٦٢].

(٣٧): موقِعُ مُنتدياتُ شبكةِ عالِمِكَ[٤٦٣].

(٣٨): موقِعُ مُنتدياتُ شَوقٍ[٤٦٤].

(٣٩): موقِعُ المُنظَّمةُ الوطنيَّةُ لحقوقِ الإنسانِ[٤٦٥].

(٤٠): موقِعُ مؤسَّسةُ النُظُمِ الموحَّدةِ[٤٦٦].

---

[٤٦٢] منتديات روسيا اليوم: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://forum.rtarabic.com

[٤٦٣] منتديات شبكة عالمك: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://sy.3almk.com

[٤٦٤] منتديات شوق: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.shaoq.net

[٤٦٥] المنظَّمة الوطنيَّة لحقوق الإنسان: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.nohr-s.org

[٤٦٦] مؤسَّسة النُظُم الموحَّدة: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.use.com.sa

(٤١): موقِعُ الموسوعَةُ الكُبرى للشُعراءِ العربِ[٤٦٧].

(٤٢): موقِعُ ميرادُ الثقافيُّ[٤٦٨].

(٤٣): موقِعُ هوى سوريا[٤٦٩].

(٤٤): موقِعُ هوت بوت[٤٧٠].

(٤٥): موقِعُ الواحةُ المصريَّةُ[٤٧١].

(٤٦): موقِعُ ياهوو[٤٧٢].

---

[٤٦٧] الموسوعة الكبرى للشعراء العرب: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.saddana.com/mawsou3a/index.php

[٤٦٨] ميراد الثقافي: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.meerad.com

[٤٦٩] هوى سوريا: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.hawasoria.com

[٤٧٠] هوت بوت: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.hotbot.com

[٤٧١] الواحة المصريَّة: موقعها الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.egyptianoasis.net

[٤٧٢] ياهوو: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.yahoo.com

(٤٧): موقِعُ يوتيوب[٤٧٣].

الشهاداتُ الَّتي حصلَ عليها:

حاصِلٌ على أكثرِ مِن (٢٧) سبعٍ و عشرينَ شهادةٍ تخصُّصيَّةٍ عالميَّةٍ و دوليَّةٍ في العديدِ مِنَ التخصُّصاتِ ذاتِ العَلاقَةِ، مِن بينها الشهاداتُ التاليةُ (على سبيلِ المثالِ الواقعيِّ لا الحصرَ):

(١): الدبلومُ الفنيُّ في صحَّةِ المُجتمعِ مِن وزارةِ التعليمِ العاليِّ و البحثِ العلميِّ في بغداد سنة ١٩٩٤/١٩٩٥م.

(٢): شهادةُ الرخصةِ الدوليَّةِ في قيادةِ الحاسوبِ من مُنظَّمةِ اليونسكو العالميَّةِ.

(٣): دبلومٌ في البرمجةِ اللُّغويَّةِ العصبيَّةِ مِنَ البوردِ الأمريكيِّ لمُدرِّبي البرمجةِ اللُّغويَّةِ العصبيَّةِ.

---

[٤٧٣] يوتيوب: موقعه الإلكترونيّ الرَّسميّ على شبكة الإنترنت عبر الرابط التالي:

http://www.youtube.com

(٤): دبلومٌ في التسويقِ و إدارةِ الأعمالِ مِن مركزِ الأعمالِ السوريِّ الأُوربيِّ في دمشقَ.

(٥): دبلومٌ في أُسسِ تطبيقاتِ الأجسامِ ثلاثيَّةِ الأبعادِ مِنَ الجامعةِ الأمريكيَّةِ في القاهرةِ.

(٦): دبلومٌ في أُسسِ تطبيقاتِ الأجسامِ ثلاثيَّةِ الأبعادِ مِن مركزِ المأمونِ الدوليِّ في دمشقَ.

(٧): دبلومٌ في التصميمِ الإعلانيِّ وِفقَ برنامجِ الفوتوشوبِ مِن مركزِ المأمونِ الدوليِّ في دمشقَ.

(٨): دبلومٌ في التصميمِ الإعلانيِّ وِفقَ برنامجِ الفوتوشوبِ مِن مركزِ آسيا للتدريبِ الحِرَفِيِّ و المعلوماتيَّةِ في دمشقَ.

(٩): دبلومٌ في تطبيقاتِ الأجسامِ ثلاثيَّةِ الأبعادِ مِن مركزِ آسيا للتدريبِ الحِرَفِيِّ و المعلوماتيَّةِ في دمشقَ.

(١٠): دبلومٌ في التصميمِ الإعلانيِّ وِفقَ برنامجِ الأليستريتورِ مِن مركزِ آسيا للتدريبِ الحِرَفِيِّ و المعلوماتيَّةِ في دمشقَ.

(١١): دبلومٌ في المحاسَبةِ التجاريَّةِ مِن مركزِ الفردوسِ للكمبيوترِ و الحِرَفِ و المِهَنِ في دمشقَ.

(١٢): دبلومٌ في صيانةِ الحاسوبِ مِن مركزِ الفردوسِ للكمبيوترِ و الحِرَفِ و المِهَنِ في دمشقَ.

(١٣): دبلومٌ في التصميمِ الإعلانيِّ وِفقَ برنامجِ الفوتوشوبِ مِن مركزِ الفردوسِ للكمبيوترِ و الحِرَفِ و المِهَنِ في دمشقَ.

(١٤): دبلومٌ في التصميمِ الإعلانيِّ وِفقَ برنامجِ الأليستريتورِ مِن مركزِ الفردوسِ للكمبيوترِ و الحِرَفِ و المِهَنِ في دمشقَ.

(١٥): دبلومٌ في التصميمِ الحَرَكيِّ وِفقَ برنامجِ الفلاشِ مِن مركزِ الفردوسِ للكمبيوترِ و الحِرَفِ و المِهَنِ في دمشقَ.

(١٦): دبلومٌ في المونتاجِ و الإعلانِ التلفزيونيِّ وِفقَ برنامجِ البريميرِ مِن مركزِ الفردوسِ للكمبيوترِ و الحِرَفِ و المِهَنِ في دمشقَ.

(١٧): دبلومٌ في المونتاجِ و الإعلانِ التلفزيونيِّ وِفقَ برنامجِ آفتر إيفكت مِن مركزِ الفردوسِ للكمبيوترِ و الحِرَفِ و المِهَنِ في دمشقَ.

(١٨): دبلومٌ في التصميمِ الإعلانيِّ الثابتِ و المُتحرِّكِ مِنَ المركزِ المهنيِّ للمعلوماتيَّةِ في دمشقَ.

(١٩): دبلومٌ في التصويرِ الضوئيِّ مِن مركزِ آسيا للتدريبِ الحِرَفِيِّ و المعلوماتيَّةِ في دمشقَ.

(٢٠): دبلومٌ في أُسس تطبيقاتِ الأجسامِ ثلاثيَّةِ الأبعادِ مِن مركزِ الفردوسِ للكمبيوترِ و الحِرَفِ و المِهَنِ في دمشقَ.

(٢١): دبلومٌ في التصميمِ الطِباعيِّ وِفقَ برنامجِ الإندزاينِ مِن مركزِ الفردوسِ للكمبيوترِ و الحِرَفِ و المِهَنِ في دمشقَ.

(٢٢): دبلومٌ في إدارةِ المشاريعِ التنمويَّةِ مِن مركزِ الأعمالِ السوريِّ الأوربيِّ في دمشقَ.

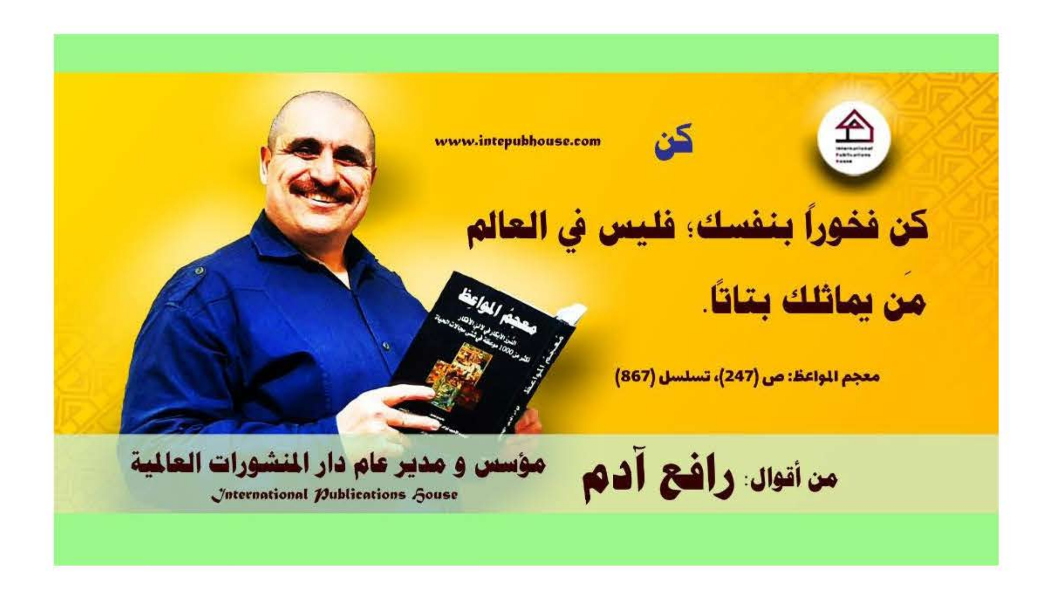
(٢٣): دبلومٌ في أساسيَّاتِ التسويقِ الرقميِّ مِن شركةِ جوجلِ العالميَّةِ في الولاياتِ المتحدِّةِ الأمريكيَّةِ بتاريخِ (٢٠٢٠/٢/٢١م).

الكَلمةُ كالسهمِ المُنطلِقِ عَنِ القوسِ، إذا خرجَ لَن يعودَ، بغَضِّ النظرِ عَن كَونِهِ أَصابَ الهدفَ أَمْ أَخطأَهُ.

رافع آدم الهاشمي



شهادةُ الشاعر المحقِّقِ الأديبِ السيِّد رافع آدم الهاشميّ في أساسيَّاتِ التسويقِ الرقميِّ مِن شركةِ جوجلِ العالميَّةِ في الولاياتِ المتحدِّةِ الأمريكيَّةِ بتاريخِ (٢٠٢٠/٢/٢١م).



كُن فخوراً بنفسِكَ؛ فليسَ في العالَمِ مَن يُماثِلُكَ بتاتاً.

رافع آدم الهاشمي

خبراتُه و مجالاتُ تخصُّصاتِهِ:

أوَّلاً: عَمِلَ على مدى أكثرِ مِن عشرِ سنواتٍ مُتواصلةٍ في عِدَّةِ أقسامٍ وظيفيَّةٍ و مسؤولاً للبعضِ فيها في مشافي وزارةِ الصِّحَّةِ العراقيَّةِ، منها[٤٧٤]:

(١): المختبرُ و التحليلاتُ المَرَضيَّةُ.

(٢): مصرفُ الدَّمِ.

(٣): الطوارئُ.

(٤): الإسعافاتُ الأوَّليَّةُ.

(٥): الاستشاريَّةُ.

(٦): الولاداتُ و الوفيّاتُ.

(٧): الصيدليَّةُ العامَّةُ.

(٨): صيدليَّةُ الأمراضِ المُزمنةِ.

(٩): اللقاحاتُ.

---

[٤٧٤] تَمَّ سرد الأقسام حسبَ التسلسلِ الزَّمنيِّ تصاعديّاً، فلاحِظ!

(١٠): الرعايةُ الصِّحيَّةُ الأوَّليَّةُ (رعايةُ الحواملِ و الأطفالِ).

ثانياً: يمارِسُ حاليَّاً العملَ ضمنَ (مجموعةِ الأعمالِ الأدبيَّةِ)، و تشتمِلُ أعمالُ هذهِ المجموعةِ على مُمارَسَةِ و تنفيذِ جميعِ أو أحَدِ الأعمالِ التاليةِ[٤٧٥]:

(١): التأليف.

(٢): التوليف.

(٣): تحقيق الكتب.

(٤): تحقيق المخطوطات.

(٥): تحقيق المشجَّرات النسَبيَّة و رسمها (تشجيرها) بمختلف القياسات.

(٦): دراسة الجدوى الاقتصاديَّة للمشاريع التجاريَّة.

(٧): دراسة الجدوى التنمويَّة للمشاريع التنمويَّة.

(٨): كتابة البحوث و الدراسات.

---

[٤٧٥] تَمَّ سرد الأعمال حسب التسلسل الألف بائيِّ للحروف؛ وفقاً للمنهج المتَّبع في تأليف هذا الكتاب الَّذي بين يديْكَ الآن (ديوان إكسير القلوب)، فلاحِظ!

(٩): نظم قصائد التَّاريخ المجقَّر.

ثالثاً: كما يمارِسُ أيضاً العملَ ضمنَ (مجموعةِ الأعمالِ التنمويَّةِ)، و تشتملُ أعمالُ هذهِ المجموعةِ على تدريبِ الأفرادِ و المجموعاتِ على احترافِ[٤٧٦]:

(١): الإخراج السينمائيّ و التلفزيونيّ.

(٢): إدارة الأعمال و المشاريع التجاريَّة و التنمويَّة.

(٣): إعداد البرامج التلفزيونيَّة.

(٤): تحقيق المشجَّرات النسَبيَّة.

(٥): التصميم الإعلانيّ.

(٦): تصميم مواقع الإنترنت.

(٧): فن الإتيكيت وآداب السلوك.

(٨): الفهرسة بكافَّة أشكالها.

---

[٤٧٦] تَمَّ سرد الأعمال حسب التسلسل الألف بائيّ للحروف؛ وفقاً للمنهج المتَّبع في تأليف هذا الكتاب الَّذي بين يديِّكَ الآن (ديوان إكسير القلوب)، فلاحِظ!

(٩): كتابة السيناريو السينمائيّ و التلفزيونيّ.

(١٠): كتابة سيناريو الأفلام الوثائقيَّة.

(١١): نظم الشعر و قصائد التَّاريخ.

(١٢): تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين و غير الناطقين بها.

رابعاً: كما تشتملُ على تأهيلِ الأفرادِ و المجموعاتِ على[٤٧٧]:

(١): احتراف التنضيد الإلكترونيّ.

(٢): تحديد المشاريع التجاريَّة و التنمويَّة الناجحة.

(٣): تنمية الموارد البشريَّة.

(٤): الحصول على شهادة الرخصة الدوليَّة في قيادة الحاسوب.

(٥): صناعة النَّجاح.

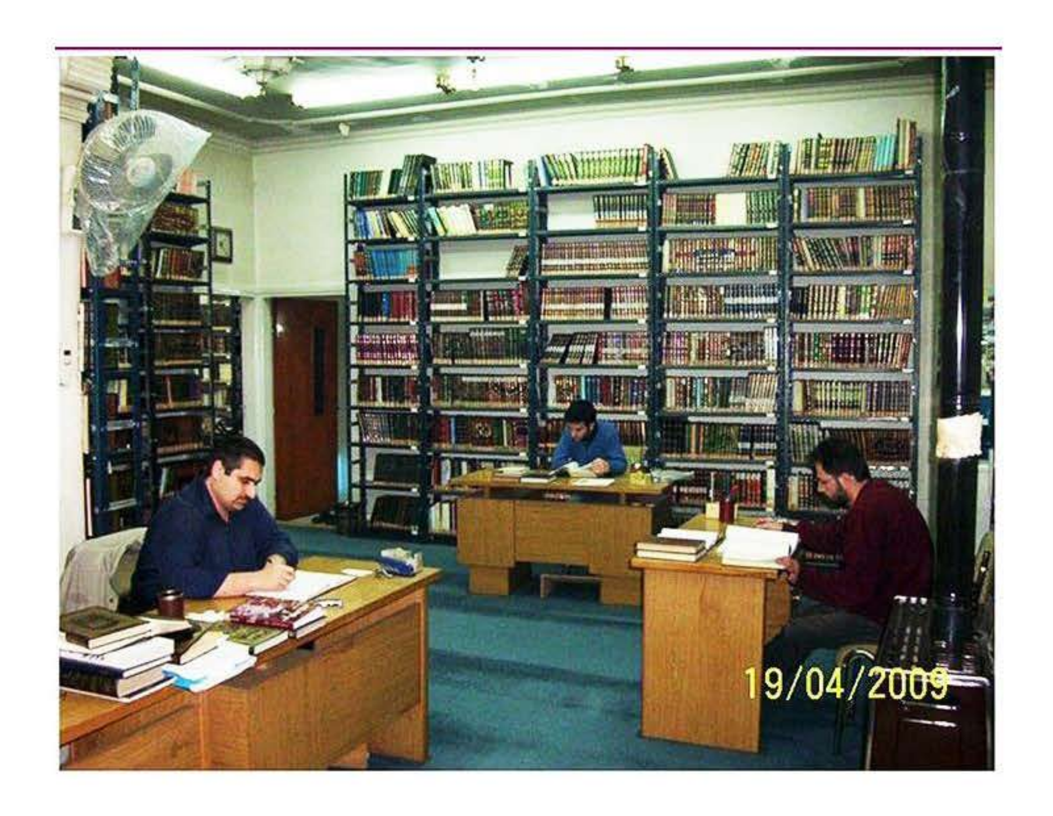
[٤٧٧] تَمَّ سرد الأعمال حسب التسلسل الألف بائيِّ للحروف؛ وفقاً للمنهج المتَّبع في تأليف هذا الكتاب الَّذي بين يديْكَ الآن (ديوان إكسير القلوب)، فلاحِظ!

خامساً: و لَهُ نشاطات إنسانيَّةٌ تسعى لنشر و ترسيخ الحُبِّ و الخير و السَّلام في العالَم، تبنَّاها في موقعهِ الإلكترونيِّ:

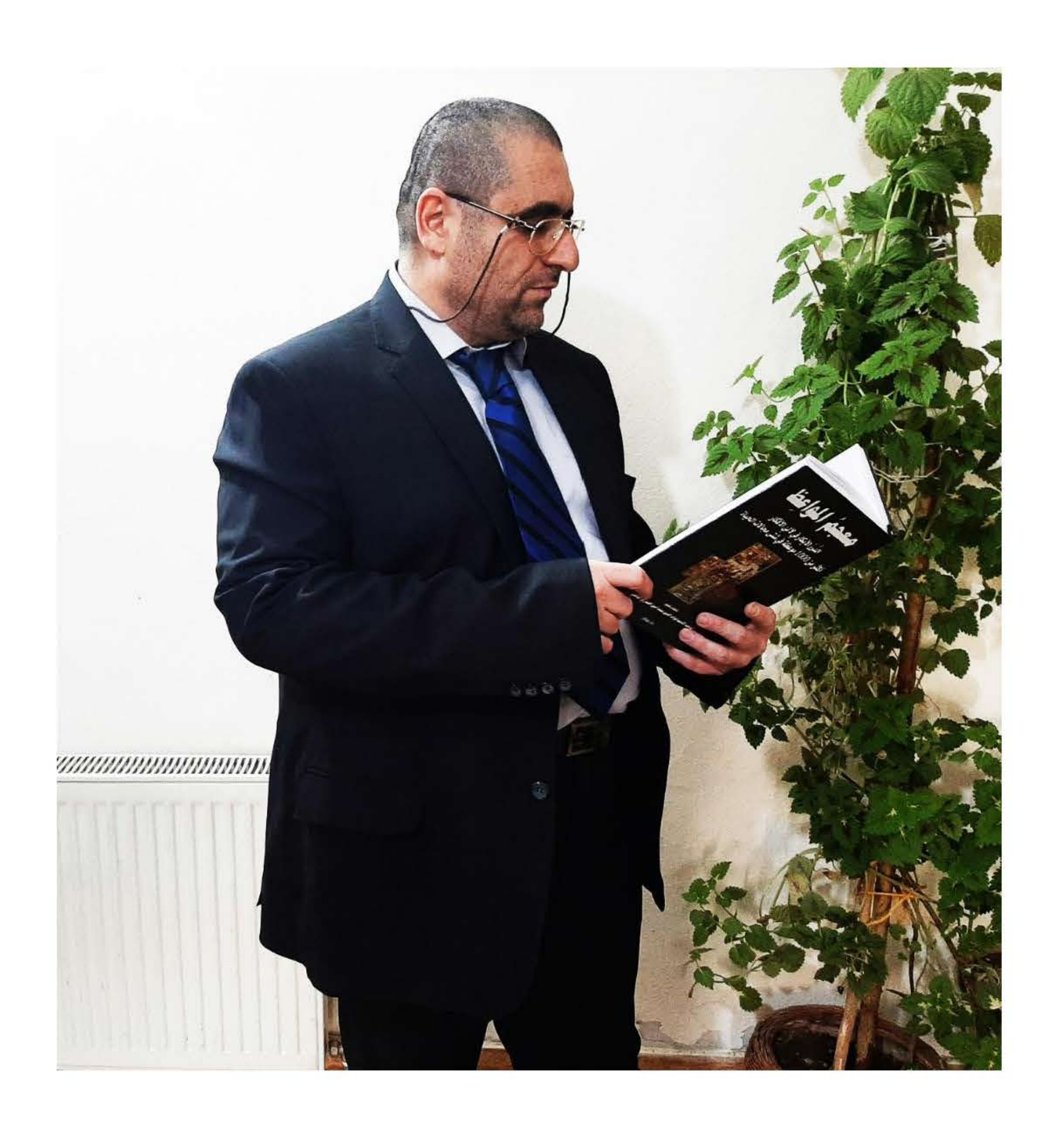
www.intepubhouse.com



شهادةُ شُكرٍ و تقديرٍ مِن جريدةِ صدى المُختارِ المصريَّةِ مُقدَّمَةٌ إلى الشاعر المحققِ الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميِّ بتاريخِ يومِ السبت المطابق (١٣٩٨/٨/١١هـ. ش) المصادف (٤/ ربيع الأوَّل/ ١٤٤١هـ. ق) الموافق (٢٠١٩/١١/٢م).



الشاعر المحققُ الأديبُ السيِّدُ رافع آدم الهاشميُّ أثناءَ عملِهِ مُحقِّقاً في قسمِ العقائدِ و التَّاريخِ في مؤسَّسةِ آلِ البيتِ لإحياءِ التراثِ في العاصمةِ السوريَّةِ دمشق، أُخِذَتِ الصُّورةُ بتاريخِ يومِ الأحد المطابق (١٣٨٨/١/٣٠هـ. ش) المصادف (٢٣/ ربيع الثاني/ ١٤٣٠هـ. ق) الموافق (٢٠٠٩/٤/١٩م)، أيَ: قبلَ أكثرِ مِن (١٤) أربعةِ عشرَ عاماً مِن يومِنا هذا و نحن الآن في سنةِ (٢٠٢٣م).



العالِمُ الربَّانيُّ العارِفُ باللهِ، الشاعرُ المحققُ الأديبُ

رافع آدم الهاشمي

قيمةُ كُلِّ أمرئٍ ما يُحسِنُهُ

أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ

عليه السَّلامُ

لا غِنىً كالعقلِ، و لا فقرَ كالجهلِ، و لا ميراثَ كالأدبِ، و لا ظهيرَ كالمُشاورةِ.

أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالبٍ الهاشميّ

عليه السَّلامُ

شئتَ أَمْ أَنتَ أَبَيـــــتْ

رافِضاً أَمْ قَدْ نوَيـــــتْ

رُغمَ عُمرٍ قَدْ قَضَيـــــتْ

فغَداً حتماً ستمضـــــي

إنْ بخستَ النَّاسَ حَقَّـاْ

أَوْ فعلتَ الخيرَ صِدْقـــاْ

أَوْ ملكْتَ الغِيدَ رِقَّـــاْ

فغَداً ربُّكَ يقضـــــي

إنَّما العُمرُ تَـــــلاهِ

كَبلاءٍ عَنكَ ســـــاهِ

و كَذا نصُّ الإلـــــهِ

هُوَ حُكْمٌ دونَ نقـــضِ.

رافع آدم الهاشمي

توثيقٌ:

تمَّ الانتهاءُ للمرَّةِ الثانيةِ مِن إخراجِ الكتابِ الّذي بين يديّكَ الآنَ (ديوان إكسير القلوب) على يدِ مؤلِّفِهِ و مُحقّقِهِ العالِم الربّانيّ العارِفُ باللَّهِ، الشاعر المحقق الأديب السيِّد رافع آدم الهاشميّ، في تمام السَّاعة التاسعة و الـ (٣٤) دقيقة من صباح يوم الأربعاء المصادف (١١/ ذو القعدة/ ١٤٣٩هـ) الموافق (٢٠١٨/٧/٢٥م)، بعد تحريره ابتداءً في بلاد إيران الشاعرة، بعدَ مضي السَّاعةِ العاشرةِ، من مساءِ يوم الاثنين المصادف (٢٧/ شعبان/ ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٦/١٥م).

بعبارَةٍ واضِحَةٍ؛ لِيَفهَمَها الغافِلونَ القابعونَ في وَحلِ الجَهلِ وَ الخِداع: لا يُمثِّلُ اللهَ إلَّا اللهَ، وَ لا يُمثِّلُ الْقُرآنَ الأصيلَ إلَّا الْقُرآنَ الأصيلَ، وَ لا يُمثِّلُ رسولَ اللهِ إلَّا رسولَ اللهِ، وَ لا يُمثِّلُ الإمامَ الْمَهديَّ إلَّا الإمامَ الْمَهديَّ، وَ لا يُمثِّلُ رافع آدم الهاشميَّ إلَّا رافع آدم الهاشميَّ، وَ كُلُّ شيءٍ في الكَونِ لا يُمَثِّلُ إلَّا نفسَهُ هُوَ فقَط لا غيرَ! وَ كُلُّ مَنْ يَدَّعي تَمثيلَهُ عَنْ أَحَدِ هؤلاءِ أَو عَنْ غَيرِهِم أَيضاً؛ فإِنَّما هُوَ يَلغي وجودَ ذلكَ

الطرفِ الأصيلِ؛ وَ يَضَعُ لنفسِهِ ما لَيسَ لَهُ جُملَةً وَ تَفصيلاً، كائِناً مَنْ كانَ هذا الْمُدَّعي! في أَيِّ زمانٍ أَو مكانٍ، وَ كُلُّ مَنْ سارَ على نهجِ هذا الْمُدَّعي، تاركاً نهجَ ذلكَ الطرفِ الأصيلِ، فإِنَّما هُوَ أَحَدُ اِثنينِ لا ثالثَ لِهُما مُطلَقَاً: إِمَّا: ضالٌّ، أَو: مُضِلٌّ، وَ كِلاهُما، الضَّالُّ وَ الْمُضِلُّ، على باطلٍ مَحضٍ، وَ في قَعرِ الْضَّلالِ، وَ شَتَّانَ بَينَ مَنْ يَدَّعي تمثيلَهُ الْطَرفَ الأصيلَ، وَ بَينَ مَنْ يَدعو الآخَرينَ لانتهاجِ منهجِ ذلكَ الأصيلِ، وَ أَنَّما الْقُرآنُ الأصيلُ وَ رسولُ اللّهِ وَ الإمامُ المهديُّ وَ رافع آدم الهاشميُّ جَميعُهُم يَدعونَ لانتهاجِ مَنهجِ الوحيِ، فلا مَنهجَ وَ لا قانونَ إِلَّا منهجَ وَ قانونَ الوحيِ الواردةُ نصوصُهُ وَ أَحكامُهُ في كتابِ الوحيِ (الْقُرآن الكريم الأصيل)، وَ كُلُّ مَا خالفَها فهُوَ مَرفوضٌ رَفضَاً قاطِعَاً بلا اِستِثناءٍ، {فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الأَبْصَارِ}[٤٧٨].

رافع آدم الهاشمي

---

[٤٧٨] القُرآن الكريم: سورة الحشر/ آخِر الآية (٢)، وَ تمامها: {هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللهِ فَأَتَاهُمُ اللهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَ قَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَ أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الأَبْصَارِ}.

كتابيَ هذا (ديوان إكسير القلوب) ثمرةُ جهوديَ للأعوامِ الـ (٢٦) المنصرمةِ برُمَّتها جُملةً و تفصيلاً، و فيهِ ستجدُ معاناتيَ الحقيقيَّةِ طوالَ هذهِ الأعوامِ، الَّتي كُنتُ أُخفيها عنك و عنِ الآخرينَ، إذ لم أُظهِرَ لك و لغيرك سوى ابتساماتي المتناثرةِ على صوري الشخصيَّةِ هنا و هناك، بما فيها صورتي الموجودةُ على غلافِ كتابي هذا، و اليومَ بقراءَتك هذا الكتابَ ستعلمُ أَنت عِلمَ اليقينِ أنَّ الآلامَ تعتصرُ قلبيَ اعتصاراً و لا تكادُ تفارقهُ أَبداً؛ لسببٍ واحدٍ فقط، هَوَ أَنَّني إِنسانٌ عاشِقٌ مُحِبٌّ أَكتوي لحظةً تلوَ أُخرى بنيرانِ الحُبِّ اللاهبةِ دُونَ انقطاعٍ.

رافع آدم الهاشمي

أُستاذ اللغة العربيّة و آدابها

مؤسِّس و مدير عام مكالمة عربي


International
Publications
House

جديد إصداراتنا القادمة

حصريَّاً على متجر

دار المنشورات العالميَّة

....

(١): كتاب **قاموس الأفعال العربيَّة**، عربي - فارسي.

(٢): كتاب **القواعد الذهبيَّة** في تعلُّمِ مهارات اللُّغة العربيَّة.

(٣): كتاب **موسوعة الحقائق المدهشة** معلومات فريدة تصلك لأوَّل مرَّة.

... و المزيد

احصل على أحدث الكتب بخصومات رائعة

من خلال تفضلك بالدخول إلى متجر دار المنشورات العالميَّة عبر مسحك بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصُّورة التالية:



من إصداراتنا المتاحة إليك الآن

حصريَّاً على متجر

دار المنشورات العالميَّة

....

(١): كتاب **الطريق إلى المال**، تأليف رافع آدم الهاشمي.

(٢): كتاب **موسوعة الحقائق الصادمة**، تأليف رافع آدم الهاشمي، في مجلّدين من القطع الكبير.

(٣): كتاب **بغية الولهان في اللقاء بصاحب العصر و الزَّمان**، تأليف رافع آدم الهاشمي، في مجلّدين من القطع الكبير.

... و المزيد

احصل على أحدث الكتب بخصومات رائعة

من خلال تفضلك بالدخول إلى متجر دار المنشورات العالميَّة عبر مسحك بكاميرتك رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود في الصُّورة التالية:



تمَّ بحمد الله تعالى كتاب

ديوانُ إكسيرُ القُلوبِ

البَحرُ العُباب في تجلِّيات اللُّباب

الجزء الثاني من ديوان الأديب رافع آدم الهاشمي

تأليف و تحقيق

رافع آدم الهاشمي

الشاعر المحقق الأديب

أُستاذ اللُّغة العربيَّة و آدابها

مؤسّس و مدير عام

دار المنشورات العالميَّة

شكراً لشرائك منتجنا هذا من متجرنا الفريد متجر دار المنشورات العالميَّة، يشرفنا اختيارك هذا الكتاب من إصداراتنا و نسعد بأن تكون أنت من عملائنا الدائمين، بانتظارك مفاجآت سارَّة كثيرة و هدايا و مكافآت تأتيك في حينه على متجرنا الفريد متجر دار المنشورات العالميَّة، أهلاً بك و بوجودك معنا.

إصدارات

دار المنشورات العالميَّة

يوجدُ أَشخاصٌ طُغاةٌ يعيشونَ مُتَنعِّمونَ في كُلِّ لحظةٍ مِن لحظاتِ الحياةِ وَ هُم يمرحونَ فيها جَهْراً بظُلمِهِم وَ استبدادِهِم وَ سرقَتِهِم قُوتَ الضُعفاءِ وَ حينَ يموتُ أَحَدُ هؤلاءِ المُستَبدِّينَ الطُغاةِ نجدُ أَنَّ مَنْ يترَحَّمُ عليهِم هُمُ الغالبيَّةُ الكُبرى مِنَ البشرِ اللابشرِ رُغمَ أَنَّ الَّذي قَد ماتَ مِنهُم قَد ماتَ لمرَّةٍ واحدةٍ فقَطّ!، وَ يوجدُ أَشخاصٌ يموتونَ بصمتٍ في كُلِّ لحظةٍ مِنْ لحظاتِ الحياةِ أَلفَ مرَّةٍ وَ مرَّةٍ وَ هُم يُعانونَ فيها آلامَ الحِرمانِ وَ المُعاناةِ وَ الاضطهادِ على أَيدي أُولئكَ المُستبدِّينَ الطُغاةِ وَ لا نجدُ شخصاً يترَحَّمُ عليهِم مُطلَقاً مدى الحياةِ إِلَّا أَنا وَ قِلَّةٌ نادرةٌ مثلي تُوشِكُ على الانقراضِ، فَتَبّاً لِمَنْ قَتَلَ العدالةَ في هذهِ الحياةِ قَبْلَ أَنْ نرى بأَعيُنِنا شيئاً اِسمُهُ العدالَةُ.

رافع آدم الهاشمي

مؤلّف هذا الكتاب:

ديوان إكسيرُ القلوب

- شاعر، محقق، أديب.
- مؤسس و مدير عام دار المنشورات العالمية.
- مؤسس و رئيس مركز الإبداع العالمي.
- حاصل على أكثر من (27) شهادة دبلوم دوليّة و عالميّة في العديد من التخصّصات، منها الطب البشري العام و إدارة الأعمال و إنشاء المشاريع التجاريّة و المحاسبة التجاريّة و البرمجة اللغويّة العصبيّة و غيرها.



- تم اعتماد مؤلّفاته ضمن مصادر معلومات العديد من الجهات العالميّة الرسميّة و الدولية، منها: مكتبة الكونجرس الأمريكيّة، و مكتبة أستراليا الوطنيّة، و مكتبة الملك فهد الوطنيّة، و مكتبة الملك عبد العزيز العامّة، و مكتبة قطر الوطنيّة، و مكتبة الأسد الوطنيّة، و مكتبة الجزائر الوطنيّة، و دار الكتب و الوثائق العراقيّة، و جامعة فيلادلفيا الأمريكيّة، و جامعة اليرموك الأردنيّة، و جامعة الاستقلال الفلسطينيّة، و مركز جمعة الماجد للثقافة و التراث في دبي، و غيرها..

في هذا الكتاب:

كتابيَ هذا (ديوان إكسير القلوب) ثمرةُ جهوديَ للأعوامِ الـ (26) المنصرمةِ برُمَّتها جُملةً و تفصيلاً، و فيهِ ستجدُ معاناتيَ الحقيقيَّةِ طوالَ هذهِ الأعوامِ، الَّتي كُنتُ أُخفيها عنك و عنِ الآخرينَ، إذ لم أُظهِرَ لك و لغيرك سوى ابتسامتي المتناثرةِ على صوري الشخصيَّةِ هنا و هناك، بما فيها صورتي الموجودةُ على غلافِ كتابي هذا، و اليومَ بقراءتك هذا الكتابَ ستعلمُ أنت عِلمَ اليقينِ أنَّ الآلامَ تعتصرُ قلبيَ اعتصاراً و لا تكادُ تفارقهُ أبداً؛ لسببٍ واحدٍ فقط، هَوَ أَنَّني إنسانٌ عاشِقٌ مُحِبٌّ أكتوي لحظةً تلوَ أُخرى بنيرانِ الحُبِّ اللاهبةِ دُونَ انقطاعٍ.

رافع آدم الهاشمي



ISDPN = 721240220244125447 722 00 064 6



دار المنشورات العالمية

www.intepubhouse.com